

مركز تحقيق التراث

كتاب الأخفاء الثاني لأبي الفرج الأصفهاني

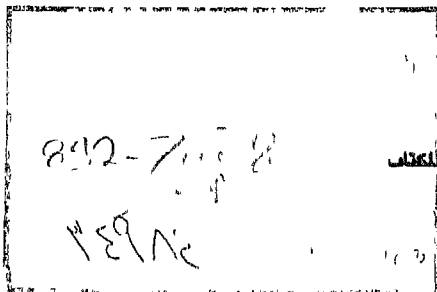
الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الكريم إبراهيم العزباوي

إشراف

محمّد أبو الفضل إبراهيم



الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان

حقق هذا الجزء على ما يقابله من النسخ المخطوطة والمطبوعة المعتمدة لهذه الطلعة ؛ وقد تقدم وصفها وذكر رمورها في مقدمة الجزء الأول

وقد قام بتحقيقه الأستاذ عبد الكريم إبراهيم الرباوي وقت مراجعته ، وأضيف إلى ما حققه الأستاذ عبد الكريم ؛ تراحم سلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة بتحقيق الأستاذ علي البجدي ، وهو أمر اقتضاه التنسيق بين الأجزاء .

ويتضمن هذا الجزء من التراحم التي سقطت من طبعة بولاق ؛ تراحم أبي محجب الثقفي ، ورهبر بن حناب الكلبي ، وسلم الحاسر ، وأبي صدقة ، وفصل الشاعرة ؛ مما عثر عليه في مخطوطات مكتبة ميونيخ بألمانيا ، وفيص الله بتركيا ؛ وهذه التراحم جاء بها المستشرق ريو في الملحق الذي ذيل به طبعة بولاق ؛ كما جاءت في طبعة الساسي في الجزء المسمى بالحادي والعشرين .

وقد وصفت هذه التراحم في مواضعها طبقا لترتيب ورودها في هذه المخطوطات وقد تضمن أيضا ترجمة كاملة لمسلم بن الوليد ؛ وهذه الترجمة لم ترد أصلا في طبعتي بولاق والساسى ، ولا في ملحق ريو ؛ وقد عثر عليها في مخطوطات ميونيخ وفيص الله أيضا .

كما أضيف إلى ترجمتي محمد بن وهب ، وأشعب بعض الأخبار ؛ وقد أشير إلى مصدر هذه الزيادات في الحواشي ؛ وذلك تطبيقا لمهيج اللجبة من إضافة جميع ما يوحد من التراحم والأخبار والأشعار مما سقط من طبعتي بولاق والساسى ، وعثر عليه في المخطوطات المعتمدة في التحقيق .

والله الموفق .

محمد أبو الفضل إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر أبي محجن ونسبه (١)

أبو مِحْجَنَ عَبْدُ اللَّهِ (٢) بنُ حَبِيبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عُمَيْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ
عَنْزَةَ بنِ عَوْفِ بنِ قَسِيٍّ وهو ثَمِيهِ ، وقد مضى نسبه في عِدَّةِ مواضع .

وأبو مِحْجَنَ من الْمُحَضَّرَمِينَ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْهَاجِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وهو شاعر
فارسٌ شجاعٌ معدود في أُولَى النَّاسِ وَالنَّحْدَةِ ، وكان من الْمُعَاقِرِينَ لِلْحَمْرِ الْمُحْدُودِينَ
في شُرْهَها

أخبرني عليُّ بنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَسِيُّ قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلُ ،
عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عن الْمُفَضَّلِ قال .

لَمَّا كَثُرَ شُرْبُ أُنَى مِحْجَنَ الْحَمْرِ ، وَأَقَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عليه الْخَدَّ مِرَاراً وهو لَا يَدْتَهِي ، نَفَاهُ إِلَى حَرِيرَةَ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ لَهَا حَصَوَصَى (٣) ،
وَبَعَثَ مَعَهُ حَرَسِيًّا (٤) يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَهْرَاءَ ، فَهَرَبَ مِنْهُ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، وَلَحِقَ سَعْدُ

ابنِ أُنَى وَقَاصُ ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ يَدُ كُرْ هَرَبَهُ مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْنُ وَحَلَّصَنِي مِنْ ابْنِ حَهْرَاءَ وَالْوَصِيُّ (٥) قَدْ حُبِسَ

مِنْ يَحْشُمِ الْبَحْرَ وَالْوَصِيُّ مَرَّ كُهُ إِلَى حَصَوَصَى فَتُسُ الْمَرْكُ التَّمَسَا

١٥ (١) هذه الترجمة جاءت بالجرم الحادى والعشرين وموضعها هنا كما جاءت في ف وغيرها من النسخ
المخطوطة الموثوق بها

(٢) في المؤتلف والمختلف للأمدى ط الحلبي / ١٣٣ حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة
ابن عبيدة التميمي

(٣) قال الحارثي حصوصى حريره في البحر ، وفي معجم ياقوت حصوصى حمل في العرب ،
كانت العرب في الهاهلية تسمى إلهة حلقاءها

(٤) الحرسى واحد حرس السلطان

(٥) الوصى صرب من السمن (فارسي معرب)

أبلغَ لَدَيْكَ أَمَا حَفْصُ مُعَلِّفَةً عِنْدَ الإِلَهِ إِذَا مَا عَارَ أَوْ حَلَسَا
أَتَى أَسْكُرُهُ عَلَى الْأُولَى إِذَا فَزِعُوا يَوْمًا وَأَحْسِنَ بَحْثَ الرَّأْيَةِ الْفَرَسَا
أَغْشَى الْهِيَاجَ وَتَغَشَانِي مُضَاعَفَةً مِنْ الْحَدِيدِ إِذَا مَا بَعْضُهُمْ حَفَسَا^(١)

هذه رواية ابن الأعرابي عن المصّل ، قال ابن الأعرابي . وحدثني ابن دأب سبب نعتي عُمرَ إِيَّاهُ ، وذكر أن أبا مِحْجَنَ هَوِيَ امرأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ يقال لها شَمُوسٌ ، فحاول الطَّرَاقُ إِلَيْهَا كُلَّ حِيلَةٍ ، فَلَمْ تَنْدِرْ عَلَيْهَا ، فَأَحْرَقَ نَفْسَهُ مِنْ غَامِلٍ يَعْمَلُ فِي حَائِطٍ^(٢) إِلَى حَابٍ مِنْهَا ، فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ^(٣) فِي النَّسْتَانِ ، فَرَأَاهَا فَأَنْشَأَ يَقُولُ .

أحب الشموس
الأنصارية مشكاه
روحها لعمري

وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الشَّمُوسِ وَدُومَهَا حَرَّخَ مِنَ الرَّحَنِ عَيْرٌ قَائِلٍ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَنُ كَأَعْنَى وَاحِدٍ وَرَدَّ الْمَدِينَةَ عَنْ رِأْسَةِ قَوْلٍ^{١٠}

فَاسْتَعْدَى رَوْحُهَا عَلَيْهِ عُمرَ سَ الْحَطَّابِ ، فَمَاءَ إِلَى حَصَوْنِي ، وَنَعَثَ مَعَهُ رَحَلًا يَقَالُ لَهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَكَانَ أَبُو نَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْمَعِينَ بِهِ ، قَالَ لَهُ عُمرُ : لَا تَدْعَ أَمَا مِحْجَنَ يُخْرِجُ مَعَهُ سَيْفًا ، فَعَمِدَ أَبُو مِحْجَنَ إِلَى سَيْفِهِ لِحَمَلِ بَصَلَةٍ فِي عِرَارِهِ وَجَعَلَ جَفْنَهُ فِي عِرَارَةٍ أُخْرَى ، فَهَمَّا ذَقِيقٌ لَهُ

رجع إلى حايث
فراره من ابن
جهراء

فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى السَّاحِلِ وَقَرَّبَ الدُّوْصَى أَشْرَى أَبُو مِحْجَنَ شَاهُ وَقَالَ لابْنُ جَهْرَاءَ . هَلُمَّ نَتَعَدَّ وَوُثِبَ إِلَى الْعِرَارَةِ كَأَنَّهُ يُخْرِجُ مَعَهَا دُفْمًا فَأَحْدَا الدُّفْمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ جَهْرَاءَ وَالسَّجْبُ فِي يَدِهِ حَرَجَ بِهِ دُوْصَى رَكَ تَعْيِزَهُ رَاحِمًا إِلَى عُمرَ ، فَأَحْبَرَهُ الْحَبْرَ

(١) حسن تأخر وتغلف

(٢) الحائط . النسان

(٣) الكوة الحروق .

وأقبل أبو محض إلى سعد بن أبي وقاص وهو يُقاتل العجم يوم القادسية ،
 وبلغ عمره حره ، فكتب إلى سعد يحسنه ، حبسه ، فلما كان يوم أرمات^(١) ؛
 والنجم القتال سأل أبو محض امرأة سعد أن تُعطيهِ فرس سعد وتحلّ قيده ليُقاتل
 المشركين ، فإن استشهد فلا تبعه عليه ، وإن سلّم عاد حتى يصع رحله في القيد ، فأعطته
 الفرس ، وحلت سبله ، وعاهدها على الوفاء ، فقاتل فأبلى بلاء حسناً إلى الليل ،
 ثم عاد إلى حبسه

حدثني بهذا الحديث عمي عن الحرّار ، عن المدائني ، عن إبراهيم بن حَكيم ، عن
 عاصم بن عروة

أنَّ عمر بن الخطاب رضى الله عنه عرّب رجلاً من ثقيف وهو أبو محض ،
 وكان يُدعى الحر وأمر ابن جهماء النّصرى ورجلاً آخر أن يحملاه في النّحر ،
 وذكر الحر مثل الذى قبله ، وراد فيه : وقال أبو محض أيضاً

صوت

صاحبا سَوْنِي حَيِّثُهَا صاحباني يوم أرتحل
 ويقولان : ارتحل معاً فأبادى^(٢) . إني ثمّل
 إني يا كرب مُترعه مرّة راووقها حصّل^(٣)

(١) ف يوم «قس الناطف» ، وفي معجم البلدان ١-٢١١ أرمات كأنه جمع رمث اسم بنت
 النادية ، كان أول يوم من أيام النّادسية يسمونه يوم أرمات ، وذلك في أيام عمر بن الخطاب وإمارة
 سعد بن أبي وقاص ، قال ياقوت . ولا أدري أهو موضع أم أرادوا السبت المذكور
 قال عمرو بن شأس الأسدي

عشية أرمات ونحن ندودهم ديدان العواقي عن مشارها عكلا
 وبه ٤ - ٩٧ قس الناطف موضع قرب من الكوفة على شاطئ الفرات الشرقي كانت به وقعة بين
 الفرس والمسلمين في سنة ١٣ هـ في خلافة عمر بن الخطاب ، وأمير المسلمين أبو عبيد بن مسعود بن
 عمرو ، ويعرف هذا اليوم بيوم الحسر

(٢) في ما ، مع ، س «وأقول»

(٣) الراوق الناطية أو الكأس ، والحصل المتل الذي

قابل العجم يوم
 أرمات بعد أن
 أطلقت امرأته سعد
 اس أبي وقاص

١٥

٢٥

٢٥

المساء في البيتين الأخيرين لَشَوْ حفيف رمل وأوله
* ويقولان اضطجح مَعَا *

قال الأسهباني وهذه الفصة كانت لأبي مُحَجَّص في يوم من أيام حَرْب القادسية
يُقال له يوم أُرْمَتْ ، وكانت أيامها المشهورة يوم أعْوَاب ويوم أُرْمَتْ ويوم
الكتائب وحَرْبُها يطول حَدًّا ؛ وليس في كلِّها كان لأبي مُحَجَّص حَرْبٌ ، وإِمْعا
د كرهاها حَرْبه ، فدَكَرنا منها ما كان اتَّصَّاله بحَرْب أبي مُحَجَّص .
حدثنا بذلك مُحَمَّدُ بْنُ حَرْير الطَّائِي قال : كَسَبَ إِلَى السَّرِيِّ سُحَيْبٌ ؛
يذكر عن شُعَيْبٍ ، عن سَيْفٍ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ وَرِيَادٍ واسْخَرافٍ ، عن رَحْلٍ
من طَيْيٍّ قال :

لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْكَتَائِبِ اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ وَالْفُرسُ مِنْدُ أَصْبَحُوا إِلَى أَنْ انْتَصَفَ
النَّهَارُ ، فَلَمَّا عَاقَبَ (١) الشَّمْسُ تَرَاخَفَ النَّاسُ فَاقْبَلُوا حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ؛ وَهَذِهِ
اللَّيْلَةُ الَّتِي كَانَ فِي صَدِيقَتِهَا يَوْمُ أُرْمَتْ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ أُعْوَثَ أَشْرَفُوا
عَلَى الظُّفَرِ وَقَفَلُوا عَامَّةَ أَعْلَامِ الْفُرسِ ، وَحَالَتْ حَيْلُهُمْ فِي الْفَلَكِ ، فَلَوْلَا أَنَّ رَجُلَهُمْ (٢)
نَبَّأُوا حَقًّا كَرَّتِ الْحَيْلُ لَكَانَ رَئِيسُهُمْ قَدْ أُحْدِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ عَنْ فَرَسِهِ ؛
وَيُجْلِسُ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَيَأْمُرُ النَّاسَ بِالْمَعَالِ ؛ قَالُوا : فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ تَحَاكَرَ النَّاسُ ،
وَبَاتَ الْمُسْلِمُونَ يَنْدُمُونَ مِنْ دَلَالَةِ أَمْرِهِمْ .

وسَمِعَ ذَلِكَ سَعْدُ فَاسْتَلْقَى لَيْلَامَ ، وَفَالِ لِمَعْصٍ مِنْ عِنْدِهِ : إِنْ تَمَّ النَّاسُ عَلَى
الْإِنْتِمَاءِ فَلَا تُؤَقِّظُنِي فَإِنَّهُمْ أَقْوِيَاءُ عَلَى عَدُوِّهِمْ ؛ وَإِنْ سَكَنُوا وَسَكَنَ ، اللَّهُ بِهِمْ فَلَا
تُدَبِّهِمْ ، فَإِنَّهُمْ عَلَى السَّوَاءِ ؛ وَإِنْ سَمِعَتِ الْعَدُوُّ يَنْتَمُونَ وَهَؤُلَاءِ سَكَنُوا ، فَأَنْتَ بِهِمْ
فَإِنْ أَنْتُمْ الْعَدُوُّ مِنَ الشُّوءِ .

(١) ف « فلما قامت الشمس »

(٢) الرّاحل جمع الرّاحل وهو الماشي على رجله

قالوا : ولما اشتدَّ القِصال في تلك الليلة ، وكان أبو محجن قد حبسه سعد
 بكتاب عمر ، وقيدته فهو في القصر ، صعد أبو محجن إلى سعد يستغفِيره ويستقيله ،
 فرَّره^(١) وردَّه ، فبذل فأتى سلمى بنت أبي حفصة فقال : يا بنت آل أبي
 حفصة ، هل لك إلى خير ؟ قالت : وما ذلك ؟ قال : تُحلِّين عني وتُعيِّرِيني التلقاء ،
 فليله على إن سلمى الله أن أرحع إلى حصرك حتى تصعبي رحلي في قيدي .
 فقالت : وما أوداك ؟ ورحع يرسف في قوده ويقول .

كفى حزنا أن تردى^(٢) الخيل بالقسا وأترك مشدودا على وثاقها
 إذا قُسمت عساني الحديدُ وعلقت مصاريع من ذوي نصم الماديا
 وقد كنتُ ذا مالٍ كثيرٍ وإخوةٍ فقد تركوني واحدا لا أحاليا
 وقد شفتُ حنيني أتبي كلَّ شاري أعاليج كئلا مضمتا قد رايسا^(٣)
 فليله درى يوم أترك مؤتمقا وتدهل عني أسرتي ورحاليا
 حبيسا عن الحروب العوان وقد بدت وإعمال غيري ، يوم ذاك العواليسا
 وليله عهد لا أحيس بعهد لئن فرحت ألا أرور الحواريسا^(٤)

فقال له سلمى : إني قد استحررت الله ورصيت بعهدك ، فأطلقته وقالت : أما
 الفرس فلا أعيرها ، ورحعت إلى بيتها ، فافتادها أبو محجن وأخرجها من باب
 القصر الذي إلى الحدق ، فركبها ثم دبَّ عليها ، حتى إذا كان بحبال الميمنة ، وأصاء
 النهار ، وتضافت الناس ، كبر ، ثم حمل على ميسرة القوم فأعيب رُمحهُ وسلاحه

(١) ربره عن كذا . معه وبهاه .

(٢) في ما ، مع ، المختار «ترتدي» وردى الفرس . ورحم الأرض بحوافره في سيره وعدوه

(٣) الشارق الشمس حين يشرق ، والكلل القيد .

(٤) لا أحيس بالعهد لا أعصه والحوايف الحفارات

بين الصَّعْيَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ حَلْفِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْقَلْبِ فَدَرَّ^(١) أَمَامَ النَّاسِ ، فَعَمِلَ عَلَى الْقَوْمِ فَلَمَعَ بَيْنَ الصَّعْيَيْنِ رُحْمَهُ وَسِلَاحَهُ ، وَكَانَ يَقْصِفُ النَّاسَ لِيَلْتَنِدَ قِصْعَا مُنْكَرَا ؛ فَمَحَبَّ النَّاسُ مِنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ وَلَمْ يَرَوْهُ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : هَذَا مِنْ أَوَائِلِ أَصْحَابِ هِشَامِ بْنِ عُمْتَةَ أَوْ هِشَامٍ نَفْسِهِ . وَقَالَ قَوْمٌ : إِنْ كَانَ الْحِصْرُ بِشَهْدِ الْحُرُوبِ فَهُوَ صَاحِبُ التَّلْقَاءِ . وَقَالَ آخَرُونَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُنَاشِرُ الْقِتَالَ طَاهِرًا لَقُلْنَا هَذَا .

مَلَائِكَةُ بَنِي ؛ وَحَمَلُ سَعْدٍ يَقُولُ — وَهُوَ مُشْرِفٌ يَطْرُقُ إِلَيْهِ — : الْقَطْعُ طَعْنُ أَيْ مَخْجَنٌ ، وَالصَّبْرُ صَبْرُ التَّلْقَاءِ^(٢) . وَلَوْلَا مَخْجَسُ أَيْ مَخْجَنٌ لَقُلْتُ . هَذَا أَوْ مَخْجَنٌ وَهَذِهِ التَّلْقَاءُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، فَتَجَاوَزَ أَهْلُ الْعَسْكَرِينَ وَأَقْسَلَ أَوْ مَخْجَنٌ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ ، وَوَصَعَ عَنْ لَهْسِهِ وَدَأَّتْهُ ، وَأَعَادَ رَحْلِيهِ فِي الْقَيْدِ ، وَأَشَأَ يَقُولُ :

لَقَدْ عَلِمْتُ نَمِيفًا نَبْرًا مَا تَا مَحْنُ أَكْرَمُهُمْ سُيُوفًا
وَأَكْرَمُهُمْ دُرُوعًا سَابِعَاتٍ وَأَصْبَرُهُمْ إِذَا كَرِهُوا الْوُقُوفًا
وَأَتَارِفُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ حُدُّوا فَسَلُّهُمْ عَرِيًّا^(٣)
وَلَيْلَةً قَادِمِينَ لَمْ يَشْعُرُوا بِي وَلَمْ أَكْرَهُ بِمَحْرَجِي الرُّحُوفَا
فَإِنْ أَحْبَسْتُ فَمَنْدَعَرُوا بِلَايِي وَإِنْ أَطْلَقْتُ أُحَرِّغُهُمْ مُحْتَوًّا^(٤)

فَقَالَتْ لَهُ سَلْمَى : يَا أَبَا مَخْجَنٍ ؛ فِي أَيِّ شَيْءٍ حَبَسَكَ هَذَا الرَّحْلُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ مَا حَسَسْتُ بِحَرَامٍ أَكَلْتُهُ وَلَا شَرِبْتُهُ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ صَاحِبَ شَرَابٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا

(١) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٨ ط المَعَارِفِ « فَدَرَّ أَمَامَ النَّاسِ » ، أَيْ تَقَدَّمَ .

(٢) الصَّبْرُ جَمْعُ الْقَوَائِمِ وَالْوُتْبِ .

(٣) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٩ ط المَعَارِفِ

٢٠ وَأَنَا وَفَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِنْ عَمِيُوا فَسَلُّهُمْ عَرِيًّا

(٤) فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٣-٤٤٩ ط المَعَارِفِ

فَإِنْ أَحْبَسْتُ فَدَعَرُوا بِلَايِي وَإِنْ أَتْرَكَ أَدْبَقَهُمُ الْمُحْتَوًّا

إِذَا بُدِّئَ عَظْمٌ بِأُصْلٍ كَرَمَةٍ
وَلَا تَدْفَسُ فِي السَّلَاةِ فَإِنِّي
لِيرَوِي مُحَمَّدٌ الْخَصَّ^(٣) الْحَيَّ فَإِنِّي
أُتْرَوِي عِظَامِي بِعَدِّ مَوْتِي عُرُوقَهَا
أُحَافُ إِذَا مَلِمْتُ إِلَّا أَدْوِقُهَا^(٢)
أَسِيرُهَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ أُسَوِّقُهَا

كَانَ أَبُو مَخْنَسٍ الْأَثَقِيُّ فِيهِ نَزَجٌ مَعَ سِدِّ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِحَرْبِ الْأَعَابِسِ ؛

(١) في تاريخ الأري ٤-١٢٤ ط الحسية «يمثله على شقي أحبانا فمما لذلك ثمانى ، واللك حسي»
(٢) أدوقها من رونة داحمال «أن» شقيقة من المرأة ، واسمها سمير الشان أو صبير صالحم المرف
٤٠ وسماء أوقها حبر ، وانظر «حراة الأدب» ٣- ٥٥٠ ط بولاق
(٣) الحص «بالسم» في الله الورس ، وهو موضع نواحي حمص ينسب إليه المدر ، وأورد
ياقوت في ٢-٧٤ ، الأنسات الثلاثة ، وحاء البيت الأسير برواية
وبروى محمر الحص لخدى فابى أسير لها من بعد ما قد أسوقها
و١٤٥ روايت أيضا في تاريخ الطبرى ٣- ٥٤٩ ط المعارف

فكان سعد يُؤتى به شارباً فيتهدّده فيقول له : لستُ تاركها إلا لله عزّ وجلّ ؛ فأما
لِقَوْلِكَ فلا . قالوا : فأُتِيَ به يوم القادسيّة وقد شربَ الحمرَ ؛ فأمر به إلى القيّد ، وكانت
سعد حراقة فلم يخرج يومئذ إلى النَّاسِ ؛ فاستعمل على الحيل خالد بن عُرْفُطَةَ ، فلما
التقى النَّاسُ قال أبو مُجَحَّن .

حرج مع سعد
ابن أبي وقاص
لحرب الأعاصير

كفى حَرَكًا أَنْ تَرُدِّيَ الْحَيْلُ بِالْقَنَاءِ وَأَتَرَكَ مُشْدُودًا عَلَى وَثَاقِيَا ٥
ودَكَرَ الأبيات وسائرَ حَرَرِهِ مثل ما ذكره محمد بنُ حَرِيرٍ ، وراد فيه : خِثَاءُ
رَأْيِهِ امرأةُ سَعْدٍ — هكذا قال . والصَّحاحُ أنها سَلَمَى — فأحرَّت سعداً بحَبْرِهِ ؛ فقال
سعد : أَمَا وَاللَّهِ لَا أَضْرِبُ الْيَوْمَ رَحْلاً أُسَلِّيَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى يَدِهِ مَا بَلَاهُمْ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ ،
فقال أَبُو مُجَحَّن : قد كُتِبَ أَتْرَبُهَا إِذَا كَانَ الْحَدُّ يُهَامُ عَلَى وَأَطَّهَرُ مَهْمَا ، فأما
إِذَا بَهَرَ حَتَّى ^(١) فلا وَاللَّهِ لَا أَتْرَبُهَا أَبَدًا . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ في حَبْرِهِ . وقال أَبُو مُجَحَّن ١٠
في ذلك :

يقسم على ألا يشرب
الحمر بعد أن عفا
عنه سعد

إِنْ كَانَتْ الْحَمْرُ قَدْ عَرَّتْ وَقَدْ مُبِعَتْ وَحَالَ مِنْ دَوَاهِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرَجُ
فَقَدْ أَبَا كَرُهَا صِرْفًا وَأَمْرُحُهَا رِيًّا وَأَطْرَبَ أَحْيَانًا وَأَمْتَرِحُ
وَقَدْ تَقَوْمُ عَلَى رَأْسِي مُنْعَمَةٌ حَوْدٌ إِذَا رَفَعَتْ فِي صَوْتِهَا غُنْجٌ ^(٢)
تُرْقِعُ الصَّوْتِ أَحْيَانًا وَتَحْمِصُهُ كَمَا يَطِئُ دُبَابُ الرِّوَصَةِ الْهَرِخُ ١٥

أُحْبِرُنِي الْخَوْهَرِيُّ وَالْمُهَلَّبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ
لَمَّا انصَرَفَ أَبُو مُجَحَّنَ لِيَعُودَ إِلَى مَجْبِسِهِ رَأَى أَنَّهُ امْرَأَةٌ فَطَنَتْهُ مَهْمَا ؛ فَأَشَاتَتْ
تُعَيِّرُهُ بِمِرَارِهِ :

يرد على امرأة
طنت أنه من
المركبة

(١) هرجسى أهذرتى بإسقاط الحاء على (اللسان)

(٢) الخود . المرأة الشابة والعج الدلال وفى من ، ف « فيها إذا رفعت فى صوتها ٢٠ »

سَنَ فَارِسٌ كَرِهَ الطَّعْنَ مُعِيرُمِي رُمَحًا إِذَا نَزَلُوا مِرْجَ الصُّغُرِ

فقال لها أبو محجن :

إِنَّ الْكِرَامَ عَلَى الْجِيَادِ مَبِيتُهُمْ فَدَعَى الرَّمَاحَ لِأَهْلِهَا وَتَعَطَّرِي

ودكر السري ، عن شعيب ، عن سيف في خبره ، ووافقه رواية ابن الأعرابي
عن المفصل .
يرثي أنا عيدين
مسمود بعد أن
قتله فيل الأعداء

أَنَّ النَّاسَ لَمَّا اتَّقَوْا مَعَ الْعَمِّ يَوْمَ قَسِّ النَّاطِفِ ، كَانَ مَعَ الْأَعْنَامِ فِيلٌ يَكْرَهُ
عَلَيْهِمْ ؛ فَلَا يَقُومُ لَهُ الْحِيلُ ؛ فَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ مَسْعُودٌ : هَلْ لَهُ مَمْتَلٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : نَعَمْ ؛
حُرْطُومُهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُبَلِّتُ مِنْهُ مَنْ صَرَبَهُ ؛ قَالَ : فَأَنَا أَهَبُ نَفْسِي لِلَّهِ ، وَكُنْ لَهُ
حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ وَتَبَّ إِلَيْهِ فَصَرَبَ حُرْطُومُهُ نَالَسَيْفٌ ؛ فَرَمَى بِهِ ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ الْفِيلُ فَقَتَلَهُ ،
ثُمَّ اسْتَدَارَ فَطَحَّ الْأَعَاخِمَ وَاسْهَرَمُوا ، فَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ يَرِثِي أَنَا عُيَيْدٌ . ١٠

أَنِّي تَسَدَّدْتُ^(١) مَحُونًا أُمُّ يَوْسُفَ وَمِنْ دُورٍ مَسْرَاهَا فَيَافٍ مَحَاهِلُ
إِلَى فِتْيَةٍ نَالِطٍ بَيْتٍ^(٢) سَرَاتُهُمْ وَعُودِرِ أَفْرَاسٍ لَهُمْ وَرَوَاحِلُ
وَأَصْحَى أَبُو حَزْرٍ حَلَاءَ بِيُوتِهِ وَقَدْ كَانَ يَعْشَاهَا الضُّعَافُ الْأَرَامِلُ
وَأَصْحَى تَوْعَمَرُو لَدَى الْحِشْرِ مَهْمُ إِلَى حَابِ الْأُنْيَاتِ جُودٌ وَبَائِلُ
وَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِيهِمْ عَزِيرَ أُمِّهَا لَهَا أَحَلَّ لَمْ يَأْتِهَا وَهُوَ عَاجِلُ
وَمَا رِمْتُ حَتَّى حَرَقُوا سِلَاحَهُمْ إِهَانِي وَجَادَبَ بِالْذَّمِّ الْأَبَاحِلُ^(٣) ١٥

(١) تسددت محونا حارت

(٢) ف « حلت سراتهم »

(٣) رمت فارقت وبرحت والإهاب الخلد والأناحل جمع أمحل وهو عرق عليل في الرجل

أو في اليد يبارء الأكحل . ٢٠

وحتى رأيتُ مَهْرَني مُرَوَّرَه ^(١) يَدْعِي مَحْرُها والشَّرا كَلُّ
وما دُخْتُ حَي كَسْتُ أَحْرَ رائِج ^(٢) وصُرِّعَ حَوْلِي الصَّالِحُودُ، الْأَمَانِلُ
مَرَرْتُ عَلَى الْأَنْصَارِ وَسَطَ رِحَابِهِمْ فقلتُ: أَلَا هَلْ مَسَّكُمُ السُّومُ بَارِلُ؟
وَقَرَّنتُ رَوَّاحًا وَكُودًا وَسُورَفًا وَعُودِرَ فِي الْبَسِ ^(٣) بَكَرَ وَرَائِلُ
أَلَا لَسَ اللَّهُ الدِّينَ يَسْـَـرُّهُمْ رَدَايَ وَمَا يَدْرُوبُ مَا أَلَدُ «اعْلَمُ»

قال الأحفش في روايته ، عن الأصول ، عن ابن الأعرابي ، عن المصنِّف : «الأنو فَيَحْنُ
في تركه الحر .
يقسم في شعره
بأنه لا يشرب
الحر أبدًا

رَأَيْتُ الْحَمْرَ صَالِحَةً فِيهَا مَنَاقِبُ شَهْلِكَ الرَّحْمَةِ — عَلَى الْكَلَامِ
فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَّانِي وَلَا أُسْقِي بِهَا أَبَدًا بَدِيرًا

أخبرني تميمي قال : حدثنا محمد بن سعد الكُزَّائِيُّ قال : حدثنا النُّعْمَانِيُّ ، عَنْ
لَقِطٍ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : «أَشْرَبَ الرَّحْمَنُ
أَنْ أَحْبَبِي الْأَحْمَرَ» ، وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أُتَيْمَةَ قَالَ :

رَعَلَ ابْنُ أَبِي يَحْيَى عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَسْوَدُكَ الَّذِي يَسُودُ .

إِذَا مِيتٌ فَادْفِنِي إِلَى أَسَلِ كَرْمَةٍ ^(٤) تَبْرُوِي عِطَافِي مَعْدَمُوِي شُرُوفِي سَا

وَلَا تَدْفِنِي مَالَهُ — لَاهِ فَإِنِّي أَحَافُ إِذَا مَامَتْ أَلَا أَفْؤُودِي سَا

(١) كذا في معظم النسخ ورواه معرصة وسحرقة والشواكل جميع شاكلة ، من الحاء .
وي من «الذي القيل» قال «من الليل» . وفي ف «أرى القيل»

(٢) «أول رائج»

(٣) أليس الموصح الذي كانت فيه الوقعة بين المدائن والفرس في أول أرم ، للوراق من ناحية

البادية وفي ف ، ما ، مع «وعود في الأوقات»

(٤) في الشعر والشعراء ، وحرارة الأدب «إلى حب كرمة»

قال ابنُ أُنَى مُحَجَّن : لو شئتَ لذكرتُ ما هو أحسنُ من هذا من شعره ، قال .
وما ذاك ؟ قال : قوله

لا تسألني الناسَ عن مالي وكثرةِ وسألي الناسَ ما فعلني وما حلقتي (١)
أعطي السَّنانَ عداةَ الرُّوعِ حصَّته وعاملَ الرُّمَحِ أرويه من العلق (٢)
وأطعن الطعنةَ السَّحلاءَ عن عُرضٍ وأحفظُ السرَّ فيه صرنةُ العنقِ
عَفُ المَطالِ عما لستُ مائله وإن ظلمتُ - شديدُ الحِقْدِ والحَقِّ
وقد أجودُ وما مالي بذِي فَسَعٍ وقد أكرُّ وراءَ المُحجَّرِ البَرَقِ (٣)
والقومُ أغلَمُ أُنَى من سرائهمُ إذا سَمَا نَصْرُ الرُّعدِيدةِ الشَّقِّ (٤)
قد يُعسرُ المرءُ حيا وهو دُو كَرَمٍ وقد يثوبُ (٥) سَوامُ العاخرِ الحَقِّ
سيَكْثُ المالُ يوماً بعد قِلَّتِهِ ويكتسى العودُ بعد اليُسِّ بالورقِ

قال معاوية : لئن كما أسأنا لك القولَ لُحْسِنَ لَكَ الصَّمدُ (٦) ، ثم أجزل حائزته
وقال : إذا ولدت النِّساءَ فلتلدِ مثلك !

أحزنى الحسن بنُ عليٍّ وعيسى بنُ الحسين الورَّاقَ قالوا : حدثنا ابنُ مَهْرُويه ، قال :
حدثني صالح بن عبد الرحمن الهاشمي ، عن العُمريِّ عن العتبيِّ قال : أتَيْ عمرُ من الخطابِ
رعى الله عنه جماعةَ فيهم أبو نُجْحَن الثَّقَفِيُّ وقد شربوا الحَمْرَ ، فقال : أشربتم الحَمْرَ
بعد أن حرَّمها الله ورسوله ، فقالوا : ما حرَّمها الله ولا رسوله ؛ إنَّ الله تعالى يقول :
١٥

(١) في الشعر والشعراء

لا تسألني الناسَ ما مالي وكثرةِ . وسائل القوم ما حرمي وما حلقتي

(٢) عامل الرمح ما يلى السنان ، والعلق : الدم .

(٣) في ما ، ف «وقد أكر وراء المحجر المرق» والعنق الكثرة ، والمحجر المعطى المستور

والبرق . الدهش المتعجب حتى لا يطرف

(٤) في الشعر والشعراء - ٣٨٨ ط الحلبي والخراطة ٣-٥٥٥ «إذا تطيش يد الرعديدة المرق»

والرعديدة الجبان يردد عند القتال .

(٥) يثوب يجمع . وفي شرح شواهد المعنى - ٣٨ «وقد يثوب المعنى للعاهز الحمق»

(٦) الصمد المطاء . ٢٥

عمر بن الخطاب
يخذه وجماعة من
أصحابه وشربهم
الحمر

﴿لَيْسَ عَلَى الدِّينِ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ حُجَابٌ﴾ فيما طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا
وآمَنُوا وَتِمَّ إِلَهُهُمُ الصَّالِحَاتِ^(١)؛ فقال عمر لأصحابه: ما تَرَوْنَ فِيهِمْ؟ فاحلوهوا فيهم
فَمَعَتْ إِلَى عَلِيٍّ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَاوَرَهُ؛ فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَمَا
يَقُولُونَ فَيَسِي أُنْ يَسْتَجِزُوا الدِّينَ وَالْدِّمَ وَلِحْمَ الْحَبِيرِ، فَسَكَنُوا، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ:
مَا تَرَى فِيهِمْ؟ قَالَ: أَرَى إِنْ كَانُوا شَرُّهُمْ مُسْتَحِلِّينَ لَهَا أَنْ يُقَالُوا، وَإِنْ كَانُوا
شَرُّهُمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ أَنَّهَا حَرَامٌ أَنْ يُحَدِّثُوا، فَسَأَلَهُمْ؛ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا شَكَكْنَا فِي أَنَّهَا
حَرَامٌ، وَلَكِنَّا قَدَرْنَا أَنْ لَنَا نَحَاةً فِيهَا فَلَمَّا، فَعَمِلَ يَحَدِّثُهُمْ رَحَلًا رَحَلًا، وَهُمْ يَجْرَحُونَ
حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ؛ فَلَمَّا حَلَدَهُ أَشْأَ يَقُولُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ نَالِقِي وَلَا يَسْطِيعُ الْعَرَبُ صَرْفَ الْمَقَادِرِ
صَبْرْتُ^(٢) فَلَمْ أُحَرِّعْ وَلَمْ أَكُ كَانِعًا لِحَادِثِ دَهْرِي الْحُكُومَةُ حَاطِرِ
وَإِنِّي لَدُوْصَرٍ وَقَدْ بَابَ إِحْوِي وَلَسْتُ عَنِ الصَّبْرِ يَوْمًا بَصَارِ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُحْتَمِيًا فَحَلَّهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ
فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرَ قَوْلَهُ:

* وَلَسْتُ عَنِ الصَّبْرِ يَوْمًا بَصَارِ *

قَالَ: قَدْ أَتَيْتَ مَا فِي بَيْتِكَ وَلَأُرِيدَنَّكَ عَقُوبَةً لِإِصْرَارِكَ عَلَى شُرْبِ الْخَمْرِ؛
فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ذَلِكَ لَكَ، وَهَذَا يَحْجُورُ أَنْ تُعَاقِبَ رَحَلًا قَالَ الْأَعْلَنَ وَهُوَ لَمْ
يَعْمَلْ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ فِي الشُّعْرَاءِ ﴿وَأَسْأَلُهُمْ يَهْوِلُونَ مَا لَأَنْفَعُ لَهُمْ^(٣)﴾ هَالِكُ عُمَرَ قَدْ اسْتَدْنَى
اللَّهُ مِنْهُمْ قَوْمًا فَقَالَ: ﴿إِلَّا الدِّينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾^(٤). فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:
أَفَهَؤُلَاءِ عِنْدَكَ مِنْهُمْ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَسْرَبُ الْعَدُوُّ الصَّمْرَ
حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

٢٠

(١) سُرَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٩٣

(٢) فِي ب، مَا «صَبْرْتُ» نَدَى «صَبْرْتُ» وَالْكَائِنُ. الْحِجَابُ الْهَيَابُ

(٣) سُرَةُ الشُّعْرَاءِ، الْآيَةُ ٢٢٦ (٤) سُرَةُ الشُّعْرَاءِ، الْآيَةُ ٢٢٧.

أخبرنا محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثنا أحمد بن الهيثم بن فراس قبره في أدريجان
بشتت عليه كرامة قال : حدثنا العمري ، عن الهيثم بن عدي قال :

أخبرني من مرّ قبر أبي محجن الثقي في نواحي أدريجان - أو قال في
نواحي خرّحان - فرأيت قبره وقد ستّ عليه ثلاثة أصول كرم قد طالت وأثمرت
وهي معروشة ، وعلى قبره مكتوب : هذا قبر أبي محجن الثقي ، فوقت طويلاً
أتمعت مما اتفق له حتى صار كأميناً نلّها حيث يقول :

إِذَا مِتُّ فَادْفِنِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةٍ تَرْوِي عِطَامِي بِعَدَمَوْتِي عُرْفَهَا

صوت

ألا يالْقَوْمى لا أرى النَّحْمَ طالماً ولا الشَّمْسَ إلّا حَاجِي تَبِيْمِي
 مُعَزِّيَّتِي حَلَفَ النَّفْسَ نَعْمُودِهَا فحلُّ كَبِيرِي أن أفولَ دَرِي
 أُمَيْنٌ عَلَى أَسْرَارِهِمْ وَقَدْ أَرَى أَكُونُ عَلَى الْأَسْرَارِ عَدْرَ أُمَيْنِ
 فَلَمَمْتُ حَيْرُ مِنْ حِدَاجٍ مُوْطَأٍ مَعَ الطُّغْنِ لَا يَأْنِي الْمَحَلَّ لِحَيْرِ
 عَرُوصِهِ مِنَ الطَّوِيلِ ، وَالْمُعَرِّيهِ . امْرَأَةٌ تَكُونُ مَعَ الشَّحِّ الْحَرِّ تَكَلُّوهُ
 وقوله :

أُمَيْنٌ عَلَى أَسْرَارِهِمْ .

أى أن النساء صِرْنَ يتحدثن بى يَدَيَّ نَأْسَرَارِهِمْ ، وَيَعْلُن مَا كُنَّ فَبَلْ ذَلِكَ
 بِرَهْبَنِي فِيهِ ، لِأَنِّي لَا أَصْرُهُمْ . وَالْحِدَاجِ وَالْحِدَاجِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النَّسَاءِ . ١٠
 الشَّعْرُ لِرُهَيْرٍ سِ حَبَابِ الْكَلْبِ ، وَالْعَصَاءُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَلَحْمُهُ مِنْ حَصَبِ الثَّقِيلِ
 الْأَوَّلِ بِالْوُسْطَى عَنْ الْهَشَامِي وَحَبَشَ ، وَفِيهِ لِحْيَتَانِ ثَقِيلَتَانِ بِالْوُسْطَى

أخبار زهير بن جناب ونسبه^(١)

رُهِيرُ بْنُ جَنَابٍ بْنِ هُثَلٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْبَانَ بْنِ كُكْرٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ
أُسَ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ رُفَيْدَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَرَّةَ بْنِ تَعْلٍ^(٢) بْنِ خُلَوَانَ بْنِ
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُصَاعَةَ .

شاعِرٌ حَاهِلِيٌّ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُعَمَّرِينَ ، وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي كَلْبٍ وَقَائِدَهُمْ فِي حُرُوبِهِمْ ؛
وَكَانَ شُعَاعًا مُطَمَّرًا مَيِّمُونَ النَّقِيبَةَ فِي عَرَوَاتِهِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَنْ مَلََّ عَمْرَهُ فَشَرِبَ
الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى قَتَلَهُ .

وَلَمْ يُوحِدْ شَاعِرٌ فِي الْحَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَلَدَ مِنَ الشُّعْرَاءِ أَكْثَرَ مِمَّنْ وَلَدَ زُهِيرٌ ،
وَسَادَّ كَرَّ أَسْمَاءَهُمْ وَشَيْئًا مِنْ شِعْرِهِمْ بَعَثَ دِكْرَ حَرِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

قَالَ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَ سَبْتُ غُرُورَةَ زُهِيرِ بْنِ حَسَابٍ عَطْفَانِ أَنْ بَنَى بَعْضُ
حِينَ حَرَحُوا مِنْ تِهَامَةٍ سَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، فَتَعَرَّضَ لَهُمْ صُدَّاءُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ ،
فَقَاتَلُوهُمْ وَتَوَّ بَعْضُ سَائِرُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَيَسَائِهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَقَاتَلُوا عَنْ حَرِيٍّ بِهِمْ
فَطَهَرُوا عَلَى صُدَّاءَ فَأَوْحَمُوا فِيهِمْ وَنَكَأُوا^(٣) ؛ وَعَزَّتْ تَوَّ بَعْضُ ذَلِكَ وَأَثَرَتْ
وَأَصَابَتْ عَنَائِمَ ؛ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا : أَمَا وَاللَّهِ لَسَجِدَنَ حَرَمًا مِثْلَ حَرَمِ
مَكَّةَ لَا يُفْلَ صَيْدُهُ ، وَلَا يُعَصَّدُ شَجَرُهُ ، وَلَا يُهَاجَ عَائِدُهُ^(٤) ، فَوَلَّيْتُ ذَلِكَ
تَوَّ مَرَّةً بَنِي عَوْفٍ .

ثُمَّ كَانَ الْقَائِمَ عَلَى أَمْرِ الْحَرَمِ وَبَاءَ حَائِطُهُ رِيَّاحُ بْنُ طَالِمٍ ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَهُمْ

(١) سمات هذه التسمية في الجزء الحادي والعشرين ، وموضعها هنا وفقا لما جاء في ف وغيرها من

المخطوطات الموثوقة

(٢) ف « وره بن ثعلبة »

(٣) ما « ونكأ » ونكأ العدو حرجه وقتله

(٤) لا يهاج عائده لا يفرح من يلحأ إليه ويمتصم به .

على ماء لهم يُقال له نُسٌّ (١) وبيع فيهم وما أحجموا عنه رهير من حَبّ وهو يومئذٍ سُدُّ نبي كَلْب ، وقال . والله لا تكون ذلك أبدأ وأنا حيّ ، ولا أُحِلِّي عَطْفَانٌ تَتَّجِدُ حَرَمًا أبدأ

فأدى في قومه فأحجموا إليه فقام فيهم ، فذكر حال عطفان وما نلعه عنها ، وأنّ أكرم مأثره يعتدُّها هو وقومه أن يحجموا من ذلك ويحولوا بينهم وبينه ، فأجابوه ، واسمعت نبي القين من حُشَم (٢) فأبوا أن يَمُرُوا معه ، فسار في قومه حتى عزّا عطفان ، فقَاتَنَاهُمْ فطهر بهم رهير وأدب حاجته فيهم ، وأحد فارساً منهم أسيراً في حرَمهم الذي نَمُوهُ ، وقال لدمع أصعابه اصرب رقنقه ، فقال : إني نَسَلٌ (٣) ، فقال رهير . وأراك ما نَسَلٌ تليّ نحرهم .

قل فارسيهم الأسر
وردّ نساءهم وقال
ثمرا في ذلك

ثم قام إليه فصر غنقه وطلّ ذلك الحرَم ، ثم من على عطفان وردّ ١٠
النساء واسان الأموال ؛ وقال رهير في ذلك

ولم تَصْرِ لَنَا عَطْفَانُ امّا تلاقما وأحررت النساء
فلولا الفصل ما مارحتم إلى عِدَاء شيعتها النجباء
وكم عاذرتم نبالاً كما (٤) لاى الهاء ام كان له نساء
فدوبكم ديونا فاطلبوا وأودارا ودوبكم اللماء ١٥
فإنا حيث لا نحفيءكم لوب حين محصر اللواء (٥)
فحلى بعدها عطفان أيا وما عطفان والأرض النساء ا

(١) في معجم ياقوت ١ - ٢٢٢ ، در «ماء لعميان»

(٢) استمد نبي القين من حشَم طلباً منهم الماد

(٣) نسل حرام

(٤) في ف «وكم عاذر من نبال كرم»

(٥) يحصر يحصر وفي معجم الأعراس «حين مهتصر اللواء» أي حين يهبط

فهد أضجى ليحيى بن حباب فضاء الأرض والماء الرواه (١)
 وصدق طسنا في كل يوم وعند الطعن يُحتسّر اللقاء
 نقيما نحوه الأعداء سنا ناره أح أسننها طمس
 ولولا صبرنا يوم المصا كفيما مثل ما لمين صداء
 عداه تعرّضوا لئني بعص وصدق الطعن للموكني (٢) شعاه
 وفد هرب حدار الموت قين على آثار من ذهب العقاء
 وفد كسار حونا أن ممدوا فأحلنا من أخوتنا الرحاء
 وألهمي القن عن نصر الموالى حلاب اليب والمرعى الصراء (٣)

وقال أبو عمرو السيباني كان أرمه حسن طالع محمداً أتاه رهبر بن حباب ،
 ١٠ فأكرمه أرمه وفصله على من أتاه من العرب ، ثم أمره على ابني وائل . تعاب
 ونكر ، فواتهم حتى (٤) أصابهم سنة شديده ، فاشد عليهم ما يطلب منهم
 رهبر ، فأقام بهم رهبر في الحدب ، ومعهم من الشحمة حتى يؤذوا ما عاينهم ،
 فكادت مواشهم يهلك فلما رأى ذلك ابن ربه - أخذ بن تسم الله بن ثعلبه ،
 وكان رجلاً فزيكاً - ياب رهبراً (٥) وكان نائماً في مئمة له من آدم ، فدخل
 ١٥ فألقى رهبراً نائماً ، وكان رجلاً عظيم النط ، فاعتمد السعي بالسيف على نط رهبر
 حتى أحرجه من ظهره مارقاً بن الضمان ، وسلب أعماج بطنه (٦) ، وطن السعي أنه

(١) الماء الرواه العاد أو الكثير

(٢) النوك جمع أولك ، وهو الأذن أو العاهر الخاقل

(٣) في مع « وألهمي القن عن نصر الموالى » وفي ف « حلاب البت » بدل « حلاب اليب »

٣٠ والصراء الشجر اللد

(٤) في ف « حين أصابهم »

(٥) بيت فاردا أوقع به لباد دون أن يعلم .

(٦) القسماق الجلد الساطع تحت الجلد العاير والأعماج جمع عيج ، وهي ممي الإنسان .

قد فعله ، وعلم رُهير أن ناساً ساءوا ، فمعهوناً أي شجرت فُتحها عا ، فسكبت . وانصرفوا
 أن رُبَّاه إلى قومهم ، فقال لهم قوا - والله - قاتل رُهيراً وكفُّسكموه ، فسرتهم ذلك .
 وأما ساءل رُهير أنه لم يُرهم عليه إلا عن ملأ من قومهم نكر وتعلب - وإعسا مع
 رُهير من قومهم ، بمرله الشَّيط - أمر رُهير قومهم فعيَّو بين عمودين في ثياب
 ثم اتفوا اليوم فقالوا لهم إياكم قد قتلتم ، صاحباً ما فعلتم ، فأدُّوا لنا في دَفه ، ففعلوا .
 ثم ما رُهيراً ما موفوا في عمودين والثياب عليه ، حتى إذا بعدوا من القوم أحرَّجوه
 فلقوه في ثابته ، ثم حروا حَمِيرَةً وَفَمَقُوا ، ودَفَعُوا بها العمودين ، ثم ساروا وهم
 رُهير ، دأباً بلع رُهير أرض قومهم جمع لسكر وتعلب الجموع ، ولعلهم أن رُهيراً
 حتى ، فقال ابن رُبَّاه

- ١٠ طَفَعَهُ مَا طَلَسْتُ ، فِي عَمْسٍ (١) لِي رُهِيرَا وَقَدْ تَوَاقَى الْخَصُومُ
 حَسَنَ تَحْسَى لَهُ الْمَوَاسِمَ تَسْكُرُ أَسْ تَسْكُرُ ، وَأَيْنَ مِنْهَا الْخُلُومُ !
 حَاسِي السَّيْفِ ، إِطْلَعْتُ رُهِيرَا وَهُوَ سَيْفٌ مُصَلَّلٌ مَشْتُومٌ (٢)

شعر ابن رُبَّاه في
 رُبَّاه

- فأما ، وسمع رُهير بني كلب ومن تَمَّع له من سُدَّادِ الْقَرَبِ وَالْعَبَائِلِ (٣) ، وَمَنْ
 أَطْلَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، فَعَرَا نَكْرًا ، تَعْلِبَ ابْنِي وَإِثْلُ ، وَهُمْ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
 الْخَلْيُ (٤) ، وَقَدْ كَانُوا يَدِرُّوهُ (٥) ، هَ ، هَ مَا نَالَهُمْ فَيَالَا شَدِيداً ، ثُمَّ انْهَرَمَتْ تَسْكُرُ
 وَأَسْلَمَتْ بَنِي تَعْلِبَ ، هَ هَ تَلَبَّ سَيِّئًا مِنْ فَمَالِ ثُمَّ انْهَرَمَتْ ، وَأَسِيرَ كُتَيْبٌ وَهُوَ لَيْهَلٍ

عرا يدروا ذلك
 وشعره في ذلك

(١) في الخمار « في ما نال الصبح » وفي الشعر والشعراء ٣٣٩ - ط الخلي « عيس الليل » ، وكلها
 بمعنى الظلمة

(٢) في الشعر والشعراء - ٢٣٩ « حاسي الريح وهو ريح »

(٣) في ، الخمار « من شاة العنائل »

(٤) في ما « الخلي » وفي الخمار « الخلي » وكلانها « تصحيف » ، وحسبي موضع تهاية

(٥) يدروا به علموا به فحاروه واسعدوا له .

اسْأَرِ بَعَّةً ، وَاسْتَيْقَبَ الْأَمْوَالُ ، وَقَلَبَ كُلُّهُ فِي تَعْلَبَ قَتْلَى كَثِيرَهُ ، وَأَسْرُوا
حَمَاعَةً مِنْ فُرْسَانِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ ، وَقَالَ رُهَيْزُ بْنُ حَبَابٍ فِي ذَلِكَ .

تَمَّا لِعَلَبَ أَنْ تُسَاقَ إِسَاؤُهُمْ سَوْفَ الْإِمَاءِ إِلَى الْمَوَاسِمِ عَطَلًا^(١)
لَحَقَ أَوَائِلُ حَيْلِنَا سَرَاعَتَهُمْ^(٢) حَتَّى أَسْرَوْا عَلَى الْحَيِّ مُهْلَهْلًا
إِنَّا - مُهْلَهْلٌ - مَا تَطِيسُ رِمَاحًا أَيَّامَ تَنْقُفُ^(٣) فِي يَدَيْكَ الْحَمْطَلَا
وَلَنْ حَمْلُكَ هَارِبِينَ مِنَ الْوَعَى وَهَيْتَ فِي حَلَقِ الْحَدِيدِ مُسْكَبَلَا
فَلَنْ فُهِرْتَ لَقَدْ أَسْرَتْكَ عَمُوءٌ وَلَنْ قُيِّلَتْ لَقَدْ تَكُونُ مُؤَمَّلًا^(٤)
وَقَالَ أَيْضًا يُعَيِّرُ بَنِي تَعْلَبَ مَهْدَهُ الْوَقْعَةَ فِي قَصِيدِهِ أَوَّلَهَا .

حَيٌّ دَارًا تَعَيَّرَتْ بِالْجَنَابِ أَقْفَرَتْ مِنْ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ
يَقُولُ فِيهَا . ١٠

أَيْنَ أَيْنَ الْغِرَارُ مِنْ حَذَرِ الْمَوْتِ وَإِدَّ يَتَّقُونَ بِالْأَسْلَابِ !
إِذْ أَسْرَمْنَا مُهْلَهْلًا وَأَحَاهُ وَإِنْ عَمَرُوا فِي الْقَدِّ وَإِنْ شَهَبَ
وَسَنِيًا مِنْ تَعْلَبٍ كُلِّ بَيْضَا رَقُودِ الصُّحَى تَرُودُ الرُّثَابِ
يَوْمَ يَدْعُو مُهْلَهْلٌ يَالْكَرَّ هَا أَهْدِي حَمِيظَةَ الْأَحْسَابِ^(٥) !
وَيُحْكَمْ وَيُحْكَمْ أُبَيِّحُ حِمَاكُمْ يَا بَنِي تَعْلَبِ أَمَّا مِنْ صِرَابِ !
وَهُمْ هَارُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ كَشَرِيدِ النَّعَامِ فَوْقَ الرِّوَابِ ١٥

(١) ف ، ما «إد تساق» وعطل بدون حل

(٢) سرعان الحيل أوائلها

(٣) ف ، المختار «يست في يدك» وتنقف الحمطل تشقسه

(٤) س ، ف «مرلا» والمرمل المملطح بالدم .

(٥) ف ، المختار «ويحكم في حميظة الأحساب» وفي ف . «أين حامى حميظة الأحساب» ٢٠

واستدارت رَحَى المَنَا عَلَيْهِم بِمُوثٍ هِنَ عَامِرٍ وَحَابِ
طَحَّتْهُمْ أَرْحَاؤُهَا^(١) طَطْحُونٍ دَابِ طُفِرَ حَدِيدَهُ الْأَنْبَابِ
وَهُمْ يَنْ هَارِبٍ لَيْسَ نَأْلُو وَقِيلَ مُعَرٍّ فِي الثَّرَابِ
فَصَلَ الْعِرُّ عِرْنَا حِينَ تَسْمُو هِنَلْ فَصَلَ السَّمَاءَ فَوْقَ السَّحَابِ

أخبرني محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ، قال . حَاتِمًا عَمِّي ، عن اس الكَلْبِيِّ ، عن أبيه .

قال .

وَقَدْ رُهِيرَ بِنَ حَبَابٍ وَأُخُوهُ حَارِثَةُ عَلَى بَعْضِ مَلُوكِ عَسَّانٍ ، فَلَمَّا دَحَلَا عَلَيْهِ^(٢)
حَدَّثَاهُ وَأَسْدَاهُ ، فَأَعْجَبَ بِهِمَا وَبَادَمَهُمَا ، فَمَالَ يَوْمًا لَهَا إِنْ أُمِّي عَلِلْتُ شَدِيدَةً
الْعَلَّةُ ، وَقَدْ أَغْيَانِي دَوَاؤُهَا ، فَمَلْ نَعْرِفَانِ لَهَا دَوَاءً ؟ فَمَالَ حَارِثَةُ كُفَيْرُهُ حَارَّةً - وَكَابَ
فِيهِ لُوثُهُ - فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْ شَيْءٍ فُلَبْ ؟ فَمَالَ لَهُ رُهِيرُ كُفَيْتُهُ حَارَّةً تُطْعِمُهَا ، فَوَثَبَ ١٠
الْمَلِكُ - وَقَدْ فَهَمَ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - يُرِيهِمَا أَنَّهُ نَأْمُرُ بِإِصْلَاحِ الْكَمَاةِ لَهَا ، وَحَلُمَ عَنْ مَقَالِهِ
حَارِثَةَ وَقَالَ حَارِثَةُ لِرُهِيرَ : يَا رُهِيرَ أَقْبَلِ مَا شِئْتَ بِمَقَلِّ ، فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .

وَقَدْ مَعَ أَحْمَدَ
حَارِثَةُ عَلَى أَحَدِ
مَلُوكِ عَسَّانٍ

أخبرني عَمِّي قال . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَنْبِ النَّاهِلِيُّ

عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

كَانَ مِنْ حَدِيثِ رُهِيرَ بْنِ حَبَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَلَغَ عُمُرًا طَوِيلًا حَتَّى دَهَبَ ١٥
عَقْلُهُ ، وَكَانَ يَخْرُجُ تَائِهًا لَا يَذَرِي أَيْنَ يَذْهَبُ ، فَلَحِظَهُ الْمُرَأْمِسُ أَهْلُهُ وَالصَّبِيُّ ، فَتَرَدَّدَ وَتَقَوَّلَ
لَهُ : إِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ الدُّبُّ أَنْ يَأْكَلَكَ ، فَأَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَدَهَبَ يَوْمًا مِنْ أَثَامِهِ ، وَلَحِقَتْهُ
ابْنَةٌ لَهُ فَتَرَدَّدَتْ ، فَرَجَعَ مَعَهَا وَهُوَ يَهْدِجُ كَأَنَّهُ رَأُلٌ^(٣) ، وَرَأَحَتْ عَلَيْهِمْ سَمَاءٌ فِي الصَّبَفِ

دَهَبَ عَقْلُهُ آخِرَ
عُمُرِهِ فَكَانَ يَخْرُجُ
مُتَرَدِّدًا أَحَدَ وَلَدِهِ

(١) فِي الْمُخْتَارِ « رَحَاؤُهَا » ، وَالطَّحُونُ الْحَرْبُ .

(٢) ف . « دَحَلَا إِلَيْهِ » .

(٣) الرَّأُلُ : وَلَدُ النَّعَامِ .

فعلم بها نسمة^(١) ثم أردفها ع ، « طر وسمع له الشَّحُّ رَحَلًا مُسْكِرًا » فقال .
 ما هذا يا بُنَّة ؟ فقال عارضٌ هائلٌ، إن أسانما دُونَ أعلينا هلكنا ، فقال : انعتيه لي ،
 فالت أراه مُسَطَّحًا مُسَلَّطًا^(٢) ، فدصاق دَرَعًا وركب رَدْعًا^(٣) ، ذا هَدَب^(٤) يطير ،
 وهمايم^(٥) ورقيق ، ينهص نهْص الطير الكسير ، عليه منل شَارِيق^(٦) السَّاج ، في طُلْمِه
 اللئل الداح ، يصاحك منل شُعَل اليران ، مهرت منه اللير ، ومُؤائل^(٧) منه الحسرة .
 قال أي بُنَّة ، وائلي منه إلى عَصْرِ^(٨) ، فل أن لا يمين ولا أثر

أحارني محمد بن القاسم الأساري قال . حدثني أبي قال حدثني أحمد بن عبد ،
 عن ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن مسنده عن الكلبيين قالوا .

عاش رَهْزَر بن حَبَاب بن هُلل بن سَيد الله حَمْسِي ، ومِائِي سَمِه أَوْقِعَ فِيهَا مِائِي
 وَفَعَا فِي الْعَرَب ، وَلَمْ تَخْتَمِجْ فُصَاءَةٌ إِلَّا عَلَيْهِ رَعْلَى حُنَّ بن رَيْدِ الْقُدْرِي ، وَلَمْ يَكُنْ فِي
 الْيَمَنِ أَشْجَع وَلَا أَحْطَب وَلَا أَوْحَا عَمْدَ الْمُلُوكِ مِنْ رَهْزَر . وَكَانَ يُدْعَى الْكَاهِنَ ،
 لِصِدْقَةِ رَأْيِهِ .

قال هِسَامٌ دَكَرَ حَمَادَ الرَّائِيَةِ أَنَّ رَهْزَرًا سَاقًا ، أَرْعَمَائِهِ وَحَمْسِي سَمِه ، قال .

(١) النَّسْمَةُ المطارة الضميمة

(٢) «أراه مسطحاً مسلطاً متسلطاً» والمسلطح الواقع على وجهه .

(٣) ركب ردعا سقط وكأنه وقع على عمق

(٤) الهدب السحاب الداني

(٥) المهايم جمع همهمة ، وهي ديد الزهر

(٦) الشَّارِقُ القطيع

(٧) تَوَائِلُ منه تطلب الحاجة

(٨) عَصْر - بكسر أوله وسكون ثابته - ورواه عنه هم بالسريرك ، والأول أشهر وأكثر . هوكل

ما يتجسس .

كان يدعى الكاهن
 لصحة رأيه

وقال الشَّرقِيُّ بنُ الْمُطَّامِيَّ عَاسَ رَهْزَرُ أَرْبَعَاثَةَ سَنَةً ، فَرَأَتْهُ أَسَّةٌ لَهُ فَقَالَ لَا بُدَّ لَهَا مِنْهَا :
حَدُّ بَيْدِ حَدِّكَ ، هَالِكٌ لَهُ : مَنْ أَبٌ ؟ هَالِكٌ . فَلَا بَدَّ مِنْ فُلَانٍ مِنْ فُلَانَةٍ ، فَأَسْنَأُ يَقُولُ :

عَمَرَ حَقٌّ مَلَّ
عَمَرَهُ ، وَشَعْرَهُ فِي
دَلِكْ

أَتَيْتُ إِنْ أَهْلِكَ فَقَدْ أَوْرَثَكُمُ مَحْدًا بَدِيَّةً
وَتَرَكْتُكُمْ أَسَاءَ سَاءَ دَاتٍ رَبَادُكُمْ وَرِثَتُهُ^(١)
وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ^(٢)
وَالْمَوْبُ حَزْرٌ لِلْفَتَى فَلَيْهْلِكُنْ وَهَ يَقْتَنِي^(٣)
مِنْ أَنْ يُرَى السَّيِّحَ التَّحَا لَ وَقَدْ تَهَادَى بِالْعَشِيَّةِ^(٤)
وَلَمَّا شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَسْنِ سَلَاوُ تُوَفَّدَ فِي طَمِيَّةِ^(٥)
وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَارِلَ الْكَوْمَاءَ لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةٌ^(٦)
وَحَطَمْتُ حُطْمَةً مَاجِدٍ^(٧) عَنَرِ الصَّعِيفِ وَلَا الْعِيَّةِ^(٨)
وَلَمَّا عَدَوْتُ مُشْرِفَ الْقَطْرِ لَمْ يَغِيرْ شَطِيَّةً^(٩)
فَأَصْبْتُ مِنْ مَرَّ الْحَسَا بَ صَحَّى وَمِنْ حُجْرِ الْقَعِيَّةِ^(١٠)

(١) في أمالي المرتضى ١ ٢٤٠ « وورثكم أرباب سادات » زادكم ودية كنى بذلك عن بلوغ مأربهم

(٢) التحية الملك أو المعاء

(٣) الحال الذي يسجله قومه وفي الشعر والشعراء « من أن يرى الشيخ الكبير » ١٥

(٤) في معجم ياقوت طمية حل في طريق مكة ، وروى البيت فيه

ولقد شهدت النار بالانوار توقد في طمية

(٥) البارل الناقة ادشن ماها بدحوها في السنة التاسعة ، والكوماء الصحة السام والوليه كل

ما ولي ظهر العير من كساء أو غيره

(٦) في أمالي المرتضى « وحطمت حطمة حارم » ٢٠

(٧) مشرف القطرين مربع الحاسين وعمرت الدابة . مالت من رحلها أي طلعت ، والشطية .

عظم الساق

(٨) المعية الناحية

قال ابن الكلبي . وقال زهير في كبره أيضاً :

ألا يا تقويمي لا أرى السحيم طالعا ولا الشمس إلا حاجي ييمى
مرايتي عند القفا بمودها فأفصت سكري أن أقول دري^(١)
أرأيت أسرارهن وقد أرى^(٢) أكون على الأسرار غير أمين
والموت سحر من حجاج موطأ على الطمس لا يأت الحل ليس

قال . وقال زهير أيضاً في كبره :

أرأيتي الأيام إلا حلاله أمت حين لا نأسي على العوائد
مأدى رآه الأذى ويسمى في العدا ويأس كيدى الكاسيئون الأناءد

قال : وقال زهير أيضاً .

در غروب حق لا أنالي أحتفي في صماحي أم مسائي
وحوّل لمن أنت ، مائتان عاماً عليه أن يملّ من الثواء
شهدت الموفدين على زاراي والشلال حفاً ذا زها^(٣)
وإدست المأولة من آل عمرو وبعدهم بي ماء السماء

قال ابن الكلبي . وكان زهير إذا قال : ألا إن الحى طاعن ، ظمب فصاعة ،

وإذا قال : ألا إن الحى مقيم ، تركوا وأقاموا . فلما أن أسس نسب ابن أحده ، عبد الله

ابن مكرم الزمان في كلب ، وطمع أن يكون كعمه ونحتمع فصاعة كلها عليه ، فقال

(١) الدرة : امرأة الرجل ، «القاموس»

(٢) في أنالي المرتضى «أما على سر السماء ورمها»

(٣) في «مقدم البلدان» حرادى : حل ، وفي «حوارى» (بحر) ، والشلال : الاودية وكانت

٢٠ عندهما وفائع وهو دورها . وعدد كبير . وفي المعمرين - ٢٧ «شهدت الحصاين على حرار» .

حاله ابن أسيد
عنه ابن علي
زهير ، المحرقة
مات

رُهَيْرَ يَوْمًا : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال عَمْدُ اللَّهِ : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال رُهَيْرٌ . أَلَا
إِنَّ الْحَيَّ مُعِيمٌ ، فقال عبد الله : أَلَا إِنَّ الْحَيَّ طَاعِنٌ ، فقال رُهَيْرٌ . مَنْ هَذَا الْمُحَالِفُ عَلَى
مَدِّ النَّوْمِ ؟ فقالوا . ابْنُ أَحْمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ، فقال أَعْدَى النَّاسِ لِلْعَرَةِ ابْنُ أَحْيَه
إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْعُ فَايِلَ عَمَّهُ أَوْ يَمْتَلِكُهُ . ثُمَّ أَسْنَا نَقُولُ

وَكَيْفَ مَنَ لَا أَسْتَطِيعُ وِرَافَهُ وَمَنْ هُوَ إِنْ لَمْ يَجْمَعْ الدَّارُ الْآلِفُ ٥
أَمِيرُ شِفَايَ إِنْ أَفِيمَ لَا يَفِيمُ مَعِي وَتَرْحَلُ ، وَإِنْ أَرْحَلَ نَفِيمٌ وَيُحَالِفُ^(١)
ثُمَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ .

قال وَيَتَمَسَّ شَرِبَ الْحَمْرَ صِرْفًا حَتَّى مَاتَ عَمْرُو بْنُ كُنُومِ التَّغْلِي ، وَأَنُو بَرَاءَ
عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ مُلَاعِبُ الْأَسْتَه .

قال هِشَامُ^(٢) عَاسَ هَمَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَ رُهَيْرٌ مِنْ حَبَابِ سِتْمَاءَ سَبَهَ وَسَعِيْبِ ، ١٠
وهو العائل

يَأْرُبُ نَوِيْمٌ قَدْ عَمِيَ فِيهِ هُمْلُ لَهُ نَوَالٌ وَذُرُورٌ وَحَدَلُ^(٣)
* كَأَنَّهُ فِي الْعِرِّ عَوْفٌ أَوْ حَحَلُ *

قال . عَوْفٌ وَحَحَلُ . فَيَلْتَنُ مِنْ كَلْبٍ

وقال أَنُو عَمْرُو السَّنَانِي . كَانَ الْخُلَاحُ بْنُ عَوْفِ السَّحْمِيٍّ قَدْ وَطَّأَ لِرُهَيْرِ بْنِ حَبَابٍ ١٥
وَأَنْزَلَهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَرْلُ فِي حَبَابِهِ حَتَّى كَثُرَ مَالُهُ وَوَلَدُهُ ، وَكَانَ أَحَبَّ رُهَيْرَ مُتَرَوِّحَةٍ فِي
بَنِي الْفَيْزِ بْنِ حَسْرٍ ، ثَمَّ رَسَوْنَهَا إِلَى رُهَيْرٍ وَمَعَهُ مُرْدٌ فِيهِ صِرَارٌ رَمْلٌ وَشَوْكَةٌ قَمَادٌ ،
شعرا

(١) ف « أَمْسَ شَقَاءٌ . . » .

(٢) ف « هَاشِمٌ »

(٣) الذُرُورُ الكثرة والحال المرح ووف « وِدْرُو » ، وهو اللؤلؤ . ٢٠

فقال رهبر لأصحابه . أنكم شوكةٌ سديده ، وعددٌ كثير فاحملوا ، فقال له الخلاح .
أحتملُ لقول امرأه ! والله لا أفعل ، فقال رهبر

أما الخلاحُ فإني فارتسُ — لا عن فلي ولمد تسيطُ بنا النوى
فلئن طعنت لأصحنُ محيماً^(١) ولئن أقت لأطعنَّ على هوى

٥ قال فأقام الخلاح ، وطعن رهبر ، وصنحهم الخيش فممل عامه فوم الجلاح
ودهنوا بماله

قال : واسم الخلاح عامرُ بنُ عوف بن تكرر بن عوف بن عامر بن عوف
ابن عذرة

١٠ ومضى رهبر لوجهه حتى اجتمع مع عشيرته من بني حباب ، ونكع الخيش حذره
فقصده ، فحاربهم ونكس لهم فهرمهم وقتل رئيساً منهم ، فانصرفوا عنه حائنين ،
فقال رهبر .
اجمع مع عشيرته
فقصده الخيش
فهرمهم وقتل
رئيساً منهم

١٥ أم من آل سلمى ذا الحليال المورق^(٢) وقد يبق^(٣) الطيف العرب المسوق
وأني اهتدب سلمى لوجه محلماً وما دوما من مهمه الأرض يحقق
فلم تر إلا هاجماً عند حره على طهرها كور عتيق^(٤) ومزى^(٥)
ولما رأني والطايح تبسمت كما اهل أعلى عارص يالقي
فحييت عناً رودينا تحه لعل بها العاي من السكل يطلق
فردب سلاماً ثم ولت نحاحه ومحى لعمري ياسة الحراشوق^(٦)

(١) محيا متيا

(٢) يبق يجب

(٣) الكور الرجل والمرق الوسادة الصغيرة

(٤) في ر « ثم ولت لحافة . »

وفال رهبر في هذه القصيدة يذكّر جلاوت الخلاج ساره

10

10

(٢) في «مقدمة» و «الف» «قال، فقلت هذا الكتاب أسودر الزم هذا البيت كله يقال .
أدار البحر وي صحت العين عنه
فما الجوى بر دور أو دور»

(١) كمدة راحة ، روح من كنزها وفي «سكاد المورس» بدل «سكاد المور»

٢٠

(٦) المصرح به، السر، والمُلتصق المحمّد العُرف. وفي «رقد حاروي المزمع»
(٧) ف «حيثما كانا».

مِلْنَا عَلَيْهِمْ بَوْرُدَ لَا كِمَاءَ لَهُ يَمْلِقُ بِالْيَصْرِ تَحْتَ النَّقْعِ أُنْدَانَا
إِذَا ارْحَضُوا عَلَوْنَا هَامَهُمْ قُدُمًا كَأَنَّمَا تَحْتَلِي هَاهُم حُطَانَا^(١)
كَمْ مِنْ كَرِيمٍ هَوَىٰ لِلْوَحْه مُنْعِفِرًا قَدْ اكْتَسَى ثَوْبُهُ فِي النَّقْعِ أَلْوَانَا
وَمِنْ عَمِيدٍ تَنَاهَى نَعْدَ عَثَرَتِهِ تَسَدُّوْ بَدَامَتُهُ لِلْقَوْمِ حَزَانَا
وَأَمَّا الشعراء من ولد رهير

كل أولاده شعراء
وهذه مباح من
شعرهم

فَمِنْهُمْ مَصَادُ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حُنَادَةَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ
حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

تَمَيَّنْتَ أَنْ تَلْقَى لِقَاحَ اسِ مُخْرِجٍ وَقَلْبُكَ شَامَتَهَا الْعُيُونُ التَّوَاطُرُ
مُمْتَحَةً فِي الْأَقْرَبِينَ مُسَاحَةً وَلِلصَّيْفِ فِيهَا وَالصَّدِيقُ مَعَاقِرُ^(٢)
فَهَلَّا نَبَى عَيْنَاءَ عَايَتَ جَمْعَهُمْ مُحَالَهُ^(٣) إِذَا سُدَّتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

— وَمِنْهُمْ حُرَيْتُ بْنُ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ،
وَهُوَ الْقَائِلُ :

أَرَى قَوْمِي نَبَى قَطَنٍ أَرَادُوا نَالًا يَتْرَكُوا بِيَدَيَّ مَالًا
فَإِنْ لَمْ أَجْزِهِمْ عَيْطًا نَعِيطُ وَأُورِدُهُمْ عَلَى عَجَلٍ شِلَالًا^(٤)
فَلَيْتَ التَّعْلِيْقَةَ لَمْ تَلِدْنِي وَلَا أُعْنَتْ بِمَا وَلَدْتَ قِبَالًا^(٥)

— وَمِنْهُمْ الْحَرَنْسَلُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ رُهَيْزِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ صَهْنَانَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
ابْنِ رُهَيْزِ بْنِ حَبَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ :

(١) ارْحَضُوا مَالُوا وَوَقَعُوا تَحْتَلِي يَمْلِقُ الخَطَانُ بَدَتْ ، أَوِ الْخَصْرُ مِنْ وَرَقِ السَّمَرِ
(٢) س « مُمْتَحَةً فِي الْأَمْرِ بَيْنَ مَبَاحَةٍ » وَفِي « مُمْتَحَةً فِي الْأَقْرَبِينَ مَبَاحَةً »
(٣) حَالَةً مَوْصُوعٌ وَفِي ، ر « مُحَالَهُ »
(٤) شِلَالًا مَتَمَرِّقِينَ
(٥) ف « وَلَا عَيْتَ » وَقِبَالًا ، أَيْ عَمَّا يَقْبَلُ .

عَمَّتْ مُنْخَرِقِ الْعَمِصِ كَأَنَّهُ وَصَحُّ الْهَلَالِ عَلَى الْحُمُورِ مُعْذِلِ
يَا سَلَمَ وَيُحْلِلِ وَالْحَلِيلِ مُعَابٍ أَرَهُ أَنْ تَصِلِي سِوَايَ وَتَنْجَلِي
لَمَّا رَأَيْتِ عَمَّارَ صَيٍّ وَلَمَّا عَمَّارَ صَيٍّ عَلَى السَّابِ الْمُسْدَلِ (١)
صَرَّ مَبِ حَلٍّ فِي مَهْشٍ إِلَى الدِّيْ لَهُ تَطْلُيْنَ بَدَاهُ لَمْ تَعْلَلِ
إِنَّا لَنَصْنَعُ نَمْدُكَ الْوَعَى وَ مَكْرَمَةَ الْكَرَمِ الْمُفْصِلِ (٢)

— ومهمهم غزير بن أبي حابر بن دهم بن حاتم ، وهو القائل .
أَبْلَعُ أَنَا عُمُرَ وَأَنْتَ مَتَّ بِلَيْ دُو النَّعْمِ الْحَرِيْلَهْ
أَنَا مَعْنَا أَبْ نَدِلْ بَدَدْتُكُمْ وَتَوُ حَدِيدَهْ
وَطَرْفُهُمْ لَسَلَا أَحَدٌ — بَدَدْتُكُمْ مَعْنَى وَمَعْنَى وَصِلَهُ (٣)
١٠ فَصَدَّقْتُهُمْ حَسْبِي فَقَطَا دَوَا فِي بِلَادِهِمُ الطَّوِيلَهْ
— ومهمهم عرقعة بن حذافه بن أبي بن الشعبان (٤) بن رهم بن حاتم ، وهو القائل .
عَبَا أَرْوَاهُ الْقَرَافُ مِنْ أُمِّ تَابِرٍ وَمُهْدِيْخُ الْوَادِي عَمَّا فَحَقِيرُ
فَرُوسُ تُوْنَزُ عَنْ يَمِينِ رَوَيْدٍ كَأَنَّ لَمْ يَرْتَعَهُ أَوَايْسُ حُورُ (٥)
رِفَاقُ الثَّنَاءِ وَالْوُحُوهِ ، كَأَنَّهَا طِبَاءُ الْعِلَاءِ (٦) فِي لَحْطَيْنِ فُتُوْرُ
— ومهمهم المصيب بن رِفْل (٧) بن ساركة بن حاتم بن قيس بن أمري القيس ١٥
ابن أبي حابر بن رهم بن حاتم ، وهو القائل .

(١) س ، ر ، « غير الساب على المسب المال »

(٢) ف « الأصيل » (١) وديلة رفعة أو سم

(٤) س ، ف « بن أبي العمدان »

(٥) أرب العراف ، وتودر ، ورويه مياه في بلاد العرب وحمير موضع بين مكة والمدينة ٢٠

(٦) ف « طباء الملاء »

(٧) ف « المصيب بن رفل » وجاء في المعمرين — ٢٩ ط ليدن « المسب بن الرفل الزهيري

من ولد زهير بن حاتم »

قَلْنَا يَرِيدَ مِنَ الْمُهَلِّبِ نَعْدَمَا تَمَيَّيْتُمْ أَنْ يَغْلِبَ الْحَقَّ نَاطِلُهُ
 وَمَا كَانَ مَسْكُومٍ فِي الْعِرَاقِ مُنَافِقٌ عَنِ الدِّينِ إِلَّا مِنْ فُصَاعَةٍ فَاتِلُهُ
 تَحَلَّلَهُ قَحْلٌ نَأْنَصَرَ صَارِمٍ حُسَامٍ حَلَا عَنْ شَعْرَتِهِ صَافِلُهُ (١)
 نَفِي نَالِحِلْ ابْنِ عَيَّاشٍ مِنْ شَعْرِ مِنْ أَبِي سَرَّاحِيلِ مِنْ عَرِيْرٍ مِنْ أَبِي حَاسٍ مِنْ رُهْنَرِ
 هـ ابْنِ حَبَابٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ يَرِيدَ مِنَ الْمُهَلِّبِ
 وَهَذَا مِنْ رُهْنَرِ شُعْرَاءَ كَثِيرٍ ، ذَكَرْتُ مِنْهُمْ الْعُجُولَ دُونَ غَيْرِهِمْ

(١) ف ، س . « تَحَلَّلَهُ قَحْلٌ » .

صوت

تَدْعَى الشوقَ إنَّ نَأْنَ وتَحْيَى إذا دَنَّتْ

سِرِّي لو صَـتَرْتُ عَمَّ هـا فُجِرَى بما حَتَّتْ

إنَّ سَلَمَى لو اتَّقَتْ رَمَّها فيَّ أُنْجَزَتْ

رَزَعَتْ في الحشا الهوى وسفقتَه حتى بَسَتْ^(١)

السُّعْر لمُسْلِم بنِ الوليد ، والعناء لَعَرِيب حَمِيف ثَقِيل . وفيل : إله لأبي العيس
ابن خندون . وذكر الهشام أنَّ لإسحاق في : إنَّ سَلَمَى . . . وما بعده لَحْنًا من
الثَّقِيل الأول بالنِصْر .

(١) الأبيات في شرح الديوان - ٣٠٨ ط دار المعارف وبعد البيت الأول

واعدتنا وأخلفت فأسأت وأحسن

نسب مسلم بن الوليد وأخباره^(١)

وهو مسلم بن الوليد ، أبوه الوليد مولى الأنصار ثم مولى أئى أمامه أئى بن
رؤارء الحرزحى . يُلقب صريع العوائى ، شاعر مُتقدم من شعراء الدولة العباسية ،
منسؤه ومولده الكوفة وهو — مما رعموا — أول من قال الشعر المعروف بالنديع ،
هو لقب هذا الحسن النديع واللطف^(٢) . وتبعه فيه جماعة ، وأشهرهم هذا أبو تمام
الطائى فإنه حمل شعره كله مذهبا واحداً منه . ومسلم كان متعمداً ممنه رفاى شعره .

اسمه
كان يلقب بصريع
العوائى

أحبنى على بن سُلَيمان الأحفش قال . قال أبو العباس محمد بن يزيد .
كان مسلم شاعراً حسن النظم ، حيد القول فى الشراب^(٣) . وكثير من الرواة
يقر به بأبى نواس فى هذا المعنى وهو أول من عهد هذه المعانى الطرية واستخرجها .
حاجاً ما أحمد بن عبيد الله بن عمار قال . لما دعا محمد بن القاسم بن مَهْرُوه
قال : سمعتُ أنى يقول . أول من أفسد البصر ماى بن الوليد ، جاء بهذا الذى
سمَّاه الناس النديع ، ثم جاء الطائى بعده فمقتس فيه^(٤)

أهم دأبه أول من
أفسد البصر

أحبنى إبراهيم بن أيوب عن عبد الله بن مسلم الدسورى قال
كان هُ. أيم بن الوليد وأخوه سُلَيمان مذهباً طاعاً إلى يزيد بن مرثا ، ومحمد بن منصور
ابن رباد . ثم الفصل بن سهل بعد ذلك . وقلة الفصل مسلمياً المظالم بحرنا
مات بها

كان مذهباً إلى
زيد بن مرثا

(١) سبطت هذه الرحمة من طاعة بولاق ، وبوجمها ما كما جاءت فى نسخة ف وبغيرها من

النسخ الخطية المروقة

(٢) فى « وحسن النديع ، وتمة » وفى « وهو لقب الحسن النديع وتمة »

(٣) فى « مج » « حنا العزل فى الشراب »

(٤) فى « ما » « فحى فيه وتحير الناس » وفى « ثم جاء الطائى بعده فمقتس الاسم فيه »

أَحْبَرَنِي عَلَىٰ بَنُ سُلَيْمَانَ قَالَ عَدَنُنا مَسَدُ بَنُ يُرِيدُ قَالَ

كَانَ السَّبْتُ فِي قَوْلِ مُسْلِمٍ .

يَدْعِي الشُّوْقَ إِنْ سَأَبُ وَتَمَسِّي إِذَا دَبَّ

أَنَّ يَمْلِكُ حَارَةَ دَابِ دِكْرَ وَشَرَفٍ^(١) ، وَكَانَ دَارِئُهَا فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
عَارِلِ حَارِيَةِ مَرَلَا
فِي مَهَبِ الشَّمَالِ مِنْ
مَرَلِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ
يَهْوَاهَا

صوت

أَحِبُّ الرِّيحَ مَا هَمَّتْ شَمَالًا وَأَحَدُهَا إِذَا هَمَّتْ حَمُونًا

أَهْلُكَ أَنْ أُنَوِّجَ نَدَابَ نَمَسٍ وَأَهْوَى إِنْ سَأَلْتُكَ أَنْ أَدْرِمَا

وَأَهْجُرَ صَاحِبِي حُبَّ النَّحْيِ عَالِي إِذَا رَحَّبْتُ الدُّنْيَا^(٢)

كَأَنِّي حِينَ أَعْصِي بَنَ سَوَا كَمْ أَحَافَ لَكُمْ عَلَى عُنَى رَقِيبَا

عَنَى عَمَدُ اللَّهِ بَنُ الْعَمَامِ الرِّقْمَى فِي هَذِهِ الْأَبَابِ هَرَجًا بِالْمُسَرِّرِ مِنَ الْهَشَامِيَّ

قَالَ . وَكَانَ لَهُ حَارِيَةٌ نَمَسٌ إِلَيْهَا إِلَيْهَا وَيُسْتَبْطِئُهَا سَرَّهَ ، وَبَعُودُ إِلَيْهِ أَدَارَهَا وَرَسَائِلُهَا ،

وَعَطَالَ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا ، حَتَّى أَحْتَمَّتْهَا الْحَارِيَةُ إِلَى عَالِيهَا مُسْلِمٌ وَمَالَتْ إِلَيْهَا ، وَكَلِمَاهُمَا فِي

مَهَابَةِ الْحُسْنِ وَالْكَمَالِ

وَكَانَ مُسْلِمٌ يُحِبُّ حَارِيَةَ هَذِهِ فَحَمَتُهُ شَامَهُ ، وَلَمْ تَكُنْ تَهْوِي تِلْكَ ، إِيْمَا كَانَ يُرِيدُ

الْعَرَلُ وَالْمُحُونُ وَالْمُرَاسِلَةُ ، وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثٌ^(٣) يَهْوَاهَا ، وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنْ

(١) فِي مَا «دَاتِ حَطَرٍ وَشَرَفٍ»

(٢) فِي الدِّيْرَانِ - ٢٧٤ ط المَعَارِفِ . «إِنْ تَحْتَبُّ» .

(٣) فِي م . «وَأَنْ يَسْمَعَ لَهُ حَدِيثٌ...» الْخ .

الملاحه والطرف والأدب ، فلما رأى مودة تلك الحارِبة هجر حارِبه مُطهِراً لذلك ،
وقطعها عن الذهاب إلى تلك ، وذلك قوله

وأهجر صاحبي حبَّ الحَيِّ عليه إذا محيى الدُّنُوبُ

وراسلها مع غير حارِبه الأولى ، وذلك قوله

تَدْعَى الشوقَ إنْ نابَ وتَحْيَى إذا دتْ

واعدتنا وأحلمنا ثم ساءت فأحسنت^(١)

سرَّني لو صرْتُ عنها فُجُورِي ما حبَّ

إنَّ سَلَمِي لو اتَّبَ رَبَّها في أَمْرٍ

ررعت في الحشا الهوى وسقته حتى بَبَّ^(٢)

١٠ أخبرني الحسين بن يحيى ومحمد بن يزيد قالوا : حدثنا حماد بن إسحاق
عن أبيه قال :

لهم مسلم بن الوليد أنا نواس فقال له ما أعرف لك بيتاً إلا فيه سقط ،
فقال : فما تحفظ من ذلك ؟ قال : فلأب ما شئت حتى أريك سقطه فيه ،
فأشده .

١٥ ذكر الصَّبَّوحَ سُحْرَةً^(٣) فارتاحا وأمله ديكُ الصَّباحِ صَاحَا

فقال له مسلم . فلم أمله وهو الذي أذكره وبه ارتاح ؟ فقال أبو نواس :
فأشدُّني شيئاً من شعرك ليس فيه حلل ، فأشده مسلم .

(١) في ما ، والديوان - ٣٠٨ والمختار «فأساءت وأحسنت»

(٢) التكملة من م والديوان - ٣٠٨

(٣) في ما ، ف «سحرة» ٢٠

عاصي السَّابَ فراح غير مُنْهَد^(١) وأقام بين عرسمه وتَجَلَّد

فقال له أبو نواس قد جعلته رانحا مقيا في حال واحده وبب واحد . فتساعا
وتسائا ساعة، وكلا اليبس صحح المعنى

أخبرني جعفر بن قدامة قال: قال لي محمد بن عبد الله بن مسلم . حَدَّثَنِي أَنِّي قَال .

اجتمع أصحاب المأمون عنده يوما ، فأفادوا في ذكر الأسر والسعراء ، فقال له
بعضهم أَسْ أَبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلَدِ^٢ قَالَ حَسْبُ بَقُولُ مَاذَا ؟
فَالَ حَسْبُ بَقُولُ وَفَدَرْنِي رَحَلًا

ذكر أمام المأمون
وعرضت أسات
من شعره أعصه

أَرَادُوا لِيُجَفُّوا فِرَّةَ عَنْ عَدُوِّهِ فَطِيبُ نُرَابِ الْمَرْ دَلَّ عَلَى الْمَرْ
وحيث مَدَحَ رَحَلًا بالشَّجَاعَةِ فَمَالَ

يَحُودُ بِالْمَسِّ إِذْ صَنَّ^(٢) الْحَوَادِهَا وَالْحُودُ بِالْمَسِّ أَقْصَى عَانَةِ الْحُودِ
وهجاء رَحَلًا مُنَحِّ الوَحْه والأَخْلَاقِ فَمَالَ :

قَتَحَ مَاطِرُهُ ثَمَّ حَرُّهُ حَسَبَ مَاطِرِهِ لِيُنْخَ الْمَحَرِّ
وتعارل فَمَالَ

هُوَّى يَحِيدُ وَحَيْبُ يَلْعَأُ أَنْتَ لَقِيَ بَيْنَهُمَا مَعْدَبُ
فَمَالَ الْمَأْمُونُ هَذَا أَشْعَرُ مَنْ حُصِّمَ الْيَوْمَ فِي ذِكْرِهِ .

١٥

أخبرني محمد بن عمران الصَّيرِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَفَافُ قَالَا . حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْتَلِ الْعَرِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي فَعَنْتُ بْنُ الْمُحَرَّرِ ، وَابْنُ الْمَطَّاحِ ، عَنْ الْقَحْذَمِيِّ قَالَ

(١) في م ، مح « ذكر الصَّوْحَ فراح غير مُنْهَد » والمعنى اللوم والنبذ في الديوان - ٢٣٠
من قصيدة طويلة

(٢) في م ، والمعنى ، وديوان المعاني « إن ص الحواد » وفي الديوان - ١٦٤ « إِنْ أَنْتَ الصَّيْنِهَا » .
وفي تاريخ بغداد « إِنْ ص الحول لها » .

٢٥

الرشيد عنه يريد
اس يريد إلى ما قاله
فيه مسلم من مدح

قال يريد سُرَيْرُ بْنُ مَرْيَدٍ أُرْسِلَ إِلَى الرَّشِيدِ رُومًا فِي وَفِّ لَا تُرْسَلُ فِيهِ إِلَى مِثْلِي
وَأَتَيْتُهُ لَا سِيًّا سِلَاحِي ، مُسْتَعِدًّا لِأَمْرٍ إِنْ أَرَادَهُ ، فَلَمَّا رَأَى صَحْبَكَ إِلَىَّ ثُمَّ قَالَ : يَا يَرِيدُ
حَبْرِي مَنِ الَّذِي يَقُولُ فَيْكَ

تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دِرْعٍ مُصَاعَفَةٍ لَا نَأْمَسُ الدَّهْرَ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ^(١)
صَافِي الْعِيَانِ طَمُوحُ الْعَيْنِ هِمَّتُهُ فَكَتُّ الْعَمَاحِ وَأَسْرُ الْمَائِكَ الْحِطْلِ
لِلَّهِ مِنْ هَاسِمٍ فِي أَرْضِهِ حَلَّ وَأَبَ وَأُسْكَ رُكْمًا^(٢) ذَلِكَ الْحِطْلِ
فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : سَوَاءٌ لَكَ مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ مُدَّحٍ بِمِثْلِ
هَذَا الشُّعْرِ وَلَا تَعْرِفُ قَائِلَهُ ، وَقَدْ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَرَوَاهُ وَوَصَلَ قَائِلَهُ ، وَهُوَ مُسْلِمُ
ابْنُ الْوَلِيدِ . فَانْصَرَفْتُ فَدَعَوْتُ بِهِ وَوَصَلْتُهُ وَوَلَّيْتُهُ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ الصَّيْرِيّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَمَّافِ قَالَا : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَلْقَمَةَ الْعَمَرِيّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَنْفِيّ دَوَاهِلَهُدْمِينَ
قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَّى قَالَ .

دَحَلَ يَرِيدُ سُرَيْرُ بْنُ مَرْيَدٍ عَلَى الرَّشِيدِ فَمَالَ لَهُ : يَا يَرِيدُ ، مَنِ الَّذِي يَقُولُ فَيْكَ .
لَا يَتَّبِقُ الطَّبُّ حَدِيثَهُ وَمَعْرِفَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنِيهِ مِنَ الْكُحْلِ
فَدَعَوَدَ الطَّيْرُ عَادَابٍ وَثَقَسَ بِهَا فَوَسَّ يَتَسَعْنَهُ^(٣) فِي كُلِّ مُرْتَحَلٍ

فَمَالَ : لَا أَعْرِفُ قَائِلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَالَ لَهُ هَارُونَ : أَيْقَالَ فَيْكَ مِثْلُ هَذَا

(١) فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءُ ٢ ٨١١ ، وَالْأَعْيَانُ ٥ ٤١ «أَنْ يَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ» وَفِي شَرْحِ سَقَطِ الْبَرْدِ
٦٨ «أَنْ يَأْتِيَ عَلَى عَجَلٍ»

(٢) فِي الْمُخْتَارِ مِنْ شُعْرِ دُشَارٍ - ٣٠ «وَأَبَتْ وَأُسْكَ رُكْمًا ذَلِكَ الْحِطْلِ»

(٣) فِي مِ «فَهِيَ يَصْحَبُهُ»

الشعر ولا تعرف قائله اخرج من عنده حلاً ، فلما صار إلى مبرله دعا حاجته فقال له .
من الباب من الشعراء ؟ قال : مسلم بن الوليد ، فقال : وكف حصة عني فلم تعلمني
مكانه ؟ قال : أحبرته أنك مصيق^(١) ، وأنه ليس في يدك شيء يعطيه إياه ، وسأله
الإمساك والمعام أياماً إلى أن تتسع . قال فأسكر ذلك عليه وقال أدخله إلى فأدخله
إليه ، فأسده قوله :

يريد من يريد
يسمع مدحه منه
يوأمر له بحارة

أحررت حل حليع في الصنا عرل وشمرت همم العدل في عدلي^(٢)
رد السكاء على العين الطموح هوى مفرق بين توديع وموت^(٣)
أما كفى التين أن أرمى ناسهم حتى رماني بلحظ الأعين الشحلا
مماحتلى - وإن كانت ممي صدقت - صيانة حلس التسليم بالمل^(٤)

- ١٠ فقال له : قد أمرنا لك بمحسين ألف درهم ، فاقبضها واعد . مخرج الخاضع
فقال لمسلم . قد أمرني أن أرحس صبيعة من صياعه على مائة ألف درهم ، فحسبون ألفاً لك
وحسبون ألفاً لمقته وأعطاه إياها ، وكسب صاحب الخبر بذلك إلى الرشيد ، فأمر
ليريد بمائتي ألف درهم وقال اقصر الخمس الألف التي أحدها الشاعر ورده مثلها
وحد مائة ألف لمقتك . فأمك صبيعتة ، وأعطى مساماً خمسين ألفاً أخرى

- ١٥ أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال :
حدثني علي بن عبيد الكوفي ، وعلي بن الحسن كلاهما قال . أخبرني علي بن
عمر قال .

(١) في أصاق الرجل فهو مصق صاق عليه معاشه

(٢) في الديوان - ١ « في العدل »

(٣) في المحار « ومحتمل » وفي الديوان ط المعارف « هاج السكاء » ومحمل

(٤) في الديوان - ٣ « مما حي لي »

- حدثني مسلم بن الوليد المعروف بصريع العواني قال : كسب يوماً حالساً في
دكان حنّاط بإزاء منزلي ، إذ رأي طارقاً يباني ، فعمبُ إليه فإذا هو صديق لي من
أهل الكوفة قد قدم من قمّ ، فسُررتُ به ، وكانَ إنساناً لطمَ وخفى ، لأنّه لم يكنْ
عندي درهم واحد أبيعُه عليه . فعمتُ فسلمتُ عليه ، وأدخله منزلي ، وأحدثُ حقيين
كنا إلى أحمّل بهما ، فدفعتهما إلى حارتي ، وكسبُ معهما رُفعةً إلى بعض معاري
في الشوى ، أسأله أن يبيع الحقيين ويستري لي لحماً وحرّاً سيء سمّته . فمصّ الحاربيّة
وعادب إليّ وقد اشترى لها ما قد حدّثته له ، وقد باع الحقيين ^(١) تسعة دراهم ، فكأفها
إنما حاءتُ محمّين حديدين . فعمدتُ أنا وصنّعتُ بطّخ ، وسألتُ حارّاً لي أن يسفّنا
فاروره نكيد ، فوحّه بها إليّ ، وأمرتُ الحاربيّة أن تعلّق باب الدار محافة طاروق يحيى
فيسرّ كما فيما يحس فيه ، لتنق لي وله ما نأكله إلى أن ينصرف . فأتا جالساً بطّخ
حتى طوى الباب طارقاً ، فقلتُ لحاربتيّ انظري من هذا فطّرب من شقّ الباب
فإذا رحل عليه سوادٌ وشاشته ومنطقته ومعه شاكريّ ، فحبرّنتي بموضع فأكسرتُ
أمره ^(٢) ، ثم رَحمتُ إلى نسيّ فقلتُ . لسبُ نصاب دعاره ، ولا للسلطان عليّ
سئيل . فمَنَحَتُ الباب وحرحتُ إليه ، فبرل عن دأنيّه وقال : أأب مسلم بن الوليد؟
قلتُ . نعم . فقال : كيف لي بمعرّفيك ؟ قلتُ . الذي دلّك على منزلي يُصحّح لك
معرّفتي . فقال لعلامة : امصِ إلى الحنّاط فسأله عنه . فصنّ فسأله عنيّ فقال نعم هو
مسلم بن الوليد . فأخرج إليّ كتاباً من حُمّه ، وقال : هذا كتاب الأمير يريد من مرّ
إليّ ، يأمرني ألا أقصّه إلا عند لِمائِكَ ، فإذا فيه . إذا لقيتَ مسلماً بن الوليد فادفعْ إليه

بروره صديق من
الكوفة فبيع
حمه لقدم له
طعاماً

يصل إليه رسول
يريد من مرّ
ويدفع إليه عشرة
آلاف درهم

(١) في ف والمختار «الحف»

(٢) في ما «أمرى» والشاشية العمامة والمنطقة الحرام يسطو به والساكري الأخير ٢٠

هذه العشرة آلاف درهم ، التي أهدتها تكون له في مرله ، وادفع ثلاثة آلاف درهم
تفنه ليمحملها إليها . فأحدث الثلاثة والعشرة ودخل إلى مربي والرحل معي ،
فأكلنا ذلك الطعام ، وارددب فيه وفي السراب ، واشترت فاكهة ، واتسعت ووهب
لصبي من الدراهم ما يهدي به هدية لعياله . وأحدث في الحمار ، ثم مارلت معه حتى
صيرنا إلى الرقة إلى باب سريد ، فدحل الرجل وإذا هو أخذ حنانه ، فوحدته في الحمار ،
فخرج إلى نخاس معي قليلا ، ثم حتر الحاحب بأنه قد خرج من الحمار ، فأدحاي إليه ،
وإذا هو على كرسي حالس ، وعلى رأسه وصيفة بيدها علاف مراء ، ويده هو مراء ،
ومسقط نسر حلسه ، فقال لي : يا مسلم ، ما الذي نطأ بك عنا ؟ فقلت أيها الأمير ،
فله داب اليد فال فأسدي فأسدنه فصيدتي التي مدحتني فيها .

يذهب إلى مريا
ويشده فمسة في
مدحه

أحررت حلال حلس في الصنا عزل وشمرت همم العدل في عدلي ١٠
فلما صرت إلى فولي

لا يمتق الطيب حدي ومفرقه ولا يمتح عني من الكحل (١)

وصع المراء في علافيها ، وقال للحارية . انصري ، فقد حرمت عليا مسلم الطيب . فلما
فرغت من الفصيدة قال لي : يا مسلم ، أتدري ما الذي حدثني إلى أن وجهت إليك ؟
فقلت : لا والله ما أدري . قال . كسب عبد الرشيد مد ليال أعمر (٢) رحلي ، إذ قال ١٥
لي : يا يريد ، من العائل فيك .

بمصر عليه سب
دعوت له

(١) في الأغاني ٥/ ٤٤ ، وابن حلكان ٢/ ٢٨٤ « كفه ومفرقه » وحاء في شرح الديوان - ١٣ .
« لا يمتق الطيب حديه ومفرقه أي لا يلمصق بهما ولا يمسح عليه من الكحل أي لا يكحل يطمس بذلك
على بني عمه الذين كانوا أفلوا إلى أبيهم ليلا متعطرين ، وأقل هو إليه في السلاح »
(٢) العمر الكسب ناليد والحس

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ تَبَى مَطَرٍ يَمْصِي فَيَحْتَرِمُ الْأَحْسَادَ وَالْهَامَا^(١)
كَالذَّهْرِ لَا يَنْتَشِي عَمَّا^(٢) يَهْمُهُمْ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ لِمَعَامًا وَإِرْغَامًا

فَقُلَّ لَا وَاللَّهِ مَا أَذْرِي فَقَالَ لِي الرَّشِيدُ . يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! أَبَ مَقِيمٍ عَلَى
أَعْرَابِيَّتِكَ ، مُعَالَ فَيْكَ مِثْلُ هَذَا السَّعْرِ وَلَا تَدْرِي مَنْ فَائِلُهُ ! فَسَأَلْتُ عَنْ قَائِلِهِ ،
فَأُحْصِرُ أُنْكَ أَبَ هُوَ ، فَمَنْ حَتَّى أُدْخِلَكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ ، فَمَا عَلِمْتُ حَتَّى حَرَجَ عَلَى الْإِدْنِ فَأَدِنَ لِي ، فَدَخَلْتُ
عَلَى الرَّشِيدِ ، فَأَسَدَتْهُ مَالِي فِيهِ مِنَ السَّعْرِ ، فَأَمَرَ لِي بِمَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ
إِلَى يَزِيدٍ أَمَرَ لِي بِمَائَةٍ وَسَعِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ : لَا يَحْجُورُ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ مَا أُعْطَاكَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَقْطَعَنِي إِقْطَاعَاتٍ تَلْمَعُ عَلَيْهَا مَائَتِي أَلْفَ دِرْهَمٍ

١٠ قَالَ مُسْلِمٌ : ثُمَّ أَفْضَبْتُ فِي الْأُمُورِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ أَعْصَيْتُ فَهَجَوْتُهُ ، فَشَكَانِي
إِلَى الرَّشِيدِ ، فَدَعَانِي وَقَالَ . أَتَدْبِئُنِي عِرْصَ بَرْدٍ ؟ فَقُلْتُ . نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ لِي .
بِكَمْ ؟ فَقُلْتُ : بِرَعِيفِ حَبْزٍ . فَعَصَبْتُ حَتَّى حَفِنْتُ عَلَى نَفْسِي ، وَقَالَ . فَدَكْتُ عَلَى أَنْ
أَشْرَبَهُ مِنْكَ بِمَالٍ حَسِيمٍ ، وَلَسْتُ أَفْعَلُ وَلَا أَكْرَامَةً ، فَمَدَّ عَلِمْتُ إِحْسَانَهُ إِلَيْكَ ، وَأَنَا بَقِيْتُ
مِنْ أُنَى ، وَوَاللَّهِ لَمْ يَكُنْ لِي كَلْعِي أُنْكَ هَجَوْتُهُ لِأَنْزِعَنَّ لِسَانَكَ مِنْ بَيْنِ فَكِّكَ
فَأَمْسَكْتُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَمَا دَكْرَتُهُ بِحَيْرٍ وَلَا سَرٍّ . ١٥

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَهْرُويه قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَعْقُوبِيُّ قَالَ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ « يَحْجُورُ الْأَحْسَادَ » فِي دِيَوَانِ الْمَعَانِي « مَحْتَرَقُ الْأَحْسَاءِ »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ٦٣ « لَا يَسِي عَنْهُمْ بِهِ »

اليدق يصله يريد
ابن مرید ونسمة
شعره فيأمر له بحائرة

حدثني الـيدق^(١) الراوية — وكان من أهل بصيين — قال . دَحَلْتُ دَارَ يَرِيدَ
ابنِ مَرِيدٍ يَوْمًا وَفِيهَا الْخَلْقُ ، وَإِذَا قَتَّى شَابُّ حَالِسٍ فِي أَفْدَاءِ النَّاسِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَزِيدُ عَرَفَهُ
تَعْدُ ، وَإِذَا هُوَ مُسْلِمٌ بَنُ الْوَلِيدِ ، فَهَلْ لِي . مَا بِي نَفْسِي أَنْ أَفُولَ شِعْرًا أُنْدَا ، فَهَبْ .
وَلَمْ ؟ قَالَ : لَأَتَى فِدَمَ دَخْبُ هَذَا الرَّحْلِ سِعْرُ مَا مُدْرِحَ بَمِثْلِهِ قَطْ ، وَلَسْتُ أَحَدَ مَنْ
يُوصَلُّهُ ، فَقُلْتُ لَهُ أَسِيدَنِي بَعْضَهُ ، فَأَسَدَنِي مَهْ

مُوفٍ عَلَى مُهَيِّجٍ فِي يَوْمٍ دِي رَهَجٍ كَأَنَّهُ أَهْلٌ يَسْعَى إِلَى أَمَلٍ
يَقْرَى السُّيُوفَ نُهُوسَ النَّاسِ كَثِيرِينَ بِهِ وَيَجْعَلُ الرُّؤْسَ يِيحَانَا الْمَا الدُّلِ
لَا يَعْتَقُ الطُّبُّ حَدِيثَهُ وَمَقَرِّقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عَيْنَهُ مِنَ الْكُحْلِ
إِذَا انْتَصَى سَيْفَهُ كَأَنَّهُ مَسَالِكُهُ مَسَالِكُ الْمَوْتِ فِي الْأَحْسَامِ وَالْمَالِ^(٢)
وَإِنْ حَلَّتْ مُحَدِّثُ النَّفْسِ فِكْرُهُ عَاشَ الرَّحَاءُ وَمَا الْخَوْفُ مِنْ وَحَلٍ^(٣)
كَالَلَيْتِ إِنْ هِجَنَهُ فَاَلْمَوْتُ رَاحَتُهُ لَا يَسْرِحُ إِلَى الْأَنَامِ وَالذُّوَلِ
لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ حَمَلٌ وَأَبَ وَاسُكَ رُكْنَا ذَلِكَ الْحَلِ
صَدَّقَتْ طَنِي وَصَدَّقَتْ الطُّنُونُ بِهِ وَحَطَّ حُودُكَ عَمَدَ الرَّحْلِ عَنْ حَمَلٍ^(٤)
قَالَ فَأَخَذْتُ مَهَا بَيْتَيْنِ ، ثُمَّ فَلَبَّ لَهُ : أَسِيدَنِي أَيْضًا مَالِكٌ فِيهِ ، فَأَسَدَنِي قَصِيدَهُ
أُحْرَى ابْنِ دَاوُودَ :

١٥

(١) في م «البيرق»

(٢) في الديوان - ١٤ «في الأنداد والعلل»

(٣) في الديوان - ٢٤ «حي الرحاء» وفي المسحاح - ١٠١ «محدث النفس بغيرته» .
وحاء في الشرح «إذا حلت محدث النفس فكره فإبه فمكر في بدل العطايا للناس وموب حوفهم للعمر
عند ذلك»

٢٥

(٤) في ف «وحل حودك» ، والمنبت من ما ، مع ، والديوان - ٢٣ ، وحاء في الشرح
«صدقت به طن من علم إقبال إليك ، وأعيتني عن السعر فلا أحاج إلى أن أسافر بعدها أندا»

طيفَ الخيالَ حَدَّثَنَا مِنْكَ إِمَامًا دَاوَيْبَ سُمِّيَا وَقَدْ هَيَّجْتَ أَسْقَامًا
يقول فيها .

كَالذَّهْرِ لَا يَنْبَنِي عَمَّا يَهْمُ بِهِ قَدْ أَوْسَعَ النَّاسُ إِمَامًا وَإِرْعَامًا
قال فأسدبُ هذه الألبابَ يَرِيدُ سَ مَرِيدَ ، فأمر له بِمِائَةِ دِرْهَمٍ ثُمَّ دَكَرْتُهُ
بِالرَّفْقَةِ فَلَبَّ لَهُ هَذَا السَّاعِرُ الَّذِي قَدْ مَدَحَكَ فَأَحْسَنَ ، تَمَتَّعَ بِهِ عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ !
فَعَبَّ إِلَيْهِ مِائَةَ دِرْهَمٍ أُخْرَى ، قال فقال لِي مُسْلِمُ حَاءُ ثَنِي وَفَدَ رَهْمَتُ طَيْلَسَانِي
عَلَى رُءُوسِ الْإِخْوَانِ ^(١) ، فَوَفَّعَ مِنِّي أَحْسَنَ مَوْقِعَ .

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَرَبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَدْرِ الْعِجْلِيِّ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي فِرْعَوْنَ مَوْلَى يَرِيدَ بْنِ مَرِيدٍ قَالَ

رَكِبَ يَرِيدُ يَوْمًا إِلَى الرَّشِيدِ فَتَعَلَّفَ بَعَالِيَةً ^(٢) ، ثُمَّ لَمْ يَلَسْتَ أَنْ عَادَ فِدَعَا بَطَلَسْتَ
فَعَسَلَ الْعَالِيَةَ ، وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ قَوْلَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ
لَا يَتَّقِي الطَّبَّ حَدَّثَهُ وَمَمْرِقَهُ وَلَا يُمَسِّحُ عِنْدَهُ مِنَ الْكُحْلِ
أَحْبَرَنِي حَقَّعَرُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
أَبُو تَوْنَةَ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ يَرِيدَ بْنِ مَزِيدٍ فَأَتَاهُ كِتَابٌ فِيهِ مُهِمٌّ لَهُ ،
فَفَرَّاهُ سِرًّا وَوَضَعَهُ ، ثُمَّ أَعَادَ قِرَاءَتَهُ وَوَضَعَهُ ، ثُمَّ أَرَادَ الْقِيَامَ ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ .
الْحَرَمُ تَحْرِيْمُهُ إِنْ كُنْتَ دَاخِرًا ^(٣) وَإِنَّمَا الْحَرَمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ
لَمَّا أَتَاكَ وَفَدَا أَدَّى أَمَانَتَهُ فَاحْجَلْ صِيَانَتَهُ فِي نَظَنِ أَرْمَاسٍ

(١) ف « على رؤوس لإخوان »

(٢) تعلف بعالية تطيب بالطيب

(٣) في الديوان - ٣٢٤ وغيوت الاحبار « تخريمه »

تصحح يريد
بالطيف ثم عله
لثلا يكذب قول
مسلم

يشير على يريد
ان يريد باحراق
كتاب وصله

قال : فصَحِّحْ يَرِيدُ وقال : صَدَّقَ لَعْمَرِي . وَحَرَّقَ الْكِتَابَ ، وَأَمَرَ بِإِحْرَاقِهِ .
 حَدَّثَنِي عَمِّي وَحَفْظَةُ قَالَا . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ : حَدَّثَنِي
 أَبُو مُحَلَّمٍ ، وَحَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو تَوْنَةَ ،
 قَالَ .

كان مُسْلِمٌ مِنَ الْوَلَدِ صَدِيقًا لِيَرِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ وَمَدَّ أَحَالَه ، فَلَمَّا مَاتَ انْقَطَعَ إِلَى امَةِ .
 مُحَمَّدٍ بْنِ يَرِيدٍ ، وَمَدَّحَهُ كَمَا مَدَّحَ أَبَاهُ ، فَلَمْ يَصْنَعْ إِلَيْهِ حِيْرًا ، وَلَمْ يُرْصِهِ مَا فَعَلَهُ بِهِ ،
 فَهَجَرَهُ وَانْقَطَعَ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْمَحُ بِهِ ^(١) وَأَلَوْهُ عَلَى انْقِطَاعِهِ عَنْهُ ، وَنَدَّ كَرَهُ حُقُوفَ
 أَبِيهِ عَلَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ

انقطع إلى محمد
 أن يريد بعد
 موت أبيه ثم
 هجره

لَيْسَ عَزَاءٌ عَنْ لِمَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضُ عَنْهُ مُنْصِيفًا وَوَدُودًا
 وَقُلْتُ لِمَقْسٍ وَأَدَّهَا السَّوْقُ بِحَوْهٍ فَعَوَّصَهَا حُبُّ الْأَمَاءِ صُدُودًا
 هَسِبَهُ امْرَأً قَدْ كَانَ أَضْفَالُكَ وَدَّهَ فَمَاتَ وَإِلَّا فَاحْسِنِهِ يَزِيدًا
 لَعْمَرِي لَمَدُ وَلَّى فَلَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءٌ لِيَدِي عَهْدُ يُعَدُّ حَمِيدًا

أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْهَاشِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ أَبِي سَعْدٍ قَالَ :

أَهْدَيْتُ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَرْيَدٍ جَارِيَةً وَهُوَ نَأْكُلُ ، فَلَمَّا رُفِعَ الطَّعَامُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ
 وَطِئَتْهَا فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْهَا ، إِلَّا مَتًّا ، وَهُوَ بِرَدْعَةٍ ^(٢) ، فَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ تَرْدَعَةٍ ، وَكَانَ مُسْلِمٌ
 مَعَهُ فِي صَحَابِهِ فَقَالَ يَرْتِيهِ :

مات يريد
 بردعة ورثاه
 مسلم

(١) استجابه استجابه وى مى ، ما «يسمحفه»

(٢) بردعة بلد في أقصى أذربيجان

قَرَّ نَزْدَعَةَ اسْتَسَرَّ صَرْحُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ
أَتَقَى الرَّمَانُ عَلَى رَسِيْعَةٍ بَعْدَهُ حُرْنًا كَعُمُرِ الدَّهْرِ لَيْسَ يُعَارُ
سَلَكَكَ بِكَ الْعُرْبُ السَّيْلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى بِكَ حَارُوا
وَبُرُوى .

* حَتَّى إِذَا سَقَّ الرَّدَى بِكَ حَارُوا ^(١) *

— هَكَذَا أَسَدُهُ الْأَحْقَسُ —

بُصِبَ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَقْصَ إِفَامَةٍ وَاسْتَرْحَقَتْ رُؤَادَهَا الْأَمْصَارُ
فَادَهَتْ كَمَا دَهَبَ عَوَادِي مُرْتَبَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
نَسَحَبُ مِنْ كِبَابِ حَدِّي يَنْجِي مِنْ مُحَمَّدٍ مِنْ نَوَانَةٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ

١٠ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

كَانَ دَاوُدُ بْنُ يُرَيْدٍ مِنْ حَاتِمِ الْمُهَلَّتِيِّ يَخْلِسُ لِلشُّعْرَاءِ فِي السَّهْلِ مُخْلِصًا وَاحِدًا
فَيَقْصِدُوهَ لِذَلِكَ التَّوَمِ وَيُنْسِدُوهَ ، فَوَحَّهَ إِلَيْهِ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ رَاوِيَتَهُ سِعْرُهُ الَّذِي
يَقُولُ فِيهِ .

جَعَلَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ الرِّيَّاحُ وَتَحْسُدُ الطَّيْرُ فِيهِ أَصْنَعُ الْبَيْدِ ^(٢)

١٥ فَقَدَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ خُلُوسِهِ لِلشُّعْرَاءِ ، وَلَجَّهَ بَعِيبَ خُرُوجِهِمْ عَنْهُ ، فَتَقَدَّمَ إِلَى الْحَاجِبِ
وَحَسَرَ لِسَانَهُ عَنْ وَحْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْمُدِّ لِي عَلَى الْأَمِيرِ . قَالَ وَمَنْ أَبُ؟ قَالَ
شَاعِرٌ . قَالَ . قَدْ انْصَرَمَ وَقْتُكَ ، وَانْصَرَفَ الشُّعْرَاءُ ، وَهُوَ عَلَى الْقِيَامِ . فَمَالَ لَهُ . وَيُحْكُ

(١) فِي م ، مَح « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَاخِلَ حَارُوا » وَف « حَتَّى إِذَا نَلَعُوا الْمَدَى
بِكَ حَارُوا »

(٢) فِي م ، مَح « أَسْع » بَدَلُ « أَصْع »

قد وَفَدْتُ عَلَى الْأَمِيرِ شِعْرُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ مِثْلَهُ . قال . وكان مع الخاحب أدبَ يَمَهُمْ
به ما يَسْمَعُ ، فقال . هابِ خني أَسْمَعُ ، فإن كان الأمرُ كما دَكَّرْتَ أَوْصَلْتُكَ إِلَيْهِ .
وَأَسَدَهُ نَعَصَ الْقَصِيدَةِ ، فسمعَ شَيْئًا يَفْضُرُ الْوَصْفُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ عَلَى دَاوُدَ هَالٍ لَهُ :
وَقَدِ قَدِمَ عَلَى الْأَمِيرِ شَاعِرٌ شِعْرُ مَا قِيلَ فِيهِ مِثْلُهُ ، فقال . أَدْحِلْ فَأَنَّهُ . فَأَدْحَلَهُ ، فَلَمَّا مَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْهِ سَلَّمَ وَقال : قَدِمْتُ عَلَى الْأَمِيرِ — أَعَزَّهُ اللَّهُ — بِمَدْحٍ يَسْمَعُهُ فَيَعْلَمُ بِهِ تَقْدِمْي
عَلَى عَنَرِي مِمَّنْ أَمْدَحَهُ . فقال : هابِ . فلما افْتَسَحَ الْقَصِيدَةَ وَقال

لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ نَهَى النَّهْيَ عَنْ هَوَى الْبِصْرِ الرَّعَادِيدِ^(١)

اسْتَوَى جَالِسًا وَأَطْرَفَ ، حَتَّى أَتَى الرَّحْلُ عَلَى آخِرِ الشَّعْرِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ
قال : أَهَذَا شِعْرُكَ ؟ قال : نَعَمْ أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ ، قال . فِي كَيْفِ فُلْنِهِ يَأْفِي ؟ قال . فِي أَرْبَعَةِ
أَسْهُرٍ ، أَفْكَاءَ اللَّهِ . قال . لَوْ فُلْنَهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ لَكُنْتُ مُحْسِبًا ، وَقَدْ انْهَمْتُكَ لِحُودِهِ .
شِعْرُكَ وَحُمُولٌ دِكْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتُ قَائِلَ هَذَا الشَّعْرِ فَقَدْ أَطْرَفْتُكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي
مِثْلِهِ ، وَأَمْرٌ بِالْإِخْرَاءِ عَلَيْكَ ، فَإِنْ حِثَّتْنَا بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ وَهَبْتُ لَكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ
وَالْإِخْرَاءَ مِنْكَ . فقال . أَوِ الْإِفَالَةَ ، أَعَزَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ . قال : أَفَلَمْ تُك . قال . الشَّعْرُ مُسْلِمٌ
ابْنُ الْوَلِيدِ ، وَأَنَا رَاوِيَهُ وَالْوَالِدُ عَلَيْكَ شِعْرُهُ . فقال : «أَنَا ابْنُ حَاتِمٍ»^(٢) ، إِنَّكَ لَمَّا
افْتَتَحْتَ شِعْرَهُ فَعَلْتَ :

١٥

* لَا تَدْعُ بِي السَّوَى إِلَى عَيْرٍ مَعْمُودٍ *

سَمِعْتُ كَلَامَ مُسْلِمٍ يُنَادِينِي فَأَحَبُّ بَدَاءِهِ وَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا . ثُمَّ قال : يَا غُلَامُ ،
أَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ ، وَاحْمِلِ السَّاعَةَ إِلَى مُسْلِمٍ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ — ١٥١ «بِهِ النَّهْيُ عَنْ هَوَى الْبِصْرِ الرَّعَادِيدِ» .

(٢ — ٢) الْكَلِمَةُ مِنْ مَا ، سَاقِطَةٌ مِنْ مِ ، مَجْ .

أَحَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكَوْكَبِيُّ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ .
حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ عَيْسَى الْعَنْدِيُّ قَالَ . أَحَرَنِي مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّسَمِيُّ قَالَ

دَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى الْفَصْلِ بْنِ سَهْلٍ لِنُسَيْدِهِ شِعْرًا ، فَمَالَ لَهُ .
أَيْهَا السَّكْهَلُ ، إِنِّي أَحِلُّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، فَسَلْ حَاحَتَكَ ، قَالَ : بَلْ تَسْتَمُّ الدَّعْدَى بَأَن
تَسْمَعُ ، فَأَسَدَهُ .

دُمُوعُهَا مِنْ حِدَارِ الْيَمِّ تَنْسِكُ وَفَلَهَا مُعَرَّمٌ مِنْ حَرِّهَا يَجِبُ
حَدَّ الرَّحِيلِ نَهَ عَنْهَا فَمَارَهَا لَيْتَنِي اللَّهُمَّ وَاللَّدَابُ وَالطَّرُبُ
يَهْوَى الْمَسِيرَ إِلَى مَرْوٍ وَيَجْرُهُ وِرَاقُهَا فَبُهِوْ دَوَّ نَسَيْنَ يَرْتَفِبُ
فَقَالَ لَهُ الْفَصْلُ : إِنِّي لَأُحِلُّكَ عَنِ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَأَعْنِي مِمَّا أَحْبَبْتَ مِنْ عَمَلِكَ ؛
فَوَلَّاهُ الْبَرِيدَ حُرْجَانَ .

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي
الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . وَأَخْبَرَنِي هَذِهِ الْأَحْصَارُ مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفِ بْنِ الْمَرْزُومَانِ ، قَالَ .
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ قَالَ : قِيلَ لِمُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ .
أَيُّ شِعْرِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : إِنِّي فِي شِعْرِي لَمَكِينًا أَحَدْتُ مَعْنَاهُ مِنَ التَّوَرَةِ ، وَهُوَ
قَوْلِي .

دَلَّتْ عَلَى عَيْنِهَا الدُّنْيَا وَصَدَّقَهَا مَا اسْتَرْحَعَ الدَّهْرُ مِمَّا كَانَ أُعْطَانِي

قَالَ الْحُسَيْنُ : وَحَدَّثَنِي جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ حُرْجَانَ أَنَّ رَاوِيَةَ مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَابَ
لِيَعْرِضَ عَلَيْهِ شِعْرَهُ ، فَتَعَاوَلَهُ مُسْلِمٌ ، ثُمَّ أَحَدَ مِنْهُ الدَّفْترَ الَّذِي فِي يَدِهِ ، فَقَذَفَ بِهِ فِي النَّحْرِ ،
فَلِهَذَا قَلَّ شِعْرُهُ ، فَلَيْسَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْهُ إِلَّا مَا كَانَ بِالْعِرَاقِ ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِي

الْمَدُوحِينَ مِنْ مَدَائِحِهِمْ .

قذف في النحر
بدفتر فيه شعره
فعل شعره

قال الحسن . حدثني الحسين بن دَعْلَج قال : قال أبي مُسْلِم ما معني فولك :
كان يكره لف
صرع العواني
« لا تدعني السَّوقَ إلى غير مَعْمُود * »

قال : لا تدعني صرِعَ العواني فليس كذلك ، وكان يُلقب هذا اللقب وكان له
كارهاً .

أخبرني محمد بن حَكَم بن المَرْزُبان قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال :
عَنْ عِيسَى بنِ دَاوُدَ (١) عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ فَهَجَرَهُ ، وَكَانَ إِلَيْهِ مُحْسِنًا ، فَكَتَبَ
عَبَّ عَلَيْهِ سَمِي
ابن داود ثم رضى
عنه
إليه مسلم .

شَكَرْتُكَ لِلشُّعْبَى فَلَمَّا رَمَتْنِي
بَصْدُكَ تَأْدِيًا شَكَرْتُكَ فِي الْمَحَرِ
فَعِدَى التَّأْدِيبِ شُكْرًا وَلِلنَّدَى
وَمَا شِئْتُ كَانَ الْعَمَلُ أَذْعَى (٢) إِلَى الشُّكْرِ
إِذَا مَا اتَّقَاكَ (٣) الْمُسْتَلِيمُ نُذْرَهُ
فَعَفُوكَ حَيْرٌ مِنْ مَلَامٍ عَلَى عُذْرِهِ
قال فرصى عنه وعادَ له إلى حاله .

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثني ابن مهزومه قال . حدثني محمد بن الأشعث
قال . حدثني دَعْلَج بن علي قال :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ أَهْلِ الْبَاسِ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا وَقَدْ اسْتَقْبَلَ الرَّصَا عَنْ عَلَامٍ
كَانَ يَحِلُّ
لَهُ بَعْدَ مَوْجِدَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : فَدَرَصَيْبُ عَيْكَ وَأَمَرْتُ لَكَ بِدِرْهِمٍ .

(١) كذا في م ، مح و في ف « عيسى بن داود » وفي ما « عيسى بن داود » .

(٢) في ما والايوان - ٣١٩ « أدنى » ، والمثبت من ف ، م ، مح

(٣) في ما والديان - ٣١٩ « إذا ما اتقاك »

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثني أسد مَهْرُوبُهُ قال . حدثني محمد بن عمرو بن
سعيد قال .

خرج دُعَيْلُ إِلَى حُرَاسَانَ لَمَّا بَلَغَهُ خُطْبُوهُ مُسْلِمٍ بِنِ الْوَلِيدِ عِنْدَ الْفَصْلِ بِنِ سَهْلٍ .
فَصَارَ إِلَى هَرَوَ ، وَكَتَبَ إِلَى الْفَصْلِ بِنِ سَهْلٍ .

بدمه دُعَيْلُ عِنْدَ
الْفَصْلِ بِنِ سَهْلٍ
فِيهِجُوهُ

لَا تَعْتَأَنَّ يَا بَنِي الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ يَرِمُكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَمَلَالٍ
إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ تَعَادَمَ عَهْدُهُ كَاتِبَ مَوَدَّتِهِ كَفَى طِلَالٍ

قال . وَدَفَعَ الْفَصْلُ إِلَى مُسْلِمِ الرُّقْعَةَ وَقَالَ لَهُ انْظُرْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِلَى رُقْعَةٍ دُعَيْلُ
فِيكَ ، فَلَمَّا قَرَأَهَا قَالَ لَهُ هَلْ عَرَفْتَ لِمَنْ دُعَيْلُ وَهُوَ غُلَامٌ أَمْرَدٌ وَهُوَ نُسُقٌ بِهِ ؟ قَالَ
لَا ، قَالَ : كَانَ يُقَلِّبُ مَيْيَاسَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ .

١٠ مَيْيَاسُ قُلُوبِي : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْوَرَى لَا أَنْتَ مَعْلُومٌ (١) وَلَا مَجْهُولٌ !
أَمَّا الْهَيْجَاءُ وَدَقِّ عَرِيصِكَ دُونَهُ وَاللَّدْخُ عَمَكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ
وَادَهْتَ فَأَبَ طَلِيقُ عَرِيصِكَ إِلَيْهِ عَرِضُ عَرَرْتَ بِهِ وَأَبَ دَلِيلُ
أخبرني محمد بن الحسين الكندي الكوفي مؤدبني قال . حدثني أرهر بن
محمد قال :

١٥ حدثني الحسين بن دُعَيْلُ قال . سَمِعْتُ أُنَى هَوَل . نَبَأُ أَنَا حَالِسُ بَابِ الْكَرْخِ
إِذَا مَرَّ بِي حَارِيَةٌ لَمْ أَرَأْ أَحْسَنَ مِمَّا وَخَّهَا وَلَا قَدًّا تَنْتَنِي فِي مَسِيهَا وَتَنْطُرُ فِي أُعْطَافِهَا ،
وَقَتْلُ مُتَعَرِّضًا لَهَا

ما جرى بينه وبين
دُعَيْلُ سبب حارئة

دُمُوعُ عَيْنِي مِمَّا انْدَسَاطُ وَنَوْمُ عَيْنِي مِمَّا انْقِصَاصُ

(١) ي ، ف ، م ، مَحْ مَعْقُول .

فأحانتني سُرعة فقالت .

ودا قليلٌ لَسَ دَهْتُهُ لَبَّخَطِهَا الْأَعْيُنُ الْمِرَاصُ
وأدهشني وعجنتُ منها فقلت :

فهل لِمَوْلَايَ عَطْفُ قَلْبٍ وَلِلَّذِي فِي الْحَشَا اقْرِاصُ
فأحانتني غير مُتَوَقِّعة فقالت :

إِن كُنتَ تَهْوِي الْوَدَادَ مَا فَالْوُدُّ فِي دَيْبِهَا فِرَاصُ
قال : فما دَحَلُ أَدَى كَلَامٍ قَطَّ أَحْلَى مِنْ كَلَامِهَا ، وَلَا رَأْبُ أَنْصَرَ وَخَهَا مَهَا ،
فعدلتُ بها عن ذَلِكَ السُّعْرِ ^(١) وقلب .

أَتُرَى الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَاقِ وَيَصُمُّ مُشْتَاكَا إِلَى مُسْتَقِ
فأحانتني سُرعة فقال :

مَا لِلرَّمَانِ وَلِلتَّحَكُّمِ بَيْنَا أَيْتَ الرَّمَانَ يَسْرُنَا نَتَلَاقِ
قال : فَمَصْنِبُ أُمَامِهَا أَوْمٌ بِهَا دَارُ مُسْلِمٍ مِنَ الْوَلَدِ وَهِيَ تَنْسَعِي ، فَصِرْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ ،
فَصَادَقْتُهُ عَلَى عُسْرِهِ ، فَدَفَعَ إِلَى مَبْدِلَا وَفَالَ : ادْهَبْ فَبِعْهُ ، وَخُذْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَعُدْ ؛
فَمَصْنِبُ مُسْرِعًا فَلَمَّا رَحَعْتُ وَخَدْتُ مُسْلِمًا فَدَحَلَا بِهَا فِي سِرْدَابٍ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِي
وَتَبَّ إِلَى وَفَالَ : عَرَفْتُكَ اللَّهُ يَا أُنَا عَلِيٍّ حَمِلَ مَا فَعَلْتُ ، وَلَعَلَّكَ ثَوَانَهُ ، وَحَقْلَهُ أَحْسَنَ
حَسَنِهِ لَكَ ، فَعَاطَنِي قَوْلُهُ وَطَرُهُ ^(٢) ، وَحَقْلُ أَفْكَرَ أَيَّ سَيِّءٍ أَعْمَلُ بِهِ ، فَقَالَ : نَحَاتِي
يَا أُنَا عَلِيٍّ أَحْبِرْنِي مِنَ الَّذِي يَقُولُ :

يَتُّ فِي دِرْعِهَا وَبَابُ رَفِيقِي حُسْبُ الْقَلْبِ طَاهِرَ الْأَطْرَافِ

(١) في ما « الوجه »

(٢) طاره سحرته وتهكمه .

فقلت :

مَنْ لَهُ فِي حَرِّ أُمِّهِ أَلْفُ قَرْنٍ قد أنافت على علوِّ مَنافٍ !
 وحملت أشتُمه وأثب^(١) علمه ، فقال لي . يا أحمق ، مَرَّ لِي دَحَلَتَ ، وَمَنْدِيلِي
 بَعْبَ ، وَدَرَاهِمِي أَنْقَبَ ، على مَنْ تَحَرَّدَ أُنْبُ ؟ وأي شَيْءٍ سَبَّ حَرَدِكَ يَا قَوَّادُ ؟
 فقلت له : مهما كَدَبْتَ عَلَى فِيهِ مِنْ شَيْءٍ مَا كَدَبْتَ فِي الْحَقِّ وَالْقِيَادَةِ .

أحمرى الحسن بن علي قال حدثني ابن مَرْوُوهَ وَالْعَرِيُّ ، عن محمد بن عبد الله
 العندي قال .

هَجَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ وَيَرِيدَ بْنَ مَرِيدٍ وَحُرْمَةَ بْنَ حَارِمٍ فَقَالَ :
 دُيُوبُكَ لَا يَقَعِي الرَّمَانُ عَرِيْمُهَا وَبُحْلُكَ تُحِلُّ السَّاهِلِيَّ سَعِيدِ
 سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَجْلُ^(٢) النَّاسِ كُلِّهِمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ نُحْلِهِ بَعِيدِ
 يَرِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنَّ مَرِيدًا تَدَارَكَ فِيهَا نُحْلُهُ يَرِيدِ^(٣)
 حُرْمَةُ لَا عَنَتَ لَهُ^(٤) عَيْرَ أَنَّهُ لَطَحَهُ فُؤْلٌ وَبَابُ حَدِيدِ
 أحمرى هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثنا عيسى بن إسماعيل تيمية قال .
 حدثنا الأصمعي قال :

قال لي سعيد بن سلم . قدِمَتِ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَاهِلَةٍ مِنَ الْيَمَامَةِ ، فَدَحَنْتَنِي بِأَثْيَابٍ ،
 مَا تَتَمَّ سُرُورِي بِهَا حَتَّى نَعَصِدِيهَا مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَهْجَاءَ نَكْعِي أَنَّهُ هَجَانِي بِهِ ، فقلت :
 مَا الْأَثْيَابُ الَّتِي مُدِخَتْ بِهَا ؟ فَأَسْتَدِينِي .

(١) ف « وَأَثْبَ عَلَيْهِ »

(٢) في الدوا ٢٧١ « سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ »

(٣) في الديوان ٢٧١ « تَدَارَكَ أَقْصَى مَحْدِهِ يَرِيدُ »

(٤) في الديوان ٢٧١ « حُرْمَةُ لَا نَأْسَ لَهُ عَيْرَ أَنَّهُ »

قَسِيدُهُ قَيْسٍ سَادَ قَسَاً وَسَلَمَهَا فَلَمَّا تَوَلَّى سَادَ قَسَاً سَعِيدُهَا
 وَسَدُّ قَيْسٍ سَيِّدُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَإِنْ مَاتَ مِنْ رَعْمٍ وَذُلٍّ حَسُودُهَا
 هُمْ رَفَعُوا كَفِّكَ بِالْمَعْدِ وَالْعِلَا وَمَنْ يَرْفَعُ الْأَنْاءَ إِلَّا حُدُودُهَا
 إِذَا مَدَّ لِلْعِلَا سَعِيدٌ يَمِينَهُ ثَبَّ كَفُّهُ عَلَيْهَا أَكُفًّا يُرِيدُهَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَيُّ سَيِّئَةٍ نَعَصَهَا عَلَيْكَ مُسْلِمٌ ؟ فَصَحَّحَكَ وَقَالَ : كَلَّمْتَنِي .
 شَطَطًا هُ ثُمَّ أَسَدَ .

وَأَحْبَبْتُ مِنْ حُبِّهَا ^(١) الْحَاجِلِينَ حَتَّى وَمِثْبُ أَنْ سَلَّمَ سَعِيدًا
 إِذَا سَيْلَ عُرْفًا كَسَا وَحَمَهُ ثِيَابًا مِنَ النَّعِيقِ صُغْرًا وَسُودًا ^(٢)
 يَمَارُ ^(٣) عَلَى الْمَالِ فِئْلُ الْحَوَا دَ وَتَأْنِي حِلَافُهُ أَنْ يَحُودَا
 أَحَدُنْ عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَّانِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي النَّوْشَجَانِيُّ الْحَلِيلُ بْنُ أَسَدَ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ نُمْرُو قَالَ :

وَقَفَّ بَعْضُ الْكَتَّابِ عَلَى مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ يُنْتَبِذُ شِعْرًا لَهُ فِي تَحْفِيلٍ ، فَأُطَالَ
 ثُمَّ انْصَرَفَ ، وَقَالَ لِرَجُلٍ كَانَ مَعَهُ : مَا أَذْرِي أَيَّ شَيْءٍ أَعْجَبَ الْحَلِيفَةَ وَالْخَاصَّةَ مِنْ
 شِعْرِ هَذَا ؟ فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ طَائِلًا ، فَقَالَ مُسْلِمٌ : رُدُّوْا عَلَيَّ الرَّحْلَ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ

أَمَّا الْمُهَيَّاءُ فَدَقَّ عِرْصُكَ دَوْدَهُ وَالْمَذْنُحُ عَلَيْكَ كَمَا عَلِمْتَ حَلِيلُ
 فَادْنُ فَابْتَ طَلَبُكَ عِرْصِكَ إِلَيْهِ عِرْصٌ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ دَلِيلُ

مهدو بعض
الكتاب لأنه لم
يسمعه غيره

(١) وفي ما « من أحلها »

(٢) في الديوان ٢٧٠ « ثيابا من اللوم حمرا وسودا »

(٣) في ف « أمار » وفي الديوان ٢٧٠ « سبر »

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال : حدثني إبراهيم بن محمد الوراق قال .
حدثني الحسين بن أبي السري قال :

كان مسلم بن الوليد أستاذ دِغِل وعنه أحد ، ومن بحره استقى . وحدثني دِغِل
أنه كان لا يزال يقول الشعر فيعرضه على مسلم ، فيقول له : إياك أن يكون أول ما يظهر
لك ساقطاً معروفاً ، ثم لو قلب كل شيء حيداً كان الأول أشهر عنك ، وكنت
أبدأ لا تزال تعير به ، حتى قلب

* أين الشباب وأية سلكا *

فلما سمع هذه قال لي : أظهر الآن شعرك كيف شئت

قال الحسين : وحدثني أبو تمام الطائي قال .

مارال دِغِل متعصاً لمسلم ، مائلاً إليه ، معتزلاً بأستاذيته حتى ورد عليه خرجان ،
فحماه مسلم ، وهجره دِغِل ، فكتب إليه :

أما مخلد كماً عقيدتي مودة هواناً وقلنا جميعاً معامراً
أحوطك بالعبث الذي أت حائطي وأحرع إشفاقاً بأن تنوحاً (١)
فصيرتني بعد انكائك (٢) متهماً لمسى عليها أرهب الخلق أجمعاً
غشست الهوى حتى تداعت أصوله بها وانتذلت الوصل حتى تقطعا
وأرأت من بين الخواصر والحشا دحيرة ود طال ما قد تمسماً
فلا تلجمني ليس لي فيك مطمع تخزفت حتى لم أحد لك مرقعاً
فهيك يميني استأكلت فقطعتها وحشمت قلبي صرره فتشجماً (٣)

(١) المختار « من أن يتوحا » وفي « أحوطك بالعبث الذي لست حائطي »

(٢) المختار « بعد انكائك »

(٣) المختار « صولة فتشجماً » بدل « صبره فشجماً » .

قال . ثم سهاجرا بعد ذلك ، فما التفتا حتى مانا .

أحبرني عتي قال . حدثنا أحمد بن أبي طاهر قال . أخبرني أحمد بن أبي أمية قال .
لقي أحي محمد بن أبي أمية مسلم بن الوليد وهو سكتي^(١) ، ورواته مع بعض
أصحابه^(٢) ، فسلم عليه ، ثم قال له قد حصرني سوء . فقال . هاهنا ، قال على أنه
مراخ ولا نعصب ، قال . هاهنا ولو كان سباً ، فأسدته

حما بن أبي أمية
يخرج معه

من رأى فيما حلا رجلاً يبهه أرى على حديه
تمشي رجلاً وله شاكري في فلتسيه
فسك عنه مسلم ولم ينجيه ، وصحك ابن أبي أمية وأفرقا

لن حمد بن أبي
أمية بعد موت
برذونه ورد عليه
مراحه

قال . وكان لمحمد برذون تركه فعوى ، فلقبه مسلم وهو راحل ، فقال .
ما فعل برذونك ؟ قال . نفق ، قال . فبحارك إداً على ما أسلفناه ، ثم أسدته .

قل لا ينمى لا تكس حارعا لن يرفع البرذون فاللثي^(٣)
طامن أحشاءك ففداه^(٤) وكنت فيه عالي الصوب
وكنت لا تنزل عن طهره ولو من الحش^(٥) إلى البيت
ماماب من شقم ولكيه^(٦) مات من السوي إلى الموب

أحبرني الحسن بن علي قال حدثني ابن مهزوبه قال حدثني أحمد بن سعيد
الخريزي أن أبا تمام خلف الأيضي حتى يحفظ شعر مسلم وأبي نواس ، فمك

أبو تمام محمد
شعره وشعر أبي
نواس

(١) في ما « ممى »

(٢) في مى « وطولته مع بعض أصحابه »

(٣) في الديوان ٢٨٢ « ليس على البردون من فوت » والبردون ضرب من الدواب يخالف الخيل

العرب ، عظيم الحلف ، عظم الأعضاء

(٤) في الديوان ٢٨٢ « طأطأ من بهك ففداه »

(٥) الحش البستان .

(٦) في الديوان ٢٨٢ « ما ماب من حلف ولكيه »

شَهْرَيْنِ كَذَلِكَ حَتَّى جَفِطَ سَعْرَاهُمَا . قَالَ : وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُ سَعْرَاهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَمَلَبَسَهُمَا . مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : أَلَلَّتْ وَالْعُرَى وَأَنَا أَعْدُهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ .

اجتمع مع أنى
بواس فتشاهدا
شعرهما

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَمْعَانُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ : حَدَّثَنِي دِعْمَلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ :

كَانَ أَبُو نُؤَاسٍ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ وَكَانَ مُسْلِمٌ يَسْأَلُنِي أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي نُؤَاسٍ ، وَكَانَ أَبُو نُؤَاسٍ إِذَا حَصَرَ تَحَلَّفَ مُسْلِمٌ ، وَإِذَا حَصَرَ مُسْلِمٌ تَحَلَّفَ أَبُو نُؤَاسٍ ، إِلَى أَنْ اخْتَمَعَا ، فَأَشَدَّهُ أَبُو نُؤَاسٍ .

أَحَارَهُ يَمِينُنَا أُنُوكَ عَيُورُ وَمَيْسُورُ مَا يُرْحَى لَدَيْكَ عَسِيرُ وَأَشَدَّهُ مُسْلِمٌ .

لِلَّهِ مِنْ هَاشِمٍ فِي أَرْضِهِ حَتْلُ وَأَبِ وَأُنُوكَ رُكْنًا ذَلِكَ الْحَتْلُ
فَمَلَبَسَ لِأَبِي نُؤَاسٍ . كَيْفَ رَأَيْتَ مُسْلِمًا ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشْعَرُ النَّاسِ بَعْدِي . وَسَأَلْتُ مُسْلِمًا وَقُلْتُ كَيْفَ رَأَيْتَ أَبَا نُؤَاسٍ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَشْعَرُ النَّاسِ وَأَنَا بَعْدَهُ .

أمر له دوالرياستين
عمال عظيم بعد أن
أشده شعرا شكا
منه حاله

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْرُوبٍ قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَالِقِ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ وَلَدِ الثُّعَالِ بْنِ شَيْخٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ :
وَحَّهُ إِلَى دُوالرِّيَاسَتَيْنِ ، فَحَمِلْتُ إِلَيْهِ ، فَمَالَ أَشَدَّنِي فَوَلَّكَ .

بِالْعَمْرِ مِنْ رَبِيبِ أَطْلَالُ مَرَبُّهَا بَعْدَكَ أَحْوَالُ
فَأَشَدَّنُهُ إِيَّاهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِي :

وَفَائِلٍ لَيْسَتْ لَهُ هِمَّةٌ كَلَّا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ
وَهُمُّهُ الْمُقْتَرِ أُمِّيَّةٌ هُمُّهُ مَعَ الدَّهْرِ (١) وَأَشْعَالُ

لَا حِدَّةَ أَنْهَضُ عَرَمِي بِهَا (١) وَاللَّاسُ سُؤَالُ وَبُحَالُ
فَاقْعُدْ مَعَ الدَّهْرِ إِلَى دَوْلَةٍ تَرْفَعُ فِيهَا حَالَكَ الْحَالُ (٢)
قال : فلما أشدته هذا البيت قال : هذه والله الدولة التي ترفعُ حالك (٣) . وأمر
لي بمالٍ عظيمٍ وَقَلْدِي — أَوْ قَالَ قَتَلِي — حَوَزَ خُرْحَانَ (٤) .

٥ حَدَّثَنِي حَظَّطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
كَانَ مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ اخْرُفَ عَنْ مَعْنٍ بْنِ رَائِدَةَ بَعْدَ مَدْحِهِ إِيَّاهُ ، لِشَيْءٍ أَوْحَسَهُ
مِنْهُ ، فَسَأَلَهُ يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ أَنْ يَهْتَبَهُ لَهُ ، فَوَعَدَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ ، فَتَرَكَهُ يَزِيدٌ حَوْفًا مِنْهُ ،
فَهَجَاهُ هَجَاءً كَثِيرًا ، حَتَّى حَلَفَ لَهُ الرَّشِيدُ إِنْ عَاوَدَ هِجَاؤَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ ، فَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيهِ :

١٠ يَأْمَعُنُ إِنْكَ لَمْ تَرَكَ فِي حَرِيَّةٍ حَتَّى لَفَعْتَ أُنَاكَ فِي الْأَكْفَانِ
فَأَشْكُرُ بَلَاءَ الْمَوْتِ عِنْدَكَ إِلَهَ أَوْدَى مُلُومِ الْحَيِّ مِنْ شَيْنَانِ
قال : وَهَذَا أَيْضًا يَزِيدُ بْنُ مَرْيَدٍ بَعْدَ مَدْحِهِ إِيَّاهُ فَقَالَ :

أَيَزِيدُ يَا مَعْرُورُ أَلَا مَنَ مَشَى تَرْخُو الْفَلَاحَ وَأَتَ نُطْقَةَ (٥) مَرْيَدٍ
إِنْ كُنْتَ تُسَكِّرُ مَنْطِقِي فَاصْرُحْ بِهِ يَوْمَ الْعَرُوءَةِ (٦) عِنْدَ نَابِ الْمَسْجِدِ
١٥ فِي مَنْ يَزِيدُ فَإِنْ أَصَبْتَ بِمَرْيَدٍ فَلَسَا فَمَاكَ عَلَى مُحَاطَرِهِ يَدِي

(١) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « لَاحِدَةٌ بَهْصٌ فِي عَرْمِهَا »

(٢) فِي الدِّيَوَانِ ١٥٠ « فَاصِرٌ مَعَ الدَّهْرِ » تَحْمِلُ فِيهَا «

(٣) فِي مِ ، مَعَ « الَّتِي تَرْفَعُ حَالَكَ الْخَالِ » وَفِي الْمُحْتَارِ : « هَذِهِ الدَّوْلَةُ الَّتِي يَرْفَعُ فِيهَا حَالَكَ »

(٤) مَا « حَوَزَ » وَلَعَلَّهَا حَوَزَ حَابَانَ أَوْ حَوَزَحَانَ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ اسْمٌ لِكُورَةٍ وَاسِعَةٍ مِنْ

٢٠ كُورٍ بِلَحْ بِحَرَاسَانَ . وَقَتْلُهُ : حَمَلُهُ يَلْتَرِمُ الْعَمَلَ

(٥) فِي مِ . « خَلْفَةُ »

(٦) يَوْمَ الْعَرُوءَةِ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهَا الْقَدِيمَةِ .

هكذا روى حنظلة في هذا الخبر ، والشعران جمعاً في يريد بن مرید ، فالأول منهما أوله .

* أريدك لم تزل في حرية *

وهكذا هو في شعر مسلم ولم يلق مسلم مع بن زائدة ، ولاله ما مدح ولا هجاء .

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال . حدثنا محمد بن عبد الله ابن حشيم قال :

كان يزيد بن مرید قد سأل مسلم بن الوليد عما يكفه ويكفي عياله ، فأخبره بحقه حرايه له ، ثم قال . ليس هذا بما نحاسب به ندلاً من حادثة أو ثواب مديح . فكان يتعش به إليه في كل سنة ، فلما مات يريد رثاه مسلم فقال :

أحماً أنه أودى يزيد تبني أيها الساعي المسيد !
أندري من نعت وكيف دارت به شفتك دار بها الصعيد^(١)
أحامي المخذ والإسلام أودى لها للأرض ويحك لا تميد !
تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه وهل شاب الوليد
وهل شيمت سيوف بني نزار وهل وصفت عن الخيل اللبود
وهل نسقي البلاد سار^(٢) مرن بدرتها وهل يحصر عود
أما هذب لعمريه برار بلى وتقوص المخذ المشيد
وحل صريحه إذ حل فيه طريف المخذ والحس التليد

(١) في الديوان ١٤٧ تأمل من نعت وكيف فامت به شفتك كان بها الصعيد

(٢) في ما ، واللوحات ثعال مرن وعشار مبدول عن عشرة عشرة ، يقال حاموا عشار

٢٠ أي حاموا عشرة عشرة

رثاؤه يديا
ابن مرید

أما والله ما تنك عيسى عليك بدمعها أبدأ تحود
 وإن تحمذ دموع لثيم قوم فليس لدمع دى حسب حود
 أبعد يريد تحترق التواكي دموعاً أو تصان لها حدود
 لتنكك قنة الإسلام لما وهت أطاها ووهى العمود
 وبكك شاعر لم يبق دهره له سناً وقد كسد القصيد
 فإن يهلك يريد فكل حتى فريس للمسيئة أو طريد
 هكذا في الحر ، والقصيدة للسمى .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال : حدثنا الهشامي قال : حدثني عبد الله بن
 عمرو قال : حدثني موسى بن عبد الله السمي قال : دخل مسلم بن الوليد على الفضل
 ابن سهل ، فأسنده قوله فيه .

مدح الفضل
 ابن سهل

١٠

لو نطق الناس أو أنبوا لعلمهم ونهت عن معالي دهرك الكعب^(١)
 لم يلعوا منك أدنى ما تمث به إذا تفاخر الأملك وانسوا
 فأمر له عن كل يب من هذه القصيدة بألف درهم .
 ثم قتل الفضل فقال ترثيه :

ذهلت فلم أقع عليلاً بمره وأكبر أن ألقى بيومك باعياً
 فلما بدا لي أنه لا عجز الأسى وأن ليس إلا الدمع للخرن شافياً
 أقت لك الأنواع ترد بينها مايم سدن^(٢) الدى والمعاليا
 وما كان معنى الفضل مسعاة واحد^(٣) ولكن معنى الفضل كان ماعيا

رثاؤه الفضل
 ابن سهل

١٥

(١) في الديوان ٣٠٤ « أو أنبوا لعلمهم » وفي المحار « وبأب عن معالي دهرك »

(٢) ف « قدين الدى والمعاليا »

(٣) وفي ف والديوان ٣٤٦ « معنى وحاده » وفي ما والمحار « معنى وحادة »

٢٠

الْتَأْسِ أُمَ لِلْحُودِ أُمَ لِقَاوِمٍ
عَفَّ تَعْدَكَ الْأَيَّامَ لَا بَلْ تَنْدَلْ وَكُنَّ كَأَعْيَادٍ فَعُدْنَ مَنَاكِيًا
فَلَمْ أَرَ إِلَّا قَتْلَ يَوْمِكَ صَاحِكًا وَلَمْ أَرَ إِلَّا كَعْدَ يَوْمِكَ مَنَاكِيًا

أحمرى الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا محمد بن عثمان قال . حدثنا يعقوب بن السكيت ، قال . أحمرى محمد بن المهمل ، قال .

كان العتاس بن الأحنف مع إخوان له على سراب ، فدكروا مسلم بن الوليد ، فقال بعضهم . صريع العواري ، فقال العتاس ذلك يدعى أن يسمى صريع العيلاء لا صريع العواري . وبلغ ذلك مسلماً فقال يهجوهم .

سَوْ حَبِيبَةَ لَا يَرْضَى الدَّعَى بِهِمْ فَاتْرُكْ حَبِيبَةَ وَاطْلُبْ غَيْرَهَا نَسَا
فَإَذْهَبْ فَأَنْتَ طَلِيقُ الْحِلْمِ ^(١) مُرْتَهَنٌ سَوْرَهُ الْخُهِلُ مَا لَمْ أُمْلِكِ الْعَصَا
أَذْهَبْ إِلَى عَرَبٍ تَرْضَى بِلِسْتِهِمْ إِلَى أَرَى لَكَ حَلَقًا يُسِيهِ الْعَرَا
مُنِيبَ مَيِّ وَقَدْ حَدَّ الْحَرَاءُ ^(٢) سَا نَعَايَةِ مَعْنِكَ الْقَوْتَ وَالطَّلَا

أحمرى محمد بن يزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق ، عن أبيه ، عن حذافه قال :
قلبُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ وَيُحْكُ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَ النَّاسِ حِينَ تَهْجُو حُرَيْمَةَ بْنَ
حَارِمٍ ، وَلَا اسْتَحْيَيْتَ مِنَّا وَمِنْ إِخْوَانِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ تَتَوَلَّاهُ وَهُوَ مَنْ تَعْرِفُ
فَصَلَا وَحُودًا ؟ فَضَحِكَ ، وَقَالَ لِي يَا أَمَا إِسْحَاقُ ، لَعَيْرُكَ الْخُهِلُ ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْهَجَاءَ
أَحَدٌ يَصْنَعُ الشَّاعِرُ وَأَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْمَدِيحِ الْمُضَرِّعُ ؟ وَمَا ظَلَمْتُ مَعَ ذَلِكَ مِنْهُمْ أَحَدًا ،

يصرف عن هجاء
حريمه بن حارم
ويتمسك بهجاء
سعيد بن مسلم

(١) في الديوان ٢٥٩ «فاقمه فأنت طليق العفو مرهين»

(٢) في الديوان ٢٥٩ «وقد هاج الرها» والحرء العمود

وما مَصَى فلا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهِ ، وَلَكِنْ قَدْ وَهَتْ لَكَ عِرْصَ حُرْمَةٍ عَدَ هَذَا . قَالَ .
ثُمَّ أَشَدَّنِي قَوْلَهُ فِي سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ :

دُيُوبُكَ لَا يُقْصَى الرَّمَالُ عَرِمُهَا وَحُلُكُ مُحَلِّ الْبَاهِلِيِّ سَعِيدِ
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَحْلَى النَّاسِ كَلِمَهُمْ وَمَا قَوْمُهُ مِنْ بَجَلِهِ بِسَعِيدِ
فَقَالَ لَهُ : وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ صَدِيقِي أَيْضًا ، فَبَيَّنَهُ لِي ، فَقَالَ : إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى مَا يَعْصِيكَ ،
وَالْإِلَاسَةُ مَتُ فِيمَا وَهَتْ لَكَ مِنْ حُرْمَةٍ ، فَأَهْمَكَتُ عَنْهُ رَاضِيًا بِالْكَفَافِ

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ سُحْرَةَ بْنِ تَرْيِيعٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
الْأَهْبِيُّ قَالَ :

كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مَدَامًا إِبْرِيْدَ بْنَ مَرْيَدَ ، رَكَارَ ، نُؤْثِرُهُ وَيُقَدِّمُهُ وَيُحْرِلُ
صِلَتَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدَ عَلَى أَبِيهِ مُحَمَّدَ ، فَمَدَحَهُ وَعَرَّاهُ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَقَامَ بِنَاهُ أَيَّامًا فَلَمْ يَرَ
مِنْهُ مَا يُحِبُّ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَقَالَ فِيهِ :

لَيْسَتْ عَرَاةٌ عَنْ لِقَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَضَتْ عَنْهُ مُصْرِمًا وَوَدُودًا
وَقُلْتُ لِمَنْ فَادَهَا النَّوَى بِحَوْه فَمَوْصِيهَا مِنْهُ اللَّيْلُ صُدُودًا (١)
هَبِيْبُهُ امْرَأَةً كَانَتْ أَصْفَاكَ وَدَّةً وَمَاتَتْ وَإِلَّا فَاحْسِيَهُ يَرِيدًا
لَعَمْرِي لَقَدْ وَلَّى لَمْ أَلْقَ بَعْدَهُ وَفَاءً لَدَيْهِ تَهْدِيَةٌ لِعُدِّ حَمِيدًا

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ :

(١) فِي الدِّيَوَانِ ٣١٠ . « فَمَوْصِيهَا مِنْهُ اللَّيْلُ صُدُودًا »

دَحَلَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمًا عَلَى الْفَصْلِ بْنِ يَحْيَى ، وَقَدْ كَانَ أَنَاهُ حَتَرُ مَسِيرِهِ ،
جَلَسَ لِلشُّعْرَاءِ فَمَدَحُوهُ وَأَثَابَهُمْ ، وَنَظَرَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فَقَصَّاهَا ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ،
وَجَلَسَ لِلشُّرْبِ ، وَمُسْلِمٌ غَيْرُ حَاصِرٍ لِدَلِّكَ ، وَإِنَّمَا بَلَغَهُ حِينَ انْقَضَى الْمَجْلِسُ ، فَجَاءَهُ
فَادْجَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فِي الْإِسَادِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ فِيهِ

أَتَمَّكَ الْمَطَايَا تَهْتَدِي بِمَطِيَّةٍ عَلَيْهَا فَتَى كَالْفَصْلِ مُؤَسِّسُهُ النَّصْلُ
يَقُولُ فِيهَا .

وَرَدَتْ^(١) رِوَاقَ الْفَصْلِ آمَلُ فَصْلَهُ وَحَطَّ الشَّاءَ الْحَرْلَ بَائِلُهُ الْحَرْلُ
فَتَى تَزَعِي الْأَمَالُ مُزِنَةُ حُودِهِ^(٢) إِذَا كَانَ مَرَعَاهَا الْأَمَانُ وَالْمَطْلُ
تَسَاقُطُ يُنَاهِ النَّدَى وَشِمَالُهُ السَّرْدَى وَعُيُونُ الْقَوْلِ مَنْطِقُهُ الْفَصْلُ
أَلَحَّ عَلَى الْأَيَّامِ يَفِرُّ حُطُوبَهَا عَلَى مَهْجٍ أَلَى أَبَاهُ بِهِ قَبْلُ
أَنَافَ بِهِ الْعِلْيَاءُ يَحْيَى وَحَالِدٌ فَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ وَلَا لَهَا مِثْلُ
فُرُوعٌ أَصَابَتْ مَعْرِسًا مُتَمَكِّتًا وَأَصْلًا فُطَاتٍ حَيْثُ وَجَّهَهَا الْأَصْلُ^(٣)
كَفَّ أُنَى الْعَتَاسِ يُسْتَمَطَّرُ الْعِيَّ وَتُسْتَنْزَلُ الشَّعَى وَيُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ

قال : فَطَرِبَ الْفَصْلُ طَرَبًا شَدِيدًا ، وَأَمَرَ بَأْنَ تَعَدَّ الْأَيَّاتُ ، فَعُدَّتْ فَكَانَتْ
ثَمَانِينَ بَيْنَنَا فَأَمَرَ لَهُ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ لَوْلَا أَنَّهَا أَكْثَرُ مَا وَصِلَ بِهِ الشُّعْرَاءُ
لَرَدْتُكَ ، وَلَكِنَّهُ شَاوُوا لَا يُمَكِّسِي أَنْ أَتَحَاوَرَهُ — يَعْنِي أَنَّ الرَّشِيدَ رَسَمَهُ لِمَرْوَانَ بْنِ أَبِي

(١) في الديوان ٢٦٣ « وردن رواق الفصل فصل ابن جعفر »

(٢) في ما « فصله » وفي المحار : « الأمان والمطل »

(٣) في ما « فطالت » وفي الديوان ٢٦٤

فروع بلقها المعارس فاعل بها عاملها أعاقها قصده الأصل

حفصة — وأمره بالجلوس معه والمقام عنده لمأدَمته ، فأقام عنده ، وترب معه ، وكانت على رأس الفصل وصيفة تسقيه كأسها أولوة ، فلمتح الفصل مسلماً يطر إليها ، فقال :
قد — وحياتي يا أما الوليد — أعجبتك ، فقل فيها أساتاً حتى أهمل لك ، فقال .

إن كنت تسفين غير الراح فاسقيني كأساً ألد بها من فيك تسفيني
عسلك راحي ، وزينحي حديثك لي ، ولون حديثك لون الورد يسفيني
إدا سهاقي عن ترف الطلاء حرحح وحمز عيدينك يعينني ويخريني
لولا علامات شيب لوأت وعطاب لقد صحوه ولكن سوف تأتيني
أرصى السبات فإن أهلك مع قدر وإن بقيت فإن السيب يسفيني^(١)
فقال له خذها بورك لك فيها . وأمر بتوجيهها مع بعض خدمها إليه

مات روحه
مخرج عليها وسك
أخبرني حبيب بن نصر المهملتي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال .

كان لمسلم بن الوليد روحه من أهله ، كان تسكفه أمره وسره فيما تليبه له^(٢)
ممه ، فماتت فحريع عليها حراً شديداً ، وتذسك مدته طويلة ، وعزم على ملارمة
ذلك ، فأقسم عليه بمص إخوانه ذات يوم أن يروره ففعل ، فأكلوا ودموا الشراب ،
فامتنع منه مسلم وأباه ، وأنشأ يقول

سكلاً وكأس ، كيف يتفان^(٣) سبيلهما في القلب محتلسان
دعاني وإمراط السكاء فإني أرى اليوم فيه غير ما تريان
عدت والثرى أولى بها من وليها إلى منزل ناء لعينك دان

(١) في الديوان ٣٤٤ « فإن السيب يسلي »

(٢) المختار « وسره عن الناس ماها »

(٣) المحار « يمتنعان »

فلا حُرُنَ حَتَّى تَذْرِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْسَاءَ لِلْحَقِّقَانِ
وَكَيْفَ يَدْفَعُ الْيَأْسَ لِلوَحْدِ بَعْدَهَا وَسَهْمًا هُمَا^(١) فِي الْقَلْبِ يَعْتَلِحَانِ !

هاجاه ابن قنبر
فأنسك عنه بعد
أن بسط لسانه فيه

أخبرني حبيب بن نضر قال . حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني علي
ابن الصنّاح قال حدثني مالك بن إبراهيم قال .

كان مسلم بن الوليد يهاجى الحكم بن قنبر الماري ، فعلى عليه ابن قنبر
مدة وأحرسه ، ثم أتاه مسلم بعد أن انحركل وأفجم ، فهتاك ابن قنبر حتى كفى عن
مناقضته ، فكان هرب منه ، فإذا لقيه مسلم قمص عليه وهجله وأسنده ما قاله فيه
فمضيك عن إحامته ؛ ثم حاءه ابن قنبر إلى مرله واعتذر إليه مما سلف ، وتحمّل عليه
بأهله وسأله الإمساك ، فوعده بذلك ، وقال فيه :

حَلُمُ ابْنِ قَنْبَرٍ حِينَ أَفْصَرَ حِمْلُهُ هَلْ كَانَ يَحْمِلُ شَاعِرًا عَنْ شَاعِرٍ ؟
مَا أَبَدَ بَالَتَكُمُ الَّذِي سُمِّيَتْهُ عَالُكَ حِلْمُكَ هَمُوءٌ مِنْ قَاهِرٍ
لَوْلَا اعْتِدَارُكَ لَارْتَعَى بِكَ رَاجِرٌ مَرِحُ الْعُنَابِ يَفُوتُ طَرَفَ النَّاطِرِ
لَا تُرْتَعَنُ لَحْمِي لِسَانِكَ بَعْدَهَا إِنِّي أَحَافُ عَلَيْكَ شَفْرَةَ حَارِرٍ
وَاسْتَعْنِمِ الْعَفْوَ الَّذِي أُوتِيْتَهُ لَا تَأْمَنَنَّ عُقُوبَةً مِنْ فَادِرٍ

مسلم وابن قنبر
بهاجيان في مسجد
الرصاصه

أخبرني الحسن بن علي قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال حدثني
محمد بن عبد الله أبو بكر العمدي قال .

رأيت مسلم بن الوليد وابن قنبر في مسجد الرصاصه في يوم مُجمعة ، وكل واحد منهما
بإراء صاحبه ، وكانا يتهاجيان ، فبدأ مسلم فقال .

أَنَا الْمَارِ فِي أَحْجَارِهَا مُسْتَكِنَةٌ فَإِنْ كَسَبَ مِمَّنْ يَقْدَحُ النَّارَ فَاقْدَحْ

فأحابه ابنُ قَبْرِ فقال .

قد كُتِّتَ تَهْوَى وما قوسى بِمَوْتَرَةٍ فكيف طُكَّ نى والنوسُ فى الوترِ

قال : فوثب إليه مسلم وتواحزا^(١) وتواثبا ، وحجَزَ الناسُ بينهما فتفرَّقا .

أخبرنى الحسنُ بنُ عُلَيٍّ قال . حدثنى محمد بنُ العاسمِ بنِ مَهْرُويه قال : حدثنى علىُّ بنُ عُبد الكوفى قال حدثنى علىُّ بنُ عمرو بنِ الأنصارى قال .

لامه وحل من
الانصار على انحراله
أمام ابن قمر
فعاد إل هجائه

حاء رَحْلٌ من الأنصار ثم من الحَرَجِ إلى مُسلم بن الوليد فقال له : وَيْلَكَ ما لَنَا وَلَكَ ،
قد فصحتنا وأحزيتنا ، نعرَّصَ لَانِ قَبْرِ هَاجِيتَهُ ، حتى إذا أمكنته من أعراسنا انحزَلَتْ
عنه وأرعيتهُ لُحُومًا ، فلا أنت سَكَتَ وَوَسَّعْتَ ما وَسَّعَ غيرُكَ ، ولا أنت لَمَّا انتصرتَ
انتصفت . فقال له مسلم : فما أصعب ؟ فأنا أصبر عليه ، فإن كَفَّ وإلا تَحَمَّلْتُ عليه
بإخوانه ، فإن كَفَّ وإلا وَكَلْتُهُ إلى نَعْيِهِ ، ولنا شيخٌ يصوم الدهرَ ويقوم الليل ، فإن
أقام على ما هو عليه سألتُهُ أن يسهر له ليلةً يدعو اللهَ عليه فيها فإنها تُهْلِكُهُ ، فقال له
الأنصارى . سَخِيتَ عَيْنُكَ ! أو بهدا نَنْتَصِفُ مِنْ هَاجِكَ ؟ ثم قال له :

قد لاذ من خوفِ ابنِ قَبْرِ مُسلمٌ بدُعاء والدِهِ مع الأسحارِ

ورأيتُ شرَّ وعينه أن يشتكى ما قد عراه إلى أخٍ أو حارِ

نَسِيتُكَ أُمُّكَ قد هتكتَ حريمًا وفصحتُ أسرتنا بنى الدجارِ

عممتَ حرَّ رحا ومعشرَ أوْسِيا خربًا حبيبَ به على الأنصارِ

فعليك من مولى وباصرٍ أسرةً وعسيرةً غصَبُ الإله البارى

قال . فكاد مسلم أن يموتَ عمًّا وبُكاءٍ وقال له : أنت شرٌّ علىَّ من ابنِ قَبْرِ .

ثم أثاب وحمي ، فهتك ابنَ قَبْرِ ومَرَّقَهُ حتى تركه ، وتحمَّلَ عليه باسه وأهله حتى أعماه
من المهاجرة .

(١) تواحزا . طعن كل منهم صاحبه طعنة غير نافذة

رسم الحديث
كما وقع منه ومن
ابن قنبر

وتسبب هذا الخبر من كتاب حدثي يحيى بن محمد بن ثوانة بخطه ، قال .

حدثني الحسن بن سعيد قال حدثني منصور بن حنظل قال

لما حذا ابن قنبر مسلم بن الوليد أمسك عنه مسلم بعد أن أسلى^(١) عليه لسانه قال
خادمه عم له فقال له . يا هذا الرجل ، إنك عبد الناس فوي ابن قنبر في عمود الشعر ، وقد
تعب^(٢) عليك لسانه ثم أمسكت عنه ، وإما أن قارعتنه أو سالمته فقال له مسلم إن لما
شيئاً وله مسجد يتجدد فيه ، وله بين ذلك دعوات يا سويهن ، ونحن سألناه أن يبعده من
بعض دعواته ، فإنا نكفاه ، فأطرف الرجل ساعة ثم قال

غلب ابن قنبر واللئيم مُعَلِّبُ الأتقياء هيجاءه يا غاء

ما زال يهذف بالهيجاء ولدعه حتى اتقوه بدعوه الآباء

قال . فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر يباع مني هذا كتابه ، فأمسك لسانك
عني ، وتعرف خبره بعد هذا . قال فعبت — والله — عليه من لسان مسلم ما أسكتته
هكذا جاء في الأحبار .

وقد حدثني بغير مناقضته ابن قنبر جماعة ذكروا قصائدهما جميعاً ، فوجدت في الشعر
الفصل لابن قنبر عليه ، لأن له عدة قصائد لا تقاوم لها ، وذكر فيها تعريده^(٣) عن
الحوادث ، وقصائده يذكر فيها أن مسلماً فجر على فرس وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورماه بأشياء تبجح دمه ، فكف مسلم عن مناقضه خوفاً منها ، وحجده أشياء كان فالحا فيه

فمن أخبرني بذلك هاشم بن محمد الخراعي قال .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال . حدثني محمد بن عبد الله بن الوليد مولى
الأبصار ، وكان عالماً شعر مسلم بن الوليد وأحباره ، قال

(١) في م « معنت »

٢٠ (١) أسلى لسانه أطلقه

(٣) تعريده هربه .

كان سبُّ المهاجاة بن مسلم بن الوليد والحكم بن قنبر أن الطرمّاح بن حكيم
 قد كان يهاجى تميم بقصده إلى بول فيها

سبُّ المهاجاة
 عنه وبين ابن منير

لأعرّ نصرُ امرئٍ أصحى له فرسٌ على تميم يريد النصر من أحدٍ
 إذا دعا سعارِ الأردِ قرهم كما سُفر صوبُ الليث بالقدِ
 لوحانَ وردُ تميم ثم قل لهم حوصُ الرسولِ عليه الأردُ لم تردِ
 أو أنزلَ الله وخياً أن نقدّها إن لم تعد لصال الأرد ، لم تعدِ

وهي قصيدة طويلة ، وكان الفرزدق أحاب الطرمّاح عنها ، ثم إن ابن قنبر المارنيّ
 قال بعد جبر طويل يرد على الطرمّاح :

يا عاويّاً هاج لسنّا نالعواء له شئن البرائن وزدّ اللون دا ليد (١)
 أيّ الموارد هاب حمّ عمرته هو تميم على حال فلم تردِ
 ألم ترد يوم قنديل معلّمة بالخليل تصير نحو الأرد كالأسد (٢)
 فمئة لم سارعها ، يلمعها (٣) بلؤمها طيّ: ثدياً ولم يلدِ
 حاصت إلى الأرد بحراذع وارب من سُمر طوالٍ وبحراً من فاصد (٤)
 فأوردتها مياها بئر هقه ملّس المصارب لم يعلّ ولم تكدي
 وهي قصيدة طويلة . وقد كان الطرمّاح قال أيضاً

تميم طرّق اللؤم أهدى من العطّا ولو سلكت طرّق المكارم صلتِ
 أرى الليل يحلوه النهار ولا أرى عظام الحارى عن تميم تملّ

(١) في م « دا اللد »

(٢) قنديل مائة نالسد و في ف « ول أسك » بدل « قنديل » وصيرت القرس

جمعت فوائدها ووثبت

٣٠

(٣) في ما ، مهدد الاعاني « قطعها »

(٤) المصد القطع جمع قصيدة .

وقد كان العرزدق أيضا أحابه عنها ، فقال ابن قنبر (١) يقتصها .

لَعَمْرُكَ مَا صَلَّتْ تَمِيمٌ وَلَا حَرَّتْ عَلَى إِبْنِ أَشْيَاحٍ عَنِ الْمَحْدِ صَلَّتْ
وَلَا حُنْتُ بَلْ أَقْدَمْتُ يَوْمَ كَسَّرَتْ لَهَا الْأَرْدُ أَعْمَادَ السُّيُوفِ وَسَلَّتْ
بِعَائِطِ قَدْأَيْبِلَ وَالْمَوْتُ حَائِضٌ عَلَيْهَا بَأْحَالٍ لَهَا قَدْ أَطَلَّتْ (٢)
فَمَا تَرَحَّتْ تُسْقَى كُؤُوسَ حِمَامِهَا إِذَا سَهَلَتْ كَرُّوا عَلَيْهَا فَعَلَّتْ
إِلَى أَنْ أَمَدَّتْهُمْ تَمِيمٌ وَأَكْدَمَتْ أُمَامِيَّ لِلشَّيْطَانِ عَمَّا اصْصَحَلَّتْ
وَحَانَ فِرَاقٌ مِنْهُمْ كُلُّ حَدَلِهِ مُمَارِقُهُ نَعْلًا بِهِ قَدْ تَمَلَّتْ

وهي أيضا طويله قال فَلَكَ مُسْلِمَ بْنَ الْوَلِيدِ هِجَاءُ ابْنِ قَنْبَرٍ لِلْأَرْدِ وَطَبَّيْ وَرَدُّهُ عَلَى
الطَّرْمَاحِ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَمَصَّبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ مَا الْمَعَى فِي مَفَاقِصَةِ رَحُلٍ مَيَّتٍ وَإِتَارِهِ
الشَّرِّ بِذِكْرِ الْمَائِلِ ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ أَحَابَهُ الْعَرَزْدَقُ عَنْ قَوْلِهِ ؟ فَأَتَى ابْنُ قَنْبَرٍ إِلَّا تَمَادِيًا
فِي مُفَاقِصَتِهِ ، فَقَالَ مُسْلِمٌ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوْلَاهَا .

آيَاتُ أَطْلَالٍ بَرَامَةٍ دُرِّسَ هِجْنُ الصَّبَابَةِ إِذْ ذَكَرْتُ (٣) مُعَرِّسِي
أَوْحَتْ إِلَى دِرَرِ الدَّمُوعِ فَاسْتَلَبَ وَاسْتَفْهَمْتُهَا عَيْرَ أَنْ كَمْ نَسَسِ
يَقُولُ فِيهَا يَصِفُ الْحَمْرَ .

صَفَاءٌ مِنْ حَلَبِ الْكَرُومِ كَسَوْتُهَا بَيْضَاءُ مِنْ حَلَبِ الْعُيُومِ النَّحْسِ (٤)
طَارَتْ (٥) وَلَا وَدَّهَا الْحَبَابُ فَحَاكَمَهَا فَكَأَنَّ حَلِيتَهَا حَسِيَّ النَّحْسِ

(١) في ما « وقال العرزدق يحبه »

(٢) في ف « والموت حائل * عليها بآحال لهم قد أطلت »

(٣) في ما « والهووى معرسي » وفي الديوان ١٣٠ « واستنزل معرسي »

(٤) في الديوان ١٣١ « من صوب العيوس النحس »

(٥) في الديوان ١٣٢ « مرحت » وفي م « طارت ولادها الحباب فعاطها »

ويقول: «يَا يَصِفُ السُّيُوفَ :

- وَتُفَارِقُ الْأَعْمَادَ تَسْدُو بَارَهُ خُرّاً وَمَحَى تَارَهُ فِي الْأَرُؤُسِ
حَرّاً يَكُونُ وَقُودُهَا أُمَاءُهَا لَقِصَتْ عَلَى عُقْرِ وَلَمَّا تُنْقَسِ
مِنْ هَارٍ رَكِبَ النَّجَاءُ وَهُوَ مُعَصِّ خَتَمَ مَبِيتُهُ عَلَى الْمُتَنَقِّسِ
عَصْنَتُهُ أَطْرَافُ الْأَسِنَّةِ بَسَمَهُ فَتَوَى فَرِيَسَهُ وَلَعَرِ أَوْ نُهَسِ
إِنْ كَسِبَ بَارِلَةَ الْيَمَاعِ فَسَكَّيْ دَارَ الرُّبَابِ وَحَرَّحَى أَوْ أُوسِي
وَتَحَبَّبِي الْخُفْرَاءَ^(١) إِنْ سُوْقَمِمْ حُدُثْ وَإِنْ فَمَاتَهُمْ لَمْ تَصْرَمِي
هَلْ طَيِّبُهُ الْأَحْبَالُ شَاكِرُهُ أَمْرِي دَادَ الْمَوَاقِي عَنْ حِمَاهَا مِرْدَسِ^(٢)
أَحْيَى - أَمَا مَر - عِظَامَ خُيْرِهِ دَرَسَتْ وَبَاقِي عَرَسِيهَا لَمْ يَدْرُسِ
كَفَاتُ بِنَمَتِهَا بَصِيفِ بِلَاسِهَا ثَمَّ اهْرَدْتُ عَمَصِيبَ لَمْ يَدَسْ^(٣)
وَإِذَا افْتَحَرْتُ عُدَدْتُ سَعَى مَا ثَرِ فَسَرَبَ عَلَى الْإِعْصَاءِ طَرَفَ الْأَشُوسِ
رَفَعْتُ بِنُؤُ النَّخَارِ حِلْفِي فِيهِمْ^(٤) ثَمَّ اهْرَدْتُ فَأَسَجُّوْا عَنْ تَحْلِيْسِي
فَاعْفِلْ لِسَانِكَ عَنْ شَأْنِ قَوْمِيَا^(٥) لَا يَعْظَمُكَ حَادِرٌ مِنْ مَأْسِي
أَحْلَقْتُ فَحَرَكُ^(٦) مِنْ أَيْبِكَ وَحِثَّنِي نَابِ حَدِيدٍ بَعْدَ طُولِ تَلْمِيسِ
أَخَذْتُ عَلَيْهِ الْحَكَمَاتُ طَرِيقَهَا فَعَدَا يَهَاخِي أَعْظَمًا فِي مَرْمَسِ^(٧)

(١) في م مع «الخمراء» وفي الديوان ١٣٦ «الخمراء»

(٢) في الديوان ١٣٧ «الأففس» نال «مردس» والمردس الآلة التي تسوى وتكسر

(٣) في ما ، «لم يمس»

(٤) في الديوان ١٣٦ «لبي فيهم» ثم انشعب «

(٥) في الديوان ١٣٩ «مرصما» .

(٦) في الديوان ١٣٩ «أحلقفت فحرك» وفي ف ، ما «بحرك» .

(٧) في ما «مدرس» . وفي الديوان ١٤٠ «فعدا يهاخي أعظما في مرمس» .

قال : فلم يُجبه ابنُ قنبر عن هذه شئ ، ثم التقيا فتعائما ، واعتذر كل واحدٍ منهما إلى صاحبه ، فقال مسلم يهجوهُ :

حَلُمُ اسُ قَنْبَرٍ حِينَ قَصَّرَ شِعْرُهُ هَلْ كَانَ يَحْلُمُ شَاعِرٌ عَنْ شَاعِرٍ
وقد مصّت هذه الأبيات مُتقدِّمًا قال : ومكث ابنُ قنبر حيًّا لا يُجيبه عن هذا
ولا عن غيره شئ طلبًا للكفافِ ، ثم هجا مسلمُ قريشا وخر بالأصبار فقال .

محقوقريشا
ونمحر بالأصبار

فَلِ لِمَنْ تَاهَ إِذْ بِنَا عَرَّ حَمَلًا لَيْسَ مَالَتِيهِ يَفْحَرُ الْأَحْرَارُ
فَتَاهَوْا وَأَقْصِرُوا فَلَقَدْ حَا رَتَ عَنِ الْقَصْدِ فِيكُمْ الْأَنْصَارُ^(١)
أَيْبُكُمْ حَاطَ دَا حِوَارٍ مَعْرٌ فَلَ أَنْ تَحْتَوِيهِ مِنَّا الدَّارُ
أَوْ رَحَا أَنْ يَفُوتَ قَوْمًا يَوْتِرُ لَمْ تَرَلْ تَمْتَطِيهِمُ الْأَوْتَارُ
لَمْ يَكُنْ دَاكُ فِيكُمْ فَدَعُوا الْفَخْرَ مِمَّا لَا يَسُوعُ فِيهِ افْتِحَارُ
وَبِرَارًا فَاحِرُوا تَمْصُلُوهُمْ وَدَعُوا مَنْ لَهُ عَيْدٌ بِرَارُ
فَبِنَا عَرَّ مَسْكُمُ الدَّلُّ وَاللَّهْ هَرُّ عَلَيْكُمْ بَرِيَّةٌ كَرَارُ
حَادِرُوا دَوْلَةَ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ إِيَّاهُ بَيْنَ أَهْلِهِ أَطْوَارُ
فَتَرَدُّوا وَمِنْ لِحَالِهِ الْأَوَّلُ لِي وَلِلْأَوْحَدِ^(٢) الْأَدَلُّ الصَّعَارُ
فَاخْرَتْنَا لَمَّا سَطَطْنَا لَهَا الْفَحْرَ قَرِيشُ وَخَرُّهَا مُسْتَعَارُ
دَكْرُبُ عِرَّهَا وَمَا كَانَ فِيهَا قَبْلُ أَنْ يَسْتَحِيرَنَا مُسْتَحَارُ
إِنَّمَا كَانَ عِرَّهَا فِي حَبَالٍ تَرْتَقِيهَا كَمَا تَرَقَّى الْوَبَارُ^(٣)

(١) في الديوان ٣١٥٠ « الأنصار » بدل « الأنصار »

(٢) في ف و « للأدحر »

(٣) في ف « إنما كان عيرها » والوبار جمع وبر ، وهو حيوان من دوات الحمار في
حجم الأرسب ٢٠

أَيُّهَا الْفَاحِرُونَ بِالْعِرَّةِ ، وَالْعِيسَى لَقَوْمٍ سِوَاهُمْ وَالْمَخَارُ
أَحْبِرُونَا مَنِ الْأَعْرُ الْأَلَمَةُ صُورُ حَتَّى أَعْتَلَى أُمُ الْأَنْصَارُ ؟
فَلَنَّا الْعِزُّ قُلُوبَ عِرَّةٍ قُرَيْشٍ وَقُرَيْشُ بِلَاحِ الدُّهُورِ نَحَارُ

قال : فأنشأ له ابنُ قنبرٍ يُحييه فقال :

ابن قنبر يحييه

- أَلَا أَمَثَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمُسْلِمٍ وَأَفَلَاقُ بِهِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ مُحَرَّمٍ
وَلَا تَرَحَّصَ عَنْ قَتْلِهِ بِاسْتِثْنَاءٍ فَمَا هُوَ عَنْ شَتَمِ النَّبِيِّ بِمُحَرَّمٍ^(١)
وَلَا عَنْ مُسَاوَاةٍ لَهُ وَلِقَوْمِهِ قُرَيْشٍ بِأَصْدَاءٍ لِعَادٍ وَحُرِّهِمْ
وَيَهْجَرُ بِالْأَنْصَارِ حَهْلًا عَلَى الَّذِي نُصْرَتُهُ فَارَوْا بِحِطَّةٍ وَمَنْعَمٍ
وَسُئُوا بِهِ الْأَنْصَارَ لَا عَرَّ قَاتِلٍ أَرَادَ قُرَيْشًا مَالِقَالِ الْمُدَمَمِ
وَمِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَرَكِي مَنْ اسْتَى إِلَى نَسَبِ رَاكٍ وَنَحْدَ مُقَدَّمٍ
وَمَا كَانَتْ الْأَنْصَارُ قُلُوبًا اعْتَصَامِهَا نَصْرُ قُرَيْشٍ فِي الْحُلِّ الْمُعْظَمِ
وَلَا بِالْأَلَى يعلون أُمْدَارَ قَوْمِهِمْ صُدَاءُ وَحَوْلَانِ وَلَحْمٍ وَسَلْهَمِ
وَلَكِنَّهُمْ بِاللَّهِ عَادُوا وَنَصَرِهِمْ قُرَيْشًا وَمَنْ يَسْتَعْصِمُ اللَّهَ يُعْصَمِ
فَعَرَّوْا وَقَدْ كَانُوا فُطَيَّوْنَ^(٢) فِيهِمْ مِنْ الدَّلِّ فِي بَابِ مِنَ الْعِرَّةِ مُبْتَهَمِ
يَسُومُهُمُ الْفُطَيَّوْنَ مَا لَا يُسَامُهُ كَرِيمٌ وَمَنْ لَا يُسْكِرُ الظُّلْمَ يُظْلَمُ
وَمَا قُرَيْشًا مَالِئًا تَرَفُّصًا عَلَى الْخَلْقِ طُرًّا مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ
فَمَا بِالْهُدَا الْعِلْجِ صَلَّ صَلَّاهُ يَمْدُ إِلَيْهِمْ كَفَّ أَحْذَمَ أَعْسَمِ^(٣)
يُسَامِي قُرَيْشًا مُسْلِمٌ وَهُمْ هُمُ مَوْلَى يَمَانِيٍّ وَبَيْتٍ مُهْتَمِ

(١) في ف «محمم»

(٢) الفطيون . ملك تملك بيثرب . وقال ابن الكلبي الفطيون اسمه عامر بن عامر بن ثعلبة ٢٠
(الاشتقاق لابن دريد) .

(٣) الأعسم ، من عسم الكف وهو يس معصل الرسغ حتى يروح .

إذا قام فيه غيرهم لم يكن له مقام به من لؤم مَبِيٍّ ومَذَمٍّ
 حَاسِيْسٌ^(١) أَشَاهُ الْقُرُودِ لَوَاتِهِمْ يُنَاعُونَ مَا انْتَبِعُوا حَمِيْعًا يَدْرَهُمْ
 وما مُسْلِمٌ من هؤلاء ولا ألى ولكِنَّه من سُلِّ عِلْجٍ مُلْكَمٍّ
 تَوَلَّى رِمَانًا غَيْرَهُم ثُمَّتَ ادَّعَى إِلَيْهِمْ فَلَمْ تَكْرُمَ وَلَمْ يَتَكْرَمِ^(٢)
 فَإِنْ يَكُ مِنْهُمْ فَالْصَّبْرُ وَلِقَهُمْ^(٣) مَوَالِيهِ لَا مَنْ يَدَّعَى بِالْتَرَعَمِ
 وَإِنْ تَدَّعَى الْأَنْصَارُ مَوَلَى أَسْمُهُمْ نَقَافِيَةً تَسْتَكْرِهَ الْحِلْدَ بِاللَّذَمِ
 عِقَانًا لَهُمْ فِي إِفْكَهِمْ وَادِّعَائِهِمْ لِأَقْلَفٍ مَقْشُوشِ الذَّرَاعِ مُوشَّعِ
 فَلَا تَدَّعُوهُ وَانْتَمُوا^(٤) مِنْهُ تَسْلَمُوا يَفْقِيكُمُوهُ مِنْ مَقَامٍ وَمَأْتَمِ
 وَالْإِفْعُصُوا الظَّرْفَ وَانْطَرُوا الرَّدَى إِذَا اخْلَصَ فِيكُمْ صَوَارِدُ أَسْهِي
 وَلَمْ تَحْدُوا مِنْهَا مِحْنًا مُحِشِكَمٍ إِذَا طَلَعَتْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ وَمَعْلَمِ
 وَأَنْتُمْ بَنُو أَدْنَابٍ مِنْ أَنْتُمْ لَهُ وَلَسْتُمْ بَأَسَاءِ السَّامِ الْمَقْدَمِ
 وَلَا سِىَ الرَّأْسِ الرَّفِيعِ حَمْلُهُ فَيَسْمُوكُمْ مَوَلَى مُسَامٍ وَيَنْتَمِي
 فَكَيْفَ رَصِيْتُمْ أَنْ يُسَامَى بَيْنَكُمْ بَيْتَكُمْ الرِّثْ الْقَصِيرِ الْمَهْدَمِ
 سَاحِطِمٍ مِنْ سَامَى الْبَيْتِ تَطَاوَلَا عَلَيْهِ وَأَكْوَى مُتَمَاهٍ يَمِيسَمِ
 أَيْعُدُّ بَيْتٌ يَثْرَى نَكَمَةً^(٥) ثَوْتَهَا قُرَيْشٌ فِي الْمَكَانِ الْمُحَرَّمِ

(١) الحَاسِيْسُ جمع حَسَاوِسَ ، وهو القَصِيرُ وَى م « حَمَامِيْس » وَالْحَمَامُوسُ الرَّحِيْبُ
 يَمَالُ رَمَى بِحَمَامِيْسٍ نَطْلُهُ

(٢) وَى مَا « وَلَمَّا يَكْرَم »

(٣) وَى م ، مَج « وَلَعَهُ »

(٤) وَى م ، مَج « وَانْعُدُوا »

(٥) لى ف ، م ، مَج « أَيْعُدُّ بَيْتًا يَثْرَى نَكَمَةً »

قُرَيْشٌ حِيَارُ اللَّهِ وَاللَّهُ خَصَّصَهُمْ بِدَلِّكَ فَأَقْعَسَ أَيُّهَا الْعَلِيجُ وَارْعَمَ
وَمَنْ يَدْعَى مِنْهُ الْوَلَاءَ مُؤَخَّرٌ إِذَا قِيلَ لِلْحَارِي إِلَى الْحَدِّ أَقْدِمَ

قال : وكان مُسلم قال هذه القصيدة في قُرَيْشٍ وَكَتَمَهَا ، فَوَقَعَتْ إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ،
وَأَحَابَهُ عَمَّا ، وَاسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَهَتَمَكَ ، وَأَعْرَى بِهِ السُّلْطَانَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي هَذَا
حَوَابٍ أَكْثَرَ مِنَ الْإِتِمَاءِ مِنْهَا ، وَسَبَّهَا إِلَى ابْنِ قَنْبَرٍ ، وَالْإِدْعَاءِ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَلْصَقَهَا بِهِ
وَسَبَّهَا إِلَيْهِ ، لِيُعْرِضَ لِلسُّلْطَانَ ، وَحَافَهُ فَقَالَ يَنْتَفِي مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَيَهْجُو تَمِيمًا .

دَعَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ تَكُنْ هُنَاكَ ، وَلَكِنْ مَنْ يَحْفَ يَتَجَشَّمُ
وَأَيْتُكَ إِذَا تَدْعُو الْخَلِيفَةَ بَاصِرًا لِكُلِّ مُتَرَقٍّ فِي السَّمَاءِ بِسُلْمٍ
كَذَاكَ الصَّدَى تَدْعُوهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَى وَإِنْ تَتَوَهَّمُهُ تَمَتْ فِي التَّوَهُّمِ
هَجَوْتَ قُرَيْشًا عَامِدًا وَمَحَلَّتَنِي رُؤْيَاكَ يَظْهَرُ مَا تَقُولُ فَيُعْلَمُ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي قَبِيلِي فَإِنَّهُ عَلَى أَسَى لَوْ أَنَّ قُصْرَةَ عَيْرٍ مِنْهُمْ
سَيَكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي هُوَ فَتَأَخَّرَ عَارِفًا أَوْ تَقَدَّمَ (١)
فَإِنَّ قُرَيْشًا لَا تُعَمَّرُ وَدَّهَا (٢) وَلَا يُسْتَمَالُ عَهْدُهَا بِالتَّزْعَمِ
مَضَى سَلَفٌ مِنْهُمْ وَصَلَّى بِعَقْبِهِمْ لَنَا سَلَفٌ فِي الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّمِ
جَرَوْا فَجَرَيْنَا سَابِقِينَ سَنَفَهُمْ كَمَا اتَّعَتَ كَفًّا نَوَاشِرَ مِفْصَمِ
وَأَنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيَقْطَعَ بَيْنَنَا كُمُلْتُمِيسَ الْبِرْبُوعِ فِي حُجْرٍ أَرْفَمِ
أَصْلَكَ قَذَعُ الْأَيْدَاتِ طَرِيقَهَا فَأَصْحَتْ مِنْ حِمَايِهَا فِي تَهِيمِ (٣)

(١) قَرَفْتَنِي . أَتَمَتْنِي وَالتَّعْدِيلُ تَرْكِيَةُ الشُّهُودِ

(٢) فِي مَا وَالِدِيَوَانِ ٣٣٩ «لَا يَمَادُرُ وَدَّهَا»

(٣) فِي الدِّيَوَانِ : ٣٣٩ «أَصْلَكَ قَرَعَ الْأَيْدَاتِ . » وَالْمَدْعُ الْحَارَّةُ وَتَهْمُهُ الْهَوَى تَهِيمًا . حَمَلَهُ عَلَى الْهَيَامِ ٢٠

وحانتك عند الجرى — لما اتبعتها — تميمٌ حاولتَ العلاء بالتقحمِ
فأصحتَ ترمني بسهمي وتنتقي يدي يدي، أصليتَ بآرك فاضرمِ
قال : ثم هجاه ابنُ قنبر بقصيدة أولها .

ابن قنبر يهجو

قُلْ لعبدِ البصيرِ مُسلمٍ الوغى الذي اللّيم شنيح^(١) النّصابِ
أحسنَ يا كلبُ إدا سمعتَ فإني لستُ ممن يحبُّ نوحَ الكلابِ
أفأرضي ومنصبي منصبُ العرّ ويأتي في ذروهِ الأحسابِ
أن أخطّ الرّبيعَ من سَمَكِ يَنْتِي مُمهاجاةً أوشبِ الأوشابِ
مَنْ إدا سِيلَ مَنْ أبوه؟ ندَامِ به حياءَ يَحْمِيهِ رَحِمُ^(٢) الجوابِ
وإذا قل حين يُقِيلُ : من أنستَ ومن تعزّيه في الأسابِ ؟
قلتَ هاجي ابنِ قنبرٍ ، فسرّ بِلستَ دكرى محرّاً لدى الثّسابِ

ابن قنبر يهجو
هجاه

وهي قصيدته طويلة ، فلم يُحِمْه مُسلم عنها شيء ، فقال فيه ابنُ قنبر أيضاً
لستُ أُمِيكَ إن سِوَايَ نَمَا كَا عِ أُمِيكَ الذي له مُتَمَا كَا
ولمّا دَا أُمِيكَ يَا سَ وَلَدِي مِنْ أَبٍ إِنْ دَكْرَتَهُ أَخْزَا كَا
ولو ائِي طَلْتُ أَلَامَ مِنْهُ لَمْ أَحِدِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَتَ دَا كَا
لو سِوَاهُ أَبَاكَ كَانَ حَقْلَمَا ه إِنْ^(٣) النَّاسُ طَاوَعُوا أَمَا كَا
حَاكَ دَهْرًا بَعِيرَ حِدِي^(٤) لُبُرْدَ وَتَحَوَّكَ الْأَشْعَارُ أَتَ كَدَا كَا

(١) في م « سح » والسّح الأصل

(٢) في م « ردّ الجواب »

(٣) في م « إدا الناس »

(٤) في م « حاك دهرًا بعير حدّ لبرّد »

وهي طويلة، فلم يُحبه مسلم عنها شيء، فقال ابنُ قُذَ: أيضا يهجو

نحر العبدُ عندُ قسٍّ (١) اليهودِ بصعيفٍ من شجره مرْدودِ
 فاحر العُرَّ من قريشٍ باخوا ن حارير [من] يثرب والقُرودِ
 يمولي ذنبي النصير ويدعوهم العُخر من مكان بعيدِ
 ونسي الأوس والحِراج أهل الله ل في سالف الرمان التلديدِ
 إدْرصوا بافصاص (٢) فِطْيُون مِهم كلَّ يَكْرِ رِيَّا الرِّوادِ رُودِ
 وسو عَمَّها شُهود لما يَفْ عل فِطْيُون فُجَّحوا من شُهودِ
 حَلَفَ باب الفِطْيُون والفعل مِهم (٣) لا بدى عَبره ولا سَعيدِ
 فإذا ما قصى اليهودى منها نَحْه (٤) قُنعوا بِحِرْيِ حديدِ

قال فلما أختس في هذه القصيدة وفي عدَّة قصائد قالها، ومُسلم لا يُحبه، مشى إليه قوم من مَنسُحة الأنصار، واستعاونا مَشَحَّه من قراء تميم ودوى العلم والفصل مِهم، فمشوا معهم إليه وتناولوا له. ألا لَسَحِي من أن تَهْجُو من لا يُحَبِّك؟ أمتَ بدأب الرَّحْل فأحالك، ثم عدت فكفَّ، وتجاوزت ذلك إلى ذكر أعراض الأنصار التي كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحميها ويدبُّ عنها ويصونها، لغير حال أحلَّت لك ذلك منهم، فما رالوا يَعْظُونَهُ ويقولون له كل قول حتى أمسك عن المناقضة لمُسلم، فانقطعت.

(١) في ف «نحر العبد، علح قس اليهود» وفي م «نحر الملح، علح قس اليهود»

(٢) اقتصر الحاربية أزال نكارتها

(٣) الفعل المرأة وفي ما، م «والفعل فيهم»

(٤) في ما «وطرا»

صوت

ثلاثة تُشرق الدنيا سهجتهم شمسُ الصبحى وأنو إسحاق والقمرُ
يحيى أفاعيله (١) وى كلّ نائمة العيثُ والليتُ والصمصامة الدّكرُ
الشّعْرُ لمحمد بن وهيب ، والعناء لعلويه ثقيل أول بالوسطى ، وفيه لإبراهيم بن المهدي
ثقيل أول آخر عن الهشامى .

(١) وى « معاللة » .

أخبار محمد بن وهيب^(١)

$$\frac{141}{17}$$

محمد بن وهيب الحميري صليبة شاعر من أهل بغداد من شعراء الدولة العباسية ، وأصله من البصرة^(٢) ، وله أشعار كثيرة يدكرها فيها ويتشوقها ، ويصف إيطانه إياها ومشأه بها .

من شعراء الدولة
العباسية

^(٣) وكان يستنسخ الناس شعره ، وينكسب بالديح ، ثم توسل إلى الحسن بن سهل .
الحسن بن رعاء بن أبي الصالح ومدحه ، فأوصله إليه وسمع شعره فأعجب به واقطعه
إليه ، وأوصله إلى المأمون حتى مدحه وشعره له فأثنى حائزته ، ثم لم يرل منقطعاً إليه حتى
مات . وكان يتشيع ، وله تراث في أهل البيت .

سند الحسن
بن رعاء ثم
المأمون فأكرمه

وهو متوسط من شعراء طفته ، وفي شعره أشياء بادره فاصله ، وأشياء متكلمة^(٤)

مدحه

أحربا محمد بن حلف وكيح قال : رعم أبو محلم ، وأحربى عى ، عن على بن الحسين .
اس عند الأعلى ، عن أبي محلم قال

احص الشعراء على باب المعصم فبعث إليهم محمد بن عبد الملك الرّياث أن أمير المؤمنين
سول لكم . من كان معكم يحسن أن يقول مثل قول الممرى في الرشد

المعصم يسمع مدحيه
ويحيزه دون غيره

$$\frac{142}{17}$$

حليفة الله إن الحود أودية أحلك الله منها حث تتعم
من لم يكن نأمين الله معصياً فليس بالصاوات الحسن يسمع
إن أحلف القطر لم تخلف مخالته^(٤) أو صاق أمره ذكرناه فتتسع

١٥

(١) موضع هذه الترجمة هنا كما جاء في ف والمخطوطات الموثوقة مع ترجمة مسلم بن
الوليد ، وجاءت في طعة بولاق بعد ترجمة عبد الله بن العباس الرّبيعي

(٢) في المختار «من شعراء البصرة»

(٣-٢) الكملة من ف

٢٠

(٤) المحامل من السحب المدرة بالطر ويفال ظهرت في فلان محامل البجاة دلائها ومطها

فليدخل وإلا فليصرف ، فقام محمد بن وهيب فقال فيما من يقول مثله ، قال : وأى شيء قلت ؟ فقال .

ثلاثة تُشرق الديسا بهجتهم شمسُ الصُّحى وأنو إسحاقَ والصرُ
تحكى (١) أفاعله في كل نائبة العيثُ والليتُ والصمصامةُ . الذَّكرُ
فأمر بإذحاله وأحسن حائرته

أخبرني عمي قال . حدثنا عبد الله بن أبي سَعْد قال . حدثني محمد بن محمد بن مروان
ابن موسى قال : حدثني محمد بن وهيب الشاعر قال :

لما تولى الحسنُ بن رضاء بن أبي الصَّحاك الجبلَ فلبتُ فيه شعراً وأسدتُهُ أحجاسا
دِعِيلَ بنَ عليٍّ وأباسعد الحزوميَّ وأباتمام الطائيَّ ، فاستجسوا الشعر وقالوا : هذا
لعمري من الأشعار التي تُلقي بها الملوكُ ، فخرحتُ إلى الجبل فلما صرْتُ إلى هَمَذاً أخبره
الحاجبُ بمكاني فأذن لي فأشدتُهُ الشعرَ فاستحسن منه قولي .

أحارتنا إنَّ التَّعَفَّ نالِياسٍ وصَبْرًا على استِدْرار دُنيا بِإنْساسٍ (٢)
حَرِيَّانَ أَلَّا يَقْذِمَا مِمْدَلَةً كَرِيماً وَأَلَّا يُخَوِّحَا إِلَى النَّاسِ
أحارتنا إنَّ القِداحَ كَوادِبٌ وأَكْثَرُ أَسبابِ النَّجاحِ مَعَ الياسِ

فأمر حاجته بإصافتي فأقتُ محصرته كلما دخلتُ إليه لم أنصرف إلا مُحْمِلًا أو حِلْمَةً
أوحائِزةً حتى انصرم الصَّيْفُ فقال لي : يا محمد إنَّ الشتاءَ عندما عِلْج (٣) فأعدَّ يوماً للوداع .
فقلت حدمة الأمير أحبُّ إليَّ ، فلما كاد الشتاءُ أن يشدَّ قال لي . هذا أو أن (٤) الوداع ،
فأشدني الثلاثة الأبيات فقد فهمت الشعر كله ، فلما أشدته .

(١) انظر ص ٧٣

(٢) الإنساس التصويت للفاة لطف لتسكن وتدر

(٣) في «صعب» والعلج الشديد

(٤) في «يوم الوداع»

أحارننا إن القِداح كوادِبٌ وأكثُرُ أساب النّجاح مع الياسِ
قال: صدقت ، ثم قال : عُدُّوا أبيات القصيدة فأعطوه لكل بيت ألفَ درهم ، فعُدَّت
فكانت اثنين وسبعين بيتاً ، فأمر لى مائتين وسبعين ألفَ درهم ، وكان فيما أنشدته
فى مقامى واستحسنه قولى :

صوت

دِماءُ المُحِبِّينَ لا تُعْقَلُ^(١) أما فى الهوى حَكَمٌ يَبدِلُ !
تَعْتَلِدُنِى حَوَرُ العانِياتِ ودانَ الشَّبَّابُ لَه الأَخطَلُ^(٢)
ونظرة عَينٍ تَعَلَّتْهُنَّ عِراراً كما يَطرُ الأَحوِلُ
مُقَسَّمَةٌ بَينَ وَحى الحَبيبِ وطَرفِ الرَقيبِ متى يَعمَلُ
^(٣) فى هذِهِ الأَبِياتِ هَرَجَ طَنبُورِى سَمِعْتَهُ مِن حَظَّةٍ فَدَكَرَ أَنَّهُ يُرَاهُ لِلسُدُودِ ١٠
ولم يَحْتَقِ صانَعُهُ .

قال الأصبهاني : وهذه الأبيات له فى المطلب من عبد الله بن مالك الحُرَاعى .
قال محمد بن وَهَيْب : وأَهْدَى إلى الحَسنِ مِن رِحاءِ عَلامٍ فَأَعْجَبَ بِهِ فَكَبَتْ إِلَيْهِ .

لِيهِكِ الرَّاثِرُ الجَدِيدُ حَرى بِهِ الطَّاوَرُ السَّعِيدُ
حَاءَ مَشُوقٍ إِلَى مَشُوقٍ فدا وَدُودٌ ودا وَدُودُ ١٥
يَوْمٌ نَعِيمٌ وَيَوْمٌ لَهْوٍ حُصِصَتْ فِيهِ مِمَّا تَريدُ
إِلْفٌ مَشُوقٌ أَنَاهُ إِلْفٌ مُسْتَعَادٌ وَمُسْتَعِيدُ^(٣)

(١) لا تعقل لا تدفع ديتها

(٢) الأخطل السريع الخفيف أو الأحمق

(٣-٣) الكلمة من ف ، ي

حدثني أحمد بن عبيد الله بن عمار هذا الحديث ، عن يعقوب بن إسرائيل قرطارة ،
عن محمد بن محمد بن مروان^(١) بن موسى ، عن محمد بن وهيب ، فذكر مثل الذي قبله وراى
فيه ، فلم يرل يستعيدنى .

١٤٣
١٧

أحارنا إن القداح كوادب^٢ وأكثر أساب السّاح مع الياس
وأنا أعيد عليه ، فانصرفت من عنده بأكثر مما كنت أؤمل .

دخل على ألى دلف
فأعطيه لإعجابه
شعره

حدثنى على بن صالح بن الهيثم الأسارى الكاتب قال : حدثنى أبو هيمان قال :
حدثنى حالى قال .

كنت عند ألى دلف القاسم بن عيسى ، فدخل عليه محمد بن وهيب الشاعر فأعطاه
حدّا ، فلما انصرف قال له أخوه مّعقل . يا ألى ، قد فعلت بهذا ما لم يستحقّه ، ما هو فى
بيت من الشّرف ، ولا فى كمال من الأدب ، ولا بموضع من السلطان ، فقال . بلى يا ألى ،
إليه لحقيق بذلك . أو لا يستحقّه وهو القائل

صوت

يَدُلُّ على أبى عاشق^٣ من الدمع مُسْتَشْهِدٌ ناطقُ
ولى مالك^٤ أنا عند^٥ له مِقْرٌ نأى له وامقُ
إذا ماسموت^٦ إلى وصله تعرض لى دوه عائقُ
وحاربى فيه ريب الرّمان كأن الرّمان له عاشقُ
فى هذه الأبيات رمل طُسُورى^٧ أطنه لخطّة .

حدثنى عمى قال : حدثنا عبد الله بن ألى سعد قال حدثنى محمد بن عبد الله
اس مالك قال :

لما قَدِمَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْحَجِّ لَفِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَبٍ مُسْتَقْبِلًا مَعَهُ مِنْ تَلْقَاهُ ، وَدَخَلَ إِلَيْهِ مَهْثًا بِالسَّلَامَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهِ ، وَعَادَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ (١) فَأَشَدَّهُ قَصِيدَهُ طَوِيلَةً مَدَحَهُ بِهَا ، يَقُولُ فِيهَا .

هَذَا الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فَوَصَلَهُ بَصَلَةً كَثِيرَةً

- ومارلتُ أُسْتَرَعِي (٢) لَكَ اللَّهُ عَائِنَا وَأَطْهَرُ إِشْمَاقًا عَلَيْكَ وَأَكْتَمُ
وأعلمُ أَنَّ الْخُودَ مَا عِثَ عَائِنُ وَأَنَّ النَّدَى فِي حَيْثُ كُنْتَ مُحَيِّمٌ (٣)
- إِلَى أَنْ رَحِبَ الطَّيْرَ سَعْدًا سَوَاحِمًا وَحُمَّ لَهَا السُّهُودَ وَمَقْدَمُ
وطلَّ يُنَاحِي مَدْحِكَ خَاطِرُ (٤)
وقال : طَوَاهِ الْحَجَّ فَاحْشَعُ لِفَقْدِهِ وَلَا عَيْشَ حَتَّى يَسْتَهْلَ الْحَرَمُ
سَيَحْرَ مَا صَمَّ الْحَطِيمُ وَرَمَرُمُ الْمُطَّلِبِ لَوْ أَنَّهُ يَسْكُمُ
وما خُلِقَتْ إِلَّا مِنَ الْخُودِ كَعُثُ عَلَى أَنَّهَا وَالنَّاسَ حِدْنَانِ تَوَأْمُ
أَعْدَبَ إِلَى أَكْبَافِ مَكَّةَ مَهْجَةً حَزَاعِيَّةٌ كَانَتْ تُحِلُّ وَتُعْطُمُ
لِيَالِي سُمَارِ الْحُجَّوْنَ إِلَى الصَّمَا حُرَاةٌ إِذْ حَلَّتْ لَهَا الْبَيْتَ حُرُهُمْ
ولو نَطَعْتَ نَطْحًا وَهَاجَ وَحَجَّوْنَهَا وَخَيْفُ مَيِّ وَالْمَارِمَانِ (٥) وَرَمَرُمُ
إِذَا لَدَعَتْ (٦) أَحْرَاءَ حَسَمِكَ كُلِّهَا تَمَافِسُ فِي أَفْسَامِهِ لَوْ تُحْكَمُ
ولو رُدَّ مَخْلُوقٌ إِلَى بَدْءِ حَلْمِهِ إِذَا كُنْتَ جَسْمًا بَيْنَ نَفْسٍ

(١) ب « فِي الثَّانِيَةِ »

(٢) ب « أُسْدَعِي » وَأُسْتَرَعِي لَكَ اللَّهُ أَطْلَبُ مِنْهُ أَنْ يَرْعَاكَ

(٣) ب « فِي حَيْثُ أَنتَ مُحَيِّمٌ »

(٤) ب « خَاطِرِي »

(٥) المَازِمَانِ مَوْصِعٌ مَكَّةَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَكَّةُ

(٦) ف « إِذَا لَدَعَتْ تَمَافِسُ فِي أَحْكَامِهَا »

سما لك منها كل خفيفٍ وأطح^(١) سما لك^(٢) منه الجوهر المتقدّم
وحرّ إليك الركن حتى كأنه وقد حنّه حلّ عليك مسام

قال . فوصله صلة سنية وأهدى له هدية حسنة من أرفق ما فهم به وجهه ، والله أعلم

١٤٤
١٧
٥
أخبرني جعفر بن قدامة قال : حدثني الحسن بن الحسن عن أبيه وأخيه قالوا :
كان يمدّ من وهيب الجبيري لما قدم المأمون من خراسان مضاعفاً مطوّراً ، إنما
يصيد للعامة وأوساط الكتّاب^(٣) والقواد بالمدح ويستفيدهم فيعطى بالسر ، فلما هدأت
الأمور واسمعت واستوسقت حاس أبو محمد الحسن بن سهل يوماً مسرعاً بأهله وحاضنته
ودوي مودته ومن يقرب من أنسه ، فتوسل إليه محمد بن وهيب نأى حتى أوصله مع
الشعراء ، فلما انتهى إليه القول استأذن في الإسناد فأذن له ، فأشده فصيدته التي أولها

١٠ ودائع أسرار طوتها السرائر وباحت بمكنوماتهنّ التواطر

ملكها^(٣) طي الصمير وتحنه شبكاً لوعة حبس العرايين باتر

فأعجم عنها ما ملق وهو معرب وأعجمت المعجم المأمون المواطر^(٤)

ألم تعدن السراء في ريق الهوى^(٥) برا بما تحي على الدوائر

نسالى الأتيام في عموايه وبأني طرف من الدهر بالمر

١٥ حتى انتهى إلى قوله :

(١) ف « بصلك منه »

(٢) م « وأوساط الناس من الكتّاب »

(٣) ف « تمكن في طي الصمير » وفي الخبر « ملكن إلى طي الصمير »

(٤) ف ب « وأعجمت المعجم » م ، م « المأمون المواطر » م ، ف « المأمون »

٢٠ الواطر

(٥) ب « ألم تعدن السراء في ريق الهوى »

- إلى الحسن الباقى الغلا يَمْتَتِ ما^(١) عَوَالِي الْمُنَى حَيْثُ الْحَيَا الْمُتَطَاهِرُ
إلى الأملِ المسووطِ والأحلِ الذى نُعَدَّائِهِ تَكُونُ الْخُدُودُ الْعَوَاتِرُ
ومن أَسْعَى عَيْنَ الْمَكَارِمِ كَفُّهُ يَوْمَ مَقَامِ الْقَطْرِ وَالرَّوْضِ دَائِرُ
تَعَصَّبَ تَلَحَّحَ الْمَلِكِ فِي عُصْوَانِهِ وَأَطْلَبَ بِهِ عَصْرَ الشَّابِّ الْمَابِرِ^(٢)
تُعْطَمُهُ^(٣) الْأَوْهَامُ قَسْلَ عِيَانِهِ وَيَصْدُرُ عَنْهُ الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ حَاسِرُ
بِهِ مُحَمَّدَى التَّعَمُّى وَتُسَدَّرُكَ الْمَى وَتُسْتَكْمَلُ الْحَسَى وَتُرْعَى الْأَوَاصِرُ
أَصَابَتْ مَا دَاعَى نَوَالِكِ مُؤَدِّبَا بِجُودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ^(٤)
فَسَمَتْ صُرُوفَ الدَّهْرِ نَاسًا نَائِلًا فَمَالُكَ مَوْتُورُ وَسَيْفُكَ وَاتَرُ
وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ الْخِلَافَةَ قَدْ وَهَبَ دَعَاءُهَا وَاللَّهُ بِالْأَمْرِ حَابِرُ
تَنَى بَكَ أَرْكَانًا عَلَيْكَ مُحِطَةً فَأَبْهَادُونَ الْخَوَادِثِ سَاتِرُ^(٥)
وَأَرْعَنَ فِيهِ لِلْسَّوَابِ حُتَّةً وَسَمِعَ سَمَاءَ أَشْأَتِهِ الْخَوَافِرُ^(٦)

يعنى أن على الدروع من العيار ما قد تشبهها فصار كالخيمة لها

لها فلكٌ فيه الأُسَّةُ أَمْحَمٌ وَنَعْمُ الْمَايَا مُسْتَطِيرٌ وَنَائِرُ
أَحْرَتْ فِصَاءَ الْمَوْبِ فِي مَهَبِ الْعِدَا صَحَى فَاسْتَبَاحَتْهَا الْمَايَا الْعَوَادِرُ

(١) ف « المالك سب ما »

(٢) وأطت الماير صوتى وى ف « وأطت به عصر الشاب الماير »

(٣) ب « تعطمه »

(٤) ب « أهاب ما بدوك إلا أنه لا يحاور »

(٥) فى المخار جاء عجر البيت البالى مكان هذا العجر

(٦) حيث أروع له فصول يشبه رعن الحمل ويقال لغوهم بأروع أى يحش مصطرب لكثرة . ٢٠
والسوابغ جمع سابعة ، وهى الدرع الواسعة الخيمة السترة الخوافر جمع حافر ، وهو من الدانة
عمولة القدم للإسناد

لَكَ اللَّحَطَاتُ الْكَالِثَاتُ قَوَاصِدًا مُعَمًى وَبِالنَّسَاءِ وَهِيَ شَوَارِدُ^(١)
 وَلَمْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تَمْسِكُ فَاحِرًا لَمَّا انْقَسَبَتْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَاحِرُ
 قَالَ . فطرب أبو محمد حتى رل عن سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ وَأَحْمَلْتُ ،
 وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ غَيْرَ هَذَا لَمَّا احْتَجَّتْ إِلَى الْقَوْلِ ، وَأَمْرٌ لَهُ بِحَمْسَةِ
 . آلاَفِ دِيَارٍ فَأُحْصِرَتْ وَانْقَطَعَتْ إِلَى نَفْسِهِ ، فَلَمْ يَرَلْ فِي حَبِيبَتِهِ^(٢) أَيَّامَ وَلَايَتِهِ وَبَعْدَ
 ذَلِكَ إِلَى أَنْ مَاتَ مَا تَصَدَّقَ لِعَمِيرِهِ

تردد على علي بن
 هشام صحبه
 فهاهنا محاميرها

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَخْطَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ هَارُونَ قَالَ :
 كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبِ الْحَمِيرِيِّ الشَّاعِرُ قَدْ مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ هِشَامٍ وَتَرَدَّدَ إِلَيْهِ وَإِلَى بَنَاتِهِ
 دَفَعَاتٌ ، فَحَصَّه وَلَقِيَهُ يَوْمًا ، فَعَرَّضَ لَهُ فِي طَرِيقِهِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرْفَعْ إِلَيْهِ طَرْفَهُ ، وَكَانَ فِيهِ
 تَبَيُّهُ شَدِيدٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رُقْعَةً يَعَانِيهِ فِيهَا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ خَرَّقَهَا وَقَالَ : أَيْ شَيْءٍ
 يَرِيدُ هَذَا الثَّقِيلُ السَّيِّئُ الْأَدَبُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ فَابْصُرْ مُعْصِمًا وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ
 مَالَهُ وَإِنَّمَا أَرَدْتُ الْوَسْطَى بِنَحَاهِ وَسُيْعِي اللَّهِ حَلَّ وَعَرَّعَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَيَدُمَنَّ مَعَنَةَ فِعْلِهِ .
 وَقَالَ يَهْجُوهُ .

أَرَدْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَى حَيْفَةِ الْعَدَمِ^(٣) فَصَدَّ مُهْرِمًا عَنْ شَأْنٍ دِي الْهِمَمِ
 لَوْ كَانَ مِنْ فَارِسٍ فِي بَيْتِ مَكْرُمَةٍ أَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ الْأَمْلاكِ فِي الْعَجَمِ
 أَوْ كَانَ أَوَّلَهُ أَهْلُ الْبَطَاحِ أَوْ الرَّاءِ كُ الْمُلُتُونَ إِهْلَالًا إِلَى الْحَرَمِ
 أَيَّامَ تُتَحَذُّ الْأَصْبَامُ آلِهَةً فَلَا تَرَى عَاكِفًا إِلَّا عَلَى صَمٍّ
 لِسَجْمَتِهِ عَلَى فِعْلِ الْمُلُوكِ لَهُمْ طَدَائِعٌ لَمْ تَرُغْهَا حَيْفَةُ الْعَدَمِ

٢٠ (١) في ب « وبالنساء فيه شوارد » والشوارد من شره وشرر إليه نظر إليه بمؤخر عينه
 وأكثر ما يكون في حال الإعراض أو العصب

(٢) حبسته باحبته

(٣) ف : « أردت عليه محود حيفة العدم »

لم تندَ كَمَاكَ^(١) من ندلِ النّوالِ كما لم يدَ سَيْفُكَ مُدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 كُنْتَ امراً رَفَعَتْهُ فِتْنَةٌ وَعَلَا أَيَامَهَا عَادِرًا بِالْعَهْدِ وَالنِّمَمِ
 حَتَّى إِذَا اسْكَبَ عَمَّا عَمَائِهَا^(٢) وَرُتِبَ النَّاسُ بِالْأَحْسَابِ وَالْيَدَمِ
 مَاتَ النَّجَاقُ وَارْتَدَّتْكَ مُرْتَحِمًا طَبِيعَةٌ نَذَلَهُ الْأَحْلَاقُ وَالسَّيَمِ
 كَذَاكَ مَنْ كَانَ لَأَرْأَسًا وَلَا دَسًا كَرَّ^(٣) الْيَدَيْنِ حَدِيثَ الْعَهْدِ وَالنِّمَمِ
 هَيْبَابَ لَيْسَ بِحَمَالٍ الدِّيَابِ وَلَا مُعْطَى الْخَزِيلِ وَلَا الْمَرْهُوبِ دِي النَّقَمِ

قال : أخذتني بعض بني هاشم أن هذه الأبيات لما بلغ عليّ من هِشَام بدم على ما كان
 منه ، وخرع لها وقال لعن الله اللّحاج فإنه سرّ حُلِيّ تحلّفه الناس ، ثم أقبل على أخيه
 الخليل بن هِشَام فقال الله يعلم أني لا أدخل على الحلقة وعلى السفّ إلا وأنا مُسَبَّح
 منه ، أدكر قول ابن وهيب في

١٠

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ النّوالِ كما لم ندَ سَيْفُكَ مدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 حدثني محمد بن يحيى الصّوليّ قال حدثني ميمون^(٤) بن هارون قال من سمع ابن
 الأعرابي يقول .

أهجي يب فإله المحدثون قول محمد بن وهيب

لم تندَ كَمَاكَ من ندلِ النّوالِ كما لم ندَ سَيْفُكَ مدْ فُلْدَتَه بَدَمِ
 أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال حدثني محمد بن مروان النّصريّ قال

(١) في المحار « لم تند كملك »

(٢) في المحار ، م ، ب « عاتيا »

(٣) في معاهد التصحيح ١ ٢٢٤ « كد اليدين »

(٤) ف « محمد بن هارون »

بعرص لاعرانه
فأحاطه حوانا
مستكنا

حدثني محمد بن وهيب قال جلس بالنصرة إلى عطار فإذا أعرابية سوداء قد
حاءت واشترت من العطار حلوًا فقل له . تحذوها اشتريته لانتها وما انتها إلا حنفاء ،
فالتفت إلى منصاحكة ، ثم قال . لا والله ، لكن مهاة حيداء ^(١) ، إن قامت فتاة ، وإن
قعدت فخصاء ، وإن مش قطعاه ، أسفلها كثيب ، وأعلاها فصيب ، لا كفتياتكم اللواتي
تسمونهن بالفتوب ^(٢) ، ثم انصرفت وهي تقول .

إِن الْفُتُوبَ لِلْفَتَاةِ مَضْرُطَّةٌ يَكْرَهُهَا فِي النَّظْرِ حَتَّى تَشْلُطَهُ ^(٣)

١٤٦
١٧

فلا أعلمني ذكرتها إلا أضحكى دكرها

حدثني عيسى بن الحسين الوراق قال . حدثنا أبو هيثم قال :

كان محمد بن وهيب يتردد إلى مجلس يزيد بن هارون ، فلمه عدده محالس يملئ فيها
كلها فصائل أنى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ، لا يدكر شيئًا من فصائل على عليه
السلام ، فقال فيه ابن وهيب .

تردد على مجلس
يزيد بن هارون
ثم بركه

آتَى يَرِيدَ بْنَ هَارُونَ أَدَالِحُهُ ^(٤) فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمَالِي وَأَمِنْ هَارُونَ
فَلَيْتَ لِي يَرِيدٌ حِينَ أَشْهَدُهُ رَاخًا وَفَصًّا وَبَدْمَانًا يُسَلِّي
أَعْدُو إِلَى عُصْنَةٍ صَبَّ مَسَامِعُهُمْ عَنْ الْهَدْيِ بَيْنَ رِنْدِيقٍ وَمَأْفُورٍ
لَا يَدْكُرُونَ عَلَيًّا فِي مَسَاهِدِهِمْ وَلَا بَنِيهِ تَبَى السِّبْصِ الْمِيَامِينَ

(١) ب «لا والله ولكن مهاة حيداء»

(٢) فت الشيء دقه وكسره فهو مقوت وصوت وصوت

(٣) ب «يكرها بالليل» — ويكرها يسبق نليها

(٤) أصل المدالحة السير في آخر الليل ، ومنه قول الجحري

ومن سحر به دالحت فيها نعم قيه وهوب ساق
والمقصود هنا أسهر معه وقفا طويلا من الليل

الله^(١) يَفْلَمْ أُنَى لَا أُحِثُّهُمْ كَمَا هُمْ يَتَّقِينَ لَا يُجِثُّونِي
 لَوْ يَسْتَطِيعُونَ عَنِ ذِكْرِي^(٢) أَمَّا حَسَنٌ وَفَضْلُهُ فَطَعُونِي نَالَهُ كَمَا كُنِينَ
 وَلَسْتُ أَتْرُكُ تَفْصِيلِي لَهُ أُنْدَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلَى رَعْمِ الْمَلَاعِينِ^(٣)

منه من شعره

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان قال . حدثني إسحاق بن محمد الكوفي ، قال . حدثني
 محمد بن القاسم بن يوسف . وأحبرني به الحسن بن علي قال : حدثنا أحمد بن القاسم قال .
 حدثني إسحاق ، عن محمد بن القاسم بن يوسف قال :

كان محمد بن وهيب يأتي أبي فقال له أبي يوماً : إياك تأتيها وقد عرفت مذهبها
 فبحث أن تعرف ما مذهبك فوافقك أو مخالفتك ، فقال له . في عدد أئين لك أمرى ومدهى .
 فلما كان من عدي كتب إليه :

أَيُّهَا السَّائِلُ قَدْ يَتَّبِعُ إِنْ كُنْتَ ذَكِيًّا
 أَحْمَدُ اللَّهِ كَثِيرًا بِأَيْدِيهِ عَلَيَّا
 شَاهِدًا^(٤) أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا دُمْتُ حَيًّا
 وَكَأَنَّ أَحْمَدَ بِالصَّدِّ قِي رَسُولًا وَنِدًّا
 وَمَسَحْتُ الْوُدَّ قُرْنَا هُوَ وَوَالَيْتُ الْوَصِيًّا
 وَأَتَانِي حَرٌّ مُطْرَحٌ لَمْ يَكُ شَيْئًا
 أَنَّ عَلَى غَيْرِ اخْتِمَاعٍ عَقَدُوا الْأَمْرَ نَدِيًّا
 فَوَقَفْتُ الْقَوْمَ تَيْمًا وَعَدِيًّا وَأُمِّيًّا
 غَيْرُ شَتَامٍ وَلَكِيَّ نَوَلِّيتُ عَلَيَّا

(٢) م ، ف « في ذكرى »

(١) م ، مد ، ف « إلى لاعلم »

(٤) ف « شاهد » بدل « شاهدا »

(٣) ف « على رعم الملعدين »

اعتزله شعره

حدثني جَعْفَةُ قَالَ حدثني عليُّ بن يحيى المُصَنِّمُ قَالَ :
 بلغ محمد بن وهيب أن دِغْلَ بن عليّ قَالَ . أنا ابنُ قولي^(١)
 لا تَعْنَى يَا سَلَمُ من رَجُلٍ صَحَّكَ المَشْيَبُ رَأْسُهُ فَسَكَ
 وَأَنَّ أَمَا تَمَامَ قَالَ : أنا ابنُ قولي^(١) :
 نَقَلَ فَوَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ من الهَوَى . مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
 فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ . وَأَنَا ابنُ قولي^(١) :

$$\frac{١٤٧}{١٧}$$

مَالِيسَ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا
 لَكَ أَنْ تُنْدِي لَنَا حَسَنًا وَلِمَا أَنْ نُعْمِلَ الْحَدَقَا
 قَالَ أَبُو الْعَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ^(٢) : وَهَذَا مِنْ حَيْدِ شَعْرِهِ وَبَادِرِهِ ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَيَاتِ قَوْلُهُ :
 سَمَ قَدْ وَكَلْتَ بِي الْأَرْقَا لَاهِيَا تُعْرِى عَنْ عَسْفَا^(٣)
 إِنَّمَا أَتَيْتَ مِنْ حَسَدِي شَحَا عَيْرَ الدِّي حُلُقَا
 كَسْتُ كَالْتَقْصَا فِي قَرَّ مَاحِقَا^(٤) مَه الدِّي اسْقَا
 وَفَتَى بَادَاكَ مِنْ كَشَبِ أُسْعِرَتْ أَحْشَاؤُهُ خُرْقَا^(٥)
 عَرِقَتْ فِي الدَّمْعِ مُقْلَتُهُ دَعَا إِسَاهَا الْعَرَقَا
 إِنَّمَا عَاقَبَتْ بَاطِرَهُ أَنْ أَعَادَ اللَّحْطَا^(٦) مُسْتَرْقَا
 مَا لَعَنَ تَمَّتْ مُحَاسِنُهُ أَنْ يُعَادِيَ طَرْفَ مَنْ رَمَقَا

(٢) ف « قال مؤلف هذا الكتاب »

(١) في ب « قال ابن قولي »

(٣) ف « لا هيا بعداً لمن عشنا »

(٤) ب « ما حي منه »

(٥) ف « من كرب ملأت أحشائه حرقا »

(٦) ب « إعاد أعاد الطرف »

١٠

١٥

٢٠

لَكَ أَنْ تُنْدِي لِي حُسًّا وَلِي أَنْ تُعْمِلَ الْخَدَقَا
قَدَحَتْ كَمَاكَ رَنْدَ هَوَى فِي سَوَادِ الْقَلْبِ فَاحْتَرَقَا

حدثني عمي قال : حدثني أبو عبد الله الهشامي عن أبيه قال

وصف عليان أحمد
ابن هشام وهو
علما بمدحه

دخل محمد بن وهيب على أحمد بن هشام يومًا وقد مدحه ، فرأى بين يديه علمًا رُوقَةً
مُردًا واحدًا بيضاء فُرَّها (١) في نهاية الحس والكمال والطاقة ، فدهش لما رأى وبقى مُتَعَلِّدًا .
لا يطق حرقًا ، فصحك أحمد منه وقال له : مالك ؟ ويحك ! تكلم بما تريد ، فقال :

فَدَكَّابِ الْأَصْبَامُ وَهِيَ قَدِيمَةٌ كَسِرَبٍ وَخَدَّعَهُنَّ إِبْرَاهِيمُ
وَلَدَيْكَ أَصْبَامٌ سَلِمْنَ مِنَ الْأَدَى وَصَفَتْ لِهِنَّ عَصَارَهُ (٢) وَنَعِيمُ
وَيْسًا إِلَى صَمِّ تَلُودٍ بِرُكْنِهِ فَقَرَّ وَأَبْ إِذَا هُرِرْتَ كَرِيمُ

فقال له : اختر من شئت ، فاختار واحدًا منهم ، فأعطاه إياه ، فقال يمدحه

فَصَلَتْ مَكَارِمُهُ عَلَى الْأَقْوَامِ وَعَلَا فَحَارَ (٣) مَكَارِمَ الْأَيَّامِ
وَعَلَّتَهُ أَهْبَةُ الْجَلَالِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ نَدَا لَكَ مِنْ حِلَالِ عَامِ
إِنَّ الْأَمِيرَ عَلَى الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بَعْدَ الْخَلِيقَةِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ

وأخبرني حمير بن قدامة في خبره الذي ذكرته آية عنه ، عن الحسن بن الحسن
ابن رجاء عن أبيه قال .

الحسن بن سهل
وصله بالمؤمنين
وسأله

لَمَّا قَدِمَ الْمُؤْمِنُونَ ، لَقِيَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ ، فَدَحَلَا جَمِيعًا ، فَعَارَصَهُمَا ابْنُ
وُهَّابٍ وَقَالَ

(١) الروقة : الجميل جدا من العليان والخوازي - للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع وهو
هراقة : حمل وحس أو خلق ومهر فهو فار هراقة جمع فرقة

(٢) ف « بصارة » والعصارة النعمة وطلب العيش

(٣) ف « ب » ، ب ، المحار « فحار »

اليوم حُدَّتْ النِّعَمُ وَالْمِنَّةُ فالحمد لله حَلَّ الْعُقْدَةَ الرَّمْلُ
اليوم أَطْهَرَ الدُّنْيَا مُحَاسِنَهَا لِلنَّاسِ لِمَا اتَّقَى الْمَأْمُونُ وَالْحَسَنُ

قال فلما جلسا سأله المأمون عنه فقال : هذا رجل من حَبِير ، شاعر مطبوع ، اتصل بي
موسلا إلى أمير المؤمنين وطالبا الوصول مع نُطْرَائِهِ ، فأمر المأمونُ بإيصاله مع الشعراء ،
فلما وقف بين يديه ، وأدب له في الإشاد ، أَسْتَدَه قَوْلُهُ :

طَلَّلَانِ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْدُ دَثَرَا فَلَا عِلْمَ وَلَا نَصَدُ
لَيْسَا إِلَيَّ فَكَأَنَّمَا وَحَدَا بَعْدَ الْأَحِيَّةِ مِثْلَ مَا أَحَدُ
حَيِّتِنَا طَلَّيْنِ ، حَالَهُمَا بَعْدَ الْأَحِيَّةِ عَرُّ مَا عَهْدُوا
إِمَّا طَوَاكَ^(١) سُلُوْ عَابِيَةٍ فَهَوَاكَ لَا مَلْلَ وَلَا فَسَدُ
إِنْ كَسِبَ صَادِقَةَ الْهَوَى فِرْدِي فِي الْخُبِّ مَهْلَى^(٢) الِذِي أَرِدُ
أَذْيِي هَرَقِ وَأَبِ آمَنَةٍ أَمْ لَيْسَ لِي عَمَلٌ وَلَا قَوْدُ^(٣) ؟
إِنْ كَسِبَ فُتٌّ وَحَاسِي سَنَتِ فَلَرَّمَا يُنْخَطِ^(٤) مُنْخَطِدُ

حتى انتهى إلى قوله في مدح المأمون :

يَا حَرَّ مُنْتَسِبٍ لَكُرْمَةٍ فِي الْمَخْدِ حَتَّ تَسْحَحُ^(٥) الْعَدَدُ
وَيَ كُلِّ أُنْمَلَةٍ لِرَاحَتِهِ نَوَى يَسْحُحُ وَعَارِصٍ حَشْدُ^(٦)

(١) في ف « إن ما طولك »

(٢) في مد « مهله » وفي المختار ومعاهد التخصيص « مهله »

(٣) لا عمل ولا قود أي لا دية ولا فصاص

(٤) مد ، ف « فلرهما لم ينخط مختهد »

(٥) في ب ، المختار « حيث يسبح العدد »

(٦) البوء المطر والعارض السحاب المعتصر في الأفق وحشد لا يقطع ماؤه

وَإِذَا الْقَنَا رَعَعَتْ أُسَيْتَهُ عَلَقًا وَصُمُّ كُعُوبَهَا قِصْدُ^(١)
فَكَأَنَّ صَوَاءَ حَبِيْبِهِ قَمَرٌ وَكَأَنَّهُ فِي صَوْلِهِ أَسَدٌ
وَكَأَنَّهُ رُوحٌ تَدْرُبُنَا حَرَكَاتُهُ وَكَأَنَّمَا حَسَدُ

المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخوانر مروان بن أبي حمصة .
فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد : احتكم له ، فقال . أمير المؤمنين أولى بالحكم ،
ولكن إن أدن لي في المسألة سألت له ، فأما الحكم فلا ، فقال : سل ، فقال : يلحقه بخوانر .
مروان بن أبي حمصة ، فقال : ذلك والله أردت ، وأمر بأن تعد أبيات قصيدته ويُعطى
لكل بيت ألف درهم ، فعدت فكانت خمسين ، فأعطى خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون قال الأصمغاني . وله في المأمون والحسن بن سهل حاضرة مدائح شريفة نادره ، من
عيونها قوله في المأمون في قصيده أولها

١٠ العُدْرُ إِن أَنْصَتَ مُتَّصِحُ وَشَهِيدُ حُكِّ^(٢) أَدْمَعُ سَفْحُ
فَصَحَّتْ صَمِيرُكَ عَنْ وَدَائِعِهِ إِنَّ الْخُفُونَ نَوَاطِقُ فُصْح^(٣)
وَإِذَا تَكَلَّمْتَ الْعُيُونَ^(٤) عَلَى إِعْجَامِهَا فَالْسَّرُ مُفْتَصِحُ
رُبَّمَا أُبَيْتُ مُعَانِقِي قَمَرٍ لِلْحُسْنِ فِيهِ مَحَايِلُ تَصَحُّ^(٥)
نَشْرُ الْجَمَالِ عَلَى تَحَاسِسِهِ بَدْعًا وَأَدَهَبَ هَمَّةَ الْفَرَحِ
يَمْتَحِنُ فِي حُلَلِ السَّابِ مَرَحٌ وَدَاؤُكَ أَنَّهُ مَرِحُ
١٥ مَارَالُ يُكْنِئِي مَرَاشِدَهُ وَيَعْلُئِي الْإِبْرِقُ وَالْقَدَحُ

(١) العلق القطعة من العلق للدم والرمح الأصم الصلب المين والمصد جمع قصده ، وهي القطعة مما يكسر

(٢) ف « وشهود حيك »

(٣) ي ، مد ، ب « فصيح »

(٤) الحرير « وإذا تكلمت الخفون » .

(٥) ي ، مد « ربما أبيت » محاييل فصيح « وى ب . « محاييل نصح » وتصح تين وتطهر

حتى استردَّ اللَّيْلُ حِلْعَتَهُ وَشَا جِلَالَ سَوَادِهِ وَصَحُّ
وَبَدَا الصَّاحُ كَانَ غُرَّتَهُ وَحَهُ الْحَلِيفَةُ حِينَ يُمْتَدِّحُ

يقول فيها .

تَسَرَّتْ بِكَ الدُّنْيَا مُحَاسِبَهَا وَتَرَبَّيْتَ بَصَائِكَ الْمِدْحُ
وَكَأَنَّ مَا قَدْ عَابَ عَلَيْكَ لَهُ بِإِرَاءِ طَرَفِكَ عَارِضًا شَحُّ^(١)
وَإِذَا سَلِمْتَ فَكُلُّ حَادِثَةٍ حَلَلٌ فَلَا نُؤْسَ وَلَا تَرَحُّ

أخبرني هاشم بن محمد الخراعي قال . حدثني أهلنا .

١٤٩

١٧

مدح المطلب بن
عبد الله فوصله
وأقام عنده مدة

أنَّ محمد بنَ وَهَيْبٍ قصدَ الْمُطَّلَّ بنَ عبدِ اللهِ بنِ مالكِ الخراعيَّ — عمَّ أُمِّي —
وقد ولى الموصِلَ وكان له صديقاً حميماً ، وكان كثيرَ الرِّفْدِ له والثَّوَابِ على مدامحه ،
فأنشده قوله فيه :

صوت

دِمَاهُ الْمُحْسِنِ لَا تُعْقَلُ أَمَا فِي الْهَوَى حَاكِمٌ^(٢) يَبْدِلُ
تَعْنَدِي حَوْرُ الْعَايِيَاتِ وَدَانَ الشَّابُّ لَهُ الْأَحْطَلُ^(٣)
وَنَظَرِهِ عَيْبُ تَلَايِيئِهَا عِرَاراً كَمَا يَبْطُرُ الْأَحْوَلُ
مُسْتَمَةٍ بَيْنَ وَحْنِ الْحَبِيبِ وَطَرْفِ الرَّقِيبِ مَتَى يَفْعَلُ
أَدُمُّ عَلَى عَرَمَاتٍ^(٤) الْوَى إِلَيْكَ السُّلُوْ وَلَا أَذْهَلُ
وَقَالُوا عَرَاؤُكَ بَعْدَ الْفِرَاقِ إِذَا حُمَّ مَكْرُوهُهُ أَجْهَلُ

١٥

(١) ف « بإراء طرفك عارض سجع » (٢) ب « حكم يبدل »

(٣) ب « الأحصل » والاحطل الخفيف السريع أو الاحمق

(٤) العرعات جمع عربة ، وهى العبد

- أَقِيدَى دَمًا سَفَكَتَهُ الْعُيُونُ بِإِعْمَاضٍ كَحَلَاءٍ لَا تُكْحَلُ
 وَكُنْ سِهَامِكَ لِي مُقْصِدٌ^(١) وَكُلُّ مَوَاقِعِهَا مُقْتَلُ
 سَلَامٌ عَلَى الْمَرَلِ الْمُسْتَحِيلِ وَإِنْ صَرَ بِالْمَطْوِ الْمَرِلُ
 وَعَصَبُ^(٢) الصَّرِيمةِ يَلْقَى الْخُطُوبَ مَحْدَّ عَنِ الدَّهْرِ لَا يَنْكِلُ
 تَعْلَعَلٌ شَرْقًا إِلَى مَعَرِبٍ فَلَمَّا تَنَدَّتْ لَهُ الْمَوْصِلُ
 ثَوَى حَيْثُ لَا يُسْتَمَالُ الْأَرِيبُ وَلَا يُؤْلَفُ اللَّقِيسُ الْخَوَلُ
 لَدَى مَلِكٍ قَابَلَتْهُ السُّعُودُ وَجَانَسَهُ الْأَنْحُمُ الْأَقْلُ
 لِأَيَّامِهِ سَطَوَاتُ الرَّمَانِ وَإِلْعَامُهُ حِينَ لَا مَوْتِلُ
 سَمَا مَالِكُ بَكَ لِلنَّاهِرَابِ وَأَوْحَدَكَ الْمَرْنَا الْأَطُولُ
 وَلَيْسَ نَعِيدًا نَأْنُ تَحْتَدِي^(٣) مَدَاهِبَ آسَادِهَا الْأَشْلُ

١٠

قال فوصله وأحسن حائرته وأقام عسده مده ، ثم اسأده في الانصراف فلم
 نأدر له ، وراذ في صافته^(٤) وحراياته وحدد له صله ، فأقام عنده رهة أخرى ، ثم دخل
 عليه فأسدده :

- أَلَا هَلْ إِلَى طِلِّ الْعَقِيْقِ وَأَهْلِهِ^(٥) إِلَى قَصْرِ أَوْسٍ فَالْخَرِيرِ مَعَادُ ؟
 وَهَلْ لِي نَأْ كَسَافِ الْمُصَلَّى فَسَفْحِهِ إِلَى الشُّورِ مَعْدَى نَاعِمٍ وَمُرَادُ ؟
 فَلَمْ تُنْسِ سَهْرَ الْأُسْلَةِ بَيْتَهُ وَلَا عَرَصَاتِ الْمَرْيَدِينَ بَعَادُ^(٦)

١٠

(١) مقصد مصيب قابل (٢) ب «وعص الصريمة»
 (٣) مد «وليس ندبعا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس عسدا نأْنُ تحتدي» وفي «وليس ندبعا
 نأْنُ تقتوي»

(٤) ف ، ه ، «في إقامته»

(٥) ب «ألا هل إلى في العقيق وطله»

(٦) ف «ولا يتهادى بالمرين بعاد» .

هالك لا تبني الكواعبُ خيمةً ولا تتهادى كُثْمٌ وسُعادُ
أحدى^(١) لا ألقى النوى مطمئنةً ولا يردهي مضجعٌ ومهادُ
فقال له أبيت إلا الوطنَ والبراعَ إليه اثم أمر له عشرة آلاف درهم ، وأقر له
روزقا من طرف الموصل وأدين له

(٢) حدثني محمد بن يحيى الصُّولي قال : حدثني أبو عبد الله الملقبُ عن علي بن الحسين
المأمون يتمثل من شعره
اس عبد الأعلى ، عن سعيد بن وهيب قال .

كان المأمونُ كثيراً ما يتمثل إذا كرههُ الأمرُ .

ألا رُبَّما صاقَ القَصَاءُ بأهله وأمكن من بين الأسيّة حرجُ

قال الأصمعي . وهذا الشعر لمحمد بن وهب يقول في اس عتاد ورير المأمون ،
وكان له صدقاً ، فلما وليّ الولاية أطرحه لاقطاعه إلى الحسن بن سهل فقال فيه
قصيده أوّلها

كَلَّمَ بِالْوَحْيِ السَّانُ الْمُحَصَّصُ وَلِلَّهِ شَكْوَى مُعْجِمٍ كَيْفَ يُعْرِبُ؟
أُيْمَاءُ أَطْرَافِ السَّانِ وَوَحْهَها أَنَا نَالُهُ كَيْفَ الصَّمِيرُ الْمُعَيَّبُ؟
وَفَدَّكَانَ حُسْنُ الطَّرِّ أَحَبَّ مَرَّةً فَأُحْمَدُ عُنَى أَمْرِهِ الْمُتَعَقَّبُ
فَلَمَّا تَدَرَّبَ الطُّنُورُ^(٣) مُرَافِئًا تَقَلَّتْ حَالِيهَا إِذَا هِيَ تَكْدِبُ
بَدَأَتْ بِإِحْسَانٍ فَلَمَّا شَكَرْتُهُ تَشَكَّرْتُ لِي حَتَّى كَأَنِّي مُدْبُ
وَكُلُّهُ فَنَّى يَلْقَى الْخَطُوبَ نَعْرَمَهُ لَهُ مَدَهٌ عَمَّنْ لَهُ عَمْدٌ مَدَهٌ

(١) ف «أحدك لا يلقى النوى»

(٢) من أولها حتى آخر الترجمة ساقط من ب ثا ت في ف ، ي ، م

(٣) ف «الأمور»

وهل يصرع الحبُّ الكريمَ وقلبه عليمٌ بما يأتي وما يتحَنَّبُ
 تأبَّنتُ حتى أوصح العلمُ أنى مع الدهر يوماً مُصْعِدٌ ومُصَوِّبُ
 وألحقتُ أعجازَ الأمورِ صُدُورَها وقَوَّمتُها عَمْرُ القِداحِ المُقَلَّبُ
 وأيقنتُ أن البأسَ للعرضِ صائنٌ وأن سوفَ أعْضَى للقدى حين أُرْعَبُ
 أعادرتنى بين الظُّنُونِ مُمَيَّراً شواكِ كلِّ أمرٍ يبين محرَّبُ
 يُقَرِّبُنِي مَنْ كُنتُ أَصِيبُكَ دَوْبَهُ نُودَى وتَأَى نى فلا أَتَقَرَّبُ
 فللهُ حظُّى منك كيف أصاعه سُلوُكُ عَنِّى وَالْأُمُورُ تَقَلَّبُ
 أَعْدَكَ أَسْتَسْقَى بِوَارِقٍ مُرَبَّةٍ وَإِنْ حَادَ هَطَّالٌ مِنَ الْمُرْهَيْبِ^(١)
 إِذَا مَارَأَيْتُ الرِّقَ أَغْصَيْتُ دَوْبَهُ وَقَلْتُ إِذَا مَالَا ح : دَا الرِّقُ حُلْبُ
 وَإِنْ سَنَحْتُ لى فُرْصَةً لَمْ أُسَامِهَا وَأَعْرَصْتُ عَنْهَا خَوْفٌ مَا أَتَقَرَّبُ
 تَأَدَّتُ عَنْ حُسْنِ الرَّحَاءِ فَلَنْ أَرَى أَعُودُ لَهُ إِنْ الرِّمَانِ^(٢) مُؤَدَّبُ
 وقال له أيضاً .

هل الهمُّ إِلَّا كُرْبَةٌ تَعْرِجُ لَهَا مُعَقِّبٌ مُخَذَى إِلَيْهِ وَتُرْعَجُ^(٣)
 وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا عَائِدٌ مِثْلُ سَالِفٍ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا حَدَّةٌ ثُمَّ نَهْجُ^(٤)
 وَكَيْفَ أَشِيمُ الرِّقَ وَالرِّقُ حُلْبُ وَيُطْمَعُنِي رَيْعَانُهُ الْمُتَلَجُّ^(٥)

(١) الهيب السحاب المبدل الذى يابو من الارض ويرى كأنه حوط عند انصافه

(٢) م ، م ، مم «الرحاء»

(٣) م «هل الدهر» بدل «هل الهم»

(٤) المختار «وما الدهر إلا عائر» الحدة الطرقة وسبح تلى

(٥) المحار «ومطمعنى ليعامه المسلح» والمتلج المير

وَكَيفَ أُدِيمُ الصِّرَاحَ لَا بِي صِرَاعَةً وَلَا الرُّقَّ مَخْطُورَةً وَلَا أَنَا مُخْرَجٌ؟
 أَلَا رُثْمًا كَانَ التَّصَبُّرُ دَلَّةً وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
 وَهَلْ يَحْمِلُ الْمَهْمَ الْفَتَى وَهُوَ صَامِنٌ سُرَى اللَّيْلِ رَحَالُ الْعَشِيَّاتِ مُدْلِحُ
 وَلَا صِرْمًا أَعْدَى عَلَى الدَّهْرِ مَطْلَبٌ وَأَمْكِنُ إِدْلَاجٌ وَأَصْحَرُ مَهَبٌ^(١)
 أَلَا رُثْمًا صَاقَ الْعَصَاءَ بِأَهْلِهِ وَأَمْكِنُ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مُخْرَجُ
 وَقَدْ يُرَكَّبُ الْحَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ إِذَا لَمْ يَسْكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ مُعْرَجُ

مدح الأفيين
 فأحاره المعتصم

حدثني بعض أصحابنا عن أحمد بن أبي كامل قال :

كان محمد بن سُوْهِيبَ تَيَّاهَا شَدِيدَ الدَّهَابِ بِنَفْسِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْأَفْشِينَ — وَقَدْ قَتَلَ
 نَالِكَ — مَدَحَهُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا .

طُلُوزٌ وَمَعَايِيهَا تُنَاحِيهَا وَتَبْكِيهَا

١٠

يقول فيها .

نَعْنَتَ الْحَيْلَ ، وَالْحَيْرُ عَقِيدٌ فِي نَوَاصِيهَا

وهي من جَيِّدِ شعره ، فَأَشَدَّ نَاهَاثِمٌ قَالَ : مَا لَهَا عَيْبٌ سِوَى أَمِّهَا لَا أُحْتَ لَهَا .

قال . وَأَمْرُ الْمُعْتَصِمِ لِلشُّعْرَاءِ الَّذِينَ مَدَحُوا الْأَفْشِينَ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ حَرَتْ تَقْرِفَتُهَا
 عَلَى يَدِ اسْأَى دُوَادٍ ، فَأَعْطَى مِنْهَا مُحَمَّدَ سَ وَهَيْبَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَأَعْطَى أُنَاتَمَّ عَشْرَةَ
 ١٥ أَلْفِ دِرْهَمٍ . قَالَ اسْأَى كَامِلٌ : فَقُلْتُ لَعَلِّي مِنْ يَحْيَى الْمُحْتَمِّ : أَلَا تَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْخَطِّ ؟
 يُعْطَى أَبُو تَمَامٍ عَشْرَةَ أَلْفٍ وَاسْنُ وَهَيْبَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَيَسْهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(١) البيت من نسختي م ، م وحاء . مكان هذا البيت في المحار

أنى لى إعطاء الحفرون على الهدى يقضى ألا عسر إلا سيمرح

فقال لذلك علة لا تعرفها ، كان ابن وهيب مؤدب الفتح بن حافان ، فذلك وصل إلى هذه الحال .

يذكر الدنيا ويصف حاله وهو عليل

أحمرى محمد بن يحيى الصولي قال : حدثني أبو ركوان قال .

حدثني من دخل إلى محمد بن وهيب يعودوه وهو عليل قال . سألته عن حشره فتشكى ما به ثم قال

نفوسُ المنايا بالنفوس تشعبُ وكلُّ له من مذهب الموت مذهبُ
رُاعٍ لذكر الموت ساعه دكره وتعتصر الدنيا فلهو ولبعُ
وأحالي كل يوم ليلة إليا على عرائيا تنقربُ
أيقن أن الشيب ينغى حياته مُدِرٌّ لأحلاف الخطيئة مُدِيبُ
يقين كأن الشك أغلب أمره عليه وعرفان إلى الجهل ينسبُ
وفد ذمت الدنيا إلى نعيمها وحاطى إعجامها وهو مغربُ
ولكنني منها حلق لعرها وما كب منه فهو عندي (١) محبُ

أحمرى الحسن بن علي قال حدثنا ابن مبرويه قال . حدثني أحمد بن أبي كامل قال :

ابن أبي من وأبو يوسف الكندي يطمأن عليه ويرد عليها من يصغره

كتنا في مجلس ومعا أبو يوسف الكندي وأحمد بن أبي قن ، فتذاكرنا شعر محمد بن وهيب فطعن عليه ابن أبي قن وقال . هو متكلف حسود ، إذا أشد شعراً لنفسه قرطه ووصفه في نصف يوم وشكا أنه مظلوم محسوس الخط وأنه لا تقصّر به عن مراتب القدماء حال ، فإذا أسيد شعراً غيره حسده ، وإن كان على بئيد عزه عليه ، وإن كان صاحباً عاداه واعتقد فيه كل مكروه فقلب له : كلا كما لي صديق ، وما أمتنع من

(١) المختار «فهو شيء محب»

وَصِفِكَا حَيِّمَا بِالتَّقَدُّمِ وَحَسَنِ الشَّعْرِ ، فَأَحْبَرَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ إِحْصَارَ مُصَيِّفٍ ، أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ :

أَنَّى لِي إِغْصَاءُ الْجُفُوفِ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَنْ لَا عُشْرَ إِلَّا مُفْرَجُ
أَلَا رُبَّمَا صَاقَ الْقَصَاءُ أَهْلَهُ وَأَمَكَ مِنْ بَيْنِ الْأَسِنَّةِ مَحْرَجُ ؟
أَوْ يُعَدُّ مُتَكَلِّفًا مَنْ يَقُولُ .

رَأَتْ وَصَحَّاحًا مِنْ مَفْرَقِ الرَّأْسِ رَاعَهَا شَرِيحِينَ مُبَيَّصٌ بِهِ وَهَيِّمٌ ؟
فَأَمْسَكَ ابْنُ أُمِّ قَيْسٍ ، وَابْدَعَ الْكِندِيُّ فَقَالَ : كَانَ ابْنُ وَهَيْبٍ ثَنَوِيًّا . بَاتَتْ لَهُ :
مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ أَكَلَمَكَ عَلَى مَذْهَبِ الثَّنَوِيَّةِ قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي اسْتَدَلَلْتُ
مِنْ شَعْرِهِ عَلَى مَذْهَبِهِ ، فَقُلْتُ : حَيْثُ يَقُولُ مَاذَا ؟ فَقَالَ : حَيْثُ يَقُولُ :

* طَلَّلَايَ طَالَ عَلَيْهِمَا الْأَمْسُ *

وَحَيْثُ يَقُولُ .

* تَفَتَّرَ عَنْ سَمَطَيْنِ مِنْ دَهَبٍ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَعْرِهِ مِنْ دُكْرِ الْأَثْنَيْنِ .

فَشَقَلَنِي وَاللَّهِ الصَّحْحُ عَنْ حَوَانِهِ وَقُلْتُ لَهُ . يَا أَبَا يُوسُفَ ، مِثْلُكَ لَا يَدْعَى أَنْ يَتَسَكَّلَمَ
فِيمَا لَمْ يَمُتْ فِيهِ عِلْمُهُ ١٥

أَحْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ عَمَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّيَّانَ حَاجَةً فَأَبْطَأَ فِيهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ

قَالَ لَهُ

طُيْعَ الْكَرِيمِ عَلَى وَفَائِهِ وَعَلَى التَّفَصُّلِ فِي إِحَائِهِ
 تُعَيِّ عِيَايَتُهُ الصَّدِيقَ عَنِ التَّعَرُّضِ لَاقْتِصَائِهِ
 حَسْبُ الْكَرِيمِ حَيَاؤُهُ (١) فِكُلِ الْكَرِيمِ إِلَى حَيَاتِهِ (١)

فقال له: حَسْبُكَ فَقَدْ بَلَغْتَ إِلَى مَا أَحْبَبْتَ (٢)، وَالْحَاجَةُ تَسِيْقُكَ إِلَى مَنَزَلِكَ .

وَوَفَّى لَهُ بِذَلِكَ .

(١) في المحرید « حَاوَاهُ حَائِهِ » بدل « حَيَاؤُهُ . حَيَاتِهِ »
 (٢) ف . « فَقَدْ حَفِثْتُ فَأَبْلَغْتُ » وفي التجرید « قَدْ حَسَّتْ فَأَبْلَغْتُ »

صوت

وَدِدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ سَرَفِ الْهَوَىٰ وَعَى الْأُمَامَى أَنْ مَاشَيْتُ يُفَعِّلُ
فَتَرَجَعَ أَيَّامَ تَقَصَّصَ وَلَدَهُ تَوَلَّتْ، وَهَلْ يُبْذَى مِنَ الدَّهْرِ^(١) أَوَّلُ
الشَّعْرِ لِمُزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَالْعِيَاءِ لِمُقَاسَةِ بْنِ نَاصِحٍ، حَمِيفِ رَمْلٍ مَالِصِ عَنِ الْهَشَامِيِّ.
ه قال الهشامي: وفيه لأحمد بن يحيى المكِّي رمل.

(١) ب ، س « من العيش »

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ (١) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْمِ بْنِ حُوَيْلِدٍ مِنْ عَوْهَ ،
الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ كَتَبَ إِلَى رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ مِنْ صَصْعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَكْرَةَ
أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ (٢) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْمِ ، وَمَا
أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ (٣) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْمِ ، كَانَ فِي رَمْسٍ حَرِيرٍ وَالْمَرْدَقِ
أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ (٤) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْمِ ، كَانَ فِي رَمْسٍ حَرِيرٍ وَالْمَرْدَقِ
أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ (٥) الْحَارِثُ بْنُ مُصَرِّفٍ مِنَ الْأَعْمِ ، كَانَ فِي رَمْسٍ حَرِيرٍ وَالْمَرْدَقِ
أَبْرَارٌ مِنْ أَعْمٍ وَنَسَبِهِ

وَدِدْتُ عَلَى هَذَا كَلِمَةً مِنْ مَرْوٍ الْهَوِيُّ وَبِحَيْ الْأَمَانِ أَنْ مَا شِئْتُ يُفَسِّلُ
فَتَرَدَّعَ أَيْتَامُ مَحَبَّةٍ - - - وَلَدَهُ تَوَلَّاهُ وَهَلْ نَتْنَى مِنَ الْمَيْتِ أَوَّلُ

فَالْمَهْضَلُ قَالَ إِسْحَاقُ : مَرْوٌ الْهَوِيُّ . حَطَّوْهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَرِيرٍ .
أَطْطَوْا هُنْدَهُ (٢) تَحَدُّوْهَا تَمَامِيَّةً مَاوَ ، عَطَائِهِمْ مَنْ وَلَا سَرَفُ

(١) م ، د ، «مراحم بن الحارث بن مصرف» ، وق الحارث ٣ ٤٥ «مراحم بن الحارث بن عمار»
إلى من يبي على بن كعب بن ربيعة بن عمار بن صمصمة .
(٢) هـ ، مائة من الإبل

إسحاق يعجب
شعره

أراد أنهم يحفظون^(١) مواضع الصائغ، لا أنه وصفهم بالاعتقاد والتوسط في الخود .
قال إسحاق : وواعدني ريثا الأعراني موضعاً من المسجد ، فطلبته فيه فلم أجده ، فقلت
له بعد ذلك : طلبت لك موعدك^(٢) فلم أحذك . فقال : أين طلبتني ؟ فقلت : في موضع كذا
وكذا ، فقال : هناك والله سرقتك ، أي أخطأتك .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأهر قال .

أشدني حماد عن أبيه لمزاحم العقيلي قال — وكان يستحيدوها ويستحسها :

لِصَفَرَاءٍ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ حَمِيٌّ لَمْ تُنَحِّهِ الْعَايَاتُ صَمِيمٌ^(٣)
بِهَا حُلٌّ نَيْتُ الْحُبِّ ثُمَّ اتَّيْتُ بِهَا فَبَانَتْ بُيُوتُ الْحَيِّ وَهُوَ مُقِيمٌ
نَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ نَأْيِهِمْ فَهَلَلَتْ دَمُوعِي فَأَيُّ الْجَارِعِينَ أَلُومُ!
أُمُسْتَعْرِباً يَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ وَالْجُودَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَحْوَهُ فِيهِمْ؟
تَصَمَّمَهُ مِنْ حُبِّ صَفَرَاءٍ بَعْدَ مَا سَلَا هَيْضَاتِ الْحُبِّ فَهُوَ كَلِيمٌ^(٤)
وَمِنْ يَتَهَيَّصُ^(٥) حَبْنُ فُؤَادِهِ يَمُتُ أَوْ يَعِشُ مَا عَاشَ وَهُوَ سَقِيمٌ
كَحَرَّانٍ صَادٍ ذِيْدٍ عَنِ يَرْدٍ مَشْرَبٍ وَعَنْ كَلَلَاتِ الرِّيقِ^(٦) فَهَوَّ يَحُومُ

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال : حدثنا أبو سعيد الشكري قال : أخبرنا محمد بن
حبيب عن ابن أبي الدنيا العقيلي قال اس حبيب : وهو صاحب الكسائي وأصحابه قال :
كان مزاحم العقيلي حطاب أمة عم له دنية^(٧) فمعه أهلها لإملاقه وقلة ماله ، وانتظروا

سعه عنه من
زواجه ما ينته
لفقره

(١) ب «لا يحفظون» بدل «يحفظون» وفي ب «أراد أنهم لا يخطئون مواضع الصائغ إلا أنه»

(٢) ي «الموصعك»

(٣) ب «سموم» وفي ي ، مد «حموم» وفي ب «لم تنحه العايات سموم»

(٤) ب «فهو كظيم» والهيفات جمع هيفة ، وهي معاودة الهم والحزن

(٥) تهيصه العرام عاوده مرة بعد أخرى

(٦) ي «نهللات الريق»

(٧) أمة عم له دنية أي ، لاهقة النسب .

101
—
14

١٠
 ١٥

يَسِيلُ بِأَطْرَافِ الْحَارِمِ آلَهَا (٢)
 مُقَارَهُ الْآلَافِ ثُمَّ رِيَالُهَا (٣)
 حَمَى الْبَيْتَ حَتَّى عَزْرَةِ الْعَيْنِ جَالُهَا (٤)
 سَوَانَا وَيُعْنِي النَّفْسَ فِيكَ احْتِيَالُهَا
 سَرِيعٍ عَلَى حَيْبِ الْقَمَصِ انْهَالُهَا (٥)
 تُقَرَّبُ مِنْ لَيْلَى إِلَيْهَا أَحْيَالُهَا
 عَدَتْكَ عَنْهَا الْحَرْبُ دَانِ ظِلَالُهَا
 حَسَى يَحْتَدِيهِ الْمُحْتَسِي لَوْ يَبَالُهَا
 وَتَزْوِيحُ لَيْلَى حِينَ حَانَ ارْتِحَالُهَا

تَزَلُّ مُنْهَضِي سِلَاحِ حَرْبَيْنِ وَالْمُشْحَى
 دَسِيقَةُ الْأَحْقَابِ أَنْقَدَ دَمْعُهَا
 وَلَهَا يَهَامُ النَّاسُ أَوْ تُؤْبِسُ الْحَقَى
 أَلَيْلٍ إِنْ تَمَّ ذِكْرُكَ الْهَادُ عُرْبَهُ
 وَكَمْ كَمْ فِي عَيْنِهِ وَدَدْتُهَا
 سَلِيلٍ رَلْ فِي رِيْلِهِ تَعْلَامُهَا
 فَإِنْ بَالُ الْأُنْتَسَيْنِ أَرَاكَ
 وَرَبِّهَا لَمْ تَذْوَاعَ عَالُهَا
 سَيَا لَيْلَى مُنْهَضِي طَهْرَتُهَا

رَوَيْتُ ابْنَهُ
 فِي عِيَانِهِ فَقَالَ
 فِيهَا شِعْرًا

(۱) «کراچی»

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠) (١٠١) (١٠٢) (١٠٣) (١٠٤) (١٠٥) (١٠٦) (١٠٧) (١٠٨) (١٠٩) (١١٠) (١١١) (١١٢) (١١٣) (١١٤) (١١٥) (١١٦) (١١٧) (١١٨) (١١٩) (١٢٠) (١٢١) (١٢٢) (١٢٣) (١٢٤) (١٢٥) (١٢٦) (١٢٧) (١٢٨) (١٢٩) (١٣٠) (١٣١) (١٣٢) (١٣٣) (١٣٤) (١٣٥) (١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠) (٢٠١) (٢٠٢) (٢٠٣) (٢٠٤) (٢٠٥) (٢٠٦) (٢٠٧) (٢٠٨) (٢٠٩) (٢١٠) (٢١١) (٢١٢) (٢١٣) (٢١٤) (٢١٥) (٢١٦) (٢١٧) (٢١٨) (٢١٩) (٢٢٠) (٢٢١) (٢٢٢) (٢٢٣) (٢٢٤) (٢٢٥) (٢٢٦) (٢٢٧) (٢٢٨) (٢٢٩) (٢٣٠) (٢٣١) (٢٣٢) (٢٣٣) (٢٣٤) (٢٣٥) (٢٣٦) (٢٣٧) (٢٣٨) (٢٣٩) (٢٤٠) (٢٤١) (٢٤٢) (٢٤٣) (٢٤٤) (٢٤٥) (٢٤٦) (٢٤٧) (٢٤٨) (٢٤٩) (٢٥٠) (٢٥١) (٢٥٢) (٢٥٣) (٢٥٤) (٢٥٥) (٢٥٦) (٢٥٧) (٢٥٨) (٢٥٩) (٢٦٠) (٢٦١) (٢٦٢) (٢٦٣) (٢٦٤) (٢٦٥) (٢٦٦) (٢٦٧) (٢٦٨) (٢٦٩) (٢٧٠) (٢٧١) (٢٧٢) (٢٧٣) (٢٧٤) (٢٧٥) (٢٧٦) (٢٧٧) (٢٧٨) (٢٧٩) (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣) (٢٨٤) (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٨٧) (٢٨٨) (٢٨٩) (٢٩٠) (٢٩١) (٢٩٢) (٢٩٣) (٢٩٤) (٢٩٥) (٢٩٦) (٢٩٧) (٢٩٨) (٢٩٩) (٣٠٠) (٣٠١) (٣٠٢) (٣٠٣) (٣٠٤) (٣٠٥) (٣٠٦) (٣٠٧) (٣٠٨) (٣٠٩) (٣١٠) (٣١١) (٣١٢) (٣١٣) (٣١٤) (٣١٥) (٣١٦) (٣١٧) (٣١٨) (٣١٩) (٣٢٠) (٣٢١) (٣٢٢) (٣٢٣) (٣٢٤) (٣٢٥) (٣٢٦) (٣٢٧) (٣٢٨) (٣٢٩) (٣٣٠) (٣٣١) (٣٣٢) (٣٣٣) (٣٣٤) (٣٣٥) (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٨) (٣٣٩) (٣٤٠) (٣٤١) (٣٤٢) (٣٤٣) (٣٤٤) (٣٤٥) (٣٤٦) (٣٤٧) (٣٤٨) (٣٤٩) (٣٥٠) (٣٥١) (٣٥٢) (٣٥٣) (٣٥٤) (٣٥٥) (٣٥٦) (٣٥٧) (٣٥٨) (٣٥٩) (٣٦٠) (٣٦١) (٣٦٢) (٣٦٣) (٣٦٤) (٣٦٥) (٣٦٦) (٣٦٧) (٣٦٨) (٣٦٩) (٣٧٠) (٣٧١) (٣٧٢) (٣٧٣) (٣٧٤) (٣٧٥) (٣٧٦) (٣٧٧) (٣٧٨) (٣٧٩) (٣٨٠) (٣٨١) (٣٨٢) (٣٨٣) (٣٨٤) (٣٨٥) (٣٨٦) (٣٨٧) (٣٨٨) (٣٨٩) (٣٩٠) (٣٩١) (٣٩٢) (٣٩٣) (٣٩٤) (٣٩٥) (٣٩٦) (٣٩٧) (٣٩٨) (٣٩٩) (٤٠٠) (٤٠١) (٤٠٢) (٤٠٣) (٤٠٤) (٤٠٥) (٤٠٦) (٤٠٧) (٤٠٨) (٤٠٩) (٤١٠) (٤١١) (٤١٢) (٤١٣) (٤١٤) (٤١٥) (٤١٦) (٤١٧) (٤١٨) (٤١٩) (٤٢٠) (٤٢١) (٤٢٢) (٤٢٣) (٤٢٤) (٤٢٥) (٤٢٦) (٤٢٧) (٤٢٨) (٤٢٩) (٤٣٠) (٤٣١) (٤٣٢) (٤٣٣) (٤٣٤) (٤٣٥) (٤٣٦) (٤٣٧) (٤٣٨) (٤٣٩) (٤٤٠) (٤٤١) (٤٤٢) (٤٤٣) (٤٤٤) (٤٤٥) (٤٤٦) (٤٤٧) (٤٤٨) (٤٤٩) (٤٥٠) (٤٥١) (٤٥٢) (٤٥٣) (٤٥٤) (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩) (٤٦٠) (٤٦١) (٤٦٢) (٤٦٣) (٤٦٤) (٤٦٥) (٤٦٦) (٤٦٧) (٤٦٨) (٤٦٩) (٤٧٠) (٤٧١) (٤٧٢) (٤٧٣) (٤٧٤) (٤٧٥) (٤٧٦) (٤٧٧) (٤٧٨) (٤٧٩) (٤٨٠) (٤٨١) (٤٨٢) (٤٨٣) (٤٨٤) (٤٨٥) (٤٨٦) (٤٨٧) (٤٨٨) (٤٨٩) (٤٩٠) (٤٩١) (٤٩٢) (٤٩٣) (٤٩٤) (٤٩٥) (٤٩٦) (٤٩٧) (٤٩٨) (٤٩٩) (٥٠٠) (٥٠١) (٥٠٢) (٥٠٣) (٥٠٤) (٥٠٥) (٥٠٦) (٥٠٧) (٥٠٨) (٥٠٩) (٥١٠) (٥١١) (٥١٢) (٥١٣) (٥١٤) (٥١٥) (٥١٦) (٥١٧) (٥١٨) (٥١٩) (٥٢٠) (٥٢١) (٥٢٢) (٥٢٣) (٥٢٤) (٥٢٥) (٥٢٦) (٥٢٧) (٥٢٨) (٥٢٩) (٥٣٠) (٥٣١) (٥٣٢) (٥٣٣) (٥٣٤) (٥٣٥) (٥٣٦) (٥٣٧) (٥٣٨) (٥٣٩

« انا، انت، والى » « انا، انت، والى » « انا، انت، والى »

« ١٠٠٠ ورقه الألف »

(٢) « حواء البس » ، « البس » ، « البس » .

«122, 1» . . . (1)

فقد حَسُّوْهَا مَحْسُ الدُّنَى وَاتَّعَى بِهَا الرِّبْحَ أَقْوَامٌ تَسَاحَفَ مَالُهَا^(١)
فَإِنَّ مَعَ الرَّكْبِ الدِّينَ مَحْمُلُوا عِمَامَةَ صَيْفٍ رَعَرَعَتْهَا شِمَالُهَا
وقال محمد بن حبيب في خبره ، قال ابن الأعرابي :

وقع بين مراحم العقيلي وبين رجل من بني حنظلة لِحَالًا في ماء فَنَشَاتِمَا وَتَضَارِبَا
بِعَصِيْبَيْهِمَا ، فَشَجَّهَ مَرَّاحِمُ شَجَّةَ أُمَّتِهِ^(٢) ، فَاسْتَعْدَبَ نَوَاحِمَهُ عَلَى مَرَّاحِمٍ فَحُسِّسَ حَسَا
طَوِيلًا ، ثُمَّ هَرَبَ مِنَ السَّحْنِ ، فَكَتَبَتْ فِي قَوْمِهِ مَدَدَهُ ، وَغُرِلَ ذَلِكَ الْوَالِي وَوَلِيَ غَيْرُهُ ،
فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمِّ الْمَرَّاحِمِ يُقَالُ لَهُ مُعَلِّسٌ أَنْ يَكْتُبَ أَمَّا لِلْمَرَّاحِمِ ، فَكَتَبَهُ لَهُ ، وَجَاءَ مُعَلِّسٌ
وَالْأَمَانُ مَعَهُ ، فَهَرَبَ مَرَّاحِمٌ مَعَهُ وَظَلَّهَا حِيلَةٌ مِنَ السُّلْطَانِ ، فَهَرَبَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بِقِرْطَاسِ الْأَمِيرِ مُعَلِّسٌ فَأَوْرَعَ قِرْطَاسُ الْأَمِيرِ فُؤَادِيَا
فَقُلْتُ لَهُ : لَا مَرَّاحِمًا بَكَ مَرْسَلًا إِلَى وَلَا لِي مِنْ أَمِيرِكَ دَاعِيَا^(٣)
أَلَيْسَتْ حِيَالُ الْقَهْرِ قُفُسًا مَكَامِهَا وَعَرَوَى وَأَحَالَ الْوَحَافَ كَمَا هِيَ؟^(٤)
أَخَافُ دُنُوِي أَنْ تُعَسَّدَ بِنَابِهِ وَمَا قَدْ أَرَلَّ الْكَاتِحُونَ أُمَامِيَا
وَلَا أَسْتَرِيمُ عُقْمَةَ الْأَمْرِ بَعْدَمَا تَوَرَّطَ فِي بِهِمَاءِ كَعْبِي وَسَاقِيَا^(٥)
أخبرني محمد بن مرید ، وأحمد بن جعفر حنظلة قالوا . حدثنا حماد بن إسحاق ، عن
أبيه قال :

كَانَ مَرَّاحِمُ الْعُقَيْلِيُّ يَهُودِيَّ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا مَيَّةٌ ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا كَانَ
أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْ مَرَّاحِمٍ ، فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ بِهَا رَوْحُهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ

هوئى امرأة من
قومه وتروحت
غيره

(١) تساحف مالها رى حالها

(٢) أمه أصابت أم دماغه

(٣) ف ، ي «ولا لى أميرك»

(٤) قُفُسًا جمع أقمس أى ثائفة وفى مد «تمسى مكامها»

(٥) مد ، ف «ولا أستديم» تورط فى وهما كعبى وساقيا .

أيا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا مِنْ شَرِيعَةٍ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا أَتَمَّا تُورِدَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أُمَالِي إِلَيْكَا سَبِيلٌ وَهَذَا الْمَوْتُ مَدَّ حَلَّ دَايَا
 وَيَا شَفَيْتِي مَيَّ أَمَا تَسْدُلَانِ لِي بَشْيءً وَإِنْ أُعْطِيتِ أَهْلِي وَمَالِيَا
 فَمَالٌ : أَعْرِزْ عَلَيَّ يَا بَنَ عَمِّ بَانَ تَسْأَلُ مَا لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ ، وَهَذَا أَمْرٌ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ،
 مَالُهُ عِنْدَهُ . فَانْصَرَفَ .

أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ النَّحْوِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ الْجَرِيرُ :
 يَا أَبَا حَرْزَةَ ، هَلْ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِكَ شَيْءٌ مِنْ شَعْرِ غَيْرِكَ ؟ قَالَ : لَا ،
 سَأُحِبُّ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ أَعْلَمَ أَنْ يَنْزِلَ الرُّوَاصَاتِ مِنْ بِلَادِ نَبِيِّ عُقَيْلٍ يُقَالُ لَهُ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ ،
 فَقَوْلُ حَسَنًا مِنَ الشَّعْرِ ^(١) لَا يَهْدُرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ مِثْلَهُ ، كَمْتُ أَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي نَعَصٌ
 شَعْرُهُ مُتَقَابِضَةٌ نَعَصٌ شَعْرِي .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْيٌّ ، عَنْ الْعَنَاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ .

كَانَ مُرَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ يَهْوَى امْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهَا لَيْلَى ، فَمَاتَ غَيْبَةً عَنْ بِلَادِهِ ، ثُمَّ
 عَادَ وَقَدْ رُوِّحَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَانِي بَظَهَرِ الْعَيْبِ أَنْ قَدْ تَرَوَّحْتَ فَطَلَّتْ بِي الْأَرْضُ الْعَصَاءُ تَدُورُ
 وَرَأَيْتَنِي لُجِّي وَقَدْ كَانَ حَاصِرًا وَكَادَ حَنَانِي عَدَاكَ يَطِيرُ
 فَقُلْتُ وَقَدْ أُيْقِنْتُ أَنْ لَيْسَ بَيْنَنَا تَلَاوِي وَعَيْنِي بِالْدمُوعِ ^(١) تَمُورُ

(١) م . مَدَّ « وَحَشِيَّتًا مِنَ الشَّعْرِ »

(٢) م . « وَعَيْنِي بِالْدمُوعِ »

أيا سرعة الأخبار حين تروحت فهل يأتي بالطلاق شير
ولست مخصص حب لي لسائل من الناس إلا أن أقول كثير

صوت

لها في سواد القلب تسعة أسهم^(١) والناس طرأ من هوى عشير^(٢)

قال ابن الكلبي: ومن الناس من يرغم أن ليلى هذه التي يهواها مراحم العقيلي
هي التي كان يهواها الحمون، وأتبعها اجتماعا هو ومراحم في حبها.

قال الأصبهاني: وقد أخبرني شرح هذا الظاهر الحسن بن علي قال: حدثنا عبد الله
ابن أبي سعد عن علي بن الصّاح عن ابن الكلبي قال:

كان مراحم بن مرة العفلي يهوى امرأة^(٢) من قشير يقال لها للى بنت موارر،
ويحدث إليها مده حتى شاع أمرهما، وتحدث حوارى الحى، فهما أهلها عنها،
وكانوا متحاورين، وشكوه إلى الأشاح من قوميه فنهوه واسدوا عليه، فكان يعلت
إليها في أوقات العقلاب، فيتحدثان وينشاكيا، ثم اسحت سوقسير في ربيع لهم
باحية غير تلك قد بصرها عيت وأحصبها، فبعد عليه حرها واشاقها، فكان يسأل
عنها كلّ وارد، ويرسل إليها بالسلام مع كل صادر، حتى ورد عليه يوما راكب من
قومها، فسأله عنها فأخبره أنها حطبت فروج، فودم طويلا ثم أحش ما كيا وقال:
أتاني بطهر العيب أن قد تروحت فطلت في الأرض القضاء تدور
ودكر الأساب الماصية.

(١) عشير، أى حرة من العشرة

(٢) ف «حارية من قشير».

هوى امرأة
أخرى من قشير
وبروحت غيره

وقد أشدنى هذه القصيدة لمُراحم أسُ أنى الأهر، عن سَحماد، عن أبيه، فأتى بهذه
الآيات وراد فيها:

١٥٣
١٧

وَتَشَرَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِي بِدِكْرِهَا مَرَاراً هَوَتْ مَرَّةً وَشُورُ
عَجَّخْتُ لِرَى عَجَّةٍ (١) مَا مَلَكَتْهَا وَرَتَّى بَدَى السَّوْقُ الْحَزْنَ بَصِيرُ
لِيَرْحَمَ مَا أَلْتَمَى وَيَعْلَمَ أَنِّي لَهُ بِالْأَيْ يَسْدِي إِلَى سَكُورُ
لَنْ كَانَ يُهْدَى بَرْدُ أَيْامِهَا الْعَلَا لِأُخْوَجَ مِثِّي لِمِثِّي لَفَقِيرُ

حدثني عمي قال حدثني أبو أيوب المديني قال قال أبو عدنان

أخبرنا تميم بن رافع قال : حدثني أن الفرزدق دخل على عبد الملك بن مروان
أو بعض بنيهِ - فقال له : يا فرزدق ، أتعرف أحداً أشعر منك ؟ قال : لا ، إلا علماً من
نبي عُقيل ، يركب أعجراً الإبل وَيَسْعَتِ الْعُلُوبُ فَيُحِيدُ ، ثم جاءه حرير فسأله عن مثل
ما سأل عنه الفرزدق فأحابه بحوايه ، فلم يلبث أن جاءه ذو الرثمة فقال له : أأت أشعرُ
النَّاسِ ؟ قال : لا ، ولكن غلام من بني عُقيل يقال له مُراحم يسكن الرّوصاب ، يقول
وَحْشِيّاً مِنَ السَّعْرِ لَا يَقْدَرُ عَلَى مِثْلِهِ ، فقال : فأشدنى بعض ما تحفظ من ذلك ، فأشده قوله .

الفرزدق وحرير
ودو الرثمة يفصلونه
على أنفسهم

حَلِيلِي عُوحَايِي عَلَى الدَّارِ سَأَلِ مَتَى عَهْدُهَا بِالطَّاعِينَ الْمُتَرَحِّلِ (٢)
فَعُجْتُ وَعَاحُوا فَوْقَ بَيْدَاءِ مَوَّرَتِ (٣) بِهَا الرِّيحُ حَوْلَانَ التَّرَابِ الْمُحَلِّلِ ١٥
حتى أتى على آخرها ثم قال . ما أعرف أحداً يقول قولاً يواصل هذا

(١) عج الرجل صاح ورفع صوته وفي جحجت لرى حجة

(٢) في الجرائد ٣ ٤٥ «الطاعين المتحلل»

(٣) م ، مد «صدقت» ، وموَّرت أنارت

صوت

أَكْذَبَ طَرْفِي عَنْكَ فِي كُلِّ مَا أَرَى وَأُسْمِعُ أُذُنِي مِنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ
 فَلَا كَيْدِي تَنَلِّي وَلَا لَكَ رَحْمَةً وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فَيْكَ مَطْمَعُ
 لَقِيتُ أُمُورًا فَيْكَ لَمْ أَلْقَ مِثْلَهَا وَأَعْظُمُ مَهْمَا فَيْكَ مَا أَتَوَقَّعُ
 فَلَا تَسْأَلْنِي فِي هَوَالِكِ رِيَادَةً فَأَيُّسِرُهُ يُحْزِي وَأُدْبَاهُ يُقْفِعُ
 الشعر لنكر من الطّاح ، والعِماء لحسين بن محرز ثقیل أول بالوسطى عن الهشامی

أخبار بكر بن النطاح ونسبه

اسمه ونسبه بكر بن النطاح الحنفي^(١). يُكْنَى أبا وائل، هكذا أحاربا وكيع بن عبد الله بن شبيب، وذكر غيره أنه عجل من بني عجل، واحتج من ذكر أنه من بني عجل بقوله: «إني يَكُ جَدَّ القومِ مَهْرُ من مالِكِ سَخْدَى عَجَلُ قَوْمِ نَكْرٍ وائِلٍ» وأسكر ذلك من رعم أنه حتى وقال. بل قال.

* سَخْدَى لُحَيْمٍ قَوْمُ نَكْرٍ من وائِلٍ *

وعجل من لُحَيْمٍ وحيفة بن لُحَيْمٍ أحوال.

وكان بكر بن النطاح صُعلوكا يُصَدِّبُ اللَّزِيقَ، ثم أقصر عن ذلك، فحمله أبو دُلفٍ من الحُمدِ، وحمل له رِرْقًا سُلْطَانِيًّا، وكان شُجاعًا بطلا فارسًا شاعرًا - به الشعر والتصرف فيه، كثير الوصف لسمه بالشجاعة والإقدام.

فأجبرني الحسن بن علي^(٢) قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال: حدثني ١٥٤
أبي، قال.

قال بكر بن النطاح الحنفي قصيدته التي يقول فيها:

هَيْئًا لِإِخْوَانِي سَعْدَادَ عَيْدُهُمْ وَعَيْدِي مَحْلَوَانِ قِرَاعُ الْكُتَابِ

وأشدها أبا دُلفٍ فقال له إياك لكثير الوصف لفسك بالشجاعة، وما رأيت لذلك عندك أثرًا قط، ولا فيك، فقال له. أيها الأمر وأي عناء يكون عند الرجل الحامير الأعزل؟ فقال: أعطوه فرسًا وسيفًا وترسًا ودرعًا ورمحًا، فأعطوه ذلك أجمع، فأحده وركب الفرس وخرج على وجهه، فلفيه مالًا لأبي دُلفٍ يُحْمَلُ من مصي صليبه، فأحده

(١) في تاريخ بغداد ٧ ٩٠ بكر بن النطاح من أبي شمار الحنفي

(٢) ف. «علي بن الحسين».

وخرج جماعة من غلمانه فمأنعوه عنه ، فخرجهم جميعاً وقطعهم وأنهرموا . وسار بالمال ، فلم ينزل إلا على عشرين فرسحاً ، فلما اتصل خبره بأبي دلف قال نحن جئنا على أنفسنا ، وقد كُتِّبَ أغبياء عن إهاحة أبي وائل ، ثم كتب إليه بالأمان ، وسوَّعه المال ، وكتب إليه : صِرْ إلينا فلادُبْ لك ، لأننا نحن كتَّابُ فِعْلِكَ نتحرَّكنا إياك وتحرَّصنا ؛ فرجع ولم يرل معه يمتدحه ، حتى مات .

أحبرني الحسن بن علي قال : حدثني محمد بن موسى قال : حدثني الحسن بن إسماعيل عن ابن الحنفية قال : قال يزيد بن مريد .

وحه إلى الرشيد في وقت يرتاب فيه الهوى ، فلما مثلت بين يديه قال . يا يزيد ، من الذي يقول .

ومن يفتقر ميا يعيش بحسامه ومن يفتقر من سائر الناس يسأل

فقل له . والذي تشرَّفك وأكرمك بالخلافة ما أعرفه ، قال . من الذي يقول .

وإن يك حد القوم فيهم من مالك سجدى لحيم قرم سكر س وائل

قل : لا والذي أكرمك وشرَّفك يا أمير المؤمنين ما أعرفه ، قال : والذي كرمي وشرَّفني إياك لعرفه ، أظن يا يزيد أي إذا أوطأتك بساطي وشرَّفْتُك بصنعتي أي أحتملك على هذا ؟ أو تظن أي لا أراعي أمورك وأتقصاها ، وتحسب أنه يحى على شيء ؟

منها ؟ والله إن عيوني لعليك في حلواتك ومشاهدك ، هذا حلف من أحلاف ربيعة هذا طوره وألحق قريشاً بريعه فأتى به . فابصرتُ وسألتُ عن قائل الشعر ، فقال لي ، هو بكر بن الطاح ، وكان أحد أصحابي ، فدعوته وأعلمته ما كان من الرشيد ، فأمرتُ له بألبي درهم ، وأسقطتُ اسمه من الديوان ، وأمرته ألا يظهر ما دام الرشيد حياً ، فما ظهر حتى مات الرشيد ، فلما مات طهر ، فألحقتُ اسمه وردتُ في عطائه (١) .

(١) م ، مد ، ف «وردت في إمراله» .

أخبرني محمد بن حلف وكيع قال : حدثني محمد بن حمزة العلوي قال . حدثني
شعره في جاريه
تدعى رامشة
أبو غسان دماذ قال .

حصرت بكر بن الطلاح الحقي في منزل بعض الحقيين ، وكانت للحنفي جارية
يقال لها رامشه ، فقال فيها بكر بن الطلاح :

حيثك بالرامشن رامشة أحس من رامشة الآس
جارية لم يُنْسَم مُصْعُها ولم تلب^(١) في ثيب نحاس
أفسد إسانا على أهله يأمسد الناس على الناس
وقال فيها .

١٥٥

١٧

أكدب طرفي عليك والطرف صادق وأسمع أذني منك ما ليس تسمع
ولم أسكن الأرض التي تسكنيها لكي لا يقولوا صابر ليس يخرج
فلا كيدي تنلى ولا لك رحمة ولا عنك إقصار ولا فيك مطمع
لفيت أمورا فك لم ألق مثلها وأعظم مهامك ما أتوقع
فلا تسأليني في هوائك زياده فأسره يحري وأذناه يُقْسِعُ

أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، عن علي بن الصّاح
— وأظنه مرسلا وأن يبه وبه اس أي ساعد أو غيره ، لأنه لم يسمع من علي بن
الصّاح — قال . حدثني أبو الحسين الراوية ، قال لي المأمون .

المأمون يحب
بشعره ويفقد
سلوكه

أشدني أشجع يث وأعمه وأكرمه من شعر الحديث ، فأشدته :
ومن يفتقر منا يعس محسامة ومن يفتقر من سائر الناس يسأل
وإننا لنهؤ بالسيوف كما لهت عروس بعدي أوسحاب^(٢) قرنل

فقال : ومحك آمنٌ يقول ما؟ فقالت : بكرك بن الوالد ، وقال : نعم ، والله
ولكنه قد كذب في قوله ، فما باله يسألُ أما دُلَّكُ ، فسأله : ما دُلَّكُ ، فقال :
سئفه كما قال :

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا ابن سفيان قال : حدثني أبو الوالد
الكسكري^(١) قال :

تلقى أن أبادلَ لَحَقَ أكراداً قَطَبُوا الطَّارِقَ في عمله ، وقد أُرْقِبَ بهم طارِقُ
رفيقاً له حامه ، فطعنهما جميعاً فأهدهما ، فحدثت الباشي أنه نظم^(٢) قصيدة وأمر راجعاً
على فارس ، فلما قدِم من وجهه دخل إليه بكر بن الوالد فأنشده :

قصيدة

١٠ قالوا . وَيَنْظِمُ فَارِسُ بِنُ طَعْنَةٍ يَوْمَ الْإِقَاءِ وَلَا يَرَاهُ سِوَايَا
لَا تَعْصُوا فَلَوْ أَنَّ طُولَ قَتَاتِهِ مِيلٌ إِذَا نَظَّمَ الْمَوَارِسَ مِثْلًا^(٣)
قال : فأمر له أنو دُلَّكُ بعشره آلاف درهم ، فقال : بكرهه :

له راحةٌ لو أن مِفْتَاحَ حُودِهَا عَلَى الْبَرِّ كَانَ النَّارُ أَمَا فِي مَنِ الْبَرِّ
ولو أن حَلَقَ اللَّهِ فِي حِسْمِ فَارِسٍ وَبَارِدَهُ كَانَ الْحُلِيِّ مِنَ الْعُمَرِ
١٥ أما دُلَّكُ نُورِكَتَ في كلِّ نَلْدَةٍ كَمَا نُورِكَتَ في شَهْرَهَا لَيْلَةُ الْتَارِ

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، وعيسى بن الحسين قال : حدثنا بقوت بن
إسرائيل قال : حدثني أنورائمه ، قال :

عشق علاما
بصرايا وقال فيه
شعرا

(١) ف «المسكري» وفي مد «الكسكري» والكسكري نسبة إلى كسكر كورد قواصمه بالقمم في المدينة

(٢) ف «أهد أهد طعنة واحدة»

٢٠ (٣) في موات الوفيات ٧٩ . ١ «لا تمشي لو كان مد قناده» ميلا «.

كان بكر بن الطّاح الحنّى يتعشّق غلاماً نصرانياً ويحسّ به ، وفيه يقول :
يا مَنْ إِذَا دَرَسَ الْإِنْجِيلَ كَانَ لَهُ قَلْبُ التَّقَى عَنْ الْقُرْآنِ مُنْصَرِّفاً
إِلَى رَأْيِكَ وَبِوَمَى تُعَانِقُنِي كَمَا تُعَانِقُ لَأْمَ الْكَاتِبِ الْأَلِفَا

أخبرني محمد بن العاسم الأماري قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن الرّعي^(١) قال .
١٥٦
١٧

رده أنودلف
معصب عليه
واصرف عنه

كان بكر بن الطّاح يأتي أبا دُلف في كل سنة ، فيقول له : إِي حَبِّ أَرْضِي أَرْضُ
تُباع وليس يحصرني ثمنها ، فأمر له بخمسة آلاف درهم ويُعطيه ألفاً لعقته^(٢) ، فحماه في
بعض السنين فقال له مثل ذلك ، فقال له أبو دُلف : ما تَفْسَى هذه الأَرْضُونَ التي إِي
جانب ضيعتك^(٣) ! فعصّب واصرف عنه ، وقال :

١٠ يانفسُ لا تَحْرَعِي مِنَ التَّلَفِ فَإِنَّ فِي اللَّهِ أَعْظَمَ الْحَلَفِ
إِنْ تَقَسَّيَ بِالْيَسِيرِ تَعْتَبِطِي وَبِعُنْكَ اللَّهُ عَنْ أَى دُلفٍ

قال : وكان بكر بن الطّاح يأتي قرّة بن مُحَرِّز الحنّى بكرّمان فيعطيه عشرة
آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتار به قرّة يوماً وهو ملازم
في السّوق وغرماؤه يطالونه بدّين ، فقال له : ويحك ! أما يكفّيك ما أعطيك حتى تسدين
ونلّازم في السّوق ! فعصّب عليه واصرف عنه وأنشأ يقول :

رده قرّة بن
محرز معصب عليه
واصرف عنه
كذلك

١٥ أَلَا يَا قُرّةُ لَا تَكُ سَامِرِيّاً^(٤) فَتَتْرَكَ مَنْ يَزُورُكَ فِي جِهَادٍ
أَنْعَجِبُ أَنْ رَأَيْتَ عَلَى دِينَا وَقَدْ أَوْدَى الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ
مَلَأَتْ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً فَمَا طَمِعَ الْعَوَازِلُ فِي افْتِصَادِي
وَلَا وَجَّتَ عَلَى رَكَاةٍ مَالٍ وَهَلْ تَحِبُّ الرِّكَاةُ عَلَى حَوَادِ

(١) ف ، ب . « الحسن بن عبد الله بن الرّعي »

(٢) ف ، م « لمعنتها »

(٣) م ، مد « أرضك »

(٤) مسامري ، منسوب إلى السامري ، من قوم موسى الذي حمل من الذهب عملاً يعبد .

أخبرني محمد بن مريد بن أبي الأهر قال: حدثنا حماد بن إسحاق، عن أبيه قال كنت يوماً عند علي بن هشام، وعنده جماعة منهم صخرة بن عقال، فحدثني أن تسكر بن الطاح دخل إلى أبي دلف وأما عنده، فقال لي أبو دلف، ما أنا محمد أسد بن مدبجاً فخرأً سنطرفه، فذكر إليه تسكر وقال: أما أشدك أيها الأمير بيتين، أولهما فيك في طريقي هذا إليك وأحكمتك، فقال: هاب، فإن شئت لك أبو محمد رصداً، فأشده.

إذا كان الشاء فأت تسكر وإن عَصَرَ لاصِفٌ^(١) فادَّ طِلُّ
وما تَدْرِي إذا أُعْطِيَ مَالاً أَتُكَلِّمُ فِي سَاحِلِهِ أَمْ تُمِلُّ
فقلت له: أحسن والله ما شاء ووجب محافاً، فقال: أما إحدريته فأمره
عشره آلاف درهم، فحُيِّلَ إليه، وانصرفت إلى منزلي، فإذا أنا بعشرين ألفاً
إلي، وحة بها أبو دلف، قال: فقال عماره لعلني من هشام. وقد قلب أنا في هذه
هذه القصة.

ولاعبَ فيهم غيرَ أنَّ أكرمهم ذكرهم لهم فيلُّ المومنين
وأهمُّ لا يُورثون مديهم ولا يورثون سراً في المومنين
أخبرني عيسى قال: حدثني عما قاله بن أبي...
كان معقل بن عيسى صديقاً لبكر بن الدائس، وكان يورثه ما كان له من المال
لا يرثه أحد من حاشية في عمل أبي دلف، وأما في...
حتى يتحلَّصه، فتاب معقل فقال بكر بن الطاح: والله...

(١) موات الوفيات ١ ٧٩ «ولن كان المديس»

(٢) حطبه كسره، والسكون الحواطم المهلكة.

وَحَدَّثَ عَنْهُ نَعَصُ مِنْ قَالَ لَهُ رَأْبُ عَنْهُ فَمَا تَرَى عَيْنُ حَالِمٍ^(١)
 كَأَنَّ الَّذِي تَسْكِي عَلَى قَبْرِ مَعْقِلٍ^(٢) وَلَمْ يَرَهُ تَسْكِي عَلَى قَبْرِ حَاتِمٍ
 وَلَا قَبْرِ كَعْبٍ إِذْ يَحْجُودُ نَفْسِهِ وَلَا قَبْرِ حَلْفِ الْخُودِ قَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ
 فَأَيُّقَبُ أَنْ اللَّهَ فَضَّلَ مَعْقِلًا عَلَى كُلِّ مَذْكُورٍ فَضَّلَ الْكَارِمِ

١٥٧
١٧

أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا الْكَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الْعُمَرِيُّ قَالَ
 كَانَ نَكْرُ بْنُ الطَّاحِ الْحَمِيُّ أَبُو وَائِلٍ بِحَيْلَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَنَادُ بْنُ الْمُرْقِ نَوْمًا،
 فَقَدَّمَ إِلَيْهِ خُبْرًا نَاسًا فَلَيْلًا نَاسًا أَذْمَ، وَرِيعَهُ مِنْ بَنِي يَدِيهِ قُلُ أُنْ شَعْعَ، فَقَالَ
 عَنَادُ يَهْجُوهُ .

محاه عباد
ابن المرق لعله

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي أُنَا وَائِلٍ نَكْرَ بْنِ نَطَّاحٍ هَلَسَيْنِ؟
 كَأَمَّا الْآكِيلُ مِنْ خُبْرِهِ يَأْكُلُهُ مِنْ شَحْمَةِ الْقَسِينِ
 قَالَ . وَكَانَ عَنَادُ هَذَا هَجَاءً مَلْعُومًا، وَهُوَ الْقَائِلُ

أَنَا الْمُرْقِيُّ أَعْرَاصَ اللَّثَامِ كَمَا كَانَ الْمُرْقِيُّ أَعْرَاصَ اللَّثَامِ أَبِي
 أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ قَالَ .

مدح مالك بن
طريق ثم محاه

كَانَ نَكْرُ بْنُ الطَّاحِ قَصْدَ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ مُدَحِّهِ، فَلَمْ يَرِصْ ثَوَانَهُ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ
 وَقَالَ يَهْجُوهُ

١٥

فَلَمَّا حَازَ مَالِكُ كَلَّهُ وَمَا نَزَحَ مِنْهُ مِنْ مَطْلَبٍ
 أَصْبَتُ بِأَصْعَافٍ أَصْعَافِهِ وَلَمْ أَشْتَجِعْهُ وَلَمْ أَرْعَبِ
 أَسَاتُ أَحْيَارِي مَلِكِ الثَّوَابِ^(٣) لِي الدَّبُّ حَهْلًا وَلَمْ تُدَبِّ

(١) ف، الحجار

وَحَدَّثَنِي عَنْ نَعَصٍ مِنْ قَالَ لَهُ رَأَتْ عَنْهُ فَمَا تَرَى عَيْنُ نَائِمٍ
 (٢) الحجار « كَأَنَّ الَّذِي تَسْكِي عَلَى قَبْرِ مَعْقِلٍ »
 (٣) ب « أَسَاتُ أَحْيَارِي فَلَمَّا مَلِكِ الثَّوَابِ »

٢٥

وكتبها في رقعة وبعث بها إليه ، فلما قرأها وَجَّهَ جماعة من أصحابه في طلبه ، وقال لهم :
 الوَيْلُ لَكُمْ إِنْ فَانَكُمُ نَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ وَلَا تَدْرُونَ تَسْكُمُونَهَا عَلَى أَثَرِهِ^(١) ولو صار إلى
 الجبل ، فَلَحِمْوْهُ فَرْدُوهُ إِلَيْهِ ، فلما دخل داره ويطر إليه قام فباته وقال : يَا أَحَى ، عَجَلْتَ
 عَلَيَا وَمَا كُنَّا نَقْبِرُكَ عَلَى مَاسِلَفٍ وَإِنَّمَا دَقَّقْنَا إِلَيْكَ بِمَقَّةٍ ، وَعَوَّلْنَا بِكَ عَلَى
 مَا يَلُوها ، واعتذر كل واحد منهما إلى صاحبه ، ثُمَّ أَعْطَاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ ، فقال نَكْرُ بْنُ
 النَّطَّاحِ يَمْدَحُهُ

اعتذر إليه
وأعطاه ممدحه

أَقُولُ لِمُرْتَادٍ بَدِيٍّ عَيْرٍ مَالِكٍ كَفَى تَدَلَّ هَذَا انْخِلَافُ بَعْضِ عِدَاتِهِ
 فَتَنَى حَادِبًا بِأَمْوَالٍ فِي كُلِّ حَاسِبٍ وَأُتْسَهَهَا^(٢) فِي عَوْدِهِ وَتَدَاتِهِ
 فَلَمَّا حَدَلَتْ أَمْوَالُهُ تَدَلَّ^(٣) كَمَّةً لِقَاسَمٍ مَنِ يَرْحُوهُ شَطْرَ حَيَاتِهِ
 وَلَوْ لَمْ يَحْدِ فِي الْمُتَرَقِّ قِسْمَةٌ مَالِهِ^(٤) وَحَارَ لَهُ الْإِعْطَاءُ مِنْ حَسَانَتِهِ
 حَلَادَ مَهَا مِنْ سَيْرٍ كُفِّرَ رَرَّتَهُ وَشَارَكَهُمْ فِي صَوْمِهِ وَصَلَاتِهِ

فَوَصَّلَهُ صِلَةً ثَانِيَةً لَهُدَاهُ الْأَسَابُ ، وَابْصُرْ عَنْهُ رَاصِبًا

هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو هَيْثَمٍ فِي حَبْرِهِ وَأَحْسَنَهُ عِلَاطًا ، لِأَنَّهُ أَكْثَرَ مَدَائِحِ نَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ
 فِي مَالِكِ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيِّ — وَكَانَ يَبُولِي طَرِيقَ حُرَّاسَانَ — وَصَارَ إِلَيْهِ نَكْرُ بْنُ النَّطَّاحِ
 بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي دُلْفٍ وَمَدَحِهِ ، فَأَحْسَنَ تَقَشُّلَهُ وَجَمَلَهُ فِي حُبِّهِ ، وَأَسَى لَهُ الرُّرْقَ ، فَكَانَ
 مَعَهُ ، إِلَى أَنْ ثَقَلَتْ الشَّرَافَةُ لِحُلُوفَانِ ، فَرِثَاهُ نَكْرُ بْنُ بَعْدَهُ قَصَائِدَهُ مِنْ عُرْرِ شَعْرِهِ وَعَيْبُونَهُ .

(١) م « وَلَا تَدْرُونَ تَسْكُمُونَهَا عَلَى أَثَرِهِ »

(٢) م « وَأُتْسَهَهَا » ٧٩/١ « وَأَوْهَهَا »

(٣) م « حَوْدُكُمُ »

(٤) م « قِسْمُهُ تَادَلُّ »

خُذْنِي عَنِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلَةَ السُّدُوسِيِّ ، قَالَ :

سَأَلَتِ الشُّرَاةُ بِالْبَيْلِ عَشْرًا شَدِيدًا ، وَقَتَلُوا الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ ، ثُمَّ رَمَوْهُم بِالْمَاءِ ثُمَّ عَلَى الْحَرَامِيِّ وَفَدُّوا حُلُومًا ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا يَهْرَمُهُمْ غَايًا ، وَمَا رَأَى تَذَنُّبَهُمْ حَتَّى يُلَمَّ بِهِمْ فَرِيَّةٌ يَقَالُهَا خُذَّانُ ^(١) ، فَقَاتَلُوهُ عِنْدَهَا فَلَا شَدِيدًا ، وَثَبَّتَ الْعَرَبِيُّ قَاتِلًا إِلَى اللَّيْلِ حَتَّى حَجَرَ بِيَهُمْ ، وَأَصَابَتْ مَالَكًا صِرْفَةً عَلَى رَأْسِهِ أَثْمَتَهُ ^(٢) ، وَعَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ ، فَأَمَرَ بِرَدِّهِ إِلَى حُلُومٍ ، فَمَا بَلَعَهَا حَتَّى مَاتَ ، فَدُفِنَ عَلَى بَابِ حُلُومٍ ، وَثَبَّتَ لِقَبْرِهِ قِسَّةٌ عَلَى فَارْعَةِ الطَّرِيقِ ، وَكَانَ هُوَ نَكَرٌ لِنُطَاطِحِ يَوْمئِذٍ ، فَأَبْلَى تَلَاءَ حَسَا ، وَقَالَ مَكْرُورٌ يَوْمَئِذٍ :

يَا عَيْنُ خُودِي بِالْذَّمِّوعِ السَّحَامِ	عَلَى الْأَمِيرِ الْيَمِينِ الْهَمَامِ
عَلَى فَتَى الدَّيْسِ وَصِدِيدِهَا	وَفَارِسِ الدَّيْنِ وَسَيْفِ الْإِمَامِ
لَا تَذْجَرِي النَّمْعَ عَلَى هَالِكٍ	أَيْتَمَ إِذَا أَوْدَى حَيِّجُ الْأَنَامِ
طَابَ نَزَرِي حُلُومٍ إِذَا صُمِّتَ	عِظَامُهُ ، سَمِيًّا لَهَا مِنْ عِظَامِ
أَعْلَقَتِ الْحَيْرَانُ أَنْوَابَهَا	وَامْتَنَعَتْ بِمَدْلِكِ يَأْسِ الْكِرَامِ
وَأَصْحَبَ حَيْلِكَ بَعْدَ الْوَحَا	وَالْعَرُوتِ سَكُومِكَ طُولَ الْحَامِ
أَرْحَلْ يَا مَرُوءٌ إِلَى مَالِكٍ	كَيْمَا تُجِئِي بِهِ بِهِ السَّلَامِ
كَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي كَفِّهِ	عَيْنٌ عَنِ الْمَحْرِ وَصَوْبُ الْعِمَامِ
وَكَانَ فِي الصُّبْحِ كَسُوسُ الصُّبْحِي	وَكَانَ فِي اللَّيْلِ كَذَرِ الظَّلَامِ ^(٣)
وَسَائِلِي يَعْجَبُ مِنْ مَوْتِهِ	وَقَدْ رَأَاهُ وَهُوَ مَيِّتُ الْمَرَامِ

(١) خُذَّانُ - ناليم - إحدى بحال الصخرة القديمة وفي « حيداد »

(٢) أُنْسَ حبله ثابا في مكانه لا يمارقه

(٣) في المحار « وكان بالليل كندر التهام »

قُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِهِ مُعَلِّمًا يصربهم عند ارتفاع القتام
والحرب مَنْ طاولها^(١) لَمْ يَكْد يُعَلِّتُ مِنْ وَقْعِ صَقِيلٍ حُسَامُ
لَمْ يَطُرُ الدَّهْرُ لَهَا إِدْعَا على ربيعِ النَّاسِ فِي كُلِّ عَامِ
لَنْ يَسْتَقْبِلُوا أَدَاً فَقْدَهُ ما هَيَّجَ الشَّحْوُ دُعَاءَ الْحَمَامِ

قال : وقال أيضا يرثيه :

أَيُّ أَمْرٍ حَصَّبَ الْخَوَارِجُ ثَوْبَهُ^(٢) نَدِمَ عَشِيَّةَ رَاحٍ مِنْ حُلُوانِ
يَا حُمْرَةً صَمْتُ مُحَاسِنَ مَالِكٍ مَا فَيْكَ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
لَهْفَى عَلَى النَّظْلِ الْمُعْرِضِ حَدَّهُ وَحِينَهُ لِأُسْةِ الْفُرْسَانِ
حَرَقَ الْكِتَابَةَ مُعَلِّمًا مَتَسَكِّتًا^(٢) وَالْمُرْهَمَاتُ عَلَيْهِ كَالْبُرَابِ
دَهَسَتْ نَشَاشَةً كُلَّ سَيِّءٍ بَعْدَهُ فَالْأَرْضُ مُوَحِّشَةٌ بِلَا عُمَرَانِ
هَدَمَ الشُّرَاةُ عِدَاةَ مَضْرَعِ مَالِكٍ شَرَفَ الْمَلَأَ وَمَكَارِمَ الْبُدَيَانِ
فَقَتَلُوا فَتَى الْعَرَبِ الَّذِي كَانَتْ بِهِ تَقْوَى عَلَى اللَّارِبِ^(٣) فِي الْأُرْمَانِ
حَرَمُوا مَعَدًّا مَالِيَهُ وَأَوْقَعُوا عَصْبِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ يَمَانِ
تَرَكَوهُ فِي رَهْجِ الْعَجَاجِ كَأَنَّهُ^(٤) أَسَدٌ يَصُولُ سَاعِدٍ وَبَنَانِ
هَوَّبَ الْخُدُودُ عَنِ السُّعُودِ لِفَقْدِهِ وَتَمَسَّكَتْ بِالنَّحْسِ وَالْذَّرَانِ
لَا يَبْعَدَنَّ أَحُوْ حَزَاةَ إِدْثَوَى مَسْتَشْهَدًا فِي طَاعَةِ الرَّحْمَنِ

(١) ي « حاولها »

(٢) ف « ترويه » .

(٣) ف ، المختار « الأرمات » واللربات جمع لربة ، وهى الشدة أو القحط

(٤) المختار « تركوه في رهج العجاج كأنه » والرهج العمار أو ما أثير منه والعجاج . العمار .

عَرَّ العَوَاهُ بهِ وَذَلَّتْ أُمَّهُ مَحْمُودَةً مَحْقَاتِي الْإِيمَانِ
وَبَكَاهُ مُصَحِّفُهُ وَصَدْرُ قَنَاتِهِ (١)
وَعَدَتْ تُعَقِّرُ خَيْلُهُ وَتُقَسِّمَتْ أَدْرَاعُهُ وَسَوَاحِجُ الْأُيُودِ
أَفْتَحَ الدُّنْيَا وَقَدْ ذَهَبَتْ مَنْ كَانَ الْمُجِيرَ لِمَنْ الْخَدَنَانِ

أخبرني هاشم بن محمد الجراحي قال: أشدني أبو غسان دما لسكر بن الططاح يشوق °
تشوقه بمدا وهو بالخيل وهو بالخيل يومئذ :

نَسِيمُ الْمَدَامِ وَتَرَدُّ السَّحَرِ هَمَّهَا الشَّوْقَ حَتَّى ظَهَرَ
تَقُولُ . احْتَبَبَ دَارَنَا بِالْبَهَارِ وَرُزْنَا إِذَا عَابَ صَوْنَهُ الْقَمَرُ
فَإِنَّ لَنَا حَرَسًا إِنْ رَأَوْكَ نَدِمْتَ وَأَعْطُوا عَلَيْكَ الطَّعْنَ
وَكَمْ صَمِعَ اللَّهُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِمْ وَقَدْ أَمَرُوا بِالْخَذْرِ °
سَقَى اللَّهُ نَفْسًا مِنْ بَلَدٍ وَسَاكِنَ نَعْدَادَ صَوْنِ الْمَطَرِ
وَسُنْتُ أَنَّ حَوَارِي الْقُصُوفِ رَصَنَ دِكْرِي حَدِيثَ السَّمَرِ
أَلَا رَبِّ سَائِلَةٍ بِالْعَرَا قَعِي وَأُخْرَى تُطِيلُ الذِّكْرَ (٢)
تَقُولُ عَهْدَنَا أَمَا وَائِلٍ كَطَبِي الْعَلَاةِ الْمَلِيحِ الْخَوَزِ
لَيْلَى كَسْتُ أُرْوَرُ الْقِيَانِ كَأَنَّ ثِيَابِي هَارُ الشَّحَرِ (٣)

حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني ميمون بن هارون قال :

كان سكر بن الططاح يهوى حارة من حواري القيان وتهواه ، وكانت لبعض
الهاشميين ، يقال لها دُرَّة ، وهو يدكرها في شعره كثيراً ، وكان يجتمع معها في منزل
هوى حاربه من الميان وقال فيها شعرا

(١) ما ، ب «وَصَدْرُ حَسَامَةٍ»

(٢) ف ، م «العكر»

(٣) البهار بيت طيب الرائحة .

رُحِلَ من الجُلد من أصِحاب أُنَى دُلف يُقال له : الهرز ، فسَمِيَ به إلى مولاها ، وأعلمه أنه قد أفسدَها وواطأها على أن تَهْرُب معه إلى الحِل ، شمعُه من لقائِها وَحَحَّه عِها ، إلى أن حرج إلى الكَرَج مع أبي دُلف ، فقال بكر بن الططاح في ذلك :

أهلُ دَارٍ بين الرُّصافة والجَنَسِ أَطالوا غَيْظِي طُول الصُّدُودِ
عَدَّوْنِي بُبُعْدِهِمْ وَابْتَلَوْا قَلْبِي بِجُرَيْنِ (١) : طَارِفِي وَتَلِيدِ
مَا تَهَبَّ الشَّمالُ إِلَّا تَنَقَّسْتُ وَقَالَ الْمُؤَادُ لِلْعَيْنِ : جُودِي
قَلَّ عَنْهُمْ صَبْرِي وَلَمْ يَرْحَمُونِي فَتَحَنَّنْتُ كَالطَّرِيدِ الشَّرِيدِ
وَكَلَّتْنِي الْأَيَّامُ فَيْكِ إِلَى سَيْسِي فَأَعْيَيْتُ وَأَتَهَى مَجْهُودِي
وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ عَاءٌ مِنَ الرَّمْلِ الطُّسُورِيِّ :

الْعَيْنُ تُنْذِي الْحَبَّ وَالنُّعْصَا وَتُظْهِرُ الْإِبْرَامَ وَالْمُقْصَا ١٠
دُرَّةٌ مَا أَنْصَفْتِي فِي الْهَوَى وَلَا رَحِمْتَ الْجَسَدَ الْمُنْفَى (٢)
مَرَّتْ سَائِي قُرْطُقُ (٣) أَخْصَرِ يَشْقُ مِنْهَا نَعْصَا بَعْصَا
غَضَبِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَهْلَهَا لَا أَشْرَبُ الْبَارِدَ أَوْ تَرْصِي
كَيْبَ أَطَاعَتِكُمْ بِهِجْرِي وَقَدْ حَمَلْتُ حَدْيً لَهَا أَرْصَا ١٥

وَقَالَ فِيهَا أَيْضًا وَفِيهِ رَمْلُ طَبُورِي :

صَدَّتْ فَأَمْسَى لِقَاؤُهَا حُلْمًا (٤)
وَسَلَّطْتُ حُبَّهَا عَلَى كَيْدِي فَأَدَلَّنِي بِصِغَةِ سَقْمَا

(١) ب . « بحين »

(٢) المصمى المهرول

(٣) القرطوق قضاء دو طاق واحد «معرب» ٢٠

(٤) م . « حرما » ، وفي ب « حنما »

وَصِرْتُ فَرْدًا أَسِيَّ لُفْرَقَتِهَا وَأَقْرَعُ السَّرَّ بَعْدَهَا بَدَمَا
 شَقَّ عَلَيْهَا قَوْلُ الْوُشَاهِ لَهَا . أَصَحَّتْ فِي أَمْرِ دَا لَفَتَى عَلَمَا
 لَوْلَا شَقَائِي وَمَا يُلَبُّ هـ مِنْ هَجَرِهَا مَا اسْتَدْرَبْتُ مَا اكْتُمْتُهَا^(١)
 كَمْ سَاحِي فِي الْكَدَابِ لُحُّهَا أَكْبَهُ نَهَا الْقِرْطَاسَ وَالْهَامَا

وفال فيها أيضا ، وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن حمير حنظلة

تَعُدُّ عَيْنِي فَمَعَّتْ لِي وَلِبْسٌ عَمْدِي لَأَنْ تَغْيِرُ
 تَحْدُدِي مَارَبَّ مَنْ وَصَلْنَا وَكَلَّ دَنْبٍ لَكَ مَعْفُورُ
 أَطْلَبُ النَّفْسَ كَتَمْنَا هـ سَارَتْ هـ مِنْ عَذْرِكَ الْغَيْرُ
 وَعَدُّكَ يَا سَيِّدَتِي عَرَّيْ مِنْكَ وَمَنْ يَعْشَقُ مَعْرُورُ
 يَجْرُئِي عَلَيَّ نَفْسِي إِذَا قَالَ حَلِيلِي أَنْتَ مَهْجُورُ
 مَالِبٌ مَنْ رَيْتَ هَذَا لَهَا حَارِبٌ لَهَا فِيهِ الْمَقَادِيرُ
 سَاقِي الْمَدَامِ سَقَّهَا صَاحِي^(٢) فَايِي وَيُمَحِّكُ مَعْدُورُ
 أَأَشْرَبُ الْحَمْرَ عَلَى هَجَرِهَا إِيَّيْ إِذَا الْهَجَرَ رُورَا

وفها يقول وقد خرج مع أبي دُلْفٍ إلى أصهار

بَاطِلِيَّةَ السَّيِّبِ الَّتِي أَحْبَبْتُهَا وَمَحَبُّهَا لَطِيفِي وَإِنْ حَمَائِي
 عَيَايَ مَا كَيْنَا بِعَدْلِكَ لِلَّذِي أَوْدَعَنِي فُلْبِي مِنْ نُدُوبِ جِرَاحِ
 سَقًّا لِأَحْمَدَ مِنْ أَخِي وَلِقَاسِمٍ فَقَدَا عُدُوِّي لَاهِيَا وَرَوَاجِي

(١) ب « لولا سقامي ما نليت به من هجرها لاستدربت فاكتمتها »

(٢) ب « ساقى المدام أستها صاحبي »

وتؤددي من كيب فرز آمياً من قريه كل محاليفه ولاحي
 أياهم تمطني للوك ولا أرى أحدا له كعدلي رايي
 قد نبت اليمان إذا حاون يحاسني ويصيف لآرب السكرام
 وما يعني من شعر نكبر من التلاح في هذه الجارية قولا

ص

هل يتلى أحد بمثل يلقى أم ليس لي في المآلين صرب؟
 قال عدان وأمرتني شاحنا: يا سكر مالاك قد علاك وب؟
 فأحبها يا أحب لم يلق الذي لاق إلا الشقي أيوب
 قد كنت أسمع بالهوى فأطمه شيئا يلا لأهله وتطلب
 حتى انتليت بحلوه وممره والحلو منه القلوب مديب
 والثر يعجز منطقي عن وصفه للمر وصف يا مان تميمه
 وأما الشقي بحلوه وممره وأنا السدي الهائم الماكروب
 يادر خالك الحال فآله في ونه إسان سواك نصيب
 كل الوجوه تشابهت وشهزها حسنا فورك في الوحو صرب
 والشمس يمر في الحجاب صياؤها عتا ويشرق وحوك الصوب
 وما يعني فيه من سفره فيها أيضا
 عصب الحبيب على في حسي له بقى المداء لأرب حمان
 مالي ما ذكر الرسول يدا بل إن سم رأيتك ذا خلعت يداي

يَأْمَنُ بِتَوْقٍ إِلَى حَبِيبٍ مُدِيبٍ طَاوَعْنِي سَخْرَاكَ بِالْعِصْيَانِ
 هَلَا انْتَحَرْتَ فَكَيْتَ أَوَّلَ هَالِكٍ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ بِالصُّدُودِ يَدَايِ
 كُنَّا وَكُنْتُمْ كَالْتِمَاسٍ وَكَمَّهَا هَالِكَةٌ مَعْرَدَةٌ نَعِيرِ سَبَا
 خُلِقَ الشُّرُورُ لِمَعْشَرٍ خُلِقُوا لَهُ وَخُلِقَتْ لِّلْعَبْرَاتِ وَالْأَحْرَانِ

صوت

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْمَرْجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ عَيْرِ هَرْجِ^(١)
 إِنْ يَعِشَ مُصَعَّبٌ فَحَسَّيْ هَذَا أَنَا مِنْ عَيْشِنَا مَا تُرَحَّى^(٢)
 مَلِكٌ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَيَسْتَفِي لَنْ الْبُحْتِ فِي عِساسِ الْخَلَجِ^(٣)
 حَلَبَ الْخَيْلِ مِنْ تِهَامَةٍ حَتَّى بَلَعَتْ حَيْلَهُ^(٤) فَصُورَ رَرْجِ
 حَيْثُ لَمْ تَأْتِ قَبْلَهُ خَيْلُ دِي الْأَكْثَفِ يُوحِسُ^(٥) بَيْنَ قَفٍّ وَمَرْجِ
 عروصه من الحفيف . الشعر لعنيد الله بن فيس الرقييات ، والعاء ليؤس الكاتب
 ماحورى بالبصر ، وفيه لمالك ثاى ثقيل بالحصص فى مَحْرَى السصر عن إسحاق

(١) المرح العتنة والاحتلاط

١٠ (٢) فى الديوان ١٨٠ ط مروت « فإنا بخير قد أنا من عيشه »
 (٣) فى الديوان ١٨٠ « ملك يرم الأمور ولا يشرك فى رأيه الصمص المرحى »
 والسحت الإبل الحراسية ، وعساس جمع صس ، وهو القندح الكبير ، والخلج شحربصنع من
 حشبه القصاع

(٤) فى الديوان ١٨٠ « وردب حيله » ورريج مدينة نسجستان
 ١٥ (٥) فى الديوان ١٨٠ « برحمن » ودو الأكاف سابور بن هرمو قابل العرب ويرع أكاف
 من قتلهم

مقتل مصعب بن الزبير

وإذا كان يومه عيد الله بن قيس لمسعت من الزبير لما حشد للخروج عن
الملك من الحار. بعد الملك من مروان .

وكان الرب في ذلك ، فيما أحرارنا الحريمي من ألى العلاء روايه عنه ، عن الزبير
الملك من الحار ، من المدائن قال :

لما كانت سنة اثنتين وبميين ، استدار عند الملك من مروان عبد الرحمن بن الحكم
والمسير إلى الدار ومأخرة مصعب ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد واليت بين عامين
ترو فيها وقد سميت حيلك ورحالك ، وعاءك هذا عام حار فارج نفسك ورحلك (١)
أ ترى ، رأيك . فقال إلى أبادر ثلاثة أشياء ، وهي أن السام أرض بها المال قليل فأحاول
أن ، مد ما عداي ، وأشراف أهل العراق قد كاتوني يدعوني إلى أنفسهم ، وثلاثة
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كبروا وبهدب أعمارهم ، وأنا أبادر بهم
الموت أحت أن يحضروا معي

ثم دعا يحيى بن الحكم - وكان يقول من أراد أمراً فليشاور يحيى بن الحكم وإذا
أسار عله بأمر فليعمل بخلافه - فقال ما ترى في المسير إلى العراق؟ قال أرى أن ترصى
بالسام وتقيم بها وتدع مصعباً فالراى ، فاجع الله العراق فصعبك عند الملك .

ودعا عبد الله بن خالد بن أسد فشاوره ، فقال . يا أمير المؤمنين قد غروب مره
فصرك الله ، ثم غروب تاية رادك الله هاراً ، فأقم عامك هذا .

فقال للحمد بن مروان . ما ترى ؟ قال : أرحو أن يضررك الله أفت أم غروب ،
وحر فإن الله يضررك فأمر الناس فاسموا المسير ، فلما أجمع عدا قال : عاتكة دة
يريد من معاوية روحه . يا أمير المؤمنين وجه الحمود وأم ، فليس الرأى أن يُناسر

(١) ف « فأرج نفسك رحمتك »

الخليقة الحرب نفسه ، فقال لو وُحِّتُ أَهْلَ الشَّامِ كُلَّهُمْ فَعَلِمَ مُصْعَبُ أَنَّ لَسَبُ مَعَهُمْ هَٰلِكَ الْجَيْشُ كُلُّهُ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ .

وَمُسْتَحْبِرٍ عَمَّا يُرِيدُ سَا الرَّدَى وَمُسْتَحْبِرٍ وَالْعُيُورُ سِوَاكِ

ثم قدّم محمد بن مروان ومعه عبد الله بن خالد بن أسد وبشر بن مروان ، وبادى مُبَادِرَهُ . إن أمير المؤمنين قد استعمل عليكم سيّد الناس محمد بن مروان وبلغ مُصْعَبُ ابن الزبير مسيرُ عبد الملك ، فأراد الخروجَ فأبى عليه أهلُ البصرة وقالوا : عدونا مُطِلٌّ علينا — يعمون الخوارج — فأرسل إليهم بالهات وهو بالموصل ، وكان عامله عليها ، فوَلَّاهُ قِبالَ الخوارج ، وخرج مُصْعَبُ فقاتل بعض الشعراء :

أَكُلَّ عامَ لك نَاحِيَةً نَعَرُوا سَا وَلَا تَعِيدُ حَيْرًا^(١)

القتال بينه وبين
عبد الملك

قال . وكان مُصْعَبُ كثيرًا ما يجرُحُ إلى نَاحِيَةٍ يريدُ الشَّامَ ثم يرجع ، فأقبل عبد الملك حتى برز الأحموتة^(٢) وبرز مُصْعَبُ بِمَسْكِ إلى حبِ أَوَانَا^(٣) وَحَدَّقَ حَدَقًا ثم تحول وبرز ديرًا لِحَائِلَتِي وهو بمسكن ، وبين العسكر من ثلاثة فراسخ — ويقال فرسخان — فقدّم عبد الملك محمدًا وبشرًا وأخويه وكلَّ واحدٍ مَهِمًا على جيش والأُميرُ محمد ، وقدّم مُصْعَبُ إِبْرَاهِيمَ بنَ الْأَشْثَرِ ، ثم كتب عبد الملك إلى أسرافِ أهلِ الكوفة والبصرة يدعُوهم إلى نفسه ويميئهم ، فأجابوه وسرطُوا عليه شروطًا ، وسألوه ولاياتٍ ، وسأله ولايةَ أصهبان أربعين رحلاً منهم ، فقال عبد الملك لمن حصره : ونحكم ! ما أصهبان هذه ! تعجُّنا ممن يظلمها^(٤) ، وكتب إلى إِبْرَاهِيمَ بنِ الْأَشْثَرِ : لك ولايةُ ماسقِ الفراتِ إن سمعتي ، فجاء إِبْرَاهِيمُ بالسكتاب إلى مُصْعَبُ فقال : هذا كتاب عبد الملك ، ولم يخصني بهذا دون غيري من بطرائي ، ثم قال : فأطعني فيهم ، قال : أصنع ماذا ؟ قال تدعوهم

(١) نَاحِيَةً موضع في أرض الموصل ذكره ياقوت في ١ ٤٥٤ ، وأورد البيت وعراه لأنهم الكنان

(٢) في معجم البلدان الاحموتية موضع من أعمال بغداد

(٣) في معجم البلدان أَوَانَا بلدة كثيرة النساتين والشجر برهة ، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ

(٤) « تعجنا من كثرة من يظلمها »

فتصرب أعناقهم قال . أفلهم على طن طنته ! قال فأورهم حديداً واعت بهم إلى أرض المدائن^(١) حتى نفضى الحرب ، قال . إداً نعد فلو عسائرهم ، ويقول الناس : عت مصعب بأصحابه . قال . فإن لم فعل فلا نمدني بهم فإهم كاللومسة تريد كل يوم حليلاً ، وهم يريدون كل يوم أميراً

- أرسل عبد الملك إلى مصعب رحلاً يدعوه إلى أن يجعل الأمر شورى في الخلافة ، فأبى . مصعب ، فقدّم عبد الملك أخاه محمداً ثم قال اللهم ابصر محمدًا - ثلاثاً - ثم قال . اللهم ابصر أصلحاً وحيراً لهذه الأمة قال وقدّم مصعب إبراهيم بن الأشتر ، فالتب المقدمتان وابن عسكر مصعب وعسكر ابن الأشتر فرسح ، ودبا عبد الملك حتى قرب من عسكر محمد ، فساوشوا ، فقتل رجل على معدمة محمد يقال له فراس ، وقيل صاحب لواء نشر وكان يقال له أسيد ، فأرسل محمد إلى عبد الملك أن تشراً فد صغ لواءه . فصرف^(٢) عبد الملك الأمر كله إلى محمد ، وكف الناس وتوافقوا ، وجعل أصحاب ابن الأشتر يهيمون بالحرب ومحمد بن مروان بكف أصحابه ، فأرسل عبد الملك إلى محمد باجرهم ، فأبى ، فأوفد^(٣) إليه رسولاً آخر وسمعه ، فأمر محمد رحلاً فقال له فف حلقي في ناس من أصحابك فلا تدع أحداً يأتي من قبل عبد الملك ، وكان قد دبر تدبيراً سديداً في تأخير المباحرة إلى وقت رآه ، فكره أن يفسد عبد الملك تدبيره عليه ، فوجه إليه عبد الملك عبد الله بن خالد بن أسيد ، فلما رآوه أرسلوا إلى محمد بن مروان هذا عبد الله بن خالد بن أسيد ، فقال . ردّوه ناشدتما ردّتم من حاء قبله ، فلما قرب المساء أمر محمد بن مروان أصحابه بالحرب ، وقال . حرّكوهم قليلاً ، قهايج الناس ، ووجه مصعب عتاب^(٤) بن ورقاء الرياحي يعحر إبراهيم ، فقال له . قد قلب له . لا تمدني بأحد من أهل العراق فلم يقتل ، واقتنكوا ، وأرسل

١٦٣
١٧

(١) الطبري ٧ ١٨٥ ط الحسني « أسن كرى » وفي « أسن المدائن »

(٢) ف « فصرف عبد الملك الأمر كله إلى محمد »

(٣) ف « فرد عليه رسولاً آخر »

(٤) ف « ووجه مصعب إبراهيم بن عتاب بن ورقاء »

إبراهيم بن الأشتر إلى أصحابه - محصرة الرسول ليرى خلاف أهل العراق عليه في رأيه -
 ألا تنصرفوا عن الحرب حتى يبصرف أهل الشام عنكم ، فقالوا : ولم لا نصرف ؟ فانصرفوا
 واهرم الناس حتى أتوا مصعبا . وصبر إبراهيم بن الأشتر فقاتل حتى قُتل ، فلما أصبحوا
 أمر محمد بن مروان رحلا فقال : انطلق إلى عسكر مصعب فانظر كيف تراهم بعد قتل
 ابن الأشتر ، قال : لا أعرف موضع عسكرهم ، فقال له إبراهيم بن عدي السكاني : انطلق
 فإذا رأيت النحل فاحمله منك موضع سيفك ، فمضى الرجل حتى أتى عسكر مصعب ، ثم
 رجع إلى محمد فقال : رأيتهم منكسرين . وأصبح مصعب فدنا منه ، ودنا محمد بن مروان
 حتى التقوا ، فترك قوم من أصحاب مصعب مصعبا وأتوا محمد بن مروان ، فدنا إلى مصعب
 ثم ناداه : فذاك أي وأمي ، إن القوم حادِلكَ ولك الأمان ، فأي قول ذلك ، فدعا محمد
 ابن مروان ابنة عيسى بن مصعب ، فقال له أبوه : انظر ما يريد محمد ، فدنا منه فقال له :
 إني لكم بأصح ؛ إن القوم حادِلكَ ولك ولأبيك الأمان ، وباشدّه فرجع إلى أبيه
 فأخبره ، فقال : إني أظن القوم سيقتلون ، فإن أحبب أن تأتيهم فأتهم ، فقال : والله
 لا نتحدث ساء قرأش أي حذلتك ورعب نفسي بجهلك ، قال فتقدم حتى أحسبك ،
 فتقدم وتقدم ناس معه فُقِل وقُتلوا ، وترك أهل العراق مصعبا حتى بقي في سعة . وجاء
 ١٥ رجل من أهل الشام ليحتر رأس عيسى ، فسد عليه مصعب فقتله ، ثم شد على الناس
 فانفرحوا ، ثم رجع فقعده على مرفقة ديباج ، ثم جعل يقوم عنها ويحمل على أهل الشام
 فيمرحون عنه ، ثم رجع فيبعد على المرفقة ، حتى فعل ذلك مرارا ، وأتاه عبيد الله بن زياد
 ابن ظبيان فدعاه إلى المارّة ، فقال له اعزب يا كلب ، وشد عليه مصعب فصره على
 البيضة فهشمها وحرجه ، فرجع عبيد الله فمضت رأسه ، وحاء ابن أبي فرّوه كاتب مصعب
 ٢٠ فقال له : حُملتُ فذاك ، قد تركك القوم وعدي حيل مصمرة فاركها واج بفسك ، فدفع
 في صدره وقال : ليس أحوك بالعد . ورجع ابن ظبيان إلى مصعب ، فحمل عليه ، وورى^(١)

مقتل مصعب

(١) زرقه . ربما بالمرادى وفي « ورق ابن رائدة بن قدامة مصعبا »

رائده من فدامة مصعباً ونادى . يا ثاراب الحمار ! فصرعه ، وقال عبيد الله لعلام له (١) .
احتر رأسه ، ففرل فاحتر رأسه ، فجعله إلى عبد الملك ، فقال إنه لما وضعه بين يديه سجد .
قال ابن طلسان . فهمم والله أن أقتله فأكون أفتك العرب ، فلب ملكين من قریش
في يوم واحد ، ثم وجدت نفسي تنارنى إلى الحناء فأمسكت

قال : وقال يزيد بن الرِّفاع العامليّ أخو عدىّ بن الرِّفاع وكان شاعر أهل الشام .
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مصعباً أحاً أسد والمدحجىّ اليمانيّا
يعنى ابنَ الأشتر ، قال :

ومرّت عُقاب الموت ما بمُسلم فأهوّب له طُفراً (٢) فأصّح ثاوياً

قال الزبير : وروى هذا الشعر للتعيت اليشكريّ ، ومسلم الذي عنه هو مسلم بن
عمرو الباهليّ .

١٠

حدثنا محمد بن العباس اليربديّ قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا محمد بن
الحسك ، عن عوانة قال :

كان مسلم بن عمرو الباهليّ على ميسرة إبراهيم بن الأشتر ، قطع وسقط فارتث (٣) ،
فلما قُتل مصعب أرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية أن يطلب له الأمان من عبد الملك ،
فأرسل إليه . ما تصعب بالأمان وأب ملوت ؟ قال . ليسم لي مالى ويأمن ولدى . قال .
١٥ حمل على سرير فأدخل على عبد الملك بن مروان ، فقال عبد الملك لأهل الشام . هذا
أ كهر الناس لمعروف ، ويحك أ كهرت معروف يريد بن معاوية عندك ؟ فقال له خالد .
تؤمّه يا أمير المؤمنين ، فأمنه ، ثم حمل فلم يرح الصّحح حتى مات ، فقال الشاعر .
نحن قتلنا ابنَ الحواريّ مصعباً أحاً أسد والمدحجىّ اليمانيّا

ممثل مسلم بن
عمرو الباهليّ

(١) م «العلام له دبلى»

(٢) ب ، مد «فأهوّب له طير» وى الطبرى ٧ ١٨٧ ط الحسيه «فأهوّب له نابا»

(٣) ارتث حمل من المعركة حريخاً ومنه هرمى

حدثنا محمد بن العباس قال . حدثنا أحمد بن الحارث الحراري ، عن المدائني قال
قال رجل لعبيد الله بن زياد بن طميا : مماذا نخرج عند الله عز وجل من ضلالت
لمصعب ؟ قال إن تركت أحتج رحوت أن أكون أخطب من صَعْصَعَة بن سُوطان

وقال مصعب الزبيري في خبره : قال الماحسون

فلما كان يوم قتل مصعب دخل إلى سُكَيْبَة بنت الحسين عليهما السلام فبرئ منه
ثمابه ، وليس عِلاله (١) وتوشح ثوب ، وأخذ سيفه ، فعلمت سُكَيْبَة أنه لا يريد أن يرجع
فدأبت من حمله . وأحرناه (٢) عليك يا مصعب ، فالتفت إليها وقد كانت تحمي ما بين قفاها
منه ، فقال : أَوَكُلَّ هذا لي في فلكي ؟ فقال : إي والله ، وما كنت أحمي أكثر ، فقال
لو كنت أعلم أن هذا كله لي عندك لكنت لي ولك حال ، ثم خرج ولم يرجع .

قال مصعب . وحدثني مصعب بن عثمان : أن مصعب بن الزبير لما قدمت عليه سُكَيْبَة
أعجلى أحاسها على بن الحسين عليهم السلام . - هو كان حملها إليه - أربعين ألف دينار

قال مصعب وحدثني معاوية بن بكر الباهلي قال .

قال سُكَيْبَة : دخلتُ على مصعب وأنا أحسن من النار الموقدة . قال . وكانت
قد ولدت منه بنتاً ، فقال لها سميتها رَواء ، فقال بل أسميتها باسم بعض أمهات ،
سميتها الرَواء .

قال . وحدثني محمد بن سلام ، عن شعيب بن صخر ، عن أمه سَعْدَة بنت عبد الله بن
سالم قال .

لعبت سُكَيْبَة بنت الحسين بين مكة ومِنَى فقالت في يابيت عبد الله ، ثم كَشَفَتْ
عن نفسها فإذا هي قد أَقْلَتَهَا مَالُؤُلُو . فقال . والله ما أَلَسْتُهَا إِيَّاهُ إِلَّا لِمَصْبَعِهِ ، قال هذا

(١) العلاله شعار يلبس تحت الثوب وتحت الاربع أيضا
(٢) ف « وأحرناه عليك يا مصعب »

شبهواتٍ حميف رمل بالنضر عن حمش ، وفيل بل هو هذا اللحن ، وعلط من شبه
إلى موسى .

وفال عدوي من الرقاق العاملي يدكر ممليه

لعمري لسنأصحرت^(١) حيلنا بأكناف دخاله للمضعب
يهزرون كل طويل القسا ه معبدل النصل والتعلب^(٢)
فداؤك أتي وأساؤها وإن شئت ردت عليهم^(٣) أتي
وما قلتها رهنة إنما تحلل العباب على المدب
إذا شئت دافعت مستملا^(٤) أراحيم كالحمل الأحر
من يك مما يبت آميا ومن يك من غير ما يهرب

عنه معد من رواية إسحاق ثاني ثعلب بالساعة في محرى الوسطى

١٠

وفال ابن قيس يرثي مصعبا .

اس قيس يرثي
مصعبا

لقد أورت الصرين جزيا ودله قتل بدير الحائليق مقيم
فما قاتل في الله نكر بن وائل ولا صرت عند اللقاء تميم
ولكنه رام القيام ولم يكن لها مصرى يوم داك كريم

١٥ قال الزبير . وكان مصعب لما قدم الكوفة يسأل عن الحسين بن عليّ عليهما السلام

مصعب يسأل عن
قتل الحسين

وعن قتله . فعمل عروه بن المعيرة يحدثه عن ذلك ، فقال ممثلا بهول سليمان بن قة .

فإن الألى بالطف من آل هاشم
نأسوا فسؤا للكرام التأسا

(١) أصحرت بررت في الصحراء

(٢) الثعلب ها . طرف الريح في أسفل السان

(٣) ف « زدت عليها »

(٤) ف ، المختار « نارت مستملا »

٢٠

قال عروة : فعَلِمَ أن مُضْعِنًا لا يَمُرُّ أبدًا

قال الربير . وقال أبو الحكم بن حنبل بن فرُّه السدُّوسيّ : حدثني أبي قال :

الحجاج يتأبى
بوقوف مصعب

لما كان يوم السَّحَةِ حين عَسَكَر الحجاج بإزاء سيبِ الثَّارِى قال له الناس :
لو تمعَّنتَ أيُّها الأمير عن هذه السَّحَةِ ؟ فقال لهم . ما سَحَوْنِي - والله - إله أُنْتِ ،
وهل ترك مصعبٌ لكَرِيمٍ مَمَرًا ؟ ثم بمثل قول الكَلْحَنَةِ .

إذا المرء لم يعشْ المكارِهَ أوْشَكَ حِصَالُ الهَوْتِى نالهُنى أن تَقَطَّعًا

قال الربير : وحدثني المدائني عن عوانة والشرقي بن العظامي عن أبي حنبل قال :
حدثني شيخٌ من أهل مكة قال .

حطمة عند الله
من الربير بعد قبل
مصعب

- لما أتى عبد الله بن الربير قبل مصعب أصرب عن د كره أبا ما حتى تمحدث به إماءُ
مكة في الطريق ، ثم صعد المنبر فجلس عليه مليًا لا يكلم ، فمطربُ إله والسكَّانة على وجهه ،
وحيثُ رَسَحُ عرقًا ، فقلت لأحر إلى حسي . ماله لا يكلم ؟ أنراه بهاب المطلق ؟ فوالله
إنه خلطيب ، فما تراه يهاب ؟ قال : أراه يريد أن يا كر قبل مصعب سَمَدِ العرب فهو
يُطْعَمُ لذكركه ، وغيرُ مَعلومٍ (١) فقال الحمد لله الذي له الخلق والأمر ومالك الدنيا والآخرة ،
يُعْرِى من يشاء ويُبْذِلُ من يشاء ، ألا إنه لم يَدِلَّ والله من كان الحق معه وإن كان معرذًا
صعيفًا ، ولم يعزَّ من كان الناطل معه ، وإن كان في العُدَّة والعَدَد والكثرة ، ثم قال :
إنه قد أتانا خبرٌ من العراق ببلدِ العَدَدِ والسَّعاقِ فساءنا وسرنا ، أتانا أن مصعبًا قَتَلَ رَحِمَةَ
الله عليه ومعمرته ، فأما الذي أحزنا من ذلك فإن لَهْراقَ الحميم لدعه يمجدها حممه عند
المصيبة ، ثم يرعوى من بعد دو الرأي والدين إلى جميل الصبر . وأما الذي سَمَّنا منه فإننا
قد علمنا أن قلبه شهادته له وأن الله عز وجل جاعلٌ لنا وله ذلك حيرةً إن شاء الله تعالى .
إن أهل العراق أسلموه وباعوه بأقل ثمن كانوا يأخذونه منه وأخسره ، أسلموه لإسلام

(١) ب « وهو بمطبعه تذكره غير مَعلوم » .

النَّعَمَ الْمُحَطَّمُ^(١) وَقُتِلَ ، وَلَئِنْ قَتَلَ لَقَدْ قَتَلَ أَبُوهُ وَعَمُّهُ وَأَخُوهُ وَكَانُوا الْخِيَارَ الصَّالِحِينَ ،
إِنَّا وَاللَّهِ مَا مَوْتَ حَنْفَ أُبُوفِئَا ، مَا مَوْتَ إِلَّا قَتْلًا ، قَعَصًا بَيْنَ قِصَدِ^(٢) الرِّمَاحِ وَتَحْتَ طَلَالِ
السَّيُوفِ وَلَيْسَ كَمَا يَمُوتُ سُو مَرَوَانَ ، وَاللَّهِ مَا قُتِلَ رَحْلٌ مَبْهُمٌ فِي حَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٌ قَطْ ،
وَلِإِمَا الدُّنْيَا عَارِيَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ ، الَّذِي لَا يَرْوُلُ سُلْطَانُهُ ، وَلَا يَبِيدُ مَلِكُهُ ، فَإِنْ تَفِيلَ
الدُّنْيَا عَلَى لَا أَحَدُهَا أَحَدٌ الْأَشْرَ الدُّطَرِ ، وَإِنْ تُدِيرِ عَى لَا أُنْكَ عَلَيْهَا نِكَاءَ الْحَرِيفِ
الْمُهْتَرِ . ثُمَّ بَرَلَ .

رحل من بنى أسد
يرثي مصعبا

وقال رحل من بنى أسد بن عبد العزى يرثي مصعبا

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا لَمَوْلَعٌ نَكَلٌ فَنَّى رَحْبِ الدَّرَاعِ أَرِيبِ
فَإِنْ يَكُ أَمْسَى مُصْعَبٌ نَالَ حَتَمَهُ لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَهُيُوبِ^(٣)
حَمِيلَ الْمُحْيَا يُوهِنُ الْقِرْنَ عَرَبُهُ وَإِنْ عَصَهُ دَهْرٌ فَعِيرَ رَهْوبِ
أَتَاهُ حِمَامُ الْمَوْتِ وَسَطَّ حُودُهُ فُطَارُوا شِلَالًا^(٤) وَاسْتَقَى بَدَنُوبِ
وَلَوْ صَرَوْا نَالُوا حَمًا^(٥) وَكَرَامَةً وَلَكِنَّهُمْ وَلَّوْا بَعِيرَ قُلُوبِ

١٠

قال وقال عبد الملك يوماً لجلسائه من أسجع الناس؟ فأكثرُوا في هذا المعنى ،
فقال : أسجعُ الناسُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، جَمَعَ بَيْنَ عَائِصَةِ بَنْتِ ظُلْحَةَ وَسُكَيْنَةَ بَنْتِ
الْحُسَيْنِ وَامْرَأَةِ^(٦) الْحَمِيدِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَوَلَّى الْعِرَاقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْحَرْبِ ،
فَهَذَلَتْ لَهُ الْأَمَانُ وَالْحِمَاءُ وَالْوَلَايَةُ وَالْعَمُو عَمَّا حَاصِلَ فِي يَدِهِ ، فَأَنَّى فَوَلَّ ذَلِكَ ، وَاطَّرَحَ كُلَّ

١٥

(١) المحطَّم الذي جعل الحطام على أنه ليسانه

(٢) قصد الرماح جمع قصيدة ، وهي القطعة منه بعد كسرهما

(٣) ف حمل الحيا يوهن القرن عرمة وإن عره دهر فعير رهوب

وإن يك أسمى مصعب نال حتمه لَقَدْ كَانَ صُلْبَ الْعُودِ عَيْرَ رَهْوبِ

٢٠

(٤) فطاروا شلالاً مروا متفرقين

(٥) الحما جمع حموة ، وهي العطية

(٦) ف . « وأمة الحميد . »

ما كان من وفا^(١) من ماله وأهله وراء ظهره ، وأقبل بسيفه قريماً^(٢) يقابل وما نبي معه
إلا سبعة نفر حتى قيل كرماء

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن سفيان قال

لما ولي مصعب بن الزبير العراق أقر عبد العزيز بن عبد الله بن عمار على سحسان
وأمدّه بحل ، فقال ابن فليس الرقيبات

ابن فليس الرقيبات
مدح مصعب

لست سيعري أول الهرح هذا أم رمان من فميدٍ غير هرح ؟
إن تعش مصعب فحس بحير قد أنا من عسا ما رحي
أعطى النصر والمهابة في الأعداء حتى أيوه من كل فج
حب لم ناب فله حل دى الأكشاف نوحين من فف و مرح
ملك تطعم الطعام وتسي لن الحب في عسان الحليح

قال الزبير حدثني عمي مصعب أن عبد الله بن فليس كان عند عبد الملك ، فاقبل
عليه معه عسان حليح فيها لن الحب ، فقال عبد الملك يا بن فليس ، أن هذا من
عسان مصعب التي تمول فيها

ملك تطعم الطعام وتسي لن الحب في عسان الحليح ؟

فقال لا أن يا أمير المؤمنين ، لو طرح عسانك هذه في عس من عسان مصعب
لوسيعها وتعلب في خوفه ، فصحك عبد الملك ثم قال فإلك الله ناس فليس ، فإلك ناسي
إلا كرماء ووفاء

(١) « ما كان سريلاً من ماله »

(٢) « ف » « وأقبل بسيفه قريماً » وهو م سديد الرعدة ، من فرم اللحم والله أسد

مهوره لأنه فهو فرم •

قصة يونس الكاتب
والوليد بن يريد

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بن الطيب قال : قال لي أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل بن داود

خرج يونس الكاتب من المدينة يريد الشام سحابة ، فبلغ الوليد بن يريد مكانه
فأخبره رُسله وهو في الحان ، وذلك في خلافة هشام ، والوليد يومئذ أمير ، فقالوا له . أحب
الأمير ، قال . فذهب معهم ، فأدخلوني عليه ولا أدرى من هو إلا أنه حسن الوجه
ذليل ، فسلم عليه ، فأمرني بالجلوس فجلس ، ودعا بالشراب والحواري ، فكنا يوماً
وليلتنا في أمر عجيب ، وعينته فأعجبه عنائي ، وكان مما أعجبه .

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ رَمَانٌ مِنْ فِتْنَةِ عَيْرِ هَرَجٍ؟

فلم يرل يستعيده إلى الصبح ، ثم اصطحح عليه ثلاثة أيام ، فسلم أيها الأمير ، أما
رحل تاحر قدمي هذا البلد في تحاره لي ، وقد صاعب ، فقال . تخرج عدداً غُدُوهُ وقد
رَبِحْتَ أَكْثَرَ مِنْ تَحَارَتِكَ . وَتَمَّ شَرْهُهُ ، فلما أردتُ الانصراف لحمتي علام من غلامه
ثلاثه آلاف دينار ، فأخذتها ومصيب ، فلما أفصت الخلافة إليه أتيت ، فلم أرل ممماً عنده
حتى قُتِلَ .

قال أحمد بن الطيب — ودكر مُصْنَعِ الرُّبْرِيِّ — أن يونس قال .

كَبْتُ أَشْرَبُ مَعَ أَصْحَابِ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أَتُولَ ، فَمَعْتُ وَحَلَسْتُ أَنْتُولُ عَلَى
كَنْيَبِ رَمَلٍ ، فَخَطَرَ سَالِي فُولُ ابْنِ قَيْسٍ .

* لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلَ الْهَرَجِ هَذَا *

فعبث فيه لحماً استجسده وحاء عجماً من العجب ، فألمسه على حاريتي عاتكة ،
ورددته حتى أحدثته ، وشاع لي في الناس^(١) ، فكان أول صوب شاع لي وارتفع به قدرتي
وقُرِبُ بِالْفُحُولِ مِنَ الْمُعَيَّنِ ، وعاشرت الخلفاء من أحله ، وأكسبني مالا حليلاً

(١) ب « وشاع في الدنيا » .

صوت

أَلَا نَادِ جِيرَانَا^(١) يَقْصِدُوا مَقْصِي اللَّبَانَةَ أَوْ نَعْهَدُ
كَأَنَّ عَلَى كَدِي بَجْرَةً^(٢) حِدَاراً مِنَ السِّنِّ مَا تَعْرُدُ

الشعر لكثير، والعناء لأشعب المعروف بالطمع^(٣)، ثاني ثميل بالوسطى، وفي البيت
٨٣
١٧ الثاني لاس حامع لحن من الثقيل الأول بالصبر عن حبش.

(١) ب . « أنادي لجيراننا » .
(٢) ب « كأن على كدي قرحة »
(٣) ف : « لأشعب الطامع »

ذكر أشعب وأخباره

هو أشعب بن حنتر، واسمه شعيب، وكُنِيَّتُهُ أبو العلاء، كان يقال لأمه: أم
الخلندج، وقيل: بل أم حميل، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر واسمها حميدة^(١). وكان
أبوه خرج مع المختار بن أبي عبيدة^(٢)، وأسرهُ مُضْعَب فصر عقه صرّاً، وقال:
نخرج على وأب مولاي؟ ونشأ أشعب بالمدينة في دور^(٣) آل أبي طالب، وتولّت
تربيته وكفلته عائشة بنت عثمان بن عفان.

وحُكي عنه أنه حكى عن أمه أنها كانت تُعزى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم،
وأنها زنت فحُلقت وطيف بها، وكانت تنادى على نفسها: من رآني فلا يرّين^(٤)،
فقال لها امرأه: كاذب تطلع عليها: يا فاعلة، بها الله عز وجل عنه فعصيانها، أو تطيعك
وأنت مجاوده مخلوقة راکة على حمل^{١٠}.

ودكر رضوان بن أحمد الصيّداني فيما أحارلى روايته عنه، عن يوسف بن الداية، أمه كانت مستطرفة
عن إبراهيم بن المهدي.

أن عبيدة بن أشعب أخبره — وقد سأله عن أولهم وأصلهم — أن أمه وحده كانا
مولى بني عثمان، وأن أمه كانت مولاة لأبي سفيان بن حرب، وأن ميمونة أم المؤمنين
أحدثها معها لما تروّحها النبي صلى الله عليه وسلم، فكانت تدخل إلى أرواح النبي صلى الله
عليه وسلم فيستطرفنها، ثم لأنها فارقت ذلك وصارت تنقل أحاديث بعضهن إلى بعض
وتعزى يمينهن، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليها فماتت

(١) ف، والتحرید. «أم الخلندج، وقيل بل أم حميد» وفي تاريخ بغداد ٣٧/٧ أم حميدة
بضم الحاء وبفتحها، وقيل إن أمه جمدة مولاة أسماء بنت أبي بكر الصديق

(٢) ف، ح، «عبيد».

(٣) ب «في ديوان آل أبي طالب»

(٤) ف، «فلا يرّين».

ودكروا أنه كان مع عثمان — رضى الله عنه — في الدار ، فلما حُصِرَ حرَّدَ ممالكه السيوفَ ليقاتلوا ، فقال لهم عثمان : من أعمد سيفه فهو حرٌّ ، قال أشعب : فلما وهبَ والله في أدنى كستٍ أولَ من أعمد سيفه ، فأُعْتُقَ .

س٠ أشعب أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني إسحاق الموصلي قال : حدثني الفصل بن الربيع قال :

كان أشعبُ عند أبي سدة أربع وخمسين ومائة ، ثم خرج إلى المدينة فلم يلبث أن جاءه نعيه وهو أشعبُ بن حَبْرٍ ، وكان أبوه مولى لآل الرُّسَيْدِ ، خرج مع الحمار ، فسله مُضْعَبٌ صبراً مع من قتل .

أخبرني الجوهري قال : حدثنا ابنُ مَهْرُويه قال : حدثنا أحمد بن إسماعيل اليربوعي قال : حدثني التَّوْرِيُّ ، عن الأصمعي قال :

قال أشعب : سألت أبا وأبنا الرِّبَادِيَّ حَبْرَ عَائِشَةَ بنت عثمان ، فلم يرل يعلو وأسهل حتى بلغنا هذه المبرلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثنا الربير بن بكَّار قال : حدثنا عبيد الله^(١) بن الحسن والي المأمون على المدينة قال

حدثني محمد بن عثمان بن عثمان قال : قلت لأشعب : لي إليك حاجة ، فحلف بالطلاق لامة وَرْدان^(٢) : لاسألتُه حاجة إلا قضاها ، فقلت له : أخبرني عن سَمَكٍ ، فاشتد ذلك عليه حتى ظننت أنه سيُطَلَّقُ ، فقلت له : على رِسْلِكَ ، وحلفت له إن لا أدكر منه مادام حياً ، فقال لي : أمّا إدا فعلت فقد هوَّبَ عليّ ، أنا والله حيث حُصِرَ حَدَكُ عثمان بن عفان ، أسعى في الدار ألقط السهام . قال الربير : وأدركه أُنَى .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي عن الهيثم بن عدي قال :

(١) ف « عبد الله بن الحسن »

(٢) ف « فحلف بطلاق بنت وردان »

قال أشعب كتب ألسط السهام من دار عثمان يوم حوصر ، وكتب في شيتي
الحق الحمر الوحشية عدواً

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُوبَه قال . حدثنا عبد الرحمن بن
الجلهم أبو مسلم وأحمد بن إسماعيل قالا . أخبرنا المدائني قال

كان أشعب الطامع ^(١) — واسمه شعيب — مولى لآل الربيع من قبل أبيه ، وكان
أمه مولاه لعائشه بنت عثمان بن عفان ، وكانت بنت ^(٢) فُصْرَبَ وحُلِبَ وطيف بها
وهي تنادي . من رأي فلا يرين ، فاسترفت عليها امرأة فقالت . يا فاعلة ، ههنا الله
عز وجل عن الربا فعصياه ، ولسنا ندعه لولك وأنت مخلوقة مصروبة يطاف بك .
أخبرني أحمد قال . حدثنا أحمد بن مَهْرُوبَه قال كتب إلى ابن أبي حنيفة
يخبرني أن مصعب بن عبد الله أخبره قال

اسم أشعب شعيب ، ويكنى أبا العلاء ، ولكن الناس قالوا أشعب فكتبت عليه ، وهو
شعيب بن حُرير مولى آل الربيع ، وهم يرمون اليوم أمهم من العرب ، فرعم أشعب أن
أمه كانت تُعْرِى بين أرواح النبي صلى الله عليه وسلم ورَحِمِهِمْ ، وامرأه أشعب بنت
وردان ، ووردان الذي بنى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حين بنى عمر بن العريز المسجد .
أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال كتب إلى ابن أبي حنيفة يخبرني
أن مصعب بن عبد الله أخبره قال .

كان أشعب من القراء للقرآن ، وكان قد نَسَكَ وعرا ، وكان حسن الصوت
بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني محمد بن القاسم قال . حدثني أحمد بن
يحيى قال . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم قال

(١) ب «الطمع» وفي مد «كثير الطمع»

(٢) ف . «وكانت تعيش فحلفت وصربت وحملت على حمل وطيف بها» .

أمه يطاف بها بعد
أن بنت

كان أشعب حسن
الصوت بالقرآن

كان أشعب مع ملاحته وبنوادره يعنى أصواتاً فيصدها ، وفيه يقول عبد الله بن مصعب الزبيري

صوت

إذا تمررتُ صُراجِيَّةً (١) كمثل ريح المسك أو أطيْبُ
ثم نَعَى لى نَاهِرَاجِهِ رِيدُ أحوالِ أنصارٍ أو أشعبُ
حَسِبْتُ أَنِّي ملكٌ جالِسٌ حَقَّتْ به الأملاكُ والمَوَكِبُ
وما أبالي وإلهِ الوَرَى أشرقَ العالمُ أم عَرَّوْنا

غنى في هذه الأبيات ريد الأنصارى حفيف رمل بالنصر .

وقد روى أسعبل الحديث عن جماعة من الصحابة .

أحترنى عمى قال : حدثني عبد الله بن أبي سعد أن الربع بن ثعلب حدثهم قال :
حدثني أبو السحترى :

حدثني أشعب ، عن عبد الله بن جعفر ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لو دعيْتُ إلى دراعٍ لأجيتُ ، ولو أُهْدِي إلى كُرَاعٍ لَقُلتُ » .

قال ابنُ أبي سعد ، ورؤي عن محمد بن عماد بن موسى عن عتّاب بن إبراهيم (٢) ،
عن أسعبل الطامع — قال عتّاب : وإنما حملت هذا الحديث عنه لأنه عليه — قال : دخلت
إلى سالم بن عبد الله سستاناً له (٣) فأشرف علىّ وقال . يا أسعبل ، ويليكَ لا تسأل ، فإنى
سمعتُ أبي يقول . سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ليأبىنَّ أقوامٌ يومَ
القيامة ما في وحوهم مُرْعَةٌ لَحْمٌ (٤) ، قد أحلقوها بالسَّالَةِ » .

أشعب وسالم بن
عبد الله

ويروى عن يزيد بن موهب الرملى (٥) عن عثمان بن محمد ، عن أسعبل ، عن

٨٥

١٧

(١) تمرز الشراب تمصصه والمصراحية آنية الخمر والمراد الخمر

(٢) ف « عباد بن إبراهيم »

(٣) ف « بيتا له » .

(٤) المرعة القطعة من اللحم وغيرها .

(٥) ب « يريد بن موهب الرملى » .

عبد الله بن حمير . أن النبي صلى الله عليه وسلم تحتم في يمينه .

أحبرني أحمد قال : حدثني عمر بن شبة قال . حدثني الأصمعي ، عن أسعبد قال :
استشدني ابن سالم بن عبد الله بن عمر عطاء الرثكان بحصرة أبيه سالم فأشدته ، ورأس
أبيه سالم في ت^(١) فلم يسكر ذلك .

أحبرني أحمد بن عبد العزيز قال : حدثني محمد بن القاسم بن مهران قال : حدثني
أبو مسلم عن عبد الرحمن بن الحكم^(٢) ، عن المدائني قال . دفعت عائسة بنت عثمان أشعبد
في البراري فقالت له بعد حول . أتوحيته شيء ؟ قال : نعم ، تعلمت نصف العمل
ونقي نصفه ، قالت . وما تعلمت ؟ قال : تعلمت الشر ونقي الطي .

قال المدائني : وقال أسعبد . تعلمت بأستار الكعبة فقلت . اللهم أذهب عني الحرص
والطلب إلى الناس ، ففررت بالقرسيين وغيرهم فلم يعطني أحد شيئاً ، فحنت إلى أمي
فقلت . مالك فدحنت حائماً ؟ فأحبرتها ، فقالت : لا والله لا ندخل حتى ترجع فقسقيل
ربك ، فرحمت فقلت : يارب أفلي ، ثم رحمت ، فلم أثمر مجلس لقريش وغيرهم إلا
أعطوني ووهب لي غلاماً ، فحنت إلى أمي بحمار موقر من كل شيء ، فقالت ما هذا العلام ؟
فحنت أن أحبرها بالعصبة فموب فرحاً ، فقلت . وهوا لي ، قالت . أي شيء ؟ فلب
عين ، قالت أي شيء عين ؟ فلب : لام ، قالت وأي شيء لام ؟ قلت : ألف ، قالت :
وأي شيء ألف ؟ قلت . ميم ، قالت وأي شيء ميم ؟ قلت : علام . فعشني عليها ،
ولولم أقطع الحروف لماتت العاسقة فرحاً .

أحبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني العباس بن ميمون قال :
سمعت الأصمعي يقول :

سمعت أسعبد يقول : سمعت الناس يموجون في أمر عثمان . قال الأصمعي :
ثم أدرك المهدي

(١) الت الطليسان بن حر وبحوه

(٢) ف ، م « أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم » .

أشعبد يدعو الله
أن يذهب عنه
الحرص ثم يستقل
ربه

صعنة

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني يحيى بن الحسن بن
عبدالحق بن سعيد الرَّمي^(١) قال : حدثني همد بن حمدان^(٢) الأرقمى المحروم قال :
أخبرني أبي قال : كان أسع^(٣) أررق أحول أ كسف أفرع^(٤)

قال : وسمعت الأرمي يقول : كان أشعب يقول : كنت أسقي الماء في فسة عثمان
ابن عفان . والله أعلم .

أشعب والدبار

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا عيسى بن موسى قال : حدثنا
الأصمعي قال :

أصاب أشعب ديناراً بالمدسة ، فاسترى به قطعة ، ثم خرج إلى قباء يمرّ فيها ، ثم أقبل
على فيما أحسب — سك أبو يحيى — فقال : أتراها تُعرف

قال أحمد : وحدثناه أبو محمد بن سعد قال : حدثني أحمد بن معاوية بن بكر قال :
حدثني الواقدي قال : كتب مع أسع^(٥) يزيد المصلي ، فوجد ديناراً ، فقال لي : يا بن واقد
قلت : ما تشاء ؟ قال : وحدث ديناراً فما أصعب به ؟ قال : فلب : عرفه ، قال : أم العلاء
إذا طالق ، قال : فلت : فما تصعب به إذا ؟ قال : أشتري به قطعة أعرفها .

قال : وحدثني محمد بن القاسم قال : وحدثني محمد بن عثمان^(٤) الكريري ، عن
الأصمعي : أن أسع^(٥) وحدث ديناراً فخرج من أخذه دون أن يُعرفه ، فاسترى به قطعة ،
ثم قام على باب المسجد الجامع فقال : من يعرف الوبد^(٥) ؟

أخبرني أحمد الحوهرى قال : حدثني محمد بن القاسم قال : سألت العنزي ، فقال !
الوبد من كل شيء الخلق ؛ وبد الثوب وومد إذا أخلق

٨٦

١٧

(١) ب «عبد الحائق بن سعيد الرمي»

(٢) ف «همد بن حمدان الأرقمى»

(٣) ف «أفدع» والأكشف الذي انحسر مقدم شعر رأسه

(٤) ف «محمد بن عثمان الكريري»

(٥) ف «من يعرف الوبد»

أحبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم ، قال . حدثنا عيسى بن موسى ، قال :
حدثنا الأصمعيّ قال . رأيت أسعب يعنى وكأن صوته صوت نل

أشعث يطرب
الناس بعبانه

أحبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم بن عبد الله في رقة فيها ألف
مَحْمَل ، وكان ثمّ فاصٌّ يَقْصُّ عليهم ، فُحْتُ فُأُحْدَبُ في أعنية من الرقيق ، فتركوه وأقبلوا
إلىّ ، فإني يشكوني إلى سالم فقال : إن هذا صرف وحوه الناس عني ، قال . وأنتيت
سالمًا — وأحسبه قال — والقاسم ، فسألتهما بوجه الله العظيم ، فأعطاني ، وكأنا يعصاني
أو أحدهما يعصني في الله ، قال فلما . لا تحمل هذا في الحديث قال . بلى

حدثنا أحمد : قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : وحدثناه فَعَبٌ بن محرر الباهليّ
قال . أحبرنا الأصمعيّ ، عن أشعث قال :

قدم علينا فاصٌّ كوفيّ يَقْصُّ في رُقْمِه ، وفيها ألف بعير ، فخرحنا وأحرمنا من
الشجرة بالنكسة ، فأقبل الناس إلىّ وتركوه قال . ابن أمّ حميد ، فإني إلىّ عند الله بن
عمرو بن عثمان بن عفان فقال إن مولاك هذا قد صَيَّقَ على معيشتي

أشعث ورياد بن
عبد الله الحارثي

أحبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . أحبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن
الجهنم عن المدائنيّ قال

تعدّي أشعث مع ريار بن عبد الله الحارثي ، فإني بمصيره^(١) ، فقال أشعث لختار
صعبها بين يديّ ، فوضعها بين يديه ، فقال ريار . من يُصَلِّي بأهل السّجن؟ قال . ليس لهم إمام ،
قال . أَدَحَلُوا أَشْعَثَ يَصَلِّي بهم ، قال أشعث . أَوْ عَيْرَ ذَلِكَ أَصْلَحَ اللهُ الأمير؟ قال :
وما هو؟ قال . أَلْهَلْ أَلَا آ كُلَ مَصِيرَه أَدَا .

أحبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم ، قال . حدثني قعسب بن الحر ، قال
حدثنا الأصمعيّ قال

(١) المصيرة: عند العرب طبع اللحم بالناس السحت الصريح الذي قد سلى اللسان حتى يصحح اللحم
وتعثر المصيرة

وَلَى الْمَصُورُ رِيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثِيِّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، قَالَ أَشْعَبُ فَلَمَسَهُ بِالْحِجَةِ (١)
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، قَالَ فَحَصَرَ الْعَدَاءَ ، وَأَهْدَى إِلَاهُ جَدِّي فطَلَعَهُ مَصْرَهُ ، وَحُشِبَ الْقَبَّةَ (٢)
 قَالَ . فَأَكَلْتُ أَكْلًا أَتَمَلَّحُ بِهِ ، وَأَنَا أَعْرِفُ صَاحِي ، ثُمَّ أَتَى بِالْعَبَةِ ، وَشَمَقْنَهَا ، فَصَاحَ
 الطَّنَاحُ : إِيَّاكَ أَشَقَّ الْعَبَةِ ، قَالَ فَانْقَطَعَ ، فَلَمَّا فَرَعْتُ قَالَ . يَا أَشْعَبُ ، هَذَا رَمْصَانُ
 قَدْ حَصَرَ ، وَلَا يَدَّ أَنْ تَصِلَى بِأَهْلِ السِّجْنِ ، فَلَبَّ : وَاللَّهِ مَا أَحْفَظُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا
 مَا أَفْهِمُ بِهِ صِلَاتِي ، قَالَ : لَا يَدَّ مِنْهُ ، قَالَ . فَلَبَّ : أَوْ لَا آكُلُ حَذْيًا مَعْصِرَةً ؟ قَالَ .
 وَمَا أَصْعَبُ بِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِكَ ؟ قَالَ . قَلْبُ . الطَّرِيقُ يَمُدُّ أَرِيدُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ :
 يَا عَلَامُ ، هَاهُنَا رِشَّةُ دَنْبٍ دِيكَ — قَالَ أَشْعَبُ : وَالْحِجَةُ أَطْوَلُ بِلَادِ اللَّهِ رِشَّةُ دَنْبٍ
 دِيكَ — قَالَ : فَأَدْحَلْتُ فِي حَامِي مَقْيَاتُ مَا أَكَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي . مَا رَأَيْكَ ؟ قَالَ . فَلَبَّ
 لَا أَفْهِمُ تَلْدَةَ يَصَاحُ فِيهَا . شَقَّ الْعَبَةِ ، قَالَ : لَكَ وَطِيقَةُ عَلَى السُّلْطَانِ وَأَكْرَهُ أَنْ أَكْسِرَهَا
 عَلَيْكَ ، فَقُلْ وَلَا تَشْطِطْ قَالَ : قَلْبُ . نَصَفَ دِرْهَمَ كِرَاءِ حِمَارٍ يُنَلِّعِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : أَنْصَعْتُ
 وَأَعْطَايَهُ .

أَحْبَرْنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ أَحْبَرَنِي أَبُو مُسْلِمٍ ، عَنْ
 الْمَدَائِنِيِّ قَالَ .

من طرائف أشعب

أَتَى أَشْعَبُ يَأْكُلُ دَحَّةً عِنْدَ بَعْضِ الْوَلَاةِ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ، فَصَلَ لَهُ . كَيْفَ تَرَاهَا يَا أَشْعَبُ ؟
 قَالَ : أَمْرَاتُهُ طَالَتْ لِي لَمْ تَكُنْ تُحِبُّ فَلَمَّا أَنْ يُوحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَلِّ .

أَحْبَرْنَا أَحْمَدُ قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ الرَّضْدِيُّ (٣)
 عَنْ عَمِّهِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ (٣) وَهُوَ
 أَتَمُّ مِنْ هَذَا وَأَكْثَرُ كَلَامًا ، قَالَ .

(١) الحجة قرية كبيرة على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل وفي ب «بالحجة» تحريف ٢٠

(٢) العبدة . همة ذات أطباق مصلة بالكروش .

(٣) ف «عبد الله بن مصعب الرضدي» .

- ٨٧ جاء أشعب إلى أبي بكر بن يحيى من آل الربير ، فشكا إليه ، فأمره بصاع من تمر ، وكانت حال أشعب رثة ، فقال له أبو بكر بن يحيى : ويحك يا أشعب ! أنت في سيك^{١٧} وشهرتك تحيى ، وهذه الحال فصع بك فتعطى مثل هذا ؟ اذهب فادخل الحمام فاحصب لحيتك ، قال أشعب . فعلمت ، ثم حثته فأنسى ثياب صوف له وقال : اذهب الآن فاطلب ، قال : فذهبت إلى هشام بن الوليد صاحب البعثة من آل أبي ربيعة ، وكان رجلاً شريفاً موسيراً ، فشكا إليه فأمر له بعشرين ديناراً ، فقبضها أسعب وحرّح إلى المسجد ، وطلق كلاماً حلس في حلقة يقول . أبو بكر بن يحيى ، حواه الله عى حيراً ، أعرف الناس بمسألة ، فعل ر ، وفعل ، ونقص قصه ، فبلغ ذلك أبا بكر فقال : يا عدو الله ! فضيحتنى في الناس ، أفكان هذا حرائى !
- ١٠ أخبرنا أحمد قال . قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرني محمد بن الحسين بن عبد الحميد قال :
- حدثني شيخ^(١) أنه نظر إلى أشعب بموضع يقال له المرع^(١) يبكى وقد حصب بالحناء ، فقالوا . يا شيخ ما سكيك ؟ قال . لربى هذا الجناح ، وكان على دار واحدة ليس بالمرع غيره .
- ١٥ أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال . أخبرني محمد بن الحسين قال : - حدثني أبى ، قال :
- نظرت إلى أسعب يمسك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يدعو ويتصرع ، قال : فأدمنت نظرى إليه ، فكلماً أدمت النظر إليه كليل وثأ أصابعه في يده محدائى حتى هربت فسألت عنه فقالوا : هذا أسعب .
- ٢٠ أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عجلان الهيرى قال :

(١) المرع قرية من نواحي الربرة بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة .

إن أسعب مرّ رتسّ قد رُسّ من الليل في بعض نواحي المدينة فقال : كأن هذا الرش
كساء ترنكائي^(١) فلما توسطه قال أظنى والله فأصدق ، وحلّس يلبس الأرض ،
أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثنا
بعض المدّيين قال

كان لأسعب حرق في نابه ، فيمّام ويُمّرح بده من الحرق ويطمع أن يحيى إنسان
فيطرح في يده سيّئاً ، من الطمع .

أحبرني أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال : حدثنا الربير قال : حدثني
عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى قال

صلى أسعب يوماً إلى حاب رروان بن أنان بن عثمان ، وكان مروان عظيم اتّلف
والعجيرة ، فأقلب منه ريح عند هوصه ، لها صوت ، فاصرف أسعب من الصلاة ، فوهم^{١٠}
الباس أنه هو الذي حارب منه الريح ، فلما انه ف مروان إلى منزله جاءه أسعب فقال له :
الدّية ، فقال ديةٌ ماذا ؟ فقال دية الصرطة التي تحملها عمك ، والله وإلا شهرك ،
فلم يدعه حتى أخذ منه سيّئاً صالحاً

أحبرنا أحما قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثني إبراهيم بن الجعيد ، قال : حدثني
سوار بن عبد الله^٢ قال حدثني مهدي^(٣) بن سليمان الميمقريّ مولى لهم ، عن أسعب قال :
دخلت على القاسم بن محمد وكان معصياً في الله وأحمه فيه ، فقال ما أدخلك
عليّ ؟ أخرج عي ، فقلت أسألك بالله لما حدّدت^(٤) عدّقا ، قال : يا علام ، حدّله
عدّقا ، فإنه سأل بمسأله لا يباح من ردّها أبداً .

(١) التر كائي كساء من صوف

(٢) ب «سوار بن عبد»

(٣) ب «مهدي بن سليمان»

(٤) حدّدت بسمعت

أخبرنا أحمد قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا الزماني قال حدثني أبو سلمة
أيوب بن عمر، عن الخوري، وهو أيوب بن عناية أبو سليمان قال

٨٨
١٧

كان لأشعث على في كل سنة دينار، قال: فأتاني يوماً سطحان^(١) فقال عجل لي ذلك
الدينار، ثم قال: لقد رأيتني أخرج من بيتي فلا أرحع سهرأ مما آخذ من هذا وهذا وهذا

أخبرنا أحمد قال: حدثني محمد بن القاسم، قال: حدثني علي بن محمد السوفلي قال: بين أشعث وانه
سمعت أبا يحيى عن بعض المدسين قال:

كبر أشعث فله الناس وبرد عندهم، وسأله فعمى وبكى وأبدر^(٢)، فاشتبه
الناس ذلك، فأحصب وأحذب أبوه. فدعاه يوماً وحلس هو وعجوره، وحاءه وامرأته
فقال له: لمعي أنك قد تفتيت وأبدرت وخطيت^(٣)، وأن الناس قد مالوا إليك فلم
حتى أخايرك^(٤)، قال: نعم، فعمى أشعث فإذا هو قد انقطع وأرعده، وتعمى أسه فإذا هو
حسن الصوت مطرب، وانكسر أسعث ثم أبدر فكان الأمر كذلك، ثم خطنا فكان
الأمر كذلك، فاحترق أسعث فقام فألقى ثيابه، ثم قال: نعم، فمن أين لك مثل خلقي؟
من لك بمثل حديثي؟ قال: وانكسر العمى، فعمرب^(٥) المحجور وهن معها عليه.

أخبرني أحمد قال حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن
الحسين^(٦) بن هارون قال: حدثني محمد بن عماد بن موسى قال: حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر بن سليمان وكان حاربا هذا قال: حدثني محمد بن حرب الهلالي —
وكان علي شرطة محمد بن سليمان — قال:

دخلت على جعفر بن سليمان وعنده أشعث يحدثه قال:

(١) سطحان واد بالدية وهو أحد أودية الثلاثة، وهي العميق ويطعان وقناة.

(٢) أبدر أتى سادر من قول أو فعل

(٣) ب «وخطيت»

(٤) أخايره في كذا عالمة وبنامه وكان حيرا منه.

(٥) نمرت المحجور صاحبت وصحبت

(٦) ب «علي بن الحسين»

(١٠ - ١٩)

حديثه عن وفاة
بن الحسين بن علي

كاتب بنتُ حسن بن عليّ عند عائشة بنت عثمان تربيتها حتى صار امرأه ، وحب
 الخلقة فلم يبق في المدينة خلق من فريش إلا وافى الخليفة إلا من لا يصلح لشيء ، فمات
 بنت حسين بن عليّ ، فأرسلت عائشة إلى محمد بن عمرو بن حرم وهو والي المدينة ، وكان
 عملاً حديدًا^(١) عظيم اللجة ، له جارية موكلة بلحيه إذا اثرت لا تترعرع عليها ، وكان إذا حلس
 للناس - معها ثم أدخلها تحت مخده - فأرسلت عائشة : يا أحمى قد ترى ما دخل عليّ من
 المصيبة فانتقي ، وعنه^(٢) أهلي وأهلها ، وأنت والي ، فأما ما يكفى النساء من النساء فأما
 أ كعبك سدى وعيى ، وأما ما يكفى الرجال من الرجال فأكفبه ، مرًا بالأسواق أن
 ترفع ، وأمر سجويد عمل بعثها ، ولا يحملها إلا الفقهاء الألباء من فريش الوفا والسكينة ،
 وقم على فريشها ولا يدخله إلا فرائثها من دوى الحجا والفضل ، فأبى ابن حرم رسولها
 حين تعبدى ودخل ليقيل ، فدخل عليه فأبلغه رسالتها ، فقال ابن حرم لرسولها : أقرئ أسة
 المظلوم السلام وأخبرها أى فد سمعت الواعية^(٣) وأردب الركوب إليها فأمسك عن الركوب
 حتى أريد ، ثم أصلى ، ثم أبق كل ما أمرت به . وأمر حاجته وصاحب شرطه برفع
 الأسواق ، ودعا الحرس وقال : حلوا السياط حتى تحولوا بن الناس وبين العس إلى ادوى
 قراتها بالسكينة والوقار ، ثم نام وانتبه وأمر ج له ، واجتمع كل من كان بالمدينة ، وأتى
 باب عائشة حين أخرج العس ، فلما رأى الناس العس التعموه ، فلم يملك ابن حرم ولا
 الحرس منه شيئًا ، وحمل ابن حرم يركض خلف العس ويصيح بالناس من السهله والعوعاء
 ارتعوا أى ارفعوا فلم يسمعوا ، حتى نلج بالعس القبر ، فصرى عليها ، ثم وقف على القبر
 فنادى من هاهنا من قريش ؟ فلم يحصره إلا مروان بن أنان بن عثمان ، وكان رجلا
 عظيم البطن بادئًا^(٤) لا يستطيع أن ينثنى من بطنه ، سحيف^(٥) العقل ، فطلع وعلمه سبعة شخص ،

(١) رجل حديد فيه نأس وشدة .
 (٢) الواعية الصراح هل الميت
 (٣) ف (٢) « ونحسة أهل وأهلها »
 (٤) ف (٤) « عظيم البطن فأما »
 (٥) رجل سحيف العقل ناقصه

كأنها دَرَج، بعضها أفصرُ من بعض ورداء عدني شمن ألقى درهم، فسلم وقال له ابن حرم: أب لعمري قريبها، ولكن القدر صيق لا يسعك، فقال: أصلح الله الأمير إنيما تصيق الأخلاف. قال ابن حرم: إنا لله، ما طست أن هذا هكذا كما أرى، فأمر أربعة فأخذوا بصنِّه (١) حتى أدخلوه في القدر، ثم أتى حراء الرِّيح، وهو عثمان بن عمرو بن عثمان فقال: السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله، ثم قال: واسيدتاه وابت أحياه فقال ابن حرم: نال الله لقد كان سلعي عن هذا أنه محب، فلم أكن أرى أنه بلغ هذا كله، دَلَّوه فإنه عوره هو والله أحق بالدين منها، فلما أدخلوا قال مروان لحراء الرِّيح: تنح إليك شيئاً فقال له خراء الرِّيح الحمد لله رب العالمين، جاء الكلب الإسبي يطرد الكلب الوحشي، فقال لها ابن حرم: اسكنا فتحكما الله وعليكما لعنه، أيكما الإسبي من الوحشي، والله لئن لم تسكنه لآمرن بكما تدفان، ثم جاء حال الحاربية من الحاططين وهو نافه من مرض لوأحد بموصلة لم يصطها فقال (٢) أنا حالها وأمي سوده وأمها حفصه، ثم رمى نفسه في القدر، فأصاب ترفوه خراء الرِّيح فصاح: أوه (٣) أصلح الله الأمير دق والله عرقوبي، فقال ابن حرم: دق الله عرفوتك وترفوتك اسكُ ويلك، ثم أقبل على أمهاته فقال: ويحكم إني حُبرب أن الحاربية نادن، ومروان لا يندر أن يثنى من بطنه، وخراء الرِّيح نخت لا يعمل سئة ولا دفماً، وهذا الحاططي لو أحد عصهوراً لم يصطه لصعفه، فمن ندفن هذه الحاربية؟ والله ما أمرتني بهذا لبُ المظلوم، فقال له حلساؤه: لا والله ما بالديسة حلق من قریش، ولو كان في هؤلاء خير لما نَقَرُوا، قال من هاهنا من مواليهم؟ فإذا أبو هانيء الأعشى وهو طئر (٤) لها، فقال ابن حرم: من أب رحمتك؟ الله قال: أنا أبو هانيء ظئر عبد الله بن عمرو ابن عثمان وأنا أدفن أحياءهم وأمواتهم، فقال أنا في طلبك، ادخل رحمتك الله، فادفن

(١) الصنع ما بين الإبط إلى نصف العصد من أعلاها وهما صمغان

(٢-٣) بكلمة من ف

(٣) الطئر الناقة تعطف على ولد غيرها، وبسه قبيل للمرأة الأحببة تحمصن ولد غيرها طئر وللرجل

الحاصي طئر أيضا

هؤلاء الأحياء ، حتى يُدلى عليك^(١) الموتى^(٢) ثم أقبل على أصحابه فقال: إنا لله — وهذا أيضا أعمى لا يبصر ، فبادوا : من ها هنا من مواليتهم^(٣) فإذا رحل يريد يـ قال له أبو موسى قد جاء ، فقال له ابن حرم من أنت أيضا ؟ قال : أنا أبو موسى صالين ، وأنا ابن السميط سميطين^(٤) والسعيد سعيدين ، والحمد لله رب العالمين ، فقال ابن حرم : والله العظيم لسكونن لهم حامسا ، رَحِمَكِ اللهُ يا بنت رسول الله ، فما اجمع على حيلة حريز ولا كلب ما اجتمع على حثتك ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ،^(٥) وأطه سقط رحل آخر^(٦) .

أخبرني أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال : حدثني اليعقوبي محمد بن عبد الله قال . حدثني أبو بكر الرلال الريرى ، قال .^(٧) حدثني من رأى أشعب وقد علق رأس كلبه وهو نصره ويقول له . تسح الهدية وتُصبص للصيف .

أرصح أشعب
حديثا ليس بروحه

أخبرنا أحمد ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن محمد الريرى أبو الطاهر قال :^(٨) حدثني يحيى بن محمد بن أبي قتلة قال .

غداً أشعبُ حديثاً ليس بروحه وغيرها حتى بلغ العانة قال ومن ماله في ذلك أن قال لروحه : أي اسة وزدا ، إني أحب أن تُرصعيه بلبك . قال . فعلت ، قال . ثم جاء به إلى إسماعيل بن حمير بن محمد فقال والله إياه لاني ، قد رصع ليس بروحي وقد حوثك به ، ولم أر أحداً يسأله سواك ، قال . فنظر إسماعيلُ إلى فتنة من الفتن فأمر به فدُبح وسُمِط ، فأقبل عليه أشعب ، فقال . المكافأه ، فقال : ماعدي والله اليوم شيء ، ونحن من تعرف ، وذلك غير فائت لك ، فلما يئس منه قام من عنده ودخل على أبيه حمير ابن محمد ، ثم اندفع يشهق حتى التقت أصلاعه ، ثم قال أحلى ، قال : مامعا أحد يسمع ولا عين عليك ، قال : وثب اسك إسماعيل على ابني فدمحه وأنا أطر إليه ، قال . فارتاع

٩٠
١٧

(١) ف « حتى يدل إليك الموتى »

(٢-٢) الكلمة من ف

(٣) ف « وأنا ابن أبي السميط سميطين »

(٤ - ٥) الكلمة من ف .

(٥ - ٥) الكلمة من ف .

حَقْفَرٌ وصاح: وَيْلَكَ أَوْفِيم؟ وَرِيدَ مَاذَا؟ قَالَ: أُمَّا مَا أُرِيدُ فَوَاللَّهِ مَا لِي فِي إِسْمَاعِيلَ حِيلَةٌ وَلَا يَسْمَعُ هَذَا سَامِعٌ أَبَدًا عَدَكَ. فَنَزَاهُ حَيْرًا وَأَدْخَلَهُ مَبْرَلَهُ، وَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مَائَتِي دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ: حَدِّثْهُ وَلَكَ عِدَا مَا تُحِبُّ، قَالَ: وَحَرَجَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ لَا يُبْصِرُ مَا يَطُأُ عَلَيْهِ، فَإِذَا بِهِ مُتَرَسِّلٌ فِي مَحْلِسِهِ، فَلَمَّا رَأَى وَحَةً أُنْيَه نَكِرَهُ، وَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَوْفَمْتَهَا بِأَشْعَبٍ؟ قَتَلْتَ وَلَدَهُ، قَالَ: فَاسْتَضْحَكُ وَقَالَ: حَاءٌ لِي بِمَحْدَنِي مِنْ صَفْتِهِ كَذَا، وَحَبْرُهُ الْحَبْرُ، فَأَحْبَرَهُ أُمُوهُ مَا كَانَ مِنْهُ وَصَارَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَكَانَ جَعْفَرٌ يَقُولُ لِأَشْعَبٍ: رَعْنَتِي رَعَبَكَ اللَّهُ^(١) فيقول: رَوْعَةُ أَبِيكَ وَاللَّهِ إِيَّايَ فِي الْحَدْنَى أَكْرَمَ مِنْ رَوْعِكَ أَبُيَ فِي الْمَائَتِي الدِّينَارِ.

حرون أسما لوفاه
حالد بن عبد الله

أَحْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيِّ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي عُثَيْرُ بْنُ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ بْنَ أَبِي نَكْرٍ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي حَسْمَةَ — قَالَ: وَعَمِيرُ لَقَبُ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ — عَنْ أَسْعَبٍ قَالَ

أَنْتَ حَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ أَسْأَلُهُ، فَهَالِي لِي: أَنْتَ عَلَى طَرِيقَةٍ لَا أُعْطِي عَلَى مِثْلِهَا، فَلْت: بَلِي حُفِلْتُ فِدَاءُكَ، فَقَالَ: قُمْ فَإِنْ قُدِرَ شَيْءٌ فسيكون، قَالَ: فَتَمْتُ، فَإِنِّي لَوِيْ بَعْضَ سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذَا لَقِيتَنِي رَحِلُ فَقَالَ: يَا أَشْعَبُ إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَأَلَكَ إِلَيْكَ رَرْفًا هَذَا أَبَ صَاعٍ؟ قُلْتُ: أَشْكُرُ اللَّهَ وَأَشْكُرُ مَنْ فَعَلَهُ، قَالَ: كَمْ عِيَالُكَ؟ فَأَحْبَرَنِي قَالَ: قَدْ أَمَرْتُ أَنْ أُحْرِىَ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ مَا كُنْتُ^(٣) حَيًّا، قَالَ: مَنْ أَمْرًا؟ قَالَ: لَا أُحْبِرُكَ مَا كَانَتْ هَذِهِ فَوْقَ هَذِهِ، يُرِيدُ السَّمَاءَ، وَأَشَارَ إِلَيْهَا قَالَ: قَلْبُ. إِنْ هَذَا مَعْرُوفٌ يُشْكِرُ، قَالَ: الَّذِي أَمَرَنِي لَمْ يردْ شُكْرَكَ، وَهُوَ يَتَمَنَّى^(٤) أَلَّا يَصِلَ مِثْلُكَ. قَالَ: فَكُنْتُ أَحَدُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: فَشَهِدْتُهُ قُرَيْشٌ وَحَقْلٌ لَهُ النَّاسُ قَالَ: فَشَهِدْتُهُ فَلَمِيتَنِي ذَلِكَ الرَّحْلُ فَهَالِي. يَا أَشْعَبُ

(١) ف «رعتي راعك الله»

٢٠

(٢) ب «السنى»، و «مد»، م «السنى»

(٣) ب «مادت حيا» (٤) ب «وهو يتدري»

انْتَبِ رَأْسَكَ وَلِحْيَتَكَ ، هَذَا وَاللَّهُ صَاحِبُكَ الَّذِي كَانَ نُحْرِي عَلَيْكَ مَا كُنْتُ أُعْطِيكَ ،
وَكَانَ وَاللَّهُ يَتِمَّى مَنَاعُهُ مِثْلَكَ ، قَالَ : حُمِلَهُ وَاللَّهُ الْكَرَمُ إِذْ سَأَلْتَهُ أَنْ فَعَلَ بِكَ مَا فَعَلَ ،
فَالَ عَمِير . قَالَ أَسْعَبُ فَعَمِلْتُ بِنَفْسِي وَاللَّهُ حَيْثُ مَا حَلَّ وَحَرَّمَ

أَشْعَبُ فِي الْمَسْجِدِ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبٍ قَالَ حَاتِمُ الرَّبِيعِ بْنِ نَكَّارٍ قَالَ :
كَانَ أَسْعَبُ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ يَدْعُو وَفَدَّ قَنْصَ وَحَنَّهُ فَصَبَّرَهُ كَالصُّبْرَةِ (١) الْخُمُوعَةِ ،
فَرَأَاهُ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ مُخْصِمَهُ (٢) وَنَادَاهُ يَا أَسْعَبُ ، إِذَا سَاحَى رَبُّكَ فَسَاحِ
بِوَحْنِهِ طَلْقَ ، قَالَ : فَأَرْحَى لِحْيَتَهُ (٣) حَتَّى وَفَعَ عَلَى رَوْرِهِ ، قَالَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَامِرٌ وَقَالَ :
وَلَا كُلَّ هَذَا .

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي مُصَنَّبٌ قَالَ

حَرَّ أَشْعَبُ لِحْيَتَهُ فَمَعَتْ إِلَيْهِ نَافِعُ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ . أَلَمْ أَهْلُ لَتَ إِنْ
الْمَطَالُ (٤) أَمْلَحَ مَا يَكُونُ إِذَا طَالَبَ لِحْيَتَهُ فَلَا تَحْرُرُ لِحْيَتَكَ

طَرَائِفُ مِنْ طَبَعِهِ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ
وَبَحَلَهُ

وَقَفَّ أَشْعَبُ عَلَى امْرَأَةٍ تَعْمَلُ طَبَقَ حُوصٍ هَالٍ لِيَتَكَثَّرَ بِهِ فَقَالَ . لَمْ ؟ أَتُرِيدُ أَنْ
تَسْتُرِيَهُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ عَسَى أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِنْ سَانَ فَيُهْدَى إِلَيْهِ ، فَكُونَ كَبِيرًا خَيْرًا مِنْ
أَنْ يَكُونَ صَغِيرًا

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ . أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

(١) الصبرة . الكومة من الطعام وفي « كالمسيرة »

(٢) ب . « فمحصه »

(٣) اللحي عظم الخنك وهو الذي عليه الأسنان وفي « لما ساحى ربك فاحه . »

(٤) المطال المتعطل .

قال . أخبرنا المدائني ، قال : قالت صديقة أشعب لأشعب : هَبْ لِي حَاتَمَكَ أَذْكَرَكَ ه ،
قال . أذكريني أُنِّي مَعْتُكَ إِيَّاه ؛ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ .

أخبرني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم بن مَهْرُويه قال : أخبرنا أبو مُسْلِم قال :
أخبرنا المدائني قال .

قال أشعب مره للصبيان . هذا عمرو بن عثمان يقسم مالا ، فصبوا ، فلما أنطؤوا عنه
اتبعهم ؛ يحسب أن الأمر قد صار حقاً كما قال .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : أخبرنا أحمد بن يحيى ، قال . أخبرنا
المدائني قال

دعا رِياذُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَشْعَبَ فتعدى معه ، فصر ببيده إلى حَدْيٍ بين يديه ، وكان
رياداً أحد^(١) المخلاء بالطعام ، فعاطه ذلك ، فقال لخدمه : أخبروني عن أهل السحن ألهم إمام
يصلّي بهم ؟ وكان أشعبُ من القراء لكتاب الله تعالى ، قالوا : لا ، قال : فأدخلوا أشعب
فصنّوه إماماً لهم ، قال أشعبُ : أو غير ذلك ؟ قال . وما هو ؟ قال أحلف لك — أصلحك
الله — ألا أذوقَ جَذِيّاً أبداً ، خلاه .

أخبرنا أحمد قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال . أخبرنا أبو مسلم ، قال . أخبرنا
المدائني قال .

رأيتُ أَشْعَبَ بالمدينة يُقَلِّبُ مالا كثيراً فقلتُ له . ويحك ما هذا الحرص ولعلك أن
تسكونَ أيسرَ ممّن تطلب منه^(٢) قال : إني قد مهرتُ في هذه^(٣) المسألة ، فأبأ أكره أن
أدعها فتفعلتُ مني .

(١) ب «أحا السحلاء»

(٢) ب « . ولعلك أن تكون أسيراً ممن تطلب منه »

(٣) ب «إني قد مهدت المسألة» .

أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

قيل لأشعب : ما تلع من طعمك ؟ قال . ما رأيت اثنين ينساران قط إلا كنت أراهما يأمران لي شيء .

• أخبرنا أحمد قال . حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال .

قال أشعب لأمه : رأيتك في اليوم مظلّةً بعسل وأنا مطلىّ بمدره . فقالت : يا فاسق هذا عملك اخليت كساكه ^(١) الله عروحل ، قال : إن في الرؤيا شيئاً آخر ، قالت : ماهو ؟ قال : رأيتني أطمعك وأب تلطسي ^(٢) ، قالت : لعمرك الله يا فاسق .

• أخبرنا أحمد قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم قال . أخبرنا المدائني قال :

كان أشعب يحدثني إلى امرأة بالمدينة حتى عرفت ذلك ، فهاب لها حاراتها يوماً . لو سألتني شيئاً فإنه مؤسر ، فلما جاء قال . إن حاراتي ليقلن لي . ما يصلك شيء ، خرج باهراً من مبرها ، فلم يقربها سهرين ، ثم إنه جاء ذات يوم مجلس على الباب ، فأحرج إليه قدمًا ملاء ماء ، فقالت : أسرب هذا من العرع ، فقال اشربه أنت من الطمع .

• أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال . حدثني محمد بن القاسم قال . أخبرنا أبو مسلم وأحمد ابن يحيى — واللفظ لأحمد — قال : أخبرنا المدائني عن حهم بن خلف قال :

حدثني رجل قال : قلت لأشعب . لو تحدثت عندي العشيّة ؟ فقال . أكره أن يحيى ثقيل ، قال . قلت : ليس عيرك وعيرى قال : فإذا صليت الظهر فأنا عندك ،

(٢) لطمع الشيء . لحسد

(١) ب . « ألسكه الله »

٩٢
١٧

فصلى وحاء ، فلما وصفت الجارية الطعام إذا بصديق لي يدق الباب ، فقال : ألا ترى قد صرتُ إلى ما أكره ؟ قال : قلت : إن عدى فيه عشر خصال ، قال : فما هي ؟ قال : أولها أنه لا يأكل ولا يشرب ، قال : التسعُ الحصال لك ، أدخله . قال أبو مسلم . إن كرهت واحدة منها لم أدخله

• أخبرنا أحمد قال • حدثنا محمد بن القاسم بن مهران قال • أخبرنا أبو مسلم قال • أخبرنا المدائني قال •

دخل أشعيب يوماً على الحسن بن علي وعنده أعرابي فيج المطر مخلف الحلقة ، فسبح أشعيب حين رآه ، وقال للحسن عليه السلام ما نى أب وأمي ، أتأذن لي أن أسلح عليه ؟ فقال الأعرابي • ما شئت ، ومع الأعرابي فوس وكبابة ، فعوق له سهمها وقال • والله لئن فعلت لتكون آخر سلحة سلحتها ، قال أشعيب للحسن • جئلت فداءك ، قد أهدني القولج^(١) .

أخبرنا أحمد بن عبد العزيز قال • حدثني محمد بن القاسم ، قال أخبرنا أبو مسلم ، قال : أخبرنا المدائني قال •

ذكر أشعيب بالمدينة رجلاً قبيح الاسم ، فقيل له • يا أبا العلاء ، أعرف فلاناً ؟ قال : ليس هذا من الأسماء التي عُرِص على آدم .

وحدثني في بعض الكتب ، عن أحمد بن الحارث الخزاز^(٢) ، عن المدائني قال •
نوصاً أشعيب فعمل رحله السرى وترك اليمى فقيل له : لِمَ تركت غسل اليمى ؟
قال : لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أمتي عُرِّمَ مُحَحُّون من آثار الوصوء ، وأنا أحب أن أكون أعزَّ مُحَحَّلاً مطلق اليمى^(٣)

٢ (١) القولج مرص معوى مؤلم صعب معه خروج البراز والريح

(٢) ب « الخزاز »

(٣) ب « أعز مححل ثلاث مطلق اليمى »

وأخبرت بهذا الإسناد قال:

سَمِعَ أُسْعَبُ حَتَّى الْمَدِينَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُمَتِّنِي حَتَّى تَعْرِكَ لِي دُنُوِي ، فَقَالَ لَهَا :
يَا فَاسِمَةُ أَلَمْ تَسْأَلِي اللَّهَ الْمَعْمَرَةَ إِنَّمَا سَأَلْتِيهِ عَمَرَ الْأَبَدِ ، يُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَعْمُرُ لَهَا أَبَدًا

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ ، عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ :

سَافَرْتُ أُسْعَبُ رَحْلًا مَعَهُ عَرَبِيَّةٌ فَقَالَ الرَّحْلُ لَا أُفْقِصُهَا عَنْ دِيَارِ ، قَالَ أُسْعَبُ :
أَعْتَقَ مَا أَمْلَكَ لَوْ أَنَّهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا طَافَتْ فِي حَوَاسِمِ السَّمَاءِ وَقَعَ مَشْوِيًّا بَيْنَ رِجْلَيْ مَا أَخَذَتْهَا بِدِيَارِ .
أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ . أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ :

أَهْدَى رَحْلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ مِنْ لُؤَيٍّ إِلَى إِسْمَاعِيلِ الْأَعْرَجِ بْنِ بَعْنَرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
فَالْوَدَجَةُ ، وَأُسْعَبُ حَاصِرٌ ، قَالَ : كُلُّ يَا أُسْعَبُ ، فَلَمَّا أَكَلَ مِنْهَا قَالَ : كَفَتْ تَحْدُهَا
يَا أُسْعَبُ ؟ قَالَ : أَبَا بَرٍّ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِنْ لَمْ تَكُنْ تُعِيلُ قَسْلَ أَنْ تُوحِيَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَى السَّحْلِ ، أَيْ لَبَسَ فِيهَا مِنَ الْخَلَاوَةِ شَيْءٌ

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

سَأَلَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أُسْعَبَ عَنْ طَلْعِهِ ، قَالَ : قَلْتُ لَصِبْنَانِي مَرَّةً : هَذَا سَالِمٌ
قَدْ فَتَحَ بَابَ صَدَقَةِ عَمْرِو (١) ، فَاطْلِقُوا يُعْطِيَكُمْ عَمْرًا ، ثُمَّ صَوَّأَ ، فَلَمَّا أَطْوَؤَا طَنَنْتُ أَنْ
الْأَمْرَ كَمَا قَلْتُ فَاتَّبَعْتُهُمْ

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
قَالَ : أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ .

بينا أشعبُ يوماً يبعديّ إذ دخلت حارة^(١) له ، ومع أشعب امرأته تأكل ، فدعاها لبعديّ . فحارب الجارة^(١) فأحدثت العرقوبَ بماعليه — قال : وأهل المدينة يسمونه عرقوبَ ربّ السب — قال فعام أشعبُ خرج ثم عاد فدخل الباب ، فقالت له امرأته : ياسجين العين مالك ! قال أدخل ؟ قالت . أتستأذنُ أنت ، وأنت ربُّ البيت ؟ قال : لو كنتُ ربُّ السب ما كاتب العرقوبُ بين يدي هذه

أحبرني بعضُ أصحابنا قال حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير ، قال أشعب يكي يسه
حدثني هـ صعب قال . قال لي ابن كليب .

٩٣
١٧

حدثني مرّة أشعب مملحة فكى ، فقلت . ما يسكيك ؟ قال أنا ممرله شجرة المور إذا شاب انبها قطع ، وقد سألت أمت في موالى وأنا الآن أموت ، فأما أكنى على نسي .

أحبرني أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا ابن مَهْزُوم قال . حدثنا الزبير بن نَكَار ، قال :

كان أسعبُ الطمع يُعنى وله أصواتٌ قد حُكيّت عنه ، وكان الله عُبيدة يعيّها ، من أصواته هذه .

أروى من يوم لكم مقامى إذا ما الأمرُ حلّ عن الخطابِ
إلى من ترفعون إذا حثوئكم بأيديكم على من الترابِ

أحبرني الحسن بن عليّ الخفاف قال . حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي قال : حدثنا الربير بن نَكَار قال : حدثنا شُعَيْب بن عُبيدة بن أشعب ، عن أبيه ، عن حده قال :

كاتب سُكَيْبَةُ بنتُ الحسين بن عليّ عليهم السلام عبد ريد بن عمرو بن عثمان بن عفان

قال : وقد كانت أحلفته ألا يجمعها سراً ولا مدخلًا ولا محرّحًا فقالت : اخرج بنا إلى حُمران^(١) من ناحية عُسفان ، فخرج بها فأقامت ، ثم قالت له . اذهب بنا نعتمر ، فدخل بها مكة ، فأتاني آتٍ ، فقال : تقول لك ديباحةُ الحرم — وهي امرأة من ولد عتّاب بن أسيد — : لك عشرون دينارًا إن جئتني يزيد بن عمرو الليلة في الأبطح ،^(٢) قال أشعب : وأنا أعرف سُكينة وأعلم ما هي ، ثم غلب عليّ طماع السوء والشرة ، فقلت لزيد فيما بيني وبينه : إن ديباحة الحرم أرسلت إليّ بكيّ وكيب ، فقال : عِدّها الليلة بالأبطح^(٣) ، فأرسلت إليها فواعدتها الأبطح وإذا الديباجة قد افترشت ساطعًا في الأبطح وطرحت المارق ، ووضعت حسايا وعليها أُمّاط ، فجلسْتُ عليها ، فلما طلع زيد قامت إليه ، فتلقته وسلمت عليه ، ثم رحلت إلى مجلسها ، فلم يشب أن سمعنا شحيج نغمة سكينة ، فلما استبأسها زيد قام فأخذ رُكائبها ، واختأتُ ماحية ، فقامت الديباجة إلى سكينة فتلقته وقلّت بين عينيها ، وأجلستها على العراش ، وجلست هي على بعض المارق ، فقالت سكينة : أشعبُ والله صاحبُ هذا الأمر ، وليس لأني إن لم يأت يصيح صياح الهره^(٤) أن يقوم لي شيء أبدًا ، فطلعتُ على أربع أصيح صياح الهره^(٥) ، ثم دعب حاريةً معها محرّك كبير فحسب منه وأكثرت ، وصنّت في حجر الديباجة ،^(٦) وحسنت لمن معها فصنّته في حجوهرهن^(٧) وركبتُ وركب زيد وأنا معهم ، فلما صارب إلى مبرها قالت لي : يا أشعب أفعلتها ؟ قلت : حملت فداءك ، إنما صنّعت لي عشرين دينارًا ، وقد عرفت طمعي وشرهي ، والله لو جعلت لي العشرين دينارًا على قتل أُنرى لقتلتها ، قال : فأمرت بالرحيل إلى الطائف ، فأقامت بالطائف وحوطت^(٨) من ورائها مَحيطان ومعبد زيداً أن يدخل عليها . قال : ثم قالت لي يوما : قد أُنمنا في زيد وعلينا^(٩) ما لا يحل لنا ، ثم أمرت بالرحيل إلى المدينة ، وأذنت لزيد لحاءها .

(١) حمران : ماء في ديار الرباب (معجم البلدان) وفي ب ، مد «حمدان» ، تحريف

(٢-٣) التكملة من ف

(٣-٤) التكملة من ف .

(٥) ف : « وأحاطت »

(٦) ف « وعلمنا ما لا يحل لنا »

قال الربير : وحدثنى عبدُ الله بن محمد بن أبي سَلَمَةَ قال .

جاء أشعْبُ إلى مجلس أصحابنا جلس فيه ، فررت حارية لأحدهم بحُرْمَةِ عَراحين من صدقة عمر ، فقال له أشعْبُ : « ديتك » أما محتاج إلى حطب فمُرْ لي بهذه الحرمة ، قال : لا ، ولكن أعطيك نصفها على أن تحدثنى بحديث ديباجة الحرم ، فكشف أشعْبُ ثوبه عن استه واسو فر وجعل يحس (١) ويقول : « إن لهذا رمائاً » (٢) ، وجعلت حصيباه تحطآن الأرض ، ثم قال . أعطاني والله فلان في حديث ديباجة الحرم عشرين ديناراً ، وأعصاني فلان كذا ، وأعصاني فلان كذا ، حتى عدّ أموالاً ، وأنت الآن تطلبها هي نصف حرمة عراحين ! ثم قام فابصرف . وفي ديباجة الحرم يقول عمرُ بنُ أبي ربيعة

صوت

١٠ دَهَتْ ولم تُلَمْ ديباجة الحرم وقد كُتَّ منها في عَناءٍ وفي سَتَمٍ
حُبِنَتْ بها لما سمعتَ بدكرها وقد كُتَّ محبواً بحاراتها القُدَمُ
إذا أنت لم تعشق ولم تدرِ ما لهوى فكن حجراً بالحزن من حرّة أصم (٣)
غناه مالك بن أبي السمح من رواية يونس عن حيش (٤)

قال الربير : وحدثنى شعيب بن عبيده عن أبيه قال :

١٥ دخل رجل من قريش على سَكينة بنت الحسين عليهما السلام ، قال : « إذا أنا بأشعْب مُتَفَجِّجٍ (٥) حالس تحت السرير ، فلما رأي جعل يقرقر مثل الدحاجة فجعلت أنظر إليه وأعجب ، فنالت : مالك تنظر إلى هذا ؟ قلت : إنه لعجب ، قالت . إنه لخبيث ، فد أسد عليا أموراً بهاوته ، فحصلته بيض دحاج ، ثم أقسمت أنه لا يقوم عنده حتى يبق (٦)

(١) استوفى في قبعته قعد متصفا غير مطبش وحسن تأخر

(٢) ف « أف لهذا رمنا ، أف لهذا رمنا » بدل « إن لهذا رمنا »

(٣) ف « من صحرة أصم »

(٤) ب ، مد ، م « غير محسن » بدل « عن حيش »

(٥) المتفجج الفرج بين رجله . (٦) ف « يبق »

- وهذا الخبر عندنا غير مشروح ، ولكن هداما سمعناه ، وسحبه على السرح من أخبار إبراهيم
ابن المهدي التي رواها عنه يوسف بن إبراهيم ، وقد ذكر في أخبار سكينة
وروى عن أحمد بن الحسن الزنار : وحدث بخط ابن الوشاء عن أبي الوشاء ، عن
الكديمي عن أبي عاصم قال : قيل لأشعب الطامع . أرايت أحدا قط أطمع منك ، قال .
عم كئنا يتنعى أربعة أميال على مصبع العلك^(١) .
أخبرني الحرمي بن أبي العلاء ، وعمي عبدالعزیز بن أحمد^(٢) ، وحبيب بن نصر المهندي
قالوا : حدثنا الربير بن نكار قال : حدثني مصعب ، عن عثمان بن المدر ، عن عبد الله بن
أبي سر عن عثمان بن المعيرة قال :
سمعت حلة شديدة مقللة من اللواط ، وأسرع فإذا جماعة مقله ، وإذا امرأة قد
فرغتهم طولا ، وإذا أشعب بين أيديهم كمة دُف وهو يعنى به ويرقص ويحرف اسمه ١٠
ويحركها ويقول :

ألا حي التي خرجت قبيل الصبح فاختربت
يقال بعيها رمد ولا والله ما رمدت

- فإذا تجاوز في الرقص الجماعة رجع إليهم حتى يُحالطهم ويستقل المرأة فيعنى في وجهها
وهي تبسم وتقول . حسك الآن ، فسألت عنها ، فقالوا : هذه حارية صريم المعينة اسلحقها ١٥
صريم عند موته ، واعترف بأنها بنته ، فحاكب ورثته^(٣) إلى السلطان ، فقام لها البيعة
فألحقها به وأعطاه الميراث منه ، وكاتب أحسن خلق الله عباء ، كان يصرب بها المثل
في الحجاز فيقال : أحسن من عباء الصريمية .
أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا الدمشقي قال : حدثنا الربير بن نكار قال :
وحدثني أبي قال :

(١) العلك : اللبان .

(٢) كذا في جميع النسخ ونرجح أن يكون أحمد بن عبد العزيز

(٣) ف . « فحاصمت ورثته »

أخبار حماره الصُرَيْمَةِ بأشعث وهو حالس في قوم من فریش فسكى عليها ثم قال:
ذهب اليوم العناء كله، وعلى أنها الراية كتاب — لا رحمة الله — سرّ خلق الله، فقيل:
يا أشعث ليس بين مكائك عليها وأعينك إياها فصل في كلامك، قال: نعم، كتبنا بحيتها
العاسره كنش، فطُبع لنا في دارها ثم لا نعشينا — يشهد الله — إلا سلق.

أشعث والعاصري

أخبرني الحسن بن عليّ قال حدثنا أحمد بن رهير قال: قال حدثنا مصعب

٩٥
١٧

بمع أشعث أن العاصري^(١) قد أخذ في مثل مذهبه وبوادره، وأن جماعة قد استطابوه،
فرفه حتى علم أنه في مجلس من محالس فریش يحادثهم ويصحبهم فصار إليه، ثم قال له: قد
ملعني أنك قد تحب محوى وشعل عني من كان يألفني فإن كنت مثلي فافعل كما أفعل، ثم
عص^(٢) وجهه وعرضه وشجته حتى صار عرضه أكثر من طوله، وصار في هيئة لم يعرفه أحد
مها، ثم أرسل وجهه، وقال له: اعمل هكذا وطول وجهه حتى كاد دمه يحوّر صدره، وصار
كأنه وحده الماطر في سيعه، ثم نزع ثيابه وتحدث فصار في ظهره حدة كسسام البعير،
وصار طوله ممداراً شرأوا أكثر، ثم نزع سراويله وحمل يده حلة حصيه حتى حكت مها
الأرض، ثم خلاهما من يده ومتمى وحمل يحس^(٣) وهما يخطآن الأرض، ثم قام فطأوا،
وتمدد وعطى حتى صار أطول ما يكون من الرجال، فصحك والله الموم حتى أعشى عليهم
وقطع العاصري^(٤) فما تكلم بمادة، ولا راد على أن يقول: يا أبا العلاء لا أعاد ما تكره،
إما أنا بلمدك وحرّيتك، ثم انصرف أشعث وتركه.

أخبرني رضوان بن أحمد الصّيدلانيّ قال: حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن إبراهيم بن
المهديّ، عن عبيدة بن أشعث، عن أسه: أنه كان مولده في سنة تسع من الهجرة، وأن
أباه كان من ممالك عثمان، وأن أمّه كانت تنقل كلام أرواح إلى الله عليه وسلم
بعضهم إلى بعض، فمُلقى بينهم الشّرّ، فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك،
من أسلاق أمه.

(٢) عص وجهه ثناء وفي ب «عص»

(١) ب «العاصري»

(٣) حسن تلف وتواري.

فدعا الله عز وجل عليها فأماتها ، وعُمرَ اثنتا عشرة سنة حتى هلك في أيام المهديّ .

وكان في أشعب جلالٌ ، منها أنه كان أطيب أهل زمانه عشرة وأكثرهم بادره ، ومنها أنه كان أحسن الناس أداء لعناء سمعه ، ومنها : أنه أقوم أهل دهره صحيح المعترلة وكان امرأاً مهم

أشعب وعبد الله
ابن عمر

- ٥ قال إبراهيم بن المهديّ حدثني عبيد بن أشعب ، عن أبيه قال بلغني أن عبد الله بن عمر كان في مال له (١) مئذون شعره ، فركبني باصباحاً (٢) ووافيته في ماله ، فقلتُ يابن أمير المؤمنين وياس الفاروق أوفير لي بعري هذا تمرًا ، فقال لي : أيرى المهاجرين أنت ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : فمن الأبرار ؟ قلتُ : اللهم لا ، قال : أيرى السامع بإحسان ؟ قلتُ : أرحو ، فقال : إلى أن يُحقق رجاؤك ، قال : أيرى السبل أنت ؟ قلتُ : لا ، قال : فقلّام أوفير لك تعرك تمرًا ؟ قلتُ : لأبي سائل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أباك سائل على فرس فلا تردّه » ، فقال : لو شئتُ أن تقول لك : إنه قال لو أباك على فرس ، ولم يقل أباك على باصبح بعير (٣) لعلنا ، ولكنتُ أمرك من ذلك لاستعاضتي عنه ، لأبي قلّام لأن عمر بن الخطاب : إذا أباك سائل على فرس ، يسألني أعطيته ؟ فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما سألتني عنه ، فقال لي : نعم إذا لم تصب راحلاً وبحر أيها الرجل يُعبد رجلاً وعلامة أعطيك وأب على بعير ؟ فقلتُ له : بحق أباك الفاروق ، وبحق الله عز وجل ، وبحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أوقرتني لي تمرًا ، فقال لي عبد الله : أنا دؤوبٌ لك تمرًا ، وحق الله ، وحق رسوله ثم عاودت استخلاف لا أبررتُ لك قسمك ، ولو أنك اقصررت على استخلاف بحق أبي عليّ في تمرة أعطيكها لما أفتدب قسمك ، لأبي سمع أي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تُسدُّ الرجلُ إلى مسجد لرجاء الكراب ، إلا إلى المسجد الحرام ومسجدى

(١) ف « بلغني مكان عبد الله بن عمر في مال له »

(٢) الباصح المعبر يتسقى عليه .

(٣) ف « أباك على بعير » .

٩٦
١٧

بَيَّرَبَ ، وَلَا يُبِرُّ أَمْرًا قَسَمَ مُسْتَحْلِفُهُ إِلَّا أَنْ سَخَّحِلَفَهُ بِحَقِّ اللَّهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ
للسودان في تلك الحال (١) . أَوْقُرُوا لَهُ بَعِيرَهُ قَمَرًا ، قَالَ وَلِمَا أَخَذَ السُّودَانُ فِي حَسْوِ الْعَرَائِرِ
قُلْتُ . إِنْ السُّودَانُ أَهْلُ طَرْبٍ ، وَإِنْ أَطْرَبْتُهُمْ أَحَادُوا حَسْوَ عَرَائِرِي ، فَمَلَّ . مَا بَنَ
الْفَارُوقُ ، أَتَأْتِدُنِي فِي الْعَمَاءِ فَأَعْنِيكَ ؟ فَهَالَ لِي . أَتِ وَدَلَّكَ ، (٢) فَأَدْبَعَتْ فِي اللَّصَبِ (٣) ،
فَقَالَ لِي . هَذَا الْعَمَاءُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ تَعْرِفُهُ . ثُمَّ عَيْنِيهِ صَوْتًا آخَرَ لَطَوَيْسَ الْمَعْنَى وَهُوَ

خَائِلَمِيَّ مَا أَحْنَى مِنَ الْحَبِّ بَاطِيٌّ وَدَمْعِي بِمَا قَلْبُ الْعَدَاةِ سَهِيدٌ (٤)

فَهَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ يَا هَاهُ ، لَعْدَ حَدَثَ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُهُ ، قَالَ . ثُمَّ
عَمِيَّتُهُ لَأَنْ سُرَيْجٌ .

يَا عَيْنُ حُودَى مَالِدَمُوعِ الذُّمَّاحِ وَانْكِحِي عَلَى فَمَلَى فُرَيْشِ الْبِطَاحِ
فَقَالَ : يَا أَشْعَبَ ، وَيْحَكَ ، هَذَا يَحْقِيقُ الْفَوَادَ — أَرَادَ : يَحْرِقُ الْفَوَادَ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَبَ
لَا يُبَيِّنُ بِالرَّاءِ وَلَا بِاللَّامِ . قَالَ أَشْعَبُ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَرَانِي إِلَّا إِسْمَاعِدَانِي هَذَا الصَّوْتِ .

أَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّثْبِيُّ عَنْ سَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ .
لَقِيَ أَشْعَبَ صَدِيقًا لِأَبِيهِ فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ يَا أَشْعَبَ ، كَانَ أَبُوكَ أَلْحَى وَأَبَا أَطْطُ (٥)
فَلِيَ مَنْ خَرَحَتْ (٦) . قَالَ : إِلَى أُمِّي .

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ
عَدَاةٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ :

لَقِيَ أَشْعَبَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُصَيْبٍ ، هَلْ لَكَ فِي هَرِيرِيسَ قَدْ أُعِدَّ لَنَا ؟
قَالَ . بَعَمْ ، بَأْنِي أَبَا وَأُمِّي . قَالَ فِصْرٌ إِلَيَّ ، فَصَحِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَمْرَأَتُهُ قَدْ

(١) ب « ثُمَّ قَالَ لِلْسُّودَانِ فِي ذَلِكَ الْمَالِ »

(٢) ف « أَتِ وَرَأَيْتُكَ » (٣) اللَّصَبُ . بَوَعٌ مِنَ الْعَمَاءِ

(٤) ب « بَاطِلٌ » بَدَلُ « نَاطِقٌ » ، وَ« شَهِيرٌ » بَدَلُ « شَهِيدٌ »

(٥) الْإِطْطُ الْحَمِيمُ شَعْرُ اللَّحْيَةِ أَوِ الْحَاحِيَيْنِ

وَحَـهٖ إِلَيْكَ عِندَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ يَدْعُوكَ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنْ لِسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ هَرِيرِسَهٗ
 قَدْ دَعَانِي إِلَيْهَا، وَعِندَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَدَى مَتَى شَتَبْتُ، وَسَالِمٌ إِنَّمَا دَعَاكَ لِلنَّاسِ فَلَنْتَهُ، وَلَيْسَ
 لِي بُدٌّ مِنَ الْمُصَيِّ إِلَيْهِ. قَالَ: إِذَا نَعَصَبَ عِندَ اللَّهِ، قَالَ آكُلْ عِنْدَهُ، ثُمَّ أَصْبِرْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ.
 ثَخَاءٌ إِلَى سَالِمٍ وَجَعَلَ يَا كُلُّ أَكُلٍ مُعَالِلٍ فَهَالَ لَهُ كُلُّ نَاسِئٍ وَاعْبَ مَا فَصَّلَ
 عَمَكَ إِلَى مَنْزِلِكَ، قَالَ: دَاكَ أُرَدُّ بِأَبِي أَسْبَ وَأُمِّي، فَقَالَ يَا عَلَامَ، أَجْعَلْ هَذَا إِلَى
 مَنْزِلِهِ، خَمَلَهُ وَمَصَى مَعَهُ ثَخَاءٌ بِهِ أَمْرًا بِهِ فَهَالَ لَهُ نَكَلِيكَ أَمَّاكَ، فَدَحَاكَ عِندَ اللَّهِ أَنْ
 لَا يُكَلِّمَكَ تَهْرَأًا، قَالَ دَعَى وَإِيَّاهُ، هَاتِي سَيْثًا مِنْ رَعْفَرَانِ، فَأَعْطَتْهُ وَدَحَلَ الْحَمَامَ بِمَسْحٍ
 عَلَى وَجْهِهِ وَبَدِيهِ^(١) وَحَلَسَ فِي الْحَمَامِ حَتَّى صَغَّرَهُ، ثُمَّ حَرَّجَ مَسْكَنًا عَلَى عَصَا يُرِيدُ، حَتَّى أَتَى
 دَارَ عِندِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَلَمَّا رَأَاهُ حَاحَهُ قَالَ وَيْحَكَ، بَلَعْتَ بَكَ الْعَلَّةُ مَا أَرَى؟ وَدَحَلَ
 وَأَعْلَمَ صَاحِبَتَهُ فَأَدْرَسَ لَهُ، فَلَمَّا دَحَلَ عَلَيْهِ إِذَا سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَهُ، فَجَعَلَ يَرُدُّ فِي الرَّعْدَةِ
 وَنُفَارِطِ الْحَطَوِ، فَحَلَسَ وَمَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْقِلَ، فَهَالَ عِندَ اللَّهِ طَلَمُنَاكَ مَا أَسْعَبَ فِي عَصِيدَا
 عَلَيْكَ، فَهَالَ لَهُ سَالِمٌ مَالِكَ وَيْلَكَ أَلَمْ تَكُنْ عِنْدِي آتِيًا وَأَكَلْتَ هَرِيرِسَهٗ؟ فَقَالَ لَهُ
 وَأَيُّ أَكَلٍ تَرَى بِي؟ قَالَ وَبَلَكَ أَلَمْ أَفَلْ لَكَ كَنْتَ وَكَنْتَ وَقُلْ لِي كَنْتَ وَكَنْتَ؟ قَالَ لَهُ
 شُبَّهْتُ لَكَ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَاللَّهُ إِنِّي لَأُطَرِّقُ الشَّيْطَانَ يَتَسَبَّهْتُ بَكَ وَبَلَكَ
 أَحَادِثُ أُنْتُ؟ قَالَ عَلَى وَعَلَى إِنْ كَسَبْتُ حَرَحْتُ مَدَّ سَهْرَ^(٢) وَمَالَ لَهُ عِندَ اللَّهِ اْعْرُبْ،
 وَيَحْكُ أَتَسَبَّهْتُ، لَا أَمَّا لَكَ أَفَالَ مَا فَلْتُ إِلَّا حَمًّا، قَالَ مَحْبَانِي اَصْدُقْنِي وَأَنْتَ آدِرٌ مِنْ
 عَصَى، قَالَ لَا وَحْيَا بَكَ لَمَدَّ صَدَقَ ثُمَّ حَدَّثَهُ بِالْقَصَّةِ فَصَحَّكَ حَتَّى اسْتَأْنَى عَلَى هَاهُ

^(٣) أَخْبَرَنِي رَضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهْدِي
 أَنَّ الرَّسِيدَ لَمَّا وَلَّاهُ دِمَشْقَ بَعَثَ إِلَيْهِ عِندَ اللَّهِ بْنِ أَسْعَبَ، وَكَانَ يَهْدُمُ عَلَيْهِ مِنَ
 الْحِجَارِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرُبَ

انه يذكر بعض
 طرائف أفع

(١) ف «وولده»

(٢) ف «إِنْ كَسَبَ رَأْسُكَ مِنْ شَهْرٍ»

(٣) سقط هذا الخبر من ب، وأتساء من ف، ما، مد.

قال إبراهيم وكان يحدثني من حديث أبيه بالطرائف .

عَادَلْتُهُ^(١) يَوْمًا وَأَنَا حَارِحٌ مِنْ دَمَسَقٍ فِي قَمَّةٍ عَلَى بَعْلِ لَأْهُوَ بِحَدِيثِهِ ، فَأَصَابَهَا فِي الطَّرِيقِ رَدٌّ سَدِيدٌ فَدَعَا بِيَدُ وَاخٍ سَمُور^(٢) لَأَلْسِنَهُ ، فَأَتَيْتُ بِهِ فَلَمَّا لَسَّتُهُ أَقْبَلْتُ عَلَى ابْنِ أَسْعَبٍ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي شَيْئًا مِنْ طَمَعِ أَبِيكَ . فَقَالَ لِي : مَا لَكَ وَلَأْنِي ، هَا أَنَا إِذَا دَعَوْتَ بِالذَّوَّاحِ مَا سَكَكَ وَاللَّهِ فِي أُنْثَى إِيْمَا حُتَّتَ بِهِ لِي ، فَصَحَّكَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَدَعَا بِيَعْبَرَهُ فَلَسَّتُهُ وَأَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَلْبَ لَهُ .

أَلَا بُيُوكَ وَلَدٌ عَرِكَ ؟ فَقَالَ : كَثِيرٌ ، فَمَلْتُ عَشْرَهُ ؟ قَالَ : أَكْثَرَ ، قُلْتُ : خُمْسُونَ ؟ قَالَ : أَكْثَرَ كَثِيرٌ ، قَلْبَ . مَائَةٌ ؟ قَالَ : دَعِ الْمِائِينَ وَحْدَ الْأَلُوفِ ، فَقُلْتُ : وَيْلَكَ أَيْ شَيْءٍ تَقُولُهُ ؟ أَسْعَبُ أَبُوكَ لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَبٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ أَلُوفٌ مِنَ الْوَلَدِ ؟ فَصَحَّكَ ثُمَّ قَالَ : لِي فِي هَذَا حِرٌّ طَرِيفٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : حَدِّثْنِي بِهِ ، فَقَالَ :

كَانَ أُنَى مَقْطَعًا إِلَى سُكَيْنَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، وَكَانَتْ مَتْرُوحَةً بِرِيدٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ عَمَانَ وَكَانَتْ مُحْتَمَّةً لَهُ ، فَكَانَ لَا يَسْمُرُ مَعَهَا ، يَقُولُ لَهُ : أُرِيدُ الْحُجَّجَ فَيُخْرِجُ مَعَهَا ، فَإِذَا أَفْصَحُوا إِلَى مَكَّةَ يَقُولُ : أُرِيدُ الرَّحْوَاعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا عَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ : أُرِيدُ الْعَمْرَةَ ، فَهُوَ مَعَهَا فِي سَفَرٍ لَا يَمْضِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنِي أُنَى قَالَ :

كَانَ قَدْ حَلَفْتُهُ بِمَا لَا كِفَارَةَ لَهُ أَلَّا يَتَرَوَّجَ عَلَيْهَا وَلَا يَتَسَرَّى وَلَا يُلِيمَ نَسَائِهِ وَحَوَارِيهِ إِلَّا بِإِذْنِهَا ، وَحَجَّ الْحَلِيفُ فِي سَنَةٍ مِنَ السَّنِينَ فَقَالَ لَهَا : قَدْ حَجَّ الْحَلِيفَةُ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ لِقَائِهِ ، قَالَتْ : فَاحْلِفْ بِمَا لَكَ لَا تَدْخُلُ الطَّائِفَ ، وَلَا تُنَلِّمَ مُحَوَّارَكَ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا سَبِّ ، فَخَلَفَ لَهَا بِمَا رَضِيَ بِهِ مِنَ الْإِيمَانِ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : احْلِفْ بِالطَّلَاقِ ، فَقَالَ : لَا أَفْعَلُ ، وَلَكِنْ اسْعَى مَعِيَ نَتْنِكَ ، فَدَعَتْنِي وَأَعْطَانِي مِلَّةً دِينَارًا وَقَالَ لِي : احْرُجْ مَعَهُ ، وَحَلَفْتَنِي

٢٠ (١) عادله ركب معه

(٢) الذواح اللحاف الذي نلس والسمور حيوان يرى يتحد من جلده فراء ثميّة للبهائم وحملها وإدعائها .

بطلاق ننت ورداں روحى ألا أطلقَ له الخروجَ إلى الطائف بوجه ولا سبب، خلعتُ لها
 بما أُلح صدرها، فأذِنَتْ له فخرج وخرَّحُ معه. فلما حادينا الطائفَ قال لى . يا أشعب،
 أنتَ تعرِّفنى وتعرف صائغى عندك، وهذه ثلاثمائة دينار، حُدِّها بَارَكَ اللهُ الك فيها وأدِّنْ
 لى أَلَمْ بِحوارىّ، فلما سمعُها ذهب عقلى ثم قلت: يا سيدى. هى سُكَيْنَةُ، فالله الله فى .
 فقال أَوَ تَلم سَكِينَةُ العيب! فلم يزل لى حتى أخذتها وأدبُ له، فقصى وناب عند حواريه .
 فلما أصحنا رأيتُ آياتَ قوم من العرب قريةً منا، فلبستُ حُلَّةً وشئى كالب لزيد فيمتُّها
 ألفُ دينار، وركبُ فرسه وحئتُ إلى النساء فسلمتُ فرددن، وسبى فانتسدتُ سبَّ
 ريد، فحادثننى وأنسن لى. وأقبل رجال الحى، وكلماء رحل سأل عن سى فحَبَّر به هابى
 وسلم علىَّ وعظمتى وانصرف، إلى أن أقبل شبحٌ كبير مكر مطون، فلما حَبَّر لى ونسبى
 سأل حاجتيه عن عيه، ثم نظر إلىَّ وقال: وأنى ما هذه خلقةُ قُرَشى ولا شمائله، وما هو
 إلا عندُهم نادٍ، وعلمتُ أنه يريد شراً، فركتُ الفرسَ ثم مصيتُ، ولحمى فرمانى سهم ما
 أخطأ قرونوسَ السرج، وما شككتُ أنه يلحقنى بآخر يقتلى فسلجتُ — يعلم الله —
 فى ثيابى فلوثها وبذلتُ إلى الحُلَّة فصيرها شُهرةً^(١)، وأتيتُ رجلَ ريد بن عمرو فخلستُ
 أعسل الحُلَّة وأحفظها، وأقبل ريد بن عمرو، فرأى مالِقى الحُلَّة والسرج، فقال لى:
 ما القصة؟ ويليكَ! فقلت: يا سيدى الصدقُ أحمى، وحدثته الحديثَ فاعتناظ ثم قال لى:
 أَلَمْ يَكْفِكَ أن تلبس حلتى وتضع بها ما صنعت، وتترك فرسى وتجلس إلى النساء حتى
 انتسبت بنسبى وفضحتنى، وحملتنى عند العرب وَلَاحاً حَمَاساً^(٢)، وحرى عليك دُلُّ سُب
 إلى، أنا نهي من أبى ومنسوبٌ إلى أهلك إن لم أسؤك وأبلغ فى ذلك.
 ثم لقي الحليمة وعاد ودخلنا إلى سُكَيْنَةَ، فسألته عن خبره كله فخبَّرها حتى انتهى إلى دكر

(١) الشهرة . طهور الشيء فى شئمة .

(٢) الولاخ : الكثير الدحول . والجاش : المتعرض للنساء

حواريه، فقال. إياه وما كان من خبرك في طريقك؟ هل مضيت إلى حواريك بالطائف؟ فقال لها: لا أدري، سلى ثقتك. فدعنى فسألتنى، وبدأت تخلفت لها بكل يمين محرحة أنه مامر بالطائف ولا يدخلها ولا فارسي، فقال لها. اليمين التي حلف بها لارمة لى إن لم أكر دخلت الطائف وبث عند جوارى وغسلتهن^(١) جميعا، وأخذ منى ثلاثمائة دينار، وفعل كذا وكذا، وحدّثها الحديث كله وأراها الحلّة والسرّج، فقالت لى: أفعلتها يا أشعب! أنا نقيّة من أبى إن أعتقها إلا فيما يسوءك، ثم أمرت بكبس^(٢) منزلى وإحصارها الدباير فأحصرت، واشترت بها حسنا وبصا وسرحيا، وعملت من الحشب بيتا لحسنى فيه وحلفت ألا أخرج منه ولا أفارقه حتى أحصن البصّ كله إلى أن يموت، فمكثت أربعين يوما أحصن لها البص حتى يموت، وحرص منه فراريج كثيرة فرّثتهن وتناسلن فكنن بالمدية بسمين سات أشعب ولسل أشعب، فهؤلاء إلى الآن بالمدية نسل يريد على الألوف، كلهم أهلى وأقارنى. قال إبراهيم: فصحك والله من قوله صحك ما أدكر أنى صحكتم مثله قط ووصلته، ولم يزل عندى رمانا حتى خرج إلى المدية ولبى أنه مات هناك^(٣).

يتسور السستان
طلبا الطعام
٩٧
١٧

أخبرنى أحمد قال. حدّثنا مضعب بن عبد الله بن عثمان قال: قال رجل لأشعب: إن سالم بن عبد الله قد مضى إلى سستان فلان ومعه طعام كثير، فبادر حتى لحقه فأعلق العلام الباب دونه، ففسور عليه، فصاح به سالم: بئانى وبلك بئانى، فاداه أشعب: لقد علمت مالنا فى ساتك من حق وإلك لتعلم ما تريد^(٤)، فأمر بالطعام فأخرج إليه منه ما كفاه.

يقوق مثل
الدجاجة

أخبرنى الحسن بن على قال: حدّثنا أحمد بن سعيد قال: حدّثنا الرّثبى بن بكّار قال: حدّثنى عمى قال:

(١) غسلتهن جامعتهن.

(٢) كبس دار فلان. هجم عليها فحاة وأحاط بها

(٣) انتهى الخبر المشار إلى أوله فى الحاشية رقم ٣ ص ١٦٢

(٤) سورة هود ٧٩.

بعث سُكَيْبَةَ إِلَى أَبِي الرَّبَادِ حَتَّى تَسْتَقْبِيَهُ فِي سِوَاءٍ، فَأُطْلِعَ أَسْعَبُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتٍ وَحَمَلُ يَقُوِّ فِي مِثْلِ مَا تُقَوِّقُ الدَّحَاخَةَ، قَالَ: فَسَّحَ أَبُو الرَّبَادِ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَصَحَّكَ وَقَالَ: إِنْ هَذَا الْخَيْتُ أَفْسَدَ عَلَيْنَا بَعْضَ أَمْرِنَا، خَلَفْتُ أَنْ يَحْصُنَ بَيْصًا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَلَا يَفَارِقَهُ حَتَّى يَنْقُبَ، خَمَلُ أَبُو الرَّبَادِ يَعْجَبُ مِنْ فَعْلَاهَا.

وَقَدْ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمْرٍ الْمَحْوِيُّ بِحَبْرِ سُكَيْبَةَ الطَّوِيلِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَحْكَامِ سُكَيْبَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مَعْرُودًا عَنْ أَخْبَارِ أَسْعَبِ هَذِهِ فِي أَحْكَامِهَا مَعَ رِيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانَ

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُضْعَبٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ الْمَدِينِيِّينَ قَالَ:

كَانَ لِأَشْعَبَ حَرْقٌ فِي بَابِهِ، فَكَانَ يَبَامُ ثُمَّ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنَ الْحَرْقِ يَطْمَعُ فِي أَنْ يَحْيِيَ ١٠
إِنْسَانًا يَطْرَحُ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْ شِدَّةِ الطَّمَعِ، فَمَثَ إِلَى بَعْضِ مَنْ كَانَ يَعْشَى بِهِ مِنْ مُجَانِّ
آلِ الرَّبْرِ يَعْدِلُ لَهُ فِلسْخٌ فِي يَدِهِ، فَلَمْ يَعِدْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ يُخْرِجَ يَدَهُ.

وَأَخْبَرَنِي بِهِ الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ ابْنِ مَهْرُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُضْعَبٍ، عَنْ بَعْضِ الْمَدِينِيِّينَ فَذَكَرَ بِحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا فَعَلَ بِهِ الْمَاحِصَ.

أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ: ١٥
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبْرِِيُّ أَبُو طَاهِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي قَتِيلَةَ قَالَ:
حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمْرٍ مُحَمَّدُ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَشْعَبَ حَدَّثَهُ قَالَ:

حَاءُ ابْنِ قَتِيلَةَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: إِنَّا نَحْبِبُ أَنْ نُسْمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عَمْرِ صَوْتًا مِنَ الْعَمَاءِ وَتُعَلِّمُنَا مَا يَقُولُ لَكَ، وَجَعَلُوا لِي عَلَى ذَلِكَ حُمَلًا فَتَسْتَنِي، ^(١) فَدَخَلْتُ عَلَى سَالِمٍ فَهَلَبَ.

(١) ف «حُمَلًا قِيدَنِي» وَالْحَمَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى فَعْلٍ شَيْءٍ

يا أبا عمر، إن لي محالسةً وحرمةً ومودةً وسيًّا، وأنا مُولَعٌ بالترُّمِّمِ، قال: وما التَّرمُّمُ؟ قلت. العناء، قال: في أي وقت؟ قلب في الخلوة ومع الإخوان في المنزه، فأحب أن أسمعك، فإن كرهته أمسكُ عنه، وعنيته فقال: ما أرى ناسًا، فخرحُ فأعلمتهم، قالوا. وأي شيء عنيته؟ قلب. عنيته

• فرَّنا مَرَبَطًا السَّعَامَةِ مَيِّ لَقِحتُ حربُ وائلٍ عن حِيالي^(١)
فقالوا. هذا بارد ولا حركة فيه، ولسنا نرعى، فلما رأيتُ دَفْعَهُمْ إِيَّاي وحتُّ ذهابَ ما جعلوه لي رجعُ فقلت يا أبا عمر، آخر، فقال. مالي ولك؟ فلم أملكه كلامه حتى عيبُ، فقال ما أرى ناسًا، فخرحُ إليهم فأعلمتهم فقالوا وأي شيء عنيته؟ فقلت: عنيته قوله

١٠ لم يُطيقوا أن يَنزِلُوا وَرَلْنَا وأخو الحرب مَنْ أطاق الرُّلا
فقالوا ليس هذا شيء، فرجعُ إليه فقال. مه، قلب. وآخر، فلم أملكه أمره حتى غيبتُ.

عَيَّضَ مِنْ عَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي : ماذا لَقِيتَ مِنَ الهوى وَلَقِيْنَا^(٢)
فقال نَهَلًا نَهَلًا^(٣)، فقلت. لا والله إلا بذلك السَّدَاك، وفيه تمر عَجْوَه من صَدَقَة
١٥ عمر فقال هو لك، فخرحُ به عليهم وأنا أخطِرُ فقالوا: مه، فقلت. عَيَّيتُ الشَّيْخَ .
عَيَّضَ مِنْ عَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي

فطرب وفرص لي فأعطاني هذا، وكدَّتهم، والله ما أعطانيه إلا استكفافاً حتى صَمَتُ

(١) البيت للحارث بن هاد، وانظر الأمازي ٢ ١٣١ ط دار الكتب

(٢) البيت للحريز في شرح ديوان حريز ٥٧٨ ط الصاوي، وقوله ٢٠

إن الدين عدواً بملك عادرُوا وشلا نعيمك ما نزال معيَا

(٣) ف، مد «مهلا مهلا» والهبل ما أكل من الطعام

قال ابن أبي سعد: السَّدَاكُ: الرَّيْلُ الكبير. وفرص لي أي تَطَى، يعنى ما يَهْه
الناس للمعين ويُسَمُّوهُ القُطَّ.

حدثني الجوهري قال: حدثنا محمد بن القاسم قال: حدثني فَعْبُ بنُ الحرر عن
الأصمعي قال: حدثني حعفر بن سليمان قال:

قَدِمَ أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي حَمْرٍ، فَأُطَافَ بِهِ فَتَيَّانَ بَنِي هَاشِمٍ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُعَنِّهَهُمْ فَعَنَّى إِذَا هُ
أَلْحَاهُ مُطَرِبَةً (١) وَحَلَّقَهُ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ لَهُ حَمْرُ بْنُ الْمَنْصُورِ: لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ وَالْعَمَاءُ.

كانت له الحان
مطربة وشهد له
مع

لَيْسَ طَلَلٌ لِنَدَاتِ الْحَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا؟

فقال له: أَخَذْتُ الْعَمَاءَ عَنْ مَعْنَدٍ، وَهُوَ لِلدَّلَالِ، وَلَقَدْ كَبَّ أَحْذُ اللَّحْنِ عَنْ
مَعْنَدٍ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ قَالَ عَلَيْكُمْ نَاشِعُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ تَأْدِيَةً لَهُ هـ.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَزِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَصْعَبٍ قَالَ:

قَدِمَ حَرِيرٌ الْمَدِينَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُسْتَسْئِدُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ عَنْ شَعْرِهِ، فَيُدْشِدُهُمْ
وَيَأْخُذُونَ عَنْهُ وَيَصْرِفُونَ، وَلَرَبَهُ أَشْعَبُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَلَمْ يَبَارِفْهُ، فَقَالَ لَهُ حَرِيرٌ أَرَأَيْكَ
أَطْلُوكَهُمْ حُلُوسًا وَأَكْثَرَهُمْ سُؤَالَ، وَإِنِّي لَأُطْلُكُ الْأَمَّهُمْ حَسًّا، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا حَرَّةَ،
أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُمْ لَكَ، قَالَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَنَا أَخَذْتُ شَعْرَكَ فَأَحْسَنُهُ وَأُحَوِّدُهُ، قَالَ: ١٥
كَيْفَ تُحَسِّنُهُ وَتُجَوِّدُهُ؟ قَالَ، فَاذْفَعْ فَمَاءَ فِي شَعْرِهِ وَالْعَمَاءُ لَا مِنْ سُرَيْجٍ:

أشعب يلزم
حريرا ويعنيه في
شعره

صوت

يَا أُخْتَ نَاحِيَةَ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ لَوْمَ الْعُذْلِ (٢)
لَوْ كَبُّ أَعْلَمُ أَنْ آخَرَ عَهْدِكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلِ

(١) ف «أَلْحَاهُ طَرِبَةً».

(٢) ف «قُلِ الرَّحِيلَ وَقُلِ الْعُذْلَ الْعُذْلَ».

قال : فطرب حرير حتى بكى وحمل يزحف إليه حتى لصقت ركبته بركبته وقال :
أشهد أنك تحسنه وتحوده ، فأعطاه من شعره ما أراد ، ووصله بدباير وكسوة .

حدثني أحمد بن عبد العزيز قال . حدثنا محمد بن القاسم قال . حدثني أبي قال : قال
الهيثم بن عدي :

لميب أسع فتل له : كيف ترى أهل رمالك هذا ؟ قال : يسألون عن أحاديث
الملوك وسطون إعطاء العبيد .

حدثني أحمد قال : حدثني محمد بن القاسم قال . حدثنا أحمد بن يحيى قال : أخبرنا
مُصعب قال

١٠ حَتَّ أم عمر بنت مروان فاستَحَبَّت^(١) أَشْعَبَ وقالت له : أنت أعرف الناس
بأهل الديرة ، فأذن لهم على مراتهم ، وحلست لهم مكيًا ، ثم قامت فدخلت القائلة ،
فجاء طويس فقال لأشعب استأذن لي على أم عمر ، فقال : ما رالت حالسة وقد دخلت ،
فقال له . يا أسعب ملكت يومين فلم تفت بعزتين ولم تقطع شعرتين ، فدفق أسعب
الباب ودخل إليها ، فقال لها . أسدك الله يا بنت مروان ، هذا طويس بالباب فلا تفرضي
للسان ولا تفرضي ، فأدب له ، فلما دخل إليها قال لها : والله لئن كان بابك علقاً لهد
١٥ كان بابك أليك فلما^(٢) ، ثم أخرج دُفَّه وقرنه وعسى .

٩٩
١٧

ما تمعى به طى فقد توتينه في اليوم غير مُصَرَّد محسوب
كان المنى بلغائها فليقيها فلهوب من هو امرئ مكدوب
قال أيهما أحب إليك العاحل أم الآحل ؟ فقال : عاحل وآحل ، فأمرت له بكسوه .

(١) استعجمت أشعب . ولته الحجابة .

(٢) ناب سلق مغلق ، فعل بمعنى معمول وعلق : مفتوح . وفي مد : «دلقا» . ٢٠

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، عن أبي مُسْلَم ، عن المدائني قال .
حدثت رجل من أهل المدينة أشعبَ محذِبَ أعجمي فقال له . في حديثك هذا شيء
قال وما هو ؟ قال تَقْلِيْبُهُ عَلَى الرَّأْسِ

أخبرني الجوهري قال : حدثني ابن مَهْرُويه قال . أخبرنا أبو مسلم قال . حدثنا
المدائني قال

أشعب والوليد من
يريد

بعث الوليدُ بنُ يزيدٍ إلى أشعبٍ بعدما طَلَّقَ امرأته سَعْدَةَ فقال له : يا أسعبُ ، لك
عندي عشرة آلاف درهم على أن تلعبَ رسالتي سَعْدَةَ ، فقال له . أحصِر المَالَ حتى أنظر
إليه ، فأحصِر الوليدُ بَدْرَةَ فوضعها أسعب على عنقه ، ثم قال : هات رسالتك يا أميرَ
المؤمنين ، قال : قل لها . يقول لك :

أَسْعَدُهُ هَلْ إِلَيْكَ لَنَا سَبْلٌ وَهَلْ حَتَّى الْعِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ؟
بلى ، ولعلَّ دهرًا أن يُؤَاتِي عَمَوبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايٍ
فَأَصْبَحَ سَامِنًا وَتَفَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ شَمْلُنَا بَعْدَ افْتِرَاقٍ

قال : فأتى أشعبُ الباب ، فأحْبِرَ بمكاتبه ، فأمرَ ففَرِشَ لها فُرُشًا وحلستُ
فأدْبَتْ له ، ودخل فأشدها ما أمره ، فقال لخدمها خذوا العاسق ، فقال . يأسدني إِمْرَأَتُهَا
عشرة آلاف درهم ، قالت . والله لأَقْلِبَنَّكَ أَوْ تَلْعَمُهُ كَمَا يَلْعَمُ ، قال وما هَئِينِ لِي ؟
قالت : سِاطِي الدِّي تَحْتِي ، قال : فومى عنه ، فقامت فطواه ثم قال هاتِي رسالتك
جُعِلَتْ وِدَائِكَ ، قالت : قل له :

أَتَنكِ عَلَى لُئْنِي وَأَمْتٍ تَرَكْتَهَا فَقَدْ دَهَبَتْ لُبِّي مَا أَتَ صَانِعُ؟
فأقبل أسعبُ فدخل على الوليد فأشده البيت ، فقال . أَوْه ! قَتَلَنِي وَاللَّهِ ، ما تُرَايِ
صَانِعًا لَكَ يَا بَنَ الزَّامِيَةِ ؟ اخْتَرِ إِمَّا أَنْ أُدْلِيَنَّكَ مِنْكَسَايِ نَرٍ ، أَوْ أَرْمِيَنَّكَ مِنْ فَوْقِ الْقَعْرِ

مُكْسَا ، أو أصرَبَ رَأْسَكَ مِمُّودَى هَذَا صِرَةً ، فقال مَا كُنْتُ فَاعِلًا لِي سِيئًا مِنْ ذَلِكَ
فَالِ وَلَمْ ؟ قَالَ لَا أَنْكَ لَمْ تَكُنْ لِيُعَذِّبْ رَأْسًا فِيهِ عَيْنَانِ قَدْ نَظَرَتَا إِلَى سَعْدِهِ فَقَالَ
صَدَقْتَ يَا سَ الرَّائِيَّةَ ، احرُجْ عَنِّي

وفد أحرَبَنِي هَذَا الْحَرَّ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْبَدٍ ، عَنْ سَمَّادٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ ،
أَنْ سَعْدَهُ لَمَّا أَشَدَّهَا أَشْعَبُ قَوْلُهُ

أَسْعَدَهُ هَلْ إِلَيْكَ لِسَا سَبِيلٌ وهل حَتَّى الْيَمَامَةِ مِنْ تَلَاقِي؟!

فَالِ لَا وَاللَّهِ لَا تَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، وَلَمَّا أَشَدَّهَا

بَلَى وَلَعَلَّ دَهْرًا أَنْ تُوَاتِي مَمَوْبٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ طَلَايِ

قَالَ . كَلَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، بَلْ يَفْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ بِهِ ، وَلَمَّا أَشَدَّهَا

فَأُصْبِحَ شَامِيًا وَتَقَرَّ عَيْنِي وَيُجْمَعُ تَمَلُّمَا بَعْدَ افْتِرَاقِ ١٠

فَالِ بَلْ تَكُونُ الشَّامَاتُ بِهِ ، وَدَكَرَ بَاقِي الْحَرِّ مِثْلَ حَدِيثِ الْخَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ

مَهْرُويهِ

أَحْبَرَنِي عَمِّي فَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْكُرَّانِيُّ فَالِ . حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ

الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ :

كَبَّ الْوَلِيدُ بْنُ يُرَيْدٍ فِي إِشْحَاصِ أَشْعَبَ مِنَ الْحِجَارِ إِلَيْهِ وَحَمَلَهُ عَلَى التَّرِيدِ ،
فَحُمِلَ إِلَيْهِ ، وَلَمَّا دَخَلَ أَمْرًا أَنْ يَلْبَسَ ثَمَانًا^(١) وَيُحْمَلَ فِيهِ دَبُّ قِرْدٍ ، وَيُشَدَّ فِي رِجْلَيْهِ
أَحْرَاسٌ ، وَفِي عُنُقِهِ حَلَاخِلٌ ، فَعُيِّلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ وَهُوَ عَجَبٌ مِنَ الْعَجَبِ ، وَلَمَّا رَأَاهُ
صَاحِبُكَ مِنْهُ وَكَشَفَ عَنْ أَيْرِهِ ، قَالَ أَشْعَبُ : فَطَرَبَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ نَائِيٌّ مَذْهُوٌّ ، فَقَالَ لِي :

(١) الثَّانِ سِرَاوِيلٌ قَصِيرَةٌ إِلَى الرِّكَّةِ أَوْ مَا يَوْقُهَا تَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَفِي مَدِّ «ثَانًا»

اسحُدْ لِلأَصَمِّ وَيَلَاكَ ، يَسْنَى أَيْرَهُ ، فَسَحَدْتُ ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي وَسَحَدْتُ أُخْرَى ،
فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ . الأَوَّلَى لِلأَصَمِّ ، وَالثَّانِيَةُ لِحَصِيَّتِكَ ، فَصَحَّحَكَ وَأَمَرَ بِزَرْعِ
مَا كَانَ أَلْبَسْنِيهِ وَوَصَلَنِي ، وَلَمْ أَرَلْ مِنْ بُدْمَانِهِ حَتَّى قُتِلَ .

أُخْرَى مُحَمَّدُ بْنُ مَرْيَدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا سَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ

قَالَ رَحْلٌ لِأَشْعَبٍ إِنَّهُ أَهْدَى إِلَى رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ فَمَنْ أَدَمَ قِيَمَتُهَا عَشْرَهُ .
آلَافَ دِرْهَمٍ فَقَالَ : أَمْرُ أَتَى الطَّلَاقَ لَوْ أَنَّهَا قَمَّةُ الْإِسْلَامِ مَا سَاوَتْ أَلْفَ دِرْهَمٍ . فَصَلَ لَهُ :
إِنْ مَعَهَا حُمَّةٌ وَتِسِي حَشْوُهَا قَرْنٌ قِيَمَتُهَا عَشْرُونَ أَلْفَ دِينَارٍ ، فَهَالِ : أُمُّهُ رَابِعَةٌ لَوْ أَنَّ
حَشْوَهَا رَعْبٌ أَحْبَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ مَا سَاوَتْ عِشْرِينَ دِينَارًا .

أُخْرَى عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ . حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الرُّبَيْزِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَبُ قَالَ :

أشعب ورحل من
ولد عامر بن لؤي

١٠

وَلِيَ الْمَدِينَةَ رَحْلٌ مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ، وَكَانَ أَجَلَ النَّاسِ وَأَنْكَدَهُمْ ^(١) . وَأَعْرَاهُ
اللَّهُ نِيَّ يَطْلُسِي فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ ، فَإِنْ هَرَبْتُ مِنْهُ هَجَمَ عَلَيَّ مَرِيئًا بِالْشَّرْطِ ، وَإِنْ
كَسَبْتُ فِي مَوْضِعٍ نَعَثْتُ إِلَى مَنْ أَكُونُ مَعَهُ أَوْ عِنْدَهُ يَطْلُبُنِي مِنْهُ ، فَيُطَالِنِي بَأَنِ أَحَدَثْتُهُ
وَأُصْحِكَهُ ، ثُمَّ لَا أَسْكُبُ وَلَا يَسَامُ ^(٢) ، وَلَا يُطْعِمُنِي وَلَا يُعْطِينِي شَيْئًا ، فَلَقَبْتُ مِنْهُ جَهْدًا
عَظِيمًا وَنَلَاءً شَدِيدًا . وَحَصَرَ الْحِجْجُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَشْعَبُ ، كُنْ مَعِيَ ، فَقُلْتُ . بَابِي
أَتَتْ وَأُمِّي ، أَنَا عَلِيلٌ ، وَلَيْسَتْ لِي بَيْتَةٌ فِي الْحِجْجِ . فَقَالَ : عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ وَقَالَ : إِنْ الْكَعْمَةَ
بَيْتُ النَّارِ ، لَيْسَ لَمْ تَخْرُجْ مَعِيَ لِأَوْدِعَ نَفْسُكَ الْجُبْنَ حَتَّى أَقْدُمَ ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ
مُكْرَهًا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا الْمَنْزَلَ أَظْهَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ وَبَامَ حَتَّى تَشَاعَلَتْ ، ثُمَّ أَكَلَ مَا فِي سُرْقَتِهِ ،
وَأَمَرَ عَلَامَهُ أَنْ يُطْعِمَنِي رَعِيقَيْنِ يَمْلِحُ ، فَخِثْتُ وَعَدَى أَنَّهُ صَائِمٌ ، وَلَمْ أَرَلْ أَنْتَظِرَ الْمَغْرِبَ

(١) مد «وأنكدتهم» .

(٢) ف «ولا أنام»

- أَتَوَقَّعُ إِفْطَارَهُ ، فَلَمَّا صَلَّيْتُ الْمَعْرِبَ قُلْتُ لِعُلَامِهِ : مَا يَنْتَظِرُ بَالاً سَكَلَ ؟ قَالَ : قَدْ أَكَلَ
 مَدُّ رَمَانٍ ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يَكُنْ صَائِماً ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : أَفَأَطْوَى أَمَّا ؟ قَالَ : قَدْ أَعَدَّ
 لَكَ مَاتَا كُلَّهُ فَكُلْ ، وَأَخْرَجَ إِلَى الرَّعِيفَيْنِ وَالْمِلْحَ فَأَكْتَهُمَا وَبِئْسَ مَيْتًا حَوْماً ،
 وَأَصْبَحْتُ فِيسِرًا حَتَّى نَزَلْنَا الْمَرِلَ ، فَقَالَ لِعُلَامِهِ : اسْتَعِ لَنَا لَحْماً يَدْرِيهِمْ ، فَاتَّاعَهُ ، فَقَالَ :
 كَتَبْتُ لِي فِطْعاً ، فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهُ وَنَصَبَ الْقِدْرَ ، فَلَمَّا اعْتَرَبَ قَالَ : اغْرِفْ لِي مِنْهَا قِطْعاً ،
 فَعَمِلَ ، فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : اطْرَحْ فِيهَا دُقَّةً وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلْقِ تَوَابِلَهَا
 وَأُطْعِمْنِي مِنْهَا ، فَعَمِلَ ؛ وَأَنَا حَالِسٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ لَا يَدْعُونِي ، فَلَمَّا اسْوَى اللَّحْمَ كُلَّهُ قَالَ :
 يَا عُلَامُ ، أُطْعِمِ أَشْعَبَ ، وَرَمَى إِلَى بَرْعِيَيْنِ ، فَنَحْتُ إِلَى الْقِدْرِ وَإِذَا لَيْسَ فِيهَا إِلَّا مَرَقٌ
 وَعِطَاطٌ ، فَأَكَلْتُ الرَّعِيفَيْنِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ حِرَاءً فِيهِ فَاكِهَةٌ يَاسَةٌ ، فَأَخَذَ مِنْهَا حَمِصَةً
 فَأَكَلَهَا ، وَبَقِيَ فِي كَفِّهِ لَوْرٌ يَقْشَرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ حِيلَةٌ ، فَرَمَى بِهِ إِلَى وَقَالَ :
 كُلْ هَذَا يَا أَشْعَبَ ، فَذَهَبَتْ أَسِيرٌ وَاحِدَةٌ مِنْهَا إِذَا بِصِرْمِي قَدْ اسْكَسَرَتْ مِنْهُ قِطْعَةً
 فَسَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَتَنَاعَدْتُ أَطْلُبُ حَجَرًا أَكْسِرُهُ بِهِ ، فَوَجَدْتُهُ ، فَصَرْتُ بِهِ لَوْرَةً
 فَطَفَرَتْ — يَعْلَمُ اللَّهُ — مَقْدَارَ رَمْيَةِ حَجَرٍ ، وَعَدَوْتُ فِي طَلَبِهَا ، فَبَيْنَا أَنَا فِي ذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ
 نَوُ مُصْنَعٌ — يَعْنِي ابْنَ ثَابِتٍ وَإِخْوَتَهُ — يُلْبِثُونَ بِهَذِهِ الْحُلُوقِ الْجَهْوَرِيَّةِ ، فَصَحَّتْ
 بِهِمْ : الْعَوْتَ الْعَوْتَ الْعِيَادُ بِاللَّهِ وَمَكِّ يَا آلَ الرَّبِّيرِ ، الْحَقُّونِي أَدْرِكُونِي ، فَكَصُّوا إِلَيَّ ،
 فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا . أَشْعَبَ ، مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : حُذُونِي مَعَكُمْ تُحَلِّصُونِي مِنَ الْمَوْتِ ،
 فَحَمَلُونِي مَعَهُمْ ، فَخَفَلْتُ أَرْفُفُ بِيَدِي كَمَا يَفْعَلُ الْعَرْنَخُ إِذَا طَلَبَ الرَّقَّ مِنْ أَبْوَيْهِ ، فَقَالُوا :
 مَا لَكَ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : لَيْسَ هَذَا وَقْتُ الْحَدِيثِ ، زُقُونِي مِمَّا مَعَكُمْ ، فَهَدَمْتُ رَأْسَ
 وَحُوءًا مِنْذُ ثَلَاثٍ ، قَالَ : فَأَطْعَمُونِي حَتَّى تَرَا جَعَلْتُ نَسِي ، وَحَمَلُونِي مَعَهُمْ فِي كَحْمَلٍ ، ثُمَّ
 قَالُوا : أَحْبَرْنَا بِقِصَّتِكَ ، فَخَدَّتْهُمْ وَأَرَيْتَهُمْ ضِرْمِي الْمَكْسُورَةَ ، فَجَعَلُوا بِهَذِهِ كُفُونِ

وَيُصَقُّونَ وَقَالُوا . ويليكَ ، مِنْ أَيْنَ وَقَعْتَ عَلَى هَذَا ؟ هَذَا مِنْ أَجْلِ حَلَقِ اللَّهِ وَأَدْنِيهِمْ
نَمَسًا ، خُلِفْتُ بِالطَّلَاقِ أَيْ لَا أُدْخِلُ الْمَدِينَةَ مَا دَامَ لَهُ بِهَا سُلْطَانٌ ، فَلَمْ أَدْخُلْهَا
حَتَّى عُرِلَ .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيقلاني قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم قال
حدثنا إبراهيم بن المهدي قال . حدثني عميده بن أشعث قال
كان العاصريُّ مُدِيرَ^(١) أهل المدينة ومُصَحِّحَهُمْ فَلِأَنِّي ، فَاسَقَطَهُ أَيْ وَأَطْرَحَ ،
وكان العاصريُّ حَسَنَ الْوَحْيِ مَا ذَا الْقَامَةِ عَمَلًا وَحَمًا ، وَكَانَ أَيْ قَصِيرًا دَمِيًّا فَلِيلَ اللَّحْمِ ؛
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَصْرَمُ وَيَبْقُدُ ذَكَاءَ وَجَدِهِ وَحِفَّةَ رُوحٍ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ يَحْسَدُهُ إِلَّا أَهْمَا
مُتَسَاوِيَانِ ، وَكَانَ الْعَاصِرِيُّ لَقِيظًا مَسُودًا لَا يُعْرِفُ لَهُ أَبٌ ، ثُمَّ يَوْمًا — وَمَعَهُ فِتْنَةٌ مِنْ
فُرَيْسٍ — بِأَبِي فِي الْمَسْجِدِ وَقَدْ تَأَدَّى ثِيَابُهُ فَمَرَعَهَا ، وَتَحَرَّدَ وَحَلَسَ غُرْيَانًا ، فَسَالَ لَهُمْ
الْعَاصِرِيُّ . أَشَدُّتُكُمْ اللَّهُ هَلْ رَأَيْتُمْ أَعْجَبَ مِنْ هَذِهِ الْحِلْمَةِ ! رَدَّ حِلْقَةً أَيْ ، فَقَالَ لَهُ
أَيْ . إِنَّ حِلْقَتِي لَمَحِيْمَةٌ ، وَأَعْجَبَ مِنْهَا أَنَّهُ زَقَنِي^(٢) ائْتَنَ فِصْرَبُ^(٣) بَصَوًّا^(٤) ، وَزَقَّكَ
وَاحِدٌ فِصْرَتَ^(٥) بُحْتِيَّا^(٦) قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْمَهْلُوسَ^(٧) مِنَ الْفِرَاحِ التَّصْنُ
وَالْمُسْرُوقِ^(٨) السُّخِّيَّ ، فَمَضَى الْعَاصِرِيُّ عِنْدَ ذَلِكَ وَشَتَمَهُ ، فَسَقَطَ وَاسْتَبْرَدَ ، وَتَرَكَ
النَّوَادِرَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَغَلَبَ أَيْ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَاسْتَطَاعُوهُ ، وَكَانَ هَذَا سَبَبَهُ

أخبرني جعفر بن قدامة قال . حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .
ثعب ورياد بن
عبد الله الحارثي

(١) أدير أقي بالواد من قول أو فعل فهو مدير

(٢) رقى الطائر فرخه أطعمه بعبه

(٣) التصو المهرول .

(٤) البحتي الواحد من الإبل الحراسانية

(٥) هلسه المرص هزله فهو مهلوس

(٦) حجمة مسرولة في رحلها ريش كأنه من أويل .

كان رِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيُّ أُلْحَلَ خَلَقَ اللَّهُ ، فَأَوْلَمَ وَلِيْمَةً لَطُفُ نَعَصِ أَوْلَادِهِ ،
وَكَانَ النَّاسُ يَمْتَصُّونَ وَيَقْدَمُ الطَّعَامُ فَلَا يَأْكُلُونَ مِنْهُ إِلَّا تَعَلُّلاً وَتَسَعُّتاً (١) لِعَلِمِهِمْ
بِهِ ، هَذَا فِيمَا فَدَّمَ حَدَّثَ مَنْبُؤِي فَلَمْ تَعْرِصْ لَهُ أَحَدٌ ، وَحَمَلُ يُرَدِّدُهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وَالنَّاسُ يَمْتَصُّونَهُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ الْوَلِيْمَةُ ، فَأَصْعَى أَشْعَثُ إِلَى نَعَصٍ مَنْ كَانَ هُنَاكَ فَقَالَ .
أَمْرًا لَهُ الطَّلَاؤُ إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْخَدْيُ نَعْدُ أَنْ دُمُحٍ وَشُؤِي أَطُولُ عُثْرًا وَأَمَدًا حَيَاةً
بِهِ قَبْلَ أَنْ نَأْمَحَ ، فَصَحَّكَ الرَّحْلُ ، وَسَمِعَهَا رِيَادٌ فَمَعَاوَلُ

أُخْبِرَنِي نَعْمَى قَالَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ قَالَ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
أَشْعَثٍ قَالَ

عَمِيدٌ سَكَنَهُ عَلَى أَيْ فِي سَيِّءٍ خَالَفَهَا فِيهِ فَخَلَفَ لِنَحْلِقَ لِحْيَتِهِ ، وَدَعَتْ
بِالْحَجَّامِ فَقَالَ لَهُ اخْلُقْ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّامُ انْصَحْ شِدْقَكَ حَتَّى أَتِمَّكَ مَكَ ،
فَقَالَ لَهُ . يَا نَسَاطَةَ ، أَمْرُكَ أَنْ تَحْلِقَ لِحْيَتِي أَوْ تُعَلِّمَنِي الرَّمْرَ حَتَّى عَنْ أَمْرَاتِكَ
إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَحْبِقَ حِرْهَا تَنْفَعُ أَشْدَاقَهُ فَمَضَى الْحَجَّامُ وَحَلَفَ أَلَّا يَحْلِقَ لِحْيَتَهُ
وَالْعَرَفَ ، وَلَمَعَ سَكَنَهُ الْخَرُّ وَمَا حَرَى بِنَسَمَا فَصَحَّكَتْ وَعَقَبَ عَنْهُ

١٠٢
١٧

أُخْبِرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَلَفٍ مِنَ الرَّزُّنَانِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْعَنْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ
أَهْدَى كَاتِبُ لِرِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَأَتَى بِهِ وَهَذَا تَعَدَّى فَمَضَى
وَقَالَ . مَا أَصْعَبُ بِهِ وَقَدْ أَكَلْتُ ؟ ادْعُوا أَهْلَ الصُّمَّةِ (٢) يَا كَلْبُوهُ ، فَتَعَبَ إِلَيْهِمْ وَسَأَلَ

(١) آتَتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلَتْ بِهِ فَلْيَا

(٢) أَهْلُ الصُّمَّةِ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَبْرَلٌ يَسْكُنُهُ سَابِرًا بِأَوْرُونَ إِلَى مَوْصِعٍ مَطْلُوعٍ

بِسْ رِيَادِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِثِيِّ
رَكَاسَهُ

كَاتِبَةٍ : فِيمَ دَعَا أَهْلَ الصُّفَّةِ؟ فَمَرَّتْ ، فقال الكاتب . عَرَّفُوهُ أَنَّ فِي السَّلَالِ
أَحِصَّةً ^(١) وَخُلُوءًا وَدَحَاخًا وَفِرَاحًا ، فَأُخِيرَ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَ نَكْشَهَا ، فَلَمَّا رَأَاهَا أَمَرَ
رَفْعَهَا فَرُفِعَتْ ، وَجَاءَ أَهْلُ الصُّفَّةِ فَأَعْلَمَ ، فَقَالَ . اصْرُتُوهُمْ عِشْرِينَ عِشْرِينَ دِرَّةً ،
وَاحْسِسُوهُمْ فَإِذَا يَفْسُوتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَدُّونَ الْمُصَلِّينَ ، فَكَلَّمْ
فِيهِمْ ، فَقَالَ . حَلِّقُوهُمْ أَلَّا يُعَاوِدُوا وَأَطْلِقُوهُمْ .

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ . حَدَّثَنَا ابْنُ رِثَالَةَ ، قَالَ .
حَدَّثَنَا ابْنُ رَجَبٍ رَاوِيَهُ ابْنُ هَرْمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

أَشْبَهَ وَأَبَانَ
عَمَّالَ وَالْأَعْرَافِ

كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ وَأَعْتَبِهِمْ ^(٢) ، وَلَعَمْرُكَ أَنَّهُ كَانَ يَجِيءُ
بِالنَّيْلِ إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي أَعْلَى الدِّيَارِ لَهُ لَبِيبٌ يَمَصُّ مِمَّنْ فَيَقُولُ لَهُ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ،
ثُمَّ يَهْتِفُ بِلَفْظِهِ ، فَيَسْمُوهُ أَقْبَحَ شَيْءٍ وَأَبَانَ يُصْحَكُ . فِيمَا مَسُ دَابَ يَوْمَ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ
أَشْعَبُ إِذَا قَتَلَ أَعْرَافِيًّا وَمَعَهُ جَلُّ لَهُ ، وَالْأَعْرَافِيُّ أَشَقَرُّ أَرَقُّ أَرَعَرُّ ^(٣) عَصَوْتُ يَلَطُّ
كَانَهُ أَفْعَى ، وَيَتَبَيَّنُ النَّشْرُ فِي وَجْهِهِ مَا يَدْنُو مِنْهُ أَسَدٌ إِلَّا سَمَّاهُ وَهَرَهَ ، فَقَالَ أَشْعَبُ
لَأَبَانَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنَ الْبَادِيَةِ ^(٤) ادْعُرْهُ ، هَدِئِي وَفِيلَ لَهُ : إِنْ الْأَمْرَ أَبَانَ بْنُ عُثْمَانَ
يَدْعُوكَ ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ أَبَانُ عَنْ نَسَبِهِ فَأَنْتَسَبَ لَهُ ، فَقَالَ . حَيَّاكَ اللَّهُ يَا حَالِي ،
حَيْثُ ارْتَدَّادَ حُتًّا ، خُلِسَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي فِي طَلَبِ حَمَلٍ مِثْلَ جَمَلِكَ هَذَا مُنْذُ رَمَانَ فَلَمْ
أَحْذِهِ كَمَا أَسْتَهِي مَهْدِي الصُّفَّةِ ، وَهَذِهِ الْهَامَةُ ، وَاللُّوْنُ ، وَالصَّدْرُ ، وَالْوَرَكُ ، وَالْأَحْقَافُ ،

(١) الأحصنة جمع حصص ، وهي الخلواء المشلولة من البر والسمن

(٢) مد ، وبهاتة الأرب ، ٣٤ ٤ . «وأولهم» .

(٣) الأرمز السبيء الخلق .

(٤) ف «البادية» أي الصنف يقال فلان بادية من الصنف الذي يصلح للسحرية وفي معجم

البلدان ٤٥٢.١ بادية . من قرى بجاري .

فالحمد لله الذي جعل طعري به من عند من أحبه ، أتبعه ؟ فقال : نعم أيها الأمير ، فقال :
 فإني قد بذلت لك به مائة دينار — وكان الجمل يساوي عشرة دنانير — فطمع الأعرائي
 وسرر وانتفع ، وبان الشرور والطمع في وجهه ، فأقبل أبا ن على أسع ثم قال له : وبلك
 يا أشعث ! إن حالي هذا من أهيك وأقاربك — يعني في الطمع — فأوسع له مما عندك . فقال له :
 نعم باني أمت ورياده ، فقال له أبا ن : يا خالي ، إنما ردتك في الثمن على نصيرة وإلما
 الجمل يساوي سبعين ديناراً ، ولكن بذلت لك مائة لقله القدر عددا ، وإني أعطيك
 به عروصاً (١) تساوي مائة ، فراد طمع الأعرائي وقال : قد قبلت ذلك أيها الأمير ،
 فأسر إلى أسع ، فأخرج سبئاً مغطى فقال له : أخرج ما حشيت به ، فأخرج حرد عمامة حرر
 حلق تساوي أربعة دراهم ، فقال له : قومها يا أسع ، فقال له : عمامة الأمير تعرف به ،
 ويسند فيها الأعداد والجمع ويبقى فيها الخلفاء ، خمسون ديناراً فقال : صعباً بين يدي .
 وقال لابن ربيع ، أثبت قيمتها سكك ذلك ، ووُصِفَ العمامة بين يدي الأعرائي ،
 فكاد يدخل بعضه في بعض غطاء ، ولم يدر على الكلام ، ثم قال : هاب قلنسوتي ،
 فأخرج قلنسوته طولة حلقه قد غارنا الوسخ والدهن ونجرت ، تساوي نصف درهم ،
 فقال : قوم ، فقال : قلنسوة الأمير بعلو هامته ويحلى فيها الصلوات الخمس ، ويحس
 للحسك ؛ ثلاثون ديناراً . قال : أثبت ، فأثبت ذلك ، ووُصِفَت القلنسوة بين يدي
 الأعرائي ، فتردد وجهه وحطت مناه وهم بالوثوب ، ثم مماسك وهو متقلل .

ثم قال لأشعث : هاب ما عندك ، فأخرج حمين خلقين قد شيا (٢) وتقسراً وتمتقا ،
 فقال له : قوم ، فقال : حما الأمير يطأ بهما الروضة ، وبعلو بهما منبر النبي صلى الله

(١) العروص جمع عرص ، وهو كل شيء سوى الدراهم والدنانير

(٢) نما بحرما

عليه وسلم ؛ أرعنون ديناراً . فقال . صمهما بين يديه فوصمهما . ثم قال للأعراني :
 اصمهم إلك متاعك ، وقال لمعض الأعوان : اذهب فجد الجمل ، وقال لآخر : امص
 مع الأعراني فاقصص منه ما بقي لنا عليه من ثمن الماع وهو عشرون ديناراً ، فوثب
 الأعراني فأخذ القماش فصرّب به وحوه القوم لا يألو في شدة الرمي به ، ثم قال له :
 أتدري أصلحك الله من أي شيء أموت ؟ قال : لا ، قال . لم أدرك أباك عثمان فأشترك
 والله في دمه إداد ولد مثلك ، ثم هص مثل الخوص حتى أجد برأس غيره ، وصحك
 أنان حتى سقط وصحك كل من كان معه . وكان الأعراني بعد ذلك إذا لقي أشعب
 يقول له . هلم إلى يا ن الحبيثة حتى أكافئك على تقويمك المتاع يوم قوم ، فيهرب
 أسعب منه

- ١٠ أخبرني حعفر بن قدامة قال : حدثنا أحمد بن الحارث ، عن المدائني قال : حدثني
 شريح من أهل المدينة قال :

يحدثني أن تحصله
 العصور على حمة
 موته

- كانت بالمدينة عجورٌ سديدة العين ، لا تنظر إلى شيء تستحسبه إلا عامته (١) ،
 فدخل على أسعب وهو في الموت ، وهو يقول ليلته : يا بليّة ، إذا مت فلا تدبيني
 والناس يسمعونك ، فتقولين : وأبناه أهدك للصوم والصلوات ، وأبناه أهدك للفق
 والقراءة ، فيكذبك الناس ويلعنوني . والتفت أشعب فرأى المرأة ، فعطى وجهه
 بكفه وقال لها : يا فلانة بالله إن كنت استحسنيت شيئاً مما أنا فيه فصلّي على النبي صلى
 الله عليه وسلم لا تهلكي . فعصبت المرأة وقالت : سحبت عينك (٢) ، في أي شيء
 أنت مما يستحسن ! أنت في آخر رمق ! قال : قد علمت ولكن قلت لئلا تكوني

(١) عامته حسنة .

(٢) سحبت عينك ، نقيص قرأت .

قد استَحَسَنَتِ حِمَّةَ الموتِ علىَّ وسُهِوْهُ الرِّع ، فَيَسْتَدُّ مَا أَنَا فِيهِ . وحرَّحَتْ مِنْ عِنْدِهِ
وَهِيَ تَشْتُمُهُ ، وَصَحَّحَكَ كُلُّ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ مِنْ كَلَامِهِ ، ثُمَّ مَاتَ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَيُّوبَ ^{أمثلة من طرائفه}
المدينيُّ ، عَنْ مَصْعَبٍ قَالَ :

لَاعَبَ أَشْعَبُ رَجُلًا بِالرَّدِّ ، فَأَتَرَفَ عَلَى أَنْ يَقْتُمِرَهُ إِلَّا نَصَرَ دُوبَكَيْنَ ، وَوَقَعَ
الْفَصَّانُ فِي بَدْمَلَاغِيهِ ، فَأَصَابَهُ رَمْعٌ ^(١) وَحَرَعٌ ، فَصَرَبَ يَكِينٌ وَصَرَطَ مَعَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ لَهُ
أَشْعَبُ : امْرَأَتُهُ طَالِقٌ إِنْ لَمْ أَحْسِبْ لَكَ الصَّرْطَةَ نَقْطَةً حَتَّى يَصِيرَ لَكَ الْيَكَاانُ دُوبَكَيْنٌ
وَتَقْمَرُ ^(٢) . وَاسْلَمْ لَهُ الْقَمَرُ سَبَبَ الصَّرْطَةِ

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ ، عَنْ سَمَادٍ ، عَنْ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَ :

فَالرَّحْلُ لِأَشْعَبَ : كَانَ أَمْرُكَ أَلْحَى وَأَنْتَ لَأَنْطُ ^(٣) فَإِلَى مَنْ حَرَجْتَ ؟ قَالَ : إِلَى
أُمِّي ، هَرَّ الرَّحْلُ وَهُوَ يَعْجَبُ مِنْ جَوَابِهِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .
أَخْبَرَنِي هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ قَالَ :

سَمِعْتُ أَبَا عَاصِمَ النَّدِيلَ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَشْعَبَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ : مَا بَلَغَ مِنْ
طَمَعِكَ ؟ قَالَ : مَا زُفْتُ عَرُوسًا بِالْمَدِينَةِ إِلَى رُوحِهَا قَطًّا إِلَّا فَتَحْتُ بَابِي ، رَحَاءً أَنْ
تُهْدَى إِلَيَّ .

أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ نَصْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ :

تَظَلَّمْتُ امْرَأَةً أَشْعَبَ مِنْهُ إِلَى أَبِي تَكْرَمٍ مُحَمَّدٍ ^(٤) مِنْ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ وَقَالَتْ :

(١) الرَّمْعُ . الدَّهْشُ وَالْخَوْفُ

(٢) قَبْرُهُ قَبْرًا عَلَيْهِ فِي لَعَبِ الْقَمَارِ . (٣) الْأَنْطُ . الْإِذَى لَا لَحِيَّةَ لَهُ .

(٤) هـ ، ب ، س « إِلَى أَبِي تَكْرَمٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَمٍ »

لَا يَدْعُنِي أَهْدًا مِنْ كَثْرَةِ الْجَمَاعِ ، فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ أَنْتَ إِنِّي أَعْلِفُ وَلَا أَرْكَبُ ، لِتَكْفُ صِرْتَهَا لِأَكْفَ أَيْزِي .

قال . وشكاً حالاً لأشعب إليه امرأته وأنها تخرجه في ماله ، فقال له : فدَيْتُكَ لَا تَأْمَنَ قِصَّةً ، وَلَوْ أَنَّهَا أَثْمَكَ ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ وَهُوَ يَسْتَمِعُهُ .

أَحْبَرَنِي عُمِّي قَالَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَعْبَةُ بْنُ الْمُحَرَّرِ ٥
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ :

قَدِمَ عَلَيَا أَشْعَبُ أَيَّامَ أَبِي حَقَمَرٍ ، فَأَطَافَ بِهِ فِينَانَ بْنَ هَاشِمٍ ، وَسَأَلُوهُ أَنْ يُغْنِيَ
فَعَنَّاكُمْ فَإِذَا الْخَنَاءُ مُطْرِبَةٌ ^(١) وَحَلَقَهُ عَلَى حَالِهِ ، فَسَأَلُوهُ لِمَنْ هَذَا اللَّحْنُ
لَمْ يَنْ طَلَّلْ نَدَاتِ الْخَيْشِ أَمْسَى دَارِسًا حَلَقًا ؟

فَقَالَ : لِلدَّلَالِ ، وَأَخَذَتْهُ عَنْ مَعْنَدٍ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أَخْذُ عَنْهُ الصَّوْتِ ، فَإِذَا سُئِلَ عَنْهُ ١٠
قَالَ . عَلَيْكُمْ بِأَشْعَبٍ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ أَدَاءٍ لَهُ مِثْلِي

أَحْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْغَاسِمِ مِنْ مَهْرُوبِهِ ، قَالَ : ذَكَرَ
الرُّبَيْرِ بْنِ تَكْرَارٍ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ أَشْعَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ .

الحسن بن الحسن
بن علي يعث به

كَانَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَمُوتُ بِأَبِي أَشَدَّ عَنَتٍ ،
وَرَبَّمَا أَرَاهُ فِي عَيْثِهِ أَنَّهُ قَدْ بَمِلَ وَأَنَّهُ يُعْرِدُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِ لِسَيْفٍ مَسْنُولٍ وَرُبْرِيهِ ١٥
أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، فَيَحْرِي بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ كُلِّ مُسَمِّعٍ ، فَهَجَرَهُ أُنَى مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ ، ثُمَّ لَقِيَهُ
يَوْمًا ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَشْعَبُ ، هَجَرْتَنِي وَقَطَعْتَنِي وَسَيِّتَ عَهْدِي ، فَقَالَ لَهُ : بِأَبِي أَمْتُ
وَأُمِّي ، لَوْ كُنْتُ تَعْرِدُ بِعِزِّ السَّيْفِ مَا هَجَرْتُكَ ، وَلَكِنْ لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ كَيْفٌ ، فَقَالَ
لَهُ . فَأَنَا أَعْيِيكَ مِنْ هَذَا فَلَا تَرَاهُ مِنِّي أَبَدًا ، وَهَذِهِ عَشْرَةُ دُبَايِرَ ، وَلَكَ جِحَارِي الَّذِي

تَحْتِي أَجْلِكَ عَلَيْهِ ، وَصِرَ إِلَى وَلَكِ الشَّرْطُ أَلَا تَرَى فِي دَارِي سَيْفًا ، قَالَ لَا وَاللَّهِ
 أَوْ تُخْرِجَ كُلَّ سَفٍّ فِي دَارِكَ قُلْ أَنْ نَأْكُلَ قَالَ . ذَلِكَ لَكَ ، قَالَ لِحَاوِهِ أَيْ ، وَوَقَّ لَهُ مِمَّا
 قَالَ مِنَ الْهَبَةِ وَإِحْرَاجِ السُّيُوفِ ، وَحَلَفَ عِنْدَهُ سَيْفًا فِي الدَّارِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَ الْأَمْرَ قَامَ إِلَى
 الْبَيْتِ فَأَحْرَحَ السَّيْفَ مَشْهُورًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَشْعَبُ إِنَّمَا أَحْرَحُ هَذَا السَّيْفَ لِحَيْرِ أُرِيدُهُ
 بَكَ ، قَالَ . بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّ حَيْرٍ يَكُونُ مَعَ السَّيْفِ ؟ أَلَسْتَ تَذْكُرُ الشَّرْطَ
 بَيْسًا ؟ قَالَ لَهُ : فَاسْمَعْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَسْتُ أَصْرِبُكَ بِهِ ، وَلَا يَلْحَقُكَ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ،
 وَإِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَكَ وَأَحْلِسَ عَلَى صَدْرِكَ ، ثُمَّ آخِذًا حِلْدَةَ حَلْقِكَ بِأَصْعَى مِنْ عَيْرٍ أَنْ
 أَفِصَّ عَلَى عَصَبٍ وَلَا وَدَجٍ وَلَا مَقْلٍ ، فَأَحْرَهَا بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ صَدْرِكَ وَأَعْطِيكَ
 عِشْرِينَ دِيَارًا ، فَقَالَ : شَدْتُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَفْعَلُ فِي هَذَا ! وَحَلَّ
 يَضْرُحُ وَيَنْكِي وَيَسْتَعِيتُ ، وَالْحَسَنُ لَا يَرِيدُهُ عَلَى الْخَلْفِ لَهُ أَنَّهُ لَا يَقْلُهُ وَلَا يَحَاوِرُهُ
 أَنْ يَحْمُرَّ حِلْدَتَهُ فَمَطَ ، وَيُوَعِّدُهُ مَعَ ذَلِكَ بَأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَفْعَلْهُ طَائِعًا فَعَلَهُ كَارِهًا ، حَتَّى إِذَا طَالَ
 الْحَطَبُ بَيْنَهُمَا ، وَاكْتَفَى الْحَسَنُ مِنَ الْمَرْحِ مَعَهُ ، أَرَاهُ أَنَّهُ يَفَاعِلُ عَنْهُ ، وَقَالَ لَهُ أَنْتَ
 لَا تَفْعَلْ هَذَا طَائِعًا ، وَلَكِنْ أَحْيِي بِحِلٍّ فَأَكْتَفِيكَ بِهِ ، وَمَضَى كَأَنَّهُ يَحْيِي بِحِلٍّ ، فَهَرَبَ
 أَشْعَبُ وَتَسَوَّرَ حَائِطًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسٍّ أَحْيَاهُ فَسَقَطَ إِلَى دَارِهِ ، فَامْكَتْ
 رِجْلُهُ وَأَعْمَى عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَرِعًا ، فَسَأَلَهُ عَنْ قِصَّتِهِ ، فَأَحْبَرَهُ ، فَصَحَّكَ مِنْهُ وَأَمَرَ
 لَهُ عِشْرِينَ دِيَارًا ، وَأَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ يَعَالِجُهُ وَيَعُولُهُ إِلَى أَنْ صَلَحَتْ حَالُهُ قَالَ وَمَا رَأَى
 الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْدَهَا .

وَأَحْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ . حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَكَّارٍ قَالَ . حَدَّثَنِي
 عَمِّي قَالَ :

دَعَا حَسَنُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَشْعَبَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لِأَشْعَبَ يَوْمًا
 أَمَا أَشْتَهِي كَيْدَ هَذِهِ الشَّاةِ — لِشَاةٍ عِنْدَهُ عَرِيرَةٍ عَلَيْهِ فَارِهَةٌ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ .

نَأَى أَبَ وَأُمِّي أُعْطِيَهَا وَأَنَا أَذْخُ لَكَ أَسْمَنَ شَاهٍ بِالْمَدِيَةِ ، فَقَالَ : أَهْبِرْكَ أَنِي أَشْتَهِي
 كَيْدَ هَذِهِ وَتَقُولُ لِي . أَسْمَنَ شَاهٍ بِالْمَدِيَةِ ، أَذْخُ يَا عَلَامَ ، وَذَنْجَهَا وَشَوَى لَهُ مِنْ كَيْدِهَا
 وَأَطَايِبِهَا ، فَأَكُلُ . نَمَ قَالَ لِأَشْعَبَ مِنَ الْعَدِ : يَا أَشْعَبُ أَنَا أَشْتَهِي مِنْ كَيْدِ نَحْيِي
 هَذَا — لِجَحِيْبٍ كَانَ عِنْدَهُ ثَمَنُ أَلُوفٍ دِرَاهِمٍ — فَقَالَ لَهُ أَشْعَبُ يَاسَدَى فِي ثَمَنٍ هَذَا
 وَاللَّهِ غَنَى ، فَأَعْطَنِيهِ وَأَنَا وَاللَّهِ أَطْعِمُكَ مِنْ كَيْدِ كُلِّ حَرُورٍ بِالْمَدِيَةِ ، فَقَالَ أَهْبِرْكَ أَنِي .
 أَشْتَهِي مِنْ كَيْدِ هَذَا وَتُطْعِمُنِي مِنْ عَيْرِهِ ! يَا غِلَامَ الْحَرِّ ، فَصَحِّرِ النَّحْبُ وَشَوَى كَيْدَهُ
 فَأَكَلَا ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ لَهُ : يَا أَشْعَبُ ، أَنَا وَاللَّهِ أَشْتَهِي أَنْ أَكُلَ مِنْ كَيْدِكَ ،
 فَقَالَ لَهُ : سَتَحْتَاجُ اللَّهُ أَنَا كُلُّ مَنْ أَكْبَادِ النَّاسِ ! قَالَ . فَدَأْبِرْتَكَ ، فَوَثِبَ أَشْعَبُ
 فَرَمَى نَفْسَهُ مِنْ دَرَجَةٍ عَالِيَةٍ فَانْكَسَرَتْ رِجْلُهُ ، فَقِيلَ لَهُ . وَبِذَلِكَ أَطْلَنْتَ أَنَّهُ يَدْبَحُكَ ؟
 فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ كَيْدِي وَجَمِيعَ أَكْبَادِ الْعَالَمِينَ جَمِيعًا اسْتَهَا لَأَكَلَهَا . وَإِنَّمَا فَعَلَ حَسَنٌ ١٠
 بِالشَّاةِ وَالنَّحْبِ مَا فَعَلَ تَوَطُّطُهُ لِلْعَبَثِ بِأَشْعَبِ .

تمت أحباره .

صوت

أَلَمْتُ حُسَّاسُ وَإِلَامُهَا أَحَادِيثُ نَفْسٍ وَأَحْلَامُهَا

يَمَانِيَّةٌ مِنْ نَبِيِّ مَالِكٍ تَطَاوُلَ فِي الْمَجْدِ أَعْمَامُهَا

الشعر لعوف القوافي العراري والعباء للهدلي رمل بالوسطى ، عن عمرو ، وذكر

حماد (١) بن إسحاق عن أبيه أن فيه لحنًا لحَمِيلَةَ ولم يذكر طَرِيقَتَهُ ، وفيه لأبي العَينِ

اسِ سَمْدُونِ حَمِيفٌ ثَقِيلٌ مُطْلَقٌ فِي تَحْرِيِ الْوُسْطَى .

(١) مد . « أحمد بن إسحاق » .

أخبار عُيُوف ونسبه

نسبه
هو عُيُوف بن مُعَاوِيَةَ بنِ عُقْمَةَ بنِ حِصْنٍ وُقِلَ : ابنُ عُقْمَةَ بنِ عِيِيَّةَ بنِ حِصْنٍ
ابن حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرٍ بنِ عَمْرٍو بنِ حُوَيْيَةَ بنِ لُؤْدَانَ بنِ قُعْلَسَةَ بنِ عَدِيٍّ بنِ فَرَارَةَ
ابن دُبْيَانَ بنِ بَعِيصٍ بنِ رَيْثٍ بنِ غَطَفَانَ بنِ سَعْدٍ بنِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ بنِ مُصَرَّ
ابن نِزَار .

وعُيُوفُ القُرَاشِيُّ شَاعِرٌ مُقِلٌّ من شُعراء الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ من ساكِنى الكُوفَةِ ،
وَيَنُتَسِبُ أَحَدُ النُّبُوْتِ المُقَدَّمَةِ العَاجِزَةِ في العَرَبِ

قال أبو عبيدة حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تُعَدُّ النُّبُوْتَاتِ الْمَشْهُورَةَ
بِالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ مِنَ الْقَبَائِلِ بَعْدَ بَيْتِ هَاشِمٍ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ في فُرَيْشٍ ثَلَاثَةَ بَيْوتَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرَمَهُ ، أَوَّلُهَا بَيْتُ آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ الْفَرَارِيِّ بَيْتُ قَيْسٍ ، وَبَيْتُ
آلِ زُرَّارَةَ بنِ عُدَسٍ الدَّارِمِيِّ بَيْتُ تَيْمٍ ، وَبَيْتُ آلِ دِي الْحَدَّادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ
هَمَّامٍ بَيْتُ شَيْبَانَ ، وَبَيْتُ نَثِي الدِّيَّانِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بنِ كَعْبٍ بَيْتُ الْيَمَنِ .

وَأَمَّا كِنْدَةُ فَلَا يُعَدُّونَ مِنْ أَهْلِ النُّبُوْتَاتِ ، إِنَّمَا كَانُوا مُلُوكًا

١٠٦
١٧

وقال ابنُ الْكَلْبِيِّ : قَالَ كِسْرَى لِلْعُمَّانِ . هَلْ فِي الْعَرَبِ فَيْلَةٌ تُسَمَّى عَلَى قَبِيلَةٍ ؟
قَالَ . بَلَى . قَالَ . مَايَ شَيْءٍ ؟ قَالَ . مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَمْوَالٍ مُتَوَالِيَةٍ رُؤُوسًا ، ثُمَّ انْتَصَلَ
دَلَّكَ بِكَمَالِ الرَّأْيِ ، وَالتَّيْتُ مِنْ فَيْلَتِهِ فَهُوَ ، قَالَ : فَأَمْلِكُ لِي ذَلِكَ ، فَطَلَّهْ فَلَمْ يُصِبْهُ
إِلَّا فِي آلِ حُدَيْفَةَ بنِ نَذْرِ بَيْتِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ ، وَآلِ حَاطِبٍ بنِ زُرَّارَةَ بَيْتِ تَيْمٍ ،
وَآلِ دِي الْحَدَّادِ بنِ بَيْتِ شَيْبَانَ ، وَآلِ الْأَسْعَدِ بنِ قَيْسٍ بَيْتُ كِنْدَةَ . قَالَ سَمِعْتُ هَؤُلَاءِ

كسرى يسأل
العمان عن شرف
الفيلة

الرَّهْطَ وَمَنْ تَعَمَّهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ ، فَأَقْعَدَ لَهُمُ الْحُكَّامَ الْمُدُولَ ، فَأَقْبَلَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سَاعِرُهُمْ ، وَفَالَ لَهُمْ . لِيَتَكَلَّمْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَآثِرِ قَوْمِهِ وَفِعَالِهِمْ ، وَلِيَقْبَلَ سَاعِرُهُمْ فَيَصْدُقَ ، فَهَامَ حُذَيْفَةُ بْنُ نَدْرٍ — وَكَانَ أَسَنَ الْقَوْمِ وَأَحْرَأَهُمْ مُقَدِّمًا — فَقَالَ . لَقَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّةً أَنْ مِمَّا الشَّرَفَ الْأَقْدَمَ ، وَالْعِرَّةَ الْأَعْظَمَ ، وَمَآثِرَةَ الصَّبِيحِ الْأَكْرَمَ ، فَهَالِ مَنْ حَوْلَهُ : وَلَيْمَ دَاكُ يَا أَحَا فَرَارَهُ ؟ فَقَالَ : أَلَسْنَا الدَّعَائِمُ الَّتِي لَا تُرَامُ ، وَالْعِرَّةُ الَّتِي لَا يُصَامُ !

قِيلَ لَهُ . صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

فَرَارَةُ بَيْتُ الْعِرَّةِ وَالْعِرَّةُ فِيهِمْ فَرَارَةُ قَيْسٍ حَسْبُ قَيْسٍ بِصَالِهَا
لَهَا الْعِرَّةُ الْمَعْنَاءُ وَالْحَسْبُ الَّذِي نَبَاهُ لِقَيْسٍ فِي الْقَدِيمِ رِجَالُهَا
فَمَنْ دَا إِذَا مُدَّةً الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا يَمُدُّ نَاحِرِي مِثْلَهَا فَيَا لَهَا
فَهَيْهَاتَ قَدْ أَغْيَا الْقُرُونُ الَّتِي مَضَتْ مَآثِرُ قَيْسٍ مَحْدُهَا وَفَعَالُهَا
وَهَلْ أَحَدٌ إِلَّا مَدَّةً يَوْمًا نَكَمَهُ إِلَى الشَّمْسِ فِي مَحَرِّي الشُّحُومِ سَالُهَا
وَلَوْ يَصْلُحُوا يَصْلُحُ لَدَاكَ جَمِيعًا وَلَوْ يَمْسُدُوا يَمْسُدُ عَلَى النَّاسِ حَالُهَا^(١)

ثُمَّ قَامَ الْأَسْعَثُ بْنُ قَيْسٍ — وَإِنَّمَا أُدِرَ لَهُ أَنْ يَوْمَ قَبْلِ رَبِيعَةٍ وَتَمِيمٍ لِقِرَاتِهِ بِالْبَعِثَانِ — فَقَالَ . لَمَّا عَلِمْتُ الْعَرَبُ أَنَّا نُقَاتِلُ عَدِيدَهَا الْأَكْثَرَ ، وَقَدِيمَ رَحِمِهَا الْأَكْبَرَ ، وَأَنَّا عِيَاتُ اللَّزَابِ^(٢) . فَقَالُوا . لَمْ يَأْ أَحَا كِنْدَةَ ؟ هَالِ . لَأَنَّا وَرَثَةُ مُلْكٍ كِنْدَهُ فَاسْتَظَلَّلْنَا بِأَفْيَانِهِ ، وَبَعْدًا مَسْكِبِهِ الْأَعْظَمَ ، وَتَوَسَّطْنَا مُحْوَحَهُ الْأَكْرَمَ ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَقَالَ

(١) ف ، المحار

فإن تصلحوا يصلح كذلك جميعا وإن تمسدوا يمسد على الناس حالها

(٢) اللزبات جمع لزبة ، وهي الشدة أو المحط

إِذَا قِستَ أَيْتَ الرِّجالِ بَيْتِنَا وَحدتَ لَهُ فَصْلاً عَلَى مَنْ يُهاجِرُ
فَمَنْ قالَ : كَلَّأَ أَوْ أَتانا بِحُطَّةٍ يُنافِرُنا بوماً فَحَنَ نُخاطِرُ
تَعالَوْا مَعْدُوا يَعْلَمُ النَّاسُ أَثِنا لَهُ الفَصْلُ فِما أَوْرَثَتْهُ الأَكابرُ

ثم قام نسطام بن قيس فقال : لقد علمت ربعة أنا نناة ينها الذى لا يرؤل ،
ومعرس عرها الذى لا يُنقل ، قالوا : ولم يا أبا شينان ؟ قال : لأننا أدركهم للنار ،
وأقتلهم للملك الجبار ، وأقولهم للحق ، وألذهم للخضم ، ثم قام شاعرهم فقال :

لَعَمْرى لَيْسَ ظامٌ أَحَقُّ بِمِصْلِها وَأولى بِبَيْتِ العَرِّ عِرُّ القائِلِ
مَسائِلُ-أَيْتِ اللَّعْنِ-عزِّ قومِنا إِذا حَدَّ يَوْمَ الفَجْرِ كُلُّ مِصْلِ
أَلَسْنا أَعْرَّ النَّاسِ قوماً وَأُسْرَهُ وَأَصْرَهُمُ لَلْكَبْشِ^(١) بَيْنَ المَسائِلِ
فَيُحْزِرُكَ الأَقْوامُ عَنْها فِماها^(٢) وَقائِعُ لَيْسَتْ سَهْرَةً لِلْمَسائِلِ
وَقائِعُ عِرِّ كُلِّها رَعِيَّةٌ تَذِلُّ لَها فِما رِقابُ المَحالِ
إِذا دَكِرَتْ لَمْ يُسْكِرِ النَّاسُ فَصْلِها وَعادَها مِنْ سَرِّها كُلُّ قائِلِ
وَإِنا مُلوْكُ النَّاسِ فى كُلِّ مَكْدَةٍ إِذا تَرَلَّتِ النَّاسَ إِحْدَى الرِّلالِ

ثم قام حاجب بن ررارة فقال : لقد علمت معداً أنا فرغ دعامتها ، وفادة رحفها ،
فقالوا له : سم ذلك يا أبا نبي تميم ؟ قال : لأننا أ كبر الناس إذا سبنا عدداً^(٣) ، وأجبههم^{١٥}
ولداً ، وأنا أعظامهم للحزيل ، وأحملهم للثميل ، ثم قام شاعرهم فقال .

لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّنا حِذِفَ أَنا لَنا العِزُّ فِدْما فى الحُطوبِ الأوائِلِ
وَإِنا هِجانُ^(٥) أَهلِ مَحَدٍ وَثَرَوَةٍ وَعِرٌّ قَدِيمٍ لَيْسَ بِالمُتصائِلِ

(١) الكبشها . سيد القوم وقائدهم ، وقيل المنطور إليه فيهم

(٢) ف « فيحزرك الأقوام عما نأها »

(٣) م ، مد . « إذا شئنا حديداً »

(٤) مد « آنا »

(٥) المهجان احيار والحالص من كل شئ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث والمرد والمثنى والجمع

فَكَمْ فِيهِمْ مَنْ سَدَّ وَانْ سَيِّدٍ أَعْرَ بِحَيْبِ دِي فَعَالٍ وَبَائِلٍ
 فَسَائِلٍ - أَيْتَ اللَّعْنِ - عَنَّا فَإِنَّا دَعَانُ هَذَا النَّاسِ عِندَ الْجَلَالِ
 ثُمَّ قَامَ فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَقَالَ : لَمَّا عَلِمَ هَؤُلَاءِ أَنَّنَا أَرْفَعُهُمْ فِي الْمَكْرُمَاتِ دَعَانُ ، وَأَنْتَهُمْ
 فِي السَّائِثَاتِ مُقَاوِمٌ ، قَالُوا : وَلَمْ دَاكَ يَا أَحَا بَنِي سَعْدِ ؟ قَالَ : لَأَنَّا أَمْعُهُمُ لِلْحَارِ ، وَأَدْرَكُهُمُ
 لِلنَّارِ ، وَأَنَّا لَا نَسْكُلُ ^(١) إِذَا حَمَلْنَا ، وَلَا نُرَامُ إِذَا حَلَلْنَا ، ثُمَّ قَامَ شَاعِرُهُمْ فَعَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتُ فَيْسُ وَحِدِيفُ كُلُّهَا وَحُلُّ تَمِيمٍ وَالْخُمُوعُ الَّتِي تَرَى ^(٢)
 بَأَنَّا عِمَادٌ فِي الْأُمُورِ وَأَنَّا لَنَا الشَّرَفُ الصَّخْمُ الْمُرْكَبُ فِي الدَّيِّ
 وَأَنَّا لِيُوتُ النَّاسُ فِي كُلِّ مَأْرِي إِذَا احْتَزَّ بِالْبَيْصِ الْحَمَاحِمُ وَالطُّلَى ^(٣)
 وَأَنَّا إِذَا دَاعٍ دَعَانَا لِنَجْدَةٍ أَحْسَنًا سِرَاعًا فِي الْعَلَانَةِ مَنَ دَعَا
 مَنَ دَا لِيَوْمِ الْفَجْرِ يَعْدِلُ عَاصِمًا وَقَيْسًا إِذَا مَدَّ الْأَكْفُ إِلَى الْعَلَا
 فَهَيْهَاتَ فَدَاغِيَا الْجَمِيعَ فَعَالَهُمْ وَفَاتُوا بِيَوْمِ الْفَجْرِ مَسْعَاهُ مَن سَعَى
 فَلَمَّا سَمِعَ كِسْرَى ذَلِكَ مِنْهُمْ قَالَ ^(٤) : لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا سَيِّدٌ يَصْلُحُ لِمَوْصِعِهِ ،
 فَأَتَى حِبَاءَهُمْ .

سبب تسميته
عوف القوا

وَأَمَّا فَيْلُ لَعُوفٍ . عُوَيْفُ الْقَوَايِ لَتَيْتُ قَالَهُ ، نَسَخْتُ حَبْرَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ . قَالَ : أَحْبَبْتُ السَّكْرَ بَنِي سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبَّادٍ ، عَنْ ابْنِ الْكَكْبَلِيِّ قَالَ :

أَقْبَلَ عُوَيْفُ الْقَوَايِ - وَهُوَ عُوَيْفُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ

(١) ف « تتكل »

(٢) ف ، م ، مد « والخموع الذي يرى »

(٣) الطلَى الرقاب وى ف . « إذا احتل بالبيص الحماحم والطلَى »

(٤) ف مد « قال لقيس ما منهم إلا سيد الح »

الفراري ، وإنما قيل له عُوَيْفُ القَوَايِ ، كما حدَّثني عَمَّارُ بْنُ أُمِّانَ بْنِ سَعِيدٍ بن
عُيَيْنَةَ ، ببیت قاله

سَأَكْذِبُ مَنْ فَدَّكَانَ يَرَعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا لَا أَحِيدُ الْقَوَايَا
قال . فَوَقَّفَ عَلَى حَرِيرٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّحْلِيِّ وَهُوَ فِي مَحَلِّهِ (١) فقال :

أُصِبْتُ عَلَى بَحِيلَةٍ مِنْ سَمَاعَا هِجَايَ حِينَ أُدْرِكُنِي الْمَشِيبُ
فقال له حرير : أَلَا أُسْتَرِي مَكَأَعِرَاصَ بَحِيلَةٍ ؟ قال : نَعَى ، قال : مَكَمَ ؟ ، قال :
بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَبِرِذْوَنٍ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمَا طَلَبَ فَقَالَ .

لَوْلَا حَرِيرٌ هَلَكْتُ بِبَحِيلَةٍ يَغْمُ الْقَتَى وَيُنْثَسِرُ الْقَيْلَةُ
فقال حرير . مَا أَرَاهُمْ يَمْحُوا مَكَأَعِرَاصَ .

نَسَخْتُ مِنْ كِتَابِ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ « مَنْ قَالَ يَبْتَئَا فَلَقُبُّهُ » قَالَ : ١٠
أَحْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِعُوَيْفٍ : عُوَيْفُ الْقَوَايِ لِقَوْلِهِ ، وَقَدْ كَانَ بَعْضُ
الشُّعْرَاءِ عَثَرَهُ بِأَنَّهُ لَا يُجِيدُ الشَّعْرَ ، فَقَالَ أَبْيَانًا مِنْهَا :

سَأَكْذِبُ مَنْ قَدَّكَانَ يَرَعُمُ أُنْبَى إِذَا قُلْتُ سَعْرًا (٢) لَا أَحِيدُ الْقَوَايَا
فَسَمِعَ عُوَيْفُ الْقَوَايِ .

أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَلْفٍ وَكَعْبٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ (٣) بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ . قَالَ : ١٥
حَدَّثَنِي عَرِيرُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ الْخَرْمُومِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
عَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ مُشَيْخَةِ قَرِيشٍ ، قَالُوا

لَمْ يَكُنْ رَحْلٌ مِنْ وُلَادِهِ أَوْلَادِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ أَنْفَسَ عَلَى قَوْمِهِ ، وَلَا أَحْسَدَ

قصته مع عبد الملك
ابن مروان

(١) ب . « فِي مَحَلِّهِ » .

(٢) ف « إِذَا قُلْتُ فَوَلًّا »

(٣) ف « حَمَادُ بْنُ إِسْحَاقَ » .

لهم من الوليد بن عبد الملك فأدين يوما للناس فدحوا عليه ، وأدين للشعراء ، فكان أول من تدار بين يديه عوف القوائى الفرارى ، فاستأدنه في الإنشاد فقال . ما نعت لي بعد ما قلت لأخى بنى زهره ١ قال وما فلب له مع ما قلب لأمير المؤمنين ؟ قال . ألسب الذى تقول :

يا طلح أنت أخو الددى وحليفه إن الددى من بعد طلحة ماتا
إن الفعال إليك أطلق رحله فحييت بت من المارل ماتا
أو لست الذى تقول :

إذا ما جاء يومك يا بن عوف فلا مطرت على الأرض السماء
ولا سار البشير^(١) نعم حيس ولا حمت على الطهر النساء
تساقى الناس بعدك يا بن عوف دريع الموب ليس له شفاه
ألم تقم علما الساعه يوم فامب عليه ؟ لا والله لا أسمع منك شيئا ، ولا أسمعك
سافعة أبدا ، أخرجوه عنى

قصته مع طلحة
أخى بنى زهرة

فلما أخرج قال له الفرشيون والسامئون وما الذى أعطاك طلحة حين استخرج
هذا منك ؟ قال أما والله لقد أعطاني غيره أكثر من عطيته ، ولكن لا والله
ما أعطاني أحد قط أحلى فى قلبي ولا أنقى سكرًا ولا أحذر ألا أساها ما عرف
الصلاب من عطيته ، فالوا . وما أعطاك ؟ قال قدمت المديته ومعى نصيعة^(٢) لى لا تسلم
عشره دناير ، أريد أن أساع فعوداً من معدان الصدقة ، فإذا رجل فى صحن السوق على
طيفسية^(٣) فد طرحت له ، وإذا الناس حوله ، وإذا بين يديه إبل معلوفة^(٤) له ، فطست

(١) ف ، الحريد ، مد « العرب »

(٢) نصعة تصغير نضاعه ، وهى مقدار من المال ، يعد للسحارة ٢٠

(٣) الطمسه الساط

(٤) مى ، المختار « معقولة »

أنه عاملُ السوق ، فسَلَّمْتُ عليه ، فأثْبَتَنِي وَجْهَهُ ، فقلت : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، هل أنت مُعَيَّنٌ بِنَصْرِكَ عَلَى قَعُودٍ مِنْ هَذِهِ الْقَعْدَانِ تَنْتَاعُهُ لِي ؟ فقال : نعم ، أَوْ مَعَكَ كَمُّهُ ؟ فقلت : نعم ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيَّ فَأَعْطَيْتُهُ نُصِيْعَتِي ، فَرَفَعَ طِفْسَتَهُ وَأَلْقَاهَا مَحْتَهَا ، وَمَسَكَ طَوِيلًا ، ثُمَّ قُبْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، اطْرُقْ حَاتِي فَقَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْكَ إِلَّا اللَّسِيَانُ ، أَمَعَكَ حُلٌّ ؟ قُلْتُ : نعم ، قَالَ هَكَذَا أَفْرِحُوا ، فَأَفْرَحُوا عَنْهُ حَتَّى اسْتَقْبَلَ الْإِبِلَ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اقْرَأْ^(١) هَذِهِ وَهَذِهِ وَهَذِهِ ، ثُمَّ تَرَحَّطُ خِيَّ أَمْرًا لِي بِثَلَاثِينَ سَكْرَةً أَدْنَى سَكْرَةٍ مِنْهَا - وَلَا دَنِيَّةَ فِيهَا - حَيْرٌ مِنْ بَضَاعَتِي . ثُمَّ رَفَعَ طِفْسَتَهُ فَقَالَ : وَشَأْنُكَ بِبَضَاعَتِكَ فَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى مَنْ تَرْجِعُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَيْ رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَتَذَرِي مَا تَقُولُ ! مَا بَقِيَ عِنْدَهُ إِلَّا مِنْ سَهْرَنِي وَشَتَمِي ، ثُمَّ نَعَتْ مَعِيَ سِرًّا فَأَطْرَدُوهَا حَتَّى أَطْلَعُوهَا مِنْ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ ، فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاهُ مَا دُمْتُ حَيًّا أَبَدًا .

١٠٩
١٧

وهذا الصوتُ المذكورُ تمثَّلَ به إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حَسَنٍ بنِ حَسَنٍ بنِ عَلِيٍّ يومَ مَقْتَلِهِ .

حَدَّثَنِي ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) عَنْ عَمَّارٍ ، قَالَ . حَدَّثَنِي مَيْسَرَةُ بْنُ سَيَّارٍ^(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّافِقِيُّ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ يَحْيَى الْمَجْمُ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَوْهَرِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَبَّةٍ قَالَ :
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ ، عَنْ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ ؛ وَرَوَايَةُ ابْنِ عَمَّارٍ أَتَمُّ مِنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ^(٤) .

(١) ف . « اقترن »

(٢) ف . « أحمد بن عبد الله بن عمار »

(٣) ف ، م . « ميسرة بن حسان »

(٤) م . « أتم الروايات » .

وتسخت هذا الخبر أيضاً من بعض الكتب عن أبي حاتم السجستاني، عن أبي عثمان البقري^(١)، عن أبيه، عن المفضل، وهو أنتم الروايات، وأكثر اللفظ له قال: قال المفضل: حرحت مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فلما صار بالبرند، وقف على رأس سليمان بن علي فأخرج إليه صبيان من ولده، فصمهم^(٢) إليه وقال: هؤلاء والله مائة وحي منهم، إلا أن آباءهم فعلوا ما وصنعوا، وذكر كلاماً يعتدّ عليهم فيه بالإساءة، ثم توحّه لوحه وتمثل.

مهلاً بني عمّا طلامسا إن ساوورة من القلق
لثلكم تحيل السوف ولا نعيم أحساسا من الدق^(٣)
إني لأبغى إذا سميت إلى عزّ عري ومعشر صدق
بيص ساطر كان أعينهم تكحل يوم الهياح بالعلق^(٤)

١٠

قلت: ما أحل هذه الأبيات، ولمن هي؟ قال: إصرار من الخطّاب البهري، قالها يوم الحندق، ومثلها علي بن أبي طالب عليه السلام يوم صفين، والحسين بن علي يوم قتل، ورأيت من علي عليهم السلام، ولحق القوم، ثم مضى إلى باخرى^(٥)، فلما قرب منها أتاه نعي أخيه محمد، فتمثل:

نسب أن بي رسة أجمعوا أمراً حلالهم لقتل حالدا
إن يملوني لا تصب أرماعهم نأري ويسعى القوم سعياً حاداً
أرعى الطريق وإن صددت بصيقه وأبارلُ الطل الكمي الجاحداً

١٥

(١) ف «القطبي»

(٢) ف «صبيان من ولده فصمهم إليه»

(٣) الدق جمع داق وهم المطهرون عيوب الناس وفي «من الرق»

(٤) العلق جمع علق، وهي المية وفي ف، م، مد «بالرق»

(٥) باخرى موضع بين الكوفة وواسط، وهو إلى الكوفة أقرب، «معهم السدان»

فقلت : لمن هذه الأبيات ؟ فقال : للأحوص بن حنظل من كلاب ، تمثل بها يوم
شعب حلة ، وهو اليوم الذي لقيت فيه فيس ثنيا ، قال : وأقبلت عساكر أن حنظل ،
فقتل من أصحابه وقتل من القوم ، وكاد أن يكون الطفر له . (١)

قال ابن عمار في حديثه : قال المفضل : فقال لي : حررتني شيء ، فأشدته هذه
الأبيات :

ألا أيها الناهي فرارة بعدا أهدت سنير إمام أمت حالم
أني كلُّ حرٍّ أن يدبَّ بوتره ربيع منه اليوم إذا أت بائم
أقول لعتيان العشيِّ . ترؤفوا على المردي في أفواههن السكائم
فموا وقفه من يحمي لا يجر بعدها ومن يجترم لا تنبئه اللوائم
وهل أب إر باءت هلك منهم لتعلم فيما بعد ذلك سالم

فقال لي أهد ، فهدت ، وبليت ، هلك . أو غير ذلك ؟ فقال : لا ، أهدها ،
فأهدتها ، فتمطى في ركابته حتى دله وطمها ، ثم سئل فكان آخر العهد به .

هذه رواية ابن عمار ، وفي الرواية الأخرى : وحمل فطعن رَحْلاً ، وطمه آخر ،
فقلت : أناشير الحرب ، فسبك والسكر مودك ؟ قال : إليك يا أبا بني صنة ،
كان عويماً أبا بني فراره نطري يوماً ما حيث يقول .

ألت حاس وإلأما أحاديث مس وأحلامها (٢)
يمانة من بي مالك بطاول في الحمد أعمامها

(١) م « العرو له »

(٢) ب « وأسقامها » .

وإن لنا أصلَ خُرْثُومَةٍ رَزْدُ الحَوَادِثِ أَيَّامُهَا
تَزْدُ الكَتِيبَةِ مَعْلُومَةٌ بِهَا أَفْئُهَا وَبِهَا آمُهَا^(١)

قال : وحاء السَّهْمِ العائِرُ^(٢) فَسَعَلَهُ عَى .

أخبرني محمد بنُ عُمَرَ الصَّنَوِيُّ قال حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُكَيْلٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قال
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْأَسَدِيُّ ، قال حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا الْأَسَدِيُّونَ ، عَنْ أَلِيِّ رُودَةَ بْنِ
أَبِي مُوسَى الْأَسْعَرِيِّ قال

حَصَرْتُ مَعَ عُمرَ بْنِ عَبْدِ الْعَرِيرِ حِيارَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ انْصَرَفُ مَعَهُ ، وَعَلِمَهُ عِمَامَةٌ
قَدْ سَدَّ لَهَا مِنْ حَلْفِهِ ، فَمَا عَلِمْتُ بِهِ حَتَّى اعْتَرَضَهُ رَجُلٌ عَلَى تَعْيِيرِ فَصَاحَ بِهِ

أُحْنِي أَمَا خَفِصَ لَمَبَّ مُحَمَّدًا عَلَى حَوْصِهِ مُسْتَشِيرًا وَرَأَاكَ^(٣)

فَقَالَ لَهُ عُمرُ لَتَنُكَ ، وَوَفَّ وَوَفَّ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ ثَمَّةُ ، فقال .

فَأَبَّ امْرُؤٌ كُلُّنَا يَدُوكَ مُعِدَّةٌ شِمَالُكَ حَزَنٌ مِنْ يَمِينِ سِوَاكَ

قال . ثُمَّ مَهْ ، فقال .

بَلَعَمَ مَدَى الْمُجَرِّينَ فَلَكَ إِذْ حَرَوَا وَلَمْ يَلْعُ الْمُخْرُونَ نَعْدُ مَدَاكَ^(٤)

فَحَدَّكَ لِاحِدَيْنِ أَكْرَمُ مِنْهُمَا هُنَاكَ نَهَايَ الْمَجْدُ ثُمَّ هُمَا كَا

فقال له عمر . أَلَا أُرَاكَ شَاعِرًا مَالِكَ عَدَى مِنْ حَقٍّ ، قال . لا ، وَلَكِنِّي سَائِلٌ

(١) ب «وبها دامها» والألف صعب الرأي ، والآم الغيب والنقص

(٢) العائِر من السهام مالا يدرى راميهِ وفي ف «العائِر»

(٣) ف «على حوصه يحطيك منه دراكا» وفي المحار «على حوصه يسقى به وبراك»

وفي الحراة ٣ ٨٨ «على حوصه مستشيرا وأراكا»

(٤) ف ، المحار «ولن يدرك المخرون نعد مداكا» .

وابن سبيل وذو سهم^(١) . فالتفت عمر إلى قهرمانه فقال . أعطه فصل مفتي ، قال .
ولإذا هو عوف القوافي الفراري .

أحبرني هاشم بن محمد الحرايبي ، قال : حدثنا أبو عساں دماذ ، عن أبي عبيدة ، قال :
لما كان يوم ابن جرح ، واقتتل^(٢) بنو مرة وبو حن بن مئذرة ، قال عوف
القوافي لتي مرة يهجوهم ويوبخهم نزلهم نصرهم :

كنا لكم يامر أمّا حقيّة وكستم لنا يادر نوا^(٣) محلدا
وكسم لنا سيفا وكنا وعاء إذا نحن حيا أن يكلل فيعمدا
فأحانه عقيل بن علفة بقصيدته التي أولها :

أماوي إدر الزك مرتحل عدا وحق ثوي نازل أن يرودا
يقول فيها مخاطب عويفا :

إذا قلت : قد ساحت سهما ومارنا^(٤) أني النسب الداني وكفرهم اليدا
وقد أسلموا أسأهم لقبيلة قصاعية يدعون حنا^(٥) وأصيذا
فما كب أمّا بل حلتك لي أحنا وقد كمت في الناس المرديد المشردا
عوف استها قد رمت ويلك تحدا قديما فلم تعد إلحارا المقندا
ولو أنسى يوم ابن جرح لقيتهم لحرثت في الأعداء عصنا مهندا

وأصاب عوف هذه يقولها يوم مرج راهط ؛ وهي الحرب التي كانت بين
قيس وكنب .

عقل بن ملعة
يحميه بقصيدة

١١١
١٧

(١) السهم القزاة ، والصيب ، والقسم ، وفي الحار « ودو نهم »

(٢) ف « وأقلت بنو مرة »

(٣) الو ولد الباتة بحش تنبا بعد موته ويمر من أمه لدر عليه .

(٤) ف « أيا قلب قد ساحت شمحا ومارنا » .

(٥) س أبو حن من عذرة

أحبرني بالسك في أحمد بن عبد العزير الجوهري قال: أحبرني سليمان بن أيوب
ابن أعين أبو أيوب المدني^(١)، قال: حدثنا المدائني قال

كان بدء حرب قيس وكلب في فتنة ابن الرثير ما كان من ومعة مرنج راهط،
وكان من قصة المرنج أن مروان بن الحكم بن أبي العاص قدم بعد هلاك يزيد بن
معاوية والناس يموحون، وكان سعيد بن يزيد الكلبي على قيسيين، فوثب
عليه رفر بن الحارث فأحرقه منها وباع لابن الرثير، فلما فعد رفر على المنبر قال:
الحمد لله الذي أقعدني مقعد العادر الفاجر، وحصر، فصحك الناس من قوله، وكان
الشعاع بن بشير على حمص، فباع لابن الرثير. وكان حسا^(٢) بن يزيد على
فلسطين والأردن، فاستعمل على فلسطين روث بن رباح الجدي، ونزل هو الأردن
فوثب نابل بن قيس الجدي على روث بن رباح، فأحرقه من فلسطين وباع
لابن الرثير.

وكان الصحاك بن قيس المهري عاملاً ليزيد بن معاوية على دمشق حتى هلك،
فجعل يقدم رجلاً ويؤخر أخرى، وإذا جاءته اليمانية وشعة بني أمية أخبرهم أنه
أموي، وإذا جاءته القيسية أخبرهم أنه يدعو إلى ابن الرثير، فلما قدم مروان قال له
الصحاك: هل لك أن تقدم علي ابن الزبير بيعة أهل الشام؟ قال: نعم، وخرج من عنده،
فلقيه عمرو بن سعيد بن العاص، ومالك بن هيرة، وحصين بن ميمر الكنديان،
وعنيد الله بن رباح، فسألوه عما أخبره به الصحاك، فأخبرهم، فقالوا له: أنت شيخ بني
أمية، وأنت عم الخليفة، هلم نابعك. فلما فشا ذلك أرسل الصحاك إلى بني أمية

(١) ب «المدائني»

(٢) ب «جساس» .

يَعْتَدِرُ إِلَيْهِمْ ، وَدَكَرُ حُسْنِ بِلَائِهِمْ عِنْدَهُ ، وَأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ شَيْئًا يَكْرَهُوهُ ، فَاجْتَمَعَ
 مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، وَحَالِدٌ وَعَدُو اللَّهِ أَنَا يَرِيدُ بْنُ
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ لَهُمْ : اكْتَسَبُوا إِلَى حَسَّانِ بْنِ تَحْدَلٍ فَلَيْسَ مِنْ الْأُرْدُنِّ حَتَّى يَنْزِلَ
 الْجَلَابِيَّةَ ، وَسِيرَ مِنْ هَاهُنَا حَتَّى يَلْقَاهَا ، فَمَسَحَلِفَ رَحْلًا تَرْصُوبَهُ ، فَكَمَّوْا إِلَى حَسَّانِ ،
 فَأَقْبَلَ فِي أَهْلِ الْأُرْدُنِّ ، وَسَارَ الصَّحَّاحُ بْنُ قَيْسٍ وَسَوَ أُمِّيَّةٌ فِي أَهْلِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ
 الرَّاياتُ مِنْ حَيْهَةِ دِمَشْقَ ، قَالَ الْقَيْسِيُّ لِلصَّحَّاحِ : دَعَوْنَا لِنَيْعَةِ ابْنِ الرَّبِيزِ ، وَهُوَ رَحُلُ
 هَذِهِ الْأُمَّةِ ، فَلَمَّا تَابَعَكَ حَرَجًا تَابِعًا لِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ مِنْ كَلْبٍ تَابِعَ ابْنِ أُحْتِ تَابِعًا
 لَهُ ، قَالَ : فَتَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالُوا : نَقُولُ : أَنْ تَنْصَرِفَ وَتُطَهِّرَ بَعْدَ ابْنِ الرَّبِيزِ وَتُطَهِّرَهَا
 مَعَكَ ، فَأَحَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ ، وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مَرْجَ رَاهِطَ ، وَأَقْبَلَ حَسَّانَ حَتَّى لَقِيَ مَرْوَانَ
 ابْنَ الْحَكَمِ ، فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ دِمَشْقَ ، فَأَتَتْهُ الْيَمَانِيَّةُ تَسْكُرُ بِلَاءَ بَنِي أُمِّيَّةَ ، فَسَارُوا مَعَ
 مَرْوَانَ حَتَّى نَزَلُوا الْمَرْجَ عَلَى الصَّحَّاحِ ، وَهُمْ نَحْوُ سَعَةِ آلَافَ ، وَالصَّحَّاحُ فِي نَحْوِ مِنْ
 ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّوْا الصَّحَّاحَ ، فَقَتِلَ الصَّحَّاحُ ، وَقُتِلَ مَعَهُ أَشْرَافٌ مِنْ قَيْسٍ ، فَأَقْبَلَ رُفْرُ
 هَارِبًا مِنْ وَخْهِهِ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا ، وَأَقَامَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ شَيْئًا عَلَى طَاعَةِ بَنِي
 مَرْوَانَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ قَرْقِيسِيَا عَلَى رُفْرٍ فَأَهَامَ مَعَهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ يَوْمٍ حَارِرٍ^(١) حِينَ
 قُبِلَ عُمَيْرُ اللَّهِ بْنُ رِيَادَ .

١٥

$$\frac{١٢}{١٧}$$

وَأَقْبَلَ رُفْرُ بَنِي قَتْلَى الْمَرْجَ وَيَقُولُ :

مَا قُبِلَ فِي يَوْمِ
 الْمَرْجِ

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْبَلَ وَقِيْعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا يَبْسَا مُتَنَائِيًا
 أَتَدَهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْكَلْهَا رِمَاحًا وَيُتْرَكَ قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيَ !

(١) حَارِر . مهر بين إردن والموصل ، يصب في دجلة (عن معجم البلدان)

- فقد يَنْتُ المرعى على دَمَن التَّرى وتعى حَرَارَاتُ النفوس كما هيا
أعدا ابنِ صَفْرٍ وابنِ عَمرو تَتانعا ومَصْرَعُ هَمَامٍ أَمَّي الأُمَامِيَا^(١) !
فقال ابنُ المِحْلَاحِ السَّكَلِيُّ يُجِيبُهُ :
لَعَمْرِي لَهْدُ أَتَقَّتْ وَفَعَةُ رَاهِطٍ على رُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا
تُسَكِّي عَلَى قَتْلِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَدُبَّانَ مَعْرُورًا^(٢) وَتُسَكِّي التَّوَاكِ
وفال ابنُ المِحْلَاحِ فِي يَوْمِ المَرْجِ :
وَيَوْمَ تَرَى الرَّاياتِ فِيهِ كَأَنَّهَا حَوَائِمُ طَيْرٍ مُسْتَدِيرٌ وَوَاقِعُ
مَصَى أَرْعُ بَعْدَ اللِّقَاءِ وَأَرْعُ وَالمَرْجِ مَا مِنْ دَمِ القَوْمِ^(٣) بَاقِعُ
طَعْنًا رِيَادًا فِي اسْنِهِ وَهُوَ مُدْبِرٌ وَثَوْرٌ أَصَانَتْهُ السُّيُوفُ المَوَاطِعُ
وَحَيَّ حَيْشًا مَلِهَتْ^(٤) دُوعَالُهُ وَفَدَّ حُدَّ مِنْ يَمِينِي بَدِينِهِ الأَصَابِعُ
وَقَدْ شَهِدَ الصَّمْعَيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحَرِّرٍ فَضَاقَ عَلَيْهِ المَرْجُ وَالمَرْجُ وَاسِعُ
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ :
سَائِلُ بَنِي مَرْوَانَ أَهْلَ العَجِّ^(٥) رَهْطَ النَّبِيِّ وَوُلَاةَ الحَجِّ
عَنَّا وَعَنْ فَيْسٍ عِدَاةَ المَرْجِ إِذَا يُثْقِفُونَ ثِقَقًا بَسَجَ^(٦)
تَسْدِيسَ أَطْرَافِ القَمَا المَعُوجِ إِذَا أَحْلَفَ الصَّحَّاحُ مَا يَرْجَى
مُدَّ تَرَكَوْا مِنْ بَعْدِ طُولِ هَرْحِ^(٧) لَحْمِ ابْنِ قَيْسٍ لِلصَّنَاعِ العُرْجِ

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ٢ ٧٤٤ ط لِيَرْحَ وَمَعْتَلِ هَمَامٍ أَمَّي الأُمَامِيَا
أَعْدَاءُ ابْنِ عَمْرٍ وَابْنِ مَعْنٍ تَتَانَعَا

(٢) م : «مَعْرُورًا»

(٣) ف . « مِنْ دَمِ الخَوَفِ »

(٤) المَلْهَبُ العَرَسُ الشَّدِيدُ الجَرَى المَثِيرُ للعَارِ وَحُدَّ نَطَعَ

(٥) م ، ف « أَهْلُ الفَحِّ » وَهَجَّ بِالنَّمِيَةِ فِي الحَجِّ رَفَعَ صَوْتَهُ

(٦) م ، ف « إِذَا يُثْقِفُونَ ثِقَقًا حَرْفِ » وَثَقَفَهُ بِالرَّمْحِ طَمَحَهُ وَالحَجَّ سَبِيلَ الحَرْحِ عَمَّا فِيهِ

(٧) م « فَتَرَكَوْا مِنْ بَيْنِ صَرَفِ هَرْحِ » وَفِي ف « فَتَرَكَوْا مِنْ بَعْدِ »

وقال جَوَّاسُ بْنُ الْقَعَطِلِ^(١) الْكَلَابِيُّ فِي يَوْمِ الْمَرْجِ :

هُمْ قَتَلُوا بِرَاهِطٍ حَدَّ قَيْسٍ^(٢) سَلَبْنَا وَالْقَبَائِلَ مِنْ كَلَابِ
وَهُمْ قَتَلُوا بَنِي بَدْرٍ وَعَنْسًا وَأَلْصِقَ حُرٍّ وَحَهْكَ^(٣) مَالِ الثَّرَابِ
تَدَكَّرْتَ الدَّحُولَ^(٤) فَلَمْ تَقْصَى دَحُولَكَ^(٥) أَوْ تُسَاقَ إِلَى الْحِسَابِ
إِذَا سَارَ قَبَائِلُ مِنْ جَبَابٍ وَعُوفٍ أَشْحَنُوا^(٥) شَمَّ الْمَصَابِ
وَقَدْ حَارَبْنَا فَوَحَدَتْ حَرًّا نَعِصُكَ حِينَ تَشْرَبُ بِالشَّرَابِ

فَأَقْبَلَ عُمَيْرٌ يَنْطَلِقُ ، مَخْرَجٌ مِنْ قَرْقِيسِيَا يَنْطَرَفُ^(٦) بَوَادِي كَلْبٍ ، فَيَغِيرُ عَلَيْهَا وَعَلَى
مَنْ أَهْمَابٍ مِنْ فِصَاعَةٍ وَأَهْلِ الْيَمَنِ ، وَيُحْصِ كَلْبًا وَمَعَشَرَ تَغْلِبَ^(٧) ، قَبْلَ أَنْ تَقَعَ
الْحَرْبُ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ ، فَعَلَّ أَهْلُ الْبَادِيَةِ يَلْتَصِفُونَ مِنْ أَهْلِ الْقَرَارِ^(٨) كُلَّهُمْ
فَلَمَّا رَأَتْ كُلُّ مَالِقِي أَصْحَابِهِمْ ، وَأَنْهُمْ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ حَيْلِ الْحَاصِرَةِ ، احْتَمَعُوا إِلَى
حَمِيدِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ تَحْدَلٍ ، فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى رَلَّ تَدْمَرَ ، وَبِهِ أَبُو نُعَيْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ
النُّمَيْرِيِّينَ حَاصِرَةً وَبَيْنَ الْكَلْبِيِّينَ الدَّنَّ تَدْمُرُ عَقْدٌ وَمَعَ ابْنِ تَحْدَلٍ مِنْ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَأَرْسَلَتْ بِمُوْنَمَيْرٍ رُسُلًا إِلَى حَمِيدٍ يَأْشِدُّوهُ الْهَرَمَةَ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِمْ ابْنُ بَعَاجِ الْكَلْبِيِّ
فَذَبَّحَهُمْ ، وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا قَدْ قَطَعْنَا الدِّيَّ بَيْنَا وَبَيْنَكُمْ ، فَالْحَقُّوْا مَا يَسْعُكُمْ مِنْ

١١٣
١٧

١٥

(١) ب «جواس بن قعطل» وفي مد ، ف «جواس بن يعطل» .

(٢) ف . «جل قيس» .

(٣) ف . «والصق حد قيس» .

(٤) الدحول : الثارات . وفي ب ، م ، مد . «الدحول» . دحولك .

(٥) أشحنوا . ملأوا . وفي م «أجروا» .

(٦) م : «ينتطوف» .

(٧) ب ، م : «ويحصى كلبا ومعه تغلب» .

(٨) القرار : الحصر . وفي ب ، مد ، م : «القرى» .

الأرض ، فالتهموا قَتْلَ ابْنِ بَعَّاجٍ وظُفِرَ بِالشَّمِيرَيْنِ فَقِيلُوا قَتَلَا دَرِيْعًا وَأَسِيرُوا ^(١) ، فقال راعى الإبل في قتل ابن بَعَّاجٍ ولم يذكر غدره من الكلبيين .

تَحْيَى ^(٢) ابْنِ بَعَّاجٍ سُورَ كَأَنَّهَا بِجَالِسٍ تَغْنَى بِمِيعَةٍ عَسَدٍ تَاحِرٍ
تُطِيفُ بِكَلْبِيٍّ عَلَيْهِ حَدِيدَةٌ ^(٣) طَوِيلُ الْقَرَا ^(٤) يَقْذِفُهُ فِي الْحَاخِرِ
يَقُولُ لَهُ مَنْ كَانَ تَعْلَمَ عِلْمَهُ كَذَاكَ انْتِقَامَ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَاحِرٍ

وَقَدْ كَانَ رُفْرُ بْنُ الْحَارِثِ لَمَّا أَعَارَ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ عَلَى الْكَلْبِيِّينَ قَالَ يُعَيِّرُهُمْ بِقَوْلِهِ:
يَا كَلْبُ هَذَا كَلْبُ الرِّمَانِ عَلَيْكُمْ وَأَصَابَكُمْ مَتَى عَذَابٌ مُرْسَلٌ
إِنَّ السَّمَاءَ لَا سَمَاوَةَ فَالْحَقَى بِمَابِتِ الرَّيْتُونَ وَاتَى بِجَحْدَلٍ ^(٥)
وَبَارِضٍ سَكَّ وَالسَّوَاخِلِ لِنَهْجِهَا أَرْضٌ تُذَوِّبُ بِاللَّقَاحِ وَهُرْلٍ ^(٦)

محمَّد بن محمد
يعير نزل موادى
قيس

١٠ شَمِعَ لَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَحْدَلٍ ، ثُمَّ حَرَجَ يُرِيدُ الْعَارَةَ عَلَى مُوَادَى قَيْسَ ، فَانْتَهَى إِلَى مَاءٍ لَمْ يَلَمْسْ نَعْلَهُ ، فَإِذَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ يَبْكُونَ ، فَقَالَ لَهُمُ النِّسَاءُ — وَهْنٌ يَحْسَبُهُنَّ قَيْسًا — : وَيَحْكُمُ ، مَا رَدَّكُمْ إِلَيَّا ، فَقَدْ فَعَلْتُمْ مَا بِالْأُمْسِ مَا فَعَلْتُمْ ! فَمَالَتْ لَهُمْ كَلْبُ : وَمَالَكُمْ ؟ فَالُوا أَعَارَ عَلِيًّا بِالْأُمْسِ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ ، فَمَتَلَ رِيحَالًا ، وَاسْتَأَقَ أُمُومًا ، وَلَمْ يَسْكُنْ أَنْ الْحَيْلَ حَيْلُ قَيْسٍ وَأَنَّ عُمَيْرًا عَادَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُ كَلْبِ الْحَمِيدِ . مَا تُرِيدُ مِنْ نِسْوَةٍ قَدْ أُغِيرَ عَلَيْهِنَّ وَحُرِمْنَ ، وَصِنِيَّةٌ يَتَامَى ، وَتَدْعُ عُمَيْرًا .
١٥ فَاتَّمَعُوهُ ، فَمِثْلَهُمْ يَسِيرُونَ إِذَا أَحْدُوا رَحْلًا رَيْثَةً لِلْقَوْمِ . فَسَأَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ : هَذَا الْجَيْشُ

(١) ب « وصلوا قتلًا شديدًا وأسيروا » .

(٢) د ، هـ « تحير » .

(٣) الجديدة الدم .

(٤) القرا الطهر . ٢٠

(٥) في البيت لقواء والسماوة . ماء لكل من الكوفة والشام

(٦) هـ « تذوب بها اللقاح » .

- هاهما والأموال ، وقد حرح عُمَيْرُ في فوارِسَ رُيد العارَهِ على أهل سب من بني رُهَيْيرَ
ابن حَبَابٍ ، أحرَبَ عنهم مُحَبِرَ ، فأقام مُحَبِدٌ حتى حَنَّ عليه اللَّيْلُ ، ثم نَبَّ اليومُ مِيَاتًا .
وقال حُمَيْدُ لأصحابه . شِعَارُكُمْ . نحن عباد الله حمًّا . فأصابوا عامه ذلك العَسْكَرُ ، ونحا
فِيمَنْ نَحَا رَحْلُ عُرْيَانٍ فدف بوجهه وحلَسَ على فرس عُرْيٍ ، فلما انْهَى إلى عُمَيْرِ ، قال
عُمَيْرُ : قد كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ ^(١) فلم أره ، فهو هذا ، وذلك مَالَكُ ؟ قال
لا أدري عَيْرُ أَنَّهُ لِمَا قَوْمٌ فَمَتَلُوا مِنْ قَتَلُوا وَأَخَذُوا العَسْكَرَ ، فقال أَمْعَرُ فُهُمُ ؟
قال . لا ، فمصد عُمَيْرُ القَوْمَ وقال لأصحابه . إن كَابَ الأَعَارِبَ فَسَسَارِعُونَ إِلَيْنَا إِذَا
رَأَوْنَا ، وإن كَابَ حَيُولُ أَهْلِ الشَّامِ فَسَقِيفُ . وأفل عُمَيْرُ ، فقال حُمَيْدُ لأصحابه
لا تَحَرَّ كُنْ مَسْكُ أَحَدٌ ، وابْصُرُوا المَاءَ ، فَحَمَلَ عُمَيْرُ حِمْلَهُ لَمْ تَحْرَكْهُمْ ، ثُمَّ حَمَلَ فَلَمْ
يَتَحَرَّ كُوا ، فبَادَى مِرَارًا وَيَحْكُمُ مَنْ أَسْمُ ؟ فلم تَكَلَّمُوا ، فبَادَى عُمَيْرُ أَصْحَابَهُ . وَنَلَكُمُ
خَيْلُ بَنِي بَجْدَلٍ وَالْأَمَانَةُ ، وَابْصُرْ عَلَى حَامِيَةِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ كُلِّ
بَطْلُونِهِ ، وَلَحْمُهُ مَوَلَّى لِكُلِّ نَقَالٍ لَهُ شَمْرُونَ ، فَطَعْنَا ، فَجُرِحَ عُمَيْرُ وَهَرَبَ حَتَّى دَخَلَ
قَرْقِيسِيَا إِلَى رُفَرٍ ، وَرَحَعَ حُمَيْدُ إِلَى مَنْ ظَهَرَ بِهِ مِنَ الْأَسْرَى وَالْقَتْلِ ، فَطَعَّ سِبَاهَهُمْ ^(٢)
وَأَنْفَهُمْ ، فَحَمَلَهَا فِي حَيْظٍ ، ثُمَّ دَهَبَ بِهَا إِلَى الشَّامِ ، وَفَالُ فَائِلُ بَلَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَيْرِ
وَقَالَ : كَيْفَ تَرَى ؟ أَوْقَعِي أَمْ وَفَعْلُكَ ؟ فَفَالُ فِي ذَلِكَ سِبَاُ مِنْ حَارِبِ الْحُفَيَّ
لَقَدْ طَارَ فِي الْآفَافِ أَنْ ابْنَ بَجْدَلٍ حُمَيْدًا شَقِيًّا كَلْنَا فَمَرَّتْ عَنْوُهَا
وَعَرَفَ قَيْسًا نَاهَوَانِ ^(٣) وَام تَكْسُ لَتَبَرِّعَ إِلَّا عَدَ أَمْرٍ يَهْيِيهَا

١١٤
١٧

(١) ب « كَسَبْتُ أَسْمِعُ بِالْقَدِيرِ العُرْيَانِ »

(٢) السَّالُ جَمْعُ سَلَةٍ ، وَهِيَ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّعَةِ الْعَلِيَا ، وَقِيلَ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ .

وَقِي م « بِسَاهِهِمْ »

(٣) ب « نَاهَوَانِ »

فقلتُ له قيسُ من عيَّلا إنَّه سريعٌ - إذا ما عصت الحربُ - ليُها
 سما بالعناو الجُرد من مَرَجٍ راهطٍ وتدمرُ ينوي نذلها لا يصوبها^(١)
 فكان لها عَرَصُ السَّماوهِ ليلَةً سواءَ عليها سَهْلُها وحُرُوبُها
 فمن يَحْمِلُ في شأنِ كَلْبٍ ضَعِيفَةٍ عليها إذا ما حانَ في الحربِ حَيْثُها
 فإنا وكَلْبًا كالهدس متى تصعُ شمالك في تني^(٢) تُعْمِها يَمِها
 لهد تركتُ قتلى حُمَيدٍ سِ تحذل كثيراً صواحيها قليلاً دَفِها
 وفَسِيهِ قد طَلَّقَها رِماحُها تَلَّتْ كالصَّنداءِ^(٣) أودى حَبيها

وهال سِبانُ أيضا في هذا الأمرِ بعد ما أوقعَ بِنبي قَراة

با أخَ قيسِ سَلَى عَمَّا علانيةً كي تُجَبِّرى من بيانِ العِلْمِ^(٤) تَبَيَّنا
 إنا دَوُو حَسَبِ مالٍ ومَكْرُمَةٍ يومَ الفَجارِ وخيرُ الناسِ فُرُسا
 مَنا من مُرَّةٍ عَمُرُو قد سَمِعَ به عَيْثُ الأرامِلِ لا يُردِّين^(٥) ما كانا
 والحدَلُ الذي أُرِدت فوارِسُه قيساً عداةَ اللوى من رملِ عَدَنانا
 فعادرت حَلَسًا مِها مُعْتَرِكٌ والجعدُ مُعَفِّرا لم يُكْسَ أَكفانا
 كائِنْ تَرَكا عداةَ العاهِ^(٦) من حَرِّ لَطِيرِ مِهم ومن ثَكَلِي وَثَكَلانَا
 ومن عوايِ تُسَكِّي لا حَمِيمَ لها نالعا^(٦) تدعو بي عَمَّ وإخوانا

فلما انتهى الخبرُ إلى عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوان ، وعَدُّ الله ومُصَعَّبُ يومئذِ حَيَّان ،

(١) ب . «وتدمر تهرى نذلها لا يصوبها» .

(٢) ي «في أمر»

(٣) الصياد المائلة العمق

(٤) ي «الأمر» . ف «لا يؤدين ما كانا» .

(٦) العاه جعل بأرض قراة (معجم البلدان) . وفي ب «العاه» ، تصحيف .

وعند عبد الملك حَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ بَحْدَلٍ وَعَدُّ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودَةَ بْنِ حَكَمٍ الْغَرَارِيِّ ،
وَحِشْيَةَ الطَّعَامِ ، فقال عبد الملك لَأَبْنِ مَسْعُودَةَ . اذْنُ ، فقال ابنُ مَسْعُودَةَ . لا والله ، لقد
أَوْفَعْتُ حُمَيْدَ بْنَ سُلَيْمٍ وَعَامِرَ وَقَعَهُ لَا يَسْمَعُنِي بَعْدَهَا طَعَامٌ حَتَّى يَكُونَ لَهَا عِزٌّ ، فقال له حَسَّانُ .
أَحْزَنْتَ أَنْ كَانَ نَبِيُّ وَيَتَيْكُمْ فِي الْحَاصِرَةِ عَلَى الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ ، فَأَصْبَحْنَا مِنْكُمْ يَوْمَ
الْمَرْجِ ، وَأَعَارَ أَهْلُ فَرْقِيسِيَا الْحَاصِرَةَ عَلَى الْبَادِيَةِ بِعِيرٍ دَرَبٍ ؟ فَلَمَّا رَأَى حُمَيْدُ ذَلِكَ طَلَبَ
ثَأْرَ قَوْمِهِ ، فَأَصَابَ بَعْضَ مَا أَصَابَهُمْ . فَخَرَّعَ مِنْ ذَلِكَ ، وَبَلَغَ حُمَيْدًا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودَةَ
فَقَالَ . وَاللَّهِ لَأَشْهَلَنَّهُ بِنَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ .

فَخَرَّجَ حُمَيْدٌ فِي بَحْرِ مَائِي فَارِسٍ ، وَمَعَهُ رَحْلَانِ مِنْ كَلْبٍ دَلِيلَانِ ، فَتَنَاهَا
إِلَى نَبِيِّ فَرَارِهِ أَهْلَ الْعَمُودِ تَمَسَّ عَشْرَةَ مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ . نَعْنَى عَبْدُ الْمَلِكِ
أَنْ مَرَّ وَأَنْ مُصَدِّقًا : فَاذْهَبُوا إِلَى كُلِّ مَنْ يُطْلِقُ أَنْ يَلْقَانَا ، فَعَمَلُوا ، وَفَعَلَهُمْ أَوْ مَرَّ ١٠
اسْتَعْلَاقَ مَسْجِدِهِمْ ، وَأَحَدَ أَمْوَالِهِمْ ، فَبَلَغَ فَيْلَاهُمْ بَحْرًا مِنْ مَائِهِ وَبَيْتٍ ، فَقَالَ عُونَةُ الْقَوَائِي :

مَنْ اللَّهُ (١) أَنْ أَلْفَى حُمَيْدٌ مِنْ بَحْدَلٍ عَمِلَهُ فِيهَا إِلَى النَّصَبِ مُعَلِّمًا
لَكَيْمَا تُعَاطِفُهُ وَتَبْلُوَ بَيْنَا سُرُورِيَّةً (٢) يُعْجِزُنِي فِي الْهَامِ مُعْجِزًا
أَلَا لَنْتَ أَتَى صَادِقَتِي مَيْتَنِي وَلَمْ أَرَ قَتْلَى الْعَامِ يَا أُمَّ أَسْلَمًا
وَلَمْ أَرَ قَتْلَى لَمْ تَدْعَ لِي بِعَدَا (٣) يَدِينُ مَا أَرْجُو مِنَ الْمُنَى أَحَدًا ١٥
وَأَقْسِمُ مَا أَيْتُ بِمَيَّانٍ (٤) حَادِرٍ بِأَشْجَعٍ مِنْ حَمْدٍ جَنَانًا وَمُؤَدِّمَا

ذكر في شهره
ليقاع حميد بن
وراء

١١٥
١٧

(١) ما الله كذا . ويره .

(٢) السريجة . السوف المسوطة إلى سريج ، وهو فين كاد ، يعملها .

(٣) أي « ولم أقتل لم يدع لي قتلها » .

(٤) حقان : موضع قرب الكوفة (معهم اللدان) .

أسماء بن خارجة
يشكو حميدا إلى
عبد الملك

يعنى الجعد بن عمران بن عُمَيْمَة وقُتِل يومئذ .
فلما رجع عبد الملك من الكوفة وقُتِل مُصعب ، لحقه أسماء بنُ خارجة بالتَّحِيلَة ،
فكلمه فيما أتى حميد به إلى أهل العمود من فزاره ، وقال : حدثنا أنه مصدقك
وعاملك ، فأجباك وملك عُدنا ، عليك وفي دمتك ما على الحرِّ في ذمِّه ، فأقْدنا من
قُصاعِيٍّ سِكِّر ، فأنى عبد الملك وقال : أطر في ذلك وأستشير^(١) وحميد يتحد وليست لهم
بيَّة ، فوداهم ألف ومائتي ألف ، وقال : إني حاسِبُها في أعطيات قُصاعة ، فقال في
ذلك عمرو بنُ مَخْلَة الكلبي :

صوت

حُدوها ياتى ذُببان عَقْلا على الأحياء واعتقدوا الخدام^(٢)
دَرَاهِمَ من بنى مَرَّوان بيصا يُحمِّها لكم عاما فعاما
وأيقن أنه يومٌ طويل على قَيْسٍ يُذيقُهُم السَّما^(٣)
وُحَسَّ أُمَام القوم يَسْعَى كسرحانِ التَّنُوفةِ حين ساما^(٤)
رأى شَحْصاً على بلد تَعْيِد فكَرَّ حين أبصره وقاما
وأقلَّ يسألُ البُشرى إليها^(٥) فقال : رأيتُ إيساً أو نعاما
وقال تخيله سيري حميد فإنَّ لَكُلِّ دى أحلَّ رحاما ١٥

(١) ب « أطر في ذلك واستشر »

(٢) في أنساب الأشراف : « على الأحياء واعتقدوا الخدام » واعتقد الشيء . نقيض حله ،
والخدام جمع حادمة ، وهى السير الفليط المحكم مثل الحلقة تشد في رسع البعير .

(٣) الهام جمع سم ، وهو القاتل من الأدوية ونحوها .

(٤) الهتب : الممرع . والسرحان : الذهب . والتنوفة : الأرض الواسعة أو الصحراء . وسام :
ذهب في انتماء الشيء .

(٥) ب : « فأقل يسأل البشري إلينا »

هالاف من سحج^(١) وبدر ومرة فتركى حطاً حطاما
 بكل مقلص غمل شواه يدق يوقع نانية اللحاما^(٢)
 وكل طيرة مرطى سموح إذا ماشد فارستها الحراما^(٣)
 وقائلة على دهن وحرى وقد نلت مدامعها اللثاما
 كأن نى فرارة لم يكونوا ولم يرعوا بأرضهم الثامنا^(٤)
 ولم أر حاصراً منهم يشاء ولا من يملك النعم الركاما^(٥)

فرارة تنتقم من
 قيس

قال فلما أخذوا الدية اطلب فرارة فاشتريت خيلاً وسلاحاً ، ثم استنعت سائر
 قبائل قيس ، ثم أغارب على ماء يدعى تناب قيس ، يجمع طوناً من طون ككثيره
 وأكثر من عليه نسو عندودّ ونسو عليم من حباب ، وعلى قيس يومئذ سعيد بن
 عيينة بن حصن بن حديقة بن بدر ، وحلجته^(٦) بن قيس بن الأشيم بن يسار أحد
 بني المشراء^(٧) ، فلما أغاروا نادوا بنى عليم . إنا لا نطلبكم سىء ، وإنما نطلب بنى
 عبد ودّ بما صنع الدليلان اللدان حملاً حميداً ، وهما المأمور ورحدل آخر اسمه أبو أيوب ،
 وقتل من العندين تسعة عشر^(٨) رجلاً ، ثم مالوا على العليين فقتلوا منهم خمسين
 رجلاً ، وسافوا أموالاً

فلع الخمر عند الملك ، فأتهل حتى إذا ولي الحجاج العراق كتب إليه ينعت إليه ١٥
 سعيد بن عيينة وحلجته بن قيس ومعهما نهر من الحرّس ، فلما قدّم بهما عليه قدّهما في
 موقف عند الملك
 ابن مروان وعرضه
 الدية

(١) ف ، م «شمع» (٢) ف « يدى ممر نانية اللحاما »

(٣) الطيرة المرص الجواد الشديد العدو المرطى الحفيف شعر الحسد . والسموح المرص

يمد يديه في الخرى

(٤) الثام عشب من المصيلة المحليلة (٥) النعم الركام النعم الصم

(٦) ب « طلحة بن قيس »

(٧) بنو المشراء قوم من فرارة ، و ف ب « بنو المشراء » ، تصحيح

(٨) ف « يقتل من العندين تسعة عشر رجلاً »

١١٦
١٧

السَّحْنُ وَقَالَ لِكَلْبٍ : وَاللَّهِ لَنْ قَتَلْتُمْ رَحْلاً لِأَهْرِيْقَ دِمَاءَكُمْ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ عِيَاضٌ وَمُعَاوِيَةُ أَسَا وَرَدَ ، وَنُعْمَانُ بْنُ سُؤَيْدٍ ، وَكَانَ سُؤَيْدُ أَبُوهُ ابْنُ مَالِكٍ يَوْمئِذٍ أَتْرَفَ مِنْ قَبْلِ يَوْمٍ سِتِّ قَيْنٍ ، وَكَانَ شَيْخَ بَنِي عَبْدِ وَدٍّ ، فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ : دِمَاءُ مَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : إِيْمَا قَتَلَ مِنْكُمْ الصَّغِيرُ وَالسَّحْنُ الْغَانِي ، فَقَالَ النُّعْمَانُ : قَتَلَ مَا وَاللَّهِ مَنْ لَوْ كَانَ أَحَدًا لَأَنْبَيْكَ لَاحْتِبَارِ عَيْنِكَ فِي الْخِلَافَةِ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَصاً شَدِيداً ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ وَعِيَاضُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، شَيْخٌ كَبِيرٌ مَوْتُورٌ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَرَضَ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ حَالِدُ بْنُ يُزَيْدٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَمِنْ وَلَدَتِهِ كَلْبٌ يَقُولُونَ : الْقَتْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ فَيْسِيَّةً مِنْ بَنِي أُمِّةٍ يَقُولُونَ : لَا ، بَلِ الدِّيَّةُ كَمَا فُعِلَ بِالْمَوْمِ ، حَتَّى ارْتَفَعَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ بِالْمَقْصُورَةِ ، فَأُحْرَجَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ وَدَفَعَ حَلْحَلَةَ إِلَى نَعِصِ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ ، وَدَفَعَ سَعِيدَ بْنَ عُيَيْنَةَ إِلَى نَعِصِ بْنِ عَلِيمٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا عَبْدُ الْمَلِكِ فَقَالَ : أَلَمْ تَأْتِيَا تَسْتَعْدِيَانِي فَأَعْدَتُكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمَا الدِّيَّةَ ، ثُمَّ اطْلَقْتُمَا فَأَحْرَجْتُمَا ذِمَّتِي وَصَسْتُمَا مَا صَنَعْتُمَا ، فَكَلَّمَهُ سَعِيدٌ بِكَلَامٍ يَسْتَعْطِئُهُ بِهِ وَيُرْقِّقُهُ ، فَصَرَبَ حَلْحَلَةَ صَدْرَهُ وَقَالَ : أَتَرَى حُصُوعَكَ لَأَنْ الرِّقَاءَ بَأْفَكَ عَنْدَهُ ، فَعَصَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ : اصْبِرْ حَلْحَلَةَ ، فَمَالَ لَهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدِ تَحْبِيئِهِ حُلْبٌ ^(١) فَمِيلًا وَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى فَمِشٍ ، وَأَعْطَاهُ أَهْلُ السَّادِيَةِ مِنْهُمْ وَالْخَاصِرَةَ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ عَلَى بْنِ الْعَدِيرِ الْعَنَوِيِّ :

لِحَلْحَلَةَ الْفَتِيلِ وَلَا تَنْ يَدُرْ وَأَهْلٍ دِمَشْقَ أَنْجَبَ تَسِينُ
فَعَدَّ الْيَوْمَ أَيَّامَ طَوَالٍ وَبَعْدَ خُودٍ فَمَنْتَكُمْ فُؤُورُ
وَكُلُّ صَدِيعَةٍ رَصْدٌ لِيَوْمٍ تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الرَّتُونُ ^(٢)

(١) حُلْبُ الرَّحْلِ وَحِيلُهُ (بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ) عِيَادُهُ .

(٢) « تَحُلُّ بِهِ لَصَاحِبَهَا الدِّيُونُ »

خليفة أمة قُسرَت عليه تَحْمَطُ^(١) واستخفَّ بِمَنْ يَدِينُ
فقد أتينا حميدَ ابنِ الماي^(٢) وكلُّ قَتَى ستشعبه المونُ
وقال رحل من بي عند ودّ :

نحن قتلنا سيديهم شيخنا سويد فما كانا وفاء به دما
وقال حلة وهو في السحس :

لعمري لئن شيخا فرارة أسلما لقد خزيت قيس وما طهرت كلبُ
وقال أرطاة بن سُهَيْبٍ يُحرِّصُ قيسًا :

أُقتلُ شيخنا ويرى حميدُ رَحَى الدالِ مُنْتَشِيًا^(٣) حمورا
فإن دما بذاك وظال عمرُ سا وبكم ولم نسمع سكرًا
فما كنتُ أمّا قيسَ جِهارًا وعصت بعداها مُصرُّ الأيورا

وقالت عميرة بنت حسان الكلبيّة تفخر بفعل حميد في قيس :

سمت كلتني إلى نفسي بجمعٍ يهدّ ما يك الأكم الصعابِ
بدى كلب يدق الأرض حتى لصايق من دعا بهلا وهاب^(٤)
نقن إلى الجزيره قلّ قيسٍ إلى نقّ بها وإلى دباب^(٥)
وألميا هحين بي سليم يمدّي للمهر من حبّ الإيابِ
فلولا عدوه المهر الممدّي لأنّ وأنت مُحَرِّقُ الإهابِ

(١) تحمط تكرر

(٢) ف «فقد لميا حميد ابن المايا»

(٣) انتشى فلان بدأ سكره .

(٤) سلا رحر للهيل ، وهاب رحر للإبل عند السوق .

(٥) بقى مدينة على شاطئ العرات ، ودباب : حل بالمدينة .

١١٧
١٧

وَحَتَاهُ حَيْثُ الرَّكْصِ مَا أَصِيلًا وَلَوْ الْوَحْهَ كَابِي
وَأَضْ كَأَنَّهُ يُطَلَّى نَوْرَسٍ وَدُقَّ هُوَى كَامِرَةٍ عُقَابِ
سَحِدَتِ اللَّهُ إِذْ لَقِيَ سُلَيْمًا عَلَى دُهُانٍ صَقَرِ بَنَى حَبَابِ
تَرَكَ الرُّوقَ^(١) مِنْ فَتَيَاتٍ قَيْسٍ أَيَّامِي قَدْ يَلِيسُ مِنَ الْخِصَابِ
فَهْوَ إِذَا ذَكَرْنِ مُحَمَّدَ كُلِّ نَعْتِ بَرَّةٍ بَعْدَ انْتِحَابِ
مَتَى نَذْكُرُ فَيَ كُلِّ مُحَمَّدًا تَرَ الْقَيْسِيَّ يَشْرَقُ بِالشَّرَابِ

أحمرى محمد بن الحسن بن دريد ، قال : أحمرى عبد الرحمن بن أبي الأصمعي ،

من عمه ، قال :

أشدنى رحل من بنى فرارة لعوف القوافى — وهو عوف بن معاوية بن عفة بن
حصن بن حذيفة الفراردي — وكاتب أخيه عبد عبيدة بن أسماء بن خارحة فطلقها ، فكان
عوف مُراغما لعمة وقال : الحرة لا تطلق بعير ما نأس ، فلما حَسَسَ الْحِجَاجَ عُيِّنَتْ وَقِيدَهُ

قال عوف

مَعَ الرُّقَادِ — هَا يُحْسِ رُقَادُ — حَبْرٌ أَتَاكَ وَبَابُ الْعُودِ^(٢)
حَبْرٌ أَتَانِي عَنْ عُيَيْنَةٍ مُوجِعٍ وَلَيْلُهُ تَتَصَدَّعُ الْأَكَادُ
بَلَعَ الْعُوسَ بِلَاؤُهَا^(٣) فَكُنَّا مَوْتَى وَفِيَا الرُّوحُ وَالْأَحْسَادُ
سَاءَ الْأَقَارِبَ يَوْمَ ذَلِكَ فَأَصْنَحُوا مَهْجَنَ قَدْ سُرُّوا بِهِ الْخَسَادُ^(٤)

(١) الروق الحميلات

(٢) في سبط اللؤلؤ ٨١٣ « مما شحاك وحتت العواد » وفي شرح ديوان الحماسة لأبي تمام ١ ٢٥٣

ط. س. ماري « مما شحاك وباب العواد »

(٣) في ، مد « بلاؤنا » وفي شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٣ والمخار « بلاؤه » .

(٤) هجين موصع « قد سروا به الخساد » كذا في جمع النسخ دامة أكلوني الراعيث ولعلها
« قد سرب به الخساد » .

يرحون عَنَّهُ حَدًّا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ سِا الْمَكَارَةَ نَادُوا
 لَمَّا أَنَا بَى عَنْ عُسْنَةِ أَنَّهُ عَنِ تَطَاهَرُ قَوْه الْأَيْبَادُ^(١)
 حَلَبُ^(٢) لَهُ بَعْسَى الصَّيْحَةِ إِيَّاهُ عِنْدَ السُّدَائِدِ تَذَهَبُ الْأَحْقَادُ
 وَدَكْرُبُ أَيُّ فَتَى تَسُدُّ مَكَانَهُ نَارُ فِدٍ حِينَ تَقْصُرُ الْأَرْفَادُ
 أَمْ مَنْ يَهَيُّ لَنَا كَرَامَ مَالِهِ وَلِمَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ
 لَوْ كَانَ مِنْ خَصَصٍ تَصَالُ رُكْنُهُ أَوْ مِنْ تَصَادَ نَكَبَ عَلَيْهِ نَصَادُ^(٣)
 أَحَبْرَى حَبِيبُ بْنُ بَصْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ ، قَالَ الْعُتْبِيُّ :
 سَأَلَ عَوْفُ بْنُ الْوَائِي فِي حِمَالِهِ ، هُوَ نَهْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ حَدِيثُ
 السَّيِّءِ ، فَقَالَ لَهُ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا وَصِرَ إِلَى أَكْمَلِكَ ، فَأَتَاهُ فَاحْتَمَلَهَا جَمْعًا لَهُ ، فَقَالَ
 عَوْفُ يَمْدَحُهُ

مدح عبد الرحمن
 ابن مروان وهو
 صغير السن

عَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحَرِّ يَافِعًا لَهُ سَيْبِيْلًا لَا تَشُقُّ عَلَى النَّصْرِ
 كَأَنَّ الثَّرْتَا عُلْفٌ فِي حَبِيبِهِ وَفِي حَدِّهِ الشُّعْرَى وَفِي حَدِّهِ الْقَمَرُ
 وَلَمَّا رَأَى الْحَدَّ اسْتَعِيرَ ثَمَانَهُ تَرَدَّى رِدَاءً وَاسِعَ الدَّبَلِ وَاتَّزَرَّ
 إِذَا فُلَّتِ الْقَوَارِءُ أَعْصَى^(٤) كَانَهُ دَلِيلٌ لَا دُلَّ وَلَوْ شَاءَ لَا نَصْرُ
 رَأَى فَآسَانِي وَلَوْ صَدَّ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينَ لَا نَادِي تُرْحَى وَلَا حَصْرُ

(١) في شرح ديوان الحماسة ١ ٢٥٤ ط حجارى « أوى عليه بطاهر الامداد »

(٢) حلب له بمعنى الصبيحة أخلصتها

(٣) حصن حمل بأعلى مجد ، وهو أول حدود مجا وسداد حمل بالعالية ، وبني عبد أهل الحجار
 على الكمر وعند تميم بمرلونه مبرلة مالا يحصر وروى الأنت في معجم البلدان ٤ ٧٩٠ « لو كان
 من حصن قصاك مبية » ، والأنت في الحراة ٣ ٨٨ فيما عدا الأخير ، وفي شرح الحماسة ١ ٢٥٣ فيما عدا
 الرابع والأخير

(٤) ب « ولئى »

قال أنوريد . هذه الأبيات لابن عَمَاءَ الرارِي ، يقولها في ابن أح له ، كان قوم
من العرب أعاروا على نَعَم ابن عَمَاءَ فاسأفوها ، حتى لم يَبْقَ له منها شيء ، فأتى
ابن أخيه فقال له . يا ابن أخي ، إبه قد ترك نَعَمَكَ ما ترى ، فهل من حُلُوة ؟ قال .
نعم يا عَمَّ ، رُوحُ المالِ وأبلغُ مُرادك ، فلما راح ماله فاسمعه إناؤه وأعطاه شطره ، فقال
ابن عَمَاءَ .

١١٨
١٧

رأى على ما بي عمله فاشكى إلى ماله حالي أسرَّ كما حَزَرَ
ودكر بعد هذا السب باقي الأبيات . قال أنوريد . وَإِنَّمَا تَمَثَّلُهَا ^(١) عُوَيْفُ

رثي سليمان بن
عبد الملك ومدح
عمر بن عبد العزيز

أخبرني محمد بن خَلَفٍ وَكَعْبُ ، والحسن بن عُلَيٍّ فالأ . حدثنا العلاءي ، قال : حدثنا
محمد بن عَمِيْدُ اللَّهِ ، عن عطاء بن مُصْعَبٍ ، عن عاصم بن الحذَّمان ، قال
لما مات سُلَيْمَانُ بنُ عبد الملك ووليَّ عمرُ بنُ عبد العزيز الخِلافةَ ، وفد إليه
عُوَيْفُ المَوائِي وقال شِعْراً رثي به سُلَيْمَانُ ومدح عمرَ فيه ، فلما دخل إليه أسداه

لاح سحابٌ فرأينا رِفَهُ ثم نداني فسمِعنا صَعْقَهُ
وراحب الرِّيحِ تُرَحِّي نَامَهُ ودُهمَه ثم تُرَحِّي وَرَقَهُ
ذاك سَقَى قَرَأَ قَرَوَى وَدَفَهُ قَرَأَ امْرئِي عَظَّمَ رثي حَقَهُ
قَرَأَ سُلَيْمَانَ الذي من عَقَبَهُ وحجَّد الخير الذي قد نَقَبَهُ ^(٢)
في المسلمين حِلَهُ ودِقَقَهُ فارق في الجحود منه صِدْقَهُ ^(٣)
ود انتلى اللهُ بِحَبْرِ خَلَمَهُ أُلْقَى إلى خير فَرِيشَ وَسَقَهُ

(١) ف « تمثَّل بها عوف »

(٢) دهمه وسعه

(٣) م . « فارق منه في الجحود صدقه » .

يَا عَمْرُ الْخَيْرِ الْمُنَى وَفَهْ
 سُمِّيَ بِالْفَارُوقِ فَامْرُقَ قَرْقَهْ
 وَارْدُقَ عِمَالِ الْمُسْلِمِينَ رِدْقَهْ
 وَاقْصِدْ إِلَى الْجُودِ وَلَا تَوَقَّهْ
 تَحْرُكْ عَدْبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَهْ
 رَيْكُ الْخُرُومِ مَنْ لَمْ يُسَقَّهْ

فقال له عمر : لَسْنَا مِنَ السُّعْرَى سَيِّءٌ ، وَمَالِكَ وَبَيْتِ الْمَالِ حَقٌّ ، فَأَلْحَ عُوَيْفَ
 سَأَلَهُ فَقَالَ . يَا مُرَاحِمُ ، انْطُرْ فَيَا بَقِيٍّ مِنْ أُرْرَافَا فَشَاطِرُهُ إِبَّاهُ ، وَلَتَصْنِرَ عَلَى الصِّيقِ .
 إِلَى وَفْتِ الْعَطَاءِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : بَلْ تُوفِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَعَلَى رِصَا الرَّحْلِ ، فَقَالَ : مَا أَوْلَاكَ بِذَلِكَ ، فَأَحْدَ سِدَهُ وَانْصَرَفَ بِهِ إِلَى مِهْرَلِهِ ،
 وَأَعْطَاهُ حَتَّى رَضِيَ .

صوت

صَراءُ يَطْوِيها الضَّجِيعُ لِمُلمِها طَيَّ الحِمالَةَ لَيِّنٌ مَشاها
 يَعمُ الصَّجِيعُ إِذا النُّحومُ تَعَوَّرتِ بالَعَوْرِ أُولاهِا على أَحْراها
 عَذَبٌ مُقْتَلُها وَبِرٌّ رَدُّها عَبْلٌ شَواها طَيِّبٌ مَحْناها
 يادارَ صَها^(١) التي لا أَنتَهي عن حُها أمدًا ولا أَساها

الشعر لعبد الله بن جحش الصعاليك ، والعناء فيه لعلّ بن هشام ثقيل أول بالوسطى
 من كتاب أحمد بن المكي .

(١) ف : « يادار صراء » .

أخبار عبد الله بن جحش

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي قال . حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني محمد بن يحيى أبو غسان ، عن غسان بن عبد الحميد قال :

كان بالمدينة امرأة يقال لها : صهنا من أحسن الناس وخبها ، وكانت من هذيل ، فتزوجها ابن عم لها ، فمكثت حياء معها لا يقدر عليها من شدة ارتئافها ، فأقصته . وطالته بالطلاق ، فطلقها ثم أصاب الناس مطر شديد في الحريف ، فسأل العقيق سبيلا عطيا ، وحرّح أهل المدينة ، وخرّج صهنا معهم ، فصادف عبد الله بن جحش وأصحابه في رهوة ، فراها وأفترقا

طلاق صهنا من
ابن عمها
١١٩
١٧

ثم مصت إلى أقصى الوادي فاستنقعت في الماء وقد تفرق الناس وخفوا ، فاختار بها ابن جحش فراها فتهالك عليها وهام بها ، وكان بالمدينة امرأة تدل على النساء يقال لها . قطنة ، كانت تداحل القرشيات وغيرهن ، فلقبها ابن جحش فقال لها : احطبي على صهنا ، فقالت قد خطبها عيسى بن طلحة بن عبيد الله وأجابوه ، ولا أراهم يختاروك عليه ، فستهما ابن جحش وقال لها . كل مملوك له فهو حر ، لم تحتالي فيها حتى أترّوحها لأمر بك صرنة بالسيف — وكان مقداما حسورا — ففرقت منه فدخل على صهنا وأهلها ، فحدثت معهم ، ثم دكرت ابن عمها ، فقالت لعم صهنا . ما ناله فارقها ، فأحترتها حرها ، وقال . لم يقدر عليها وعجز عنها فقال لها — وأسمعت صهنا — : إن هذا ليغتري كثيرا من الرجال فلا يسعى أن تقدموا في أمرها إلا على من تحتروه ، وأما والله لو كان ابن جحش لصهنا

يهم بصهنا ويتقدم
لحطبها

لثَقَبَا ثَقَبَ اللُّؤْلُؤُ وَلَوْ رُتِقَتْ مَحَجَّرَ ، ثُمَّ حَرَجَتْ مِنْ عَمْدِهِمْ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا صَهْبَاءَ : رَوَاهُ بِهِمَا .
مُرِيَ ابْنَ حَجَّشٍ فَلْيَحْطُطِي ، فَلَقِيَتْهُ قُطْنَةُ فَأَحْرَقَتْهُ الْحَبْرَ ، فَصَيَّ حُطْبُهَا ، فَأَنْعَمَ لَهُ (١)
وَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا عَيْسَى بْنَ طَلْحَةَ ، وَأَبَتْ هِيَ إِلَّا ابْنَ جَحَّشٍ ، فَتَرَوَّحَهُ وَدَحَلَ بِهَا
وَأَفْتَصَّهَا ، وَأَحَبَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَتَهُ فَهَالِ فِيهَا :

نِعْمَ الصَّحِيعُ إِذَا التُّحُومُ تَعَوَّرَتْ بِالْعَوْرِ أَوْلَاهَا عَلَى أَحْرَاهَا
عَدَتْ مُقْلَهَا وَثِيرُ رِدْفُهَا عَمِلَتْ شَوَاهَا طَيِّبَتْ مَحَاهَا
صَفَاءُ بَطْوِيَّهَا الصَّحِيعُ لِحَنِّهَا طَيِّبَ الْجَمَالِ لَيْنَ مَتْنَاهَا (٢)
لَوْ يَسْتَطِيعُ صَحِيعُهَا لِأَحَبِّهَا فِي الْجُوفِ حَبَّ سِيمِهَا وَشَاهَا (٣)

يَادَارَ صَهْبَاءُ الَّتِي لَا أَتَهَيَّ عَنْ ذِكْرِهَا أَبَدًا وَلَا أُنْسَاهَا
أَخْبَرَنِي حَبِيبٌ (٤) بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ : كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ (٥) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَيْدٍ مِنَ الْوَجْهِ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
كَانَ عِنْدَ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ مُعَضًّا يَشْفُرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَجَّشٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ
يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَوَرَدَ كِتَابُهُ وَقَدْ تَوَقَّى ، فَقَالَ لِأَحْوَاهُ لَا مَهْ :

لَوْ شَخَّصْتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِدْنِهِ لِأَيْكَ لَعَلَّكَ كَانُ يَفْعَلُ ، فَفَعَلَ ،
فَبَيْنَمَا هُوَ فِي طَرِيقِهِ إِذْ صَاعَ مِنْهُ كِتَابُ الْإِذْنِ ، فَهَمَّ بِالرَّحُوعِ ، ثُمَّ مَضَى لَوْحَهُ ،
لَتَصْيِيهِمْ أَدَبُ أَبِيهِ

(١) أَنْعَمَتْ لَهُ قَالَتْ نَعَمْ

(٢) ب « لِحْنِهَا » نَدَل « لِحْنِهَا » وَفِي التَّحْرِيدِ . « لِحْسَهَا » وَفِي « مَشَاهَا » نَدَل « مَشَاهَا »

(وَانظُرْ ص ٢١١)

(٣) مَد « فِي الْقَلْبِ » نَدَل « فِي الْجُوفِ » وَفِي التَّحْرِيدِ : « حَبَّ نَسِيمِهَا وَحَمَاهَا » وَفِي الْمُخْتَارِ « شَهْرَةٌ

رِيحُهَا وَحَمَاهَا » وَالنَّشَاءُ بِسِمِ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ (وَانظُرْ ص ٢١٥)

(٤) ف . « حَمْرُ بْنُ نَصْرِ الْمُهَلِّي » .

(٥) ف « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ » .

فلما قَدِمَ على عبد الملك سألَه عن أبيه فأحبرَه بوفائِه ، ثم سألَه عن كتابه فأحبرَه بصياغه
فقال له : أَسِدْنِي قول أبيك :

صوت

هل يُبْلَغُهَا السَّلامَ أُرْبَعَةً مِئَةً وَإِنْ يَفْعَلُوا فَقَدْ تَفَعَّلُوا
على مِصَكَّيْنِ مِنْ جِمالِهِمْ وَعَنْتَرِيَسَيْنِ فِيهَا سَطَعَ (١)
قَرَّبَ حِيرانًا جِمالَهُمْ صُحَّاءَ فَأُصْحَوْا بِهَا قَدْ امْتَجَعُوا
ما كُنْتُ أَذْرى نَوْشَكَ بَيْنَهُمْ حَتَّى رَأَيْتُ الْخُدَّاءَ قَدْ طَلَعُوا
قَدْ كَادَ (٢) قُلَى - وَالْعَيْنُ بُبْصَرِهِمْ لَمَّا تَوَلَّى بِالْقَوْمِ - يَنْصَدِعُ
سَارُوا وَخُلَّتْ مَعْدَهُمْ دَهِيًّا أَلَيْسَ لِلَّهِ بِشَيْءٍ مَا صَعَّوْا
قال : لا والله يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما أُرْوِيهِ ، قال : لا عَلَيْكَ ، فأشَدُّ
قولَ أبيك :

صوت

أَحَدَ الْيَوْمِ حَبْرَتُكَ الْغِيَارَا رَوَّاحًا أَمْ أَرَادُوهُ اسِكَّارَا
بِعِيكَ كَأَنَّ دَاكَ وَإِنْ يَبْيِئُوا بِرِدِّكَ التَّيْنُ صَدْعًا مُسْتَطَارَا (٣)
بَلَى أَبَقْتُ مِنَ الْجِيرَانِ عَدَى أَمَّا سَا مَا أَوَاقِفُهُمْ كُنَّارَا
وَمَادَا كَثْرَةُ الْجِيرَانِ تُعَيِّ إِذَا مَا بَابُ مَنْ أَهْوَى فَسَارَا

(١) المصك القوي والمتريس الساقة القوة العليقة والسطع طول العنق .

(٢) ف « قد كان »

(٣) ف « شعا مستطارا »

قال : لا والله ما أرويه يا أمير المؤمنين ، قال : ولا عليك ، فأشدي قول أبيك :

دارٌ لصفباء التي لا ينثنى عن ذكرها قلبى ولا أسأها
صفراء بطويها الصَّحِيعُ لصلبها طوى الجماله لئى متأها
لو يستطيع صحيعها لأحبها فى القلب شهوة ريجها وشأها

قال : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما أرويه ، وإن صفباء هذه لا ألقى ، قال . ولا عليك ، قد يُعص الرجل أن يُسبب نأمة ، ولكن إذا نسب بها غير أبيه ، فأف لك ! ورحم الله أباك ، فقد صيغت أدبه وعقته ؛ إذ لم تروِ شعره . اخرج فلا شيء لك عندما .

صوت

أما طت كساء الحز عن حرٍّ وخمها وأدب على الحدين رُداً مهلهلاً
 من اللاء لم يحججن ينعين حسنة ولكن مُقتلن^(١) البرىء المعتلاً
 رأسي حصيب الرأس شمرن مثررى وقد عهدتني أسود الرأس مستلاً
 خطوا^(٢) إلى اللدات أحررت مثررى كإحاراك الخبل الجواد المحتلاً
 صريع الهوى لا يرح الحث قائدي شر^(٣) فلم أعدل عن الشر معذلاً
 لدى الخمرة القضى فريعت وهلت ومن ريع في حث من الناس هلاًلاً

الشعر للعرحي ، والماء لعبد الله بن القناس الربيعيّ فقيل أول في الأول والثاني
 والخامس والسادس من هذه الأبيات ، وهو من حيد الماء وفاحر الصبغة ، ويقال إنه أول
 شعر^(٤) صبعه ، ولعرار^(٥) المكيّ في الثألت وما بعده ثاني ثقبيل ، عن يحيى المكيّ وغيره ،
 وفيه حفيف ثقل يُنسب إلى معبد وإلى ابن سريح وإلى العريض ، وفيه لإبراهيم لحن
 من كتابه غير محسّس ، وأنا ذاكرها ما أحباراً لهذا الشعر من أحبار العرحيّ ؛ إذ كان
 أكثر أحباريه قد مضى سوى هذه .

(١) ف « ليقطن » .

(٢) ف « حطوطا » .

(٣) ف « لشر » .

(٤) ف . « إنه أول ماء صبعه » .

(٥) ف « ولعرار المكي » .

بعض أخبار للعرجي

امراة تمثل شعره

أحبرني محمد بن حلف وكعب قال حدثنا إسماعيل بن مُحَمَّع ، عن المدائني ، عن
عبد الله بن سليم ، قال . قال عبيد الله بن عمر العمري

حرب حائفاً ورأيتُ امرأةً جميلةً تتكلم بكلامٍ رَفَّتْ^(١) فيه ، فأدبْتُ باقياً منها ،
ثم قلت لها . يا أمة الله ، ألسر حائجة ! أما نحافين الله ! فسَرت عن وَحْه يَنْهَرُ الشَّمْسَ
حُسا ، ثم قالت تأمل يا عمي ، فإني مِمَّنْ عَنِ الْعَرَجِيِّ بقوله

١٢١
١٧

من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِي حِسَّهُ ولكن لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ
قال فقلت لها . فإني أسأل الله ألاَّ نَعْدَّ هذا الوحه نالار قال وبلغ ذلك
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ فقال . أما والله لو كان من نَعَصَ نَعْصَاءِ أَهْلِ الْعِرَاقِ لَقَالَ لها
اعْرِضِي قَتَحَكَ اللهُ ، وَلَكِنَّهُ طَرَفٌ^(٢) عُنَادِ الْحِجَارِ
وفد رُوِيَت هذه الحكاية عن أبي حارم بن دينار .

أحبرني به وكيع قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا مُصْعَبُ الرُّبَيْرِيُّ ،
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الحس^(٣) وقد رَوَى عنه ابنُ أبي دُثَيْبٍ ، قال
بينما أنا وحارم يرمي الجمار إذ هو بامرأةٍ مُتَشَفِّعَةٍ — يَعْنِي حَاسِرَةً — فقال لها .
أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ اسْمِي ، فقال . إني والله من اللواتي قال فيهن الشاعرُ قوله
من اللاء لم يَحْجُضْ يَنْعِي حِسَّهُ ولكن لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعَلَّأَ
وترى نَعْيِدِيهَا الْقُلُوبَ وَلَا تَرَى لها رَمِيَةً لم نُصَمِّمْ مَهْنِ مَقْتَلًا

(١) روت في كلامه أفضش

(٢) ف ، ي ، مد «ولكنه أطرف عاد الحجار»

(٣) ف «عبد الله بن أبي الحبيش»

فقال أبو حارم لأصحابه : اذعوا لله هذه الصوره الحسنه ألا يعدّها بالنار
وأبو حارم هذا هو أبو حارم بن دينار من وُحوه التابعين ، قد روى عن سهل بن
سعد وأبي هريره ، وروى عنه مالك وابن أبي دثب وطرأؤهما .
حدثني عمي قال : حدثني الكُرّائي قال حدثني العمريّ ، عن العثيّ ، عن
الحكم بن صحر قال :

انصرف من مئى سمعت رقنا^(١) من نفض الحامل ، ثم نرست جارية فتعنت :
من اللاء لم ينجحجن يبعين حسنة ولكن ليفتلن البريء المفعلا
فقلت لها : أهذا مكان هذا يرحمك الله ! فقالت : نعم وإياك أن تكونه .

(١) رقن رقنا رقص ، وأصله الدمع الشديد والصرب بالرجل كما يفعل الراقص

أخبار عبد الله بن العباس الربيعي

عبدُ الله بنُ العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ، والربيع — على ما يدَّعيه أهله — ابنُ
يونس بن أبي قزوة ، وقيل إنه ليس له ، وآلُ أبي قزوة يدَّعون ذلك ويَزعمون
أنه لقيط ، وحيد مسوداً ، فكلمه يونس بن أبي قزوة ورتاه ، فلما حذم المنصور ادَّعى
إليه ^(١) ، وأخباره مذكورة مع أخبارِ أبيه الفضل في شعر يُعنى به من شعر الفضل وهو :

* كُنْتُ صَبًّا وَقَلْبِي الْيَوْمَ سَالِي *

كان شاعراً مطبوعاً
رمي بالحيد العسمة

ويُمكنني عبدُ الله بنُ العباسُ أبا العباس .
وكان شاعراً مطبوعاً ، ومُعنيًا مُحسبًا حَيِّدَ الصَّنْعَةِ بَادِرَهَا ، حَسَنَ الرِّوَايَةِ ،
حُلُو الشعر طَرِيقَهُ ، ليس من الشعر الجَيِّدِ الْجَرُلُ وَلَا مِنَ الْمَرْذُولِ ، ولكنه شعرُ
مطبوع طَرِيف مَلِيح المَذْهَب ، من أشعار المُتَرْفِين وأولاد التَّعَم .
حدثني أبو القاسم الشَّيرِزَانِي ^(٢) — وكان نَدِيمًا لَجْدِي يُحْيِي بنِ محمد — عن
يَحْيَى بنِ حارم قال : حدثني عبدُ الله بنُ العباس الربيعي قال
دخل محمد بن عبد الملك الرياب على الواثق وأُتِيَ بِدَنِّهِ أَعْسَهُ ، وقد استَعَادَ ^(٣)
صَوْتًا فَاسْتَحَسَّهُ ، فقال له محمد بن عبد الملك . هذا والله يا أمير المؤمنين أولى الناس
بإقبالك عليه واسيخسانك له واضطباعك إِيَّاه ، فقال : أجل ، هذا مَوْلَاي وابنُ مَوْلَاي
وابن موالِي لا يعرفون غير ذلك ، فقال له ليس كلُّ مَوَلَى — يا أمير المؤمنين —

(١) ادَّعى إليه انتسب

(٢) م ، مد « الشيرازي » و ب « الشيرازي »

(٣) ب « وقد استعاد »

بولى لواليه ، ولا كل مولى متحمل بولائه ، يجمع ما جمع عبد الله من ظرف وأدب
وصحة عقل وجوده شعر ، فقال الحسن له : صدقت يا محمد . فلما كان من الغد جئت
محمد بن عبد الملك شاكرًا لمحضره^(١) ، فقلت له فى أضعاف كلامي : وأفرط الوزير
— أعزه الله — فى وصفي وتقريظي لكل شئ حتى وصفتى نحوه الشعر وليس ذلك
عدى ، وإنما أعثت بالثنتين والثلاثة ، ولو كان عدى أيضاً شئ بعد ذلك لصغر عن
عن أن يصمه الوزير ، ومحلّه فى هذا الباب المحلّ الرقيق المشهور ، فقال : والله يا أحمى ،
لو عرفت مقدار شعرك وقولك .

يا شاديا رام إذ مرّ فى السعابين قتلى

يقول لى : كيف أضحت كيف يصبح مثلى

لما قلت هذا القول ، والله لو لم يكن لك شعري عنرك كله لإفولك . « كيف يصبح
مثلى » لكست شاعراً محيداً .

حدثني حنطة قال : حدثني أحمد بن الطيّب قال : حدثني حماد بن إسحاق قال :
سمعت عبد الله بن العباس الرّبعي يقول : أنا أول من عني بالكنكة^(٢) فى
الإسلام ووصفت هذا الصوت عليها .

أتانى يؤامرى فى الصّو ح ليلاً فقلت له : عاوها

١٥

(١) ف ، م « شاكرًا لحسن محضره »

(٢) م ، مد « بالكنكة » وفى المختار « بالكلكلة » . وحاء فى مقال للأستاذ مهيت الأثرى
عصو المجمع للموى عبرانه « الألفاظ الحصارية ودلالاتها التاريخية » الكنكة آلة طرب هندية دات
وتر واحد يمر على قرعة فيقوم مقام أوتار العود « من كتاب مفر السوادان على البيضان للحافظ » ، أولها
نعمت من نعمات الموسيقى أو آلة من آلات الطرب عرفها الماسيون واستعملوها فى أواخر القرن الثانى . ٢٠
وانظر « نهاية الأرب للوبرى ٢٢٠٥ » .

حدثني جعفر بن قدامة قال . حدثنا علي بن يحيى المصم ، قال : حدثني عبد الله سبب تعلمه العباء
ابن العباس الربيعي قال

كان سبب دخولي في العباء وتعلمي إياه أني كنت أهوى حارية لعمتي رقية بنت
الفصل بن الربيع ، فكنت لا أقدر على ملازمتها والخلوس معها خوفاً من أن يطهر
مالها عندي فيكون ذلك سبب مبعيها ، فأطهرت لعمتي أني أشتري أن أتعلم
العباء ويكون ذلك في ستر عن حدي ، وكان حدي وعمي في حال من الرقة على والمحنة
لي لا نهاية وراءها ، لأن أني توفي في حياة حدي الفصل ، فقالت يا بني ، وما دعاك
إلى ذلك ؟ فقلت . شهوة عذبت على قلبي إن ميعت منها مت عمّا ، وكان لي في العباء
طبع قوي ، فقالت لي . أنت أعلم وما تختاره ، والله ما أحب منك من شيء ، وإني
لكارهة أن أتحدث ذلك وتشتهر به فتسقط ويفتضح أبوك وحدك ، فقلت : لا تخافي
ذلك ، وإنما آخذ منه مقدار ما أهو به ، ولارمت الحارية لمحتني إياها بعل العباء ،
فكنت آخذ منها عن صواحباتها حتى تقدمت الجماعة حديثاً ، وأقررن لي بذلك ،
وباعت ما كنت أريد من أمر الحارية ، وصيرت الأرم مجلس حدي فكان يسر
بذلك ويطفه تقرّاً مني إليه ، وإنما كان وكدي فيه أخذ العباء ، فلم يكن يمر إلا إسحاق
ولا لاني حاميع ولا للزبير بن دحمان ولا لغيرهم صوت إلا أحدثه ، فكنت سريع
الأحد ، وإنما كنت أسمع مرتين أو ثلاثاً ، وقد صحت لي وأحسست من مبي قوة في
الصناعة ، فصنعت أول صوت صنعت في شعر العرجي

أما طت كساء الحر عن حر وخيها وأدت على الحدّين رداً مهلهلا

ثم صنعت في .

أقفر من بعد حلة سرف فالمحى فالعقيق فالخرف^(١)

٢٠

(١) سرف والمحى والعقيق والخرف مواضع ووب « من مبهدة حلة »

١٢٣
١٧

- وعرضتهما على الجارية التي كست أهواها وسألتها عما عندها فيهما ، فقالت :
- لا يجوز أن يكون في الصنعة شيء فوق هذا ، وكان حوارى الحارب من بسخر^(١)
- وجواري أبي محمد نذ حُلن إلى داريا فيطرُحُن على حوارى عمتي وحواري حدى
- ويأخذن أيضاً ما ليس عندهن من عباء داريا ، فسمعتني ألقى هذين الصوتين على
- الجارية ، فأحدهما مني وسأل الجارية عنهما ، فأخبرتني أنهما من صنعتي ، فسألتهما أن
- تصنعهما لهن ، ففعلت فأحدهما عنهما ، ثم اشهر حتى عسى الرشيدُهما يوماً ،
- فاستظرفهما وسأل إسحاق . هل تعرفهما ؟ فقال : لا ، وإني لئن حس الصنعة وحيدها
- ومتقنها ، ثم سألت الجارية عنهما فتوقفت خوفاً من عمتي وحذراً أن يلغ حدى أنها
- دكرتني ، فاشهرها الرشيد ، فأخبرته بالقصة ، فوجه من وقه فدعا لحدى ، فلما أحصره
- قال له : يا فصل ، يكون لك أن نعتي ثم يلغ في العباء المبلغ الذي يُمكنه معه أن
- يصنع صوتين يستخسهما إسحاق وسائر المعنين ويداولهما حوارى القبان ولا
- تعلمني بذلك ؟ كأنك رفعت قدره عن حدى في هذا الشأن ! فقال له حدى : وحو
- ولائك يا أمير المؤمنين ويعنتك ، وإلا فأنا نسيتهما من سعتك^(٢) وعلى العهد
- والميثاق والعقود والطلاق ، إن كنت علمتُ شيء من هذا قط إلا منك الساعة ، فمن هذا
- من ولدي ؟ قال : عد الله بن العباس هو ، فأحضرني الساعة . شاء حدى وهو يكاد
- أن يشق غيظاً ، فدعاني ، فلما حرحتُ إليه شتمني وقال يا كلب ، بلغ من أمرك
- ومقدارك أن تجسر على أن تتعلم العباء بغير إذني ، ثم راد ذلك حتى صنعت ، ولم تقع
- بهذا حتى ألقيت صنعتك على الجواري في داري ، ثم تجاوزتهن إلى حوارى الحارث
- ابن سُخْر ، فاشتهرت وبلغ أمرك أمير المؤمنين ، فتسكروني ولا مني وفصحت آباءك

حده يسى معرفته
بأنه يعنى

في قبورهم ، وسقط الأندلس الممتن وطبقه الحناكري^(١) . فكيف عما بما جرى ،
وعلمت أنه قد صدق ، فرحمي وصمي إليه وقال : قد صارت الآن مصيبتى في أهلك
مصيبتين : إحداهما به وقد مضى وفاب ، والأخرى بك وهى موصولة بحيائى ، ومصيبته
ناقة العار على وعلى أهلي بعدى ، وبكى وقال : عرّ على يائى أن أراك أنداء ما بعيت
على غير ما أحب ، وليس لى فى هذا الأمر حيلة ، لأنه أمر قد خرج عن يدي ، ثم
قال : حثى نودى حتى أسمعك وأنظر كيف أت ، فإن كسب تصلح للخدمة فى هذه
المصيبة ، وإلا - ثمة بك مهرداً وعرفته حركك واستمعته لك ، فأثبته نودى وعيته
عناء فدعماً ، فقال لا ، بل غنّ صونيك اللدين صمتها ، فعينه إناها فاستحسنهما
وبكى ، ثم قال تطلب والله يا نبيّ وحاب أملى منك ، فواحرّى عليك وعلى أهلك !
فقلت له يا سيدي ، لتنى ميت من قبل ما أسكرته أو حرّست ، ومالى حيلة ولكي
وحملك يا سيدي ، وإلا فعلى عهد الله وميثاقه والعنق والطلاق وكلّ يمين يخلف
بها حال لارمه لى ، لأعيت أنداء إلا ليلية أو ولّى عهد ، فقال قد أحسن فيما
نبت^(٢) عليه من هذا .

على أمام الرشيد
وطلب وكافاه
وكساه

١٢٤
١٧

ثم ركب وأمرن ، فأحصرت فوقعت بين يدي الرشيد وأنا أرعد فاستدناى
حتى صرت أقرب الجماعة إليه ومارحني وأقبل علىّ وسكن دنى ، وأمر حدى بالانصراف
وأمر الجماعة فحدثوني^(٣) ، وسهيت أقداها وعي المعتن - جمعاً ، فأوما إلى إسحاق الموصلى
بعينه أن اندأ فصر إذا ملأت النوبة إليك فل أن تؤمر بذلك ، لتكون ذلك أصليح
وأحد بك ، فلما جاء النوبة إلى أحدث عوداً بمن كان إلى حتى وثت فأما
واستأذنت فى العباء ، فصحك الرشيد وقال : عنّ حالساً ، فخلست وعييت لحي الأول

٢٠ (١) - « سياتر » كلمة فارسية بمعنى المطرب والموسيق

(١) ف « نبت عليه من هذا »

(٢) ف ، المختار « وأوما إلى الجماعة فحدثوني »

فطرب واستعاده ثلاث مرّات ، وسرب على ثلاثة أنصاف ، ثم عيّبُ الثاني ، فكانت هذه حاله ، وسكّر ، فدعا بمشروور فقال له : حمل السّاعة مع عبد الله عشرة آلاف دينار وثلاثين ثوباً من فاخر ثيابي ، وعمنة مملوءة طيباً ، لحمل ذلك أجمع معي

- قال عبدُ الله : ولم أركُ كُلماً أراد وليُّ عهدٍ أن تعلم من الخليفة نَعْدَ الخليفة الوالي المعتصم يأسره بالتكمير عن يمينه والعلاء لأصحابه حبيبا
- أهوأم غيره دعاني فأمرني بأن أعسى ، فأعزّه يميني ، فدسّأدين الخليفة في ذلك ، فإن أدن لي في العياء عنده عرف أنه وليُّ عهد ، وإلاّ عرف أنا عمّره حتى كان آخرهم الواتق ، فدعاني في أنامُ المعتصم وسأله أن يَأْدِنَ لي في العياء ، فأدِنَ لي ، ثم دعاني من العَدِ فقال : ما كان عباؤك إلاّ سداً لظهور سِرِّي وسِرِّ الخلفاء فسلي ، ولقد هَمَمْتُ أن آمرَ بصَرْبِ رَقَسِكَ . لا يبلغي أنّك امتنعت من العياء عند أحد ، هو الله لأن تلعني لأقتلك ، فأعيق من كنت تملكه يوم خلعت ، وطلّق من كان يوحد عندك من الحرائر ، واستبدل من ١٠ وعلى العوّص من ذلك ، وأرخنا من ملك هذه المستومة ، فعمت وأنا لا أعقل حوقاً منه ، فأعنتُ جمع من كان بقي عدي من ممالسكي ، الدين خلّف يومئذ وهم في ملكي ، وبصدف حملته ، واستسبب في يميني أنا يوسف الفاضي حتى حرّخت منها ، وعيّت بعد ذلك إخواني جميعاً حتى أسهر أمرى ، وبلغ المعتصم حترى ، فتحلّصت منه ، ثم عصيت على الواتق لتي أسكره ، ووليّ الخلافة وهو ساحط على وكتبته إليه ١٥

ادْكُرْ أمير المؤمنين وسائلي ^(١) أدّامَ أرهَبُ سَطْوَه السَّيْفِ
أدعُو إلهي أن أراك خليفة بين المقام ومسجد الخنف

دعاني ورصى عني .

(١) المختار «رسائل» .

حدثني سليمان بن أبي شَيْح قال .

دخلتُ على العباس بنِ الفضل بنِ الربيع ذاب يوم وهو مُحْتَلِطٌ مُعْطَاً وأَسْهُ
عندُ الله عنده ، فقلت له . مالك أَمَعَ اللهُ بك ؟ قال لا يُعْلِحُ والله اني عندُ الله أَدَاً
وطَنُهُ قد حَيَّ حَيَاةً ، وَحَعَلْتُ أَعْدِرَ إِلَهَ له ، فقال دَسُهُ أَعْطَاً من ذلك وأَسْعَ ،
فقلت . وما دَسُهُ ؟ قال حَاءُ في بعضُ علماني حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَأَاهُ يَقْطُرُ نَلَّ يَشْرَبُ بَيْدَ
الدَّادِي^(١) نَعِيرَ عَاءٍ ، فهل هَذَا فِعْلٌ من مُبْلَحٍ ؟ فقلت له وأنا أَصْحَاكُ سَهَّلْتَ عَلَى
الْقِصَّةِ ، قال . لا تَقُلْ دَاكُ فَإِنَّ هَذَا من صَعَةِ النَّفْسِ وَسُقُوطِ الْهِمَّةِ ، فَكَبُّ إِذَا رَأَيْتُ
عندَ الله بعد ذلك في مُحْمَلِهِ الْعَيْنِ ، وسَاهَدْتُ بَدَلَهُ في هذه الحال وانحماصَه عن مراب
أَهْلِهِ تَدَكَّرْتُ قَوْلَ أَبِيهِ فِيهِ

قال . وَسَمِعْتُهُ يَوْمَا يَعْنِي لَصَعَتِهِ فِي شِعْرِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ :

صنع عاء في شعر
لأبي العتاهية وعناه

صوت

أَنَا عَدُّ لَهَا مُقَرَّرٌ وَمَا يَمْلِكُ غَيْرُهَا مِنَ النَّاسِ رِقَاً
بَاصِحٌ مُشْعِقٌ وَإِنْ كَسْتُ مَا أُرِ رَقٍ مِمَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عِنَّا
لَيْتَنِي مَتُّ فَاسْتَرْخْتُ فَإِنِّي أَدَاً مَا حَيَّيْتُ مِمَّا مُلَقَى

لَحْنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ فِي هَذَا الشَّعْرِ رَمَلٌ .

أخبرني جعفر بنُ قدامة قال . حدثني علي بنُ يحيى وأحمد بنُ محمد بنِ حماد ، عن أبيه
وأخبرني حَظُوتُهُ عن أبي عبد الله الهاشمي ، أَنَّ إِسْحَاقَ الْمُؤَصِّلِيَّ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى الْعَصَلِ

(١) الدادي شراب المساق وفي ف «يشرب الدادي»

إسحاق الموصلي
يسمع له لما من
شعره
ابن الربيع وابن اسه عند الله بن العباس في حجره قد أخرج إليه وله نحو السنتين ،
وأبوه العباس واقف بين يديه ، فقال إسحاق للوقت

مَدَّ لَكَ اللهُ الحَيَاةَ مَدًّا حَتَّى تَكُونَ أُنْكَ هَذَا حَدًّا
مُؤَرَّرًا بِمَحْنِهِ مُرْدَى ثُمَّ مُنْدَى مِثْلَ مَا مُنْدَى
أَشْنَى مِنْكَ سُنَّةٌ (١) وَحَدًّا وَشِيمًا مَحْمُودَةً وَنَحْدًا
* كَأَنَّهُ أَتَى إِذَا مُنْدَى *

قال فاستحسن الفصل الأنياب وصنع فيها إسحاق لحمة المشهور ، وقال حطّطه
في حبره عن الهاشمي ، وهو رمل طريف من حسن الأرمال ومُحَمَّارها ، فأمر له الفصل
بثلاثين ألف درهم .

أخبرني جعفر بن فدامة قال : حدثني عند الله بن عمر قال حدثني محمد بن ١٠
عبد الله بن مالك ، قال .

حدثني بعض ندماء الفصل بن الرديع قال . كنا عند الفصل بن الرديع في يوم دُخْن ،
والسماة ترُس (٢) وهو أحسن يوم وأطيبه ، وكان العباس يومئذ قد أصبح مَهْمُومًا ،
تَحْجِدُنَا أَنْ يَسْطَ ، فلم تَكُنْ لَنَا فِي ذَلِكَ حِمْلَةً ، فَبَيْنَا نَحْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ
الشعراء ، إِمَّا الرُّفَاتِيّ وَإِمَّا غَيْرُهُ مِنْ طَبَقَتِهِ ، فَسَلَّمَ وَأَحَدٌ مِمَّنْ دَانِي الْبَابِ ثُمَّ قَالَ .
أَلَا أَنْعِمَ صَاحِبًا يَا أبا الْفَصْلِ (٣) وَارْبَعٍ عَلَى مَرِيعِ الْفَارُوقِ الْمُشْتَعِجِ
وَعَلَّ نَدَامَاكَ الْعِطَاسَ نَقْهَوِيهَا مَصْرَعٌ فِي الْقَوْمِ غَيْرُ مَرْوَعٍ
فِيكَ لَاقٍ كُلَّمَا سَيَّتَ لَيْلَهُ وَيَوْمًا نُعِصَّانَ الْحَقُونَ بِأَذْمَعِ

(١) السمة الوجه أو الحمة

(٢) ف «تطش» وفي مد : «شمش» . وفي م «تبعثر»

(٣) ت «أيها الفصل»

قال . فسكى العباس وقال : صدقتَ والله ، إن الإنسان ليلقى ذلك متى يشاء ،
ثم دعا بالطعام فأكل ، ثم دعا بالشراب فشرب وسط ، ومرتْ له يومٌ حسنٌ طيبٌ

وسط أحمد بن
المرزبان عبد المتصير

حدثني عمي قال . حدثني أحمد بنُ المرزبان ، قال

حاضني عند الله بن العباس في خلافة المتصير وقد سألتُ عَرَضَ رُفْعَةَ عليه ،
وأعلمُ أنّي نائمٌ ، وقد كنتُ سَرَبْتُ بالليل سُرْبًا كثيرًا ، فصَلَّيتُ العَدَاةَ ومِت ، فلما
انتهيتُ إذا رُفْعَةُ عند رأسي وفيها مكسوف

أنا والباب واقفٌ مُنْذُ أَصْحَبْتُ عَلَى السَّرْحِ مُمَسِّكٌ بَعَانِي
ولعن النَوَابِ كُلُّهُ الَّذِي لِي وَيَرَانِي كَأَنَّهُ لَا يَرَانِي
فَأَمَرْتُ بِإِذْخَالِهِ ، فَدَخَلَ ، فَعَرَفْتُهُ حَذِيٍّ وَاعْدَرْتُ إِلَيْهِ وَعَرَضْتُ رُفْعَتَهُ عَلَى
الْمُتَّصِرِ وَكَلَّمْتُهُ حَتَّى فَصَى حَاجَتَهُ . ١٠

عناؤه مع إسحاق

أخبرني محمد بنُ مَرِيدٍ بنِ أُمِّ الْأَرْهَرِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ :

دعا عبدُ الله بنُ العباس الرسعيُّ يوماً أُمِّي ، وسأله أَنْ يُبَكِّرَ إِلَيْهِ ^(١) فَعَلَّ ، فلما
دَخَلَ نَادَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ مُلْتَقِيًا وَفِي يَدَيْهِ الْعُودُ وَغَنَاءُ :

قُمْ نَصْطَبِحْ بِقَدِّكَ كُلُّ مُنَحَّلٍ عَابَ ^(٢) الصَّوْحَ لِحْنَهُ لِلْعَالِ
مِنْ فَهْوٍ صَعْرَاءَ صِرْفٍ ^(٣) مَرَّةٍ قَدْ عُنَّتْ فِي الدَّنِّ مُدَّ أَحْوَالِ ١٥

١٢٦
١٧

قال وَفُذِّمَ الطَّعَامُ فَأَكَلْنَا وَاصْطَبَحْنَا ، وافترح أبي هذا الصَّوْتُ عَلَيْهِ بِمِيقَةِ يَوْمِهِ .

(١) ب « يسكر عليه » .

(٢) ب « دأب الصووح »

(٣) ب . « صفر مرة » .

قال . وأُسْتُه في داره بالمطيرة^(١) عائداً ، فوحده في عافية ، فجلسنا سجدتُ
فأشدُّته لذي الرُّمة إسحاق بعد أن عي

إذا ما امرؤ حاول أن يقتنيه
تسمن عن نور الأفاحي في التري
وكشفت عن أحاد عرلا رملة
وإنما لترصى حين تشكو بمحوه
وما القمراً أررى عدهم بوضليما
قال : فأشدني هو .

أني اهتدت لمباحا^(٣) فحل
طرفت أحماء سقر وناحية
في مهمته هجع الدليل به
فكأن أحدث من ألم به
قال إسحاق : فقال لي عبد الله بن العتاس . كل ما يملك في سبيل الله إن
فارقتك ولم تصطبح على هدين الشعريين ، وأشدك وتشدني ، ففعلنا ذلك وما
عينا ولا عينا

أحترني محمد بن مرید قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال .

(١) المطيرة قرية من بواحي سامراء ، كانت من مبرها بعداد وسامراء .

(٢) ف «أوشه» وفي م ، مد «مشه الفل»

(٣) المباح محل الإقامة

(٤) ف ، مد «عرق نسها الرجل» وفي م «عرق قنبا» واللاحاة الباقة السريعة

(٥) المهمة المفارقة البعدة والصريف صرير باب المعبر والبرل جمع بارل ، وهو المعبر الذي اشتق منه مدحوله في السمة التاسعة .

لقيتُ عبدَ الله بنَ العباسِ يوماً في الطريق فقلتُ له . ما كان حَتْرُكَ أُمس ؟
فقال . اضْطَحَبْتُ ، فقلت . على ماذا ومع مَنْ ؟ فقال . مع حادمٍ صالحٍ بنِ عَجِيفٍ ،
وأنتَ به عارِفٌ ، وبَحْرِي معه وَتَحْتِي له عالمٌ ، فاضْطَحَبْنَا على رِبا يَبْتُ الحُسَّ (١) لَمَّا
حَمَلْتُ مِنْ رِبا ، وقد سُئِلَ : مِمَّ حَمَلْتُ ؟ فقال

أَسَمُ كَعْضِ النِّبَالِ حَعْدُ مَرَحَلٍ شُعِفْتُ بِهِ لَوْ كَانِ سَيْنًا مُدَايِيا
تَكَلُّبُ أُنَى إِنْ كُنْتُ دُفُّ كَرِيْقِهِ سُلَاقًا وَلَا عَدْنًا مِنَ الْمَاءِ صَافِيَا (٢)
وَأَفْسِمُ لَوْ حُتُّتُ بِنِ وِرَاقِهِ وَبَيْنَ أُنَى لَاحْتَرَبْتُ أَنْ لَا أُنَالِيَا
فَإِنْ لَمْ أَوْسِدْ سَاعِدِي نَعْدُ هَجْعَةٍ (٣) عَلَامًا هَالِكِيَا فَسَلَّ سَايَا (٤)
فقلتُ له : أَمْسَ على لَوَاطِئِ وَسَرَبْتَ على رِبا ، والله مَاسَقَكَ إلى هَذَا أَحَدُ
أَحَدِنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الرِّيدِي قَالَ : أَحَدِنِي مَيِّمُونَ بْنُ هَارُونَ قَالَ

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاسِدِ الْحَقَّاقِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّسْعِ عَلَى
الْقَاطُولِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَصِّمِ ، وَكَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ رَاسِدٍ عَلَامٌ يُقَالُ لَهُ فَائِرٌ ، يُسَمَّى عِيَاءَ حَسَنًا ،
فَاطَلَّتْهُمْ سَحَابَةٌ وَهُمْ يَشْرَبُونَ ، فَمَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ .

مُحَمَّدٌ وَدَ حَدَثَ عَلَيْنَا بِمَايَا سَحَابَةٌ مُرٍ رَفُهَا يَتَهَلَّلُ
وَمِنْ مَنِ الْقَاطُولِ فِي مُتَرَعٍ وَمَنْرَلْنَا فِيهِ الْمَنَانُ صُيِّلُ (٥)
مُرٍ فَائِرًا يَشْدُو إِذَا مَا سَقَيْتِي أَعْنِ طُعْنُ الْحَيِّ الْأَلَى كَسَبَ تَسَالُ
وَلَا تَسْقِي إِلَّا حَلَالًا فَإِنِّي أَعَافُ مِنَ الْأَسْيَاءِ مَا لَا يُحَالُ

(١) ب «الحسن» وفي م ، مد «الحسن»

(٢) ف «سلافا ولا ماء من المرون صافيا»

(٤) الخبر «فصلت يمينيا»

(٥) القاطول اسم بهركانه مقطوع من دجلة ، وكان في موضع سائرهم قبل أن يعمر وكان الرشيد

أول من عمر هذا الدار (معجم البلدان) . وفي ب «ومرلنا حم المذات مقل»

اضطجع مع حادم
صالح بن عجيبة
على ربا بنت الحسن

طلب من فائز علام
محمد بن راشد العشاء
وهم يشربون

١٢٧

١٧

قال : فأمر محمد بن راسدٍ علامه فائراً ، فعناه بهذا الصوت ، وشرب عليه حتى سكر .

قال : وكان أبو أحمد بن الرّسید قد عسّق فائزاً ، واشتراه من محمد بن راسدٍ ثلاثمائة ألف درهم ، فلم ذلك المأمور ، فأمر أن يُشرب محمد بن راسد ألف سوطٍ ، ثم سُئل فيه فكف عنه ، وارتفع منه نصف المال ، وطالبه بأكثر فوحده قد أنفقته وقضى دينه ، ثم حَجَرَ عليّ أبي أحمد بن الرّسید ، فلم يرَ كَـحْجُوراً عليه طوال أيام المأمور ، وكان أمرُ ماله مرْدُوداً إلى مُحمَّد بن أبان .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال : أخبرني ابن الجرجاني^(١) قال .

شرب الخمر في ليلة من رمضان إلى المعز

اتفق يوم البيروز في شهر رمضان ، فشرب عبد الله بن العباس بن الفضل في ١٠ تلك الدّلة إلى أن كدّ العَجْرُ أن يطلّع ، وقال في ذلك وعسّني فيه قوله :

اسقني صمراء صافية ليلة البيروز والأحد
حرّم الصّوم اصطاحكم فتزود شربها لعبد

أخبرني عمّي قال : حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه قال : حدثني إبراهيم بن المَدَنَر قال :

صنع لحا للوائق وعناه في يوم بيروز فلم يستمد بيرة

١٥

قال لي محمد بن الفصل الجرجاني : أشدّت عبد الله بن العباس الربيعي للمعلّي الطائي .

يا كِرْ صَوْحَكَ صَنِحَةَ البيروز واشرب بكأسٍ مُتَرَجِّعٍ مَكُوزِ

صَحِكَ الربيعُ إليك عن نُوَّارِهِ آسٍ وَسِرِّينِ وَمَرْمَاحُوزِ

فاستعمادَ نيهما فأعدّهُما عليه ، وسأني أن أُمْلِيَهُما ، وصعّ فيهما لَحْماً عَسْنِي بِهِ

الوائق في يوم بيروز ، فلم يستعد غيره يومئذ ، وأمر له ثلاثين ألف درهم .

٢٠

بأثر من شعر لحمل
إلى أن نكي

أخبرني جعفر بن فدامة قال . حدثني علي بن يحيى قال :

أسندني عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع لحمل ، وأسند به وهو ينسكي
ودموعه تنحدر على لحيتيه .

صوت

ثم لك لما حتر الناس أنني عذرت بظهور العيب لم تسليني^(١)

فأحلف دأ أو أحيء يساهدي من الناس عدل إنهم ظلموني

قال : وله فيه صنعة من حميف الثقيل وحميف الرهل .

كان مصطححا
دهره ويقول
الشعر في الصوح

أخبرني حمي قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الرياب قال : حدثنا

داود مولا نا قال :

كان عبد الله بن العباس صديقا لأبيك ، وكان معاشره كثيرا ، وكان عبد الله بن

العباس مصطححا دهره لا يهونه ذلك إلا في يوم الجمعة أو صوم شهر رمضان ، وكان

يكثر المدح للصوح ويقول الشعر فيه ، ويعني فيما يهوله ، قال عبيد الله . فأسندني

داود مولا نا وغيره من أصحابنا في ذلك ، منهم حماد بن إسحاق .

صوت

ومستطيل على الصهباء ناكرها في مثنى باضطراح الرياح حذاف

فكل شئ رآه حالة^(٢) قدحاً وكل شخص رآه حالة^(٢) الساقى

١٢٨
١٧

قال : ولحنه فيه حميف رمل نفيل قال حماد وكان أبي يسجد هذا الصوت

من صنعته ، ويسجس سيرة وتعجب من قوله :

(١) ب « لم سألي » ، وهو بذلك يخل ورنه

(٢) التبريد « طه » .

فَكُلُّ شَيْءٍ رَأَاهُ حَالُهُ قَدَحًا وَكُلُّ سَخَصٍ رَأَاهُ حَالُهُ السَّاقِ

ويعجب من قوله .

* وَمُسْتَطِيلٌ عَلَى الصَّهْنَاءِ بَاكَرَهَا *

ويقول وأى شئ تَحْمَهُ من المعاني الطرقة !

قال . وَسَمِعَهُ أَبِي بَعِيَّةٍ قَالَهُ . كَأَنَّكَ وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ حَطِيبٌ يَحْطُبُ عَلَى الْمِيزِ ،

قال عبد الله بن محمد . فَأَسَدَنِي حَمَّادُ لَهُ فِي الصَّبُوحِ

لَا بَعْدَ لَبٍّ فِي صَبُوحِي وَالْعَسْ شَرِبُ الصَّبُوحِ

مَا عَابَ مُصْطَبِحًا قَطَّ عَزْرٌ وَعَنْدٍ سَجِيحٌ

قال عَمِي : قال عُبَيْدُ اللَّهِ : دَخَلَ بَوْمًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّدْمِيُّ عَلَى أَبِي مُسَلَّمَةَ ،

فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بِهِ الْخُلْسُ وَبِحَادِثَا سَاعَةٍ قَالَ لَهُ أَسَدَنِي سَيْنًا مِنْ شِعْرِكَ ، فقال : إِنَّمَا أُعِثُّ

وَلَسْتُ بِمَيَّنْ يَهْدُمُ عَلَيْكَ بِإِسَادِ شِعْرِهِ ، فقال . أَهْوَلُ هَذَا وَأَسْبَغُ الْعَائِلِ .

يَاسَادِنَا رَامَ إِدْمَرَ فِي السَّمْعِ قَتْلِي

تَقُولُ لِي كَيْفَ أَصَحَّحْتُ؟ كَيْفَ يُضَيِّحُ مِثْلِي

أَتَى وَاللَّهِ أَعْرَكَ اللَّهُ أَغْزَلُ النَّاسِ وَأَرْفَهُمْ شِعْرًا ، وَلَوْ لَمْ تَقُلْ عِدْرَ هَذَا الْبَيْتِ

الوَاحِدَ لَكَمَا كُنْتَ سَاعِرًا .

١٥

أَخْبَرَنِي عَمِي وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ قَالَ .

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَيْسَامِيُّ^(١) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ .

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّسَعِ قَالَ .

كتب شعرا في ليلة
مقبرة وصنع
فيه لحما

(١) ف «ألماشي» .

كُتُّ حَالِسًا عَلَى دِحْلَةٍ فِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، وَأَخَذْتُ دَوَاةً وَقِرْطَاسًا وَكُتِبْتُ
شِعْرًا حَصَرَنِي وَقُلْتُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ

صوت

أَحْلَمَكَ الدَّهْرُ مَا تَنْظُرُهُ فَاصْبِرْ فِدَا حُلِّ أَمْرِ ذَا الْقَدَرِ (١)
لَعَلَّنَا أَنْ نُدِيلَ مِنْ رَمَسٍ (٢) وَرَقْمًا وَالرَّيْمَانُ دُو عَيْرٍ
فَالِ ثُمَّ أُرْمَحَ عَلَى فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ حَتَّى يَنْسُتَ مِنْ أَنْ يَجِيئَنِي سَيِّئٌ ، فَانْتَفْتُ
وَرَأَيْتُ الْعُمَرَ وَكَانَ لَمْلَةً تَمَيَّتِهِ فَمَلَبَ .
فَانْطَرُ إِلَى التَّدْرِ فَهُوَ نُسْبُهُ إِنْ كَانَ قَدْ صَنَّ عَمَكَ بِالْبَطْرِ
ثُمَّ صَعِمْتُ فِي لَحْنًا مِنَ الثَّمِيلِ الثَّانِي قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَسَامِيُّ وَهُوَ وَاللَّهُ صَوْتُ
١٠ حَسَنٌ .

وصف السرق
وصيغ فيه لحنا
عناء للوائى

أَخْبَرَنِي حَظْظُهُ عَنْ ابْنِ حَمْدُونَ ، وَأَخْبَرَنِي بِهِ الْكَوْكَبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
بَصْرٍ ، عَنْ حَالِدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ الْوَاتِقِ فِي يَوْمٍ دَخَسَ ، فَبَلَاحَ بَرْنُ وَاسْنَطَارَ ، فَمَالَ لَوْ فِي هَذَا سَيِّئٌ (٣) ،
فَمَدَرَهُمْ عِنْدُ اللَّهِ بْنِ الْعَنَاسِ بْنِ الْفَصْلِ بْنِ الرَّمَعِ ، فَمَالَ هَذَا شُ التَّيْنِينِ
أَعْنَى عَلَى لَامِيعٍ بَارِقٍ حَقِيَّ كَلْجِكَ بِالْحَاحِبِ
كُلَّ تَأَلَّقَهُ فِي السَّمَاءِ يَدَا كَاتِبٍ أَوْ يَدَا حَاسِبٍ
١٥

(١) ف «فاصبر فهاى حرائر القدر»

(٢) أدال الله بى فلان من عدوهم جعل الكره لهم عليه وى ف «لعلنا أن نُدال»

(٣) ف «قولوا فى هذا شيئاً» وى م ، مد «لو أن فى هذا شيئاً»

ووضع فيه لَحْناً سَرِبَ فيه الواثقُ بِقِيَّةِ يومه ، واستَحَسَّ شعره ومعه وصنعتُه ،
ووصل عبد الله بصله سَلَّته

حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن مروان قَالَ . حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ قَالَ

كُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مُصْطَلِحٌ ، وَحَادِمٌ .
لَهُ فَاثِمٌ يَسْقِيهِ فَمَالَ لِي . يَا أَبَا عَلِيٍّ ، فَمَا اسْتَحَسْتُ سَقَى هَذَا الْخَادِمَ ، فَإِنْ خَصَرَكَ
سَقَى فِي وَصَّتِي هَذِهِ فَعَلْ ، فَقُلْتُ

١٢٩
١٧
صنع لحنا في سمر
الحسين بن الصحاح
وعاه

أَحْيَيْتَ صَوْحِي فَكَاهُهُ اللَّاهِي وَطَابَ يَوْمِي نُقِرْتُ أَسْنَاهِي
فَاسْتَرَّ اللَّهُوَّ مِنْ مَسْكَامِيهِ مِنْ فَلَ يَوْمٍ مُعْصِي نَاهِي
بِاسْمِ كَرَمٍ مِنْ كَفٍّ مُنْطَلِقٍ مُؤْتَرَّرٍ بِالْحُجُورِ تَيَّاهِي
يَسْقِيكَ مِنْ طَرَفِهِ وَمِنْ يَدِهِ (١) سَقَى لَطِيفٍ مُحَرَّبٍ دَاهِي
طَاسًا وَكَاسًا (٢) كَأَنَّ شَارَهَا حَيْرَانُ بَيْنَ الدَّكُورِ وَالسَّاهِي

١٠

فَاسْتَحَسَّه عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَمِّي فِيهِ لَحْناً مَلِيحًا ، وَسَرَرْنَا عَلَيْهِ بَقِيَّةَ يَوْمَا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ بْنِ الْقُرْبَانَ (٣) قَالَ
حَدَّثَنِي شَيْبَةَ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ

قصه مع حاربه
بصرانية أحبا

١٥

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَتَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ قَدْ عَلِقَ حَارِيَّةً بَصْرَانِيَّةً وَدَرَّاهَا
فِي بَيْتِ أَصْدَادِ الْبَصَرِيِّ ، فَكَانَ لَا يُفَارِقُ الْبَيْعَ فِي أَعْيَادِهِمْ سَعْفًا بِهَا ، خُرجَ فِي عِيدِ
مَا سَرَّحَسَ فَطْفَرَهَا فِي نُشْنَانٍ إِلَى حَابِ الْبَيْعَةِ ، وَفَدَّ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ يُرَاسِلُهَا وَيَعْرِفُهَا
حُبُّهُ لَهَا ، فَلَا تَقْدِرُ عَلَى مُوَاصَلَتِهِ وَلَا عَلَى لِقَائِهِ إِلَّا عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا طَفِرَ بِهَا التَّوْبَ عَلَيْهِ

٢٠

(١) ف « سَمَّيْتُكَ مِنْ عَمِّهِ وَمِنْ يَدِهِ »

(٢) ف « كَاسًا وَكَاسًا »

(٣) ف « الْمَرْزُبَانُ بْنُ الْبَصَرِيِّ »

وأبتُ بَعْصَ الإباء، ثم طَهَرْتُ له وحَلَسْتُ معه ، وأَكَلُوا وسَرَبُوا ، وأقامَ معها ومع
نِسْوَةٍ كُنَّ معها أسْوَعًا ، ثم انصرفت في يوم حَمِيس ، فقال عبدُ اللهِ بنُ العباس في ذلك
وغنى فيه .

رُبَّ صَهْنَاءٍ مِنْ شَرَابِ الْخُوسِ قَهْوَةٍ بَالِيَةٍ حَنْدَرِيسِ
قد تَحَلَّيْتُهَا سَائِي وَعُودِ قُلْ صَرَبِ الشَّمَّاسِ بَالْتَأْفُوسِ
وعَرَالٍ مُكَحَّلٍ دِي دَلَالٍ سَاحِرِ الطَّرْفِ سَامِرِيَّ عَرُوسِ
قد حَلَوْنَا بَطِيئِهِ تَحْتَلِيهِ يَوْمَ سَنَبٍ إِلَى صَاحِ الْحَمِيسِ
بَيْنَ وَزْدٍ وَبَيْنَ آسٍ حَيٍّ وَبَيْنَ نُسْنٍ دَيْرٍ مَاسِرِ حَمِيسِ
يَتَشَّى مُحْسِنٍ حِيدٍ غَرَالٍ وَصَلَبٍ مُقَصَّصٍ آتَمُوسِي
كم لَمْتُ الصَّلَبَ فِي الْجِيدِ مِنْهَا كِهَادِلٍ مُكَلَّلٍ سُمُوسِ

بطير من العراب
واستشعر بالهدد

أخبرني عمي قال . حدثني أحمد بن المرزبان ، عن شيبه بن هشام ، قال :
كان عبدُ اللهِ بنُ العباس يوماً حَالِسًا يَنْتَظِرُ هَذِهِ النَّصْرَانَةَ الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا ، وَقَدْ
وَعَدَتْهُ بِالزِّيَارَةِ ، فَهُوَ حَالِسٌ يَنْتَظِرُهَا وَيَتَقَدَّدُهَا إِذْ سَقَطَ عُرَابٌ عَلَى بَرَادِهِ ^(١) دَارِهِ فَمَعَبَ
مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ طَارَ ، فَتَطَيَّرَ عَبْدُ اللهِ مِنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَلْ يَنْتَظِرُهَا يَوْمَهُ فَلَمْ يَرَهَا ، فَأَرْسَلَ
رَسُولَهُ عِشَاءً ^(٢) يَسْأَلُ عَنْهَا ، فَعُرِّفَ أَنَّهَا قَدْ انْحَدَرَتْ مَعَ أَهْلِهَا ^(٣) إِلَى تَهَادٍ ، فَسَمِعَ عَلَيْهِ
يَوْمَهُ ، وَتَفَرَّقَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَمَكَتْ مُدَّةً لَا يَعْرِفُ لَهَا حَرًّا . فَكُنَّا هُوَ حَالِسٌ
ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ سَقَطَ هُذُودٌ عَلَى بَرَادَتِهِ ، فَصَاحَ ثَلَاثَةَ أَصْوَابٍ وَطَارَ ، فَقَالَ
عَبْدُ اللهِ بنُ الْعَبَّاسِ : وَأَيُّ سَيِّئٍ أَتَى الْعُرَابُ لِلْهُدُودِ عَلَيْنَا ؟ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا أَحَدًا
يُؤْذِنُنَا بِعِرَافِهِ ؟ وَتَطَيَّرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا فَرَعَ مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُهَا يُعَلِّمُهُ أَنَّهَا

(١) البرادة شيء يسجد فوق الدار توضع عليه أواني الماء ليرد

(٢) ف . « فوجه برسوله عشيًا »

(٣) ف . « مع أهلها »

قد قدمت ثلاثه أيام ، وأنها قد جاءه رائحة على إثر رسو لها ، فقال في ذلك
من و... .

سَقَاكَ اللهُ يَا مُهْدِدُ وَسَمِينَا مِنَ الْقَطْرِ
كَمَا نَشْرَبَ الْوَصْلَ وَمَا أَنْدَرَبَ بِالْهَجْرِ
فَكَمْ دَاكَ مِنْ مُسْرَى أَتْنَى مَلِكٍ فِي سِثْرِ
كَمَا جَاءَ سُلَيْمَانَ فَأَوْفَ مِنْهُ بِالْأَنْدَرِ
وَلَا رَالَ عُرَابُ التَّنَسُّسِ فِي مُقَاعَةِ^(١) الْأَسْرِ
كَمَا صَرَّحَ بِالْبَيْنِ وَمَا كَبُّهُ أَذْرَى
وَأَتَمَّهُ فِي هَذَا السَّعْرِ هَرَجَ

حدثني عمي قال . حدثني مَنَعُونَ بنُ هَارُونَ قَالَ قَالَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ١٠
أَسْرُ مُصَنَّبَ :
على الموكل لما
لم يعبه وذكره
أالحان له سانية

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ الْعَبَّاسِ الرَّمَعِيُّ . لَمَّا صَنَعْتُ لَحْنِي فِي سَعْرِي .
أَلَا أَصْنَعَانِي يَوْمَ السَّعَاسِ مِنْ قَهْوَةٍ غَمَبَ بِكَرْكِينِ^(٢)
عَبْدَ أُنَاسٍ قَلْبِي بِهِمْ كَلِفٌ وَإِنْ بَوَلُّوا دِسًا سَوَى دِيْبِي
وَقَدْ رَيْنَ الْمَلَأَ جَعَمَرٌ وَحَكِي حُودَ أَسْهَ وَأَسَ هَارُونَ
وَأَمَّ^(٣) الْحَائِفَ الْبَرِيءَ كَمَا أَحَافَ أَهْلَ الْإِلْحَادِ فِي الدِّينِ
دَعَائِي التَّوَكَّلْ ، فَلَمَّا حَلَسْتُ فِي مَحَاسِنِ الْمَادَمَةِ عَنَيْتُ هَذَا الصَّوْبَ فَقَالَ لِي .
يَا عَبْدَ اللَّهِ ، أَتَنْ غِيَاؤُكَ فِي هَذَا السَّعْرِ فِي أَيَّامِي هَذِهِ مِنْ عَمَائِكَ فِي

(١) المقاعة شئ بعد من حرده الحبل ، ثم يرسل به على الصيد فيصاد

(٢) كركين من فرى يعاد (معجم نافعوت) وفي « بكرين » وهو تحريف

(٣) ف « وآس الحائف »

أما طَبَّ كِسَاءَ الْحَرِّ عَنْ حُرٍّ وَجْهِهَا وَأَذَنْتَ عَلَى الْحَدَثِ بُرْدًا مُهْلَهَلًا
ومن غنائك في

أَقْرَمَ مِنْ بَعْدِ حُلَّةٍ سَرِفٍ فَاَلْمُحَيَّ فَالْعَقِيقُ فَالْحُرُوفُ

ومن سائر صنعتك المتقدمة التي اسفرت بحاسيك فيها ، فقلت له يا أمير المؤمنين ،
إني كُتِبْتُ أُنْعَى في هذه الأصواتِ ولي شاب وطرب وعسق ، ولوردد على لعنيتُ
مثل ذلك العباء ، فأمر لي بخاتره واستحسن قولِي .

على المنتصر شعر
لم يطله منه فلم
يصله شيء

حدثني عمي قال . حدثنا أحمد بن المَرْزُبان قال . حدثني أبي ، قال :
ذكر المنتصر يوماً عند الله بن العباس وهو في قَرَّاح (١) الدَّرحس مُصْطَلِح ،
فأحصره وقال له . يا عبد الله ، أصبح لَحْنًا في سِعْرَى الْفُلَانِي وَعَسَى به ، وكان عبد الله
١٠ حَلَفَ لَا يُعَسِّي في سِعْرِهِ ، فَأُطْرَقَ مَلِيًّا ، ثُمَّ غَسَّى في شعره قاله للوقت وهو :

يَاطِيبَ يَوْمِي فِي قَرَّاحِ الدَّرَجِسِ فِي تَجْنِسِ مَامِثْلُهُ مِنْ تَحْلِسِ !
تُسْقَى مُشْعَشَعَةً كَأَنَّ شَمَاعَهَا بَارٌّ تُشَبُّ لِئَائِسِ مُسْتَقْبِسِ

قال . سجد أبي بالمنتصر يوماً واحتال عليه بكل حيلة أن يصله شيء فلم يفعل .

على المتوكل ما طرده
وأمر له بخاتره

حدثني عمي ، قال . حدثني أحمد بن المَرْزُبان ، قال حدثني أبي قال :
عَصِيَتْ قَبِيحَةً عَلَى الْمُتَوَكَّلِ وَهَاحِرَتُهُ ، فَحَسَّ وَدَحَلَ الْخُلَسَاءَ وَالْمُعْتُونَ ، وَكَانَ
فيهم عبدُ الله بنُ العباس الربيعي ، وكان قد عَرَفَ الْحَرَّ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ
وَعَسَى فِيهِ :

لَسْتُ مِثِّي وَلَسْتُ مِنْكَ وَدَعْنِي وَامْنِ عَنِّي مُصَاحَبًا سَلَامًا (٢)

(١) القراح من كل شيء الخالص

(٢) ف « يا حتى مصاحباً سلاماً »

لم تَحِدْ عِلَّةً تَحْيَى بِهَا الدُّنْسَ فَصَارَتْ تَعْتَلُّ بِالْأَخْلَامِ
وَإِذَا مَا سَكَوَتْ مَا بَيَّ قَالَتْ . قَدْ رَأَيْتُ جِلَافَ دَا فِي الْمَاءِ
قَالَ . وَطَرِبَ الْمُوَكَّلُ وَأَمْرُهُ بِعِثَرِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَقَالَ لَهُ إِنْ فِي حَيَاتِكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
لَأُسَا وَحَمَالًا وَنَقَاءً لِلْمُرُوءَةِ وَالطَّرَفِ

١٣١
١٧

أَجْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ . حَدَّثَنِي .
عَدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ
كَسَبُ فِي بَعْضِ الْعَسَاكِرِ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ حَتَّى تَأْدِينَا ، فَضُرِبَ لِي قَتْلُهُ بِرُكْبَةٍ ،
وُطِّرِحَ لِي فِيهَا سَرِيرَانِ ، فَخَطَرَ بَقْلِي قَوْلُ السُّلُوكِ .

صوت

قَرَّبَ النَّحَامُ^(١) وَاعْجَلَ بِأَعْلَامٍ وَأَطْرَحَ السَّرِجَ عَلَيْهِ وَاللَّحَامَ
أَبْلَعِ^(٢) الْغَتِيكَانِ أَتَى حَائِصَ عَمْرَةَ الصَّرْبِ مِنْ شَاءِ أَقَامَ
فَمَسَّتْ فِيهِ لَحْنِي الْمَعْرُوفَ ، وَغَدَوْنَا فَدَحَلْتُ مَدِينَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَحُلٍ يُعَسِّي بِهِ
وَوَاللهُ مَا سَقَيْتُ إِلَهَ أَحَدٍ وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ ، فَمَا أَذْرِي مِنَ الرَّحُلِ ، وَلَا مِنْ أَيْنَ كَانَ
لَهُ ، وَمَا أَرَى إِلَّا أَنَّ الْحِنَّ أَوْفَعُهُ فِي لِسَانِهِ !

حَدَّثَنِي عَمِّي ، قَالَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُومِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ . ١٥
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّسَعِيُّ قَالَ
كَسَبْتُ عَبْدَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَمِ الرَّمَكِيَّ بِالْأَهْوَارِ ، وَكَانَتْ صَنِيعَتِي فِي بَدِهِ ،
فَعَسَيْتُهُ فِي يَوْمٍ مَهْرَجَانٍ وَقَدْ دَعَانَا لِلشُّرْبِ .

عن محمد بن الحنم
فاحتمل حراجه
في سنة

(١) النحام اسم من
(٢) ف . « أطلع »

صوت

المِهْرَحَالُ وَيَوْمُ الْإِنْسَنِ يَوْمُ سُورٍ قَدْ حُفَّ بِالرَّيْنِ^(١)
سَقَلَ مِنْ وَغْرِ الْمَصِيفِ إِلَى^(٢) بَرْدِ شِتَاءِ مَا بَيْنَ فَضْلَيْنِ
مُحَمَّدُ نَائِرَ الْهَمِّ وَمَنْ نَبَى لِلْمُحَدِّ بَيْتًا مِنْ حَيْرِ بَيْتَيْنِ^(٣)
عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرَجٍ قَرِحًا فِي طَيْبِ عَيْشٍ وَفَرَّهَ الْعَيْنِ^(٤)

قال فسُرَّ بذلك واحمِلْ حَرَّاحِي فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، وَكَانَ مَلْعُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ .

أُخْبِرَني الْحَمْسُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبِهِ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو تَوْفَةَ الْمَطَرِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنٍ^(٥) قَالَ :

كَتَبَ عَبْدُ أَبِي عَيْسَى بْنُ الرَّسَدِيِّ رَمَضَانَ الرَّبِيعِ وَمَعْنَى مُحَارِقٍ ، وَعُلُوِيَّةٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْعَبَّاسِ الرَّضَوِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُحَيْرٍ^(٦) ، وَبِشْرِ مُصْطَفِيَّيْنِ فِي طَارِمَةٍ^(٧)
وَصُرُوفَةٍ عَلَى نُسْنَانِهِ ، وَهُدًى تَفْصَحُ فِيهِ وَرْدٌ وَاسْمَيْنِ وَسَفَائِقٍ ، وَالسَّمَاءُ مُتَعَمِّمَةٌ عِيَا مُطِيقًا ،
وَهُدًى بَدَأَتْ تَرْتَشُّ رَشًّا سَاكِيًا^(٨) ، فَصَحَّ فِي أَكْمَلِ نَشَاطٍ وَأَحْسَنِ يَوْمٍ إِذَا حَرَّحَ قَمْعُهُ
دَارَ أَبِي عَيْسَى فَقَالَ : يَا سَيِّدِي ، هَذَا حَارِبٌ عَسَالِيحُ ، هَذَا لَنْحَرْمُجٍ إِلَيَّا ، فَلَيْسَ
بِجَهَنَّمَ تَنَا مَنِ مَحْمُوشِهِ ، فَخَرَحْتُ إِلَيْهَا حَارِيَّةً شَكَاةً^(٩) حُلُوهَ ، حَسَنَةَ الْعَقْلِ وَالْمَهِيَّةِ

(١) « يَوْمُ سُورٍ رَمَضَانَ »

(٢) « سَقَلَ مِنْ حَرِّ مَصِيفٍ إِلَى »

(٣) « شَمَا مِنْ الْهَمِّ نَائِرًا » الخلد من أكرم بينين

(٤) « ف ، م ، د » « عِشْ أَلْفَ نَيْرٍ وَمَهْرَجٍ » معطاف في قرة العين

(٥) « مُحَمَّدُ بْنُ حَارٍ »

(٦) « ب ، م ، د » « مِنْ سُحَيْرٍ »

(٧) « الطارمة بنت من شئت كالقمة (معرب) »

(٨) « ف » « رَشًّا سَاكِيًا »

(٩) « سَكَلَتْ الْمَرْأَةُ سَكَلًا » كانت ذات دلال وغزل ، هي شكلة

عشق حارثة عند
أبي عيسى بن
الرشيد فوجهها
معه إلى مرله

١٥

٢٠

والأدب ، فى يَدِهَا عُود . فَسَلَّمَتْ ، فَأَمَرَهَا أَبُو عِيسَى بِالْحُلُوسِ كَحَلَسِ ، وَعَنَى الْقَوْمُ
 حَتَّى انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْهَا ، وَطَمَنَّا أَنَّهُ لَا تَصْنَعُ سِتًّا وَحِمْفًا أَنْ هَامَا فَمَحْضَرٌ ، فَعَمَّ عِمَاءُ
 حَسًّا مُطَرِّبًا مُتَقِمًا ، وَلَمْ يَدْعُ أَحَدًا مِمَّنْ حَضَرَ إِلَّا عَنَّتْ صَوْتًا مِنْ صَوْتِهِ وَأَذَنَّهُ عَلَى عَانَةِ
 الْإِحْكَامِ ، فَطَرَّبْنَا وَاسْتَحْسَنَّا عِمَاءَهَا وَحَاطَمْنَاهَا بِالْأَسِيخَانِ ، وَأُلْحَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعِمَّاسِ
 مِنْ بَيْنِنَا بِالْإِفْتِرَاحِ عَلَيْهَا وَالْمِرَاحِ مَعَهَا وَالنَّظَرِ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عِيسَى : عَسَيْتُمْهَا وَحِبَاتِي •
 يَا عَبْدَ اللَّهِ ، قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي وَحَايِكَ مَا عَشِيقُهَا ، وَلَكِنِّي اسْتَحْسَنْتُ (١) كُلَّ
 مَا سَاهَدْتُ مِنْهَا مِنْ مَنَظَرٍ وَسُكُلٍ وَعَقْلٍ وَعَشْرَةٍ وَعِمَاءٍ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عِيسَى : فَبِذَا وَاللَّهِ
 هُوَ الْعِشْقُ وَسَبَبُهُ ، وَرُبَّ حَدِّ حَرَّةٍ اللَّعِبِ . وَسَرَّيْنَا ، فَلَمَّا عَابَ التَّدْبِيرُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
 عَنَى أَهْرَاحًا قَدِيمَةً وَحَدِيثَةً ، وَعَنَى فِيمَا عَنَى سَنَمًا هَرَّحًا فِى شِعْرِ قَالِهِ فِيمَا لَوْفَتِهِ ، فَمَا فَطِنَ
 لَهُ إِلَّا أَبُو عِيسَى وَهُوَ •

١٣٢
١٧

صوت

نَطَقَ الشُّكْرُ سِرِّي فَنَدَا كَمْ يُرَى الْمَكْتُومُ يَحْفَى لَا يَصِيحُ
 سِخْرُ عَيْنَيْكَ إِذَا مَارَيْنَا لَمْ يَدْعُ ذَا صَوْنِهِ أَوْ تَهْتَمِصُ
 مَلَكْتُ قَلْبًا (٢) فَأَمْسَى عَلَقًا عَسَدًا صَنَّا بِهَا لَمْ يَسْتَرِحْ
 ١٥ نَحْمَالٍ وَعِمَاءٍ حَسِي حَلَّ عَنْ أَنْ يَتَمَقَّهِ الْمُقْتَرِحُ
 أَوْرَبَ الْقَلْبَ مُهْمَوْمًا وَلَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا بِمَرَّاهِ فَرِحُ
 وَلَكُمْ مُعْتَقِي هَمًّا وَقَدْ تَكَرَّرَ (٣) اللَّهُ مُكُورَ الْمُصْطَبِخِ
 — الْعِمَاءُ لَهُ دِ اللَّهِ بْنِ الْعِمَّاسِ هَرِحَ — فَقَالَ لَهُ أَبُو عِيسَى . فَمَاتَهَا وَاللَّهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَطَارَ

(١) ف «استلحت»

(٢) عى ، مد ، البحر يد «فلى» وفى ف «ملككت كفى» .

(٣) ف «ولكم معرج» «أولد ناكر» . . .

طرباً^(١)، وشرب على الصوب وقال له : صحَّ والله قولي لك في عساليج ، وأنت تُكابرني حتى فصحك الشكر . فحمد ، وقال : هذا عماء كنت أروي به ، خلف أبو عيسى أنه ما قاله ولا عساه إلا في يومه ، وقال له . احلف بحياتي أن الأمر ليس هو كذلك ، فلم يعمل ، فقال له أبو عيسى : والله لو كانت لي لوتهبها لك ، ولكها لآلٍ يحيى بن معاد ، والله لئن باعوها لأملكك إناها ولو نكل ما أملك ، ووحياي لتصرف فلك إلى مبركك ، ثم دعا بحافطتها وحادِم^(٢) من خدمه ، فوَّحه بها معهما إلى مبركه . والتوى عبد الله فلما وتخلد ، وحادما أمره ثم انصرف

اشترت عمته
عساليج ثم وهبها له

واتعلل الأمرُ منهما بعد ذلك ، فاستترتها عنه رقيقه بنتُ الفصل بن الربيع من آل يحيى بن معاد ، وكانت عندهم حتى ماتت .

١٠ فحدثني جعفر بن قدامة بن رباد عن بعض شيوخه — سقط عني اسمه — قال : قالت بذل الكسرة لعبد الله بن العباس قد لبسني أله ، عسنت حاربة يقال لها عساليج فاعرضها علي ، فإنا أن عذرتك وإنا أن عذمتك ، فوَّحه إليها فحصر ، وقال لبذل هذه هي ياستي فاطري واسمى ، ثم سرى ، بنا سلب أطعمك ، فأفليت عليه عساليج وقال : يا عبد الله أتساوري ؟ هو الله ما ساورتك فك لك صاحبك ، فعر^(٣) بذل وصاحبه إنه ، أحسنت والله بأصديته ، ولو لم تحسى سناً ولا كانت فيك حصله فحمد لوجب أن تُعسنى لهذه الكامة ، أحسنت والله ، ثم قالت لعبد الله : ماضت^(٤) ، احفظ لصا ديك

عن الواثق في يوم
بيرو فأسر له
بجائزة

حدثني عمي قال : حدثني محمد^(٥) بن المروان ، عن أمه ، عن عبد الله بن العباس قال .

(١) ف « ثم دعا حافطها وحادما »

(٤) س ما صحت « تصحيف »

(١) ف « ويقر طربا »

(٣) نورت صاحب ، وصوتت يحيشمها .

(٥) ف « أحمد بن المروان »

دعانا الوثائق في يوم مودود ، دلهما دحلت عليه غميته في سمر قلعه وسعت وه

لحنا وهو

هي للبيرويه حاما ومدا ما وداي
 يمدون الله والاي يقي هارون الاماما
 ماراي كني ابيسر وان دخل العام عاما
 مرحبا عسا وورنا وبهارة وخرابي

قال : فطرب المرحس البيا ، وشرب عليه حتى سكر ، وأمر لي ثلاثين

ألف درهم .

حدثني عنى قال : - يرمى أحمد بن المرزبان قال : حدثني شيمه بن هشام قال :

ألفت مقيم على حوارسا هذا الآن ورعت أنها أحدثه من عبد الله بن العباس .
 والصحة له .

صوت

إني أتممت دعوة فسقى الإله عدوتي
 ربهنوما فأقرب وأسرني وبحيرتي
 فاستأجرت ليل الأبرار من رثايت فقامت
 واسد مسد أن الفوا د يجرها فادلت

قال ثم حدثتني باسم أن عبد الله بن العباس كان يمشي مصابيح مارية الأندلس

المقيس (١) ، وأهمل هذا الشعر فيا ، وعسى فيه هذا الأجن بحضرتها ، فأنته منه .

مشي مصابيح وقال
 لا شدا

هكذا ذكر شَيْئُهُ مِنْ هِشَامٍ مِنْ أَمْرِ مَصَابِيحٍ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ مِنْ حَوَارِي آلِ يُحْيَى بْنِ
مَعَادٍ ، وَلَعَلَّهَا كَانَتْ لِهَذَا الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَهَا آلُ يُحْيَى ، وَقِيلَ أَنْ تَصِلَ ^(١) إِلَى رُقِيَّةَ
نَتِ النَّصْلِ بْنِ الرَّبِيعِ

وَحَدَّثَنَا أَيْضًا عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، عَنْ شَيْئَةِ ابْنِ هِشَامٍ ، قَالَ :
كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ يَعْشَقُ حَارِيَةَ الْأَحْذَبِ الْمُقَيِّنِ — وَلَمْ يُسَمِّهَا فِي هَذَا
الْخَبَرِ — فَعَاصِمَهَا فِي شَيْءٍ نَلَعَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ رَامَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَرَصَّاهَا فَأَتَتْ ، وَكَتَبَ إِلَيْهَا
رُقِيَّةَ يَحْلِفُ لَهَا عَلَى بَطْلَانِ مَا أَنْكَرْتَهُ ، وَيَدْعُو اللَّهَ عَلَى مَنْ ظَلَمَ ، فَلَمْ تُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ
بِمَا كَسَبَ بِهِ ، وَوَقَعَتْ تَحْتَ دُعَائِهِ آمِينَ ، وَلَمْ تُجِبْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا تَصَمَّتْهُ الرُّقِيَّةُ بِغَيْرِ
ذَلِكَ ، فَكَسَبَ إِلَيْهَا .

أَمَّا سُورَةُ بَالِكِنَا ب فليس يَفْنَى مَا تَقِيَا ١٠
وَأَنَّى الْكِتَابُ وَفِيهِ لِي ^(٢) آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِيَا

قَالَ . وَرَأَتْهُ فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَتْ
وَأَتَتْ أَنْ تَدْبِيتَ وَتَقِيمَ لَيْلَتَهَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَعَنِّي فِيهِ هَرَجًا وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ
أَعَايِهِ وَهُوَ :

صوت

يَا مَنْ لِيَهُمْ أَمْسَى يُورِقُنِي حَتَّى مَضَى شَطْرُ لَيْلَةٍ الْجَهَنِّي ^(٣)
عَنِّي وَلَمْ أُدِرْ أَهَهَا حَصْرَتْ كَذَاكَ مَنْ كَانَ حُرْنَهُ حُرِّي ^(٤)

(١) ف «تصير»

(٢) ف «واي وقد وقعت لي»

(٣) ف «حتى مضى الشطر ليلته الجهنني»

(٤) ف . «كذلك من كان حرنه حري» .

إِنِّي سَمِعْتُ مُوَلَّهُ (١) دَفِئْتُ أَسْمَعِي مَسْنُ وَهَاتِ الْحَسَنِ
 خُودِي لَهُ بِالْغَاةِ مُنِيَّةً لَا تَهْجُرِي هَاتِ ١١٠ - صَبِي
 قَالَ وَلِلَّهِ الْجَهَنَّمُ لَيْلَةَ سَجِّ عَسْرَةٍ مِنْ مَسْرُورِهِمْ ، قَالَ رَطِلَ مِنْ حُفْنِهِ : إِنَّهُ
 رَأَى فِيهَا لِلَّهِ الْقَدْرَ وَمَا يَرَى النَّاسُ فَمُتَّيْتُ لِلَّهِ الْهَيْهَاتُ

أخبرني عمي قال . حدثنا أحمد بن الرُّبَاق قال . أُنْصِتْ سَلْبَةً ، هُتَامُ قَالَ ،
 دعانا محمد بن حماد بن دقس (٢) وكان له سائر في هاتين السَّيَرَاتِ ، وحضر معنا
 عبد الله بن العباس ، فقال عبد الله وغنى فيه

دَعَّ عَنْكَ تَوْبِي فَإِنِّي عَدُوٌّ مُتَقَدِّمٌ إِلَى الْإِيمَانِ وَإِلَى الْإِسْلَامِ إِرْسَادِي
 فَلَسْتُ أَعْرِفُ لِي يَوْمًا سُرُورٌ بِهِ كَسَمَلِ تَوْبِي فِي دَارِ ابْنِ حَمَادٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ
 الْمَكِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ لَمَّا صَبَّحْتُ فِي يَوْمٍ مِنْ يَوْمِي

عني في دار محمد
 ابن حماد

١٣٤
 ١٧

عني الواصل شعر
 ذكرت فيه أعياد
 النصارى فحشي
 أن يتنصر

ص

يَا لَيْلَهُ لَسْ لَهَا صُنْعٌ وَمَوْعِدٌ لِي لَا يُرْسَخُ
 مِنْ سَادِنٍ مَرَّ عَلَى وَعْدِهِ الْمَلَادُ وَالْإِلَافُ وَالْإِلَافُ
 — هذه أعياد النصارى — عَنهُ الْوَائِيَّ قَالَ : وَنَبَأَ ، أَدْرِكُوا هَذَا لَا يَتَنَصَّرُ ، ١٥
 وَتَمَامُ هَذَا الشَّعْرُ .

وَيِ السَّعَائِينَ لَوْ أَنِّي بِهِ وَكَانَ أَقْصَى الْمَوْعِدِ الْفَصْحُ
 فَإِنَّهُ أَسْعَدِي عَلَى طَالِمٍ لَمْ يُنْسِ عَمَهُ الْإِلَافُ وَالشُّحُ

(١) مد ، ي «إني شقي مدته دنف» .

(٢) ب «حماد دمشقي» .

ثسحت من كيب ألى سبب اسكتري . قال أس العائيه : وميه لعبد الله بن
العساس عبا حسن

أنا عتد لها مفرث وما تـ... لي ميرها من الناس رتقا
ناصح مسيق وإن كنت ما أرق رفق منها والحد الله عتقا
ومن الحين والنقاء... ملكا... يلقى
إن شكوت الذي لفت... وقال : هذا وسحقا

أحترني عني ، قال حدثني... من حذره... قال :
دخلت يوما إلى عبد الله بن العساس...
وهو يعني هذا الصوت :

إذا اصطحت... وكان...
والكأس تغرب^(١)... من...
ما على... المارق...
قال : فما رأيت أحسن مما حوى... ولا... أحسن مما غنى .

أحترني الحسن^(٢) بن القاسم...
حدثني دوسر^(٣) الخراساني قال :

استرى حرام^(٤) خادم المعتصم... كان عبد الله بن العساس بن الفصل

(١) ف «صحكك... حكا»

(٢) ب «الحسن بن القاسم» .

(٣) ب «دوسر الخراساني» .

(٤) ب «حارم» .

ابن الربيع يتعشقه ، فسأله هيته له أو بيعه منه فأنى ، فقال عبد الله أياتا وصنع فيها عواء ،
وهى قوله :

يومُ سَبَّتِ فصرًّا إلى المداما واسقياني لعلنى أن أياما
شرَّدَ اليومَ حُبُّ طَبِيٍّ غَرِيرٍ ما أراه يرى الحرامَ حرامًا
استراه يومًا معلقةً يوم أصبحته عنه^(١) الدوابُ صيامًا
فانصلب الأياتُ وحرُّها بحرام ، خشي أن تشتهر ويسمعهما المعتصم فيأتى عليه ؛
فبعث بالعلام إلى عبد الله ، وسأله أن يمسيك عن الأيات ، ففعل .

حدثني الصولي قال . حدثني الحسين بن يحيى قال : قلت لعبد الله بن العباس : إنه
بلكنى لك حرٌّ مع الرشيد أول ما شهرت بالعياء ، فحدثني به ، قال : نعم أول صوت صغته .

إبراهيم الموصلي
يعنى أمام الرشيد
لما من صغته
فيرسل إليه ويلزمه

١٣٥
١٧

أثنائي يؤامرني في الصَّو ح ليلا فقلتُ له : عاها

فلما تأتت^(٢) لى وصرمت عليه بالكسكلة ؛ عرصه على حارية لما يقال لها راحة ،
فاستحسنه وأحدثه عنى ، وكانت تختلف إلى إبراهيم الموصلي ، فسمعها يومًا
تعييه وتماغي^(٣) به حارية من جواريه ، فاستعادها إياه وأعادته عليه ، فقال لها . لمن
هذا ؟ فقالت : صوت قديم ، فقال لها . كدنت ، لو كان قديمًا لعرفته ، وما زال
يُدَّارِها ويتعاصب عليها حتى اعترفت له بأنة من صغتي ، فعجب من ذلك ، ثم غناه
يوما بمحصرة الرسد ، فقال له : لمن هذا اللص يا إبراهيم ؟ فأمسك عن الجواب وخشى
أن يكذبه فيسئ الخبرُ إليه من غيره ، وحاف من حدتي أن يصدقه ، فقال له : مالك

(١) ف « أصبحت عنه »

(٢) ف « فلما دار لى »

(٣) ف « وتماغي »

لا تحبني؟ فقال . لا بمكسبي يا أمير المؤمنين ، فاستجاب بالقصة ، ثم قال . والله ، وتربة المهدي لن لم تصدقني لأعاقبك عقوبة مؤمعه ، وتوهم أنه لعنة أو لعن حرمة فاسطير عصا ، فلما رأى إبراهيم الجدد منه صدقه فيما بينه وبينه سرًا ، فدعا لوقته الفصل من الرّبع ثم قال له . أيسع ولدك عما ويرويه الناس ولا تعرفني ؟ تخرج وحلف بحياته ويضعه أنه ما عرف ذلك قط ، ولا سمع به إلا في وقته ذلك ، فقال له : ان^(١) إليك عند الله بن العباس أحضر به الساعة ، فقال . أنا أمسى وأصبح ، فإن كان يصلح للخدمة أحضرته ، وإلا كان أمير المؤمنين أولى من سر عورتنا ، فقال . لا أند من إحصاره . فإني قد أحضرني وتعيط علي ، فاعتدلت وحلفت له أن هذا سيء ما تعدته . وإنما عنت نفسي ، وما أدري من أين خرج ، فأمر بإحصار عود فأحضر ، وأمرني فعنقه الصوت ، فقال . قد عظم مصيبتك يا بني ، خلعت له بالطلاق والعناق ألا أقل على العناء ريداً أبدأ ، ولا أعني إلا حلمه أو ولي عهد ، ومن لله أن يكون حاصراً مجالسهم ، فطابت نفسه . فأحضرني^(٢) ، فعنت الرشيد الصوت فطرب وشرب عليه أقداحاً ، وأمرني بالالامة مع الجلّساء ، وحل لي نوبة ، وأمر بحمل عشره آلاف دينار إلى حدي ، وأمره أن يبتاع صبيعة لي بها ، فاساع لي صنعتي بالأهوار ، ولم أرل ملارماً للرّسيد حتى خرج إلى حراسان ، وتأخرت عنه وقرق الموت بسا .

قال ابن المربان : فكان عبد الله بن العباس سبباً لمعرفة أولياء اليهود برأي الخلفاء فيهم ، فكان منهم الوراق ، فإنه أحب أن يعرف : هل توليه المعتقد العهد بعده أم لا ، فقال له عبد الله . أما أدلك على وحسه يعرف به ذلك ، فقال : وما هو ؟ فقال . تسأل أمير المؤمنين أن ناد للجلّساء والمعتن أن يصيروا إليك ، فإذا فعل ذلك فاحلّ عليهم

٢٠ (١) ف « أين إليك عبد الله بن العباس » .

(٢) ف « فأحضرت » .

اعتزص الوراق
مالاً ليعطيه له

وعلىّ معهم ، فإني لا أقتل حليتك للسمين التي علىّ ؛ ألا أقتل رعداً إلا من حليته أو
وليّ عهده فمعدّ الوائق ذات يوم وسمت إلى المعصم وسأله الإذن إلى الجلساء^(١) ، فأذن
لهم ، فقال له عبد الله بن العباس قد علم أمير المؤمنين يميني ، فقال له : امص إلى فاك
لا تحت ، فمضى إليه وأحمره الحبر فلم يصدقه ، وطن أنه يطيب مسه ، فحلج عليه وعلى
الجماعة ، فلم يقتل عبد الله حليته ، وكتب إلى المعصم يسكوه ، فتعت إليه . اقتل
الحلعة ، فإنه وليّ عهدي ، ونسى إليه الحبر أن هذا كان حيلة من عبد الله ، فمذر
دمه ، ثم عفا عنه

١٣٦
١٧

وسرّ الوائق بما جرى ، وأمر إبراهيم بن رباح ، فافترض له ثلثمائة ألف درهم ،
فمرتفها على الجلساء ، ثم عرّف عصمت المعصم على عبد الله بن العباس وأطراحه إيتاه ،
فأطرحه هو أيضا . فلما ولي الخلافة استمرّ على حقائه ، فقال عبد الله .

١٠
مالي حُبْتُ وكسبُ لا أحمي أيام أرهت سطوة السيف
أدعو إلهي أن أراك حلبي بين المقام ومسجد الخيف

ودسّ من عناه الوائق ، فلما سمعه سأل عنه ، فعرف قائله ، فتقدم^(٢) ودعا عبد الله
فسطه وباده إلى أن مات .

١٥
وذكر العتّابي عن اس الكلبي أن الوائق كان ينسبني على عبد الله بن العباس :
أيها العادل حهلاً تلوم فلي أن يستجاب عنه الصريم^(٣)

وأنه عناه يوماً فأمر أن يحلج عليه حلعة ، فلم تصابها ليميه ، فشكاه إلى المعصم ،
فكاتبه في الوقت ، فكتب إليه مع مسرور سمانة : اقبل خلع^(٤) هارون فإليك لا تحت ،
فقبلها وعرف الوائق أنه وليّ عهده .

(١) ف « وسأله الإذن الجلساء »
(٢) دأتم اسكف واستحيا
(٣) الصرم القطعة من الليل
(٤) ف « حلعة » .

حدثني عمي . قال حدثني أحمد بن المرزبان ، قال حدثني شَيْبَةُ بن هِشَام ، قال .
 كان عند الله بن العباس يَهْوِي حاربه نَصْرانيَّة لم يَكُنْ يَصِلُ إليها ولا يَرَاهَا إلا
 إذا حَرَّح إلى البَيْعَةِ ، فَوَرَّحنا يوماً معه إلى السَّعَابِينَ ، فوقف حتى إذا حابَ ورآها ،
 ثم أَسْدَنَا لِنَفْسِهِ ، وَعَيَّى فيه بعد ذلك

حَرَّح يوم الشعاب
 ليرى محبوبته
 الصراية

صوت

إِنْ كَبَدَا طِبَّ دَاوِيَّي (١) وَلَا تَلُمُ فَالْلَّوْمُ يُعْرِي
 يَا بَطْرَهْ أَمَقَ حَوَى قَائِلًا مِنْ سَادَنِ يَوْمِ السَّعَابِينَ
 وَبَطْرَهْ مِنْ رَنْبٍ عَيْنٍ حَرْحُ فِي أَحْسَنَ تَرْبِينَ
 حَرْحُ يَمْسُ إِلَى بُرْهِ عَوَائِدًا (٢) بَيْنَ التَّسَاتِينِ
 مُرْتَابُ هَمَائِينِهَا (٣) وَالْعَسُ مَا تَحْتَ الْهَمَائِينَ

لحن عبد الله بن العباس في هذا الشعر هرح .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا محمد بن العباس بن مهزويه ، قال . حدثنا
 محمد بن عمر الجرجانيّ ، ومحمد بن حماد كاتب راسد ، قال

شرب ليله الشك
 في رمضان في يوم
 يرو

كَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الرَّبَّيعِيُّ فِي يَوْمِ سَرُورٍ — وَاتَّقَى فِي يَوْمِ الشَّكِّ بَيْنَ
 شَهْرَي رَمَضَانَ وَشَعْبَانَ — إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُخْرٍ يَقُولُ :

اسْفِنِي صَفَاءَ صَافِيَةٍ لَيْلَةَ الْيَرُورِ وَالْأَحَدِ

(١) إثبات الياء هما ضرورة شعرية

(٢) الررب المطع من الطاء ، ومن المقر الوحشيّ والإسنيّ ، لا واحد له

(٣) عوائق جمع عاقبة ، وهي الشاة أول ما أدركت فحدرت في بيت أهلها ولم تب إلى روح

(٤) مزمرات لا بسات الرار ، وهو حرام يشده الصراي على وسطه ، والهايين جمع هيمان ؛

وهو كيس تحمل فيه النقة ويشد على الوسط

حَرَّمَ الصَّوْمُ^(١) اصْطِحَاكًا قَرَوْدًا شُرْهًا لَعْدًا
وَأُتْبَا أَوْ فَاذُعُمَا عَجِلًا نَسْتَرِكَ فِي عَيْشَةٍ رَغْدًا

قال : خاءه محمد بن الحارث بن سُحُورٍ فسرهما لملتهما

أحمرني يحيى بن علي بن يحيى ، قال : حدثنا أبو أيوب المديني ، قال حدثنا

أحمد بن المكِّي ، قال : حدثنا عبد الله بن العباس الرسعي قال

جمع الوائقي يوماً المَعْنَى لِيَصْطَحَ ، فقال : بَحْنَانِي إِلَّا صَعَبَ لِي هَرَا حَتَّى أُدْجَلَ

وَأَحْرَجَ إِلَيْكَ السَّاءَ ، ودخل إلى خَوَارِيهِ ، فلبث هذه الأمان وَعَيْبُ فِيهَا هَرَا
قل أن يَحْرُجَ ، وهي

صنع لنا من شعره
للوائقي فامر له بمائة

١٣٧
١٧

صوت

١٠ دَأَى رَوْرُ أُنَانِي مَالَعَسَنُ مُبُ إِحْلَالًا لَهُ حَتَّى خَلَسَ
فَعَانَقْنَا جَمْعًا سَاعَةً كَادَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهَا تُحْمَلَسُ
فأُ . يَأْسُو لِي وَمَا نَدَرَ الْأَخَى فِي طَلَامِ اللَّيْلِ مَا حَبَبَ الْعَسَنُ
قال قد حِفْتُ وَلَكِنْ الْهَوَى آحَا بِالرُّوحِ مَيِّ وَالنَّعْسُ
رَارِي نَخْطِرُ فِي مِسْنِيهِ حَوْلَهُ مِنْ نُورِ حَدِيدِهِ قَدَسَ

١٥ قال . فلما حرح من دار الحرَم قال لي : يا عبد الله ، ما صنعت ؟ فاندفعتُ فَعَيْبِهِ ،

فَسَرَسَ ، حَتَّى سَكِرَ ، وَأَهْرَ لِي نَحْمَسُهُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، وَأَمَرَنِي بِطَرْجِهِ عَلَى الْجَوَارِي ،
فَطَوَّحْتُهُ عَلَيْهِنَ .

أحمرني يحيى بن علي بن يحيى ، قال : حدثنا أبو أيوب المديني ، عن حماد قال :
من مَلِجَ صَنْعَهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّسَعِيِّ ، وَالسَّعْرِ لِيُوسِفَ بْنِ الصَّيْفَلِ ، وَلِحْنَهُ هَرَجَ :

صنع لنا حملاً
من شعر يوسف ،
أن الصقل

صوت

أعدّ الموائيق لى وعد السؤال الحى
ونعد اليمين التى حلفت على المصحف
تركت الهوى بينا كصوء سراح طى
فليتك إمد لم تى بوعدك لم تخلى

عنى اللوائق لما من
شعر الأحوص
فأعطاه ألف دينار

حدثنى الصولى قال . حدثنى يزيد بن محمد المهنى ، قال .

كان الواثق قد عصب على فريدة لكلام أحمته إياه فأعصته ، وعرفنا ذلك
وحلس فى تلك الأيام للصنوح ، فسأه عبد الله بن العباس

صوت

لا تأمى الصرم متى أن ترى كلى
ما سعى القلب إلا من تقلبه
كم من دوى مقة^(١) قلى وقنلكم
حانوا فأصحووا إلى الهجران قد صاروا

فاستعاداه الواثق مراراً ، وشرب عليه وأعجب به ، وأمر لعبد الله ألف دينار
وحلّع عليه .

الشعر للأحوص ، والعناء لعبد الله بن العباس هرح بالوسطى عن عمرو .

وأخبرنى جعفر بن قدامة ، قال حدثنا حماد بن إسحاق ، قال . حدثنى عبد الله
سائر المعين

ابن العباس بن الفصل بن الربع ، قال :

(١) المقة الحب ، وفى «سنة»

عَبَّيْتُ الْمَوَكَّلَ دَابَّ يَوْمَ :

أَحَبُّ إِلَيَّ مَمْلُوكٌ دَلَّاهُ وَمَا تَرَى ، أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ مِنْ ثَوَابٍ وَلَا أُخْرَى
فَطَرِبَ وَقَالَ : أَدْنَيْتُ وَاللَّهِ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ ، لَوْ رَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ كَمَا أَرَاكَ
لَمَّا دَكَّرُوا مُنْثِيًا ، رَأَى الْإِنْسَانَ .

سُحِبْتُ مِنْ كَتَابِ الْأَنْبِيَاءِ ، فِي حَقِّهِ . حَقَّقَهُ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ لِي ، قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، الرَّبُّ .

أشار بذلك
الرياء عند المعصم

١٣٨
١٧

دَحَلْتُ عَلَى الْمُعْصِمِ أَوْدَةً وَأَنَا فِي رِجْلِي الْحَبِيبِ ، لَمْتُ يَدَهُ وَوَدَعْتُهُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ
إِنَّ فِكَ لِحَسَالَا يُصِيبُ كَذَّابُ اللَّهِ فِي هَذَا ، فَقَتَلْتُ رِجْلَهُ وَالْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ ،
وَأَحْسَنَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الرَّبَّاتِ مَحْصَرِي ، وَنَالَ لَهُ . إِنَّ لَهُ يَا أَوْبَرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَدْنَا حَسَنًا
وَشَيْئًا حَسَنًا ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مَا شِغْرِي أَنَا فِي الشَّعْرِ تَسْتَحْسِنُهُ
وَتُسَيِّدُ دَنَّا كَرَمِي ، يَدَايَ الصَّلَاةِ ، أَلَا ، يَا مَلِكُ ، نَفْسِي مِنَ الشَّعْرِ وَأَتَّ
الَّذِي يَقُولُ :

يَا شَهِيدًا ، رَأَى الْإِنْسَانَ فِي السَّمَاءِ ، قَتَلِي
كَفُولُ لِي . كَذَّابُ ، أَسْجَدُ ، كَذَّابُ يُصْبِحُ مِثْلِي .

أَحْبَبْتُ وَاللَّهِ فِي هَذَا ، وَلَوْ لَمْ تَكُنْ ، لَمْ تَكُنْ سَاعِرًا .

أَحْبَبْتُ سَوِيَّ قَالَ : يَا أَحْمَدُ بْنُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : قَالَ أَبِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْعَبَّاسِ الرَّبَّيْعِيُّ :

طلب منه سوار
ابن عبد الله العاصي
أن يصنع له لحيا
في شعر قاله

لَقِيَنِي سَوَّادُ بْنُ مُعَيْدٍ اللَّهِ الْعَاصِي ، فِي بَيْتِ الْأَصْفَرِ — فَأَصْبَغَ لِحْيَتِي ، وَإِنْ لِي
إِلَّا حَاجَةٌ فَأَنْتَ فِي حَقِّي ، هُوَ سَالِي ، لَوْ لَمْ أَلِكْ حَاجَةٌ فَدَأْسَتْ بَكَ فِيهَا ، لَأَمُكْ لِي

كالولد ، فإن شربنا إلى كرامتها أفضت بها إليك ، فقل ذلك للقاصي على شرط واحد ، فقال ، إذا رأت أديانا في حارية لي أمل إليها وقد قلتى وحرنتى ، وأحنت أن لا نهم فيها لئلا نُسَمِّيه ، وإن أطهرته وعيَّته بعد ألا يعلم أحد أنه سمرى ، فليس أواله الله ل ذلك ؟ قلت : نعم خبأ وكرامة ، فأسدنى ..

(سمرى)

سكنت راء لدا فتركتها عواري في أحلالها (١) تنكسر وأحليتها ساءلها سكاها أبايب في أحواش الرِّيح تصير إذا سمعت الرِّيح الدار برعات مفاصلها من هول ما تتحدّر حذى بنا ، الرِّيح التي تهاطري لي حدى لكى أنست وليس إلا ، سرى من الس ماؤها ولكيها رُوح تدوب فتقطر

— الله ، إذا سرى به عند الله من الس ، وهذا السر ثقيل أول — قال عند الله : صمعت منه أديانا ، راء في راء ، كشتها إليه ، وسألته وعدا يعدى به للصير إليه ، فكشف الرِّيح في المصّة فوسدت هذا لا يصلح ولا يسكن على حضورك سماعي إياك ، والله أن سرك ويُنقيك فعيت الصوت وطهر حتى تعنى به الناس ، فكيف سوار وما فقال لي : باش أخى ، قد شاع أمرك في ذلك الباب حتى به من نمد كما لم يعرف القصة فيه ، وحملنا جميعا بصحك

أخبرني عن قال حمد نسي أحمد بن المرزبان ، قال

كان سمرى نادى صالح بن عفيف عليلاً ثم برى ، فدخل إلى عبد الله بن

صع لما حمدا
في شفاء نشر خادم
ابن عفيف

(١) أحلال الأديان ، بهالده ، وهي جماعة جسمه وبنده

العنّاس ، فلما رآه قام فمَلَقَّاه وأحلسه إلى جانبهِ ، وشَرِبَ سُوراً نَعافِيَتَهُ ، وصَعَّ الحما
من الثقيل الأول هو من حَيَّدَ صَمْعَتِهِ :

صوت

مَوْلايَ لَيْسَ لِعَيْشٍ لَسْتَ حَاصِرَهُ قَدَرُ وَلَا قِيَمَةُ عَدَى وَلَا ثَمَنُ
وَلَا فَقَدْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَدَّتْهَا شَيْئاً إِذَا كَانَ عَدَى وَجْهَكَ الْحَسَنُ .

حدثني محمد بن مرید بن أبي الأزهر قال : حَدَّثَنَا سَحَّادُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنَا
عَدُوَّ اللَّهِ بْنُ الْعَنَاسِ الرَّبِيعِيُّ قَالَ :

عن الواثق بعد
شعانه لحنا وشعر
قاله فأحاره

١٣٩

١٧

سَحَّما الْوَائِقُ يَوْمًا نَعَبَ عِلَّةَ غَلِيظَةٍ كَانَ فِيهَا ، فَعُوِيَ وَصَحَّ حِسْمُهُ ، فَدَحَلْتُ إِلَيْهِ
مَعَ الْمُغْسِيِّ وَعُودِي فِي يَدِي ، فَلَمَّا وَقَعْتُ عَيْنِي عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ ، وَصِرْتُ بِحَيْثُ يَسْتَمَعُ
صَوْتِي ، صَرَبْتُ وَغَسَّتُ فِي شِعْرِ قَلْبِي فِي طَرِيقِي إِلَيْهِ ، وَصَعْتُ فِيهِ لَحْماً وَهُوَ .

صوت

اسْلَمْ وَعَمَّرَكَ الْإِلَهُ لَأَمَّةٍ مَكَأَصَحَّتْ قَهَرَتْ دَوَى الْإِلْحَادِ

لَوْ تَسْتَطِيعُ وَفَتْكَ كُلَّ أَدِيَّةٍ نَالِقِشِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

فَصَحَّحْتُ وَسُرَّ وَقَالَ : أَحْسَدْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَسَرَرْتَنِي ، وَتَمَمْتُ نَائِدَانِكَ ، ادْنُ
مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَسْتُ أَقْرَبَ الْمُعْسِيِّ إِلَيْهِ ، نَمَّ اسْتَعَادَنِي الصَّوْتُ ، فَأَعَدْتُهُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَقْدَاحٍ ، وَأَمَرَ لِي بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَحُلْمَةٍ
مِنْ ثِيَابِهِ .

فأجابه محسن
المرابطة بالوداع
فقال شعر رماه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد الكندي قال :

كان عبد الله بن العباس بن الفضل بن الربيع يهوى حارية نصرانية ، غابته يوماً ثودعه ، فأعلمته أن أباهما يريد الإحدار إلى عتاد والمصي بها معه ، فقال في ذلك وغنى فيه :

صوت

أهدي التي قلت لها والتين دنا قد دنا :
فقدك قد أمحل حنين وأدب السدنا
هالت : فماذا بيك كذاك قد دبت أنا
باليأس بعدى فاقسم إنك إنك أنا العنا

طلب من
حيي الطبر
تأجيل الصوم
ومما تروى أنه

حدثني الصولي قال : حدثني عون بن محمد قال : حدثني هيثم بن عيسى بن جعفر الهاشمي ، قال :

دخل على عبد الله بن العباس في يوم الجمعة ، شعثان وهو يوم سبت ،
وهو عرمت على الصوم ، فأخذ بعضادتي بأبي يده ، ثم قال : يا أبيرى :

أصبح في السبت غير شوان وقد مضي عليك نصف شعبان

فقلت : قد عرمت على الصوم ، فقال : أهديك وزراً إن أفلرت اليوم — لكاني
وسرري بما أعدت لك لي — وصمت عداً ، وتصدقت مكان إهدائك ؟ فقلت : أفعل ،
فدعوت بالظلم فأكلت ، وبالسيد فشرى ما ، وأصبح من غد عدي ، فاضطجح
وساعدته ، فلما كان اليوم الثالث انتهت سحرأ وهو قال هذا السمر وغنى فيه :

شعاع لم سق منه إلا ثلاث وعشر
فاكر الراح صرّفا لا يسيفك فخر
فإن يملك اصطباح فلا يعوتك سكر
ولا تنادم قى وو — شُر به الدهر — سر

قال : فأطربني واصطخب معي في اليوم الثالث ، فأنما كان ١٠ آخر النهار سكر
واصرف ، وما تنر بنا يوما كله إلا على هذا العمود .

١٤٠
١٧

حدثني عني قال حدثني ابن دهمانه التميمي قال
دخل عند الله بن العباس إلى الموكّل في آخر شعبان فأنه

دخل على المتوكل
في آخر شعبان
وطلب منه الشراب
فأجابه

عَلَلَايَ بَعَثَا بِمُ—— دَامَ وَأَسْمَانِي مِنْ قُلِّ سَهَرِ الصَّامِ

١٠ حرّم الله في الصّام المتعالي فتركاه طاعة للإمام
أطهر العدل فاستنار به الدُّسُسُ وأبـ السرائع الإسلام

فأمر المتوكل بالطعام فأحضره وبالمدّيم وبالنّماء فأبى بذلك ، فاصطلمح وعمّاه
عند الله في هذه الأساب ، فأدركه بعشره آلاف درهم .

أخبرني الحسن بن عليّ قال : حدثنا زيد بن محمد المهندي قال : حدثني
عند الله بن العباس قال

حرم المرائين من
مائة ألف دينار

١٥

كُتِبَ مُفِيماً سُرّاً مَنْ رَأَى وَفِي رَكْنِي دَسَّ بَلْ أَكْرَمُهُ عِيَّةً (١) وَرَبّاً ،
فَقُلْتُ فِي الْمُوَكَّلِ

أَسْقِيَانِي سَحَرًا بِالْكُورَةِ (٢) مَا وَدَى اللَّهُ فَمِهِ الْخِيَرَةُ
أَكْرَمَ اللَّهُ الْإِمَامَ الْارْتَضَى وَأَطَالَ اللَّهُ فَا عُمَرَةَ

(١) العصة أن يسع الرجل صاعاً إلى أهل ، ثم يشرب ، في المثل من ال إسلام به من الزمان .
(٢) الكورة مبالغة في الكبر .

إِنْ أَكُنْ أَفْعِدْتُ عَنْهُ هَكَذَا فَدَرَّ اللَّهُ رَصِينًا قَدَرَهُ
سَرَّهُ اللَّهُ وَأَتَقَاهُ لَسَا أَلْفَ عَامٍ وَكَمَلَانَا الْفَحْرَةَ

وَبَعَثْتُ بِالْأَبْيَاحِ إِلَيْهِ ، وَكُنْتُ مُسْتَتِرًا مِنَ الْعُرَمَاءِ ، فَقَالَ لِعُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْيٍ
وَقَعَّ إِلَيْهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الْفَحْرَةُ الَّذِينَ اسْتَكْفَيْتَ اللَّهُ تَرَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : الْمُعِينُونَ الَّذِينَ قَدْ
رَكِبْنِي لَهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنَ الدِّينِ بِالرَّبِّ ، فَأَمَرَ عُمَيْدُ اللَّهِ أَنْ يَقْصِيَ دِينِي ،
وَأَنْ يَخْتَسِبَ لَهُمْ رُءُوسَ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُسَاطِ الْفَصْلُ ، وَيُنَادِي بِذَلِكَ فِي سُرٍّ مَنْ رَأَى حَتَّى
لَا يَقْصِيَ أَحَدٌ أَحَدًا إِلَّا رَأْسَ مَالِهِ ، وَسَقَطَ عَنِّي وَعَنِ النَّاسِ مِنَ الْأَرْبَاحِ رُءُوسُ مِائَةِ
أَلْفِ دِينَارٍ كَانَتْ أُنْيَانِي هَذِهِ سَبَبَهَا .

١٠ حَدَّثَنِي الصُّوْلِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ :
مَرِضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ سُرًّا مَنْ رَأَى فِي قَدَمَيْهِ قَدَمَيْهَا إِلَيْهَا ، فَأَحْرَجَهُ مِنْهُ
كَانَ يَثْقِي بِهِ ، فَكَسَبَ إِلَيْهِمْ :

أَلَا قُلْنَ لِمَنِ بِالْجَاسِينِ بَأَنَّنِي مَرِيضٌ عَدَانِي ^(١) عَنْ رِيَاظِهِمْ مَا بِي
فَلَوْ بِهِمْ نَعْمُ الَّذِي بِي لَرُتْهُمْ وَحَاشَ لَهُمْ مِنْ طَوْلِ سُمُعِي وَأَوْصَابِي
وَإِنْ أَقْسَعَتْ عَنِّي سَحَابَةٌ عَلَّتِي نَطَاوَلُ عَتَمِي إِنْ تَأَخَّرَ إِعْتَابِي ^(٢)

١٥ قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِهِ إِلَّا جَاءَهُ عَائِدًا مُعِيدًا .

أَخْبَرَنِي عَمِّي قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُوسَى قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ يُعَنِّي وَحِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ عَلْوِيَّةٍ شِعْرٌ فِي النَّصْرَانِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا وَالصَّنْعَةَ لَهُ :

(١) عَدَانِي صَرْفِي وَمَعْنَى .

(٢) أَعْتَمِي . أَرَادَ الشُّكُوبَ وَالْعَابَ ، الْمَهْمُورَةَ لِلْسَلْبِ

عُتِبَ عَلَى إِخْوَانِهِ
لَهُمْ لَمْ يَمُودُوهُ
فِي مَرَضِهِ فَمَجَّاهُوهُ
مُعْتَذِرِينَ

عَمِّي عَبْدُ عَلْوِيَّةٍ
شِعْرٌ فِي النَّصْرَانِيَّةِ
الَّتِي كَانَ يَهْوَاهَا

صوت

إِنَّ فِي الْقَلْبِ مِنَ الطَّنَى كُلُّوْمٌ مَدَّعِ اللَّوْمِ فَإِنَّ اللَّوْمَ لَوَمٌ ^(١)
 حَتَّى يَوْمُ السَّعَايِنِ وَمَا بَلْتُ فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ لَوْ يَدُومُ
 إِنْ يَكُنْ أُعْطِمْتَ أَنْ هِمَّتْ بِهِ فَالَّذِي تَرْكَبُ مِنْ عَذْلَى عَظِيمٍ
 لَمْ أَكُنْ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْهَوَى مَدَّعِ اللَّوْمِ وَدَا دَا قَدِيمٌ

١٤١
١٧

العناء لعند الله هرج بالوسطى .

حدثني أبو بكر الربيعي قال . حدثتني عمتي — وكانت رُبِّيت في دار عَمِّها
 عبد الله بن العباس — قالت . كان عندُ الله لا يمارق الصُّبُوحَ أبداً إلا في يومِ حُجَّةٍ ،
 أو شهرِ رَمَضَانَ ، وإذا حَجَّ . وكانت له وَصِيَّةٌ يُقال لها . هَيْلَانَةٌ قَدَرَتَاهَا وَعَلَمَاهَا
 الْعِيَاءُ ، فأدَّكرُهُ يوماً وقد اضْطَحَّ ، وأنا في حجره جالسةً والفدح في يده اليماني ،
 وهو يُلقِي على الصَّبِيَّةِ صوتاً أوله :

علم وصيته هيلانة
العناء

صَدَعَ السَّيْنُ الْفُؤَادَا إِذَا بِهِ الصَّاحُّ نَادَى

فهو يردُّدُهُ ويومئُ بِمَجْمَعِ أَعْصَانِهِ إِلَيْهَا يُبْهِمُهَا نَعْمَهُ ، ويوقِّعُ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِي مَرَّةٍ
 وَعَلَى فَجِدِي أُخْرَى ، وهو لَا يَدْرِي حَتَّى أَوْحَى ، فَكَيْتَ وَقُلْتُ : قَدْ أَوْسَعَنِي
 مِمَّا تَصْرِيئِي وَهَيْلَانَةُ لَا تَأْخُذُ الصُّبُوحَ وَتَصْرِيئِي أَنَا ، فَصَحَّحَكَ حَتَّى اسْتَلَقْتِي وَاسْتَمْلَحَ ^{١٥}
 قَوْلِي ، فَوَهَبَ لِي ثَوْبَ قَصَبٍ أَصْفَرَ ، وَثَلَاثَةَ دَنَائِيرَ حُدُوداً ، فَمَا أَسَى فَرَحِي بِذَلِكَ
 وَقِيَامِي بِهِ إِلَى أُمِّي ، وَأَنَا أَعْدُو إِلَيْهَا وَأُصْحَكُ فَرَحًا بِهِ .

(١) القافية مرفوعة في « ب » .

نسبة هذا الصوت

صوت

صدح التينُ المؤادَا إد به الصائحُ نادَى
بينما الأحبابُ مجنمو عون إذ صاروا مُرادَى
فأنى بعضٌ يِلادَا وأنى بعضٌ يِلادَا
كُلَّمَا قُلْتُ : تَآهَى حَدَّثَانُ الدَّهْرَ عَادَا

الشعر والعناء لعبد الله هرج بالوسطى عن عمرو .

صوت

حصر الرحل وشُدَّتْ الأحداجُ^(١) وعدا بهنَّ مُسَمَّرٌ مِرْعَاجُ
 للشوق سيرانٌ قدَّخَنَ بقلبه حتى استمرَّ به الهوى المِلْحَاجُ
 أُرْعِجْ هَوَاكَ إِلَى الدِّينِ تَحْتَهُمْ إِنْ الْحَيَّ يَسُوقُهُ الْإِرْعَاجُ
 لَنْ يُدِيرَنَّكَ الْحَيِّبُ وَوَصَلِهِ إِلَّا الشَّرَى وَالنَّارُ الْهَحْجَاجُ^(٢)
 الشعر لِسَلَمِ الحاسر ، والعناء لهاسم س سليان ثقل أول بالوسطى .

(١) أحداج جمع حدج ، وهو مركب من مراكب النساء مثل الهودج
 (٢) النار الجمل حين يدخل في التاسعة ، والهجحاج الشديد الهدير

أخبار سلم الخاسر ونسبه^(*)

سَلَمٌ بنُ عمرو مولى بنِ تَيْمٍ بنِ مرّة ، ثم مولى أنى بكر الصديق ، رصوا الله عليه . نصرى ، شاعر مطبوع منصرف فى فنون السّعر ، من شعراء الدولة العباسية . وهو راوية سار بنِ بُرْد وتلميذه ، وعنه أخذ ، ومن محره اعترف ، وعلى مذهبه ومطه . قال السّعر .

ولُقّب سلم بالخاسر^(١) — فيما يقال — لأنه ورث من أمه مُصْحَفاً ، فباعه واشترى بثمنه طُشوراً . وقيل بل حلّف له أبوه مالا ، فأفقّه على الأدب والسّعر ، فقال له بعض أهله : إنك لخاسرُ الصّفقة ، فلُقّب بذلك

وكان صديقاً لإبراهيم الموصلى ، ولأنى العماهية حاصة من الشعراء والمعين ، ثم فسد ما بينه وبين أنى العماهية وكان سلمٌ منقطعاً إلى الرامكة ، وإلى الفصل بن يحيى حصوصاً من بينهم وفيه يقول أبو العماهية

إِما الفصلِ لِسَلَمٍ وحده ليس فيه لسوى سَلَمٍ دَرَكٌ^(٢)

وكان هذا أحد الأسباب فى فساد ما بينه وبين أنى العماهية . وسلم يقول أبو العماهية من قول أنى العماهية :
وقد حج مع عُتْمَةٍ^(٣) :

(*) هذه الرحمة مما سمعت من الراجم من طعة نوراق ، وموصفها بما تحسب المخطوطات المعتمدة (١) فى ما ، ف و «لقب الخاسر» وكان القياس سلما الخاسر على أن الخاسر صفة ، ولكن لشيوعها نزلت مرلة اللب فصار يضاف إليها الاسم

(٢) الدرك الإدراك واللحاق .

(٣) كذا فى ف ، ما ، وفى ناقي النسخ «حج معه عتمة»

والله والله ما أنالى متى مامت يا سلم بعد دا السعير
أليس قد طُفَّ حيث طافت وقُتِلَ الذى قَلَبَ من الحجر^(١)

وله يقول أبو العاهمة وفد حُسَّ إبراهيم الموصليُّ
سَلَمُ يا سلم ليس دوك سِرُّ حُسَّ الموصليُّ فالعيش مُرُّ
ما اسطاب الادابِ مد سَكَنَ المَطَقُ^(٢) رأسُ اللدات والله ، حُرُّ
تَرَكَ الموصليُّ مَن حَلَقَ الله هُ جميعا وعيشهم مُقَشِّعَر

أحبرنى الحُسُّ بن على ، قال حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال : حدثنى
على بن الحسن الواسطيُّ ، قال حدثنى أبو عمرو سعيد بن الحسن الداهليُّ
يرد مصحفا من
ميراث أبيه
وأخذ مكانه
دساتر شعر

الشاعر قال :

لما مات عمرو أبو سلم الخاسر افتسموا ميراثه ، فوقع في قِسْطِ سَلَمُ مصحفٌ ،
ورده وأخذ مكانه دساتر شعر كانت عند أبيه ، فلقَّب الخاسرَ بذلك .

أحبرنى الحسن ، قال : حدثنى محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، قال . حدثنى محمد بن
عمر الخرحاني ، قال : ورت سلم الخاسرَ أنباء مائة^(٣) ألف درهم ، فأعقها على الأدب ،
وبقى لاسيء عنده ، فلقبه الخيران ومن يعرفه سلم الخاسر ، وقالوا : أبقى ماله على
ملا يبعه . ثم مدح المهديُّ ، أو الرسيد — وقد كان يلعنه اللقب الذى لُقِّبَ به —
فأمر له بمائة ألف درهم ، وقال له : كدِّب بهذا المال خيرانك ، فشاءهم بها ، وقال لهم :
هذه المائة الألف التى أعتقتها ورحمتُ الأدب ، فأنا سلم الرايح ، لا سلم الخاسر .

(١) كذا في ف ، وفي غيرها « طعت » مكان « طافت » وهو تحريف .

(٢) المطلق ، كشمق السحر تحت الأوص . وفي ما ، ف . المطلق «فتح الباب» .

(٣) كذا في س ، والمعل (ورت) يصعب معولا واحداً فيما رحما إليه من مباحم ، فكان ٢٠
« مائة ألف » يدل اشتغال حذف معه ضمير المبدل منه

ورث مصحفا
معه واشترى
شمه طمورا
لقب بالخاسر

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار ، قال حدثني علي بن محمد الوهلي ، عن أبيه ، قال .

إنا لقب سلم الخاسر لأنه ورث عن أبيه مصحفاً معه ، واشترى شمه طموراً .

أخبرني محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمر^(١) الفصل ، قال :

قال لي الجمار : سلم الخاسر حالي لَحَا^(٢) ، فسألته لم لقب الخاسر ؟ فصحك ، ثم قال :
إبه قد كان نَسَك مدة يسيرة ، ثم رجع إلى أقبح ما كان عليه ، وباع مصحفاً له ورثه عن أبيه
— وكان لجدّه قمله — واشترى شمه طموراً . فسأع خبره واقتصَح ، فكان يقال له :
ويك ! هل فعل أحد ما فعلت ؟ فقال لَمْ أَحَد شَيْئاً أَتَوَسَّل به إلى إبليس هو
أقرُّ لعينه من هذا .

أخبرني عمي ، قال . أما أنا عند الله بن أبي سعد ، قال : حدثني أحمد بن صالح
المؤدب ، وأخبرنا يحيى بن علي بن يحيى إجاره ، قال . حدثني أبي ، عن أحمد بن صالح
قال ، قال سائر بن برد

صوت

لا حَبِيرَ في العيشِ إن دُمَا كذا أبدأ لا نلتقي وسيلُ الملتقى نَهَج^(٣)
قالوا حَرَامٌ تلاقينا فقلتُ لهم ما في التَّلاقى ولا في عِيرِهِ حَرَجُ
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لم يَطْفَرْ بِجَاحِيهِ وفاز بالطَّيِّبَاتِ الصَّانِكُ اللِّهَجُ^(٤)
قال فقال سلم الخاسر أحياناً ، ثم أحد معي هذا البيت ، فسلحه ، وجعله في قوله :
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ ماتَ عَمًا وفاز باللدة الحسورُ

(١) ف ، ما « عمي بدل عمر »

(٢) لحا لاصق السبب .

(٣) نهج ، يسكون الهاء واضح ، وحركتها للورن

(٤) اللهج بالشئ : المولع به .

سب عصب شار عليه ثم رصاه عنه
 "فلع بينه ساراً ، فعصب واستشاط ، وحلف ألا ندخل إليه ، ولا يفده
 ولا يفعه مادام حيّاً فاستسفع إليه بكلّ صديق له ، وكلّ من يتقلّ عليه رذّه ، فكلّموه
 فيه ، فقال أدخلوه إليّ ، فأدخلوه إليه فاسدناه ، ثم قال . إله ياسلم ، من الذى يقول .

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك اللهج

٥ قال . أب يا أنا معاد ، قد جعلني الله فداك ! قال من الذى يقول

من راف الناس مات عمّا وفار باللذات الحسور ؟

قال : تلميدك ، وحرّيك ، وعندك يا أنا معاد . فاحدثه إله ، وقبّعه (١) بمحصّره (٢)
 كات في يده ثلاثاً ، وهو يقول . لا أعود يا أنا معاد إلى ما تنكره ، ولا آنى سيئاً
 تدمّه ، إنما أنا عندك ، وتلميدك ، وصتيّعتك ، وهو يقول له . نافس ! أتحبّ إلى معي
 قد سهرت له عني ، ويب فيه فيكرى ، وسبب الناس إله ، فسرّقه ، ثم محصره
 لفظاً تفرّقه به ، لترزى على ، ونذهب يدي ؟ وهو يحلف له ألا يعود ، والجماعه
 يسألونه . فبعد لأى وجه ما (٣) شفعهم فيه ، وكفّ عن صرّبه ، ثم رجع له ،
 ورصى عنه .

أحبرني أحمد بن عبد الله بن عمار (٤) ، قال أحبرني يعقوب بن إسرائيل
 مولى المصور ، قال . حدثني عبد الوهاب بن مرّار ، قال : حدثني أبو معاد الثمريّ
 رواية سار ، قال .

قد كان سار قال قصيده فيها هذا البيت

من راف الناس لم يظفر بحاجته وفار بالطيبات العاتك اللهج

(١) قبّعه بالعصا وبخوها عشاء بها

(٢) المحصرة أداه كالسوط

(٣) ما شفعهم « ما » زائدة

(٤) ف . « محمد بن عبد الله بن عمار »

قال . فقلت له يا أبا معاد ! قد قال سلم الخاسر بينا ، هو أحسن وأحفظ على الألس من يبك هذا ، قال . وما هو ؟ فقلت .

من راف الناس ما بعمّا وفار بالله الحسور

فقال سار ذهب والله بسا ، أما والله لو دِدب أنه نسي في غير ولاء أثنى بكر — رضى الله عنه — وأثنى مُعَرَم^(١) ألف دينار محبة متى لِهَنَك عرصه وأعراس موالبه ! قال : فقلت له ما أحرص هذا القول منك إلا عمّ . قال أحل ، فوالله لا طعمت اليوم طعاما ، ولا ضمت

أحزنى الحسن بن عليّ قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرَوَيْه ، قال : حدثني محمد ابن إسحاق بن محمد السَّحَقِيّ^(٢) ، قال قال أبو معاد النمريّ . قال سار فصيده ،
١٠ وقال فيها

من راف الناس لم يطرّف محاحيه وفار بالظلمات العاتك اللهيج
فعرّفه أن سلما قد قال :

من راف الناس ما بعمّا وفار بالله الجسور

ولما سمع سار هذا البيت قال . سار والله يبّ سلم ، وحلّ بينا ! قال . وكان كذلك ، لم يحس الناس ببب سلم ، ولم يُسند بيت سار أحد .
١٥

أحزنى محمد بن عمران الصيرفيّ ، قال حدثني الحسن بن عُكَلِ الْعَنْزِيّ ،
ساره في قصر صالح بن المنصور
قال . حدثني أبو مالك محمد بن موسى الهمازيّ ، قال :
لما أتى صالح بن المنصور قصره بدخله قال فيه سلم الخاسر :

(١) معرم ملرم

(٢) ف « إسحاق بن محمد السحقي » ٢٠

يا صالح الجودِ الذي تحمده أفسدَ محمداً الناسَ بالجودِ
نكتتَ قصراً مشرقاً عاليًا نطائرني سعدٍ ومسعودِ
كأنما يرفعُ مدانه حينُ سليمانَ بنِ داودِ
لا زلَ مسروراً به سالماً على اخلافِ البيضِ والسودِ

٥ — يعنى الأيام والسالى ، فأمر له صالح بألف درهم

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال حدثني محمد بن القاسم بن مَرْزُويه ، قال : حدثني
بعض آل ولد^(١) حمدون بن إسماعيل — وكان يبادم الموكل — عن أُمّه ، قال :
كان سلم الحاسر من عِلّمان نِسار ، فلما قال نِسار قصيدته الميمية في عُمر بن العلاء —
وهي التي يقول فيها .

يشده مسروس
العلاء قصيدة
لنشار فيه ، ثم
يشده لنفسه

١٠ إذا نَهَتْكَ صَعَابُ الْأُمُورِ^(٢) فَتَهُ لَهَا عُمرًا ثُمَّ تَمَّ
فَقَى لَا بَيْتَ عَلَى دِمْنِهِ^(٣) وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمِّ
نعت بها مع سلم الحاسر إلى عمر بن العلاء ، فوافاه فأنشده إياها ، فأمر لنشار
بمائة ألف درهم . فقال له سلم : إنَّ حادِمْكَ — يعنى نفسه — قد قال في طريقه
فيك قصيده ، قال : فإنك لهاك^(٤) ؟ قال : تسمع ، ثم تحكّم ، ثم قال . هات ، فأُسْندَه :

١٥

صوت

قد عرّني الداءُ فإلى دَوَاءٍ مِمَّا أُلَاقِي مِنْ حِسَالِ النَّسَاءِ
قَلْبٌ صَحِيحٌ كَتَّ أَسْطُوْبَهُ أَصْحَحَ مِنْ سَلَمَى بَدَاءِ عِيَاءِ^(٥)

(٢) مم «الخطوب»

(١) مم ، ف مصر ولد «حمدون»

(٣) الدمعة الحقد القديم الثابت .

(٤) فإنك لهاك ؟ . أمأنت تطبيق ذلك ؟

(٥) مم «لقد قلب كنت أسطوبه» .

٢٠

أعاسها مسك وى طَرفِها سحر ومالى غيرها من دواء
وَعَدْتِي وَغَدًا فَأَوِي به هل تَصْلُحُ الحجرة إلا بماء ؟
ويقول فيها .

كم كُرْبَةٍ قد مَسَى صُرُّها نَادَيْتُ فيها عَمْر بن العلاء
قال : فَأَمْر له عشره آلاف درهم ، فكانت أولَ عطية سنية وصلت إليه .
أخبرني الحسن بن عليّ ، قال : حدثني ابن مَهْرُويه ، قال : وَحَدَّثَ في كتاب
صدائقة لعاصم بن
عثة ومدحه إياه
بمخط الفصل بن مروان .

وكان عاصم بن عثة العسائي حَدَّثَ أُنَى السمراء الذي كان مع عبد الله بن طاهر
صديقًا لسلم الخاسر ، كثيرَ البرِّ به ، والملاطفة له ، وفيه يقول سلم .

أَلُحْدُ في قحطٍ ما بَقِيَتْ عَسَا
اسْلَمْ ولا أُنَالِي^(١) ما فَعَلَ الإِحْوَانُ
مَا صَرَ مُرْتَجِيهِ ما فَعَلَ الرِّمَانُ
مَنْ عَالِهَ مَخُوفٌ فَعَاصِمٌ أَمَانُ

وكانت سبعين دينارًا ، فأعطاه عاصم سبعين ألف درهم ، وكان مَتْلَع ما وصل إلى
لم يكن له وارث فأعطى عاصم بن
عثة ماله
سلم من عاصم ثَمَنًا ثَلَاثَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فلما حَصَرَته الوفاة دعا عاصمًا فقال له : إني مَيِّتٌ ،

(١) في المختار اسلم لا أنالي

ولا ورثة لي ، وإن مالى مأخوذ ، فأب أحقّ به ، فدفع إليه خمسمائة ألف درهم ، ولم يكن لسلم وارت . قال وكان عاصم هذا حواداً

بريد بن مرند
يحمد عاصم بن
عتة على شعره فيه
أحمرى محمد بن حلف وكع ، قال . حدثنا عبد الله بن أنى سعد ، قال . حدثني محمد بن طهمان ، قال . أحمرى القاسم بن موسى بن مريد

أن مريد بن مريد قال ما حسدتُ أحداً قطُّ على شعرٍ مُدِح به إلا عاصم بن عتة العسائي ، فإني حسدته على قول سلم الحاسر فيه

لعاصم سَـمَاءُ عارضها تَهَانُ
أمطارُها اللحنُ والدر^(١) والعِيقَانُ^(٢)
وباره سَادِي إِذْ حَبَّ النَّرَانُ
الْجُودُ فِي فِطْطَانٍ مَا نَبَّ عَسَانُ
اسْلَمْ وَلَا أَنَالِي مَا فَعَلَ الْإِحْوَانُ
صَلَّ لَهُ الْمَعَالِي وَالسَّفَّ وَالسَّالُ

١٠

كان يقدم أنا
الساهية على سار
ثم قصد ما بينها
أحمرى أحمد بن عبيد الله^(٣) بن عمار قال حدثنا يعقوب بن مَعِينٍ عن^(٤) محمد بن القاسم بن مَهْرُويه ، وأحمرى به الحسن بن علي ، عن ابن مَهْرُويه ، عن العريبي ، عن محمد بن عمر الخرجاني ، قال .

١٥

كان سلم تلميذ سار ، إلا أنه كان ساعداً ما بينهما ، فكان سلم يُقدِّم أنا العساهمة ، ويهول . هو أشعرُ الحنِّ والإس ، إلى أن قال أبو العساهمة بجاطب سلما

(١) في البحار الإبرير مكان (الدر) ، والإبرير من الذهب حالصه

(٢) العيقان الذهب الحالص

(٣) ف «أحمرى عبيد الله بن عمار»

(٤) مم «ومحمد بن القاسم»

٢٠

تعالى الله ناسم بن عمرو أدل الحرص أعاف الرجال
هَب الدنا تصبر إليك عفوًّا أليس مصرُّ دالك إلى روال

قال . وبلغ الرشيد هذا الشعر فاسحسه ، وقال لعمري إن الحرص لمفسدة
لأمر الدين والدنيا ، وما فتئت عن حريص قط معيي^(١) إلا اكشف لي عما أدمة .
و بلغ ذلك سلما ، فعصب على أئى العاهة ، وقال ونلى على الحرار اس العاهة الزُّدقيق
رعم أئى حريص ، وقد كبر التدور^(٢) وهو بطل وأنا فى ثوى هدى ، لا أهلك غيرها
والمحرف عن أئى العاهة بعد ذلك .

أحبرى محمد بن يحيى الصولى ، قال . حدثنا محمد بن موسى ، قال أحبرى محمد
اس إسماعيل السدوسى ، قال حدثنى جعفر العاصمى ، وأحبرى عفى ، عن أحمد بن
أئى طاهر ، عن القاسم بن الحسن ، عن ركرنا بن يحيى المدائنى ، عن على بن المبارك
القصاصى ، عن سلم الحاسر

أن أبا العاهة لما قال هذا الشعر فيه كنف إليه

ما أقبح الترهيد من واعظ يرهد الناس ولا يرهد
لو كان فى ترهيد صادقاً أصحى وأمسى بينه المسحد
ورقص الديبا ولم يلها ولم يكن يسعى ويستزفد
يحاف^(٣) أن تفسد أراقه والرقى عند الله لا يفسد
الرقى مقسوم على من ترى سأل الأبيص والأسود
كلُّ يوقى ررقه كاملا من كف عن جهد ومن يجهد

(١) كذا فى ف ، ومعنه بدل من حريص ، وفى س «معنه» ، وهو تحريف وفى المحار ما فتئت

٢٠ عن حريص قط إلا اكشف

(٢) التدور ، جمع الدارة ، نصح فسكون ، وهى قدر كبير من المال

(٣) كذا فى المحار ، وفى س «محاف» ، وهو تحريف

برد على أئى
العاهة حين أتته
بالحرص فى شعره
له

أبو أخته ينصر
له من أبي العاهية

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مبرويه ، قال : حدثني أبو العسكر
المسّمعيّ ، وهو محمد بن سليمان ، قال : حدثني العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك
ابن مسمع ، قال

كنا عند قثم بن جعفر بن سليمان ، وهو يومئذ أمير البصرة ، وعنده
أبو العاهية يشده شعره في الزهد ، فقال لي . قثمُ يا عباس ، اطلب لي الحمار الساعة .
حيث كان خشي به ، ولك سبقي^(١) ، فطلتته : فوجدته حالسا ناحيه عند ركن دار
جعفر بن سليمان ، فقلت . له أحب الأمر ، فنام معي حتى أتى قثم مجلس في ناحية
مجلسه وأبو العاهية يشده ، ثم قام إليه الحمار فواحه ، وأسد قول سلم الحاسر فيه :

ما أقبح التزهيد^(٢) من واعظٍ يرهد الناس ولا يرهد
لو كان في ترهيد صادق أصحى وأمسى بينه المسحد
ودكر الأنياب كلها ، فقال أبو العاهية : من هذا أعر الله الأمير ؟ قال . هذا الحمار ،

وهو ابن أخت سلم الحاسر ، انصر لحاله منك حت فلب له
تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أعناق الرجال
قال . فقال أبو العاهية للحمار . يا بني أحي ، إلى لم أذهب في شعري الأول حت
ذهب خالك ؛ ولا أردب أن أهدف به ، ولا ذهب أيسا في حصوري وإشادي حيث
دهنت من الحرص على الرق ، والله يعمر لسكنا ثم قام فانصرف .

أخبرني عمي ، عن أحمد بن أبي طاهر ، عن أبي همام ، قال
وصل إلى سلم الحاسر من آل برمك حاصبة سوى ما وصل إليه من غيرهم عشرون
ألف دينار ، ووصل إليه من الرشيد مثلها .

ملغ ما وصل
إليه من الرشيد
والرامكة

أخبرني محمد بن العباس اليربدي ، قال : حدثني عمّاي عبيد الله والفصل ، عن أبيهما ، عن أبي محمد اليربدي :

يطلب إلى أبي
محمد اليربدي أن
يجزئه فيعمل
ببسم

أنه حصر مجلس عيسى بن عمر ، وحصر سلم الخاسر ، فقال له : يا أبا محمد ، اهتجني على روي قصيده امرئ القيس .

رُبَّ رَامٍ مِنْ نَبِيٍّ لُعْلٍ مُخْرِجٍ كَمِيهِ فِي سُرَّةِ^(١)

قال . فقلت له . ما دعاك إلى هذا ؟ قال كذا أريد . فقلت له : يا هذا أنا وأنت أغنى الناس عما تستدعه من السر فلتسك العافية ، فقال . إلك لتخجر مئى نهاية الاحجار ، وأراد أن يوهم عيسى أني مفهم عني لا أفهم على ذلك ، فقال لي عيسى . أسألك يا أبا محمد تحفي عليك إلا فعلت فقلت :

رُبَّ مَعْمُومٍ بِعَاقِسَةٍ عَمَّطَ الْمَعْمَةَ مِنْ أَشْرَةٍ ١٠
وَأَمْرِي طَالَ سَلَامَتُهُ فَرَمَاهُ الدَّهْرُ مِنْ عَيْرَةٍ
بِسَهَامٍ عَيْرٍ مُشَوِيَةٍ نَصَّصَتْ مِنْهُ فُؤَى مِرْرَةٍ^(٢)
وَكَذَاكَ الدَّهْرُ مَنَقَلٌ بِالْفَتَى حَالِيْنَ مِنْ عُصْرَةٍ
يَحْلُطُ الْعُسْرَ بِمَيْسَرَةٍ وَيَسَارُ الْمَرْءُ فِي عُسْرَةٍ
عَقَّ سَلْمٌ أُمَّهُ صِعْرًا وَأَنَا سَلَمٌ عَلَى كَرَةٍ ١٥

(١) روى «مبلغ» مكان «مخرج» ، «وقته» مكان «ستره» ومتلج أصله مولج ، قلب الواو ناء سلودا . والستر جمع ستره ، وهو الموضع الذي يستتر الصائد فيه ، وقيل هو الكم والقمر ، جمع قتره ، بصم فسكران وهي حذيرة يكس فيه الصائد وتلج أنوقيلة من طى كانت أرمى العرب وأراد بالرامي هنا عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف ديوان الشاعر ١٦٤ ، وشرح شواهد

(٢) أشوى السهم . لم يصب مقلدا المرء ، جمع مرة ، بالكسر ومن معانها طاقه الحمل وى من «غير مريية» .

كلَّ يومٍ حَلَمَهُ رَجُلٌ رَامِحٌ يَسْمَى عَلَى أَثَرِهِ
نُوحَ الْعُرْمُولِ^(١) سَدَّتَهُ^(٢) كَوُلُوجِ الصَّبِّ فِي حُجْرِهِ

قال فاعلم سلم وندم ، وقال هكذا تكون عاقبه المعنى والعرض للسر ، فصحك عيسى ، وقال له قد جهد الرجل أن تدعه وصاحبه ودينه فأبى إلا أن يذحك في حِرِّ أملك

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني عليّ بن محمد التوفليّ ، قال . سمعت أبا نوح

برميه ونحو
مروان بن أبي
حصه

كان المهدي يعطي مروان وساما الحاسر عظمه واحده ، فكان سلم يأتي باب المهدي على البرذون الناري ، فيمسه عسره آلاف درهم ، يسرج ولحام معصصين ، ولباسه الحرّ والوسى ، وما أشبه ذلك من الثياب العالية الأثمان ورائحه المسك والطيب والعالية تفوح منه ، ويحيى مروان بن أبي حصه علة قرؤ^(٣) كئل^(٤) وفيص كرايس^(٥) وعمامة كرايس وحما كئل^(٥) وكساء علط ، وهو من الرائحه وكان لا يأكل اللحم حتى يقرم إليه بخلا ، فإذا قرم أرسل علامه ، فاسرى له رأسا فأكله فقال له فائل أراك لاتأكل إلا الرأس ! قال نعم ، أعرف سعره ، فأمن حياته العلام ، ولا اسرى لحما فتطبخه فأكل منه . والرأس آكل منه ألوانا آكل منه عنبه لونا ، ومن علفصيه^(٦) لونا ، ومن دماغه لونا .

(١) العرمول الذكر

(٢) السدة الاسم

(٣) وروكيل ، بالحرريك قصير

(٤) قميص كرايس الكرايس ، جمع كرايس وهو ثوب من القطن الانص ، وصف بحصه . ٢٠

(٥) الكئل خلد شفه الالو ، والكبير الصميص من الغراء

(٦) اللصمه اللحم من العنق والرأس ، ويطلق على غير ذلك

أحبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا محمد بن القاسم بن مهزويه ، قال . حدثنا اسلاؤه بالكيمياء .
ثم انصرفه عها يحيى بن الحسن الربيعيّ ، قال . أحبرني أنى ، قال .

كان سلم الحاسر قد نُلي بالكيمياء فكان يذهب بكلّ شيء له ماطلا ، فلما أراد الله — عز وجل — أن يصنع^(١) له عُرف أن باب السام صاحب كيمياء عجيبا ، وأنه لا يصل إليه أحد إلا ليلا ، فسأل عنه فدلوه عليه .

قال : فدخلت إليه إلى موضع مُعَوَّر^(٢) ، فدققت الباب فخرج إليّ ، فقال .
مَنْ أَنْتَ عافاك الله ؟ فقلت . رجل معتب بهذا العلم . قال : فلا تشهرني ، فإنني رجل مسرور ، إنما أعمل للموت . قال ، فلب إني لا أسهرك ، إنما أفتس منك ، قال :
فاكتم ذلك . قال . وبين يديه كورُ شَتِيّ^(٣) صغيرٌ فقال لي . اقلعْ عُرْوَتَهُ ، فقلعتها
فقال : اسكها في التوطئة ، فسكتها ، فأخرج سيثًا من تحت مُصَلَّاه ، فقال . درّه
عليه ، فسلم . فقال . أفرعه ، فأفرعته فقال . دعه معك ، فإذا أصححت فأخرج ، فعنه
وعُدُّ إليّ ، فأخرجني إلى باب الشام ، فعبثُ المثقال بأحد وعشرين درهما ، ورجعت إليه
فأحبرته فقال اطلب الآن ماسئ فلب . تقدي قال بمِئْثَمَةِ درهم على أن
لا تعلمه أحداً ، فأعطيه ، وكب لي صبه ، فامسحها ، فإذا هي ناطلة فعدت إليه ،
فقبل لي . فدتحوّل ، وإذا عُرْوَةُ الكور المشّة^(٤) من ذهب مركبة عليه ، والكور
شَتِيّ . ولذلك كان يُدخل إليه من يطله لئلا ، ليحوى عليه ، فانصرفت ، وعلمت أن الله
— عز وجل — أراد بي خيرا ، وأن هذا كله باطل .

(١) يصنع له يريد الخير له

(٢) معور لا يؤمن الشرفه ، من أعور الفارس إذا هذا فيه موضع حبل للبر

(٣) الشه الحاسر الأصغر

(٤) المشه . الملابس التي لا تعرف حقيقته

يرثى النابوكة بنت المهدي
أخبرني محمد بن عمران الصيرفي ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك
اليماني ، قال : حدثني أبو كعب قال

لما ماتت النابوكة بنت المهدي رثاها سلم الخاسر بقوله .

أودى نابوكة ربُّ الرمان مؤسفة المهدي والخيضران
لم تنطو الأرض على مثليها مولودة حن لها الوالدان
نابوك يا بنت إمام الهدى أصحبت من ربه أهل الحبان
تكت لك الأرض وسكناها في كل أفي بين إس وحن

كان يهاجى والدة
أس الحساب
أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثني أس مهروبه ، قال . حدثني علي بن الحسن
السيباني ، قال حدثني أبو المسهل الأسدي ، وهو عند الله بن ميم بن حمزة ، قال
كان سلم الخاسر يهاجى والته بن الحباب ، فأرسلني إليه سلم وقال قل له .

يا والته بن الحباب يا حلفتي^(١) لست من أهل الرناء فاطلني
حل فسه العرمول بولحه مثل ولوح المباح في العلوي

قال . فأنت والته فقلت له ذلك ، فقال لي . قل له يا أس الراسه ، سئل عنك ريعان
البيعي — يعني أنه ناكه — قال وكان ريعان لوطياً آفه من الآفاب ، وكان علامة
طريقاً .

قال فحدثني جعفر بن قذاهه عن محمد العجلي ، عن أحمد بن معاوية الباهلي ،
قال سمعت ريعان يقول يكبُ الهشم بن عدي ، فمن رويته فقلت متى بعده ؟

وأخبرني أحمد بن العباس العسكري ، قال حدثنا العزبي ، قال . حدثني أبو مالك

يعتذر إلى المهدي
من مدحه لبعض
العلويين

(١) الخلفي ، من قولهم أبان خلقه ، بالجرسك إذا ناولها الخمر حتى أصابها داء في رجبها

محمد بن موسى اليماني ، قال

كان سلم الخاسر مَدَحَ بعض العلويين ، فبلغ ذلك المهديّ ، فتَوَعَّده وهمّ به ، فقال سلم وه

إني أُنْتِنِي عَلَى الْمَهْدِيِّ مَعْنَةً تكاد من خوفها الأحشاء تصطربُ
اسمع وذاك سُو حواءَ كُلُّهُمْ وقد يحور برأس الكاذب الكذبُ
فقد حَلَفُ يَمِينًا عَيْرَ كَادَةٍ يوم المَعْبَةِ لَمْ يُبْطِغْ لَهَا سَبُّ
أَلَا يَحَالِفَ مَدْحِي عَرَّكُمْ أُنْدَا ولو دَلَّاقَى عَلَى الْعَرَضِ^(١) وَالْحَقِّ^(٢)
ولو مَلَكْتُ عِيَانَ الرِّيحِ أَضْرِبُهَا في كُلِّ نَاحِيَةٍ مَا فَاتَهَا الطَّلُبُ
مَوْلَاكَ مَوْلَاكَ لَا تُسَمِّتْ أَعَادِيَهُ فما وراءَكَ لِي دِرْكُزٌ وَلَا سَبُّ

فمناعه ١٠

وأخبرني أحمد بن العباس^(٣) وأحمد بن عبيد الله بن عمار ، قالا حدثنا
القنبري ، قال : حدثني العباس بن عبد الواحد بن حمير بن سليمان ، قال حدثني
موسى بن عبد الله بن شهاب الميموني ، قال .

سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول كان سلم الخاسر لا يحسن أن يمدح ، ولكنه
كان يحسن أن يرثي وسأل ١٥

أخبرني الحسن بن علي . قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزُونه ، قال .
حدثني علي بن الحسن السيباني ، قال . حدثني أبو المنهال ، قال
يعد الرثاء في حياته من بعده رثاؤهم

(١) العرض ، دول الرحل كالحرام للشرح

(٢) الحقب ، بحركة الحرام إلى حقواللهير ، والحقوبمع فسكون الكشح

(٣) ف . « أحمد بن عبد البربر » ٢٠

دخل يومًا على سلم الخاسر ، وإذا بين يديه فراطيس فيها أشعار برئت من بعضها
أم جعفر ، وبعضها حارية غير مُستأه ، وبعضها أفواجا لم يموتوا ، وأثم جعفر يومئذ
باقية هل له وتحك ! ما هذا ؟ فقال تتحدث الجواد وطلالومبا^(١) بأن
قول فيها ، ويستعجلونا^(١) ، ولا يتحمل بنا أن نقول غير الحسد ، فبعد لهم هذا قبل لونه ،
فتى حدث حدث أظهر ما قلناه فيه فدعنا ، على أنه قبل في الوفاء .

أخبرني محمد بن مريد وعيسى بن الحسين ، قال حدثنا الربيع بن نزار ،
قال . قال عبد الله بن الحسن الكاتب :

إعجاب المأمون
بسه تعالى الله
باسلم

أشد المأمون قول أي العباهة

تعالى الله يا سلم بن عمرو أدل الحرص أساك الرجال

فقال المأمون صدق لعمري الله ، إن الحرص لمسه للدين والمروءة ، والله
ما رأيت من رجل قط حرصًا ولا سرها ، فأريت فيه مضطربا . فباع ذلك سلما الخاسر ،
فقال وبلى على ابن الفاعله يباع الحرف ، كبر الدور يمثل ذلك الشعر المصنك
العت ، ثم ترهد بعد أن استعنى ، وهو دائمًا يهف في ، ونسبني إلى الحرص ، وأنا
لا أملك إلا ثوبي هدين

أخبرني عمي والحسن بن علي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهزوبه ، قال
حدثنا ركريا بن مهران ، قال .

يسكت أنا
الشمعق عن
معاينة محبة
ديار

طالب أبو الشمعق سلما الخاسر بأن يهب له سثا ، وقد حرجت سلم سائره ، فلم
يفعل ، فقال أبو الشمعق يهجو

يا أثم سلم هداك الله روريا كما نيكك فردا أو تنيكبا

(١) كذا في البحار ، وفي س « طالومبا ويستعجلونا » ، راء أن ما أكثر استعمالا

ما إن دَكَرْتُكَ إِلَّا هَاجَ^(١) لِي شَتَقٌ ومثلُ دِكْرَاكِ أُمِّ السَّلمِ يُسْجِياً
قال : لحاه سلم فأعطاه حمسة دباير ، وقال : أحت أن تُعْفِيَتِي من استرارتكِ أُمِّي
وتأخذ هذه الدباير مُنْفِقَهَا .

أخبرني الحسن بن عليّ ، قال . حدثنا ابن مهزُوبه ، قال . حدثني يحيى بن
الحسن بن عبد الحائق ، قال . حدثني محمد بن النّاسم بن الربيع عن أبيه ، قال :

دحل الربيع على المهديّ وأبو عبيد الله حالس بعرض كتنّا ، فقال له أبو عبيد الله
مُرْ هذا أن يتسجّى — يعنى الربيع — فقال له المهديّ . تَسَجَّ ، فقال : لا أفعل فقال :
كأنك تَرَانِي بِالْعَيْنِ الْأُولَى ! فقال . لا ، بل أراك بالقين التي أت بها . قال : فلم لا تتسجّى
إد أمرتك ؟ فقال له . أت رُكِنُ الإسلام ، وقد قُتِلَتْ أُنْ هدا ، فلا آمن أن يكون
معه حَدِيدُهُ يَعْمَالُكَ بها ، فقام المهديّ مدعوراً ، وأمر بتفتيشه ، فوجدوا بين حَوَازِيهِ
وَحْشَةً سَكِينًا ، فَرُدَّتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَى الرَّبِيعِ ، وَوُجِدَ أَبُو عَبيد الله ، وَوُلِّيَ يَعْقُوبُ بنُ
داود ، فقال سلم الحاسر فيه .

من شعره حسين
ولي يعقوب بن
داود بعد أبي
عبد الله

يَعْقُوبُ يَنْظُرُ فِي الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَمَطَّرُ بِأَحْيَاهِ
أَدْحَلْتَهُ فَعَمَلًا عَلَيْكَ كِدَاكَ شَوْمُ الْبَاصِيَةِ

قال : وكان بلغ المهديّ من حجة الربيع أن ابن أبي عبيد الله رُبِدِنَقٌ ، فقال له
المهديّ : هذا حَسَدٌ مِنْكَ . فقال . الحَصَ عن هذا ، فإن كُتُّ مُنْطَلَا بَلَعْتَ مِنِّي
الذي يَلْزَمُ مَنْ كَدَاكَ . فَأَتَى ابْنَ عَبيد الله ، فقررّه تَهْزِيئاً حَيّاً ، فَأَقْرَبَ بِدَاكَ ، فاستنابه ،
فَأَتَى أَنْ يَتَوَبَّ ، فَقَالَ لِأَنَّهُ : أَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : لَا نَطِيبُ مَسِيَّ بِدَاكَ . فَقَتَلَهُ وَصَدَّكَ عَلَى
بَابِ أَبِي عَبيد الله .

(١) في المختار «محب لي شيقا»

قال وكان ابن أبي عبد الله هذا من أحمق الناس . وهب له المهدي وصيفة ، ثم سأله بعد ذلك عنها ، فقال . مَا وَصَعْتُ بِنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ حَشِيَّةً قَطُّ أَوْطَأَ مِنْهَا حَاشَا سَامِعٍ ^(١) ، فقال المهدي لأبيه . أترأه يعينى ، أو يعينك ؟ قال . بَلْ يَعْنِي أُمَّهُ الرَّايِيه ، لَا يَكْنِي

شعره في الفصل
ابن الربيع حين
أحد البيعة للمهدي
أخبرني الحسن بن علي ، قال حدثنا ابن مَهْرُوتَه ، قال حدثني يحيى بن الحسن ، قال حدثني أبي ، قال

كسب أنا والربيع سِرَّ فَرِيَا مِنْ تَحْمِيلِ الْمَصُورِ حِينَ ^(٢) قَالَ لِلرَّبْعِ . رَأَيْتُ كَأَنَّ الْكَعْبَةَ تَصَدَّعَتْ ، وَكَأَنَّ رَحْلًا حَاءَ تَحْمِلُ أَسْوَدَ فَسَدَّهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّبْعُ مَنِ الرَّحْلُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ ، حَتَّى إِذَا اعْتَلَّ قَالَ لِلرَّبْعِ أَمَّا الرَّحْلُ الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي يَوْمِي سَدَّ الْكَعْبَةَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ بَعْدِي ؟ قَالَ مَا كَسِبَ أَعْمَلُ فِي حَبَاتِكَ ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي أَحَدِ الْبَيْعَةِ لِلْمُهْدِيِّ مَا كَانَ ، فَقَالَ سَلِمَ الْخَاسِرُ فِي الْفَصْلِ مِنَ الرَّبْعِ

يَا س ^(٣) الَّذِي حَبَرَ الْإِسْلَامَ يَوْمَ وَهِيَ وَاسْتَنْقَذَ النَّاسَ مِنْ عَمِيَاءَ صَيْحُودٍ ^(٤) قَالَ فَرِيْسٌ عَدَاهُ أَهْأَصَ مَأْكُكُهُمْ أَيْنَ ^(٥) الرَّبْعِ وَأَعْطَوْا مَالَمَالِيدِ فَمَامَ بِالْأَمْرِ مَثْنَسٌ نَوَخَدَتِهِ مَاصِي الْعَرَمَةِ صَرَّابُ الْقَبَاحِدِ ^(٦) إِنْ الْأُمُورَ إِذَا صَافَتْ مَسَالِكُهَا حَلَّتْ يَدُ الْعَصْلِ مِنْهَا كُلَّ مَعْمُودٍ ^(٧)

(١) كذا في الأصول وقد تكون . سامع هذا

(٢) في س «حى» دوو تحريف

(٣) كذا في المختار وفي س «واس» ، وما أُنْتَبَاهَ هُوَ مَا يَمُصُّهُ بَدَنُ الْكَلَامِ

(٤) الصمغود ، هي في الأصل الصحرة الشديدة ، ويوم صيغود شديد الحر وصف بها العتنة

الشديدة العمياء التي كان يمكن أن يمرض لها الناس لولا صنع الفضل

(٥) كذا في س ، ف وفي م «يا بن الربيع»

(٦) القبايحيد ، جمع القمحدوة ، كالقلمسوة وهي الهمة الباشرة فوق القما وأعل العذال .

والعذال ما بين الأدبين من مؤخر الرأس وجمع القمحدوة قما حد ، فأشبع كسره الحاء .

إِنَّ الرِّبْعَ وَإِنَّ الْفَصْلَ فَدَنِيَا رَوَاهُ مُحَمَّدٌ عَلَى الْعَنَاسِ مَمْدُودٌ
قَالَ : فَوَهَبَ لَهُ الْفَصْلُ خَمْسَةَ آلَافٍ دِينَارٍ .

أَخْبَرَنِي عَمِيٌّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ أَبُو هُرَيْرَةَ ^(١)
وَأَبُو دَعَامَةَ ، قَالَا . لَمَّا قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الرَّسِيدِ حِينَ عَقَدَ الْبَيْعَةَ لِأَبْنَيْهِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ

شعره حين
عقدت البيعة
للأمين

قَدْ بَاتَعَ الثَّقَلَانِ فِي مَهْدِ الْمَهْدِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ رُبَيْدَةَ أَسَى حَمِيرٍ
وَلَيْتَهُ عَهْدَ الْأَنْبَاءِ وَأَمْرُهُمْ فَدَمَعَتْ بِالْمَعْرُوفِ رَأْسَ الْمَكْرَرِ
أَعْطَتْهُ رُبَيْدَةَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

المهدي يأمر له
بخمسة ألف
درهم لتصيدته
فيه

أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُوبَةَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا
عَدَدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ . حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْحَرَّاسِيُّ ^(٢) عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ

١٠ . عَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ

قَالَ سَلَمُ الْحَاسِرِ فِي الْمَهْدِيِّ فَصَدَّقَهُ الَّذِي يَمُولُ فِيهَا

لَهُ شَيْبَةٌ عِنْدَ نَذْلِ الْعَطَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ مَقْدَارَهَا
وَمَهْدِيُّ أُمِّتِنَا وَالَّذِي كَتَمَهَا وَأَدْرَكَ أَوْتَارَهَا

فَأَمَرَ لَهُ الْمَهْدِيُّ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ

١٥ . أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ . حَدَّثَنَا مَبْصُورُ بْنُ أَبِي مَرَّاحٍ قَالَ .
سَهَّدْتُ الْمَهْدِيَّ وَقَدْ أَمَرَ لِمُرْوَانَ بْنِ أَبِي حَنْصَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَفُرِصَ لَهُ عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ وَحُلَسَائِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ . وَأَمَرَ الرِّسْدُ نَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ لَسَلَمِ الْحَاسِرِ —

طلب إلى الرشيد أن
يعضله في الخاتمة
على مروان بن
أبي حفصة فأحانه
الرشيد

(١) ف « ابن هريم »

(٢) ف « أحمد بن محمد بن عيسى »

وقد مدحه — تسعين ألف درهم ، فقال له يا أمير المؤمنين ، إن أكثر ما أعطى المهدي مروان سبعون ألف درهم ، فردني وفصلني عليه ، ففعل ذلك ، وأعطاه سمة ثمانين ألف درهم ، فقال سلم

محرو على مروان
محاذيره ورد
مروان عليه

ألا قل لمروان أتنك رسالة لها ساء لا ينثني عن لقائكما
حناني أمير المؤمنين بفتحته مشهريه قد طأطأت من حنائكما
ثمانين ألفاً حرث من صلب ماله ولم يك قسماً من أولى وأولائكما

فأحابه مروان فقال

أسلم من عمرو قد تعاطيت عانة تفصّر عنها بعد طول عنائكما
فأقسيم لولا ابن الربيع ورفده لما انقلب الدلولي في رسائكما
وما بنت مذصورت إلا عطية تقوم بها مصرية في رداكما

حدثني وسواسة بن الموصلي ، وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم ،
قال حدثني حماد عن أبيه ، قال

مات عن غير
وارث فوفد
الرشيد بركة

استوهب أبي من الرشيد بركة سلم الحاسر ، وكان قد مات عن غير وارث ،
فوهبها له فل أن يتسلمها صاحب المواريت ، فصّل منها خمسين ألف دينار

أخبرني عمي ، قال حدثني أبو هرقان ، عن سعد بن هريم وأبي دعامة أنه
رُفِعَ إلى الرشيد أن سلماً الحاسر قد توفى ، وحلف مما أحده منه حاصة ومن ربيده ألف
ألف وخمسمائة ألف درهم سوى ما حلفه من عمار وغيره مما اعتقده (١) قديماً ، فقضيه
الرشيد وتظلم إليه مواليه من آل أبي بكر الصديق ، رضوان الله عليه ، فقال : هذا

حادي ونديي ، والدي حلقه من مالي ، فانا أحق به ، فلم يعطهم إلا شيئاً يسيراً من قديم أماركه .

أخبرني هاشم بن محمد الجراعي ، قال حدثنا عيسى بن إسماعيل ، عن
القحدي ، قال : كان مالك وشهاب ابنا عبد الملك بن مسمع ومعن بن رائدة
متواحين ، لا يكادون يعترفون . وكان سلم الحاسر يادهم ويمدحهم ، ويفصلون عليه
ولا يحوجونه إلى عرهم ، فتوفي مالك ثم أخوه ثم معن في مدة متقاربة ، فقال سلم يرثيهم
عَيْنُ حُودَى بَعَرَهُ تَهْنَأُ (١) وَأَنْدِي مَن أَصَابَ رَيْبُ الرَّمَا
وَإِذَا مَا تَكَيَّرَ قَوْمًا كِرَامًا فَعَلَى مَالِكٍ أَيْ عَسَّانِ
أَيْنَ مَعْنُ أُنُو الْوَلَدِ وَمَنْ كَا (٢) نَ عِيَانًا لِلْهَالِكِ الْخِيَرَانِ ؟
طَرَفُكَ الْمَوْتُ لَا وَاهِيَّ الْحُلَّ وَلَا عَاقِدًا يَحِلْفُ يَمَانِ
وَسَهَابٌ وَأَسْ مِثْلُ سَهَابٍ عَدَّ نَدْلَ الدَّيِّ وَحَرَّ الطَّعَانِ
رُبَّ حَرَقٍ (٣) رُرْتُهُ مِنْ بَنَى قَيْسٍ وَحَرَقٍ رُرْتُ مِنْ شِيَانِ
دَرَّ (٤) دَرَّ الْأَيَّامُ مَاذَا أَحَبَّ (٥) مَهُمٌ فِي لَفَائِفِ الْكُتَانِ (٦)
دَاكْ مَعْنُ نَوَى نَسَتْ (٧) رَهْنًا وَشَهَابٌ نَوَى نَارِصَ عُمَّانِ

(١) عبرة تهاان مصبنة ، وصف بالمصدر

(٢) ف « وقد كان »

(٣) الحرق السحى ، أو الطريف في سجاوة

(٤) در كثر ، والدرا اللس ، ودردره دعاء له بكثرة الخير ، والمراد بها المعجب

(٥) أحت وارت

(٦) مم « الأكمهان »

(٧) س « ناست » ، تحريف

وَمَا مَاهَا لَتَدُلَّ الْعَطَايَا وَلِلَّافِّ الْأَقْرَانِ بِالْأَقْلَامِ
يَسْتَقَانُ الْمَوْنَ طَعْنًا وَصَرْبًا وَمُسْكَارٍ كُلِّ كَنْتَلٍ (١) وَعَانٍ (٢)

أخبرني وكيع ، قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي ، قال . حدثني عبد الصمد
ابن المعدل ، قال
أمر له الرشيد بمائة ألف درهم
في قصيدة أنشده
إياها

لما أشد سلم الحاسر الرشيد قصيدته فيه

* حَصَرَ الرَّحِيلُ وَشَدَّتْ الْأَحْدَاجُ *

أمر له بمائة ألف درهم

حدثني حنظلة قال حدثني ميمون بن هارون قال

دخل سلم الحاسر على الفصل بن يحيى في يوم يروى والهدايا بين يديه ، فأنشده

أَمْرٌ رَنَعٌ تَسْأَلُهُ وَقَدْ أَقَوْتُ مَازِلَهُ
يَقْلِي مِنْ هَوَى الْأَطْلَالِ لِي حُبٌّ مَا مُرَايِلُهُ
رَوَيْدَ كُمْ عَنِ الْمَشْعُوِّ فِي إِنْ الْخَبِّ قَاتِلُهُ
نَلَّابِلُ صَدْرِهِ تَسْرَى وَقَدْ نَامَ عَوَادِلُهُ
أَحَقُّ النَّاسِ بِالْتَقْصِيلِ مَنْ تَرْحَى فَوَاصِلُهُ
رَأَيْتُ مَكَارِمَ الْأَحْلَا قِي مَا صَمَّتْ حَمَائِلُهُ
فَلَسَ أَرَى قِي فِي السَّاسِ إِلَّا الْفَصْلُ فَاصِلُهُ
يَقُولُ لِسَانُهُ حَارًا فَتَقَعْلُهُ أُنَامِلُهُ

من شعره في
الفصل بن يحيى
وحائرتة عليه

(١) الكلل المد ، أو أعظم ما يكون من العيود
(٢) الباقى الأسير

ومهما يُرْجَعُ^(١) مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ الْفَصْلَ فاعْلُهُ

وكان إبراهيم الموصليّ واسه إسحاق حاصرَيْن ، فقال لإبراهيم . كيف^(٢) يرى وتسمع ؟ قال أحسنَ مَرَّتَيْنِ ومسموع ، وفصلُ الأميرِ أكثرُ منه فقال حُدُوا جميع ما أُهْدِيَ إلَيَّ اليوم فاقسموه بينكم أثلاثاً^(٣) إلا ذلك التمثال ، فإني أريد أن أُهْدِيَهُ اليومَ إلى دنايِرَ ، ثم قال لا ، والله ، ما هكذا فعل الأحرار ، يُؤمّ ويدفع إليهم ثمه ، ثم هُديهِ . فهوّم نالقي ديار ، حُمِلَها إلى القوم من يبي ماله ، واقتسموا جميع الهدايا بينهم

أخبرني هاسم بن محمد الحراعيّ ، قال حدثني عيسى بن إسماعيلَ تَيْبَةَ قال
حدثني القَحْدَمِيُّ ، قال

فيل لِمَعْنِ بن رائده . ما أحسنُ ما مُدَحَّتَ به من الشعرِ عندك؟ قال : قولُ سلم الحاسر .

أَنْبَلِعَ الْفَتَيَانَ مَأْلَكَةً^(٤) أَنْ حَيْرَ الْوُدِّ مَا نَعَا

أَنْ قَرَمًا^(٥) مِنْ نَبِيٍّ مَطَرٍ أَتَأَمُّ كَفَاهَ مَا جَعَا

كُلَّمَا عُدْنَا لِنَائِلِهِ عَادَ فِي مَعْرُوفِهِ حَدَعًا^(٦)

أخبرني عَمِي ، قال حدثني عبدُ الله بنُ أُنَى سَعْدٍ ، قال حدثني أبو توبة
وأخبرني الحسنُ بنُ عليّ ، قال حدثني محمدُ بنُ القاسمِ بن مَهْرُويه عن أبي توبة ، قال .
حَدَّتْ فِي أَيَّامِ الرِّشْدِ أَمْرٌ فَاحْتِاجَ فِيهِ^(٧) إِلَى الرَّأْيِ ، فَأَشْكَلُ ، وَكَانَ الْفَصْلُ مِنْ

(١) في التحريد «ترج»

(٢) في التحريد «كف ما ترى» وسقط منه كلمة «تسمع»

(٣) كذا في المحارويّ بن «ثلاثاً» ، وهو تحريف

(٤) المألكة الرسالة (٥) القرم السد

(٦) الحدع الشاب الحدث ، والمراد عاد أكثر أربابها للبدى

(٧) كذا في المختار ، وفي س «إليه» ، وهو يحريف وفي الحريد ، ف ، مم «فاحتج»

شعر له يعده مع
ابن رائدة أحسن
ما مدح به

شعر له في الفصل
ابن يحيى وقد أشار
برأى أحد به

يحيى عائناً ، فوردى ذلك الوقت ، فأحبروه بالقصه ، فأشار بالرأى فى وقته ، وأنشد الأسر
على مشورته ، فحمد ما جرى فيه ، فدخل عليه سلم الخاسر فأنشده

مَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا بَانَهُ الْحَطُّ الْكَبِيرُ
وَأَحْرَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيَا إِذَا عَيَّ (١) الشُّكُورُ وَالْمُشِيرُ (٢)

فأمر له بعشرة آلاف درهم

أحدثنى حمزة بن قدامة ، قال حدثنى أبو العناء ، قال : حدثنى الجمار
أنّ أبا السَّمْعَقِ جاء إلى سلم الخاسر يستمعيه فسمعه ، فقال له . اسمع إذا ما قلته ،
وأشده

حَدَّثُونِي أَنَّ سَلَمًا يَشْتَكِي جَارَةً أُبْرِيَّةَ
فَهُوَ لَا يَحْسُدُ شَيْئًا غَيْرَ أُبْرِيَّةَ أَسْتَ عِيرَةٍ
وَإِذَا سَرَّكَ يَوْمًا يَحْلِيلِي نَيْلَ حَيْرَةٍ
قُمْ فَمَرَّ رَاهِتِكَ الْأَضْلَعُ يَقْرَعُ بَابَ دَيْرَةٍ

فصحك سلم ، وأعطاه خمسة دنانير ، وقال له أحب — جعلت فداءك — أن
تصرف راهتك الأضلع عن باب دير ما .

أحدثنا الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابن مَهْرُويه ، قال . حدثنى أحمد بن
أبى كامل ، قال حدثنى أبو دَعَامَةَ ، قال .
دخل سلم الخاسر على الرشيد ، فأنشده .

(١) فى التحريد « أعياء »

(٢) رادى المختار بعد هذا البيت

و صدر فيه لهم اتساع إذا صاقت من الهم الصدر

* حَتَّى الْأَحْيَةِ بِالسَّلَامِ *

فقال الرشيد

* حَيَّاهُمُ اللَّهُ بِالسَّلَامِ *

فقال :

* عَلَى وَدَاعِ أُمِّ مَقَامِ *

فقال الرشيد . حَيَّاهُمُ اللَّهُ عَلَى أَىِّ ذَلِكَ كَانَ ، فَأَشَدُّهُ

لَمْ يَنْقُ مَلِكٌ وَمِنْهُمْ عَيْرُ الْخُلُودِ عَلَى الْعِظَامِ

فقال له الرشيد . بل ملك ، وأمر بإحراجه ، وتطير منه ، ومن قوله ، فلم يسمع منه
باقى الشعر ولا أثنائه شئاً .

١٠ أخبرني محمد بن مَرْيَد ، قال حدثنا حمَّاد بن إِسْحَاق عن أبيه ، قال
أُتِيَ وَفَاةُ الْمُهَنْدِيِّ إِلَى مُوسَى الْهَادِي ، وَهُوَ مُحْرُحَان ، فَوَبَّعَ لَهُ هَاكِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ
سَلَمُ الْحَاسِرِ مَعَ الْمُهَنْدِيِّ ، وَهَذَا مَخْلَافَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ أَشَدَّهُ

لَمَّا أَتَى حَضْرَتِي هَاتِمٌ حِلَافَةُ اللَّهِ مُحْرُحَانِ
شَمَّرَ لِلْحُزْمِ^(١) سَرَابِيلَهُ بَرَأَى لِاعْمَرٍ وَلَا وَا
لَمْ يَدْخُلِ السُّوَرَى عَلَى رَأْيِهِ وَالْحُرْمُ لَا يُمْتَصُّه رَأْيَانِ

١٥ أخبرني الحسن بن عَلِيٍّ وَعَمِي ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَاسِمِ بْنِ مَهْرُويَه ، قَالَ
حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ

دَخَلَ سَلَمُ الْحَاسِرِ عَلَى الرَّشِيدِ ، وَعِنْدَهُ الْعَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَجَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى ، فَأَشَدَّهُ قَوْلَهُ

فِيهِ .

شعره في الهادي
حين يوبع له

نقر ناستادية
شار له

* حَصَرَ الرَّحْلُ وَشُدَّتِ الْأَحْدَاخُ^(١) *

ولما انتهى إلى قوله .

إِنَّ الْمَسَايَا فِي السُّبُوفِ كَوَامِينَ حَتَّى يُهَيَّجَهَا فَتَى هَيَّاجُ
فقال الرشيد كان ذلك مع من رائده ، فقال صدق أمير المؤمنين ، ثم أسد حتى
انتهى إلى قوله :

وَمُدَّحَجَّ يَعِشِي الْمَصِيقَ سَمَّه حَتَّى يَكُونَ سَمِيمَهُ الْإِفْرَاحُ
فقال الرشيد ذلك يريد من مرید ، فقال : صدق أمير المؤمنين ، فاعباط جعفر بن
يحيى ، وكان يزيد بن مرید عدواً للرامكة ، مصافاً للفصل بن الربيع . ولما انتهى
إلى قوله

تَرَكْتُ مُحُومُ اللَّيْلِ قَوْفَ رُؤُوسِهِمْ وَلِكِلِّ قَوْمٍ كَوَكْتُ وَهَّاجُ^١
قال له جعفر بن يحيى . من فله الشعر حتى^(٢) تمدح أمير المؤمنين شعر فيل في
عده ا هذا لِسَّارِ فِي فَلَانِ الْمَعْمَى ، فقال الرشيد . ما تقول باسم ؟ قال صدق ياسدى ،
وهل أنا إلا حرٌّ من محاسن سار ، وهل أطق إلا فصل مطعه ا وحايك ياسدى
إلى لأروى له تسعة آلاف يب ما يعرف أحد عبرى منها شيئاً ، فصحك الرشيد ، وقال
ما أحسن الصدق ا امص في شعرك ، وأمر له بمائة ألف درهم ، ثم قال للفصل بن
الربيع هل قال أحد غير سلم في طيِّنا المارل شيئاً ؟ — وكان الرشيد قد انصرف من الحج ،

(١) صخره كما في التحرير

* وعدا من مشر مزعاج *

والأحداخ ، جمع الحدج ، تكسر فسكون ، وهو مركب للنساء .

(٢) في التحرير « من قلة شعر يمدح » .

وطوى المنارل ، فوصف ذلك سلم — فقال الفصل : نعم يا أمير المؤمنين ، النمرى ، فأمر وصف هو
والنمرى طى
الرشيد المنارل
سلما أن يثبت قائماً حتى يفرع النمرى من إسناده ، فأشده النمرى قوله :

تَحَوَّى سِرِّمَالُ الشَّابِ مَعَ الزُّرْدِ وَحَالَتْ لَنَا أُمُّ الْوَلَدِ عَنِ الْمَهْدِ

فقال الرشيد للعاس بن محمد . أيهما أشعر عندك يا عم ؟ قال : كلاهما شاعر ، ولو كان
كلام يُسمَعَلُ^(١) لِحَوْدِيهِ حتى يُوَحِّدَ مِنْهُ سَلَّ لاسْتَفْحَلُ كلام النمرى ، فأمر له بمائة
ألف درهم أخرى

أخبرني عمي ، قال أسدني أحدُ من أُنِي طاهر لأشجع لِسَلَمَى يَوْثَى ساء الحاسر
رثاء أشجع
السلمى
ومات سلم قبله .

يَا سَلَمُ إِنْ أَصَحَّتْ فِي حُفْرِهِ مُوسِداً تُرُناً وَأَحْجَاراً
فَرُبُّ سَيْدٍ حَسْبٍ فُلْتَهُ حَلَقَتَهُ فِي النَّاسِ سَيَّاراً
فَلَدَتَهُ رَتّاً وَسَاسَتَرَتْهُ فَكَانَ خُجراً مَلِكاً أَوْ عَاراً
لَوْ يَطْلُو الشَّعْرَ بَكِي بَعْدَهُ عَلَيْهِ إِعْلَاماً وَإِسْرَاراً

(١) في البحرند «و لو كان الشعر يسفعل»

صوت

يا ويح من لعب الهوى محبته فأماته من قبل حين مماته
 من ذا كذا كان الشقى شادن هاروب بين لسانه ولهااته
 وحياة من أهوى بائى لم أكن يوما لأحلف كاداً بحياته
 لأحالف عوادلى فى الدتّى ولأسعدنّ أحمى على لداته
 الشعر لبعض شعراء الحجازيين ولم يقع إليا اسمه ، والعناء لأبى صدقه رمل بالمصر (١)

(١) كذا فى ف ، مم ، ما ، مع وحاء فى ب ، س مكان هذه الألفات بعد كلمة صوت
 أحذك ما يغفر كلوم مصيبة على صاحب إلا فحمت بصاحب
 نطق أحشائى إذا ما ذكرتكم وتهل عيى بالدموع السواك
 هروصه من الطويل ، الشعر لسلمة بن عياش ، والعناء للحكم ، وله فيه لحان بالمصر وهرج
 بالوسطى . وما أنساه أنسى للترجمة التالية

أخبار أبي صدقة (*)

اسمه مسكين بن صدقة من أهل المدينة ، مولى لقرش . وكان مليحَ العناء ، طيب الصوت ، كثير الرواية ، صالح الصنع ، من أكثر الناس بادرة ، وأحبههم رؤوفاً ، وأسدهم طمعاً ، وألحهم في مسأله . وكان له ابن يقال له . صدقة يعنى ، وليس من المعدودين ، وابن اسمه أحمد بن صدقة الطسورى — أحدُ المحسين من الطسوريين ، وله صبعة حيدة ، وكان أشبه الناس بحده في المزح والواد . وأخباره تُذكر بعد أخبار حده . وأبو صدقة من المعين الذين أقدمهم هارون الرشيد من الحجار في أيامه .

ذكر أساب
كثرة سؤاله

أخبرني علي بن عبد العزيز عن عبيد الله بن عبد الله ، قال .
١٠ قيل لأبي صدقة ما أكثر سؤالك ، وأشد إلحاحك ! فقال . وما يعنى من ذلك ،
واسمى مسكين ، وكُنيتى أبو صدقة ، وامراتى فاقه ، وابن صدقة !

سمى مع معنى
الرشيد فيشتد
طرب الرشيد
لعنايه

أخبرني رضوان بن أحمد الصدلاني ، قال حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال .
حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي أن الرشيد قال للحارث بن أسحدر : قد اشتبهت
١٥ أن أرى ندمائي ومن يحضر مجلسي من المعين جميعاً في مجلس واحد ، يأكلون
ويشربون ، ويتندلون منسطين على غير هيئة ولا احتسام ، بل يفعلون ما يفعلون في
مصارهم وعند نظرائهم ، وهذا لا يتم إلا بأن أكون بحث لا يروى ، عن غير علم منهم
برؤيتي إليهم . فأعِد لي مكاناً أحلس فيه أنا وعمي سليمان وإخوتي إبراهيم بن المهدي ،

(*) هذه الترجمة مما سقط من طبعه بولاق

وعيسى بن حنظل^(١) وجمهر بن يحيى . فإنا مَعْلُوسُونَ^(٢) عليك عِدَاةٌ عِد ، واستَزَرَ
أنت محمد بن خالد بن تَرْمَكْ ، وحالدا أحمَازُويَه ، والحَضَرَ بنَ حَبِيل ، وجمع
المعين ، وأجلسهم بحيث نراهم ولا يروننا ، وأَسْطُ الجميع ، وأظهر برَّهم ، واحلح عليهم ،
ولا تدع من الإكرام شيئاً إلا فعلته بهم . فعل ذلك الحارث ، وقدم إليهم الطعام
فأكلوا ، والرشيذ ينظر إليهم ، ثم دعا لهم بالنبيذ . فشربوا ، وأحصرت الحلع ، وكان
ذلك اليوم يوماً شديداً الدرد ، فحلح علي ابن جامع حنة حرَّ طَارُونِي^(٣) مطنة سَمُور
صبي ، وحلح علي إبراهيم الموصلي حنة وشي كوي مرتفع مطنة بِمَك^(٤) ، وحلح علي
أبي صدقة دُرَاعَة^(٥) مَلْجِم^(٦) حراساني مَحْشُوءَة بَر ، ثم تعي ابن جامع ، وتغني بعده
إبراهيم ، وتلاهما أبو صدقة فغنى لابن سُرَيْح :

وَمِنْ أَجْلِ ذَاتِ الْحَالِ أَعْلَتُ نَاقِيَةً أَكَلَهَا سَيْرَ الْكَلَالِ مَعَ الطَّلَعِ^(٧) ١٠

فأجاده ، واستعاده الحارث ثلاثاً وهو يعيده . فقال له الحارث : أحسنت والله
يا أبا صدقة ! قال له : هذا غنائي وقد قرصني البرد ، فكيف تراه^(٨) — فديتك —
كان يكون^(٨) لو كان تحت دُرَاعَتِي هذه شُعَيْرَات ؟ يعنى الوبر ، والرشيذ يسمع ذلك

(١) ف «إسماعيل بن حنظل»

(٢) مَعْلُوسُونَ قادمون مَعْلُوس ، وهو طلمة آخر الليل

(٣) الطاروني نوع من الخبز

(٤) المصك ، بالتحريك دابة فروتها أطيب المرء ، والمراد بمحمد مصك

(٥) الدُرَاعَة حنة مشقوقة المقدم

(٦) المَلْجِم نوع من الثياب .

(٧) البيت لعمر بن أبي ربيعة ، في ديوانه ٣٣٠ ، والطلع مصدر طلع ، كعب إذا عمري ٢٠

مشبه

(٨) في س «تكون» ، وهو تحريف .

فصاحك ، فأمر أن يُجْلَعَ عليه دراعُهُ مُلَجِّمٌ مَطْبَعٌ مَكَّكٌ ، ففعلوا ، ثم تعي الجماعة ، رعى أبو صدقة لمعتد :

بأن الخليط على رُلِّ^(١) محبسه^(٢) هُذِلَ المسافر أدنى سيرها الرَّمْلُ
ثم تعني بعده لمعتد أيضا .

بأن الخياط ولو طُوِّعَت مامانا وفتَّعوا من حبال الوصلِ أقرابا^(٣)

فأقام فيهما جميعاً الصامة ، فطرب الرشيد حتى كاد أن يخرج إلى المجلس طربا فقال له الحارث : أحسنت والله يا أنا صدقة — فديتك — وأحملت ، فقال أبو صدقة : فكيف ترى — فديتك — الحال تكون لو كانت على هذه الدراعه تُقَيِّطاب ؟ يعنى الوتنى ، فصحك الرشيد حتى طهر صبحكه ، وعلِّموا بموصعه ، وعرب علمهم بذلك ، فأمر بإدخالهم إليه ، وأمر أن يُجْلَعَ على أى صدقة دراعهُ أُخرى مَطْبَعَةٌ ، فخلعت عليه .

أحبرني محمد بنُ مزيد بنِ أبي الأهره ، قال ، حدثنا حماد بنُ إسحاق عن أبيه ، قال :
سأل الحسن^(٤) بن سليمان أخو عبيد الله بن سليمان الطفيلي^(٥) الفصل وجمعها
ابن يحيى أن يُقيما عنده يوما ، فأحابه^(٦) ، فواعدعه من المعين ، فيهم أنو صدقة المَدَنِي ،
وقال لأنى صدقة إلك تُبَرِّمُ كَثْرَةَ السُّؤَالِ فصَادِرُنِي^(٧) على شيء أدبعه إلك

صادره الحسن
ابن سليمان على
حمل يأخذه
ويكف عن
السؤال فلم
يع له

١٥ (١) البرل جمع البارل ، وهو الحبل أو الباقه برل ناهيا أى انشق ، ويكون ذلك فى ناسع سنه
(٢) محسة مروضة مدالة
(٣) الأقران جمع قرن ، كسهل ، وهو الحبل المفصول من لواء الشعر ، والحصلة المفتولة من
الصوف

٢٠ (٤) ف «الحسين بن سليمان»
(٥) ف «اللطيف»
(٦) فى س «فأحابه» ، وهو تحريف
(٧) صادرونى على تى طالبى

ولا تسأل شيئاً غيره ، فصادره على شيء أعطاه إياه . فلما جلسوا وعمّوا أعجبوا بعباء
أنى صدقة ، واقترحوا عليه أصواتاً من عناء اس سُرَّيح ومعبّد واس محرر وغيرهم ، فعناهم ،
ثم عى — والصصة له رمل .

يا ويح مَنْ لعب الهوى بحبائه فأَمَاتَهُ مِنْ قَلْبٍ حِينَ مَمَاتِهِ
مَنْ دَا كَدَا كَانِ السَّقَى بَسَادٍ^(١) هَارُوبٌ بَيْنَ لَسَايِهِ وَلَهَايِهِ^(٢) .
وذكر الأبيات الأربعة المتقدم ذكرها ، قال فأحاد وأحسن ما شاء ، وطرب جمعهم ،
فقال له : أحسب وحياتي ، وكان عليه دُواج^(٣) حرٌّ مطل سمّور حد ، فلما قال له ذلك
شَهِتَ مَسُهُ وعاد إلى طبعه ، فقال لو أحسب ما كان هذا الدُواجُ عليك ، ولحلعتك
على ، فألقاه عليه ، ثم غنى أصواتاً من القديم والحديث ، وغنى بعدها من صاعته
في الرمل .

١٠

لَمْ يَطُلْ الْعَهْدُ فَتَسَاىَ وَلَمْ أَعِثْ عَلَيْكَ فِسْعَانِي
نَدَلَتْ لِي غَيْرِي وَبَاهْتَنِي^(٤) وَلَمْ تَكُنْ صَاحِبَ سُهْتَانِي
لَا وَثِقْتَ مَسِي بِإِنْسَانٍ بَعْدَكَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ
أَعْطَيْتَنِي مَا شِئْتُ مِنْ مَوْثِقٍ مِنْكَ وَمِنْ عَهْدٍ وَأَيْمَانٍ
فقال له الفصل أحسنت وحياتي ! فقال لو أحسبت خلعت على حُتَّة تكون شكلاً
لهذا الدُواج ، فبرع حنته وحلعهما عليه ، وسكروا وانصرفوا فوثب الحسن بن سليمان ،
فقال له : قد وافقك على ما أُرصاك ، ودفعته إليك على ألا تسأل أحداً شيئاً ، فلم تقب ،

(١) الشادن ولد الطيبة

(٢) اللهاة اللحة المشرفة على الخلق

(٣) الدواج . اللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه

(٤) باهتني . حيرتني وأدهشتني مما تفتري على من الكذب

٢٠

وقد أحدث مالك^١ والله لا تركُ عليك شيئاً مما أحدثته ، ثم انترعه منه كرهاً وصرفه ، فشكاه أبو صدقة إلى الفصل وجمعر ، فصحكا منه ، وأحلفا عليه ما ارتجعه الطميلي^(١) منه من جليعهما .

نسبة ما مضى في هذه الأخبار من الغناء

صوت

بَانَ الحَلِيطُ عَلَى رُزْلِ مُحَيَّسِهِ هُدُلِ الْمَشَاوِرِ أَدَى سِيرِهَا الرَّمْلُ
مِنْ كُلِّ أَعْيَسٍ^(٢) نَصَّاحِ الْقَفَا فَطِمٍ^(٣) يَنْبِي الرَّمَامِ إِذَا مَاحَتِ الْإِبِلُ
العناء لاس عائسة ، حنيفُ نَمِيلِ أَوَّلِ بِالْوَسْطَى عَنْ عَمْرٍو الْمَشَامِي ، وَقَالَ الْمَشَامِي
حَاصَةً . وَهَ لَاسِ مَحْرَرِ هَزْحَ ، وَلِإِسْحَاقِ ثَقْلِ أَوَّلِ ، وَوَاقِفِهِ اسِ الْمَكِّيَّ . وَمَا وَحَدَتْ
١٠ لَمُعَبْدٍ فِيهِ صَعَةٌ فِي سِيءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ، إِلَّا فِي الْمَذْكُورِ

وأما

* بَانَ الحَلِيطُ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَ *

فقد مضى في المائة الحماره ، ونُسب هناك ودُكِرَ أخباره .

أخبرني رضوان بن أحمد ، قال : حدثنا يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني^{يذكر الرشيد}
أسباب الخاسه
في المسألة

١٥ أبو إسحاق إبراهيم بن المهدي ، قال .

كان أبو صدقة أسأل خلق الله وألجهم ، فقال له الرشيد : ويلك ما أكثر سؤالك !

(١) ف «اللطفي»

(٢) الأعييس الأمير الأبيض يحالط بياضه شقره .

(٣) القطم . المحل يشتهي الصراب ، والمعل قطم ، كسرح .

فقال . وما يعمى من ذلك ، واسمى مسكس ، وكنتى أبو صدقة ، واسم ابى صدقة ،
وكانت أمى تلقب فاقة ، واسم أبى صدقة ، فمن أحق مى بهذا ؟

كثرة عث
الرشيد به

وكان الرشيد يعت به عثاً شديداً ، فقال ذات يوم لمسور : قلْ لاني جامع
وإبراهيم الموصلى وريرين دحمان وررل وبرصوصا وان أبى مريم المدينى : إذا رأيتهم
قد طاب نفسى ، فليسألنى كل واحد منهم حاجة ، مندارها مقدار صلة . وذكر لكل
واحد منهم مقدار^(١) ذلك ، وأمرهم أن يكلموا أمرهم عن أبى صدقة ، فقال لهم مسور
ما أمره به ، ثم أدب لأبى صدقة قبل إدبه لهم ، فلما جلس قال له . يا أبنا صدقة ، قد
أضحرتسى بكثرة مسألتك ، وأنا فى هذا اليوم صحرى ، وقد أحببت أن أتفرح وأفرح ،
ولست آمن أن تنعص على مجلسى بمسألتك ، فإما أن أعفيتى من أن تسألنى اليوم حاجة
وإلا فانصرف . فقال له . يا سيدنى لست أسألك فى هذا اليوم ، ولا إلى شهر حاجة ،
فقال له الرشيد . أما إذ شرطت لى هذا على نفسك ، فقد اشترت منك حوائجك بحسبائة
ديار ، وها هى ده فخذها هيئة معلقة ، فإن سألتنى شيئاً بعدها فى هذا اليوم ، فلا تؤم
على إن لم أصيلك سة شىء . فقال له : نعم ، وستين . فقال له الرشيد . ردى فى الوثيقة
فقال : قد حملت أمر أم صدقة فى يدك ، فطلقتها متى شئت ، إن شئت واحدة ، وإن
شئت ألفاً إن سألتك فى يومى هذا حاجة . وأشهد^(٢) الله ومن حصر على ذلك ، دفع
إليه المال ، ثم أدب لا علساء والمعنين فحصروا ، وشرب القوم

فلما طابت نفس الرشيد قال له ابن جامع : يا أمير المؤمنين ، قد بليت منك ما لم تلعه
أميتى ، وكثر إحسانك إلى حتى كنت أعدائى وقتلتهم . وليست لى بمكة دار تشبه

(١) فى التجريد «مبلغ»

(٢) ف «وأشهدت الله»

حالي ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأمر لي بمال أُنبي به داراً ، وأفرشها ساقيه لأفقاً عيون أعدائي وأرهقَ موسمهم — فعل : فقال : وكم قَدَّرتَ لذلك ؟ قال : أربعة آلاف دينار ، فأمر له بها . ثم قام إبراهيم الموصلي فقال له : قد طهرتَ بِعَمَّتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى أَكابرِ وَلَدِي ، وفي أصابعِهِم مَن قد بلغ ، وأريد تزويجه ، ومن أصابعِهِم مَن أحتاج إلى أن أظهره ، ومنهم صغار أحتاج إلى أن أتحد لهم حدمًا ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يُحسنَ معونتي عَلَى ذلك فعل ، فأمر له بمثل ما أَمَرَ لاس حامع ، وحمل كل^(١) واحد منهم يقوم فيقول من الشاء ما يحصره ، ويسأل حاجة على قدر جائزته ، وأبو صدقة يطر إليهم وإلى الأموال تُعرق يمينًا وشمالًا ، فوثب على رجليه قائمًا ، وقال للرشيدي : يا سيدي ، أقلني ، أقالك الله عثرتك ! فقال له الرشيدي : لا أفعل ، لحمل يستحلمة ويضطرب^(٢) ويلج ، والرشيدي يصحك ويقول : ما إلى ذلك سبيل ، الشرط أَمَلَك .

فلما عيل صدره أحد الدباير فرمى بها بين يدي الرشيدي ، وقال له : هاكها قد رددتها عليك وردتك فرج أم صدقة فطلقها إن شئت واحدة ، وإن شئت ألفاً . وإن لم تلحقني بحواثر القوم فألحقني بجائزة هذا النارد ابن الباردة عمرو الغرّال^(٣) ، وكانت صلته ألف دينار . فصحك الرشيدي حتى استلقى ، ثم ردّ عليه الخمسة الدينار ، وأمر له بألف دينار معها . وكان ذلك أكثر ما أحده منه مد يوم حدمه إلى إن مات ، فانصرف يومئذ بألف وخمسة ديار .

أخبرني رصوان بن أحمد ، قال : حدثني يوسف بن إبراهيم ، قال : حدثني عث حنجر بن يحيى والرشيدي به أبو إسحاق ، قال .

(١) كذا في السحر يد وفي س «لكل» ، وهو تحريف .

(٢) كذا في التحريد وفي س . «يصرب» ، وهو تحريف

(٣) ف «عمرو من الغرّال»

مُطِرُنَا ونحن مع الرشيد بالرقّة مطراً مع العجر ، واتصل إلى عد ذلك اليوم ،
وعرّفنا حبر الرشيد ، وأنه مقيم عند أمّ ولده المساء يسحر ، فتسأغلمانا في مبارلمانا .
فلما كان من غدٍ جاءنا رسول الرشيد ، فحصرنا جميعاً ، وأقبل يسأل واحداً واحداً عن
يومه الماضي : ما صنع فيه فيخبره ، إلى أن انتهى إلى جعفر بن يحيى ، فسأله عن خبره ،
فقال : كان عدى أبو ركار الأعمى وأبو صدقة ، فكان أبو ركار كلما عسى صوتاً لم يبرع
منه حتى يأخذه أبو صدقة ، فإذا انتهى الدور إليه أعاده ، وحكى أنا ركار فيه وفي شمائله
وحركاته ، ويفطن أبو ركار لذلك فيحس ويموت غيظاً ، ويشتم أنا صدقة كلّ شتم حتى
يصحر ، وهو لا يجيبه ولا يدع العت به ، وأنا أصحك من ذلك إلى أن توسطنا الشراب
وسئمنا من العت به ، فقلت له : دع هذا وعنّ غيائك ، فعنى رملاً ذكر أنه من
صبعته ، طريت له — والله يا أمير المؤمنين — طرباً ما أذكر أنى طربت مثله مد
حين ، وهو .

صوت

فَتَنَّتَنِي بِمَاحِمِ اللّوْنِ حَمْدِي وَشِعْرُ كَأَنَّهُ نَظْمُ دُرٍّ
وَبُوجْهِ كَأَنَّهُ طَلْعَةُ الْبَدْرِ رِوَعَيْنِ فِي طَرْفِهَا نَمْتُ سِحْرِ

فقلت له : أحسنت والله يا أنا صدقة ، فلم أسك عن هذه الكلمة حتى قال لي : إلى
قد بنيت داراً حتى أمقت^(١) عليها حريّتي^(٢) ، وما أعددت لها فرشاً ، فافرشها لي ، بحمد^(٣) الله
لك في الجمة ألف قصر . فتعافلتُ عنه ، وعاود العناء ، فعمدت أن قلتُ له . أحسنت ، ليعاود
مسألتى وأتعافل عنه ، فسألتى وتعافلت ، فقال لي : يا سيدى هذا التعافل متى حدث لك ؟

(١) ب . « داراً أمقت » .

(٢) حرية الرجل ماله الذى سله

(٣) نجد دين

سألتك الله ، وبحق أليك عليك إلا أجبتني عن كلامي ولو شتمت ! فأقلت عليه وقلت له : أنت والله كعيص ، اسكت يا بغيص ، واكفف عن هذه المسألة الملحة ، فوثب من بين يدي ، وظلت أنه حرج لحاجة ، وإذا هو قد نزع ثيابه وتجرد منها خوفاً من أن تبطل ، ووقف تحت السماء ، لا يواريه منها شيء والمطر يأخذه ، ورفع رأسه وقال : يا رب أب تعلم أني مثله ، ولست بأثماً ، وعبدك هذا الذي رفعته وأوحىني إلى خدمته يقول لي أحسنت ، لا يقول لي أسأت ، وأنا منذ حلست أقول له : نبيت ، لم أقل : هدمت ، فيحلف بك حرأه عليك أي كعيص ، فاحكم بيني وبينه يا سيدي ، فأنت حير الحاكين

فعلى الصحك ، وأمرت به فتحتي ، وجهدت به أن يعنى ، فامتنع حتى حلقت له بحياتك يا أمير المؤمنين أي أفرش له داره ، وحدعته فلم أسم له ما أفرشها به ، فقال الرشيد : طيب والله ! الآن سم لنا به اللهو ، وهو دا أدعو به ، فإذا رأك فسوف يقتصيك العرش ، لأنك حلقت له بحياتي ، فهو يتنجر ذلك محصرتي ليسكون أوثق له ، فقل له : أما أفرشها لك بالواري (١) ، وحاكمه إلى . ثم دعا به فأحصر ، فما استقر في مجلسه حتى قال لجمع من يحبي : العرش الذي حلقت لي بحياة أمير المؤمنين ألك تفرش به داري ، تقدم فيه ، فقال له حمير : احتر ، إن شئت فرشها لك بالواري ، وإن شئت بالبردي من الحصر ، فصبح واصطرب .

فقال له الرشيد : وكيف كات القصة ؟ فأحبره ، فقال له : أخطأت يا أنا صدقة ، إذ لم تسم السوع ولا حددت القيمة ، فإذا فرشها لك بالواري أو بالبردي أو بما دون ذلك فقد وفي يمينه ، وإنما حدعك ، ولم تعط له أت ، ولا توثقت ، وصيغت حقك . فسكت ،

٢٠ (١) الواري . جمع البارية ، وهي الحصير المسوح .

وقال : موثر البردى والوارى عليه أيضاً ، أعزه الله وعى المعون حتى انتهى إليه الدور ، فأحد يعنى عناء الملاحين والسائين والسمايين وما حرى مجراه من العناء ، فقال له الرشيد : أَيْشٍ هَذَا الْعُناءُ وَيْلَكَ ! قال : مَنْ فُرِسَتْ دَارُهُ بِالْوَارَى والبردى فهذا العناء كثير منه ، وكثير أيضاً لِمَنْ هَذِهِ صَلَاتُهُ ، فَصَحَّكَ الرَّشِيدُ وَاللَّهُ وَطَرَبَ وَصَقَّ ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ نَأْلَ دَسَارٍ مِنْ مَالِهِ وَقَالَ لَهُ : افْرَسْ دَارَكَ مِنْ هَذِهِ ، فَقَالَ : وَحَيَاتِكَ لَا آخِذَهَا يَاسِيدِي .^٥ أَوْ تَحْكَمْ لِي عَلَى جَعْفَرٍ عَمَّا وَعَدَنِي ، وَإِلَّا مِتُّ وَاللَّهِ أَشَقَّ لِقَوَابِ مَا حَصَلَ فِي طَمَعِي وَوَعْدِي بِهِ ، فَحُكِمَ لَهُ عَلَى جَعْفَرٍ خُمْسَ مِائَةِ دِينَارٍ ، فَصَلَّاهَا جَعْفَرٌ ، وَأَمَرَ لَهُ بِهَا .

قصة وصوله إلى
السلطان

أخبرني محمد بن مريد ، قال : حدثنا حمادُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ كَانَ سَبَّ وَصُولُ أُنَى صَدَقَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ أَنَّ أُنَى لَمَّا حَجَّ مَرَّ بِالْمَدِينَةِ ، فَاحْتَاجَ إِلَى قَطْعِ ثِيَابٍ ، فَاتَمَسَّ خِيَاطًا حَادِقًا ، فَدُلَّ عَلَى أُنَى صَدَقَةٍ ، وَوُصِفَ لَهُ بِالْحَدِيقِ فِي الْحَيَاطَةِ وَالْحَدِيقِ فِي الْعُناءِ وَخِفَةِ الرُّوحِ ، فَأَحْصَرَهُ فَقَطَعَ لَهُ مَا أَرَادَ وَحَاطَهُ ، وَسَمِعَ عُنَاءَهُ فَأَعْجَبَهُ ، وَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ ، فَشَكَكَ إِلَيْهِ الْفَقْرَ ، فَخَلَّفَ لِعِيَالِهِ بَعْدَ سَابِعَةِ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ أَحْدَثَ مَعَهُ وَخَلَطَهُ بِالسُّلْطَانِ . قَالَ ^(١) حَمَادٌ : فَقَالَ أَبُو صَدَقَةٍ يَوْمًا لِأُنَى . فَدَافِصَرْتُ فِي ^(٢) عَلَى صَعْدَةِ أُنَى إِسْحَاقَ أُنَىكَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَنَدِي ، وَأَبْ لَا ، رُبَّ ^(٣) ذَلِكَ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : هَذِهِ الصَّيْبَةُ الْفَصَةُ الَّتِي بِيْنَ يَدَيْكَ إِذَا ابْصَرْتِ ، فَشَكَرَهُ وَسُرَّ بِذَلِكَ ، وَلَمْ يَرَلْ يَعْنِيهِ ثَقَّةٌ يَوْمَهُ ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْفَيْدَ فِيهِ قَامَ فَرَمَةً لِيَبُولَ ، فَدَعَا أُنَى صَيْبِيَّةَ رِصَاصٍ خَوْلَ قَيْسِيَّتَهُ وَقَدَحَهُ فِيهَا ، وَرَفَعَ الصَّيْبِيَّةَ الْفَصَةَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصْدُقَ الْإِبْصَرَ شَدَّ أُنَى الصَّيْبَةَ فِي مَنَدِيلٍ ، وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامِهِ ، وَقَالَ لَهُ : بِنِ اللِّلَّةِ عَنَدِي وَاصْطَلِحْ غَدًا ، وَارْدُدْ دَانَتَكَ . فَقَالَ : إِنِّي إِذَا

(١) الفقرة التي أرفها . قال حماد إلى آخر الترجمة زيادة في س عل ما في

(٢) في س «نه» ، وهو تحريف (٣) رب ذلك رده .

لأحق ، أَدْع إلى غلامى صينية قصة ، فيأخذها ويطلع فيها أو يبيعها ، ويركب الدابة ويهرب ، ولكنى أيت عندك ، فإذا انصرفْتُ عدّاً أحدثها معى ، وبات وأصبح عندما مصطبجاً ، فلما كان وقت انصرافه أخذها ومضى ، فلم يلبث من غد أن جاءنا والصينية معه ، فإذا هو قد وَحَّه بها لثناع ، فعرفوه أنها رصاص ، فلما رآه أبى من بعيد صحتك ، وعرف القصة وتماسك ، فقال له أبو صدقة : يعمُ الخلقةُ حلفتَ أباك ، وما أحسن ما فعلتَ نى ! قال : وأى شىء فعلت بك ؟ قال : أعطيتنى صينية رصاص ، فقال له أبى : سَخِطْتُ عَيْكَ ! سَجَرْتُ امْرَأَتَكَ بك ، وأنا من أين لى صينية رصاص ؟ فتشكك ساعة ، ثم قال : أظن والله أن ذلك كذلك ، فقام فقال له أبى : إلى أين ؟ قال : أصع والله عليها السوط فأضربها به حتى ترُدَّ الصينية ، فلما رأى أبى الجِدَّ منه قال له : احلس يا أبأ صدقة ، فإبما مرختُ معك ، وأمر له بورها دراهم .

صوت

إِنْ مَنْ يَمْلِكُ رِقِّي مَالِكٌ رِقَّ الرِّقَابِ

لَمْ يَكُنْ يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ لَمْ يَهْدِ فِي حَسَابِي

الشعر لفصل الساعرة ، والعناء لعريب حميف ثقل بالوسطى ، عن ابن المعتز (١) .

(١) كذا في ف ، ما ، حم ، حح ، وحاء في س مكان هذين السنين بعد كلمه « صوت »
 لقد علمت وما الإشراف من خلقي أن الذي هو رقي سوف يأتي
 أسعى له فيعيني بطله ولو حلست أتاني لا يعينني
 الشعر لعروة بن أديته ، والعناء لمحارق ، ثميل أول بالسعر ، عن عمرو . وما أثبتناه أنسب
 للترجمة التالية .

أخبار فضل الشاعرة(*)

كانت فصل حاريةً مولدةً من مولدات البصرة ، وكانت أمها من مولدات اليمامة . شاتها وصماتها
 بها ولدت ، وسأت في دار رحل من عبد القيس ، وباعها بعد أن أدبها وحرّحها ، فاشترت
 وأهدت إلى المتوكل . وكانت هي ترعم أن الذي باعها أحوها ، وأن أمانها وطى أمها
 فولدتها منه ، فأدبها وحرّحها معترفًا بها ، وأن منه من غير أمها تواطئوا على بيعها
 وحجدها ، ولم تكن تُعرف بعد أن أعقب إلا بفصل العديده . وكان حسنة الوحده
 والجسم والقوام ، أديمة فصيحة سريعة النديهة ، مطبوعة في قول الشعر ولم يكن في ساء
 رماها أشعرُ منها

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال : كانت
 فصل الشاعرة لرحل من الحساسين بالكرّح يُقال له : حُسُوَيْه ، واشتراها محمد بن العرج
 أخو عمر بن العرج الرّحبي ، وأهداها إلى المتوكل ، وكانت تحلس للرحال ، ويأتيها
 الشعراء ، فألقى عليها أبو ذؤلف القاسم بن عيسى .

قالوا عَشِقْتَ صَغيرَةً وأَحْتَبْتَهُمْ أَنَسَى المَطَى إلى ما لم يُرْكَبِ
 كم بَيْنَ حَتَّةٍ لَوْلُوْ مُنْقَوِيَةٍ نُظِمَتْ وَحَةٍ لَوْلُوْ لَمْ تُثَقِّبِ

فقالت فصل محبة له : ١٥

إِن المَطِيَّةَ لَا يَلِدُ رُكُوبُهَا ما لم تُدَلَّلْ بِالرَّامِ وتُرْكَبِ
 والدُّرُّ لَيْسَ بِسَافِعٍ أَصْحَانَهُ حَتَّى يُؤَلَّفَ لِلنَّظَامِ بِمِثْقَبِ^(١)

(*) وهذه الترجمة أيضا مما سقط من طعة بولاق

(١) في المختار

والحب ليس بسافع أربانه ما لم يؤلف في النظام ويثقب

حدثني عمي ومحمد بن سلف ، قالاً : حدثنا أبو العبيد ، قال : لما دخلت فصل
الساعة على المتوكل يوم أهدب إليه قال لها : أشاعة أنت ؟ قال كذا رعم من
ناعي واشتراني ، فصحك ، وقال : أسدنا شيئاً من شعرك فأشدته

شعرها في المتوكل
حين دخلت عليه

اسمى الملك إمام الهدى عام ثلاث وثلاثين

— تعي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين من سني الهجرة —

خلافة أفضت إلى حمير وهو اس سبع وعشرين

إنا لرحو يا إمام الهدى أن تملك الناس^(١) ثمانية

لا فسد الله امرأ لم يقل عند دعائك لك : آمين

واستحسن الأبيات ، وأمر لما خمسة آلاف درهم ، وأمر عريب^(٢) فعتت فيها

حدثني عمي ، قال : حدثني أبو عبد الله أحمد بن حمدون ، قال : عرّصت على المعتمد

شعرها على لسان
المعتمد في حارية

حارية تناع في خلافة المتوكل ، وهو يومئذ حديث السن ، فاشتط مولاه في السونم ،

فلم يشدها ، وخرج بها إلى ابن الأعلب ، فبعث هناك ولما ولي المعتمد الخلافة سأل عن

حارها ، وقد ذكرها فأعلم أنها بعث وأولدها مولاه ، فقال لعصل السامره : قولي فيها

سيئاً ، وقال

علم الحال تركي في الحب أشهر من علم

ونصنتني يامنيقي عرص المطمة والشهم

فارفيتي بعد الدنو فصر عدى كالحلم

فلو أن نفسي^(٣) فارقت حسبي لفقدك لم تلم

(١) ف «الأرض» ، وفي ما «الأمر»

(٢) في المختار ، ف ، «ما عربها» ، وهو بحريف

(٣) ف ، ما «روحي»

ما كان صرّك لو وصّلت خف عن قلى الألم
برسالة تهدينها أو روضة تحت الظلم
أولا فطيفي^(١) في لنا م فلا أقلّ من اللّم
صلة المح حبّيه الله يعلمه كرم

شعر لما تحيى به
عن شعري الشرق
إليها

حدثني محمد بن العباس اليزيدي، قال: كتب بعض أهلنا إلى فصل الشاعر:

أصحت قرّدا^(٢) هائم العقل إلى عزال حسن الشكل
أصنّى فؤادى طول عهدى به ونعذه مى ومن وضلى
مئة نسي في هوى فصل أن يجمع الله بها شمل
أهواك يا فصل هوى حالصا فما لقلنى عك من شغل

قال: فأحاسه.

١٠

صوت

الصبر يتقص والسقام^(٣) يزيد والدار دابة وأب بعد
أشكوك أم أشكو إليك فإنه لا يستطيع سواهما المجهود
إلى أعود محرمتي بك في الهوى من أن يطاع لديك في حسود^(٤)

في هذه الأبيات رمل طنورى . وأطنه بلحظة

١٥

أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان، قال: حدثني الحسين بن عيسى الكوفي،

شعر آخر سادل
فيه شوقا بشوق

قال: حدثنا أبو دهمان، وأحبرني أيضا به عبد الله بن نصر المروزي، قال:

(١) طيفي أمر من طاف الخيال يطيف إذا جاء في اليوم . وفى ف ، م «أولا فطيفي»

(٢) ف ، ما «صبا»

(٣) ف ، ما «يا ميني من أن يطاع حسود»

(٤) فى المحار «العرام»

٢٠

كاتب فصل الساعة من أحسن الناس وجهاً وحلقاً وحلقاً وأرقهم شعراً ،
فكتب إليها بعض من كان مجتمعه وإياها مجلس الحليفة ، ولا تطلعه على حبها^(١) له .

ألا لي شعري فيك^(٢) هل تذكرتني فدكرتك في الدسا إلى حبيب
وهل لي نصيب في فؤادك ثابت كما لك عدى في الفؤاد نصيب
ولست بموصول فأحيا برؤيتك ولا البس عند الناس عنك تطب
قال . فكتب إليه :

نعم^(٣) وإلهي إني بك صنته فهل أنت يامن لا عدمت مئيب^(٤)
لن أنت منه في الفؤاد مصور وفي العين نصب العين حين تعب
فثق بوجدك أنت مطهر مثله على أن في سقم وأنت طيب
أحسني جعري من قدامة ، قال حدثني يحيى بن علي بن يحيى المصم ، قال . ١٠
حدثني الفصل من العباس الهاشمي ، قال حدثني سنان الشاعرة ، قالت^(٥) :

تحيي بيأ أشده
المتوكل

اتكأ المتوكل على يدي ويد فصل الشاعر ، وحمل ممشي بيأس ، ثم قال :
أحيي لي قول الشاعر

تعلمت أسباب الرضا خوف عتتها^(٦) وعلمها حتى لها كيف تعصب

١٥

فمات له فصل

تصد وأدبو بالودّة جاهدا وتعد عى بالوصال وأفرّب

(١) في المحار « نطلها على حبه لها »

(٢) في المحار « فصل » ، وهي أوصح وأشبه

(٣) في المحار « لعمر إلهي »

(٤) في المحار « نصيب »

(٥) في س « قال » ، وهو تحريف .

(٦) في المحار « سخطها » .

٢٠

فعلت أنا

وعندي لها العتي على كل حالة فما منه لي بد ولا عنه مذهب
أحبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقى بعض أصحابنا على فصل الشاعر .

تجس بيت عن
بيت ألقى عليها

ومسيح باب البلاء سطره ترود منها قلنه حنرة الدهر

فعلت

فوالله ما يدري أندري بما حب علي فله أو أهلكته وما تدري ؟
أحبرني محمد بن حلف^(١) ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال
ألقى أنا على فصل الشاعر :

ارتحلها شعرا
تخير به بيتا

علم الحمال تركتي مهالك^(٢) أشهر من علم
فقلت على البديهة .

وأحتي ياسيدي سَمَا يحل عن السقم
وتركتي غرضا - فديتكَ - للعوادل والثم
صلة الحب حسنه الله يعلمه كرم

أحبرني محمد بن حلف ، قال : حدثني محمد بن الوليد ، قال :

سمعت علي بن الخنهم يقول كتب يوما عند فصل الشاعر ، فلاحظها لخطه
أسراب بها ، فقال .

يارب رام حسن نقرضة يرمي ولا يسعر ألى عرصة

(١) ف «أحبرني علي بن صالح»

(٢) ب ، ما ، في «الحب» .

وقال

أَيْ فَيَ لَحْظُكَ لَيْسَ يُمَرِّصُهُ وَأَيْ عَقْدٍ مُحْكَمٍ لَا تَمُصُّهُ ١

فصحكت ، وقال حد في غير هذا الحدث .

تشنون إلى حبيب
حدثني عمي ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن مَهْرُونَه ، قال حدثني إبراهيم
ابن المدثر ، قال

كَمَتَ فَضْلَ الشَّاعِرِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيَّامَ كَاتِبٍ بَيْنَهُمَا مُحَبَّةٌ وَتَوَاصُلٌ
وَعَيْسُكَ لَوْ صَرَّحْتُ بِاسْمِكَ فِي الْهَوَى لَأَفْصَرْتُ عَنْ أَشْيَاءَ فِي الْهَزْلِ وَالْحِدِّ
وَلَكِنِّي أَبْدَيْ لَهَا مَوْدِي وَدَاكُ ، وَأَخْلَوْفِكَ نَالَتْ وَالْوَحْدُ
مُحَافَةً أَنْ يُعْرِىَ سَا فَوْلاً كَاشِحٍ عَدُوًّا^(١) فَيَسْعَى بِالْوِصَالِ إِلَى الصَّدِّ
فَكَسَبَ إِلَيْهَا سَعِيدَ

١٠

تَنَامِينَ عَنْ لَسْلَى وَأَسْهَرُهُ وَحْدِي وَأَهْبَى حَنُونِي أَنْ تَتَّكِ مَا عِنْدِي
فَإِنْ كَسَبَ لَانْدَرِينَ مَا هَدَ فَعَلِهِ سَا فَاطْرِي مَا دَا عَلَى فَايِلِ الْعَمْدِ ؟
فَالْ عَمِي هَكَذَا دَكَرَ ابْنَ مَهْرُونِهِ .

وحدثني به علي بن الحسين بن عبد الأعلى ، فذكر أن بيتي سعد كانا الاسداء ،
وأن أساب فصل كتاب الحوار . ودكر لها حبراً في عياب عابها به ، ولم أحفظه ، وإنما
سمعه يدكره ، ثم أخرج إلى كتابنا بعد ذلك فيه أخبار عن علي بن الحسين ، فوحدت
هذا الخبر فيه ، فقرأه عليه .

قال علي بن الحسين بن عبد الأعلى .

(١) في س : «عدو» ، بالرفع .

حضر سعد بن حميد محلياً حضرته فصل الشاعر وسان ، وكان سعد يهواها ،
ويطهر له هوى ، ونههما مع ذلك سان ، ورأى فيها إقبالاً شديداً على سان ، فعصب
وا عرف ، فكذب إليه فصل بالأسان الأول ، وأحاطها بالنسب الآخرى ، فاتفق
رأيه ان يهزونه وعلى بن الحسين في هذا الخبر .

أخبرني محمد بن حلف بن الرزبان ، قال حدثني أبو يوسف بن الدقاي نعد من حجب
رائس عنها دون
علمها قال

دبرت أنا وأبو منصور الباهري إلى منزل فصل الشاعر فحجنا عنها وانصرفا ،
وما علمت بها ، ثم تكلمنا محلياً وانصرفا فكريه ذلك وعلمها ، فكتبت إليها تعذر .
وما كنت أحسى أن تروا إلى رلة ولكن أمر الله ما عنه مذهب
أعود بحس الصبح مسكم وفنكنا يصفح وعهو ماتعود مذنب
فكتب إليها أبو منصور الباهري :

لن أهديت عسائك لي ولإحوى مثلك يا فصل الفصائل^(١) نعت
إذا اندر الحاني مح العدر دته وكل امرئ لا يبل العدر مذنب

حدثني علي بن هارون بن علي بن يحيى المصم ، قال . حدثني عمي عن حدي ، قال :
قال أبو الموكل يوماً — وفصل واهه بين دته . يا علي ، كان يني وبن فصل موعده ،
فسررت سرنا به فصل ، فسكربت وبم ، وحاءني للموعده ، فحركتني بكل ما بدته به
الائم من قرص وتحريك وعمر وكلام ، فلم أكنه . فلما علمت أنه لاحلة لها في كتبت
رأيه وودعتنها على محدي ، فاتفقت فمرأتها ، فإذا فيها

قد نَدَا شَيْهَكَ يَامُو لَاىَ يَحْدُو بِالطَّلَامِ
قُمْ بِنَا تَقْصِ لُنَا بِ التَّرَايمِ وَالشَّامِ
قُلْ أَنْ تَقْصَحَ مَا عَوَّ دُهُ أُرَوَّاحِ السِّيَامِ

تهاجى حارية
هشام المكعوف

- أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال : حدثني أحمد بن أبي طاهر ، قال .
• كاتب فصل الشاعر تهاجى حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت شاعره ، وكان
أبو شبل عاصم^(١) بن وهب يعاون فصلا عليها ، ويهجوها مع فصل . وكان القصيدي
والخمصي^(٢) يعينان حساء على فصل وأبى شبل ، فقال أبو شبل على لسان فصل

حساء طيرى بِجَنَاحَيْنِ أَصْبَحَ مَعْسُوقَةً نَذَلَيْنِ
مَنْ كَانَ يَهْوَى عَاشِقًا وَاحِدًا فَأَبْ تَهَوَّنَ عَشِيمَيْنِ
هذا القصيدي وهذا الفتى الحمصي قد راراكِ فَرَدَيْنِ
تَعْنَمِ مِنْ هَذَا وَهَذَا كَمَا نَعْمَ حَنِيرِ مُحْشَيْنِ^(٣)

فقال حساء تحمها

مَادَا مَقَالُكَ يَا فَصْلُ نَلْ مَقَالُ حَنِيرِشْ فَرَدَيْنِ
نُكْنَى أَنَا السِّلَّ وَلَوْ أَبْصَرْتُ عِيَاهُ شِلَا رَابَ^(٤) كُرَيْنِ^(٥)

وفالت فصل في حساء

(١) ف ، م «عصم بن وهب»

(٢) ف ، ما «الصلحي»

(٣) الحشان منى حش ، وهو النسان ، ثم نقل إلى موضع قصاء الحاحه ، لأنهم كانوا يهصون
حوائحهم في الساتين

(٤) يقال راث الفرس ، كما يقال يموط الإنسان

(٥) الكران منى كر ، بالصم وهو مكيال ، قل إنه أرمعون إردنا

إِنَّ حَسَاءَ لَا حُغْنَتْ فِدَاهَا اشْتَرَاهَا الْكَسَّارُ مِنْ مَوْلَاهَا
وَلَهَا نَكْهَةٌ يَهْوُلُ مُحَادِيهَا أَهْدَا حَدِيثَهَا أُمَّ فُسَّاهَا

وقال حساء في فصل وأنى شل :

تَقُولُ لَهُ فَصْلٌ إِذَا مَا تَحَوَّفَتْ رُكُوبَ فَيْحِ الدُّلَى فِي طَلَبِ الْوَصْلِ
حِرْأَمٌ قَتَى لَمْ يَلْقَ فِي الْحَبِّ دِلَهُ فَلَمْ لَهَا لَا نَلْ حِرْأَمٌ أُنَى الشَّلِّ

وقال حساء تهجو أنا شل :

مَا سَقَصِي وَكُرِّيَ وَطُولُ تَعَجُّي مِنْ نَعَجَةٍ تُكْنَى أَنَا السُّلِّ
لَعِبَ الْمَحُولُ سَفْلَهَا وَعِجَانَهَا^(١) فَتَمَرَّدَتْ كَسَمَرْدِ الْعَجْلِ
لَا اكْتَنَيْتَ بِنَا اكْتَنَيْتَ بِهِ وَتَسَمَّتْ^(٢) الْقَصَصَانُ بِالْفَصْلِ
كَادَتْ بِنَا الدِّسَا تَمِيدُ صَحْيَ وَرَكِي السَّمَاءِ تَدُوبُ كَالْمُهْلِ^(٣)

قال . فعصب أبو شل لذلك ، ولم يحبها ، وقال يهجو مولاها هشاماً .

يَعْمَ مَاؤَى الْعُرَّابِ نَيْبُ هَسَامٍ حِينَ يَرْمِي اللَّثَامَ نَاعِي اللَّثَامِ
مَنْ أَرَادَ السَّرُورَ عِنْدَ حَيْبٍ لَيْسَالِ السَّرُورِ مَحْتِ الظَّلَامِ
وَهَسَامٌ نَهَارُهُ وَدُحَى اللَّيْلِ سَوَاءٌ نَفْسِي فِدَاهُ هَسَامِ
دَاكُ حَرٍّ دَوَاتُهُ لَيْسَ تَحْلُو أُنْدَاً مِنْ تَحْرِقِ الْأَفْلَامِ

حدثني عمي ، قال : حدثني ميمون بن هارون ، قال .

زارب سعيد بن
حميد فأعطها
طلب الخليفة

زارب فصل الساعره سعيد بن حميد ليلة على موعد سبق بينهما ، فلما حصلت عنده

(١) العجان الاست

(٢) تسمت ، كأنه من السمت ، وهو هيئة أهل الخير ، والمراد بشه أوتريين

(٣) المهمل ، من معانيه المطران الرقيق ، والمائب من الصمير والحديد

حائها حاريتها مناديه مُعَلِّمها أن رسول الخليفة قد جاء يطلها ، فقامت مناديه مُصَبِّ ،
ولما كان من غد كتب إليها سعد

صَنَّ الرِّمَانُ بِهَا وَلَمَّا نِلُّهَا وَرَدَ الْفِرَاقُ فَكَانَ أَقْمَحَ وَارِدِ
وَالدَّمْعُ يُنْطَفِئُ لِلصَّغِيرِ مُصَدِّقًا قَوْلَ الْمُرِّ مَكْدُّنًا لِلْحَاحِدِ

حدثني الحسن بن عليّ ، قال حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال حدثني ميسره بن محمد ،
قال : حدثني سعد بن محمد ، قال

ترقى المسمر
وببكيه

قلت لفصل الشاعر ما نزل بكم البارحة ؟ — قال . وذلك في صبيحه قبل
المسمر المتوكل ^(١) — ومال وهي سكي .

إِنَّ الرِّمَانَ بَدَحِلٍ ^(٢) كَارِ بَطْلَا مَا كَانَ أَعْمَلًا عَنْهُ وَأَسْهَانًا !
مَالِي وَلِلدَّهْرِ قَدْ أَصْحَبْتُ هِمَّةً مَالِي وَلِلدَّهْرِ مَالِدَّهْرٍ لَا كَانَا

١٠

أخبرني محمد بن حلف بن المرزبان ، قال حدثني محمد بن الفضل ، قال . حدثني
أبو همام ، قال . حدثني أحمد بن أبي قيس ، قال .

شعرها في حصره
المتوكل يوم بيرو

حَرَحَ فَبِجْهٍ ^(٣) إِلَى الْمُوَكَّلِ يَوْمَ تَنْوِيرٍ وَيَدُهَا كَأْسُ تُلُورٍ نَشْرَابِ صَافٍ ،
فَعَالَ لَهَا . مَا هَذَا فِدْيُكَ ؟ قَالَتْ هَدَيْتِي لَكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، عَرَّفْتُكَ اللَّهَ بِرُكْمِهِ !
فَأَحْدَهُ مِنْ يَدِهَا ، وَإِذَا عَلَى حَدِّهَا : حَعْفَرٌ ، مَكْمُونًا ^(٤) نَالِسُكَ ، فَسَرَبَ الْكَأْسَ

١٥

وَقَبَّلَ حَدِّهَا ، وَكَاتَبَ فَصَلَ الشَّاعِرِ وَاقِعَةً عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَتْ

(١) كذا في ف وى ما « في نسخة من المسمر المعتر » ، وى س « قبل المسمر أو المعتر »

(٢) الدحل القار

(٣) قبيحة اسم سارية

(٤) ف « وكان على حدّها مكبوب حمعرا نالسك »

صوت

وكاتبة بالسك في الخدِّ حمرا سقى سواد المسك من حيث أثرا
 لنن أثرت بالسك سطرًا^(١) بحدّها لعد أودعت قلبي من الحزن^(٢) أسطرًا
 ويا من مائها في السريره حمرا سقى الله من سقيا ثنايك حمرا
 العناء لغيرك ، حفيف رمل . قال : وأمر عريب فمّنت فيه . وقالت فصل في
 ذلك أيضًا .

سُـلّامة كالتمر الساهر في قدح كالكوك الزاهر
 يديرها حصف^(٣) كندّر الدحي فوق قصيب أهيب ناصر
 على فتى أروع من هاتم مثل الحسام المرفف الباتر
 وقد رويت الأبيات الأولى لمحوثة شاعره الموكل ، ولها أحبار وأشعار كثيرة قد
 ذكرت بعضها في موضع آخر من هذا الكتاب .

أحبرني محمد بن حلف ، قال أحبرني أبو الفصل^(٤) المزورودي ، قال
 كتب فصل الساعة إلى سعد بن محمد

بتشوق إلى سعيد
 ابن حميد

سئت هوائك في ندني وروحي فألف فيهما طمعًا يئاس
 فأحارها سعيد في رقعتها .

كما ما الله شرّ اليأس إلى لبعض الناس أبعض كل آسى

(١) كذا في المختار ، وفي س « سكرًا » ، وهو تحريف

(٢) ف ما « من الحب » .

(٣) الحصف ، مثله ولد الطي أول ما يولد ، أو أول ما يمشي

(٤) ف ما « الفصل »

تميل إلى سان
ويقترب ما بينها
وبين سعيد بن
حميد

حدثني عمي ؛ قال . حدثني ابنُ أُنَى المدور الوراق ، قال .
كُتِبَ عند سعيد بن حميد ، وكان قد ابتدأ ما بينه وبين فصل الشاعر يشعّب ،
وقد بلغه ميلها إلى ننان وهو بين المصدق والمكذب ذلك ، فأقبل على صديق له فقال :
أصحبُ والله من أمر فصل في عُرور ، أحادع نفسي تشكيب العنان ، وأمسيتها ما قد حيل
دونه والله إن إرسالي إليها بعد ما قد لاح من تعيرها لدلّ ، وإن عدولي عنها وفي أمرها
شبهة لعجز ، وإن تصرى عنها لمن دواعي الالف ، والله در محمد بن أمية^(١) حيث يقول :

يأليت شعري ما تكون حواي أمّا الرسولُ فقد مصى بكنتاي
وتعجّلت نسي الطونُ وأشعرَب طمعَ الحريصِ وحيهَ المرتاب
وتروعي حركابُ كلِّ محرّك والبابُ نقره وليس ساني
كمَ نحوَ بابِ الدارِلي من وثنية أرحو الرسولَ تمطع كدّاب
والويلُ لي من بعدِ هذا كله إن كان ما أحسّاه ردَّ حواي

تعتذر إلى سان
وقد عصب عليها
فلا يقل عدوها

حدثني حنطة ، قال حدثني علي بن يحيى المصحّم ، قال .
عصب ننان على فصل الشاعر في أمر أسكره علمها ، فاعندرب إليه ، فلم يقل
معدرتها ، فأُسدتني لنفسها في ذلك .

يا فصلُ صبراً إنها ميمية يجزعها الكادِبُ والصادقُ
طنّ يُنانُ أني حسه رُوحى إذا من ندني طالقُ

أخبرني محمد بن حاتم بن المرزبان ؛ قال : حدثني أبو العباس المروزي ، قال .
قال الموكّل لعلي بن الحُهم قلّ بيّنا ، وطالب فصل الساعره لأن تُحيّزه ، فقال
عليّ أخبرني يا فصل :

تجبر بها لعلي بن
الحهم طلب إليها
إحارته

لادَّ بها يشمكي إليها فلم يجد عندها ملادا
قال : فاطرت هنية ثم قالت :

فلم يرل صارعا إليها تهطّل أحماءه ردّادا
فماتنوه فراد عسقا فمات وحدا فكان ماذا؟

فطرب المتوكل ، وقال أحسنت وحياتي يا فصل ، وأمر لها بمائتي دينار ، وأمر
بعريب فعنت في الأبيات .

قال مؤلف هذا الكتاب ^(١) : أعرف في هذه الأبيات هرجا لا أدري أهو هذا
اللعن ، أم غيره ؟ ولم أره في أغاني عريب ، ولعله شدّ عنها .

(١) ف . « قال الأصمعي »

صوت

أمامه لا أراك الله - دل معيسة أندا

ألا تسصلحن فتى وراك السوء فدسدا

غلام كان أهلك مرّ ه بدعونه ولدا

الشعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط ، والعناء للرّطاب^(١) الجدى ، ثانى ثقل
بالوسطى عن عمرو ، وفه لحيى المكي ثانى ثقل بالحصر فى محرى البصر عن إسحاق
وأحمد بن المكي .

ودكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام عن قلم الصالحة أمها أخذت
اللحن المنسوب إلى الرّطاب^(١) عن تينة ، وسأله عن صانعه فأحمرها أنه له .

تم الجزء التاسع عشر من كتاب الأغاني
ويليه إن شاء الله تعالى الجزء العشرون
وأوله : نسب ابن الحياط وأحباره

(١) ب « للرّطاب المدي »

فهارس الجزء التاسع عشر
من
كتاب الأغاني

تراجم هذا الجزء

صفحة	
١ - ١٣	أبو محمد النعمى
١٤ - ٢٩	رهبر بن حباب
٣ - ٧٢	مسلم بن الوليد
٧٣ - ٩٦	محمد بن وهب
٩٧ - ١٠٤	مراحم العسلى
١٠٥ - ١٢٠	نكر بن البطاح
١٢١ - ١٣٣	مصعب بن الزبير
١٣٤ - ١٨٢	أشعث
١٨٣ - ٢١٠	عوف
٢١١ - ٢١٥	عبد الله بن حنشل
٢١٦ - ٢١٨	المرحى
٢١٩ - ٢٥٩	عبد الله بن العباس الرضى
٢٦٠ - ٢٨٧	سلم الحاسر
٢٨٨ - ٢٩٩	أبو صدفه
٣٠ - ٣١٤	فصل الشعاعه

فهرس الموضوعات

صعدة	ذكر أبي مخجن ونسبه	نسبه
١	١	١
١	١	١
٢	٢	٢
٢	٢	٢
٣	٣	٣
٧	٧	٧
٨	٨	٨
٨	٨	٨
٨	٨	٨
٩	٩	٩
٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١
١٣	١٣	١٣
	أخبار زهر بن جناب ونسبه	نسبه
١٥	١٥	١٥
١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨
١٨	١٨	١٨
٢٠	٢٠	٢٠
٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤

صفحة	أخبار محمد بن وهيب	صفحة	
٧٤	من شعراء الدولة العباسية	٤٦	كان يكره لقب « صريع العواني »
٧٤	مدح الحسن بن رضاء ثم المأمون فأكبره	٤٦	عقب عليه عيسى بن داود ثم رضى عنه
٧٤	منزله	٤٦	كان نحلا
٧٤	المعصم يسمع مديحه ويحز به دون غيره	٤٧	يذمه دعل عند الفصل بن سهل فبهجوه
٧٥	رجع الحديث عن صلبه بالحسن بن رضاء	٤٧	ما جرى به وبى دعل بسبب جاريته
٧٧	دخل على أبى دلف فأعظمه لأعتابه بشعره	٤٩	هجاؤه ثلاثة كانوا يمسكونه
٧٨	هذا المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج فوصله بصلته كبره	٤٩	هجاؤه سعيد بن سالم
٧٩	مدح الحسن بن سهل فاطرته ولم يعصف غيره الى ان مات	٥٠	يهجو بعض الكتاب لانه لم يعجبه شعره
٨١	تردد على على بن هشام فحججه فهجاء هجاء موحما	٥١	كان انسانا لئيم ثم تخاصما ولم يلصقا
٨٣	عرض لأعراسه فأحابه حوانا سبكا	٥٢	محمد بن أبى أمية يمزح معه
٨٣	تردد على مجلس يزيد بن هارون ثم تركه	٥٢	للى محمد بن أبى أمية بعد موت برذويه فرد عليه مزاحبه
٨٤	مدحه من شعره	٥٢	ابو تمام يحفظ شعره وشعر أبى نواس
٨٥	اعزازه بشعره	٥٣	اجتمع مع أبى نواس فبأشدا شعرهما
٨٦	وصف سلمان احمد بن هشام فوهبه علما فمدحه	٥٣	امر له ذو الراسين بمال عظيم بعد أن أنشده شعرا شكا فيه حاله
٨٦	الحسن بن سهل بصلته بالمأمون فمدحه	٥٤	هجا من بن زائدة ويؤيد بن يزيد فهدده الرشيد
٨٨	المأمون يستشير فيه الحسن بن سهل ثم يلحقه بخواتم مروان بن أبى جعفة	٥٥	رأاه يزيد بن مرث
٨٨	من مدائحه للمأمون	٥٥	مدحه الفصل بن سهل
٨٩	مدح المطلب بن بسند الله فوصله وأقام عسده مده	٥٦	رفأؤه اناه
٩١	المأمون سمى من شعره	٥٦	ثابته العباس بن الأحيف في مجلس فهجاء
٩١	قصيدته في ابن عماد وزير المأمون حين أبعده	٥٧	ينصرف عن هجاء حزبه بن خازم ويمنسك بهجاء سعيد بن سالم
٩٣	مدح الأفشين فأحاره المعصم	٥٧	مدح محمد بن يزيد بن يزيد ثم انصرف عنه
٩٤	ذكر ألدسا ونصف حاله وهو غليل	٥٨	مدح الفصل بن يحيى فأجزل له العطاء ووهبه جاريه أعجبه بعد أن قال فيها شعرا
٩٤	ابن أبى فثنى وأبو يوسف الكندي يظن أن عله فرد عليهما من نصصه	٥٩	ماتت زوجته فحزغ عليها وتنسك
٩٥	سمنحز محمد بن عبد الملك الزيات حاحه	٦٠	هاجاه ابن قنبر فأمسك عنه بعد أن بسط لسانه فيسه
	أخبار مزاحم ونسيبه	٦١	مسلم وابن قنبر بها جبان في مسجد الرصافة لانه رجل من الانصار على انحراله أمام ابن قنبر فعاد الى هجائه
٩٨	نسيبه	٦٢	رجع الحديث عما وقع سنة وبين ابن قنبر
٩٨	سنان له تمى حرير أنهما له	٦٣	سبب المهاجاة سنة وبى ابن قنبر
٩٩	استحقاق يعجب بشعره	٦٤	يهجو فرشا ويغفر بالانصار
٩٩	معه عمه من زواجه ناسه لعمره	٦٧	ابن قنبر يحبه
١٠٠	تزوجت ابنه عمه في عساه فعال شعرا	٦٨	قصيدته في هجاء تميم
١٠١	سخته ثم هربه	٧٠	ابن قنبر بهجوه
١٠١	هوى امرأة من قومه وتزوجت غيره	٧١	ابن قنبر يباع هجاءه
١٠٢	جرير يمتنى أن يكون له بعض شعر مزاحم	٧١	

صفحة

ذكر اسعوب وأخباره

١٢٥	اسعوب
١٢٥	أمة كاتب مسطرقة بن روحان السي
١٣٦	سبب أشعوب
١٣٧	أمة بطاف بها بعد أن تعب
١٣٧	كان أشعوب حسن الصوت بالمرآة
١٣٨	أشعوب وسالم بن عبد الله
	أشعوب يدعو الله أن يذهب عنه الحرص ثم يسقط
١٣٩	رثه
١٤٠	صنعه
١٤٠	أشعوب والدنيار
١٤١	أشعوب بطرب الناس بعباده
١٤١	أشعوب ورباد بن عبد الله الحارثي
١٤٢	من طرائف أشعوب
١٤٥	بن أشعوب وأبيه
١٤٥	حدثه عن وفاته سبب الحسن بن علي
١٤٨	أرضع أشعوب حديا لسبب روحه
١٤٩	جزر أشعوب لوفاء خالد بن عبد الله
١٥٠	أشعوب في المسجد
١٥٠	جزر أشعوب
١٥٠	طرائف من طبعه وبخله
١٥٥	أشعوب يسكن نفسه
١٥٥	أشعوب وسكنه سبب الحسن
١٥٩	أشعوب والعاصري
١٥٩	من أخلاق أمة
١٦٠	كان من المعزلة
١٦٠	أشعوب وعبد الله بن عمر
١٦١	من بؤاده وطعمه
١٦١	من حبله
١٦٢	أبيه يذكر بعض طرائف أبيه
١٦٥	يسور السنان طلبا للطعام
١٦٥	بولي مثل الدحاحه
١٦٦	عبد سراج في رده
١٦٦	أشعوب وسالم بن عبد الله بن عمر
١٦٨	كاتب له الخان مطربة وشهد له مصد
١٦٨	أشعوب يلازم حريرا وبغية في شعره
١٦٩	أشعوب وأم عمر بنت مروان
١٧٠	أشعوب والوليد بن يزيد
١٧٢	أشعوب ورجل من ولد عامر بن لؤي
١٧٤	أشعوب سقط العاصري

صفحة

١٠٢	هوى امرأة من قومته يقال لها ثلى وبروح عره
١٠٣	هوى امرأة من قيس وبروح عره
١٠٤	الفرردى وحرير وذو الرمة بمصلوبه على أنفسهم

أخبار بكر بن النطاح

١٠٦	اسمته وسببه
١٠٦	قصته مع أبي دلف
١٠٧	قصته مع الرشيد ويريد بن مرند
١٠٨	شعره في حاربه يدعى راسمه
١٠٨	الكامون بمحب شعره وسعد سلوكة
١٠٩	مدح أبا دلف فاعطاه حائره
١٠٩	عشق علامه دهراسا وهال شبه شعرا
١١٠	رده أبو دلف شعبيت عليه وانصرف عنه
١١٠	رده فوه بن محزون فمعه ما عليه وانصرف عنه كذلك
١١١	مدح أبا دلف بسبب فاعطاه حائره
١١١	رثي معقل بن قيس
١١٢	هجاه عباد بن المهزق لشعره
١١٢	مدح مالك بن طروق ثم هجاه
١١٣	اعسلى الله وأعطاه فمدحه
١١٤	كان مع مالك الحزامي يوم قبل فرثاه
١١٦	تشوقه بغداد وهو بالخيل
١١٦	هوى حاربه من السماء وقال فيها شعرا

مقتل مصعب بن الزبير

١٢٢	خرج لمحاربه عند الملك بن مروان
١٢٢	استشاره عند الملك بن مروان في السير الى العراق
١٢٣	المنال بنته وبن عبد الملك
١٢٥	مقتل مصعب
١٢٦	مقتل مسلم بن عمرو الباهلي
١٢٧	مصعب وسكنه سبب الحسن
١٢٨	عبد الله بن قيس الرفيك برثي مصعبا
١٢٩	مصعب يسأل عن قبل الحسن
١٣٠	الحجاج يأسى بموقف مصعب
١٣٠	حطبه عند الله بن الزبير بعد قبل مصعب
١٣١	رجل من بني أسد برثي مصعبا
١٣١	كان مصعب أشجع الناس
١٣٢	ابن قيس الرفيك بمدح مصعبا
١٣٣	قصه بونس الكاتب والوليد بن يزيد

صفحة	صفحة
أخبار عبد الله بن العباس الربيعي	أشعب ورناد بن عبد الله الحارثي
٢١٩ . نسبه	١٧٤
٢١٩ كان ساعدا مطبوعا ومعيا جيد الصنع	١٧٥
٢٢١ سبب علمه العناء	١٧٥
٢٢٢ جده يفي معرفته بأنه يعني	١٧٦
٢٢٣ عني أمام الرشيد فطرب وكافاه وكساه	١٧٨
٢٢٤ المعتصم بأمره بالكفر عن يمينه والعناء لاصحاحه جيعا	١٧٩
٢٢٥ صنع عاء في شعر لاني الغتاهيه وعاء	١٨٠
٢٢٦ استاق الموصلي بصنع له لحا من شعره	أخبار عوف وسببه
٢٢٦ أصبح العباس بن الفضل مهموما فسطه الشعر والسرار	١٨١
٢٢٧ وسط أحمد بن المربان عبد المتصر	١٨٤
٢٢٧ عاؤه مع اسحاق	١٨٤
٢٢٨ ساعد الشعر مع اسحاق بعد أن عني	١٨٧
٢٢٩ اصطلح مع خادم صالح بن عفيف على رباست الحسن	١٨١
٢٢٩ طلب من نازع علام محمد بن راشد العناء وهم شربون	١٨٩
٢٣٠ سرب الجمر في ليلة من رمضان إلى الفجر	١٩١
٢٣٠ صنع لحا للواني وعاء في يوم بروز فلم يستعد عره	١٩٤
٢٣١ نازع من شعر لجمل إلى أن نكي	١٩٤
٢٣١ كان مصطحا ذهره ويقول الشعر في الصوح	١٩٥ .
٢٣٢ كتب شعرا في ليلة مفره وصنع فيه لحا	١٩٥
٢٣٣ وصف البرق وصنع فيه لحا عاء للواني	١٩٦
٢٣٤ صنع لحا في شعر الحسن بن الصحاك وعاء	١٩٩
٢٣٤ قصته مع حاربه بصرايه احدها	٢٠٢
٢٣٥ نازع من العراء واستشر بالهدد	٢٠٣
٢٣٦ دى للموكل لحا لم يعنه فذكره ناخان له ساهة	٢٠٤
٢٣٧ عني للمعصر شعر لم نطله منه فلم يصله شيء	٢٠٤
٢٣٧ عني للموكل فاطربه وأمر له بحاربه	٢٠٧
٢٣٨ عني شاعر للسلسك	٢٠٨
٢٣٨ عني أحمد بن الخيم فاحتل حراجه في سنة	٢٠٩
عشق حاربه عبد أبي عسي بن الرشيد فوجه بها معه	أخبار عبد الله بن جحش
٢٣٩ إلى مرله	٢١٢
٢٤١ اسرب عمته حاربه اسمها عسالج ثم وهبتها له	١١٢
٢٤١ عني الواني في يوم بروز فأمر له بحاربه	٢١٣
٢٤٢ عشق حاربه اسمها مصالج وقال فيها شعرا	٢١٣
٢٤٤ عني في دار محمد بن حماد	٢١٣
عني الواني شعر ذكرت فيه أعاد المصاري فحشى أن	٢١٣
٢٤٤ . تنتصر	ذهب إليه إلى عبد الملك فطرده لتقصه أدب أنه
٢٤٥ حكى حاله في غناء بحيرة حمدون بن اسماعيل	بعض أخبار العرجي
٢٤٥ عشق غلام حزام خادم المعتصم	٢١٧
	أمره تتمثل شعره

صفحة

٢٦٨	نريد بن مرند نحمد عاصم بن عبيد على سعره فيه
٢٦٨	كان يقدم انا العاهله على سار بن فسد ما نسهما
٢٦٩	يرد على ابي العاهله بن ابهه ناخرن في سعره له
٢٧٠	ابن اخته نصر له من ابي العاهيه
٢٧٠	ملح ما وصل اليه من الرسد والرامكه
٢٧١	مطلب الى ابي محمد البرندي ان يهجو فيفعل ، فسد
٢٧٢	بوقه ونحش مروان بن ابي حفصه
٢٧٣	ابلاوه نالكهء بن ابصرافه عها
٢٧٤	نرى المايوكه بن المهدي
٢٧٤	كان بهاچي والده بن الجاب
٢٧٤	نمذر الى المهدي عن مدحه لبعض العلويين
٢٧٥	كان لا نحس المدح ونحس الرناء
٢٧٥	بعد الرناء في حده من بعنه رناوهم
٢٧٦	اعجاب المامون بسب ابي العاهله بن ابي الله نا سلم
٢٧٦	نسكب انا الشمقم عن هجانه نحمسه دناس
٢٧٧	من شعره بن ولي يعقوب بن داود نهر ابي عبد الله
٢٧٨	سعره في الفصل بن الربيع بن اخذ الدنه للمهدي
٢٧٩	سعره بن عدت السعه للاميين
٢٧٩	المهدي نامر له نحمسه الف درهم لقصده فيه
٢٧٩	مطلب الى الرسد ان يفصله في الجائره على مروان
٢٧٩	اس ابي حفصه فاجابه الرشيد
٢٨٠	شعره على مروان بجائره ورد مروان عليه
٢٨٠	مات عن غير وارث فوهب الرشيد بركه
٢٨١	رناؤه مع بن رائده ومالك وشهانا ابني عبد الملك
٢٨١	ان مسيح
٢٨٢	امر له الرشيد بمائه الف درهم في قصيده اشده اناها
٢٨٢	من سعره في الفصل بن يحيى وجائره عليه
٢٨٣	شعر له بعدد مع بن رائده احسن ما مدح به
٢٨٣	سعر له في الفصل بن يحيى وقد اسار برأى احد به
٢٨٤	استرى سكوت ابي الشمقم عن هجانه
٢٨٤	اشد الرسد فطر وامر ناخراجه
٢٨٥	شعره في الهادي بن بوبع له
٢٨٥	نهر باستاديه نشار له
٢٨٧	وصفه هو والهرى طي الرشيد للمنازل
٢٨٧	رناه اشجع السلوى

اخبار أبي صدقه

٢٨٩	اسمه وولاه
٢٨٩	بذكر اسباب سؤاله

صفحة

٢٤٦	ابراهيم الموصلي نعى امام الرسيد لحنا من سعره
٢٤٦	فرسل اليه ونامره بملازمه
٢٤٧	افترض الواقي ما لا لمعطه له
٢٤٩	خرج يوم السعاس لرى مجبونه الصرايه
٢٤٩	سرب ليله السك في رمضان في يوم برور
٢٥٠	صنع لحنا من سعره للواني فامر له بخانره
٢٥٠	صنع لحنا جميلا من شعر يوسف بن الصيقل
٢٥١	عنى للواني لحنا من شعر الاحوص فاعطاه الف دينار
٢٥١	فصله الموكل على سائر المعين
٢٥٢	اساد بذكره اس الزيات عند المنصم
٢٥٢	مطلب منه سواد بن عبد الله العاصي ان يصنع له لحنا في شعره فاه
٢٥٣	صنع لحنا جيدا في سقاء بشر حادم ابن عفيف
٢٥٤	عنى للواني بعد سقاه لحنا في شعر فاه فاجاره
٢٥٥	فاجاته مجبونه الصرايه بالوداع فمال سعرا وتماه
٢٥٥	طلب من على بن عيسى الهاشمي ناچل الصوم ومبارسه الشرب فاجابه
٢٥٥	دخل على الموكل في آخر سعاد وطلب منه الشراب فاجاه
٢٥٦	حرم المراس من مائه الف دينار
٢٥٦	عتب على اخوانه لانهم لم يعودوه في مرضه فجاءوه معتذرين
٢٥٧	عنى عند علوية بشعر في الصرايه التي كان يهاها
٢٥٨	علم وصيفته هيلانه الغناء
٢٦١	اخبار سلم الخاسر ونسبه
٢٦١	نسبه ، ومقدوره الشعرية
٢٦١	سبب بلقيه سلم الخاسر
٢٦١	صداقه للموصلي واني العاهله وانطاعه لبرامكه
٢٦١	من قول ابي العاهله له
٢٦٢	برد مصحفا من مرث ابنه وناخذ مكانه دفاير شعر
٢٦٢	احاره المهدي او الرسد بمائة الف درهم لتكذب بلقيه بالخاسر
٢٦٣	ورث مصحفا فباعه واشترى بمئه ظمورا
٢٦٤	سبب غضب نشار عليه ثم رصاه عنه
٢٦٥	شعره في قصر صالح بن المصور
٢٦٦	نشد عمرو بن العلاء قصيدة لنشار فيه ، ثم نشده لنفسه
٢٦٧	صداقته لعاصم بن عتمة ومدحه انا
٢٦٧	لم يكن له وارث فاعطى عاصم بن عتمة ماله

صفحة	صفحة
٣٠٣	٢٨٩
٣٠٤	٢٩١
٣٠٥	٢٩٣
٣٠٥	٢٩٤
٣٠٦	٢٩٥
٣٠٧	٢٩٨
٣٠٧	
٣٠٨	
٣٠٩	
٣١٠	
٣١٠	
٣١١	
٣١٢	
٣١٢	
٣١٢	

أخبار فضل الساعره

نشاتها وصفاتها
 كاتب تحلس لارجال وبعثها الشسعراء
 سعهرا في المتوكل حين دخلت عليه
 سعهرا على لسان المعبد في خارده
 سعهرا بها حب به عن شعر في الشوق اليها

فهرس الشعراء

(أ)

ابن أبي ربيعة = عمر بن أبي ربيعة
ابن الألفة = عروة بن أدية
ابن يرد = بشير بن يرد
ابن جثنى = عبد الله بن جثنى
ابن جناد = عرفة بن جناد
ابن وداية = ١٨ ١

ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك
ابن عمارة الفراءى = ٢٨ ١١ ٢٠٩ ٦
ابن قنة = سليمان بن قنة
ابن القمطر = حواس بن القمطر الكلابي
ابن قيس = الحكم بن قيس المارني
ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس الرقيات
ابن المجلاء = عمرو بن مجلاء الكلبي
ابن المرق = عباد بن المرق
ابن البطاح = بكر بن البطاح
ابو تمام = ٨٥ ٥

ابو جهم الكلابي = ١٢٣ ٩ ٢٠
ابو دلف القاسم بن عيسى = ٣١ ١٢ ١٣
ابو شبل عاصم بن وهب = ٣٠٨ ٨ ٣٠٩ ١١
ابو الشمقمق = ٢٧٦ ١٨

ابو القناية = ٢٢٥ ١٠ ٢٤٥ ١٠ ٢٦١ ١٢
٢٦٢ ١ ٢٦٩ ١ ٢٧٠ ١٣ ٢٧٦ ٩
ابو مخنف = (شعره في ترجمته من ص ١ - ١٣) ٢ ٩
١٣ ٥ ٧ ٦ ١٠ ٢٠ ٢٢ ٧
٢ ٢٣ ٨ ٥ ١٢ ٩ ٣ ١١ ١٠
٦ ١٤ ١١ ٣ ١٢ ٩ ١٣ ٧

ابو محمد البزدي = ٢٧١ ١

ابو منصور الباهرى = ٣٧ ١٢

ابو نواس = ٣٣ ١٥ ٥٣ ٨

أحمد بن أبي طاهر = ٣٠٥ ٨

الأحوص = ١٩١ ١٥ ٢٥١ ١٠ ١٥

ارطاة بن سهيلة = ٢٠٦ ٨

اسحاق الموصلي = ٢٢٦ ٣

أشجع السلمي = ٢٨٧ ٩

أشعب = ١٥٨ ١٢

أعرابية = ٨٣ ٦

أمرأة من ناهلة = ٥٠ ١

أمرؤ القيس = ٢٧١ ٥

(ب)

البحري = ٨٣ ٢

بشار بن برد = ٢٦٣ ١٤ و ١٨ ، ٢٦٤ ٤ و ١٨ ، ٢٦٥ ١١ ، ١٦٦ ١٠

البعث البشكري = ١٢٦ ٩

بكر بن الطحاح = (شعره في ترجمته من ص ١٠٥ - ١٢٠)

١٠٥ ٢ ، ١٦ ٤ و ١٤ ، ١٧ ١ و ١٢ ،

١٨ ٥ و ٩ و ١٨ ، ١٩ ١ و ١٣ ، ١١٠

٢ و ١٠ و ١٦ ، ١١١ ٧ ، ١١٢ ١ و ١٦ و ١٠ ،

١١٣ ٧ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ، ١١٦ ٧ ،

١١٧ ٤ و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ و ١٨ ،

١١٩ ٦ و ١٧

بنا الشاعر = ٣٥ ٢

بنت الحس = ٢٢٩ ٥

(ب)

البيهي = ٥٥ ١

(ج)

جارية = ٤٨ ٦ و ١١

جربز = ٩٨ ١٦ ، ١٦٧ ١٣ و ٢١ ، ١٦٨ ١٨

جميل = ٢٣١ ٢ و ٥

حواس بن القمطر الكلابي = ١٩٨ ٢

(ح)

الحارث بن عباد = ١٦٧ ٥ و ١٩

حريث بن عامر بن الحارث = ٢٧ ١٣

الحربل بن سلامة بن دهر = ٢٧ ١٦ ، ٢٨ ١

الحسين بن الصغاك = ٢٣٤ ٨

الحكم بن قنبر المارني = ٦١ ٥ ، ٦٢ ١ و ٢ ، ٦٤

٧ و ٩ ، ٦٥ ١ ، ٦٨ ٥ ، ٧١ ٤ و ١٢ ،

٧٢ ٢

السليكة - ٢٢٨ ٨ و ١٠
 سليمان بن قتة - ١٢٩ ١٧
 سنان بن جابر البجلي - ٢٠٠ ، ١٦ ، ٢٠١ ، ٩
 سوار بن عبد الله القاصي - ٢٥٣ ٦
 (س)
 ساعر بن تميم - ١٨٦ ١٧
 ساعر بن سعد - ١٨٧ ٦
 ساعر بن سيبان - ١٨٦ ٧
 ساعر فراره - ١٨٥ ٧
 ساعر كنده - ١٨٦ ١
 (ص)
 صراخ بن الخطاب الهجري - ١٩١ ٧ و ١١
 (ط)
 الطرماح بن حكيم - ٦٤ ٣ و ١٦
 (ع)
 بنياد بن المرق - ١١٢ ٩ و ١٢
 عبد الله بن جعثن - ٢١١ ٢ ، (شعره في ترجمته من ص
 ٢١٢ - ٢١٥) ، ٢١٤ ٤ و ١٣ ، ٣١٥ ٣
 عبد الله بن العباس الربيعي - (شعره في ترجمته من ص
 ٢١٩ - ٢٥٩) ، ٢١ ٨ ، ٢٢٤ ١٦ ،
 ٢١٧ ٧ ، ٢٢٩ ١٤ ، ٢٣ ١٢ ، ٢٣١
 ١٥ ، ٢٣٢ ١ و ٣ و ٧ و ١٢ ، ٢٣٣ ٤ و ٨
 و ١٥ ، ٢٣٥ ٤ ، ٢٣٦ ٣ و ١٣ ، ٢٣٧ ٣ و ١
 و ١١ و ١٨ ، ٢٤٠ ١٢ ، ٢٤٢ ٣ و ١٣
 و ١٥ ، ٢٤٣ ١٠ و ١٦ ، ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ ،
 ٢٤٥ ١ ، ٢٤٦ ٣ ، ٢٤٨ ١١ ، ٢٤٩ ٦
 و ١٦ ، ٢٥٠ ١٠ ، ٢٥٢ ١٣ ، ٢٥٤ ١٢ ،
 ٢٥٥ ١٤ ، ٢٥٦ ١ و ٩ و ١٧ ، ٢٥٧ ١٢ ،
 ٢٥٨ ٢ و ١٢ ، ٢٥٩ ٣
 عبد الله بن محمد بن سالم الخياط - ٣١٤ ٥
 عبد الله بن مصعب الربيعي - ١٣٨ ٤
 عبيد الله بن قيس الرقيات - ١٢١ ٢ و ١١ ، ١٢٨ ١١
 و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ٢ ، ١٣٢ ٦ و ١٤ ، ١٣٣
 ١٧ و ٨
 عدى بن الرقاق العاملي - ١٢٩ ٤
 العرجي - ٢١٦ ٢ ، ٢١٨ ٧ ، ٢٢١ ١٨

حليلة بن قيس - ٢٠٦ ٦
 (خ)
 خساء جارية هشام المكفوف - ٣٠٨ ١٢ ، ٢٩ ٣ و ٦
 (د)
 دعلج بن علي - ٤٧ ٥ و ١٨ ، ٤٨ ٤ و ٩ ، ٤٩ ٢ ،
 ٥١ ١٢ ، ٨٥ ٣
 (ذ)
 ذو الرمة - ٢٦ ١٦ ، ٢٢٨ ٢ و ٣
 (ر)
 راعي الابل - ١٩٩ ٢
 رجل من الانصار - ٦٢ ١ و ١٣
 رجل من بني عبد ود - ٢٦ ٤
 رجل من بني عذرة - ١٩٧ ١٣
 الرشيد = هارون الرشيد
 الرقاشي - ٢٢٦ ١٥
 (ز)
 زهر بن الحارث - ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، ١٩٩ ٦
 و ٧
 زهير بن جنان - (شعره في ترجمته من ص ١٤ - ٢٩) ،
 ١٤ ٢ ، ١٦ ١٢ ، ١٩ ٣ و ٩ و ١١ ، ٢٢
 ٣ و ١٧ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ، ٢٤ ٥ ، ٢٥ ٥
 ٣ و ١٢ ، ٢٦ ٦ و ١٢
 (س)
 سعده - ١٧ ١٨
 سعيد بن حميد - ٣٦ ١١ ، ٣١ ٣ ، ٣١١ ١٦
 سلم الحاسر - (شعره في ترجمته من ص ٢٦٠ - ٢٨٧) ،
 ٢٦ ٢ و ٦ ، ٢٦٤ ٦ ، ٢٦٥ ٣ و ١٣ ،
 ٢٦٦ ١ و ١٦ ، ٢٦٧ ٤ و ١٠ ، ٢٦٨ ٧ ،
 ٢٦٩ ٣ ، ٢٧ ٩ ، ٢٧٤ ٤ و ١١ ، ٢٧٥
 ٤ ، ٢٧٧ ١٢ ، ٢٧٨ ١٢ ، ٢٧٩ ٥ و ١٢ ،
 ٢٨ ٣ ، ٢٨١ ٧ ، ٢٨٢ ٦ و ١٠ ، ٢٨٣
 ١١ ، ٢٨٤ ٣ و ٩ و ٢ ، ٢٨٥ ١ و ٥ و ٧
 و ١٣ ، ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١٨
 سلمة بن عياش - ٢٨٨ ٨ و ١٠

٩٠ ، ١٤ ، ٩١ ، ٨ و ١٢ ، ٩٢ ، ١٣ ، ٩٣ ،
١٠ و ١٢ و ١٩ ، ٩٤ ، ٦ ، ٩٥ ، ٣ و ٦ و ١
و ١٢ ، ٩٦ ، ١

مروان بن أبي حفصة - ٢٨٠ ٨

مزامح الغنم - (سمره في ترجمته من ص ٩٧ - ١٠٤)
٩٧ ، ٢ ، ٩٨ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٧ ، ١٠ ، ٨ ، ١١ ،
١٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ و ١٣ ، ٤ و ١٦ ، ١٠٤ ،
١٤ و ٣

مسلم بن الوليد - ٣ ، ٢ و ١ ، (سمره في ترجمته
من ص ٣١ - ٧٢) ، ٣٢ ، ٣ و ٧ ، ٣٣ ، ٥ و ٣ ،
٣٤ ، ١ و ٨ و ١٢ و ١٤ ، ٣٥ ، ٤ و ٨ ،
٣٦ ، ٦ ، ٣٨ ، ١٠ و ١٢ ، ٣٩ ، ١ ، ٤٠ ، ٦ ،
٤١ ، ١ و ٣ و ١٢ و ١٧ ، ٤٢ ، ٩ ، ٤٣ ، ١
و ١٤ ، ٤٤ ، ٧ ، ٤٥ ، ٦ و ١٦ ، ٤٦ ، ٢ و ٨ ،
٤٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ١٨ ، ٤٩ ، ٨ و ١٦ ، ٥ ،
٧ و ١٦ ، ٥٢ ، ١١ ، ٥٣ ، ١٠ و ١٤ و ١٦ و ١٨ ،
٥٤ ، ١ و ١٣ ، ٥٥ ، ١ و ١٨ ، ٥٦ ، ٩ و ١٥ ،
٥٧ ، ٦ ، ٥٨ ، ٣ و ١ و ١٣ ، ٥٩ ، ١ و ٥ ،
٦٠ ، ٧ و ١٢ و ١٦ ، ٦١ ، ٥ و ١٠ ،
و ١٩ ، ٦٥ ، ١٢ و ١٥ ، ٦٦ ، ٢ ، ٦٧ ، ٣
و ٦ ، ٧ ، ٧

المسيب بن رطل بن حاربه - ٢٩ ١

مصاد بن أسعد بن حادة - ٢٧ ٨

الملط الطائي - ٢٣٠ ١٦

(ن)

النهرى - ٧٤ ، ١٤ ، ٢٨٧ ٣

(هـ)

هارون الرشيد - ٢٨٥ ٣

هبل بن عبد الله - ٢٤ ١٢

(و)

الوليد بن يزيد - ١٧ ١

(ي)

يزيد بن الرقاق العامل - ١٢٦ ٦ و ٨ و ١٩

يوسف بن الصيفل - ٢٥٠ ١٩

عريجة بن جناده - ٢٨ ١٢

عروة بن أذينة - ٣ ٦ و ٨

عصيل بن علفة - ١٩٤ ١١ و ٩

علي بن الحهم - ٣٦ ، ٢ ، ٣١٣ ١

علي بن الدندر المعوى - ٢٥ ١٦

عمار بن عقيل - ١١١ ١٣

عمر بن أبي ربيعة - ١٥٧ ، ١ ، ٢٩ ، ١ و ٢

عمرو بن شماس الاسدي - ٣ ١٩

عمرو بن معلاه الكلبي - ١٩٧ ٧ و ٤

عميرة بنت حسان الكلبي - ٢٠١ ١٢

عويص القوافي - ١٨٣ ، ٢ ، (سمره في ترجمته من ص

١٨٤ - ٢١٠) ، ١٨٨ ، ٣ و ٥ و ٨ و ١٣ ، ١٨٩ ،

٥ و ٨ ، ١٩٢ ، ١٦ ، ١٩٣ ، ٩ و ١١ و ١٣ ،

١٩٤ ، ٦ ، ٢٢ ، ١٢ ، ٢٧ ، ١٣ ، ٢٨ ، ١١

(غ)

غريب بن أبي جابر بن رهير بن جباب - ٢٨ ٧

(ف)

فصل الشاعر - (سمره في ترجمتها من ص ٣٠٠ - ٣١٤) ،

٣ ، ٢ ، ٣١ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤ و ١٥ ، ٣٣ ،

١٢ ، ٣٤ ، ٧ و ١٥ ، ٣٥ ، ٥ و ١٢ و ١٨ ،

٣٠٦ ، ٧ ، ٣٧ ، ٩ ، ٣٨ ، ١ ، ٣٩ ، ١ ،

٣١ ، ٩ ، ٣١١ ، ٢ و ٧ ، ٣١٢ ، ١٤ و ١٥ ،

٣١٣ ٣

(ك)

كثير - ١٣٤ ٢

الكلحة - ١٣ ٦

(م)

محمد بن أبي أمية - ٥٢ ، ٦ ، ٣١٢ ٦

محمد بن وهيب (سمره في ترجمته من ص ٧٣ - ٩٦) ،

٧٥ ، ٣ و ١٢ ، ٧٦ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٧٧ ، ٤ و ١٠ ،

١٣ ، ٧٨ ، ٤ ، ٨ ، ١٣ ، ٨١ ، ١٤ ، ٨٢ ،

١١ و ١٥ ، ٨٣ ، ٢ ، ٨٤ ، ١ ، ٨٥ ، ٧ و ١ ،

٨٧ ، ١ و ٦ و ١٤ ، ٨٨ ، ١ ، ٨٩ ، ٤ و ١٢ ،

فهرس رجال السند

(أ)

ابراهيم بن ابوب - ١٣ ٣١ ، ١٢ ١
 ابراهيم بن ابيجد - ١٤ ١٤٤
 ابراهيم بن حكيم - ٧ ٣
 ابراهيم بن سالم - ٩ ٤١
 ابراهيم بن عبد الخالق الاصداري - ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن علي الزافعي - ١٤ ١٩
 ابراهيم بن محمد بن سعد - ١٤ ٧
 ابراهيم بن محمد بن الوراث - ١ ٥١ ، ١٣ ٤٥
 ابراهيم بن المذنب - ٤ ٣٦ ، ١٤ ٢٣
 ابراهيم بن المهدي - ١٥٩ ، ١ ١٥٨ ، ١٢ ١٣٥
 ١٧ ، ١٦ ١٦٢ ، ٥ ١٨ ١٦٣ ، ١ ١٧٤
 ١٥ ٢٩٣ ، ٨ ١٧٥
 ابراهيم الموصل - ١٣ ٥٧
 ابن ابي الارهر = محمد بن مريد بن ابي الارهر
 ابن ابي حنبله = احمد بن ابي حنبله
 ابن ابي الدنيا الفيل - ٥ ٣١ ، ١٥ ٩٩
 ابن ابي ديب - ١٣ ٢١٧
 ابن ابي سعد - ١٨ ١٤٢ ، ١٤ ١٣٨ ، ١٥ ١٠٨
 ١٦٨ ١ ، ٢٣٩ ٧
 ابن ابي سحر = سلمان بن ابي شيح
 ابن ابي الغلاء = الحرث بن ابي الغلاء
 ابن ابي هليله = يحيى بن محمد
 ابن ابي المذور الوراث - ١ ٣١٢
 ابن ابي الاصمعي = عبد الرحمن
 ابن اسرائيل = يعقوب بن اسرائيل
 ابن الاعرابي - ١ ٨ ، ٢ ٤ ، ٧ ١٥ ، ٨ ١ ،
 ٩ ٦ ، ١٥ ١٠١ ، ٣
 ابن أم حميد - ١١ ١٤١
 ابن سحر = الحارث بن سحر
 ابن الجرجاني - ٢٣ ٩ و ٢١
 ابن جرير = محمد بن جرير الطبري
 ابن جهور = منصور بن جهور
 ابن حنبل = محمد بن حنبل
 ابن الحنفى - ٧ ١٧

ابن الحكم = محمد بن الحكم
 ابن داب - ٢ ٤
 ابن الدابة = يوسف بن الدابة
 ابن دريد = محمد بن الحسن بن دريد
 ابن دهقان المديني - ٧ ٢٥٦
 ابن دير = محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم
 ابن رزاه - ٦ ١٧٦
 ابن ربيع - ٧ ١٧٦
 ابن السكيت = يعقوب بن السكيت
 ابن سلام = محمد بن سلام
 ابن سبه = عمر بن سبه
 ابن شبيب = عبد الله بن شبيب
 ابن صحر = سعيد بن صحر
 ابن الصغاك = الحسين بن الصغاك
 ابن عمار = احمد بن عبيد الله بن عمار
 ابن قتيبه - ١٢ ١
 ابن الكلبي - ٦٨ ، ١٤ ١ ، ٢٣ ، ٨ ٢١ ، ٥ ٢٠
 ١٦ ، ١٨٧ ، ١٤ ١٨٤ ، ٨ ٥ و ١٣ ١
 ٢٤٨ ١٥
 ابن محراق - ٨ ٠ ٤
 ابن المكي - ١ ٢٤٤
 ابن المهدي = ابراهيم بن المهدي
 ابن مهبوبة = محمد بن القاسم بن مهبوبة
 ابن الطاح = بكر بن الطاح
 ابن نعيم = يعقوب بن نعيم
 ابن هرمه - ٧ ١٧٦
 ابن الوشاء - ٣ ١٥٨
 ابن يزيد = محمد بن يزيد
 ابن الزندي = احمد بن اسماعيل الزندي
 ابن الزندي = محمد بن العباس الزندي
 ابو اسحاق ابراهيم بن المهدي - ١٣ ٢٨٩
 ابو ابوب المذاني - ٩ ١٧٢
 ابو ابوب لدني - ١٤ ١ ، ٧ ١٧٩ ، ٣ ٩ و ٢٤٤
 ١ ، ٢٥ ٤ و ١٨

أبو الغيث - ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ٦ ، ٣٠٢ ، ١
 أبو عسان دماذ - ١٨ ، ٢ ، ١١٦ ، ٥ ، ١٦٤ ، ٣
 أبو الفرج الاصبهاني - ٢ ، ٣ ، ٨٨ ، ٨
 أبو فرون مولى يزيد بن مريد - ٤١ ، ٦٠
 أبو الفصل الرورودي - ٣١١ ، ١٢
 أبو القاسم الشيرازي - ٢١٦ ، ١١ ، ١٨
 أبو كعب - ٢٧٤ ، ٢
 أبو مالك محمد بن موسى اليماني - ٢٦٥ ، ١٧ ، ٢٧٤ ، ١٨
 أبو محلم - ٤٢ ، ٣ ، ٧٤ ، ١ ، ١١
 أبو محمد بن سعد - ١٤ ، ١
 أبو محمد اليربوعي - ٢٧١ ، ٢
 أبو المستهل الاسدي = عبد الله بن سيم بن حمزة
 أبو مسلم عبد الرحمن بن الجهم - ١٣٩ ، ٦ ، ٢٣ ، ١٢١
 ١٢١ ، ١٣ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٥١ ، ٣ ، ١٦ ، ١٥٢
 ١ و ٥ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٣ و ٥ و ١٢ ، ١٥٤
 ١٤ و ١٩ ، ١٧ ، ١ و ٤
 أبو معاذ الميري - ٢٦٤ ، ١٥ ، ٢٦٥ ، ٩
 أبو هسان - ٧٧ ، ٦ ، ٨٣ ، ٨ ، ١١٢ ، ١٣ ، ١١٣ ، ١٣ ، ١٢
 ٢٧ ، ١٧ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ٣١٠ ، ١٢
 أبو وائله السندوسي - ١١٤ ، ١
 أبو النوساء - ١٥٨ ، ٣
 أبو يوسف بن الدقاق الصيرفي - ٣٠٧ ، ٥
 أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود - ٥٨ ، ١٧ ، ٦
 ١١ ، ١٣٣ ، ١
 أحمد بن أبي أمية - ٥٢ ، ٢
 أحمد بن أبي حشمة - ١٣٧ ، ٩ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٦ ، ٨
 أحمد بن أبي طاهر - ٥٢ ، ٢ ، ١١٤ ، ١ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٢٣٢
 ١٦ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧ ، ١٧ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١
 ٩ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٠٨ ، ٤
 أحمد بن أبي قيس - ٣١٠ ، ١٢
 أحمد بن أبي كامل - ٩٣ ، ٧ و ١٦ ، ٩٤ ، ١٣ ، ٢٨٤ ، ١٥
 أحمد بن اسحاق - ١٨٨ ، ١٥ و ٢١
 أحمد بن اسماعيل بن حاتم - ٢٥٢ ، ٥
 أحمد بن اسماعيل الكيزيدي - ١٣٦ ، ٩ ، ١٣٧ ، ٤
 أحمد بن جعفر جعظة - ٤٢ ، ٢ ، ٥٤ ، ٥ ، ٥٥ ، ١
 ٨١ ، ٧ ، ٨٥ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٢ ، ١٢
 ٢٢٥ ، ١٧ ، ٢٢٦ ، ٧ ، ٢٣٣ ، ١١ ، ٢٨٢ ، ٨
 ٣١٢ : ١٢

أبو البحري - ١٣٨ ، ١١
 أبو برده بن أبي موسى الاشعري - ١٩٣ ، ٥
 أبو بكر بن يحيى ، من آل الربيع - ١٤٢ ، ١٨
 أبو بكر الربيعي - ٢٥٨ ، ٧
 أبو بكر اللال الربيعي - ١٤٨ ، ٨٠
 أبو تمام الطائي - ٥١ ، ٩
 أبو بوبه القطراني - ٤١ ، ١٥ ، ٤٢ ، ٣ ، ١١١ ، ١٥ ، ٢٣٨
 ١٤ و ١٥ ، ٢٣٩ ، ٨
 أبو جناب - ١٣ ، ٧
 أبو حاتم السجستاني - ١٩١ ، ١
 أبو حاتم بن دينار - ٢١٧ ، ١١
 أبو الحسن أحمد بن يحيى - ١٥ ، ١٣ و ١٨
 أبو الحسن الكسكري - ١٩ ، ٤
 أبو الحسن المدائني - ١٥٠ ، ١٤
 أبو الحسين الراوي - ١٨ ، ١٦
 أبو الحكم بن خلاد بن فخر السندوسي - ١٣ ، ٢
 أبو دعامه - ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٦
 أبو دهمان - ٣٠٣ ، ٧
 أبو رائد - ١٩ ، ١٧
 أبو ركوان - ٩٤ ، ٣
 أبو زيد = عمر بن شبة
 أبو سعيد السكري - ٩٩ ، ١٤
 أبو سلمه أيوب بن عمر - ١٤٥ ، ١
 أبو عاصم النبيل - ١٥٨ ، ٤ ، ١٧٩ ، ١٤
 أبو العباس الروزي - ٣١٢ ، ١٧
 أبو عبد الله أحمد بن حمدون - ٣٠٢ ، ١
 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان الحنفي دو الهندي - ٣٥ ، ١١
 أبو عبد الله أحمد بن المرزبان بن الفيرزان - ٢٣٤ ، ١٤ و ٢٢
 أبو عبد الله المافطاني - ٩١ ، ٥
 أبو عبد الله الهاشمي - ٢٢٥ ، ١٧ ، ٢٢٦ ، ٨
 أبو عبد الله الهشامي - ٨٦ ، ٣
 أبو عبيد - ١٨٤ ، ٨ ، ١٩٤ ، ٣
 أبو عثمان القفطري - ١٩١ ، ١ و ١٨
 أبو عدنان - ١٠٤ ، ٧
 أبو العسكر المسمعي - ٢٧٠ ، ١
 أبو عمرو بن العلاء - ١٨٤ ، ٨
 أبو عمرو سعيد بن الحسن الباهلي - ٢٦٢ ، ٨
 أبو عمرو الشيباني - ٢٤ ، ١٥

أحمد بن الحارث الخزان - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١ ، ١٥٣ ، ١٦
و ٢١ ، ١٧٨ ، ١
أحمد بن الحسن الجزار - ١٥٨ ، ٣
أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
أحمد بن سعد الخيري - ٥٢ ، ١٥
أحمد بن سعد الدسوقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦
أحمد بن صالح المؤدب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦ ،
٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
١٥ ، ١٩٥ ، ١
أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣
و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن الخيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٦ ، ٩ و ٩٩
أحمد بن البرقان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
و ١٤ ، ٢٢٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

أحمد بن مهرويه - ١٣٧ ، ٩٠
أحمد بن الهيثم بن قراس - ١٣ ، ١
أحمد بن يحيى - ١٣٧ ، ١٩ ، ١٥١ ، ٧ ، ١٥٢ ، ١٧ ،
١٦٩ ، ٧
الأحول = محمد بن الحسن
الأحفش = علي بن سليمان
أرهر بن محمد - ٤٧ ، ١٣
استحاق بن ابراهيم بن عجلان الفهري - ١٤٣ ، ٢١
استحاق بن ابراهيم بن مصعب - ٢٣٦ ، ١
استحاق بن ابراهيم الموصلي - ٣٣ ، ١١ ، ٥٧ ، ١٣ ،
٩٨ ، ١ ، ٩٩ ، ٢ و ٦ ، ١٠١ ، ١٥ ، ١٠٤ ،
١ ، ١١١ ، ١ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣٧ ، ٢ ، ١٦٨ ،
١ ، ١٧١ ، ٤ ، ١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٥ ،
٨ ، ٢٢٨ ، ١٣ و ١٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ،
١ ، ٢٩١ ، ١١ ، ٢٩٨ ، ٨
استحاق بن محمد الكوفي - ٨٤ ، ٤
اسماعيل بن جعفر بن محمد الأعرج - ١٦٦ ، ١٧
اسماعيل بن مجمع - ٢١٧ ، ٢
أسعبد الطامع - ١٣٦ ، ١١ ، ١٣٨ ، ٩ و ١٢ و ١٥
و ١٨ ، ١٣٩ ، ٢ و ٩ و ١٤١ ، ٩ ، ١٤٤ ،
١٥ ، ١٤٩ ، ١ ، ١٥٥ ، ١٩ ، ١٥٩ ، ١٨ ،
١٦ ، ٥ ، ١٦٣ ، ١٤ ، ١٧٢ ، ١٠
الاصهائي = أبو الفرج الاصهائي
الاصمعي - ١ ، ١٢ ، ٤٩ ، ١٤ ، ١٣٦ ، ١ ، ١٣٩ ،
٢ و ١٩ ، ١٤ ، ٧ و ١٥ ، ١٤١ ، ٢ و ٩ و ٢ ،
١٦٨ ، ٤ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ١٨٠ ، ٦ ، ٢٠٧ ، ٨
أنوب بن عمارة ، أبو سليمان المحمدي - ١٤٥ ، ٢

(ب)
بكر بن الطاح - ٣٢ ، ١٧
بنان الشاعر - ٣٠٤ ، ١١
البيدي الراوية - ٤ ، ١
(ت)
تميم بن رافع - ١٤ ، ٨
التوزي - ١٣٦ ، ١٠
تبنة = عيسى بن اسماعيل تبنة

أحمد بن الحارث الخزان - ٣ ، ٧ ، ١٢٧ ، ١ ، ١٥٣ ، ١٦
و ٢١ ، ١٧٨ ، ١
أحمد بن الحسن الجزار - ١٥٨ ، ٣
أحمد بن الحسين الهسائي - ٢٣٢ ، ١٧ و ١٩
أحمد بن حمدون - ٢٢٥ ، ١٦
أحمد بن رهي - ١٥٩ ، ٥ ، ٢١٧ ، ١٢
أحمد بن سعيد - ١٦٥ ، ١٨
أحمد بن سعد الخيري - ٥٢ ، ١٥
أحمد بن سعد الدسوقي - ١٥٥ ، ٦ و ١٧
أحمد بن سليمان بن أبي شيخ - ٩٥ ، ١٦
أحمد بن صالح المؤدب - ٢٦٣ ، ١ و ١١
أحمد بن الطيب - ١٣١ ، ١ و ١٢ ، ٢٢ ، ١٢
أحمد بن العباس العسكري - ١٧٤ ، ١٨ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن عبد العزيز الخوهري - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ،
١٣٢ ، ٣ ، ١٣٦ ، ٤ و ١٢ ، ١٢٧ ، ٣ و ٩ و ١٥
و ١٩ ، ١٢٩ ، ٢ و ١٨ ، ١٤ ، ١ و ٦ و ٧ و ١٧ ،
١٤١ ، ١ و ٩ و ١٣ و ١٩ ، ١٤١ ، ١٣ و ١٧ ،
١٢٣ ، ١ و ١٥ و ٢ ، ١٢٤ ، ٣ و ٧ و ١٤ ،
١٢٥ ، ١ و ٥ و ١٤ ، ١٤٨ ، ٧ و ١ ، ١٢٦ ،
٨ ، ١٥ ، ٤ و ١٣ ، ١٥١ ، ٣ و ٧ و ١٢ ،
١٥٢ ، ١ و ٥ و ١ و ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ و ١٢ ،
١٥٤ ، ٤ و ٨ و ١٤ و ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ،
١٥ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ١٧٠ ، ٣ ، ١٩ ،
١٥ ، ١٩٥ ، ١
أحمد بن عبد الله بن عمار - ١١ ، ٧ ، ٣١ ، ١ ،
٧٧ ، ١ ، ٩٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٣
و ١٩ ، ١٩٢ ، ٤ و ١٣ ، ١٦٣ ، ١ ، ٢٦٤ ، ١٤
و ٢٢ ، ٢٦٨ ، ١٣ و ٢ ، ٢٧٥ ، ١١ و ٢
أحمد بن الخيث الباهلي - ٢٠ ، ١٣
أحمد بن القاسم - ٨٤ ، ٥
أحمد بن محمد بن أبي سعد - ٤٢ ، ١٤
أحمد بن محمد بن علي الخراساني - ٢٧٦ ، ٩ و ٩٩
أحمد بن البرقان - ٢٢٧ ، ٣ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٧ ، ٧
و ١٤ ، ٢٢٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ،
٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٧ ، ١٦ ، ٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ،
١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧
أحمد بن معاوية الباهلي - ٢٧٤ ، ١٦
أحمد بن معاوية بن بكر - ١٢ ، ١٠
أحمد بن المكي - ٢٥ ، ٥

(ج)

حفظه = أحمد بن حنبل

الخرجاني = محمد بن يعقوب الخرجاني

الخرجاني = محمد بن الفضل الخرجاني

جعفر بن سليمان - ١٦٨ ، ٤ ، ١٨ ، ٦

جعفر بن فداه بن زياد - ٣٤ ، ٤ ، ٤١ ، ١٣ ، ٧٩

٤ ، ٨٦ ، ١٤ ، ١١٦ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٨

١٠ ، ٢٢١ ، ١ ، ٢٢٥ ، ١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢١

١ ، ٢٤١ ، ١ ، ٢٥١ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤

٦ ، ٣٤ ، ١

جعفر العاصمي - ٢٦٩ ، ٩

الجبار - ٢٦٣ ، ٥ ، ٢٨٤ ، ٦

جهم بن حلف - ١٥٢ ، ١٨

الخوهرى = أحمد بن عبد العزيز الحومري

(ح)

الحارث بن بسحر - ٢٨٩ ، ١٣

حيب بن نصر الهلبى - ٧ ، ١٢ ، ٨ ، ١٦ ، ٥٨

٧ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٠ ، ٦١ ، ٢ ، ١٥٨ ، ٦

١٧٩ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٧ ، ٢١٣ ، ١٠ ، ٢١

الحرمي بن أبي الغلاء - ١٢٢ ، ٤ ، ١٥٨ ، ٦ ، ١٦١

١٢ ، ١٨١ ، ١٨

الحسن بن اسماعيل - ١٧ ، ٦

الحسن بن الحسن بن رجاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٤

الحسن بن رجاء - ٧٩ ، ٤ ، ٨٦ ، ١٥

الحسن بن سعيد - ٤٣ ، ٩ ، ٦٣ ، ٢

الحسن بن عبد الخالق - ٢٧٩ ، ١

الحسن بن عبد الرحمن الرضى - ١١٠ ، ٤ ، ١٨

الحسن بن علي الخفاف - ١١ ، ١٣ ، ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥

١٠ ، ٣٦ ، ١٥٠ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦

١٥ ، ٤٧ ، ١ ، ٤٩ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣

٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٨٤ ، ٥ ، ٩٤

١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١ ، ٢٠ ، ١٧ ، ٦

١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ٤ ، ١٥٥ ، ١٧ ، ١٥٨

١٩ ، ١٥٩ ، ٥ ، ١٦١ ، ١٥ ، ١٦٥ ، ١٨

١٦٦ ، ٨ ، ١٧٩ ، ٣ ، ٩ ، ١٨٠ ، ١٢ ، ٢٩

٨ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢

٢٥٦ ، ١٤ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ٢٦٦

٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢

٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦

٢٨٣ ، ٨ ، ٢٧٩ ، ٥ ، ٢٧٨ ، ٤ ، ٢٧٧ ، ١٥

١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣١ ، ٥

الحسن بن غليل العمري - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١

٨ ، ٤٩ ، ٦ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤

١ و ١٨ ، ٢٧٥ ، ١٢

الحسن بن عيسى الكوفى - ٣٣ ، ١٦

الحسن بن محمد (عم أبي الفرج الاصمهاني) - ٣ ، ٧ ، ١

١ ، ٢ ، ١٣ ، ٤٢ ، ٥ ، ٢ ، ٥٩

٢ ، ٥٥ ، ٦ ، ١٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ٨٦ ، ٣

١٤ ، ٧ ، ١١١ ، ١٥ ، ١١٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١١٤

١ ، ١٣٣ ، ١ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣ ، ١٧٢

٩ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨ ، ٥ ، ٢١٨ ، ٤ ، ٢٢٧

٣ ، ٢٣ ، ١٤ ، ٢٣١ ، ٨ ، ٢٣٢ ، ٩ ، ١٦

٢٣٤ ، ٣ و ١٤ ، ٢٣٥ ، ١١ ، ٢٣٦ ، ١٠

٢٣٧ ، ٧ و ١٤ ، ٢٣٨ ، ٥ و ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨

٢٤٢ ، ٩ ، ٢٤٣ ، ٤ ، ٢٤٤ ، ٥ ، ٢٤٥ ، ٧

٢٤٩ ، ١ ، ٢٥٢ ، ١٦ ، ٢٥٣ ، ١٧ ، ٢٥٦

٧ ، ٢٥٧ ، ١٦ ، ٢٦٣ ، ١ ، ٢٦٩ ، ٩ ، ٢٧٠

١٧ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ٣ ، ٢٨٠ ، ١٥

٢٨٣ ، ١٤ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٢٨٧ ، ٧ ، ٣١

١ و ١٠ ، ٣٦ ، ٤ ، ٣٠٩ ، ١٦ ، ٣١٢ ، ١

١

الحسن الربيعى - ٢٧٣ ، ٢

الحسن بن أبي السرى - ٤٥ ، ١٢ و ١٣ ، ٤٦ ، ١ ، ٥١

٩ و ٢

الحسن بن دعلج - ٤٦ ، ١ ، ٤٧ ، ١٥

الحسن بن الصحاك - ٢٣٤ ، ٤

الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١٦

الحسن بن القاسم الكوكبى - ٤٥ ، ١ ، ٥٧ ، ٤ ، ٢٣٢

١٦ ، ٢٤٥ ، ١٤ و ١٨

١٨

الحسن بن يحيى - ٣٣ ، ١ ، ٢٤٦ ، ٨

الحكم بن صحر - ٢١٨ ، ٥

حماد بن اسحاق بن ابراهيم الوصلى - ٣٣ ، ١

٤٦ ، ٥ ، ٥٧ ، ١٣ ، ٩٩ ، ٦ ، ١٠١ ، ١٤

١٠٤ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤

١٧٢ ، ٤ ، ١٧٤ ، ١٦ ، ١٧٩ ، ٩ ، ٢٢

١٢ ، ٢٢٧ ، ١١ ، ٢٢٨ ، ١٦ ، ٢٥١ ، ١٦

٢٥٤ ، ٦ ، ٢٨٠ ، ١٢ ، ٢٨٥ ، ١ ، ٢٩١

١١ ، ٢٩٨ ، ٨

سعد بن عبد الله بن سالم - ١٢٧ ١٦
سعيد أبو هريم - ٢٧٩ ٣ و ١٨
سعيد بن هريم - ٢٨ ١٥
سعيد بن وهيب - ٩١ ٦
السكرى = أبو سعيد السكرى
السكن بن سعيد - ١٨٧ ١٥
سلم الحاسر - ٢٦٩ ١١
سليمان بن أبي سيج - ٩٥ ١٧ ، ١٢٦ ١١ ، ٢٢٥

سليمان بن أيوب بن أبي أيوب المدنى - ١٩٥
١ و ١٩
سمعان بن عبد الصمد - ٥٣ ٣
سوار بن عبد الله - ١٤٤ ١٥ و ٢
سيف - ٤ ٨ ، ٩ ٤

(س)

الشرفى بن الطامى - ٢٢ ١ ، ١٣ ٧
سعيد - ٤ ٨ ، ٩ ٤
سعيب بن صخر - ١٢٧ ١٦
سعيب بن كبله بن اسعب - ١٥٥ ١٨ ، ١٠٧ ١٤ ،
١٣ ١٨
سيه بن هشام - ٢٣٤ ١٥ ، ٢٣٥ ١١ ، ٢٤٣
١ و ٤ ، ٢٤٤ ٥ ، ٢٤٩ ١
سيه بن همام - ٢٤٢ ٩

(ص)

صالح بن عبد الرحمن الهاشمى - ١١ ١٤ ، ٢٨٥ ٧
الصولى = محمد بن يحيى

(ط)

الطبرى = محمد بن حرس الطبرى

(ع)

عاصم بن الخدنا - ٢٩ ٦
عاصم بن عروه - ٣ ٨
العباس بن عبد الله بن سنان بن عبد الملك بن مسدد - ٢٧
٢
العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان - ٢٧٥ ١٢
العباس بن ميهون - ١٣٩ ١٨
العباس بن هشام - ١٢ ١٢
عبد الرحمن بن أنى الحفس - ٢١٧ ١٣ و ٢
عبد الرحمن بن أحي الأصمعى - ١ ١١ و ٢٧ ٧

حماد الراوية - ٢١ ١٣٠
حيدان الأرقمى الخرومى - ١٤ ٣ و ٤
حمدون بن اسماعيل - ٢٤٥ ٧ ، ٢٦٦ ٧

(خ)

خالد بن حمدون - ٢٢٣ ١٢
الخرار = أحمد بن الخارث الحرار
خلاد بن فره السدوسى - ١٣ ٢
الخليل بن أسد الدوسجاني - ٥ ١

(د)

دعبل بن علي - ٤٦ ١٦ ، ٤٧ ١٥ ، ٥٣ ٤
الدمشقى - ١٥٨ ١٩
دوسر الخراسانى - ٢٤٥ ١٥ و ١٩

(ذ)

ذو الهمدين = أبو عبد الله أحمد بن محمد بن سليمان
الحمى

(ز)

الربيع بن ثعلب - ١٣٨ ١٠
رصوان بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم - ١٦٢ ١٨ ،
٢٩٣ ١٤ ، ٢٩٥ ١٧
رصوان بن أحمد الصيدلاى - ١٣٥ ١١ ، ١٥٩ ١٧ ،
١٧٤ ٤ ، ٢٨٩ ١٢
الريانى - ١٤٥ ١ ، ١٧٩ ١٣

(ر)

الربيع بن بكاد - ١٢٢ ٤ ، ١٢٦ ٨ ، ١٢٩ ١٥ ،
١٣ ٢ و ٧ ، ١٣٢ ١١ ، ١٣٦ ١٤
و ١٩ ، ١٦٤ ٧ ، ١٥ ٤ و ٩ ، ١٥٥ ٦
و ١١ و ١٨ ، ١٥٧ ١ و ١٤ ، ١٥٨ ٧ و ١٩ ،
١٦١ ١٢ ، ١٦٥ ١٨ ، ١٧٩ ١٧ ، ١٨ ١٣ ،
١٣ ١٨ ، ٢٧٦ ٦
رگونا بن مهران - ٢٧٦ ١٦
رگونا بن يحيى المدائنى - ٢٦٩ ١
رياد - ٤ ٨

(س)

السدوسى = محمد بن اسماعيل
السرى بن يحيى - ٤ ٧ ، ٩ ٤

عبد الرحمن بن الجهم أبو مسلم - ١٢٧ ٢	عبد الوهاب بن مروان - ٢٦٤ ١٥
عبد الرحمن بن الحكم - ١٣٩ ٦ و ٢٣	عبيد بن محمد - ٣١٠ ٦
عبد الرحمن بن عبد الله الرهري - ١٤٤ ٨	عبيد الله ، عم محمد بن العباس الكيريني - ٢٧١ ١
عبد الرحيم بن أحمد بن وديان بن النرج - ٢١٢ ١١ و ٢٢	عبيد الله بن الحسن - ١٣٦ ١٤ و ٢٢
عبد الصمد بن المذل - ٢٨٢ ٣	عبيد الله بن عبد الله - ٢٨٩ ٩
عبد العزيز بن أحمد - ١٥٨ ٦ و ٢٢	عبيد الله بن عمر العمري - ٢١٧ ٣
عبد الله بن أبي نضر بن عثمان بن المعيرة - ١٥٨ ٧	عبيد الله بن محمد بن عبد الملك الريان - ٢٢١ ٨
عبد الله بن أبي سعد - ٢ ١٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣	عبيد بن أسعيب انطاع - ١٣٥ ١٣ ، ١٥٧ ، ١٤
٤٥ ، ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٥٨ ، ٧ و ١٧ ، ٦٠ ، ١	١٥٩ ١٨ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٥ ، ١٧٥ ، ٨ ، ١٣
٦١ ، ٣ ، ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ١٨ ، ١٠٣ ، ٧ ، ١١١	
١٥ ، ١٣٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٥ ، ١٧٥ ، ٧ ، ١٨٠	
٥ ، ٢١٢ ، ١٠ ، ٢٣٤ ، ٣ ، ٢٤٥ ، ١٤ ، ٢٥٧	
١٦ ، ٢٦٣ ، ١٠ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٨٣ ، ١٤	
عبد الله بن نعيم بن حمزة - ٢٧٤ ٩ ، ٢٧٥ ١٧	
عبد الله بن جعفر - ١٣٨ ، ١٢ ، ١٣٩ ١	
عبد الله بن الحسن الكاتب - ٢٧٦ ٧	
عبد الله بن الحسن اللهي - ٥٨ ٨	
عبد الله بن سليم - ٢١٧ ٣	
عبد الله بن سليمان - ٢٧٩ ١٥	
عبد الله بن شبيب - ١٦ ٢	
عبد الله بن شعيب الزبيري - ١٤٢ ١٧ و ٢٢	
عبد الله بن العباس الزبيعي - ٢١٩ ١٢ ، ٢٢١ ١	
٢٢٤ ، ٤ ، ٢٢٨ ، ١٣ ، ٢٣٨ ، ٦ و ١٦ ، ٢٤١	
١٨ ، ٢٤٤ ، ١١ ، ٢٥٠ ، ٥ و ١٩ ، ٢٥١ ، ١٦	
٢٥٢ ، ٦ و ١٦ ، ٢٥٤ ، ٧ ، ٢٥٦ ١٦	
عبد الله بن عمر - ٢٢٦ ١	
عبد الله بن عمرو - ٥٦ ٨ ، ٢٧٩ ١٠	
عبد الله بن عمرو بن أبي سعد - ٦٣ ١٨ ، ١٤٥ ١٤ ، ١٤٨ ١ ، ١٤٩ ٨	
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - ١٤١ ١١	
عبد الله بن محمد بن أبي سلمة - ١٥٧ ١	
عبد الله بن محمد بن موسى بن حمزة بن بريح - ٥٨ ٨	
عبد الله بن مسلم الدينوري - ٣١ ١٣ ، ٣٤ ٤	
عبد الله بن مصعب الزبيري - ١٤٢ ٢٠ ، ١٦٨ ١	
١٧٢ ١٠	
عبد الله بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام - ٣١٤ ٨	
عبد الله بن نصر المروزي - ٣٠٣ ١٧	
عبد الملك بن سليمان - ١٩ ١٦	
	عبد بن صالح بن الهيثم الانباري الكاتب - ٧٧ ٦
	علي بن الصباح - ٦١ ٣ ، ١٣ ، ١٠٨ ، ١٤
	علي بن عبد العزيز - ٢٨٩ ٩
	علي بن عبيد الكوفي - ٣٦ ١٦ ، ٦٢ ٤
	علي بن عمرو - ٢٦ ١٧ ، ٥٠ ١١
	علي بن عمرو بن الانصاري - ٦٢ ٥
	علي بن عيسى بن جعفر الهاشمي - ٢٥٥ ١٠
	علي بن المبارك النخاعي - ٢٦٩ ١
	علي بن محمد بن نصر - ٢٣٣ ١١ ، ٢٤٥ ٧
	علي بن محمد الوفلي - ١٤٥ ٥ ، ٢٦٣ ١ ، ٢٧٢ ٧
	علي بن هارون بن علي بن يحيى المنجم - ٣٠٧ ١٤

القاسم بن الربيع - ٢٧٧ ٥
القاسم بن مهرويه - ٣١ ١١ ، ١٦ ١٢ ، ١٦٩ ٣
القاسم بن موسى بن مريد - ٢٦٨ ٤
القحذمي - ٣٤ ١٧ ، ٢٨١ ٤ ، ٢٨٣ ٩
قصب بن معز الساهلي - ٣٤ ١٧ ، ١٤١ ٨ و ١٩ ، ١٦٨ ٣
١٨ ٥
فلم الصالحية - ٣١٤ ٨

(ك)

الكديمي - ١٥٨ ٤
الكراني - ٥ ١١٢ ، ١ ٢١٨ ، ٥ ٤
الكسكري = أبو الحسن الكسكري
الكلبي - ٢ ٢١ ، ٥ ٨
الكوكبي - ٢٣٣ ١١

(ل)

لقط - ١ ١١

(م)

الماجشون - ١٢٧ ٤
الماقطاني = أبو عبد الله الماقطاني
مالك بن ابراهيم - ٦١ ٣
مميم - ٢٤٢ ١٧
المحرري = ايوب بن عايه ، أبو سليمان المحرري
محمد بن أحمد بن اسمعيل بن ابراهيم (وسواسه
ابن الموصل) - ٢٨ ١١
محمد بن اسحاق بن محمد النخعي - ٢٦٥ ٨ و ٢
محمد بن اسحاق المسيبي - ١٤٩ ٨
محمد بن اسمعيل السدوسي - ٢٦٩ ٨
محمد بن الاسعث - ٤٦ ١٥
محمد بن بدر العجل - ٤١ ٨
محمد بن حريز الظري - ٤ ٨ ، ٧ ٦
محمد بن جعفر النخعي - ١٦٦ ٥
محمد بن حاتم - ٧ ١٣
محمد بن حارم - ٧ ١٣
محمد بن حبيب - ٩٩ ١٤ ، ١٠١ ٣ ، ١٨٨ ١١
محمد بن حرب الهاللي - ١٤٥ ١٦
محمد بن الحسن بن ورد - ١٠ ١١ ، ٢ ٥ ، ١٠٢
١٢ ، ١٦٦ ١٣ ، ٢٠٧ ٧

علي بن يحيى الميجم - ٨٥ ، ١٠ ٢٢١ ، ١ ٢٢٥ ، ١٦ ٢٢١
٢٦٣ ، ١١ ٣١٢ ، ١٢
عم أبي الفرج الاصمعي = الحسن بن محمد
عم الزهر بن نكار = مصعب بن عبد الله الزهري
عمار بن امان بن سعيد بن عيينه - ١٨٨ ١
عمار بن عقيل - ٩٨ ١١ ، ١٠٢ ٧
عمر بن سبه - ٧ ١٣ ، ٨ ١٦ ، ١٢٢ ٣ ، ١٣٦ ٤
١٣٩ ، ٢ ١٧٦ ، ٦ ١٩ ، ١٥ ٢٨ ، ٧ ٢٩ ، ١ و ٢١٢ ٢

عمر الفصل - ٢٦٣ ٤
عمرو بن المهاجر - ٧ ١٤
العزري - ١ ١١ ، ١٤ ١٣ ، ٢ ١١٢ ، ٥ ١٧١
١٣ ، ٢١٨ ٤
عمر بن عبد الله بن أبي بكر بن سليمان بن أبي حيثمه -
١٤٩ ٩ ، ١٥ ٣
العزري = الحسن بن علي العزري
عوادة - ١٢٦ ١٢ ، ١٣ ٧

عون بن محمد الكندي - ٢٥٥ ١ و ١ ٢٥٧ ، ٩
عيسى بن اسمعيل تيبة - ٤٩ ١٣ ، ٢٨١ ٣ ، ٢٨٣ ٨
عيسى بن الحسين الوراق - ١١ ١٣ ، ٨٣ ٨ ، ١٠٩ ١٦
٢٧٦ ٦
عيسى بن موسى - ١٤ ١٤١ ، ٦ ١

(غ)

العربي - ٢٦٨ ١٥
عسان بن عبد الحميد - ٢١٢ ٣
العلاني - ٢٠٩ ٨
العث الساهلي - ٢٠ ١٤

(ف)

الفصل ، عم محمد بن العباس البزدي - ٢٧١ ١
الفصل بن الربيع - ١٣٦ ٥
الفصل بن العباس الهاشمي - ٣٠٤ ١١
الفصل بن محمد البزدي - ٩٨ ٩
فلج بن سليمان - ١٥٤ ٥

(ق)

القاسم الأباري - ٢١ ٧ ، ٤٢ ١٣
القاسم بن أحمد - ٢٦٩ ١

محمد بن الحسن الإحول - ١ ، ٧ ، ١ ، ٦	محمد بن عجلان - ٥٧ ، ٤
محمد بن الحسن بن دينار ، مولى بني هاشم - ٧ ، ١٥	محمد بن عمر الجرحاني - ٢٤٩ ، ١٣ ، ٢٦٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٦٨
محمد بن حماد - ٢٣٩ ، ٨ ، ١٩	محمد بن عمران الصيرفي - ٣٤ ، ١٦ ، ٣٥ ، ١ ، ٤١ ، ٨ ، ١٩٣ ، ٤ ، ٢٦٥ ، ١٦ ، ٢٧٤ ، ١
محمد بن الحسين بن عبد الحميد - ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣	محمد بن عمرو بن سعيد - ٢٧ ، ١
محمد بن الحسن الكندي الكوفي - ٤٧ ، ١٣	محمد بن الفضل الجرحاني - ٢٣ ، ١٦ ، ٣١ ، ١١
محمد بن الحكم - ١٢٦ ، ١١	محمد بن القاسم الانباري - ٢١ ، ٧ ، ٤٢ ، ١٣ ، ١١ ، ٤
محمد بن حماد ، كاتب راسد - ٢٤٩ ، ١٣	محمد بن القاسم بن الرضع - ٢٧٧ ، ٥
محمد بن حمزة العلوي - ١٨ ، ١	محمد بن القاسم بن مهرويه - ١١ ، ١٣ ، ٣١ ، ١ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٠ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ١١ ، ٤٦ ، ١٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ١ ، ٦ ، ٥٢ ، ١٥ ، ٥٣ ، ٣ ، ١٣ ، ٦١ ، ١٥ ، ٦٢ ، ٤ ، ٩٤ ، ١٣ ، ١٦ ، ١١ ، ١٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٣٦ ، ٤ ، ١٣ ، ٩ ، ١٣ ، ٢ ، ١٣٧ ، ٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٣٩ ، ٥ ، ١٨ ، ١٤٠ ، ١ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٤١ ، ١ ، ٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٩ ، ١٤٢ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٤٣ ، ١ ، ١٥ ، ٢ ، ١٤٤ ، ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ١ ، ٥ ، ١٤٨ ، ٧ ، ١٥ ، ٤ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٥١ ، ٣ ، ٧ ، ١٤ ، ١٥٢ ، ١ ، ٥ ، ١ ، ٥ ، ١٧ ، ١٥٣ ، ٥ ، ١٢ ، ١٥٤ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩ ، ١٥٥ ، ١١ ، ١٦٦ ، ١١ ، ١٦٨ ، ٣ ، ١٦٩ ، ٣ ، ٧ ، ١٧٠ ، ١ ، ٤ ، ١٨ ، ١٢ ، ٢٣٠ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٣٩ ، ٧ ، ٢٤٩ ، ١٢ ، ٢٦٢ ، ٧ ، ١٢ ، ٢٦٥ ، ٨ ، ١٦٦ ، ٦ ، ٢٦٧ ، ٦ ، ٢٦٨ ، ١٤ ، ٢١ ، ٢٧ ، ١ ، ٢٧٢ ، ٦ ، ٢٧٣ ، ١ ، ٢٧٤ ، ٨ ، ٢٧٥ ، ١٦ ، ٢٧٦ ، ١٥ ، ٢٧٧ ، ٤ ، ٢٧٨ ، ٥ ، ٢٧٩ ، ٨ ، ١٨٣ ، ١٥ ، ٢٨٤ ، ١٥ ، ٢٨٥ ، ١٦ ، ٣٠٦ ، ٤
محمد بن حلف البرقان - ١٣ ، ١ ، ٤٥ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٥ ، ١٠ ، ١ ، ٨٢ ، ١٦ ، ٨٤ ، ٤ ، ٩٨ ، ٩ ، ١٧٥ ، ١٥ ، ٢٤١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣ ، ٣٧ ، ٥ ، ٣٨ ، ٤ ، ٣١ ، ١١ ، ٣١١ ، ١٢ ، ٣١٢ ، ١٧	محمد بن القاسم بن يوسف - ٨٤ ، ٥ ، ٦
محمد بن حلف وكيع - ٧٤ ، ١٠ ، ١٦ ، ٢ ، ١٨ ، ١ ، ١٨٨ ، ١٥ ، ٢٠٩ ، ٨ ، ٢١٧ ، ٢ ، ٢٦٨ ، ٣ ، ٢٧٩ ، ١٥ ، ٢٨٢ ، ٣	محمد بن مروان بن موسى - ٧٥ ، ٦ ، ٧٧ ، ٢ ، ٢ ، ٢٣٤ ، ٣
محمد بن سعد - ٧ ، ١٤ ، ١٠ ، ١ ، ١٧١ ، ١٣	محمد بن محمد بن موسى - ٢٥٧ ، ١٦ ، ١
محمد بن سلام - ١٢٧ ، ١٦	محمد بن محمد الزبيري أبو الطاهر - ١٤٨ ، ١ ، ١٦٦ ، ١٦
محمد بن سليمان - ٢٧ ، ٢	محمد بن مروق الصري - ٨٢ ، ١٢
محمد بن طلحة - ٤ ، ٨	محمد بن مزيد بن أبي الأثر - ٩٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٠٢ ، ١ ، ١١١ ، ١ ، ١٦٨ ، ١ ، ١٧١ ، ٤
محمد بن طهمان - ٢٦٨ ، ٤	
محمد بن عباد بن موسى - ١٣٨ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٥ ، ١٨٧ ، ١٥	
محمد بن العباس البزدي - ١٢٦ ، ١١ ، ١٢٧ ، ١ ، ٢٢٩ ، ١ ، ٢٦٣ ، ٤ ، ٢٧١ ، ٣ ، ٥	
محمد بن عبد الله بن جشم - ٥٥ ، ٦	
محمد بن عبد الله بن جعفر بن سليمان - ١٤٥ ، ١٥	
محمد بن عبد الله بن مالك - ٧٧ ، ١٨ ، ١٧٥ ، ٧ ، ٢٢٦ ، ١	
محمد بن عبد الله بن مسلم - ٣٤ ، ٤	
محمد بن عبد الله بن الوليد ، مولى الانصار - ٦٣ ، ١٨	
محمد بن عبد الله أبو بكر البغدادي - ٤٩ ، ٦ ، ٦١ ، ١٦	
محمد بن عبد الله البغدادي - ٣٩ ، ١٦ ، ١٣٦ ، ٢ ، ٢١٣ ، ١١	
محمد بن عبد الله - ٢٩ ، ٩	
محمد بن عثمان بن عفان - ١٣٦ ، ١٥	
محمد بن عثمان الكرنزي - ١٤ ، ١٤ ، ٢٢	

مصور بن جمهور - ٦٣ ٦
 مهدي بن سليمان البصري - ١٤٤ ١٥ و ٢١
 المهلي = حسب بن نصر المهلي
 موسى بن عبد الله بن سهاب السهمي - ٢٧٥ ١٣
 موسى بن عبد الله الميممي - ٤٥ ٥٦ ٩
 مسره بن سيار، أبو محمد - ١٩٠ ١٣ و ٢
 مسره بن محمد - ٣١ ٥
 ميسون بن هارون - ٥٤ ٥ ٨١ ٧ ٨٢ ١٢
 و ٢ ١١٦ ١٦ ٢٢٩ ١ ٢٣٦ ١٠
 ٢٨٢ ٨ ٣٩ ١٦

(ن)

نافذ - ٢٣١ ٩ و ١٣
 النوسجاني = الحليل بن اسد
 (ه)

هاسم بن محمد الخراعي - ٤٩ ١٣ ٦٣ ١٧ ٨٩ ٧
 ١٦٦ ٥ ١٧٩ ١٣ ١٦٤ ٣ ١١٢ ٢
 ٢٨١ ٣ ٢٨٣ ٨
 هشام - ٢١ ١٣ ٢٤ ١ ١٢ ١٣
 الهشامي - ٥٦ ٨
 هند بن حمدان الأرقمي المخزومي - ١٤٠ ٢ ٤ و ٢
 الهيثم بن عدي - ١٠ ١١ ١٣ ٢ ١٣٦ ٢١ ١٦٩
 ٤ ١٧١ ٤ و ١٤

(و)

الوافدي - ١٤ ١١
 وسواسه بن الموصل = محمد بن أحمد بن اساعيل بن
 ابراهيم

وكيع = محمد بن حلف

(ي)

يحيى بن حارم - ٢١٩ ١٢
 يحيى بن الحسن بن عبد الخالق بن سعيد الرضعي - ١٤
 ١ و ١٩ ٢٧٣ ٢ ٢٧٧ ٤ ٢٧٨ ٥
 ٢٧٩ ٩
 يحيى بن علي بن يحيى المخم - ١٩ ١٤ ٢٤٤ ١
 ٢٥ ٤ و ١٨ ٢٦٣ ١١ ٣٠٤ ١٠
 يحيى بن محمد بن أبي قتيبة - ١٤٨ ١١ ١٦٦ ١٦
 يزيد بن محمد المهلي - ٢٥١ ٦ ٢٥٦ ١٤ ٢٨٢
 ٣

١٧٢ ٤ ١٧٦ ٦ ٢٢٧ ١١ ٢٢٨ ١٦
 ٢٥٤ ٦ ٢٧٦ ٦ ٢٨٥ ١٠ ٢٩١
 ١١ ٢٩٨ ٨
 محمد بن معاوية الاسدي - ١٩٣ ٥
 محمد بن المهنا - ٥٧ ٥
 محمد بن موسى - ١٧ ٦ ٢٦٦ ٨
 محمد بن الوليد - ٣٥ ١٥
 محمد بن وهب الساعر - ٧٥ ٧ ٨٣ ١
 محمد بن يحيى أبو عسان - ١١٢ ٢
 محمد بن يحيى الصوفي - ٥٦ ٨ ٨٢ ١٢ ٩١
 ٥ ٩٤ ٣ ٢٤٦ ٨ ٢٥١ ٦ ٢٥٥
 ١ و ١ ٢٥٧ ٩ ٢٦٩ ٨
 محمد بن يزيد، أبو العباس - ٣١ ٧ ٣٢ ١
 ٢٣ ١ ٥٧ ١٣
 محمد بن يزيد الجدي - ١٢ ٦
 محمد العجلي - ٢٧٤ ١٦
 محمد الكندي - ٢٥٧ ٩
 محمد الوفلي - ١٤٤ ٦ ٢٦٣ ١ ٢٧٢ ٧
 المدائني - ٣ ٧ ١٢٢ ٥ ١٢٧ ١ ١٣ ٧
 ١٣٧ ٤ ١٣٩ ٦ و ٩ ١٤١ ١٤ ١٤٢
 ١٤ ١٥١ ١ و ٤ و ٨ و ١٥ ١٥٢ ٢ و ٦
 و ١١ و ١٨ ١٥٣ ٦ و ١٣ و ١٦ ١٥٤ ٥
 و ٩ و ١٥ و ٢ ١٧٠ ١ و ٥ ١٧٨ ١
 ١٩٥ ٢ ٢١٧ ٢
 مسعود بن عيسى الصدي - ٤٥ ٢
 مسلم - ١٥٤ ٨
 مشقة بن الكلبي - ٢١ ٨
 مصعب بن عبد الله بن عثمان - ١٢٧ ١ ١٦١
 ١٦ ١٦٥ ١٣
 مصعب بن عبد الله الزنري (عم الزبير بن نكار) -
 ١٢٧ ٤ و ١ و ١٢ ١٣٢ ١١ ١٣٣
 ١٤ ١٥٥ ١٢ ١٥٨ ٧ ١٥٩ ٥ ١٦١
 ١٢ و ١٥ ١٦٥ ١٩ ١٦٩ ٨ ١٧٢ ٩
 ١٧٩ ٦ و ١٧ ١٨١ ١٩ ٢١٧ ١٢
 معاوية بن نكر الماهلي - ١٢٧ ١٢
 المنفيل الصدي - ١ ٨ ٢ ٤ ٧ ١٦ ٩ ٥
 ١ ٦٨ ١٥ ١٩٠ ١٤ و ١٦ ١٩١
 ٢ و ٣ ١٩٢ ٤
 المنجم = علي بن يحيى
 منصور بن أبي مزاحم - ٢٧٩ ١٥

اليعقوبى محمد بن عبد الله - ١٤٨ ٧ يوسف بن ابراهيم - ١٥٨ ٢ ، ١٥٩ ١٧ ، ١٧٤ ٢٨٩ ، ٤ ١٢ ، ٢٩٣ ١٤ ٢٩٥ ١١ يوسف بن الدانة - ١٣٥ ١١ يوسف الكاتب - ١٣٣ ١٤	بريد بن مزيد - ١٧ ٧ بريد بن موهب الرملى - ١٣٨ ١٨ و ١٣ يعقوب بن اسرائيل - ٧٧ ١ ، ١٠٩ ١٦ ، ٢٦٤ ١٤ يعقوب بن السكيت - ٥٧ ٥ يعقوب بن نعيم - ٢٦٨ ١٣

فهرس المغنين

(ا)

- ابراهيم - ٢١٦ ١١
 ابن جامع - ١٣٤ ٥
 ابن سريج - ١٦١ ٨ و ٩ و ١٦٨ ١٨ ٢٩ و ٩٠
 ٢٩٢ ٢
 ابن عائشة - ٢٩٣ ٦ و ٨
 ابن معمر - ٢٩٢ ٢
 ابو صدقة - ٢٨٨ ٢ ٢٩ ٩ و ٢٩١ ٢ و ٤
 ٢٩٢ ٤ و ١١ و ٢٩٦ ١٣
 ابو العيسى بن حمزون - ١٨٣ ٦ ٣ ٥
 احمد بن جعفر جعطة - ٧٦ ١ و ٧٧ ١٧ ١١٨ ٥
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ٣ ٧ و ٢٢٦ ٧ و ٣
 انسب - ١٣٤ ٤ و ٨ و ١٦١ ٦ و ٩ و ١٦٧ ٥
 و ١ و ١٣ و ١٦ و ١٦٨ ١٨
 اهل مكة - ١٤ ١١

(ج)

- جعطة = احمد بن حمز
 حميلة - ١٨٣ ٥

(ح)

- حش - ١٢٩ ١
 حش بن معمر - ١٥ ٦
 حشك - ٢٨٨ ١٠
 حش - ١٤ ١١

(د)

- الدلال - ١٦٨ ٨ و ١٨ ١

(ذ)

- الزخات الزبدي - ٣١٤ ٥

(ز)

- زيد الانصاري - ١٣٨ ٨

(ط)

- طويس - ١٦١ ٥ و ١٢٩ ١١

(ع)

- عبد الله بن المباسم الربيعي - ٣٢ ١١ و ٢١٦
 ٨ ٢٢ ١٥ و ٢٢١ ١٨ و ٢ و ٢٢٥
 ١١ ٢٢٧ ١٣ و ١٤ ٢٣ ١٢ و ١٧
 ٢٣٣ ٨ و ١٥ و ٢٢٤ ٨ ٢٢٥ ٤ و ٢٣٦
 ٣ و ٩ و ١٣ و ٢٣٧ ١ و ٣ و ١١ و ١٨ و ٢٣٨
 ١ ٢٤٠ ١١ و ١٨ ٢٤٢ ٣ و ١٣ و ٢٤٣
 ١ و ١٦ و ٢٤٤ ٨ و ١٣ و ١٧ و ٢٤٥ ٣ و ١٠
 ٢٤٦ ٣ و ١٠ و ٢٤٩ ٦ و ٢٥ ١
 ٢٥١ ٢ و ٨ و ١ و ١٣ و ١٥ و ٢٥٣ ١١
 ٢٥٤ ١٢ ٢٥٦ ٩ و ١٢ ٢٥٨ ٢ و ٦
 و ١٢ ٢٥٩ ٣

- عميدة بن اسعيب - ١٥٥ ١٣ و ١٥
 عسويب - ٣ ٦ ٣ ٤ و ٣٢ ٩ و ٣١١
 ٦ ٣١٣ ٥

- علوية - ٧٢ ٤

- علي بن هشام - ٢١١ ٦

(ف)

- فسان - ٢٢٩ ١٢ و ٢٣ ١

(م)

- مالك بن ابي السمح - ١٥٧ ١٣

- معارف - ٣ ٨

- المسعود - ٧٦ ١

- مها - ١٢٩ ١ و ١٦٨ ٨ و ١٨ ١ و ٢٩١

- ٢ و ٤ و ٢٩٢ ٢

- مهاصة بن ناصح - ٩٧ ٤

(ن)

- نسي - ٢ ١

(هـ)

- هشام بن سليمان - ٢٦ ١ و ٦

- الهلل - ١٨٢ ٤

- الهنشاسي - ٣٢ ١١

(ي)

- يونس الكسكاتب - ١٢١ ٧ ١٢٨ ١٦ و ١٣٣

- ٨ و ١٧

فهرس رواة الالحان

(ع)

- عائكة - ١٣٣ - ٨
 سراد المكي - ٢١٦ - ١ و ١٨
 عمرو بن نانه - ١٨٣ - ٤ ، ٢٥١ ، ١٥ ، ٢٥٩ ، ٧ ،
 ٣ ، ٨ ، ٣١٤ ، ٦
 عمرو الهشامي - ١٤ ، ١٢ ، ٣ ، ٧ ، ٧٣ ، ٥ ، ٩٧ ،
 ٤ ، ١٥ ، ٦ ، ٢٩٣ ، ٨
 عيسى بن اسماعيل سمه - ٣١٤ ، ٩

(غ)

- العريص - ٢١٦ - ١١

(م)

- مالك - ١١١ - ٨
 معبد - ٢١٦ - ١١
 موسى سهوات - ١٢٨ - ١٦

(هـ)

- الهشامي = عمرو الهشامي

(ي)

- يحيى المكي - ٢١٦ - ١ ، ٣١٤ ، ٦
 يونس - ١٥٧ - ١٣

(ا)

- ابراهيم بن المهدي - ٧٣ - ٤
 ابن نانه = عمرو بن نانه
 ابن سريج - ٢١٦ - ١١
 ابن معز - ٢٩٣ - ٩
 ابن المص - ٣٠ - ٤ و ٥
 احمد بن جعفر حنطه - ٣٠٣ - ١٥
 احمد بن يحيى المكي - ٩٧ ، ٥ ، ٢٩٣ ، ٩ ، ٣١٤ ، ٦
 اسحاق بن ابراهيم الموصل - ١٢١ ، ٨ ، ١٢٩ ، ١ ،
 ١٨٣ ، ٥ ، ١٩٣ ، ٩ ، ٣١٤ ، ٦

(ن)

- سمه = عيسى بن اسماعيل سمه

(ج)

- حنطه = احمد بن جعفر حنطه

(ح)

- حش - ١٤ ، ١١ ، ١٢٩ ، ١ ، ١٣٤ ، ٥
 حيش - ١٥٧ - ١٣
 حماد بن اسحاق - ١٨٣ - ٥

فهرس الأعلام

(١)

ابن من عثمان - هو وأسعد وأعرابي ١٧٦ ٨
 ابراهيم ، عليه السلام - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٦ ٧
 ابراهيم بن الأنسر - قدمه مصعب بن الزبير لجمال عبد الملك
 ابن مروان ١٢٣ ١٤ ، كتب اليه عبد الملك يعده
 نولايه ما سعى العرب ان اتبعه ١٢٣ ١٧ ، مبتله
 ١٢٥ ٣ ، قال يريد بن الرقاق في ممثله سمعنا
 ١٢٦ ٧ ، كان على ميسره مسلم بن عمرو الناهلي
 ١٢٦ ١٣
 ابراهيم بن رباح - امره الوابي ان يقرض له بلاسانه
 الف درهم ، ففرها على جلسائه ٢٤٨ ٨
 ابراهيم بن عبد الجليل الانصاري - من ولد النعمان بن سفيان
 ١٣ ٥٣
 ابراهيم بن شد الله بن حمص بن حمص بن علي -
 يمثل يوم ممثله شعر لعريف القواهي ١٩ ١١ ،
 ويمثل يوم الحدي ثابيات لصرار بن الخطاب الهجري
 ١٩١ ٦
 ابراهيم بن عدي الكناسي - اشرك في حرب مصعب بن الزبير
 وعند الملك بن مروان ١٢٥ ٥
 ابراهيم بن المهدي - سنده بن أسعد الطباع يحدنه عن
 أولهم وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يستقدم عند الله
 ابن أشعث من الحجاز اذا أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩ ،
 أسعد يحكي له قصته مع سبكية بنت الحسن ومع
 روحها ردا بن عمرو بن عثمان ١٦٣ ٦ ، يحضر
 مجلس مدامة وطرب أعداه ابن سحر للرشيد
 ٢٨٩ ١٧
 ابراهيم الموصلي - غنى أمام الرشيد لما من صبعة عند الله
 ابن العباس الرضعي فأرسل اليه وأمره بملازمته ٢٤٦
 ٨ ، حلف عليه الرشيد بركة المهدي ليعاقبه عقوبة
 موحدة ان لم يحمره ناسم صاحب لحن ثمانية
 ٢٤٧ ٣ ، كان صدوقا لسلم الحاسر ٣٦١ : ٩ ،
 حسن فقال أبو العتاهية شعرا لسلم الحاسر ٣٦٢
 ٣ ، كان حاضرا عند الفصل بن يحيى حين أشده سلم
 الجار شه ٢٨٣ ٢ ، في مجلس مدامة وطرب
 أعاه ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٧ ، طلب منه

الرسيد ان يكتب عن أبي مسنده مقدار صلته له
 ٢٩٤ ٤ ، أمر له الرسيد بمل ما أمر لاس حامع
 ٢٩٥ ٣
 ابراهيم - أمر رهب بن حباب على اني وابل بعلت ونكن ١٧
 ١ ، أبو عمر الشيباني يحدث عنه حين طلع بخدا
 ١٧ ٩
 ابن أبي نؤاد - حوت على يده بقره ما أمر به المعصم للشعراء
 الذين مدحوا الاقصي ٩٣ ١٥
 ابن أبي ذؤيب - روى عن أبي حارم بن دينار ٢١٨ ٣
 ابن أبي سعد - له شرح لعوى ١٦٨ ١
 ابن أبي عبيد الله - وفت له المهدي وصيغه ، ثم سأل بعد
 ذلك عنها ٢٧٨ ١
 ابن أبي فروه ، كاتب مصعب بن الزبير - بضعه ثا ينحو
 نفسه بعد ان خذله اهل العراق في حربه مع عبد الملك
 ابن مروان ، فاني ١٢٥ ١٩
 ابن أبي فس = احمد بن أبي فس
 ابن أبي مخنف - يذاكر مع معاوية بن سمر أبيه ١ ١٣
 ابن أبي مريم الكندي - طلب منه الرشيد ان يكتب عن أبي
 صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤
 ابن الأسير = ابراهيم بن الأسير
 ابن الأعرجي - يقول احدى بيت فالة المحدود فول محمد
 ابن وهيب
 لم يد كفاك من بدل النوال كما
 لم يند سيمك مد فلدته بدم
 ٨٢ ١٢
 ابن الأعلب - رصب على المعتمد حاربه فلم يسترها ، فخرج
 بها مولاهما اليه ٢ ٣ ١٢
 ابن جندل بن نجاج الكلاني - كان منه وبي السجيري والكلبي
 الذين بدمر بعد ١٩٨ ١٢ ، أرسلت نو مدير رسلا
 الى حميد بن حريث يباشدونه الحرمة ، فوثب عليهم
 ابن جندل فدمجهم ١٩٨ ١٤
 ابن بدر - في شعر لعلي بن العدير العوي ٢ ٥ ١٦
 ابن مسجر = الحارث بن مسجر
 ابن نجاج - شعر لراعي الابل في ممثله ١٩٩ ٢
 ابن حامع - لحن سمرا لكثير ١٣٤ ٣ ، أحد عبد الله بن

ابن سفيان = في شعر لعرب المراءى ١٨١ ٨ - ١
 ابن عثمان بن نسي = قبل يريا بن المهلب ١٩ ٤
 ابن قه = سليمان بن قه
 ابن كليب = حذت أسعد بملحة هكي ١٥٥ ٧
 ابن محرز = في سائر البلدان بن أسعد بن ٢٧ ٨
 ابن صندقة يصفى أصوانا من عتاه ٢٩٢ ٢
 ابن الجعاه الكلبى = عمرو بن الجعاه
 ابن مهر = في شعر لفرز بن الحارث قاله ي مريح راحل
 ١٩٧ ١٨
 ابن المهدى = انراهم بن المهدى
 ابن هارون = يريا بن هارون
 ابن هرون = راوية ابن راج ١٧٦ ٧
 ابن وردان = امراء أشد الطامع ١٣١ ١٦ و ٢٣
 ١٦٤ ١ ، أرضه بلسها خندا ، ناع العاية
 ١٤٨ ١٣
 ابن أحمد بن الرستم = عسى فائرا علام محمد بن راشد ،
 ناسراة منه بسلامان الف درهم ، و ن المامون عاده
 ٢٣ ٢
 ابن امامه أسعد بن رزاه المروحي = الولد ابو مسلم بن
 الولد ، كان مولد له ٣١ ٢
 ابن أنوب = ورث له المأمور ، كانا الماني لمحييا من
 الحرب ٢٤ ١٢
 ابن براء عامر بن مالك = من سمرقاند ، رفا حتى ماوا
 ٢٤ ٨
 ابن بكر بن يحيى = من آل الربر ١٤١ ١ و ٢ و ٧
 ابن بكر الصديقي = كان ساعد بن بل أسعد ابن جهراء
 ٢ ١٢ ، كان ليريد بن هارون مالح ، نال ههسا
 فصائله ٨١ ١ ، لم الحارث ١٦١ ٢
 ابن بكر محمد بن عمرو بن جرم بطلان ادراء أشعث منه
 اليه ١٧٩ ١٨
 ابن بهام الطائي = أسهر من نبع انا مسلم بن الولد في
 قول الشعر المعروف نال نبع ٣١ ٥ و ١٢ و ٢١ ،
 حفظ شعر مسلم وأبي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ،
 دخل عليه أحمد بن سمي المبري ورأى بن يديه شعر
 مسلم وأبي نواس فقال له : ما هذا ؟ فقال اللاب
 والعري وأنا أعدهما من دون الله ٥٣ ٢ ، أشعث
 محمد بن وهب شعرا قاله في الحسن بن رضاء فاستحسنه
 ٧٥ ٩ ، شعر له بن نه ٨٥ ٥ ، نال ٢٥٢ آلاف

النحاس الربيعي عهذ الهاء ٢٢١ ١٥ ، في مجلس
 مناديه وطرب أعداه ابن سحر للرسييد ٢٩ ٦ ،
 طلب منه الرسييد ان يكتم عن أبي صندقة مقدار صلته
 له ١٩٤ ٣ و ١٧ ، أمر له الرسييد بأربعة آلاف دينار
 ٢٩٥ ٢
 ابن جعراء الكلبى = جرسى حرب منه أبو مدس وقال فيه
 شعرا ١ ١١ ، ٣ ، ١ ، قصه فراره من أبي محجن
 برواية ابن دأب ٢ ١٥
 ابن ربيع = راوية ابن هرون ١٧٦ ٧
 ابن الربيع = كان النعمان بن سمر على حمص ، فبان له
 ١٩٥ ٨ ، كان سعيد بن بحدل الكلبى على فسر بن ،
 فوبه عليه فرز بن الحارث فاحرقه منها ونابح لاس
 الربر ١٩٥ ٦ ، كان بدء حرب فيس وكلت في نفسه
 ما كان من وقعه يوم مريح راحل ١٩٥ ٣ و ١١ ،
 نابح له نابل بن قيس الحدامى ١٩٥ ١٠ ، كانت
 القسيه اذا حاءت الضحاك بن قيس الفهرى أحمرهم
 انه يدعو لاس الربر ١٩٥ ١٤ ، الضحاك يحث مروان
 ابن الحكم ليقدم على ابن الربر بسنه أهل الشام ١٩٥
 ١٥ ، ظلمت القسيه من الضحاك أن يظهر نعه ابن
 الربر وهم يظهرونها منه ١٩٦ ٦ و ٨
 ابن ربيعة = طعن رهبر بن حباب ، وطن أنه مات فحمل الى
 يومه وعوفى ١٧ ١٣ ، شعر له في ذلك ١٨ ١
 ابن الرنات = محمد بن عبد الملك الرنات
 ابن سريج = عسى أسعد صونا له ١٦١ ٨ و ٩ ، عسى في
 شعر لحرير ، وأحد عنه أشعث ١٦٨ ١٨ ،
 عسى له أبو صندقة في مجلس الرسييد ٢٩ ٩ ،
 ٢٩٢ ٢
 ابن شهاب = في شعر لرهم بن حباب ١٩ ١٢
 ابن صفى = في شعر لفرز بن الحارث ١٩٧ ٢
 ابن طسان = عبد الله بن زياد بن طسان
 ابن عباد = أسعد محمد بن وهيب فقال منه قصيده ٩١ ٩
 ابن شعور = في شعر لرهم بن حباب ١٩ ١٢ ، ولفرز
 ابن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
 ابن عطاء القزاري = له في ابن أح له أنبات بمسل بها
 عوف العواى في مدح عبد الرحمن بن مروان وهو
 صغر ٢٠٩ ١

أبو الشافعي - استمرى سلم الدار من سكة كوته عن هجاء
٢٧٦ ، ١٧ ، ٢٨٤ ، ٧
أبو صدفه - عني شعرا لبعض شعراء الجاهليين ٢٨٨
٢ و ٦ ، (أحسناره ٢٨٩ - ٢٩٩) ، هذه الرحمة
مما سقط من طبعه بولاي ٢٨٩ ، ١٨ ، كنية مسكين بن
صنفه ٢٨٩ ، ٢ ، من المعين الذين ائتمهم السيد
من الجاهل ٢٨٩ ، ٧ ، يذكر اسباب كبره سؤاله
٢٨٩ ، ١ ، ٢٩٣ ، ١٦ ، يصحى مع معني الرشيد
فيشد ظرب الرشيد لصاحبه ٢٨٩ ، ١٢ ، ٢٩١ ، ٦ ،
في مجلس مناديه وطرب اعده ابن سحر الرشيد
٢٩ ، ٩ ، عني لمعد في مجلس الرشيد ٢٩١ ، ٢
و ٤ ، صادره الحسن بن سليمان على جعل يا سده
ويكف عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ، ١٣ ، يصي
اصوانا لابن سريح ومعد وابن محرر ١٩١ ، ٩ ،
خلع عليه الفصل بن يحيى حله فاسرعها منه الحسن
ابن سليمان ٢٩٢ ، ١١ ، كثرة عيب الرشيد وحسن
ابن يحيى ٢٩٤ ، ٣ ، ٢٩٥ ، ١٧ ، تردد أصوات
أبي ركار الأعمى ويحكى حركاها ١٩٦ ، ٥ و ٧ ،
اعرض الرشيد على أصوات معني بها ٢٩٨ ، ٣ ، حكم
له الرشيد على جمع بن يحيى دعه سبانه دينار ٢٩٨
٧ ، قصه وصوله الى السلطان ١٩٨ ، ٥
أبو العباس - كنية عبد الله بن الصاس الربيعي ٢١٩ ، ٧
أبو العباس بن ثوبة - سجع أبو الفرج الاصمعي من
كتاب له بخطه ٢٥١ ، ٥
أبو عبد الله الشافعي - استحسن عبا عبد الله بن الصاس
الربيعي ٢٢٣ ، ٩
أبو عميد بن مسعود بن عمرو - كان أمير المسلمين في يوم
السير ٣ ، ٢٢ ، جمع على فيل العدم يوم من النائف
فمنله الفيل ٩ ، ٧ ، أبو محمد النقي يرثيه
٩ ، ١١
أبو عبيد الله - موفد له مع الربيع والمهدي ١٧٧ ، ٦ ،
لمع المهدي أن اسه رديق ، فقتله وصلبه على باب
أبي عبد الله ٢٧٧ ، ١٤
أبو عبيدة معمر بن النسي - قال كان سلم الحار لا يحسن
المدح ولكنه كان يحسن الرثاء ٢٧٥ ، ١٤
أبو القاسم بن حمدون - قتل ابنه عبد الله فقتله لمسلم
ابن الوليد ٣ ، ٦ ، له لحى من شمس ليريف القواي
١٨٣ ، ٥
أبو الصاهمة - صنع عبد الله بن الصاس الربيعي غباء في

من الدراهم التي امر بها المصنف للشعراء الذين مدحوا
الافسين ٩٣ ، ١٥
أبو جبر - في رياء ابن محض لا بن عند بن مسعود ٩ ، ١٣
أبو جعفر المصنوع - قدم أسعف في أيامه ١٦٨ ، ٥ ،
١٨٠ ، ٧
أبو جهم الكناشي - عرا اله يافوت قول شاعر عند حروح
مصعب بن الربيع لجمال عبد الملك بن مروان ١٢٣
٩ و ٢
أبو حاتم بن دينار - من وجوه التابعين ٢١٨ ، ١ ، روى
من سهل بن سعد ٢١٨ ، ٢
أبو حرره - كنية حرير ١٠٢ ، ٨ ، ١٦٨ ، ١٤
أبو حفص - كنية عمر بن عبد العزيز ١٩٣ ، ٩
أبو دلف القاسم بن عيسى - دخل عليه محمد بن وهيب
الساعر فأعطاه حدا ٧٧ ، ٨ ، قصه مع بكر بن
الطاح ١٦ ، ٨ ، مدحه بكر بن الطاح فأعطاه خاربه
١٩ ، ٦ ، ١٢ ، ١١١ ، ٣ و ٧ ، رد بكر بن الطاح
فصعب عليه وانصرف عنه وقال فيه سيرا ١١
٦ و ١ ، بعد وفاته ذهب بكر بن الطاح الى مالك
ابن نبي الجراعي ومدحه ١١٢ ، ١٥ ، هوى بكر بن
الطاح حاربه فكان يجمع معها في منزل رجل من
أصحابه ١١٧ ، ١ ، خرج الى الكرج ومعه بكر بن
الطاح ١١٧ ، ٣ ، والى أصمها وهو معه ١١٨
١٤ ، ألقى على فصل الساعة شعرا وأحانه
٣١ ، ١٣
أبو ركار الأعشى - أبو صدفه يردد غناءه ويحكى حركاها
٢٩٦ ، ٥ و ٧
أبو الزناد - قال أسعف انهما نشأ في حجر عاسه بن
عسان ، فلم يزل أبو الزناد يعلو وأسعف يستفل
١٣٦ ، ١١ ، ثمثت اليه سكينه بن الحسن
نسفتيه ١٦٦ ، ١
أبو سعد المخرومي - أشدده محمد بن وهب شعرا قاله في
الحسن بن رجا فاستحسنه ٧٥ ، ٩
أبو سعيد السكري - سجع أبو الفرج الاصمعي من كتابه
٢٤٥ ، ١
أبو سفيان بن حرب - أحسن عميدة بن أشعث الطماع أن
أمه كانت أمه له ١٣٥ ، ١٤
أبو شبل عاصم بن وهب - كان يماون فصلا الساعة على
مهاجرة حساء حاربه هشام المكروم ٣٠٨ ، ٨ ،
٣٩ ، ١١

شعره وغماء ٢٢٥ ، ١ ، ٢٤٥ ، ١ ، كان صديقا
 لسلم الحاسر ٢٦١ ٩ و ١ ، قال شعرا في الفصل
 ابن يحيى وسلم ٢٦١ ١١ و ١٢ ، احد الاسماء في
 فساد ما بينا وبين سلم ٢٦١ ١٣ ، قال شعرا
 لسلم وقد حج معه عنه ٢٦٢ ١ ، قال شعرا لسلم
 وقد حسن ابراهيم الموصلي ٢٦٢ ٤ ، كان سلم
 يقدمه على سائر من يرد ويقول انه اسعر الخ
 والاس ٢٦٨ ١٦ ، شعر له يهيم فيه مسلما
 بالحرص ١٦٨ ١٧ ، ٢٧ ١٣ ، شعر لسلم يرد
 به على ابيه ٢٦٩ ١٣ ، ٢٧ ٩ ، يشهد فيه
 ابن حفص بن سليمان امير البصرة شعرا في الزهد
 ١٧ ٥ ، الحمار ينصر لابي اخيه سلم منه
 ٢٧ ١١ ، اعجاب المؤمن بنيه تعالى الله يا سلم
 ٢٧٦ ٨ ، سلم يؤمنه ٢٧٦ ١١

ابو الغلاء - كنيه اسمع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ١١
 ابو عمر - كنيه سالم بن عبد الله بن عمر ١٦٧ ١ و ٧
 ابو نوح السيباني - يتحدث عن ابيه حين طلع بحداً
 ١٧ ٩

ابو عمرو - في شعر لغيره بن ابي حابر ٢٨ ٧

ابو عيسى بن الرسييد - كاتب عنده حاربه اسمها
 عساليح ، عسها عند الله بن العباس الربيعي فوجه
 بها معه الى منزله ٢٣٩ ٩

ابو الفرج الاصفهاني - موده محمد بن الحسين السكندى
 الكوفي ٤٧ ١٣ ، نسخ من كتاب حله يحيى بن محمد
 ابن بوانة ٦٣ ١ ، يصحح ما ذكره ابو همام من
 ان بكر بن النطاح مدح مالك بن طوق ويقول ان الذي
 مدحه بكر هو مالك بن علي الحراعي ١١٣ ١٣ ،
 نسخ من كتاب محمد بن الحسن بن دريا ١٨٧ ١٤ ،
 وابي سعيد السكري ٢٤٥ ١ ، وابي العباس بن
 بوانه يحطه ٢٥٢ ٥ ، رايه في شعر لمحمد بن
 وهب ٨٥ ٩

ابو فرعون - كان مولى ليزيد بن مريد ٤١ ٩

ابو القاسم الكشي - كان نديما لسلي بن محمد
 ١١٩ ١١

ابو مخنف - حازب ترجمه بالحره الحادي والعشرين
 وموصفها هنا كما جاء في ف وغيرها من النسخ
 المحظوظه الموقر بها ١ ١٥ ، (ترجمته ١ - ١٣) ،
 سنة ١ ٣ ، ساعر من المحصرين ١ ٥ ، قيل
 ان عمر بن عبد الله بن الحارث ١ ٩ ، ٣ ٩ ، قيل

ابو محمد اليزيدي - طلب منه سلم الحاسر ان يهجو فلما
 فعل ندم ٢٧١ ١

ابو معاذ - كنيه سائر بن برد ٢٦٤ ٥ و ٧ و ٨

ابو معاذ الميمري - راويه بشار بن برد ٢٦٤ ١٦

ابو منصور الباخري - صار هو وابو يوسف بن الدقاق
 الصريير الى منزل ففضل الساعة فحجها عنها دون علمها ،

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانلا
عدهما ٣٧ ١٢
ابو موسى صالبي - رجل يريدي ، ابن السميظ سميظي ،
والسعيد سعيدي ١٤٨ ٣ و ٢١
ابو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعي مسلم بن
الوليد فعاب كل منهما سعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
ابو تمام سعره وسعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل احمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢
احمد بن صدقة الطموزي - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
احمد بن أثروناك - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
المسعر ٢٢٧ ٤
احمد بن هشام - وصف محمد بن وهيب علمانه فوهما علما
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
الاخوص - قال في يوم سبعة حمله أباينا تمل بها ريد
ابن علي لما اناه بعي أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
سبعرا - به عند الله بن العباس الربيعي للواقي
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
الأحطل - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
أوطاه بن سهية - دل شعرا يحرس به فيسا ٢٠٦ ٧
استحق من إبراهيم الموصلي - ذكر الهسامي أن له لحا في
سعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحش شعر مراحم
العقلي ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
يصنع لحا من شعره لعبد الله بن العباس الرنسي
وهو ابن سمين في حجر حده الفصل بن الربيع
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، ناسد
الشعر مع عبد الله بعد أن عسى ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
استوهب الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،
وقيل أن الرشيد قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
أسماء بن خارجة - شكها إلى عبد الملك بن مروان إيقاع
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعد الطامع
١٣٥ ٣ و ١٩
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
بالله أنه لاسي ا وقد حموتك به ٠ ولكن اسماعيل
لم يعطه مكافأة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعد على أبيه
جعفر وهو يئكي ويقول اباك اسماعيل دبح اسي ا

فكتب اليهما بعدد ٣٧ ٧ رد عليهما فانلا
عدهما ٣٧ ١٢
ابو موسى صالبي - رجل يريدي ، ابن السميظ سميظي ،
والسعيد سعيدي ١٤٨ ٣ و ٢١
ابو نواس - كثير من الرواة يعرف به انا مسلم بن الوليد
في حودة القول في السراب ٣١ ٩ ، لعي مسلم بن
الوليد فعاب كل منهما سعر الآخر ٣٣ ١٢ ، حفظ
ابو تمام سعره وسعر مسلم في شهرين ٥٢ ١٦ ،
دخل احمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم وأبي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟
فقال اللات والعري ، وأنا أعددهما من دون الله
٥٣ ٢
احمد بن صدقة الطموزي - أبو صدقه حده ١٨٩ ٥
احمد بن أثروناك - وسطه عبد الله بن العباس الربيعي عند
المسعر ٢٢٧ ٤
احمد بن هشام - وصف محمد بن وهيب علمانه فوهما علما
فمدحه ٨٦ ٤ و ١٣
الاخوص - قال في يوم سبعة حمله أباينا تمل بها ريد
ابن علي لما اناه بعي أخيه محمد ١٩١ ١٥ ، قال
سبعرا - به عند الله بن العباس الربيعي للواقي
فأعطاه ألف دينار ٢٥١ ١ و ١٥
الأحطل - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٦ ٧
أوطاه بن سهية - دل شعرا يحرس به فيسا ٢٠٦ ٧
استحق من إبراهيم الموصلي - ذكر الهسامي أن له لحا في
سعر لمسلم بن الوليد ٣ ٧ ، يمحش شعر مراحم
العقلي ٦٩ ٢ ، أحد عبد الله بن العباس الربيعي
عنه العناء ٢٢١ ١٤ ، يستحسن للرشيده صبعة عبد الله
ابن العباس الربيعي في العناء ٢٢٢ ٧ و ١١ ،
يصنع لحا من شعره لعبد الله بن العباس الرنسي
وهو ابن سمين في حجر حده الفصل بن الربيع
٢٢٥ ١٧ ، عناه مع عبد الله ٢٢٧ ١٢ ، ناسد
الشعر مع عبد الله بعد أن عسى ٢٢٨ ١ و ٣ و ٩ ،
استوهب الرشيد تركة سلم الحار فوهها لها ،
وقيل أن الرشيد قمصها ٢٨ ١٣ ، كان حاصرا عند
الفصل بن يحيى حين أشده سلم شعرا ٢٨٣ ٢
أسماء بن خارجة - شكها إلى عبد الملك بن مروان إيقاع
حميد بن الحرث بأهل العمود ، فوداهم ٢٠٣ ٢
أسماء بنت أبي بكر - مولاة حميدة أم أسعد الطامع
١٣٥ ٣ و ١٩
اسماعيل بن جعفر بن محمد - حاه أشعب بخدي وقال له
بالله أنه لاسي ا وقد حموتك به ٠ ولكن اسماعيل
لم يعطه مكافأة ١٤٨ ١٤ ، دخل أسعد على أبيه
جعفر وهو يئكي ويقول اباك اسماعيل دبح اسي ا

فاعطاه مائى دينار ١٤٨ ١٧ ، اهدى اليه رجل
من بني عامر بن لؤى فالودحه ، واسمها حاصر ١٥٤
١

اسيد - صاحب لواء بشر بن مروان ، قتل في حرب
عند الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ١
اسيد السلمي - روى لسلم الحاصر ٢٨٧ ٧ و ٩
اسم - بنى سسرا لنير ١١٤ ٢ و ٤ و ٨ ،
(ترجمه ١٣٥ - ١٨٢) اسم واسم امه وسنه
ونسه ١٣٥ ٢ ، خرج ابوه مع الحارث بن ابي عبيده ،
واسره مصعب فصره عنه صرا ١١٥ ٢ ، سم
نالديه في دور ال ابي طالب وبوت برييه وكلفه
عائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٥ ٥ ، حكى عن امه
انها كانت تعزى بين ارواح النبي صلى الله وسلم ،
وانها ربت فحلب وطيف بها ١٣٥ ٧ ، كانت اما
مستظرفه من رويات النبي ١٣٥ ١١ ، ابنه عبيده

يحدث ابن ابراهيم بن المهدي عن اولهم واصلهم ١٣٥
١٢ ، كان مع عثمان في الدار حين حضر ، فلما قال
للمالكيه من اعيد سيفه فهو حر كان اسعد اول
من اعيد سيفه فاعق ١٣٦ ٢ ، خرج الى المدنه
سنه أربع وخمسين ومائه ، فلم يلبث ان جاء بنيه
١٣٦ ٦ و ٧ ، سنه ١٣٦ ١٥ ، ادركه ابو الزبير
ابن نكار ١٣١ ١٩ ، كان يلقب السهام من دار
عثمان يوم حوزر ، وكان في سفينه يلحق النهر
الوحسه ١٣٧ ١ ، اسمه سميت ١٣٧ ٥ ، كان
ابوه مولى آل الزبير ١٣٧ ٥ و ١٢ ، وكانت امه
مولاه لعائسه بنت عثمان بن عفان ١٣٧ ٥ ، سم
امه فصره وحلب وطيف بها ١٣٧ ٦ ، اسمه
سمعت ويكنى انا انعلاء ١٣٧ ١١ ، امه كانت
تعزى بين ارواح النبي ١٣٧ ١٢ ، امراته بنت
وردان ١٣٧ ١٣ ، سك وعرا ، وكان حسبي
النسب بالقرآن ، وربما صلى بهم القيام ١٣٧
١٧ ، ١٥١ ١١ ، يعني اصوانا فيحيدها ١٣٨ ١
و ٤ ، روى الحديث عن جماعه من الصحابه ١٣٨ ٩ ،
روى عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال « لو دعيت الى دراع لاحمت ، ولو
أهدى الى لراع لمملت » ١٣٨ ١٢ ، هو وسالم بن
عبد الله ١٣٨ ١٦ ، روى حديث النبي صلى الله
عليه وسلم « لاني اذوام يوم النيام ما في وجوههم
مرعة لهم ، قد احلموها بالنسالة » ١٣٨ ١٧ ،

اسمسمنده ابن لسالم بن عبد الله بن عمر غناء
الركنان بحضره ابيه سالم فاشده ، ورأس ابيه سالم
في سم فلم يكر ذلك ١٣٩ ٣ ، دفعه عائسه
بنت عثمان في الترابين ، فعند حول تعلم السر وبني
النبي ١٣٩ ٦ ، يدنو الله ان يذهب عنه الحرص ،
سم يسمي ربه ١٣٩ ٩ ، قال الاصمعي انه
سمه يقول انه سمع الناس يقولون في امر عثمان
قال الاصمعي سم ادرك المهدي ١٣٩ ٢١ ، صمعه
١٤ ٣ ، قال انه كان يسمى الماء في فمه عثمان
ابن عفان ١٤ ٤ ، هو والدينار ١٤ ٨ و ١١
و ١٥ ، يطرب الناس بعانه ١٤١ ٢ ، امره رباد
ابن عبد الله الحارثي بان يصلي بأهل السج ١٤١
١٥ و ١٧ و ١٤١ ٥ ، ١٥١ ٩ و ١٢ ، من طرايعه
١٤٢ ١٥ ، يسلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ١٤٣ ١٧ و ١٩ ، يطالب مروان بن امان بن
عثمان نالديه التي يحملها عنه ١٤٤ ٩ و ١ و ١١ ،
يحاصر امه ١٤٥ ٧ و ١ و ١١ ، حديثه عن وفاه
بنت الحسين بن علي ١٤٥ ١٨ ، يصرب كله ويقول
سبح الهديه ونصص للصيف ١٤٨ ٨ ، عدا
خدنا بنس روحه سم احده الى اسماعيل بن حمز بن
محمد وقال له نالقه انه لا يبي ا وفد حريك به ،
ولكن اسماعيل لم يعطه مكانه ١٤٨ ١٢ و ١٦ ،
دخل علي حمز بن اسماعيل وهو يئكي ويقول اسك
اسماعيل دفع ابي فاعطاه مائى دينار ١٤٩ ٢ ،
سحر بنوفه خالد بن عبد الله ١٤٩ ١ و ١٣ ، في
المسجد ١٥ ٥ ، سحر ليقته ١٥ ١١ ، طرائف
في طمعه وحله ١٥ ١٥ ، كان يعقب مالا كثيرا
نالديه ١٥١ ١٦ ، ما بلغ من طمعه ١٥١ ٣ ،
دخل يوما على الحسين بن علي وعنده اعراس فيسح المطر
فسمي حين رآه ١٥٢ ٧ و ٨ و ١ ، قيل له
اعرف فلانا (وان رجلا فيسح الاسم) فقال ليس
هذا من الاسماء الى عرست علي آدم ١٥٣ ١٤ ،
روى حديث النبي صلى الله عليه وسلم « امتي غير
محلون من آزار الوصوه » ١٥٣ ١٨ ، سمع حمز
المدينية يقول اللهم لاتمسني حتى يغفر لي ذنوبي ،
فقال لها « اما سألته عن الابد - يريد انه لا يغفر
لها اذنا ١٥٤ ٢ ، ساوم رجلا بعوس عربية ١٥٤
٦ ، اهدى رجلا من بني عامر بن لؤى الى اسماعيل
ابن جعفر بن محمد فالودحه واسمها حاصر ١٥٤

الريد ، يحمل اليه ١٧١ ١٥ ، ما قاله في الهدية
التي اهديت الى ريادة بن عبد الله الحارثي ١٧٢
٥ ، قصته مع رجل من ولد عامر بن لؤي ولي المدينة ،
واعراه الله ناشعب يطلعه في ليله وبهاره ليصحبكه دون
أن ينال منه شيئا ١٧٢ ١١ ، يستعيث منه نال الربير
١٧٣ ١٥ ، يسقط العاصري ١٧٤ ٦ ، عصيت عليه
سكينة بنت الحسين فأمرت بحلح لحيته ١٧٥ ١٠ ، هو
وانان بن عثمان والاعرابي ١٧٦ ٨ ، يحشى أن
تحسده عجزور على حمة مونه ١٧٨ ١٣ و ١٥ ، أمثلة
من طرائفه وطمعه ١٧٩ ٥ ، تطلعت منه امرأته الى
أبي بكر محمد بن عمرو بن حرم ١٧٩ ١٨ ، كان
الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يصبه نه أشد
عنت ١٨ ١٤ ، دعاه الحسن فأقام عنده ١٨١ ٢٠
الإسمعيل بن قيس - تكلم بآثار فومه كعدة أمام كسرى
١٨٥ ١٣

الأصمعي - سمع أشعب يقول انه سمع الناس يوحون في
أمر عثمان ، قال الاصمعي ثم أدرك المهدي
١٣٩ ٢

الأنشيين - أمر المعتصم للشعراء الذين ملاخوه ثلاثمائة ألف
درهم ٩٣ ٨

أم بجاني - في شعر لمرقعة بن حنادة ٢٨ ١٢
أم جعفر - أعد سلم الحاسر رباها وهي بعد ناكية ٢٧٦ ٢
أم جليل - قيل انها أم أشعب الطامع ١٣٥ ٣
أم الحليج - قيل أيضا انها أم أشعب ١٣٥ ٢ و ١٨
أم العلاء - امرأه أشعب ١٤ ١٢
أم عمر بنت مروان - هي وأشعب ١٦٩ ٩
أم يوسف - في رثاء أبي محجر لابي عبيد بن مسعود ٩ ١١
أمامة - في شعر لعبد الله بن محمد بن سالم الحياط
٣١٤ ٥

أمة الجعيد بنت عبد الله بن عاصم - جمع مصعب بن الربير
سها وعاشه بنت طلحة وسكينة بنت الحسين ١٣١

أمة - في شعر لرهير بن حباب ٢٦ ١٢
أيوب ، المسمى - في شعر لنكر بن البطاح ١١٩ ٨

(ب)

بانك - قتله الأنشيين ٩٣ ٩
البانوكية بنت المهدي - سلم الحاسر يرثيها ٢٧٤ ٣

١١ ، سألته سالم بن عبد الله عن مبلغ طمعه ١٥٤
١٧ ، يكنى بعمه ١٥٥ ٨ ، كان يصبى ، وله أصرات
قد حكيت عنه ، وكان ابنه عبيد يسميها ١٥٥ ١٢
و ١٥ ، قصه مع سكينة بنت الحسين بن علي ورد بن
عمرو بن عثمان ١٥٥ ٢٠ ، ١٦٣ ١١ ، قال له
ديباجة الحرم لك عشرون ديناراً ان حسبي برتد بن
عمرو الليلة ١٥٦ ٤ ، أفسد معاوية على سكينة
أمرها فحسنته بصب دجاج ، ثم أفسدت أنه لا يقوم
عنه حتى ينقب ١٥٧ ١٥ ، قيل له أرأيت أختاً
فقط أطمع منك ؟ قال نعم ، كلما يسعى أرمسة
أميل على مصع العلك ١٥٨ ٤ ، احبارت نه حناره
الصرميه فقال ذهب اليوم النساء كله ١٥٩

١ ، حاول العاصري أن ياحد في مثل مدهه وبنادره ،
فلما نجدها أشعب أفر له بصره ١٥٩ ٦ ، كان
مولده سنة سبع من الهجرة ١٥٦ ١٨ ، كان أمه

من ممالك عمان بن عثمان ١٥٩ ١٩ ، دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على أمه فماتت ١٥٩ ١٩ ،
كان من المعتزله وكان أقوم أهل دهره ١٦ ١ ،
عمر حتى هلك في أيام المهدي ١٦ ١ ، هو

وعبد الله بن عمر ١٦ ٥ ، عسى صوتاً لطويس
١٦١ ٥ و ٦ ، ولاس سريخ ١٦١ ٩ ، من
بنادره ١٦١ ١٣ ، من حيله ١٦١ ١٧ ، دعاه
عبد الله بن عمرو بن عثمان ١٦٢ ١ ، يتصور
السنان طلباً للطعام ١٦٥ ١٤ ، يهوى هـ
الدعابة ١٦٦ ١ ، عند يسليج في يده ١٦٦ ١ ،
حاه فتية من قريش فحملوا له جعلاً منه ان عرو
أصبح سالم بن عبد الله بن عمر صصوا من العناء
١٦٦ ١٧ ، عسى شعر للحارث بن عماد ١٦٧ ٥
و ١٩ ، أحد العناء عن مصد ، وسهد له معبد بأنه
أحسن نادية منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١٠ ،

يلزم حريرا ويعنيه في شعره ١٦٨ ١٣ ، عسى جريرا
في شعره صوتاً لاس سريخ ١٦٨ ١٨ ، طرب حرير
من عتائه حتى نكى ١٦٩ ١ ، لقيه الهيثم بن عدى
فعال له كيف ترى أهل زمانك ؟ قال يسألون عى
أحاديث الملوك ، ويمطون اعطاء العبيد ١٦٩ ٥ ،
هو وأم عمر بنت مروان ١٦٩ ٩ ، عرض عليه الوليد
أن يرثه عشرة آلاف درهم على أن يسلح رسالته الى
امراته سمعة بعد ما طلقها ١٧٠ ٦ ، كتب الوليد
أن يرثه في اشخاصه اليه من الحجار ، وحمله على

بذل الكبيره - اسمرت حاربه اسمها عساليج واهنها
لشد الله بن العباس الرضى لما بلغها انه يعتمدها
١١٠ ٢٤١

برصوما - طلب منه الرئيسد ان يكتم عن ابي صده
ممدار سله له ٢٩٤ ٤
سظم بن فيسي - يكلم نمار فرمه بن سينا امام كسرى
١٨٦ ٤

سار بن نود - سلم الناس روايه وليميه ٢٦١ ٤
قال سعرا فاحد سلم معنى بيت منه ، فعصب عليه
سار بن رضى عنه لما اعذر اليه ٢٦٣ ١٤ و ١٨
٢٦٤ ١ ، بيت شعر افر سلم انه لسار ٢٦٤
٤ و ١٨ ، كنيه ابو معاذ ٢١٤ ٥ و ٧ و ٨ ،
واسم روايه ابو معاذ السري ٢٦٤ ١٦ ، قال
سلم نينا احسن من نيه فعال ذهب والله نينا
٢١٥ ٣ ، كان سلم علامه ، وقيل لعميه ٢٦٦
٨ ، ٢٦٨ ١٦ ، بعد مع سلم الى عمر بن العلاء
بصيده ليميه الى نالها فيه ٢٦٦ ٨ ، كان سلم
يعدم عليه انا العباسه ويعول هو اسعر الس
والاس ١٦٨ ١٦ ، مدح سلم هارون الرئيسد بسعر
قاله سار بن سيني ٢٨٦ ١٢ ، سلم بن امام
الرئيسد ناساويه سار له ٢٨٦ ١٣

شمر ، خادم صالح بن مجيعه - صنع عبد الله بن العباس
الريعي لما بيدها في سقاه ٢٥٣ ١٨
شمر بن مروان - رافق اخاه محمد بن مروان لما قدمه اخوهما
عند الملك بن مروان عند مسيره لعمال مصعب
١٢٣ ٤ و ١٣

البيث الشكرى - سعر يسب اليه والى يريد بن الرفاع
العامل ١٢٦ ٩

بكر - هو وعلف اسان لوانل ١٧ ١١٠ ، ١٨ ٢
بكر بن الطاح - (ترجمته ١٠٥ - ١٢٠) ، قال شعرا
عنى به حسين بن محرز ١٠٥ ٢ ، اسمه وسنه
وكنيه ١٦ ٢ و ١٩ ، اجمع سعره من ذكر انه
عقل ١٦ ٤ ، وكذلك اجمع سعره من راعم انه
حنى ١٦ ٥ ، قصه مع ابي دلف ١٠٦ ٨ ،
قصه مع الرئيسد ويريد بن مريد ١٠٧ ٨ ، سعر
له في حاربه يدعى راهشة ١٨ ٥ و ٩ ،
الماون يعجب سعره ويمد سلوكه ١٨ ١ ،
مدح انا دلف فاعطاه حائرة ١٩ ٨ و ١٠ و ١٣ ،
عشق علاما بهراما وقال فيه شعرا ١١ ٢ ،

رده ابو دلف فعصب عليه وانصرف عنه وقال فيه
سعرا ١١ ١ و ١ ، رده فده بن محرز فعصب
عليه وانصرف منه وقال فيه سعرا ١١ ١٢ و ١٦ ،
مدح انا دلف بنين فاعطاه حائرة ١١١ ٣ و ٧ ،
يربى صديقه معقل بن عيسى ١١١ ١٥ ، هجاه
عناد بن المرق ليحلا ١١٢ ٦ ، كنيه ابو وابل
١١٢ ٩ ، مدح مالك بن طوق بن هجاه ١١٢
١٥ ، بن اعذر اليه ، فاعطاه ، فمدحه ١١٣ ٧ ،
ابو العرج الاصمهاى يصحح ما ذكره ابو همام من
انه مدح مالك بن طوق ، ويقول ان الذى مدحه بكر
هو مالك بن علي الجرائى ١١٣ ١٣ ، اكثر مدائحه في
مالك بن علي ١١٣ ١٣ ، صار الى مالك بن علي بعد
وفاة ابي دلف ومدحه ١١٣ ١٤ ، لما قيل مالك
اس على رماه بكر بن الطاح بعدة قصائد هي من
عمر سمره وعونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ،
١١٥ ٦ ، بسوفه بعداد وهو بالحلل ١١٦ ٧ ،
هوى حاربه من الفياض وقال فيها سعرا ١١٦
١٧ ، خرج مع ابي دلف الى الكرخ ١١٧ ٣ ، قال
سعرا في حاربه كان يهواها اسمها درة ١١٧ ٤
و ١ و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧ ،
لحظه طس في سعر ل ١١٨ ٥ ، خرج مع ابي دلف
الى اصمهان ١١٨ ١٤ ، كان يجمع درة في
مرل رجل يقال له العرر ، فسعى به فجمع من
لقائها ، فقال فيه شعرا ١١٩ ١ ، سعر له في
درة ١١٩ ٦ و ١٧
بكر بن وائل - بن سعر لبكر بن الطاح ١٠٦ ٤ و ٦ ،
١٧ ١٢

الملقاء - فرس سعد بن ابي وقاص ٥ ٤ و ٥ و ٧
نابى - كان سعد بن حميد يهوى فصلا الشاعرة ، وبظهر
هى له هوى ، ويتهمها مع ذلك نسان ٣٠٧ ١ ،
فصل الشاعره تمل اليه ويفتر ما منها ومن سعد بن
حميد ٣١٢ ١ ، غصب على فصل الشاعرة ، فاعذرت
اليه فلم يقبل عذرها ٣١٢ ١٢

مدان الشاعرة - بخر بنتا طلب المتوكل منها ومن فصل
الشاعرة احارته ٣ ٢

نبت الحسن - اصطبح على رماها عبد الله بن العباس الرضى
مع خادم صالح بن عصف ٢٢٩ ٣ ، حملت من رما ،
فلما سئلت ممن حملت احانت شعرا ٢٢٩ ٥
نبت وردان - امره اسعب ١٣٧ ١٣

عليه الرشيد بحمسة دينار لأبي صدقة ٢٩٨ ٧
الجدج بن خوف اسعوى - كان رهبر بن حباب بارلا معه ،
فأندره اخته فخاله الحلاج فدخل هو وقال شعرا
٢٤ ١٥ ، ٢٥ ٣ ، صحنه الحيس حين امام وصل
عامه فومه ٢٥ ٥ ، اسمه عامر بن عوف بن بكر بن
عوف بن عامر ٢٥ ٧

الجمار - ينصر لماله سلم الحاسر من أبي الصاهيه ٢٧
١١

جهيل - ناسر بن سمره عبد الله بن العباس الربيعي الى أن
نكى ٢٣١ ٢ و ٥

جهيلة - لها لحن في شعر لعريف الغواني ١٨٣ ٥
جواس بن القنصل الكلاسي - شعر له في يوم المرح ١٩٨
١ و ٢ و ١٥

الجهي - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٣ ١٦
(ح)

حام - في شعر لنكر بن الطاح ١١٢ ٢
حاجب بن زواره - تكلم بآثر فومه بن ميم امام كسرى
١٨٦ ١٤

الحارث بن يسعوى - كانت حواريه يأخذن العباء عن
عبد الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٢ ، يهيه للرشيد
مجلس مادامه وطرب ٢٩ ٤

الحارث بن محمد - نعى اسعوى شعر له ١٦٧ ٥ و ١٩
حاره بن جناب - وفد مع أخيه رهبر على أحد ملوك عمان
٢ ٧ و ٩ و ١٢

الحارمي - قال ان « حصوصى » جريه في البحر ١ ١٩
حش - لحن شعرا لعبيد الله بن قيس الرقيات في رثاء
مصعب بن الزبير ، وسب اللحن علما الى موسى سهوات
١٢٩ ١

حبي المدينية - سمعها أشعوى تقول اللهم لا تحتنى حتى
يعمر لى دنوبى ، فقال لها اما سألتك عن الآند ، يريد
انه لا يعمر لها أبدا ١٥٤ ٢

الحجج بن يوسف الثقفى - تأسى يوم السحة بوقوف مصعب
ابن الزبير ثم تصل شعر الكلحة ١٣٠ ٣ ، كب
اليه عبد الملك بن مروان يبعث اليه سمعيد بن عبيدة
وحلحلة بن قيس ١٠٤ ١٥ ، لما حس عبيدة بن
اسماء بن حارثة وقيدته قال عوف الغواني شعرا
٢٠٧ : ١١

حذيفة بن بدر - تكلم بمآثر قومه فرادة امام كسرى
١٨٥ : ٣

هجب الأبرى - له مقال عنوانه « الألفاظ المصنعية »
ودلالها التاريخيه « ٢٢٠ ١٧
البيدق الراوية - يوصل الى يريد بن مريد شعر مسلم بن
الولد في مدحه فيامر له بحارة ٤ ١

(ل)

لعلب - هو ونكر اسان لوانل ١٧ ١٠ ، ١٨ ٣
التيه - قصيده له في رثاء يريد بن مريد ، حاء في الحس
أبها لمسلم بن الوليد ٥٥ ٩ ، ٥٦ ٧

(ل)

لعل - ابو قبيله من طيء كانت أرمى العرب ٢٧١ ١٨
ثقيف - الحد الاعلى لابي محض ١ ٤

(ج)

« جظه » = أحمد بن حمير حظه

جريس - كان يصف مراحسا الغنيلي ويعرطه ويمدحه ٩٨
٧ و ١١ ، يتمنى أن يكون له بعض شعر مراحم ١٠٢ ٠
٧ ، كنيته « أبو حرة » ١٢ ٨ ، هو والموردى
ودو الرمة يوصلون مراحما على أنفسهم ١٤ ٨٠ ،
عنى أسعوى شعر له ١٦٧ ١٣ ، أسعوى يلارمه ويعنيه
في شعره ١٦٨ ١٢ و ١٣ ، عناه أسعوى في شعر له
صوبا لاس سريج ١٦٨ ١٨ ، طرب من عناه أشعوى
حتى نكى ١٦٩ ١

جرير بن عبد الله البجلي - استترى من عوف الغواني أعراض
بحيلة ١٨٨ ٦

الجعد بن عمران بن عبيدة - في شعر لعوف الغواني ٢٠٢
١٦

جعفر بن سليمان - حذره أسعوى عن وفاء بنت الحسبي بن
على ١٤٥ ١٨

جعفر بن محمد - دخل عليه أشعوى فقال له وهو يبكى
ابك اسماعيل دبح اسى ! فأعطاه مائى دينار ١٤٩ ٢
جعفر بن يحيى - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٦ ١٥ ، في شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ٥ ، كان
عبد الرشيد حين أنشده سلم ٢٨٥ ١٨ ، اغتاضه من
مدح سلم ليريد بن مريد أمام الرشيد ٢٨٦ ٧
و ١١ ، يستنكر من سلم مدحه الرشيد شعر قاله
نشار في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، يحضر مجلس منادمة
وطرب أعدده ابن سحر للرشيد ٢٩ ١ ، سأل
الحس بن سليمان أن يقيم عنده يوما فأحانه ٢٩١
١٢ ، عثه والرشيد مائى صدقة ٢٩٥ ١٧ ، حكم

حريث بن عامر بن العاثر - من ولد رهير بن حجاب الشعراء
٢٧ ١١
«حزام» مادم لثمة قصصهم - بمسوق عبد الله بن
المناس الربيعي علامه ٢٤٥ ١٦ و ٢٥
الخرنبل بن سائلة بن وهيب - من ولد رهير بن حجاب الشعراء
٢٧ ١٦
هشام بن عمار - كان على فلسطين والأردن ، فاستعمل
على فلسطين ، روح بن رفاع و نزل هو الأردن ١٩٥
٨ و ١ ، كان حيد عبد الملك بن مروان عندما انتهى
اليه حمر بن عازرة ٢ ١
الحسين بن الحسين بن علي بن أبي طالب - كان يصعب ناسبت
أسد عت ١٨٠ ١٤ ، هرب منه أسعد وسور
حانط بيته وبن أخيه فمضت الى داره ١٨١ ١٧ ،
دعا أسعد فقام معه ١٨١ ٢
الحسين بن أبيه ت مدحه محمد بن وعب فارسله الى المأمون
٧٤ ٦ ، ٧٥ ٨ ، أهدى اليه علام فكذب اليه محمد
ابن وهيب شعرا فيه ٧٦ ١٣
الحسين بن علي بن أبي طالب - أسو عميد الله بن سليليما الطفيل
٢٩١ ١٢ ، صادر أنا صدفه على حمل يأخذه ويكف
عن السؤال فلم يف له ٢٩١ ١٢ ، اسرع من أبي
صدفه عنه سلمها عليه الفصل بن يحيى ١٩١ ١٦
الحسين بن علي بن أبي طالب - نزل اليه محمد بن وهيب بالحسن بن
رحاء فاجبت به واوصله الى المأمون ٧٤ ٥ ، مدحه
محمد بن وهيب فأدبره حتى نزل عن سريرته الى الأرض
ولم يقصد غيره الى أن مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، يصل
محمد بن وهيب المأمون فيمدحه ٨٦ ١٦ ، المأمون
يمسك به في محمد بن وهيب ثم يلحقه حوائر مروان
ابن أد ، قصه ٨٨ ٤ ، شعر ل محمد بن وهيب في
مدحه ٨٨ ٨ ، اضطر له محمد بن وهيب فلما ولي
الوزارة ابن عباد اطرحه ٩١ ١
حسويه بن حسان الكرخ ، اسرى منه محمد بن العرج فصلا
الساعة وأهداها الى الموكل ٣ ١
الحسين بن الصالح - قال شعرا لحنه وعناء عبد الله بن
المناس الربيعي ٢٣٤ ٤ و ٨
الحسن بن علي بن أبي طالب - كان مصعب بن الزبير لما قدم
الكره يسأل عنه وعن قتله ١٢٩ ١٥ ، دخل عليه
أسعد وعنده أعرابي فيجئ المطر فسمع حين رآه ١٥٣
٧ و ٨ ، بمثل يوم قبل تأييات نالها صرار بن
الحطاب النهري حرم المحدث ١٩١ ١٢

حسين بن مخزوم - عني شعرا لنكر بن الطاح ١ ٥ و ٢ و ٦
حصين بن بهير الكندي - عرص على مروان بن الحكم أن
ينايحه ١٩٥ ١٦٠
الحفص - كان يماون حساء حارية هشام المكعوف ، وكانت
ساعره ، على مهاجاة فصل الشاعرة ٣٠٨ ٥
حكم - عني شعرا لسلمة بن عياش ٢٨٨ ٨ و ١
الحكم بن قنبر المازني - هاجى مسلم بن الوليد ٦١ ٥
و ١٧ ، ٧١ ٤ و ١ و ١٢ ، ٧٢ ٢ ، لام رجل
من الأنصار بم من الحرج مسلم بن الوليد على احواله
أمامه ، فعاد الى محاله ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين مسلم ٦٣ ٣ ، انهم مسلما
بانه فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم
ورماه ناسيا ببيع دمه ، فكف مسلم عن مناقضه
حرفا منها ٦٣ ١٣ ، سب المهاجرة بينه وبين مسلم
٦٤ ١ ، يرد على ملأه الطرماع في نحو بن أمية
٦٤ ٧ و ٩ ، قال شعرا يقص به قصيدة للطرماع
٦٥ ١ و ٢ ، بلغ مسلم بن الوليد محاوه للأرد
وطيى ، ورد على الطرماع فعصب من ذلك ٨٠ ١٠ و ١٠
لم يحب مسلم بن الوليد عن شعره واعتذر كل منهما
الى صاحبه ٦٧ ١ و ٤ ، يعود للرد على مسلم ٦٨
٥ ، وقعت اليه قصيدة مسلم في نحو فريش فأجاب
عنها وأعرى به السلطان ٧ ٣ ، مسلم ينسب اليه
قصيده التي حقا فيها فريشا ٧ ٥ ، مثى اليه
مشيحه من الأنصار وقراء نعيم ليكنف عن هجاء مسلم
فأمسك عن مناقضه ٧٢ ١٢
حلحلة بن قيس بن الأشيم بن يسار - كان على قيس ، وهو
أحد بني العشاء ٢٠٤ ١ ، سجنه عبد الملك بن
مروان ٢ ٤ و ١٦ و ٢١ ، دفعه عبد الملك الى بعض بني
عند ود ، فعزل ٢٠٥ ٩ ، قال شعرا وهو في السجن
٢٠٦ ٦
حماد بن اسحاق - أشد شعرا في الصنوح ٢٣١ ١٣ ،
٢٣٢ ٦ و ٧
حماد الراوية - ذكر أن رهير بن حجاب عاش أربعمائة وخمسين
سنة ٢١ ١٣
حمدون بن اسماعيل - حكى عبد الله بن المناس الربيعي
حاله في عناء بحضره ٢٤٥ ٧
حميد بن حريث بن سعد - اجتمعت له كلب ، فسار بهم
حتى نزل تدمر ١٩٨ ١١ و ١٣ ، أرسلت اليه بو
عمر رسلا يباشدونه الحرمة فوثب عليهم ابن نوح فذبحهم

حناس - في شعر لعويص الهوامي ١٨٣ ٢ ، ١٩٢ ١٦
 حسان ، جارية هشام الكعوف - كانت ساعده ، وكانت
 فصل الساعة نهايتها ، وكان القصيدي والحفصي يعيان
 حسان على فصل ٨ ٣ ، ١٣ ، ٣٠٩ ٣ و ٦
 الحيراني - في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢
 ١٥ ، ولسلم الحاصر ٢٧٤ ٤

(د)

داود بن يونس بن المهلب - نفسه مع رايه مسلم بن الوليد
 وقد أرسله اليه شعره فيه ٤٣ ١١
 ذره - جارية كانت لبعض الهاشميين ، بعثها بكر بن الطاح
 وقال فيها شعرا ١١٦ ١٨ ، ١١٧ ٤ و ١
 و ١٦ ، ١١٨ ٦ و ١٥ ، ١١٩ ٦ و ١٧
 دعلج بن علي - دم مسلم بن الوليد عند الفصل بن سبيل
 ٤٧ ٣ و ٥ ، يلقب بمياس ٤٧ ٨ ، ما جرى منه
 وبين مسلم بن سبيل جارية ٤٧ ١٨ ، كان مسلم
 أسناده ، ثم خاصها ولم يلبسها ٥١ ٢ ، كتب الى
 مسلم شعرا حين حفاه بجرخان ٥١ ١٢ ، كان مسلم
 وأبو سواس يسألانه أن يحتمل من الواحد
 منهما وبين الآخر ٥٣ ٣ ، أشبهه معتمد بن وهيب
 شعرا فانه في الحسن بن رضاء فاستحسنه ٧٥ ٩ ،
 شعر له يعبر به ٨٥ ١

الدلال - عني عنه أشبه ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١

دساحه الحزم - امرأة من ولد عبات بن أسيد قالت لأشعث
 لك عشرون ديناراً إن حشمتي فريد بن عمرو اللطخ
 ١٥٦ ٣ و ٦ و ٩ و ١٣ ، قال فيها عمر بن أبي
 ربيعة شعرا عني به مالك بن أبي السمح ١٥٧ ١

(هـ)

دو الأكماف - هو سائب بن هرم ، قاتل العسب وربع
 أكناف من قتلهم ١٢١ ١٥ ، في شعر لعبد الله بن
 فيس الرقيات ١٣٢ ٩

دو الزمعة - أحد سائرهم وبنال فيه ١٦ ١٦ ، هو
 وحريز والمرردو يفصلون مراحيا العملي على أنفسهم
 ١٤ ٨

دو الرياستين - أسناده مسلم بن الوليد شعرا سكا فيه
 حاله فعلمه حور حرجان ٥٣ ١٥

(و)

واحة - جارية لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٦ ١١
 داعي الابل - شعر له في قبل ابن ساج ١٩٩ ٢

١٩٨ ١٣ يعبر على نوادي فيس ١٩٩ ١٥٥ ، قال
 لأحمد بن ماركم « نحن عماد الله حما » ٢ ٣ ،
 قطع نال من ظهره من الأسرى والفيل والوفهم
 فحذوها في سبط ٢ ١٢ ، سنان بن حابر الدهسي
 يقول في ذلك شعرا ٢ ١٦ ، ٢١ ٦ ،
 حلف لسعد بن مسعدة بما هو أقرب إليه من سليم
 وعامر ٢٠٢ ٦ ، أيقاعه نسي فزاره ٢٢ ٨ ،
 في شعر لعويص الهوامي ٢٢ ١٢ ، سكا أسماء بن
 حارثة إلى عبد الملك بن مروان أيقاعه بأهل العمود ،
 فوداهم عند الملك ٢٣ ٣ و ٥ ، في شعر لابي
 المختلة الكلب ٢٣ ١٥ ، ولعل بن العدير العنوي
 ٢٦ ٢ ، والأوطاء بن سمية ٢٦ ٨ ، ولميرة
 بنت حسان الكلبية ٢٠٧ ٥ و ٦
 حرامه - أم أشعث ، الطامع ، وهي مولاة أسماء بنت أبي بكر
 ١٣٥ ٢ و ١٨

عس - أبو من عنده ١٩٤ ١٢
 عز بن ربه القنوي - لم يجتمع العرب إلا لملته وعلى رهيب
 ابن - ٢١ ١٥
 حنبله بن أحمد - أج لدعلج بن لحيم ١٦ ٧
 (ش)

حالد ، أخو هرويه - حص مجلس مادامه وطرب أعده ابن
 بسحر للرشيد ٢٩ ٢

حالة بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان - حزن أسعد
 لوفاته ١٤٩ ١١ و ١٨

حالد بن عوف - استعمله سعد بن أبي وقاص على العمل يوم
 القادسية ٨ ٣

حالد بن يزيد بن معاوية - أرسل اليه مسلم بن عمرو الناهلي
 أن يطلب له الإمان من عبد الملك بن مروان ١٢٦ ١٤
 حراء الزبيج - هو عثمان بن عمرو بن عثمان ١٤٧ ٤ و ٧
 و ١٢ و ١٤

حريجة بن حارم - مسلم بن الوليد يهجو ٤٩ ٨ ، مسلم
 ينصرف عن حوائه ويتمسك بهاء سعيد بن مسلم
 ٥٧ ١٤

الحصر ، عليه السلام - عجب الناس من شجاعه أبي محجن وهو
 يقاتل على اللقاء فارس سعد بن أبي وقاص فقالوا ان
 كان الحصر يشهد الحرب فهو صاحب اللقاء ٦ ٤
 الحصري بن جبريل - يتحصر مجلس مادامه وطرب أعده ابن
 بسحر للرشيد ٢٩ ٢

الحليل بن هشام - أخو علي بن هشام ٨٢ ٩

ديعان التميمي - كان لوطيا وعلامة طريقا ٢٧٤ ١٣ و ١٤
و ١٧

(ق)

رائد بن قدامة - رمى مصعب بن الزبير بالمرار ١٢٦ ١
وراء - قال المفصل الصبي انها امرأة سعد بن أبي وقاص ،
والصحيح أنها سلمى بنت أبي حمزة ٨ ٧ ، ولد
سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير بنا فقال لها
سميها رراء ، فقالت بل أسميها باسم بعض أمهات ،
فسميها الزباء ١٢٧ ١٣
رسده بنت جعفر - زوج هارون الرشيد وأم محمد الأمين
٢٧٩ ٥ ، أعطت سلما الخاسر مائة ألف درهم لسعر
فاله في ابنها محمد الأمين عندما عرفت له البيعة ٢٧٩
٥ ، ما حلفه سلم مما أحده منها ومن الرشيد ٢٨
١٦

الزبير بن نكار - علمه مصعب بن عبد الله الزبيرى ١٣٢
١١ ، أبوه أدرك أسعد الطامع ١٣٦ ١٩
الزبير بن دحمان - أحسد عبد الله بن العباس الرشدي عنه
العلاء ٢٢١ ١٥ ، طلب منه الرشيد أن يكتب عن
أبي صدقة مقدار صلته له ٢٩٤ ٤

رفو بن الحارث - وبه على سعيد بن جندل الكلبي لما كان على
فسرس فأجره منها ونايخ لابي الزبير ١٩٥ ٦ ،
دخل قريشيا هاربا من مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، يكنى
ملي المرح ١٩٦ ١٧ ، ١٩٧ ١٨ ، يحسنه ابن المخلاه
الكلبي ١٩٧ ٤ ، غير الكلبيين لما أعار عليهم عمير
ابن الحسان ١٩٩ ٦ ، هرب عمير حتى دخل
قريشيا إليه ٢٠ ١٣

رول - طلب منه الرشيد أن يكتب عن أبي صدقة مقدار
صلته له ٢٩٤ ٤

رهر بن جباب - جاءت ترجمته في الحر الحادي والعشرين ،
وموضعها هنا وفقا لما جاء في ف وعبرها من المحلوطات
الموثوقة ١٥ ١٨ ، (ترجمته ١٤ - ٢٩) ، شعر له
في أمره وما آلت إليه حاله مع النساء ١٤ ٢ ،
سنة ١٥ ٢ ، كان سيد بني كلب وقائدهم ١٥
٢ ، ١٦ ٢ ، سب غروته غطفان ١٥ ١ ، يحلف
ألا يحلف غطفان سجد حرما أبدا ١٦ ١ ، غرا غطفان
وقبل فارسهم في حرمهم ورد نساءهم ، وقال في ذلك
شعرا ١٦ ٧ و ٩ و ١١ ، أمره امرأة على اسي وائل
بكر وتعلب ١٧ ١ ، طبعه ابن ربيعة وطن أبه مات

رامشة - حارية لأحد الحفبي قال فيها نكر بن البطاح
شعرا ١٠٨ ٤

الرباب - ولدت سكنه بن الحسين بن مصعب بن الزبير
بنفا فقال لها سميها رراء ، فقالت بل أسميها
باسم بعض أمهات ، فسميها الزباء ١٢٧ ١٣
ربعة - بنت سكنه بن الحسين بن عبد الله بن عثمان بن
عبد الله ، رقت بروح العباس بن الوليد بن عبد الملك
١٢٨ ٦

الربيع - موفد له بن المهدي وأبي عبيد الله ٢٧٧ ٦ ،
أبلغ المهدي أن ابن أبي عبيد الله رديق ٢٧٧ ١٤ ،
لما أعل المصور قال له أنت الرجل الذي رأيته
في يومي سدد الكعة ٢٧٨ ٧ ، في سعر لسلم
الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ١٧٩ ١

الربيع بن يونس بن أبي فروة - أهله يدعون عنه أنه ابن
يونس بن أبي فروة ، وآل أبي فروة يدعون ذلك
ويرعون أنه لقيط ٢١٩ ٢ ، لما حنم المصور ادعى
إليه ٢١٩ ٤

ربعة - ولداه كليب ومهلل ١٨ ١٦ ، في شعر لعبد
الله بن قيس الرقات ١٢٨ ١٣

الرسول = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
رسول الله = محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم)
الرشيد = هارون الرشيد
الوطاط الجدي - عسى في شعر لعبد الله بن سالم الحيات
٣١٤ ٥

رقية بنت الفضل بن الربيع - عمة عبد الله بن العباس
الرشيد ، كانت لها حارية يهاها ٢٢١ ٣ ، اسرب
من آل يحيى بن معاذ حاريتهم عساليج ثم وهبتها لعبد
الله بن العباس الرشدي لما بلغها أنه يعشعها ٢٤١
٨ ، لعل حاريتها مصابيح كانت للأحد المثنى قتل
أن يملكها آل يحيى بن معاذ ، وقتل أن تصل إليها
٢٤٣ ٢

وهلة بنت الزبير ، اخت مصعب - دخلت بن سكنه بن
الحسين وابن عبد الله بن عثمان بن عبد الله حتى تزوجها
حرفا من أن تصير إلى عبد الملك بن مروان ١٢٨ ٥
روح بن رباح الحذامي - استعمله حسان بن جندل على
فلسطين فوب عليه نائل بن قيس الحذامي ١٩٥ ٩
رباح بن ظالم - كان القائم على أمر الحرم الذي اتحدت غطفان
وساء حائطه ١٥ : ١٧

(س)

سانو بن هرم - قاتل العرب وربع اكساب من قتلهم
١٢١ ١٥

سالم بن عبد الله بن عمر - هو واششمع ١٣٨ ١٦ ،
اسسند ابن له اشعب غناء الركبان بعصرة ابنه سالم
فاسند وراس ابنه سالم في ست فلم ينكر ذلك ١٣٩
٣ ، سال اشعب عن مبلغ طمعه ١٥٤ ١٦ ، دعا اشعب
الى هريس فاكل واحد ما فصل منه الى مرله ١٦١
١٧ ، مضى الى سستان ومعه طعام كثير ، فتسور عليه
اشعب طلبا للظلم ١٦٥ ١٤ ، جاء فبته من قریش
الى اسعد فحملوا له حملا منه ان هو اسعد سالما
صوتا من الماء ١٦٦ ١٨ ، كنيته ابو عمر ١٦٧
٧ و ١

السامري - من قوم موسى ، حمل من الذهب عسلا بعد
١١ ٢

سعر - أم ولد للرسيذ ٢٩٦ ٢

سريج - من كان يعمل سيوا سبت اليه ٢٠٢ ١٨

سعاد - في سعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

سعد بن أبي وقاصي - لحق به أبو محجن بعد هربه من ابن
جهراد ١ ١١ ، أقبل اليه أبو محجن وهو يقابل
الحجم يوم القادسية ٣ ١ ، كان يوم أرمات في
اماره ٣ ١٨ ، قال يوم أعوات ان اسماء العذر
من السوء ٤ ٢٠ ، حسن أنا محجن وفيدته في قصره
٥ ١ ، يرى أنا محجن وهو يقاتل الأعاجم فيكدب
عينيته ٦ ٦ ، أحمرته امرأته سلمى بنت أبي حصنة
حسرت أبي محجن فاطلمه ٧ ١٠ ، كان أبو محجن فيمن
خرج معه لحرب الأعاجم ٧ ١٧ ، حبه له نأبي
محجن يوم القادسية وقد سرب الحمر فأمر به الى
القيد ٨ ١ ، كانت به حواجة يوم القادسية فلم
يخرج الى الناس واستعمل على الحبل خالد بن عرفة
٨ ٣ ، قال المفضل الصفي ان امرأته تسمى
البراء ، والصحيح أنها سلمى بنت أبي حصنة
٨ ٧

سمعه ، امرأة الوليد بن يزيد - عرس الوليد على أشعب
عشرة آلاف درهم على أن يلمعها رسالة منه بعدما
طلبها ١٧٠ ٦ بيت شعر فمشت به الى الوليد ردا
على رسالته ١٧٠ ١٨ ، ماذا قالت لما أشدها أخعب
رسالة الوليد إليها ١٧١ ٦ و ٨ و ١

سجل الى مومه وعمي ١٧ ١٤ ، ١٨ ٧ ، عسرا
بكرأ وتعلت اسي وابل وقال في ذلك شعرا ١٩ ٠
٣ و ٩ و ١١ ، وفد مع أخيه حارثة على أحد ملوك غسان
٢٠ ٧ و ١ و ١٢ ، ذهب عمله آخر عمره فكان
يخرج ويرده أحد أولاده ٢٠ ١٥ ، كان يدعى الكاهن
لصحه وأيه ٢١ ٩ ، أوقع في العرب مانتى وقعة
٢١ ١ ، ذكر حماد الراوية أنه عاش أرممالة
وحسين سنة ٢١ ١٣ ، عمر حتى مل عمره ، وقال
في ذلك شعرا ٢٢ ١ و ٣ ، ٢٣ ٢ و ٧ و ١٠ ،
رواية أخرى لبنت له في معجم ياقوت ٢٢ ١٧ ،
حالته ابن أخيه فقال شعرا وشرب الحمر صرفا حتى
مات ٢٣ ١٤ ، ٢٤ ٥ ، حننه حمل بن عبد الله
٢٤ ١٠ ، كان بارلا مع الحلاج بن عوف فأبدرته
أخته ، فحالته الحلاج فرجل هو وقال شعرا ٢٤ ٠
١٥ ، ٢٥ ٣ ، جاء رسول أخته التي في بني العيين
ابن حسر فقال رهبر أنكم شوكة سديدة ٢٥ ١ ،
احسب مع عشيرته فقصده الحيش ، فبت للحيش
وهزمهم وقتل رئيسا منهم ، وقال في ذلك شعرا
٢٥ ٩ و ١٢ ، قال في قصيدة يذكر خلاف الحلاج
عليه ٢١ ٦ و ١٢ ، كل أولاده شعراء ٢٧ ٥

رياد - في شعر لاس المحلاة ١٩٧ ٩

رياد بن عبد الله الحارثي - أمر بأن يوصل أشعب ناهل
السحر ١٤١ ١٥ ، ١٤٢ ٥ ، ١٥١ ١١ ،

ما قاله أسعد في الودية التي أهديت اليه ١٧٢
٥ ، حديده بعد أن دبح أطول عمرا منه قتل أن يدبح
١٧٥ ١ ، قصته مع أهل الصفة ١٧٥ ١٦

رند الأصمدي - عسى سعرا لعبد الله بن مصعب الرندي
١٣٨ ٤ و ٨

رند بن علي - بسل نأبات قالها صرار بن الخطاب الفهري ،
ثم مضى الى ناجرى فلما قرب منها أناه نعي أخيه
محمد فتمثل نأيات للأحوص ١٩١ ١٣

رند بن عمرو بن عثمان بن عقف - تروح سكيه بنت الحسين
بعد موت زوجها عبد الله بن عثمان بن عبد الله ١٢٨ ٠

٨ ، ١٥٥ ٢ ، قالت ديباجة الحرم لأشعب لك
عسرون ديسارا ان حقتي بريد الليلة ١٥١ ٤ ،
أشعب يحكى لأبراهيم بن المهدي قصه مع سكيه ومع
زوجها ريد ١٦٣ ١١

سعدية بنت عبد الله بن سالم - أم شعيب بن صحر
١٦ ١٢٧

سعيد بن هذال الكلبي - كان على فسرين ، فوس عليه
رهر في الحادث فأجرحه ونابح لابن الربر ١٩٥ ٥
سعيد بن سفيان - يرد على كتاب لفصل الساعره سما فيه
سوقها ٣٠٦ ١١ ، ٣١١ ١٦ ، كان بهواها ،
ويظهر هي له صوى ، ويهيمها مع ذلك سما ٢٧

١ ، رازبه فصل لئله فأعجلها طلب الحليته ، فلما
كان من عند كسره اليها سعرا ٣٩ ١٦ ، ٣١
٣ ، فصل بميل الى سما ويصر ما بينها وسه ،
فيصل شعر لمحمد بن أبي أمية ٣١٢ ١

سعيد بن مسلم - يهجو مسلم بن الوليد ٤٩ ٨ و ١٥ ،
٥٨ : ٢ و ٤ و ٥

سعيد بن شيبنة - كان على فس ٢٤ ٩ ، سسحه
عند الملك بن مروان ٢ ١٦ ، دفعه عند الملك الى
نص بن عليم ، فصل ٢٥ ١

سعيد بن المسيب - نسب بعض بعضاء اهل العراق للبرص ،
وعناد الحمار للطرف ٢١٧ ٩

سكيه بنت الحسين - هي ومصعب بن الربر ١٢٧ ٥ ،
لما قدمت على مصعب أعطى أحاما على بن الحسين
وهو كان حملها اليه ، أرمي الف دينار ١٢٧

١ ، قالت دحلب على مصعب وأنا من بن النار
الموقدة ١٢٧ ١٣ ، ولدت من مصعب سما فقال لها
سميها ربراء فقالت بل اسمها ناسم بعض
أهماني ، فسماها الرباب ١٢٧ ١٥ ، لسمها سمعه

نت عبد الله بن سالم بين مكة ومصر ، قالت
قعى يأننت عند الله ، ثم كسفت عن اسمها إذا
هي قد أثقلها بالؤلؤ ١٢٧ ١٨ ، لما قل زوجها

مصعب ولي أمر ماله أجرة عروة ، فزوج ابنه عسار ،
اسة أحيه من سكيه وهي صغيرة فمات قبل أن يلمح ،
فورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١ ، لما

دحلب الكوفة بعد قتل زوجها مصعب خطبها عند الملك
ابن مروان فقال والله لا يسروني بها
فأله أبدا ١٢٨ ٣ ، ثم تزوجت عبد الله بن عثمان

ابن عبد الله فولدت منه عثمان ويلقب بقر من ، وريعه
١٢٨ ٤ ، لما مات زوجها عبد الله بن عثمان بن
عبد الله تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عثمان

١٢٨ ٨ ، جمع مصعب منها وعائسة بنت طلحة
وأمة الحميد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ١٤ ،

فصها مع أشعث وزيه بن زهر ١٥٥ ١ ، أفسد
عليها أشعث أمورها وماوية فحدثه دهر دام
ثم أفسدت ألاموم سنة من ذب ١٥٧ ١٥ ،
١٦٦ ١ ، أسعت بجلى لأراهم بن الهذلي فد ،
مها ومع زوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عثمان
١٦٦ ١١ ، عصا على أشعث فأمرت بجاني له
١٧٥ ١ و ١٤

سلم - في شعر للجرجيل بن - لاهه بن زهر ٢٨ ٢ ،
في شعر لدعبل بن علي ٨٥ ١

سلم بن عمرو (وهو سلم الخامس) - في شعر لابي
المناهيه ١٧٦ ٩ ، وأروان بن أبي - ١٨ ٨

سلم الخامس - (أحبارة ٢٦١ - ١٨٧) - سسعه ومهارة
السريه ٢٦١ ١ ، سسب ولقيها العباس ٢١١

١ و ١٦ ، كان مدينا لواء المودس على وافي
المناهيه ومسلما الى الرامه والى القل بن -
حضورا من بينهم ٢٦١ ١ ، من قول أبي الأجره

ل ١١١ ١٣ ، ٢٦١ ١ ، من ماله سما
الراحم من طلعه ولوى ١١١ ١٥ ، قال له أبو
العاصه سعرا وفا حسن أمهم الوصل ١١١ ١

رد مدينا من مزار ١١ و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ،
٢١١ ١ و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ،
دانه ألف درهم ليكنه بلاء ماله ١١١ ١٣

و ١٧ ، و ١٧ ، و ١٧ ، و ١٧ ، و ١٧ ، و ١٧ ،
٢٦٣ ٣ و ٥ ، و ٥ ، و ٥ ، و ٥ ، و ٥ ، و ٥ ،
في شعر ، فمصعب بلاء م ١١ ، و ١١ ، و ١١ ،

ال ٢٦٣ ١١ و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ، و ١١ ،
في مصر الخ بن المنصور ١١٥ ١٨ ، كان بادم
سار بن برد ، وول بلاء ٢٦٦ ٨ ، ٢٦٨

١٦ ، سسب عمر بن العلاء فسمه لسار ١٥ ، ثم
شدد لنفسه ١٦٦ ٨ و ١١ ، سساده لعاصم بن
عسة ومندحه اياه ١٦٧ ٦ و ٩ و ١ ، لم يكن

له وارث ، فأعطى عاصم بن ، ماله ٢٦٧ ١٤ ،
سم له في مدح عاصم ١٦٨ ٦ و ٧ ، كان يمدح
أنا المناهيه على سار بن ، و ١٥ ، و ١٥ ، و ١٥ ،

٢١٨ ١٦ ، أبو العاصه سجاده سسب منها
أناه بالرد ٢٦٨ ١٧ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٧ ، ١٧ ،
أنا المناهيه ٢٦٩ ٥ و ٧ ، شعر له برد على

أبي المناهيه حين أجهه بالمرص ٢٦٩ ١٣ ، الحمار
ابن أجهه سسب له من أبي المناهيه ٢٧ ١١ ،

سلمة بن عيسى - شعر له عسى فيه حكم ٢٨٨ ٨ و ١
سلمي - في شعر لرهير بن جناد ٢٥ ١٣ ، ٢٦ ، ٤ ،
ولسلم بن الوليد ٣ ، ٤ ، ولسلم الحاسر ٢٦٦
١٧

سلمي بن أبي حفصة - سألها أبو محجن أن تحليه
ليذهب مع المسلمين لقتال الفرس ، فان سلمة الله
رجع اليها حتى تصنع رحله في قيده ، فأتت
ثم رصيت ٥ ٣ و ١٤ ، أحرقت روحها سعد بن
أبي وقاص حمر أبي محجن فأفرج عنه ٧ ١٠ ،
الصحيح أنها هي التي أحرقت سعد بن أبي وقاص
بحر أبي محجن كما في رواية الطبري ، وليست
براء كما جاء في رواية الفصل ٨ ٧

السليك - قال شعرا تعنى به عبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٨ ١

سليمان بن داود ، عليه السلام - في شعر لعبد الله بن
العباس الربيعي ٢٣٦ ٦ ، ٢٦٦ ٣
سليمان بن شمس الملك - قال عوف الفواقي شعرا يرثيه به
٢٩ ١٢

سليمان بن علي - وقف على رأسه اسراهم بن عبد الله بن
حسن بن حسن وسمل ناسات لصرار بن الحطاب
الفهري قالها يوم المريد ١٩١ ٤

سليمان بن قتبه - سمل لشعره مصعب بن الربيع حين
سمح حديث قتل الحسين بن علي ١٢٩ ١٧

سليمان بن الوليد - كان هو وأخوه مسلم مقطعين الى
يريد بن مريد ومحمد بن منصور بن رناد ثم الفصل
ابن سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

سنان بن جابر الجعفي - قال شعرا في انتصار حميد بن
الحرث ٢ ١٥ و ١٦ ، أوقع بني فرارة ثم
قال شعرا ٢٠١ ٨ و ٩

سهل بن سعد - روى عنه أبو حازم بن دينار ٢١٨ ٢
سوار بن عبد الله القاسي - قال أسانا في حارية له وطلب
من عبد الله بن العباس الرضعي أن يصح له فيها
لها ٢٥٢ ١٨

سوند - أبوه ابن مالك أشرف من قبل يوم نأت قين ،
وكان شبح بن عبد ود ٢ ٥ ، في شعر رجل
من بني عبد ود ٢٠٦ ٤

(ش)

سبب الشامي - عسكر الحجاج نازله يوم السبعة ١٣٠ ٣

منلع ما وصله من الرشيد والرامكة ٢٧٠ ١٨ ،
طلبت الى أبي محمد اليربدي أبي يهجو ، فلما فعل
بدم ٢٧١ ١ و ١٠ ، برفه وبحسن مروان بن أبي
حفصه ٢٧٢ ٨ ، كان المهدي يعظيه ومروان بن أبي
حفصه عظيمه واحدة ٢٧٢ ٨ ، ابتلاؤه بالكتمان ثم
انصرافه عنها ٢٧٣ ٣ ، يربى النابوكه بن المهدي
١٧٤ ٣ و ٤ ، يهاجي والده بن الحجاب ٢٧٤
١ و ١١ ، يعبر الى المهدي من مدحه لبعض العلويين
٢٧٥ ٢ و ٤ ، قال أبو عبيدة معمر بن المنسي انه
كان لا يحسن المدح ولكنه كان يحسن الرناء ٢٧٥
١٤ ، كان يعد الرناء في حياته من يعنيه رناوهم ٢٧٦
١ ، يوعده أنا العنابية سبب بيت فاه فيه فأعجب
الأموي ٢٧٦ ١١ ، يسكت أنا السمعوني عن هجائه
بحمسه دنابر ٢٧٦ ١٧ ، ٢٨٤ ٧ و ٩ ، من
شعره حين رلى يعقوب بن داود ٢٧٧ ١٢ ، شعر له
في الفصل بن الربيع حين أحد النبعة للمهدي ٢٧٨
١١ ، شعر له في الرشيد حين عهد النبعة لانه محمد
الأمين ٢٧٩ ٤ ، أعطاه ربيده مائة ألف درهم لسعر
فاله حين عفت النبعة لانبها محمد الأمين ٢٧٩
٥ و ٧ ، المهدي يامر له بحمسمائة ألف درهم لفصيده
فيه ٢٧٩ ١١ ، طلب الى الرشيد أن يفصله من
الخاتبة على مروان بن أبي حفصه فأجابه ٢٧٩ ١٧ ،
فخره على مروان بن أبي حفصه ورد مروان عليه ٢٨٠
٤ و ٨ ، مات عن غير وارث فوهم الرشيد بركته
لاستحقاق بن ابراهيم الموصل ، وفيل ان الرشيد فصحا
٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما خلفه مما أحده من الرشيد
وربيده ٢٨٠ ١٦ ، رناوه معن بن رانده ومالكا
وسهانا أبي عبد الملك بن مسجع ٢٨١ ٥ ، أمر
له الرشيد بمائة ألف درهم في فصيدة أسنده إياها
٢٨٢ ٥ ، من شعره في الفصل بن يحيى وخاتربه
عليه ٢٨٢ ٩ ، شعر له يعده معن بن راندة أحسن
ما مدح به ٢٨٣ ١ و ١١ ، شعر له في الفصل
ابن يحيى وفد أشار برأى أحد به ٢٨٤ ٢ و ٣ ،
أشيد الرشيد شعرا له فطير وامر باخراجه ٢٨٤
١٧ ، شعره في الهادي حين نوبع له ٢٨٥ ١٣ ،
أشيد الرشيد شعرا ٢٨٦ ١ و ٣ و ٦ و ١٨ ،
مدح الرشيد شعر كان سار فد فاه في تميمي
٢٨٦ ١٢ ، يقر أمام الرشيد نأسادية سار له
٢٨٦ ١٣ ، وصفه هو والنمري طي الرشيد للشارل
٢٨٧ ١ ، أشجع السلمي يربيه ٢٨٧ ٧

مروان بن الحكم ليقيم على ابن الرواح سنة اهل الشام ١٩٥ - ١٥ . طلعت منه السمسة ان يدلهم صفة ابن الرواح وهم يطهرونها معه ١١٦ و ٦ و ٤١ و ١٧ ، في سنة لرحل من بني عدرة داله في يوم المرح ١٩٧ : ١٥

امراء من الحطاب القوي ، قال اربابا يوم الامم ، و قدل بها على بن ابي طالب والحسين ، بن علي وركب من بني ١٩١ ٧ و ١١

(ط)

الفرج بن حكيم - عاليا بن يوم ١٤ ١ اياه الفرزدق بن قصصه دور هو بن ميم و وكلك ود عليه ابن قدر المارني ٦٤ ٧ و ٦٥ ٩ نقاطه ، اخو بن دهره - بن ميم لفرزدق المارني ١٨٩ ٥ ، قصه مع عوف ١٨٩ ١٢

دويس - بن اشد صوبا له ١٦١ ٦ ٩

(ط)

عائكة - سارة ليورن الكا ١١٣ ١٨

عائكة بنت يزيد بن معاوية - ساورا راسا ، ١١١ ابن مروان لما اجمع على السج الى العراق ، ١١ يا امير المؤمنين ، وجه السمور واهم ١٢٦ ٩٦ خاصم بن بقة القسائي - صداقة مسلم بن النعمان ، ١ و ٨ و ١٠ اعلاه ، ١١ و ١٢ داله ، علم يكن له وارث ٢٦٧ ١٢ ، سرتا من مروان يحسنه على شعر مسلم انه ٢٦٨ ٧ ٥ ٧

عاهر - في شعر لرهان بن حبان ٩٠ ٩

عائق بن عاهر بن نعله - هو الطحون ١٨ ١

عائق بن مؤلف بن بكر بن عوف بن عاهر - ١١ اذع در عوف السجوي

عاهر بن لؤي - قصه استمع مع رجل من ولده ول الما ٢ و اعراه الله ناسع يظلمه في ليله و يواوه ١٠ حله دور ، ان نال منه شيئا ١٧٢ ٩٩

عائشة بنت طلحة - جمع دعب بن الرواح و سكة بنت الحسن ، امة الحمد بنت عبد الله بن عاصم ١٣١ ٩٤

عائشة بنت عثمان بن عفان - لثا في - عها اشمس ، الطامع واد الرناد ، قلم برل ابو الزناد يدلق واشعب اسفل ١٢٦ ١١ ، كاد ام اشعب الطامع ماله ليا ١٣٧ ٦ ، دقت اشمس ، فر الرواح ١٣٩ ٦ ، كاد بنت الحسن بن علي عها تروها حتى سارت امرأة ١٤١ ١

سميع بن جبر - اسم اسع الطامع ١٣٥ ٢ ، ١٣٧ ٥ و ١١

شعيب بن صخر - امة سمعه بنت عبد الله بن سالم ١٢٧ : ١٦

شعرون - مولى لكك بن عمير بن الحباب فاطمنا ، فخرج عمير و هرب بن رجل قرقيسيا الى راس بن الحارث ٢٠ ١٢

الشهوس - امراء من الانصار قيل ان انا محسن مويها فستاه روحها الى عمر بن الحطاب فمعا ٢ ٦ سها بن عبد الملك بن سمع - رباء سلم الحاسر له ٢٨١ : ٤

سمعان - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٤ ١١

(ص)

صالح بن عتيق - اصطلح عبد الله بن العباس الربيع مع خادمه على ربا بنت الحسن ٢٢٩ ٢ ، صبح عبد الله بن العباس لحن حيدا في سفاء نشر خادمه ١٥٣ ١٨

صالح بن المصنوع - ١١ بن قصه دخله قال فيه مسلم الحاسر شعرا ٢٦٥ ١٨

صريح الفواقي - لقب مسلم بن الوليد ٣١ ٣ ، كان مسلم يكره ان يلعب به ٤٦ ٢

صريم - له عارية معنه عرفت بالصريمه ١٥٨ ١٥ الصريمية - عاريه معينه لمريم ١٥٨ ١٨ ، احارت حارثا ناشعب فكنى عليها بن قال ذهب اليوم الماء كله ١٥٩ ١

صمصمه بن صوحان - قال ابن طمان ان تركت احمع عبد الله بن رجل من بني مصمص رحوت ان اكون احلب من مصمصه ١٢٧ ٣

صفراء - في شعر لمراحم العقيل ٩٩ ٧ صفراء - امراء المدينة قال فيها عبد الله بن حش سورا

عسى نه على بن هشام ٢١١ ٥ و ٨ ، ٢١٣ ٥ ، ٢١٥ ٣ ، طلاقها من ابن عمها ٢١٢ ٤ ، خرجت مع اهل المدينة ، فصادت عبد الله بن حش ، فراها وادرقا ٢١١ ٧ ، عبد الله بن حش يقيم بها ويعلم خطبها ٢١٢ ١٢ ، رواجها بعد الله ابن حش ٢١٣ : ١

(ش)

الصالح بن قيس القهري - كان عاملا لزيد بن معاوية على دمشق حتى هلك ١٩٥ ١٢ ، موقعه في الراع بن القسمة والسماية ١٩٥ ١٢ و ١٥ و ١٨ ، حث

عباد بن المعرق - معا نكر من الطاح لبحله ١١٢ ٦ و ٩
العباس - من شعر لسلم الحاسر ٢٧٩ ١
العباس بن الاحنف - عاب مسلم بن الوليد في مجلس فبحاه
٥٧ ٦

العباس بن عبد الله بن سنان - يأمره قثم بن جعفر بن سليمان
أمير النصره بطلب الحمار ليواجه ابا العتاهية ٢٧٠ ٥
العباس بن الفضل بن الربيع - غصب على ابيه عبد الله لانه
ناعه انه شرب سبد الداذي بعير غشاء ٢٢٥ ٢
صبح اسحاق الموصلي لما من شعره لانه عبد الله وهو
اس ستن ٢٢٦ ٣ ، أصبح مهموما فشقطه الشعر
والشراب ٢٢٦ ١٣ ، نكى من شعر الرقاشي ٢٢٧ ١

العباس بن محمد - كان عبد الرشيد حين أشبده سلم الحاسر
٢٨٥ ١٨ ، قال للرشيد : لو كان كلام يستعمل
لجودته حتى يؤخذ منه سئل لاستعملت كلام الممرى
٢٨٧ ٥

العباس بن الوليد بن عبد الملك - تروح ربيعة بنت سكينه
بنت الحسين من عبد الله بن عثمان من عبد الله ١٢٨ ٧
عبد الرحمن بن الحكم - عبد الملك بن مروان يستشير في
السير الى العراق لمناصرة مصعب بن الزبير ١٢٢ ٦
عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك - تكتل برصا عويص
التوامي ٢١٠ ٦

عبد الرحمن بن محمد بن مروان - مدحه عويص التوامي وهو
صغير السن نابات كان قد قالها اس عتقاء العراري
في اس اح له ٢٠٨ ٨ و ١١ ، ٢٠٩ ٧

عبد العزيز بن عبد الله بن عامر - لما ولي مصعبه بن الزبير
العراق أقره على سحستان وأمه بحيل فقال اس قيس
الرقيات شعرا يمدح مصعبا ١٣٢ ٤ و ٦ و ١٤
عبد الله بن أشعث - كان ابراهيم بن المهدي يستقدمه من
الحجار كلما أراد أن يطرب ١٦٢ ١٩

عبد الله بن تميم بن حمزة - هو أبو المستهل الأسدي ٢٧٤ ٩

عبد الله بن جحش - (أخواره ٢١٢ - ٢١٥) ، قال شعرا في
امراة بالمدينة اسمها صنها غنى به على بن هشام
٢١١ ٢٠ ٢١٣ ٥ ، كان وأصحابه في نزعة فرأى
صنها واقترقا ٢١٢ ٧ ، يهيم بصنها ويتقدم لحظتها
٢١٢ ١١ ، رواحه صنها ٢١٣ ١٩ ، كان عبد الملك
اس مروان معصا بشعره ٢١٣ ١٣ ، ذهب انه بعد
موته الى عبد الملك بن مروان فطرده لتقصعه أدب

أبيه ٢١٣ ١٤ ، استشهد عبد الملك بن مروان انه
شيئا من شعره فاعتذر بأنه لا يرويه ٢١٤ ٤ و ١٣ ،
٢١٥ ٣

عبد الله بن جعفر - روى عنه أشعث ، وروى هو عن النسي
صل الله عليه وسلم انه قال « لودعيت الى دراع
لاحنت ، ولو اهدى الى كراع لقلنت » ١٢٨ ١٢ ،
روى أن النسي صل الله عليه وسلم تحتم في يمينه
١٣٩ ١

عبد الله بن حبيب بن عمرو بن عمرو - هو أبو محمد ١ ٣
عبد الله بن الحسن - هرب أشعث من الحسن بن الحسن بن علي
وتسور حائطا فسقط في دار أخيه عبد الله هذا ،
وما رآه الحسن بعدها ١٨١ ١٤

عبد الله بن خالد بن أسيد - شاوره عبد الملك بن مروان
في السير الى العراق ، فصحه بأن يقيم عامه ١٢٢
١٦ ، رافق محمد بن مروان لما قدمه أسره عبد الملك
اس مروان عبد مسيره لصال مصعب ١٢٣ ٤

عبد الله بن الزبير - خطبه بعد قتل مصعب ١٣ ٩
عبد الله بن العباس الزبيدي - غنى عن الهشامي شعرا لمسلم
اس الوليد ٣٢ ١١ ، حادت ترجمته قبل ترجمه محمد
اس وهيب في طلبة نولان ١٨٠٧٤ ، غنى شعرا للحرثي
٢١٦ ٢ و ٨ ، (أخواره ٢١٩ - ٢٥٩) ، سبه

٢١٩ ٢ ، كينته أبو العباس ٢١٩ ٧ ، كان ساعرا
مطبوعا ومعيا محيدا لصنعتة ٢١٩ ٧ ، محمد بن
عبد الملك الريات يوصي به الواثق ٢١٩ ١٢ ، يقول
أنا أول من عبق بالكفلة في الاسلام ٢٢٠ ١٣ و ١٧ ،
سبب تملبه العناء ٢٢١ ١ ، كان يهوى حارية لعمته
رقية بنت الفضل بن الربيع ٢٢١ ٣ ، أول صوت
صنعه كان في شعر للحرثي ٢٢١ ١٨ ، الرشيد
يسمع غناء من صنعه فيستحسسه ٢٢٢ ٧ ، حده

الفضل بن الربيع يعني معرفته بأنه يعني ٢٢٢ ١٠
و ١٥ ، حلف لده ألا يعني الا خليفته أو ولي عهد ٢٢٢
١٢ ، غنى أمام الرشيد فطرب وكاناه وكساه ٢٢٣ ،
١٤ ، المتعصم يأمره بالكثير عن يمينه ، والعناء
لأصحابه جميعا ٢٢٤ ٤ ، غصب عليه أبوه لما بلغه
من أنه شرب سبد الداذي من غير عاء ٢٢٥ ٢ ، صبح
غناء في شعر لابي العتاهية وغناه ٢٢٥ ١٠ ، صبح له
اسحاق بن ابراهيم الموصلي لما من شعره وهو اس
ستين في حجر حده الفضل بن الربيع ٢٢٦ ١ و ٣ ،
وسط أحمد بن المرزبان عبد المتعصم ٢٢٧ ٤ ، غناؤه

مع اسحاق بن ابراهيم الموصلى ٢٢٧ و ١٢ و ١٣ ،
 ساسد الشعر مع اسحاق الموصلى بعد ان عسى ٢٢٨
 ٣ ، اصطلم مع حادم صالغ بن عجب على رانست
 الحسن ٢٢٩ ١ ، طلب من فائز علام محمد بن راسد
 العباء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، شرب الخمر فى ليلة
 من رمضان حتى الفجر ، وقال سعرا وتسمى به ٢٣
 ١ ، صنع لنا اللوانى فى يوم يور فلم يستعد غيره
 ٢٣٠ ١٦ و ١٧ ، ٢٤٢ ١ ، تاجر من شعر لحمل
 الى ان نكى ٢٣١ ٢ و ٥ ، كان مصطحا دهره ويقول
 الشعر فى الصبوح ٢٣١ ١٠ و ١٥ ، ٢٣٢ ٧ ،
 قال سعرا فى العزل ٢٣٢ ١٢ ، كتب شعرا فى ليله
 مقبره وصنع فيه لنا ٢٣٢ ١٨ ، استحسن ابو
 عمده الله الهشامى غناه ٢٣٣ ٩ ، وصف البرق
 وصنع فيه لنا غناه للوائق ٢٣٣ ١٤ و ١٥ ،
 استحسن اللوائق سعره ومعناه وصعته ووصله بصله
 سنة ٢٣٤ ٢ ، صنع لنا فى شمس للحسين بن
 الصحاك وعناه ٢٣٤ ٥ و ٨ و ١٣ ، قصته مع حارية
 بصرية احبها ٢٣٤ ١٦ ، شعر له فيها يعنى به
 ٢٣٥ ٤ ، تطير من العرب واستنسر نالدهند فقال
 فى ذلك سعرا وعناه ٢٣٥ ١٢ ، ٢٣٦ ٣ و ٩ ،
 ٢٣٦ ٣ و ١٣ ، عسى للمتوكل لنا لم يصحه وذكره
 نالمان حيدة له سابعة ٢٣٦ ١ ، عسى للمتمصر
 شعر لم يطله منه فلم يصله شئ ٢٣٧ ٨ و ٩ ،
 عسى للمتوكل فاطره وامر له بخاره ٢٣٧ ١٦
 و ١٨ ، قال له المتوكل ان فى حياتك لاسا وحمالا
 وفاء للمرأة والطرف ٢٣٨ ٣٠ ، عسى لشعر
 للسلك ٢٣٨ ١ ، عسى لمحمد بن الجهم الترمكى
 فاحمل حراحه فى سنة ٢٣٩ ٢ ، عشق حارية
 اسمها عساليح عند اوى عيسى بن الرشيد ، فوجه بها
 معه الى منزله ٢٣٩ ٩ ، قال فى عساليح سعرا
 وتسمى به ٢٤ ١٢ ، قيل ان عمته رفته لت الفصل
 ابن الربيع هى التى اسربها من آل يحيى بن معاد
 ووهبها له لما نلها عشقه لها ٢٤١ ٨ ، وقيل
 ان ندلا الكيرة هى التى اشترتها ووهبها له لما نلها
 انه يصنفها ٢٤١ ١١ ، ألقت مقيم لها ورعب انه له
 ٢٤٢ ١ ، عشق مصابيح حارية الاحدب المقيى (لم
 يسمها صاحب هذا الحر) وقال فيها شعرا وعسى
 به ٢٤٣ ٥ و ١٠ و ١٦ ، شئ فى دار محمد بن
 حماد ٢٤٤ ٧ و ٨ ، غنى اللوائق شعر ذكرت فيه

ماه ألف دينار ٢٥٦ ١٥ ، دخل الى الموكل في
أحر سيمان فاشده سيرا يطلب به السراب فاحاه
٢٥٦ ٨ ، أنيات له قالها في الموكل ٢٥٦ ١٨ ،
عتب على احواله لانهم لم يعودوه في مرصه فحاهوه
مصدرين ٢٥٧ ١ و ١٢ ، عني عند علويه سسر
في الصرايه التي كان يهواها ٢٥٧ ١٨ ، ٢٥٨
١ ، كان لا يفارى الصنوح الا يوم جمعه او سهر
رمضان وادا حج ٢٥٨ ٨ ، علم وصيغه هيلانه
الحباء ٢٥٨ ٩ ، مما عني به من شعوره ٢٥٨ ١٢ ،
٢٥٩ ٣
عيد الله بن شمان بن عيد الله - روح سكيه بنت الحسين
بعد مقتل روحها مصعب بن الربيع فولدت منه عثمان
ويلعب بغيري ، وربيحه ١٢٨ ٤ ، لما مات روحها
ريد بن عمرو بن عثمان بن عفان ١٢٨ ٨
عيد الله بن عليم - نصب نفسه للرئاسة حينما أسس عمه
رهير بن حباب وطمح أن يكون مثله ٢٣ ١٥ ، خالف
عمه ٢٤ ٢
عيد الله بن عمر - هو وأشعب ١٦ ٥ و ٢١ ، كان ألح
لا يبين نالراء ولا باللام ١٦١ ١
عبد الله بن عمرو بن عثمان - أبو هانيء الاعمى ظئر له
١٤٧ ١٨ ، دعا أسعب ١٦٢ ١
عبد الله بن محمد بن سالم الحياط - سسر له عني فيه الرطاب
الحده، ٣١٤ ٥
عيد الله بن مسعود بن حكيم الفزاري - كان عند الملك
ابن مروان عندما انتهى اليه خبر بن فرارة فتوعد
بالثأر ٢٠٢ ١ ، بلغ وعيده حميد بن الحرث فقال
والله لأشعلنه بس هو أقرب اليه من سليم وعامر
٢٠٢ ٦
عبد الله بن مصعب الزبيري - قال شعرا في عاء أسعب
١٣٨ ١٠ و ٤
عبد الملك بن مروان - قال لحرير هل تحب أن يكون لك
شيء من شعرك شيء من شعرك غيرك؟ قال لا ١٠٢
٧ ، سأل حريرا والعروذق ودا الرمة عن هو أشعر
منهم فقالوا انه مزاحم الثقيل ١٤ ٨ ، حشد مصعب
ابن الربيع لمحارته ، فقال عيد الله بن فليس الرقيات
في ذلك شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢ ٣ ، يستشير
عبد الرحمن بن الحكم في المسشير الى العراق المناخرة
مصعب بن الربيع ١٢٢ ٦ ، ويستشير يحيى بن الحكم
فيمنحه نان يرمى بالثام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، ويشاور عبد الله بن خالد بن

أسيد فيمنحه نان يقيم عامه ١٢٢ ١٦ ، روحته
عائكه بنت يزيد بن معاوية ١٢٢ ١٩ ، الفال بينه
وبين مصعب بن الربيع ١٢٣ ١٠ ، كتب الى ابراهيم
ابن الأشتر يعده بولاية ما سقى الفرات ان معه ١٢٣
١٧ ، ارسل الى مصعب رجلا يدعوه الى أن يحمل الأمر
في الخلافة شوري فابى ١٢٤ ٥ ، يقال انه لما وصع
رأس مصعب بين يديه سجد ١٢٦ ٢ ، أرسل مسلم
ابن عمرو الباهلي الى خالد بن يزيد بن معاوية ليطلبه
الامان من عند الملك ١٢٦ ١٤ و ١٦ ، خطب سكيه
بنت الحسين لما دخلت الكوفة بعد مقتل روحها مصعب
فقال والله لا يروحي بعده فاتله ابدا ١٢٨ ٣ ،
دخلت رمله بنت الربيع بين سكيه وبين عيد الله بن
عثمان بن عبد الله حسي تروجها خوفا من أن يصير الى
عيد الملك بن مروان ١٢٨ ٦ ، قال ان مصعب بن
الربيع كان اشجع الناس جميع بني عاتشه بنت طلحه
وسكيه بنت الحسين وأمة الحميد بنت عيد الله بن
عاصم ١٣١ ١٣ ، حبس له مع عيد الله بن فليس
الرقيات ١٣٢ ١١ و ١٢ و ١٦ ، قصه مع عوف
الفواقي ١٨٨ ١٨ ، سكا اليه اسماء بن حارثه ايفاع
حميد بن الحرث باهل العمود ، فوداهم عند الملك
٢٣ ٢ و ٥ ، سحن سعيد بن عبيه وحلحله بن
فليس ٢٤ ١٥ ، سيوح بن عيد ود يسكون اليه
ايفاع فزاره بهم ، فيعرض الدية ، وتابى كلب الا
القتل ٢٠٥ ٣ ، دفع حلحله الى بعض بني عبد ر
ودفع سعيد بن عبيه الى بعض بني عليم ، فقتلا ٢٠٥
٩ ، كان معجنا بشعر عبد الله بن جحش ٢١٣ ١٢
عبيد الله بن الحسن - والى المأمون على المدينة ١٣٦ ١٤
و ٢٢
عبيد الله بن زياد بن طيمان - قتل مصعب بن الربيع وحمل
رأسه الى عند الملك بن مروان ١٢٥ ١٧ ، ١٢٦
٢ ، قال له رجل بماذا تحب عبد الله عز وجل من
قتلك لمصعب ١٢٧ ٢ ، عرض على مروان بن الحكم
أن يبايعه ١٩٥ ١٧ ، قتل يوم حارر ١٩٦ ١٥
عبيد الله بن سليمان الطقيلى - أخو الحسن بن سليمان
٢٩١ ١٢
عبيد الله بن قيس الرقيات - حشد مصعب بن الربيع لمحاربة
عبد الملك بن مروان ، فقال عبيد الله شمرا عني فيه
يونس الكاتب ١٢١ ٢ ، رثاؤه لمصعب ١٢٨ ١١
و ٢٠ و ٢٢ ، ١٢٩ ١٢ ، مدح مصعبا حين أقر

٢١٦ ، ٨ ، (بعض أخباره ٢١٧ - ٢١٨) ، امرأة
تتمثل شعره ٢١٧ ٤ و ٧ و ١٤ و ١٦ ، ٢١٨
٦ ، أول صوت صمعه عند الله بن العباس الربيعي كان
من شعره ٢٢١ ١٨
عروبة بن جنادة - من ولد رهير بن حباب الشمره ٢٨
١١ و ١٢
عروة بن أذينة - قال شعرا عني به محارق ٣ ٦ و ٨
روية بن الربيع - لما قتل أخوه مصعب ولي هو أمر ماله ،
فروح ابنه عثمان نائبه أخيه من سكينه بس الحسين
وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن يبلغ فورث منها
عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
عروة بن المعيرة - حدث مصعب بن الربيع عن قتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب ١٢٩ ١٦
عريب - عنت شعر لمسلم بن الوليد ٣٠ ٦ ، ولفصل
الساعة ٣٠٠ ٢٠ و ٤ ، ٣٢ ، ٤ و ٩ ،
٣١١ ، ٥ ، ٣١٣ ٦
العرى - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
• شعر مسلم بن الوليد وأبى نواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال اللات والعرى وأنا أعددهما من دون
الله ٥٣ ٢
عسائيج - حاربه كانت عند أبي عيسى بن الرشيد ، عشعها
عند الله بن العباس الربيعي فوجه بها معه إلى منزله
٢٣٩ ١٣ ، روى أن رقيه بنت الفضل بن الربيع
عنه عند الله بن العباس الربيعي أسيرها من آل يحيى
ابن معاذ ووهبتها له لما بلغها أنه يعيشها ٢٤١ ٨ ،
وروى أن ندلا ، كثيرة هي التي اشتريتها له ٢٤١ ١١
عقيل بن علفة - أحاب عويص العوامي على قصيدته التي حبا
فيها نبي مرة ١٩٤ ٩ و ١١
علوية - غنى شعر قاله محمد بن وهيب في مدح المعتصم
٧٣ ٤ ، كان في مجلس عشاء عند أبي عيسى بن
الرشيد ٢٣٩ ٩ ، غنى عنده عند الله بن العباس
الربيعي شعر في التصراعية التي كان يهواها ٢٥٧
١٨ ، ٢٥٨ ١

علي بن أبي طالب - يشير على عمر بن الخطاب في
ترب أبي محض ومن معه الحمر ١٢ ٣ و ١٦ و ١٨ ،
لم يذكره يزيد بن هارون في محالسه فتركها محمد
ابن وهيب وقال شعرا ٨٣ ١٠ و ١٥ ، في شعر
لمحمد بن وهيب ٨٣ ١٥ ، ٨٤ ١١ و ١٨ ، تمثل

عند العرب بن عبد الله بن عامر على سحسان ١٣٢
٦ و ١٤ ، حمر له مع عند الملك بن مروان ١٣٢ ١١
و ١٢ و ١٦ ، يمدح مصعب بن الربيع ١٣٢ ١٤ ،
قال شعرا عشاء يونس الكاتب للوليد بن يزيد ١٣٣
٨ و ١٧
عبيد الله بن يحيى - امره الموكل أن يهوى عن عبد الله بن
العباس الربيعي دية والا يحسب للمرايين إلا رؤوس
أموالهم فقط ٢٥٧ ٣ و ٥
عبيده بن أشعث - يتحدث إبراهيم بن المهدي عن أولهم
وأصلهم ١٣٥ ١٣ ، كان يعني الأخوان التي صنعها
أنوه ١٥٥ ١٣ و ١٥
عباب بن أسيد - ديناخ الحرم امرأة من ولده ١٥٦ ٣
عباب بن وفاء الربيعي - وجهه مصعب بن الربيع ليعجز
إبراهيم بن الأسر وذلك في حربه مع عند الملك بن مروان
١٢٤ ١٧ و ٢٣
عجائ - ابن سكينه بنت الحسين بن عبد الله بن عباس ،
هو الذي بلغ بهذين ١٢٨ ٦
عثمان بن عروة - روحه أنوه عروة بن الربيع ابنه أخيه
مصعب من سكينه وهي بعد صغيره ، فمات قبل أن
يلج وورث عثمان منها عشرة آلاف دينار ١٢٨ ١
و ١٧
عثمان بن عفان - كاتب ليزيد بن هارون محالسه يمل فيها
فصائله ٨٣ ١٠ ، أخير عبيدة بن أشعث أن أناه
وحده كانا موليين ، وأن أمه كانت مولاة لابي سفيان
ابن حرب ١٣٥ ١٤ ، قال لمالكه حين حضر من
أحمد سيمه فهو حر ، فكان أشعث أول من أعمد سيمه
فأعنى ١٣٦ ١ و ٢ ، كان أشعث يلعب السهام
من داره يوم حوصر ١٣٧ ١ ، قال أشعث أنه سمع
الباقر بن يوحنا في أمره ، قال الأصمعي لم أدرك
المهدي ١٢٩ ٢٠ ، وقال أشعث أيضا أنه كان يسمى
الماء في فتيته ١٤٠ ٤ ، كان أبو أشعث من ممالئكه
١٥٩ : ١٩
عثمان بن عمرو بن عثمان - كان يعرف بحراء الربيع ١٤٧
٤
عجل بن لجيم - أخ لطيفة بن لجيم ١٠٦ ٧
عدي بن الرقاع - أخو يزيد بن الرقاع العامل شاعر أهل
الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مقتل مصعب بن
الربيع ١٢٩ ٤
الهرجى - شعر له غنى به عند الله بن العباس الربيعي

الله عليه وسلم اذا اناه سائل على فارس له فهل يعطيه ، فقال « نعم » اذا لم يصب راحلا » ١٦
١٤

عمر بن عبد العزيز - حين يسي السجدة يسي وردان فير السبي صلي الله عليه وسلم ١٣٧ ١٢٠ ، احرمه عوف التوامي واسمعه سمرا ١٩٣ ٧ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٥ ، كنيه ابو حصص ١٩٣ ٩ ، قال عوف التوامي سمرا يمدحه ٢٩ ١٢ ، قال لعوف التوامي لسا من الشعر في سبي ، ومالك في بيت المال حق ١١٠ ٤

عمر بن العلاء - قال سار فيه فصيدته الميحية وست بها انه مع سلم الحاسر ٢٦٦ ٨

عمر بن الفرج الرحبي - آخر محمد بن المرح ٣١ ١ و ١١

عمر العوال - وصله الرشيد بألف دينار ٢٩٥ ١٣

عمر (أبو سلم العاصي) - لما مات اقسما ميرا ، فوج في فسط سلم مصحف فرده وأحد مكانه دفاتر شعره ، ملعب الحاسر بذلك ٢٦٢ ١٠ و ١١

عمر بن سعيد بن العاصي - عرض على مروان بن الحكم ان يبايعه ١٩٥ ١٦

عمر بن شاس الأسد - قال شعرا في يوم أرمات ٣ ١٩
عمر بن عثمان - قال أشعبد عنه مرة للصبيان انه يقسم مالا مصوا ، فلما أنطاوا عنه اسمهم ١٥١ ٥
عمر بن كلثوم التعلبي - من شربوا الخمر صرما حتى ماتوا ٢٤ ٨

عمر بن مغرور - في شعر لابن المخلاة ١٩٧ ١١
عمر بن المخلاة الكلبي - قال شعرا يحبيب به رفر من الحارث ١٩٧ ٤ ، شعر له في يوم المرح ١٩٧ ٧ ، ٢٠٣
٧

عمر بن مرة - في شعر لسان بن حاجر المهدي ٢٠١ ١١
عمر بن المسيخ بن كعب بن طريف - هو الرامي المراد بيت شعر لإمرئ القيس ٢٧١ ٥ و ١٩

عمر بن الحباب - حرج من قريسا يظرف بوادي كلب ١٩٨ ٧
لما أعار على الكلبي قال رفر من الحارث سمرا يميزهم ١٩٩ ٦ ، يعبر على أهل نت من سبي رهير ان حباب ٢٠٠ ١

عميرة بنت حسان الكلبي - قالت شعرا تفرع بعمل حميد ان حريث في قيس ٢٠٦ ١١

عنان - في شعر لنكر بن المطاح ١١٩ ١١

يوم صميم بأبيات قالها صرار بن الخطاب يوم الحمدق ١٩١ ١٢

علي بن الجهم - اسرانت فصل الشاعرة بلحظه لها ، وقالت له بيتا ، واحباها ٣٥ ١٦ ، ٣٠٦ ٢ ، طلب منه المتوكل ان يقول بيتا ويطلب من فصل ان يحيره ٣١٢ ١٧

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - لما قدم ناحية سكيه الى روحها مصعب بن الربيع أعطاه مصعب أربعين ألف دينار ١٢٧ ١١

علي بن عيسى بن جعفر الهذلي - طلب منه عبد الله بن العباس الرضوي بأصيل الصوم ومياسره السرب وأحابه ٢٥٥ ١٠

علي بن الأثير الهذلي - قال سمرا في فصل حلحلة بن عيسى وسعيد بن عيينه ٢٥ ١٦

علي بن هشم - تردد عليه محمد بن وهيب فاحسب عنه فبحاه ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغه عجز محمد بن وهيب له حرج وندم على احبائه عنه ٨٢ ٧ ، كان عنه جماعة فيهم عماره بن عميل ١١١ ٢ و ١١ ، سمى سمرا لعبد الله بن حشاش قاله في امرأة بالمدينة اسمها صها ، ٢١١ ٢ و ٦

علي بن يحيى المصم - اس ابي كامل يصر له عن عجنه من اعطاء ابي تمام عشرة آلاف واني وهيب ثلاثين ألفا ونيهما كما بن السماء والارض ٩٣ ١٦
عمارة بن عقييل - كان في جماعة عند علي بن هسام ١١١ ٢ و ١١

عمر بن أبي ربيعة - قال في ديماحه الرم شعرا غناه مالك اس أبي السمج ١٥٧ ١٠

عمر بن الخطاب - قيل انه سبي محسن الثقفي الشاعر لادمانه الخمر ٩٠ ٩ ، ٣ ٩ ، وقيل انه ناه لما شكاه اليه روح امرأة من الانصار اسمها السوس ٢ ٥
و ١١ ، كتب الى سعد بن أبي وقاص بنحس أبي محسن عندما بلحه هجر قدومه اليه ٣ ٢ ، ٥ ٢ ، كان يوم أرمات في عهده ٣ ١٧ ، كانت في عهده وقعة بين العرس والمسلمين يوم قس الناطف عام ١٣ م ٢٢ ٢ ، يحد انا محسن وجماعة من اصحابه في ثوبهم الخمر ١١ ١٤ ، يستشير على بن أبي طالب في شرب ا ، محسن واصحابه الخمر ١٢ ٣ ، كان ليريد من هارون محاسن يمل فيها فصائله ٨٣ ١٠ ، لقنه العاروق ١٦٠ ٧ و ١٦ ، سال رسول الله صلى

العري - له شرح لعوى ١٤ ١٧

عويث القوافى - (ترجمته ١٨٤ - ٢١٠) سنة ١٨٤

٢ ، ساعر مقل من شعراء الدولة الاموية ١٨٤ ٦ ،

سبب تسميته عويث القوافى ١٨٧ ١٤ ، ١٨٨

٣ و ١٣ ، هدد بان يصب هجاءه على نحياله ١٨٨

٥ ، قصصه مع عبد الملك بن مروان ١٨٨ ١٨ ،

قصه مع طلحة ابي بن زهرة ١٨٩ ١٣ ، اعترض

عمر بن عبد العزيز واسمعه شعرا ١٩٣ ٩ و ١١

و ١٣ ، شعر له في هجو بني مره ١٩٤ ٦ ، ابيات

فاتها يوم مرج راهط وهي اطرب التي كانت بين

فيس وكلت ١٩٤ ١٦ ، قال شعرا في ايقاع حميد

ابن حريث سبق فراده ٢٠٢ ١١ و ١٢ ، مدح عييبه

ابن اسماء بن خارجة رغم تظليفه احمه ٢٠٧ ١٣ ،

مدح عبد الرحمن بن محمد بن مروان وهو صغير السن

بأبيات كان ابن عمه الفراري قد فاتها في ابن اح

له ٢٠٨ و ٨ و ١١ و ٢٠٩ ٧ ، روى سليمان بن

عبد الملك ومدح عمر بن عبد العزيز ٢٠٩ ١١

و ١٢ ، قال له عمر بن عبد العزيز لسانا من الشعر

في سئ ، وما لك في بيت المال حق ٢١ ٤ ،

تكفل عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك برصاه

٢١٠ ٧

عاص بن ورد - أحد سروج بني عبد ود الدين سكوا الى

عبد الملك بن مروان ايقاع فرارة يومهم ٢٥ ٢

عيسى بن جعفر - يحضر مجلس مادامه وطرب أعده ابن

سبحر للرشيد ٢٩٠ ١

عيسى بن داود - عتب على مسلم بن الوليد ثم رضى عنه

بعد أن اعتذر اليه ٤٦ ٦

عسى بن طلحة بن عبيد الله - حطب صهبا ، واحانه أهلها

٢١٢ ١٢ ، ٢١٣ ٣

عيسى بن عمر - حضر مجلسه أبو محمد البريدي وسلم

الحاصر ٢٧١ ٣

عيسى بن مصعب بن الزبير - أوى أن يطعن أناه ويتركه في

حربه مع عبد الملك بن مروان ، وظل يقاتل معه حتى

قبل ١٢٥ ١٤

عينة بن اسماء بن خارجة - مدحه عويث القوافى رغم

تظليفه اخته ٢٠٧ ١٠

(غ)

الغافري - حاول أن يأخذ في مثل مذهب أشعوب وبنوادره ،

فلما تحدها أثر له بحره ١٥٩ ٦ و ١٥ و ٢١ ،

أشعوب يسقطه ٧٤ ٦

عريث بن أبي جبر - من ولد رهير بن حباب الشعراء ٢٨

٧ و ٦

(ف)

الفاروق - لقب عمر بن الخطاب ١٦ ٧ و ١٦

فاني - غلام محمد بن راشد ٢٢٩ ١٢ ، عنى شعرا لعبد الله

ابن العباس الربيعي ٢٢٩ ١٤ ٢٣٠ ١ ، اسراه

أبو أحمد بن الرسييد من مولاه ملامانه ألف درهم

٢٣ ٣

الفتح بن حافان - كان محمد بن وهيب مودنه ٩٤ ١

فراش - كان على مقدمه محمد بن مروان وصل في حرب

عبد الملك بن مروان مع مصعب بن الزبير ١٢٤ ٩

الفرود - رجل من اصحاب ابي دلف كان نكر بن الطلاح

يجمع في منزله مع حاربه كان يهواها ، فسعى به

فمنع من لقائها ١١٧ ١ ، قال نكر بن الطلاح فيه شعرا

١١٩ ١

الفرزدق - احاب الطرماح عن قصيدته في هجو بني سيم

٦٤ ٧ ، ٦٥ ١٠ ، كان في رمله مراجع العذيل

٩٨ ٧ ، هو وحريز ودو الرمله يفصلون مراجعا

العذيل على انفسهم ١٤ ٨

فريده - كان الواثق عصب عليها فلما عناه عبد الله بن

العباس الربيعي سرى عنه واعطاه ألف دينار ٢٥١ ٧

فصل الشاعره - قالت شعرا عتب به عريب ٣ ٢ و ٤

(احبارها ٣٠١ - ٣٠٤) ، سبأها وصفانها ٣١

٢ ، أهديت الى المتوكل ٣١ ٤ ، بعد عنها صار

يعرف بفصل العنديه ٣١ ٦ و ١ ، اشتراها

محمد بن الفرج من حسويه الحناس بالكرج وأهداها

الى المتوكل ٣١ ١ ، كات تحلس للرجال ويحيئها

الشعراء ٣١ ١١ ، نحيب أنا دلف القاسم بن عيسى

٣١ ١٦ ، شعرها في المتوكل ٣٠٢ ١ و ٤ ،

شعرها على لسان المعتمد في حاربه ٣٢ ١٠ و ١٣

و ١٥ ، شعر لها نحيب به عن شعر في الشوق اليها

٣٠٣ ١٢ ، شعر لها تبادل فيه سوا تشوق ٣٤ ٣

٧ ، تحير بيتا أشنده المتوكل ٣٠٤ ١٠ ، بحر

بيتا ألهاه عليها بعض الشعراء ٣٠٥ ٥ ، ألقى عليها

أحمد بن أبي طاهر بيتا فأحارته على البديهة ٣٠٥

١٢ ، استرات بلحطة على بن المهمل لها ، فقالت له

بيتا ٣٠٥ ١٨ ، كتبت شعرا الى سعييد بن حميد

تشوق اليه فيه ٣٠٦ ٧ ، ٣١١ ١٤ ، كان سعييد

وأعجبه عند حاريه وقال فيها شعرا فوهبها له ٥٩
١ و ٧ ، ٦ ، ٤ ، كان سلم الحاسر مقطعا اليه
خصوصا من بن الترامكه ٢١٦ ١ ، في شعر لسلم
٢٧٨ ، ١٥ ، ٢٧٩ ، ١ ، ٢٨٢ ، ٩ و ١٦ ، ٢٨٣
١٦ ، سأل الحسن بن سليمان أن يعينم سنده يوما
فأجابه ٢٩١ ، ١٢ ، خلج على أبي صدفه حنه فأسرعها
منه الحسن بن سليمان الطعيلي ٢٩٢ ١٥
فطويون - في شعر لاس فسر ٦٨ ١٤ و ٢ ، ٧٢ ٦
و ٧ و ٨
فهر بن مالك - في شعر لنكر بن البطاح ١٠٦ ٤ ،
١٠٧ ١٢

(٩)

فاسم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٨ ١٧
فبيته - حاريه للموكل عصب عليه وماحاره ، وعرف
الحس عند الله بن العباس الربيعي فقال في ذلك شعرا
وعناه فكافاه الموكل ٢٣٧ ١٥ و ١٨ ، ٣١
١٣ ، شعر لفصل الساعره فيها عنت فيه عريب ٣١١
٢ و ٧
لسم بن جعفر بن سليمان ، أمير البصره - أبو العاصيه يسنده
شعرا في الزهد ٢٧ ٥
فره بن مخدر - رد نكر بن البطاح فعصب عليه وانصرف عنه
وقال شعرا ١١ ١٢ و ١٦
فزيق - لقب عثمان بن عبد الله بن عثمان ١٢٨ ٦
الفصيدي - كان يعاود حساء حاريه هشام المكعوف ، وكانت
ساعرة ، على مهاجاة فصل الساعرة ٣٠٨ ٥
قصاعه - الحد الاعلى لرعي بن حباب ١٥ ٤
نظنه - طلب منها عند الله بن حشش أن يحطب له صهواء
٢١٢ ١١
فيس بن عاصم - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ٣ ، نكلم
نماتر قومه بن سعد أمام كسرى ١٨٧ ٣
فيس بن عيلان - في شعر لسان بن حاسر العهني ٢١ ١

(١٠)

كثير - له شعر عني فيه أسع ١٣٤ ٢
الكسائي - صاحب محمد بن حبيب ٩٩ ١٥
كسرى ابوشروان - يسأل النعمان عن شرف القبيلة ١٨٤
١٥ ، في شعر لعبد الله بن العباس الربيعي ٢٤٢ ٥
كعب - في شعر لنكر بن البطاح ١١٢ ٣
كلثم - في شعر لمحمد بن وهيب ٩١ ١

ابن حميد يهواها ، وتظهر له هوى ، ويتهمها مع
ذلك سان ٣٧ ١ ، صار أبو يوسف بن الدقاق
الضريز وأبو منصور الباجري الى منزلها فحجها عنها
دون علمها ، فكنت اليهما معتدرا ٣٠٧ ٧ ، كتب
اليها أبو منصور الباجري قائلا سدرها ٣٧ ١٢ ،
يست من ايقاظ الموكل لموعده بينهما فركب له على
مجدده شعرا ٣٧ ١٥ ، كانت تهاجي حساء حاريه
هشام المكعوف ، وكانت شاعرة * وكان أبو سلم
عاصم بن وهب يعاود فصلا عليها ٣٨ ٥ و ١٥ ،
زارت سعيد بن حميد ليلة فأعجلها طلب الخلفه ، فلما
كان من غد كتب سعيد اليها شعرا ٣٠٩ ١٦ ،
٣١ ٣ ، برى المتصر وسكيه ٣١ ٩ ، شعر
لها في فيجته حاريه الموكل ، عنت فيه عريب ٣١
١٦ ، ٣١١ ٢ و ٧ ، نبيل الى سان ويعمرها بينها
وبن سعيد ٣١٢ ١ ، عصب عليها سان ، فاعذرت
اليه فلم يصل عذرها ، فغالب شعرا ٣١٢ ١٥ ، طلب
الموكل من علي بن الجهم أن يقول بيتا ويطلب من فصل
أن يحيره ٣١٢ ١٧
فصل الصديقه - الاسم الذي كانت تعرف به فصل الساعره
عند عهدها ٣٠١ ٦
الفصل بن الرميح - يسمى معرفه بان حفيده عند الله بن
العباس الربيعي يعني ٢٢٢ ١ ، دخل عليه يوما
اسحاق الموصلي وابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي
في حجره وله نحو السنين ، فصنع له لحا من سعره
٢٢٦ ١ و ٧ و ٨ ، في شعر للرفاشي ٢٢٦ ١٦ ،
حلف له ابن ابنه عند الله بن العباس الربيعي الا
يعني الا لحفيه أو ولي عهد ، ومن لعله ان يكون حاصر
محالسه ٢٤٧ ٤ ، شعر لسلم الحاسر فيه حين أحد
النيبه للهدى ٢٧٨ ١١ و ١٢ ، في شعر لمروان بن
أبي حفصه ٢٨ ٩ ، كان يريد بن مرید مصافيا له
٢٨٦ ٨

الفصل بن سهل - كان مسلم بن الوليد وأخوه سليمان
مخطبين اليه ، ومن قبله انقطعوا الى يريد بن مرید
ومحمد بن منصور بن زياد وفلذ الفصل مسلما
المطالم بجران مات بها ٣١ ١٥ ، أشده مسلم
سعرا فولاه البريد بجران ٤٥ ٣ ، كتب اليه دعبل
يهجو مسلم بن الوليد ٤٧ ٣ ، مدحه مسلم ٥٦
٩ ، قل فرثاه مسلم ٥٦ ١٤
الفصل بن يحيى - مدحه مسلم بن الوليد فأحرل له العطاء

الكلحية - قال شعرا بصل به المحتاح يوم السبعة ١٣
٥ و ٦

كليب بن ربيعة - أسره رهير بن حباب ١٨ ١٦

(ل)

اللات - دخل أحمد بن سعيد الحريري على أبي تمام فرأى
سعر مسلم بن الوليد وأبى بواس بين يديه فقال له
ما هذا ؟ فقال : اللات والعري ، وأنا أعتدهما من
دون الله ٥٢ ٢

لبي - في بيت من الشعر أرسلته سعدة الى الوليد بن
يزيد ردا على رسالته اليها بعد ما طلبها ١٧ ١٨
لجيم - في شعر لسكر بن الطاح ١٠٦ ١٧ ، ١١
لؤى - في شعر لمسلم ٧٠ ١١

لعل - امرأه من بني عقيل ، هويها مراحم العقيلي وبروح
غيره فقال شعرا ١٢ ١٤

ليلت بنت هواور - من الناس من يزعم أن المحدثين ومراحما
العقل احبها ١٠٣ ٥ و ٩

(م)

مالك بن أبي السمح - غنى شعرا لعمر بن أبي ربيعة قاله
في ديوانة الحرم ١٥٧ ١٠ و ١٣

مالك بن أبي - روى عن أبي حازم بن دينار ٢١٨ ٣
مالك بن طوق - مدحه بكر بن الطاح ثم هجاه ١١٢
١٤ و ١٦ ، ولما اعتذر اليه أعطاه ، فمدحه ١١٣
٧ ، أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره أبو هنان
من أن بكر بن الطاح مدحه ، ويقول أن الذي مدحه
بكر هو مالك بن علي الخراعي ١١٣ ١٣٠

مالك بن عبيد الملك بن مسهم - راء مسلم الخاسر له
٢٨١ ٤

مالك بن علي الخراعي - أبو العرج الأصمهاقي يصحح ما ذكره
أبو هنان من أن بكر بن الطاح مدح مالك بن طوق ،
وبنوا أن الذي مدحه بكر هو الخراعي ١١٣ ١٣٠ ،
أكثر مدائح بكر بن الطاح كانت فيه ١١٣ ١٤ ،
لما قبل راء بكر بن الطاح عدة قصائد هي من غرر
سعره وعبونه ١١٣ ١٦ ، ١١٤ ٨ ، ١١٥ ٦ ،
خرج الى الشام لما عابوا بالليل ١١٤ ٣

مالك بن هبيرة الكندي - عرض على مروان بن الحكم أن يبايعه
١٦٠ ١٩٥

مالك أبو نسلان - في شعر لمسلم الخاسر ٢٨١ ٨

المامون - ورجل اسمه أنوب ، كانا دليلين لمحمد بن عرفت
٢٠٤ ١٢

المامون - ذكر أمانه مسلم بن الوليد وعرضت أبيات من
سعره أعجبه ٣٤ ٥ ، مدحه محمد بن وهيب شمع
له وأبى حارثة ٧٤ ٧ ، لا عديم من حراسان كان
محمد بن وهيب مصاعا مطرعا ٧٦ ٥ ، الحسن بن
سهل يصل به محمد بن وهيب فوجدنا ٨٦ ١١ ،
يسمى الحسن بن سهل في محمد بن وهيب ، ثم
يلحقه بحوان مروان بن أبي حنيفة ٨٨ ٤ ، أمر
بإيصال محمد بن وهيب بالسراة ٨٧ ٤ ، مدحه
محمد بن وهيب ٨٨ ٨ ، يستعمل شعر محمد بن
وهيب ٩١ ٧ ، يعجب شعره ويمنه سلوكة ١٠٨ .
١٦ ، واليه على المدينة عند الملك بن الحسن ١٣١

١٤ و ٢٢ ، بلحه أن أبا أحمد بن الرشد احتري
فأمر ألام محمد بن راشد بإلصاقه الف درهم ، فامر
ناب يضرب ابن راشد ألف سوط وحسن على أبي أحمد
٢٣ ٤ و ٧ ، اعتاده يرب أبي الصاهية تعالى
الله يا سلم ٢٧٦ ٨

الموكل - عسى له عبيد الله بن العباس الربيعي لمسا لم
يعجبه وذكره بالحق له سابعه ١٣٦ ١ ، نصيب
عليه فيجبه وهاجرت ، وعرف الحسن عند الله بن العباس
فقال في ذلك شعرا وسماه فكافاه الموكل ٢٢٧ ١٥
و ١٨ ، قال لعبد الله بن العباس الربيعي أن في
حياتك لاسما وجمالا ودقاء للبروء والطرف ١٣٨

١ ، كان يعصلي عبد الله بن العباس الربيعي على سائر
المعين ٢٥٢ ١ ، دخلت اليه عبد الله بن العباس
الربيعي في آخر شعبان فأسسده شعرا يطلب به الشراب
فأجابه ٢٥٦ ٨ ، أمر أن يقتل دين عبد الله بن
العباس الربيعي وحرم المراس من مائة ألف دينار
٢٥٦ ١٧ ، كان يناديه شعر آل ولد حمدون بن
اسماعيل ٢٦٦ ٧ ، أهديت اليه فصل الساعة
٣١ ٤ ، ١١ ، اشتري مني العرج فصل
الساعة من حسويه الحاسي وأهداها اليه ٣٠١

١٠ ، شعر لفصل الشعارة فيه عندما دخلت عليه
٢ ٢ و ٤ و ١١ ، فصل دبير له بيتا أنشده
٣ ٤ ، ١ ، وثبتت فصل من إيتاقله لمودع بينهما
فكرت له على محدته شعرا ٣٠٧ ١٥ ، كانت له حارثة
اسمها قبيصة ٣١٠ ١٣ ، وكانت له شاعرة اسمها
محبوبة ٣١١ ١٠ ، طلب من علي بن النعمان أن يقول

محمد بن سليمان - كان على شرطته محمد بن حرب الهلالي
١٤٥ ١٦

محمد بن عبد الله (النبي صلى الله عليه وسلم) - قال
« لا يسرب العبد الخمر حتى يشربها وهو مؤمن » ١٢
١٩ ، لاس سر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
فجر على فريش وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ورماه
بأشياء سيج دمه ، فكف مسلم عن مفاصده حوفا منها
٦٣ ١٣ ، ٦٤ ، ٥ ، في سر لاس سر ٦٨ ٦
و ١٠ و ١٤ ، ولحمسد بن وهيب ٨٤ ١٣ ، قال
عبد الملك بن مروان أنه ينادر الموت ثلاثة هي أصحابه
عليه السلام ١٢٢ ١١ ، كانت أم أشعث بعري بين
أرواحه صلى الله عليه وسلم فدعا عليها فماتت ١٣٥
١٧ ، ١٥٩ ١٩ ، حين بقي وردان فصره بن عمر بن
عبد العزيز المسعد ١٣٧ ١٤ ، روى عنه عبد الله بن
حصص أنه قال « لو دعيت إلى دراع لأحب ، ولو أهدى
إلى كراع لصلت » ١٣٨ ١٢ ، روى أسعد حديثه
« ليأبى اقوام يوم الصامة ما في وجوههم مرعة لم ،
قد أحلقوها بالمسألة » ١٣٨ ١٧ ، روى عبد الله بن
حصص أنه يحتم في يمينه ١٣٩ ١ ، أسعد يسلم
عليه ١٤٣ ١٧ ، روى أسعد - « أمتى عن
محتلون من آثار الوصوء » ١٥٣ ١٨ ، قال « ان
أتاك سائل على فرس فلا ترد » ١٦٠ ١١ ، سأل
عمر بن الخطاب إذا أتاه سائل على فرس يسأله فهل
يمطيه ، فقال « نعم ، إذا لم تصب راحلا » ١٦
١٤

محمد بن عبد الله بن الوليد - كان مولى للأبصار ، وكان عالما
شعر مسلم بن الوليد وأخباره ٦٣ ١٨

محمد بن عبد الملك الثريات - قال للشمراء المحتشم ساء
المعتصم أمير المؤمنين يقول لكم من كان منكم يحسن
أن يقول مثل قول الحمري في الرشيد فليدخل والا
فليصرف ١٢٧٤ ، محمد بن وهيب يسخره حاجه
٩٥ ١٨ ، يوصي الواقي بعد الله بن العباس الربيعي
٢١٩ ١٣ و ١٤ ، أشاد بذكر عبد الله بن العباس
الربيعي عند المعتصم ٢٥٢ ٩

محمد بن علي - لما قرب أخوه ريد بن علي من ناحري أتاه
بعيه ، فتمثل أبياتا للأحوص بن حصص بن كلاب ١٩١
١٤

محمد بن عمرو بن حزم - والى المدينة ١٤٦ ٣

بيننا ويطلب من فصل أن تحيره ٣١٢ ١٧
ميمم - ألف لها ورعب أنه لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٤٢ ١٠

المسي بن حاربه الشيباني - كانت عنده سسلى بنت أبي
حصص ، فلما قل حلف عليها سعد بن أبي وقاص
٧ ٦

المجبون - من الناس من يرغم أن ليل إلى أحبها هي إلى
كان يهراها مراسم العقيل ، وانها احتسما في حبها
١٣ ٥ و ٩

محبوبة - شاعرة الموكل ٣١١ ١
محمد بن أبي أمية - يرح مع مسلم بن الوليد ٥٢ ٣
و ٦ ، لقيه مسلم بعد موت بردونه فود عليه مراحه
٥٢ ٩ سعيد بن حميد يتمثل بسره ٣١٢ ٦
محمد الأمي - عدد له الرسيد البيعة ، فعال سلم الحاسر في
ذلك شعرا ٢٧٩ ٤

محمد بن الجهم البرمكي - عى له عند الله بن العباس
الربيعي ، فاحتمل حراحه في سنة ٢٢٨ ١٧
محمد بن الحارث بن سنختر - كانت حواريه يأخذ العاء عن
عند الله بن العباس الربيعي ٢٢٢ ٣ ، كان في مجلس
عناء عبد أبي عيسم بن الرشيد ٢٣٩ ١ و ٢ ،
كتب إليه عبد الله بن العباس الربيعي شعرا في يوم
٢٤٩ ١٤

محمد بن حرب الهلالي - كان على شرطه محمد بن سليمان
١٤٥ ١٦

محمد بن الحسن بن دريد - نسخ أبو العرج الأصماني من
كتابه ١٨٧ ١٤

محمد بن الحسين الكندي الكوفي - مؤدب أبي العرج الأصماني
٤٧ ١٣

محمد بن حماد بن ذقش - عى عند الله بن العباس الربيعي
في داره ٢٤٤ ٦

محمد بن خالد بن برمك - حصر مجلس منادمة وطرب أعده
ابن سحر للرشيد ٢٩٠ ٢

محمد بن راشد الحناني - طلب عند الله بن العباس الربيعي
من فائر غلامه العاء وهم يشربون ٢٢٩ ١١ ، أمر
فائرا علامه فعى شعرا لعبد الله بن العباس الربيعي
٢٣٠ ١ ، ناع علامه فائرا لابي أحمد بن الرشيد
ثلاثمائة ألف درهم ، فبلغ ذلك المأمون فأمر بصرت
محمد بن راشد ألف سوط ٢٣ ٣ و ٤

محمد بن ربيعة - هو محمد الأمي بن هارون الرشيد ٢٧٩
٥

محمد بن العروج - اشترى فصلا الشاعرة وأهداها للمتوكل
٣٠١ ١٠ و ١١

محمد بن مروان - ساوره عبد الملك بن مروان في السير الى
العران فقال له - شمر فان الملك ناصر ١١٢ ١٩ ،
قدمه أخوه عبد الملك بن مروان واستعمله على الناس
عند مسيره لسال مصعب ١٢٣ ٤ و ٥ و ١٣

محمد بن منصور بن ريث - كان مسلما بن الوليد وأخوه
سليمان مستطعين اليه والى يزيد بن مريد ثم الى الفصل
ان سهل بعد ذلك ٣١ ١٤

محمد بن وهيب - (ترجمه ٧٣ - ٩٦) ، مدح المعصم
بسر شئ به علويه ٧٣ ٢ ، من شعراء الدون
العنابية ٧٤ ١ ، بوسل الى الحسن بن سهل بالحرس
ان رجاء ، فاعجب به وأوصله الى الامون ٧٤ ٥ ،
في شعره اسبأ نادره فاصله ، واسبأ منكمه ٧٤
٩ ، المعصم يسبح مديحه فيجيره دون غيره ٧٤
١٢ ، حاب برحمته بعد ترجمه مسلم بن الوليد وذلك
في نسخة ب والمخطوطات الموثوقة ، وحاءت في طبعه
بولان بعد ترجمه عبد الله بن العباس الربيعي ٧٤

١٨ ، قال شعرا في مدح المعصم ٧٥ ٣ و ١٢ ،
قال شعرا في الحسن بن رجاء ٧٥ ١٢ ، قال شعرا
في المطلب بن عبد الله بن مالك الخراعي ٧٦ ١٢ ،
كتب الى الحسن بن رجاء شعرا في عام أهدى اليه
٧٦ ١٣ دخل على أبي دلف فاعطاه ٧٧ ٨ ، هنا
المطلب بن عبد الله بعد عودته من الحج ٧٨ ٤ ، كان
لما قدم الامون من حراسان مصاعا مطرعا ٧٩ ٥ ،
مدح الحسن بن سهل فأطربه ولم يقصد غيره الى ان
مات ٧٩ ٥ ، ٨١ ٣ ، تردد على علي بن هشام
فحججه فحججه معاه موحا ٨١ ٨ و ١٤ ، لما بلغ
على بن هشام هجاوله له جرح وندم على احتجانه عنه
٨٢ ٧ و ١١ و ١٥ ، تعرض لأعرابه فأحاطته حوانا
مسكنا ٨٣ ١ ، تردد على مجلس يزيد بن هارون
ثم تركه لعدم ذكره عليا وقال في ذلك شعرا ٨٣ ٩
و ١٢ ، ما به من شعره ٨٤ ١٠ ، اعتزاه شعره
٨٥ ٢ و ٦ و ٧ و ١٠ ، رأى ابن الفرج الأصمائي
في شعر له ٨٥ ٩ ، وصف علما أحمد بن هشام
فوجهه علما فمدحه ٨٦ ٤ و ٧ و ١١ الحسن بن
سهل يصسله بالامون فيمدحه ٨٦ ١٤ ، الامون
يسشون فيه الحسن بن سهل ثم يلحجه حوائر مروان
ان أبي حفصة ٨٨ ٤ ، مدح الامون ٨٨ ١

٨٩ ٤ و ١٢ ، مدح المطلب بن عبد الله فوصله وأقام
عنده مدة ٨٩ ١ و ١٢ ، شعر له في الحسين الى وطنه
٩٠ ١٤ ، الامون يتمثل بشعره ٩١ ٥ ، قال
قصيدة في ابن عباد وزير الامون حين أبعده ٩١ ٩ ،
شعر له في النصر ٩٢ ١٣ ، قال بلايا ألفا من
الدرهم التي أمر بها المعصم للشعراء الذين ملسوا
الأشبي ٩٣ ١٥ ، كان مؤدب الفتى بن حاقان ٩٤

١ ، شعر له في ذكر الدنيا ووصف حاله وهو غليل
٩٤ ٦٠ ، أحمد بن أبي قس وأبو يوسف الكندي
يطعان عليه في مجلس يزيد عليهما في يصفه ٩٤
١٦ ، قال أبو يوسف الكندي انه كان بونيا لما يستعمله
في شعره من ذكر الاسبي ٩٥ ٧ ، يستنجر محمد بن
عبد الملك الريات حاجته ٩٥ ١٨ ، ٩٦ ١

محمد بن يزيد بن مريد - مدحه مسلم بن الوليد وعمره
عن أبيه ثم انصرف عنه وحقاه ٩٤ ٦ ، ٥٨ ١١
و ١٣

مغازي - كان في مجلس عاء عند أبي عيسى بن الرسيدي
٢٣٩ ٩ ، غنى بشعر لعروة بن أدية ٣٠٠ ٨

المختار بن أبي عبيدة - خرج معه أبو أشعب الطامع ، فقتله
مصعب بن الزبير مع من ضله ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٧
مخلد بن أبان - كان أم مال أبي أحمد بن الرسيدي مردودا
اليه ٢٣٠ ٧

مروان بن أبان بن عثمان - طاله أشعب بديعة الصرطة التي
تحمليها عنه ١٤٤ ٩ و ١١ ، عندما بلغ مشى بنت
الحسين بن علي القس بودي من ها هنا من قریش ؟
فلم يحضر الا هو ١٤٦ ١٨ ، أدخل في خير بنت
الحسين بن علي ومعه حواء الرج ١٤٧ ٧

مروان بن أبي حفصة - وصله الرشيد فأكثر ما وصل به
شاعر ٥٩ ١٦ ، الما ن يلحق محمد بن وهيب
بحوائره ٨٨ ٦ ، كان المهدي يعطيه وسلا الخاسر
عطية واحدة ٢٧٢ ٨ ، تحشبه وترقه سلم ٢٧٢ ٠
١١ ، أمر له المهدي بأربعين ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ،
طلب سلم من الرشيد أن يفصله في الحائرة عليه
فأجاب ٢٧٩ ٠ ١٧ ، سلم يفر عليه بحائره ،
ورد مروان عليه ٢٨٠ ٤ و ٨

مروان بن الحكم بن أبي العاصي - قدم بعد هلاك يزيد من
معاوية ١٩٥ ٠ ٤ ، حثه الصحاح من قيس الفهري
ليقدم على ابن الزبير بمبيعة أهل الشام ١٩٥ ٠ ١٥ ،

ليه عمرو بن سميد بن الرصاص وأخرون فقالوا له
 أنت شيخ بنى أمه وعم الحليفة ، علم نايك ١٩٥
 ١٨ ، ليه حسان بن جندل فسار حتى دخل دمشق ،
 فانه اليمانيه سكر نلاء بنى أميه ١٩٦ ٩ و ١١ ،
 من شعر لره بن الحارث ١٩١ ١٧
 تراجم الصقلي - قال سمرا عى فيه مقاسة بن باصح
 ٩٧ ٢ ، (ترجمته ٩٨ - ١٥٤) ، سنة ٩٨ ٢
 كان فى روى حرير والوردق ٩٨ ٧ ، بيتان من
 شعره بنى حرب ابهما ل ٩٨ ١٣ ، اسحاق
 الوصلى يحب سميره ٩٩ ٢ ، آيات له كان
 يسجدها اسحاق الموصلى ٩٩ ٧ ، معه عمه من
 رواحه فانه لقره فقال فى ذلك شعرا ٩٩ ١٤
 و ١٦ ، شيخ رجلا من بنى حمدة فحس حسنا طويلا
 ١١ ٤ و ٩ ، جاءه مملسان ابن عمه والامان معه
 فطلبها حيله من السلطان فهرب وقال فى ذلك شعرا
 ١١ ٩ ، هوى امرأة من قومه يقال لها ميه بن
 بروحت غيره فقال شعرا ١٢ ١ ، بنى حرير أن
 يكون له بعض سميره ١٢ ٧ ، هوى امرأة من قومه
 يقال لها ليلى ثم تروحت غيره فقال شعرا ١٠٢ ١٤ ،
 من الناس من يرعى أن ليلى الى هويها من التى كان
 دهرها المخبون ، وأنها اصمعاى حيا ١٠٣ ٥ و ٩ ،
 هوى امرأة اذى من تسيير يقال لها ليلى بنت موارر
 وروى غيره ، فقال شعرا ١٠٣ ٩ و ١٦ ، حرير
 والوردق ، ودو الرمة يهملونه على أنفسهم ١٤
 ٨ ، كان يذوق الروصاى من بلاد بنى عميل ١٠٤ ١٢
 الملقب ود - سمير الله بنى سمير لمحمد بن وهيب
 ٧١ ٩
 ٧١ ٩ ، وكانت أسما تلقب ناقة ٢٨٩ ١١ ،
 ١٩٤ ١
 مسام بن مهران الساهلي - من شعر ليريد بن الرقاق ١٢٦
 ٨ و ٩ ، مقلد ١٢٦ ١٢
 ربهلم بن الوليد - قال شعرا غنت له عريب ٣٠ ٢ ،
 (ترجمته ٣٩ - ٧٣) ، سمرا ٣٩ ٢ ، كان معروفنا
 بصريح الحواس ٣٩ ٣ ، ٣٧ ١ ، ٤٦ ٣ ،
 كثير من الزواة بقرنه فابى نواس فى حودة القول فى
 الشراة ٣٩ ٨ ، اتهم فانه أول من أفسد الشعر ٣٩
 ١١ ، كان مع وأخوه سليمان منقطعان الى برد بن مريد
 ومعه ١١ ، ممدار بن رباد ثم الفصل بن سهل بعد
 ذلك ٣٩ ١٤ ، قلدهم الهزل بن سهل المطالم بخرجان

عنت عليه عيسى بن داود بن رضى عنه بعد ان
اعتمر اليه سبع ٤٦ ٦ ، كان بحيلة ٤٦ ١٧ ، يدمه
دعبل عند الفصل بن سهل فيجوه ٤٧ ٣ و ١ ،
ما جرى بينه وبين دعبل بسبب حاربه ٤٧ ١٨ ،
محاوه بلانه كانوا يصلونه ٤٩ ٨ ، محاوه سعيد بن
سلم ٤٩ ١٦ ، ٥ ٧ ، يهجو من لم يعجبهم شعره
٥ ١٢ ١٦ ، كان اسنادا لدعبل بن نحاسا ولم
يلتصبا ٥١ ٣ ، محمد بن ابي اميه يبرح معه ٥٢
٣ ، لى محمد بن ابي اميه بعد موت بردونه فرد
عليه مراحه ٥٢ ٩ و ١١ ، حفظ ابو تمام شعره
وسعر ابي نواس في شهرين ٥٢ ١٦ ، سجل احمد
ابن سعيد الحريري على ابي تمام فرأى شعر مسلم
وابي نواس بين يديه فقال له ما هذا ؟ فقال
اللات والعزى وانا ابعدهما من دون الله ٥٣ ٣ ،
اجتمع مع ابي نواس فسأبدا شعرهما ٥٣ ٣ ،
سأله دعبل عن رأيه في ابي نواس ، فقال هو
اشعر الناس ، وانا بعده ٥٣ ١٢ ، اسند دا الرياستين
سعرا شيكا فيه حاله فقله جور حرجا ٥٣ ١٥ ،
انحرف عن من بن رانده ومجسده بعد ان كان قد
مدحه ، ومحا يريد بن مرید فهدده 'الرشد ٥٤
٦ و ١٠ ١٣ ، ووى له حطحة هجاء في من بن
رانده ، والحمية انه في يريد بن مريا ٥٥ ١ ،
حاء في البحر انه رضى يريد بن مرید بنصيده ،
وهى للنسي ٥٥ ٨ و ١ ، ٥٦ ٧ ، مدح الفصل
ابن سهل ٥٦ ٩ ، سجل الفصل بن سهل فرثاء
٥٦ ١٥ ، عابه الناس بن الأحيف في مجلس
بهجاء ٥٧ ٦ ، يصرف عن هجاء حريمه بن حارم
ويصمك بهجاء سعيد بن سلم ٥٧ ١٤ ، ٥٨
٣ ، مدح الفصل بن يحيى فأحرل له العطشاء
ووجه حارية له كان مسلم قد رآها عنده فوريها وقال
فيها شعرا ٥٩ ١٠ و ٧ ، ٦٠ ٤ ، ماتت روحته
فجرع عليها وتسك وقال في ذلك شعرا ٦٠ ١٢ ،
و ١٦ ، هاجى الحكم بن قسر ٦١ ٥ و ١٠ و ١٧ ،
لامه رجل من الانصار ثم من الحرج على انحاله أمام
ابن قسر فعاد الى هجائه ٦٢ ٦ ، رجع الحديث
عما وقع بينه وبين ابن قسر ٦٣ ٣ و ١ و ١٩ ،
اتهمه ابن قسر بأنه فجر على قريش وعلى النسي صلى
الله عليه وسلم ورماء ناشيا تنبج دمه ، فكف مسلم
عن منافسته خوفا منها ٦٣ ١٣ ، سبب المهاجرة منه

وبن ابي دسر ٦٤ ١ ، بلغه هجاء ابن قسر للأردوطيه
فعصب من ذلك ٦٥ ٨ ، يتجادى في منافسته للطرماح
٦٥ ١٢ و ١٥ ، يصف البحر ٦٥ ١٤ ، يصف
السيوف ٦٦ ٢ ، يهجو ابن قسر ٦٧ ٣ ، يهجو
فريشا ويعجز بالانصار ٦٧ ٦ ، ابن قسر يحينه
٦٨ ١٨ ، قال قصيدة في هجو قريش وكتبتها ،
فلما وقعت الى ابن قسر أحانه عنها وأعزى به السلطان
٧ ٣ ، يسب قصيدته في هجو فريس الى ابن
قسر ٧ ٤ ، يهجو نعيما ٧٠ ٧ ، ابن قسر يهجو
٧١ ٣ و ١١ ، لم يحب ابن قسر على هجائه له ٧١
١١ ، ٧٢ ١ ، مثنى مشيحه من الانصار وقراءه
الى ابن قسر ليكف عن هجائه ، فأمسك عن المناصه
لمسلم ٧٢ ١٢ ، حاء بعد ترجمته ترجمه محمد
ابن وهيب وذلك في نسخة ف والمحظوظات الموثقة
٧٤ ١٧

المسيب بن وائل بن حارثة - من ولد رهير بن حناب الشعراء
٢٨ و ١٥ ٢٢

مصانيع - حاربه الاحدث المعين ، عشعها عند الله بن
الناس الربيعي وقال فيها شعرا ٢٤٢ ١٧ ،
لعلها كانت للأحدث قبل ان يملكها آل يحيى بن
معاد ، وفيل أن يصل الى رقية بنت الفصل بن
لربح ٢٤٣ ١

مصاد بن أسعد بن جناد - من ولد رهير بن حناب الشعراء
٢٧ و ٦ ٨

مصعب بن الزبير - حشد لمحاربة عبد الملك بن مروان فقال
عند الله بن قيس الرقيات شعرا ١٢١ ٢ ، ١٢٢
٢ ، (مقتل ١٢٢ - ١٣٣) ، عبد الملك بن مروان
يستشير عبد الرحمن بن الحكم في المسير الى العراق
لمناحرتة ١٢٢ ٧ ، ويستشير يحيى بن عبد الحكم
فيصحه فان يرمى بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا
بالعراق ١٢٢ ١٣ ، أوى أهل البصرة الحروح معه
لللقاء حيث عبد الملك بن مروان ١٢٣ ٥ ، خرج
لقتال عبد الملك فقال بعض الشعراء شعرا ١٢٣ ٩ ،
القتال بينه وبين عبد الملك ١٢٣ ١٠ ، قدم ابراهيم
ابن الأشتر لقتال عبد الملك ١٢٣ ١٤ ، أرسل اليه
عبد الملك رجلا يدعوه الى أن يحل الأمر في الخلافة
شورى ١٢٤ ٥ ، وجه عتاب بن ورقاء الرياحي يعجز
ابراهيم بن الأشتر وذلك في حره مع عبد الملك
١٢٤ ١٧ ، تركه أهل العراق وهو يقاتل عبد الملك

عند الملك بن مروان ايفاع فراره يقومهم ٢٥ ٢
 معبد - عن شعرا لعدي بن الرفاع العاملي يذكر فيه مقتل
 مصعب بن الزبير ١٢٩ ٤ و ١٠ ، أحد أسعبد عنه
 النساء ١٦٨ ٨ ، ١٨ ١ ، شهد لاشعب بأنه
 أحسن ناقة منه ١٦٨ ٩ ، ١٨ ١١ ، عني له
 أبو صدفه في مدلس الرسييد ١٩١ ٢ و ٤ ،
 أبو ساقه يعنى أصوانا من عاتله ٢٩٢ ٢
 المعتصم (الخليفة) - مدسه محمد بن وهيب شعر عن له
 علوية ٧٣ ٢ ، يسمع مديح محمد بن وهيب فيحييره
 دون سره ٧٤ ١٢ ، مدحه محمد بن وهيب ٧٥ ٢ ،
 أمر للشعراء الذين مدحوا الأفضين ثلاثمائة ألف درهم
 ٩٣ ١٤ ، يأمر عند الله بن العباس الربيعي بالكثير
 عن يمينه والنساء لأصحانه جميعا ٢٢٤ ٤ و ٧ و ١٤ ،
 في أيامه كان عند الله بن العباس الربيعي عند محمد
 ابن راشد الخناق على القاطول ، فطلب عند الله أن
 يعم فامر غلام ابن راشد وهم يشربون ٢١٩ ١٢ ،
 عشيق عند الله بن العباس علام خادمه حرام ٢٤٥
 ١١ ، غصب على عند الله بن العباس وأطرحه ، وعرف
 الوائق ذلك فاطرحه هو أيضا ٢٤٨ ٦ ، أدن
 لعبد الله بن العباس الربيعي أن يفصل من الوائق
 حلعة حللها عليه ، فعرف الوائق أن المعتصم سيوليه
 ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، محمد بن عبد الملك الريات
 يشبها عنده بذكر عند الله بن العباس الربيعي
 ٢٥٢ ٧

العتصم - شعر فصل الساعة على لسانه في حارية ٣ ٢
 ١٠ و ١٢ و ١٥
 مقتل من عيسى - ينكر على أحبه أني ذلف اعطاه لمحمد بن
 وهيب ٧٧ ٩ ، صديقه بكر بن الطاح ثريته ١١١
 ٩٣
 العمل الطائي - صنع عند الله بن العباس الربيعي لحا في
 شعر له وعناه للوائق ٢٣٠ ١٦
 من بن زائدة - انصرف عنه مسلم بن الوليد وهجاه بعد أن
 كان قد مدحه ٥٤ ٦ و ١٠ ، روى حنطة لمسلم بن
 الوليد هجاه فيه ، والحقيقة أنه في نريد بن مريد
 ٥٥ ١ ، رثاء سلم الحاسر له ٢٨١ ٤ ، يعد شعرا
 لمسلم أحسن ما مدح به ٢٨٣ ١٠ و ١١ ، عرف
 الرشيد أنه هو المقصود بشعر كان يشده آناه سلم
 ٢٨٦ ٤
 في أبو الوليد - شعر بن زائدة - في شعر لمسلم الحاسر

د ، شعر في مدحه ١٢٥ ١٤ ، طلب من ابن
 ٤ ، ١٠ ، ذكره في شعره مع عبد الملك بن أبي طلحة
 وطال، مداح حتى ول ١٢٥ ١٦ ، تلك ابن طليان
 ١٢٥ رأته الى عند الملك ١٢٥ ١٧ - ١٢٦ ١٢ ،
 مدحه فادته ابن أبي فروة ثار ، سر مدحه بعد أن
 كان أهل السراي في سره مع عند الملك ، فاني
 ١٩٥ ١٩ ، قال يربا بن الرفاع شعرا في مصله
 ١٩٦ ١١ و ١٢ ، مدحه وسكينة بنت الحسن ١٩٧
 ٥ ، ١١ مدحت عليه سكينة أعطى أخاها بل بن الحسن
 وهو كاد ، سملها اليه - أرتمى ألف دينار ١١٧
 ١٠ ، ولدت منه سكينة بنتا وقال لها سمنها زوراء ،
 وقاله ، بل اسمها باسم من أمهاتى ، فسمتها
 الزوراء ١٩٧ ١٢ ، مدحه الله بن قيس الرقات
 ١٩٨ ١١ ، ١٢٩ ١١ و ١٢ ، صره بمسكن
 ر موع على نهر دجل ، بنا دير الطالبي (١٢٨ ١٠
 ١٨ ، قال عدي بن الرفاع شعرا يذكر فيه مقتله
 ١٢٩ ، كان لا قام الكوفة يسأل عن الحسين
 ١٣٠ ، في من مدحه ١٢٩ ١٥ ، ناسي الخنجر بن يوسف
 الدير مدحه حين عسكر دارا شرب الشبازي يوم
 ١٣٠ ٥ ، خطبه عند الله بن الزبير لما آناه
 دنيا ١٣ ٩ ، كان سيد العرب ١٤ ١٢ ، رجل من
 ١٣١ ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ ،
 ١٣١ ، الملك بن مروان انه أمع الناس ، جمع من
 ١٣١ ، عند طلحة و كذا سم الحسين وانه الحميد
 ١٣١ ، عند الله بن حاضم ١٣١ ١٤ ، لما ولي العراق
 أمر عند العباس بن عبد الله بن بامر على سجنان
 وأما بعد ذلك ، وقال ابن دس الرقيسات شجرا يمدحه
 ١٣٢ ٧ و ١٤ و ١٥ ، حرج علنا أبو أشعث ،
 الإلهام مع المختار بن أبي عباد ، وأسر مدعب
 ١٣٥ ٤ ، ١٣٦ ٨
 ١٣٥ ، مدحه شعرا ١٣٦ ٨
 ١٣٦ ، مدحه الله بن طائفة الزبائني - قال فيه مدحه بن
 وهيب شعرا ٧١ ١٢ ، مدحه محمد بن وهيب بعد
 موته من الجمع ٧٨ ١ ، مدحه محمد بن وهيب
 ١٣٦ ٨
 ١٣٦ ، هو عشار ، م عمار ١٤٦ ١١ ، ١٤٧ ١٦
 ١٣٦ ، يتذكر من ابن أبي محجن بعض
 ١٣٦ ، أعزل النساء ابن أبي محجن
 ١٣٦ ، ولدت النساء فلانك مثلك ١١ ١١
 ١٣٦ ، أحد شبح بنو عند و الدس شجوا الى

يريه ٢٨١ ٩ و ١٤

مجلس - سال الوالى ان يكتب امانا لراحم العقيلي ابن عمه
فكنه له ١١ ٧ و ٩

الفصل من سلمة الصبي - قال ان امرأة سعد بن ابى وقاص
اسمها دراء ، والصحيح انها سلمى بنت ابى حفصه
كما قال محمد بن حريز الطبرى ٨ ٧

مقاسة بن صاحب - عسى سعرا لمراحم العقيلي ٩٧ ٤

ملاعب الاسسة - هو ابو راء عامر بن مالك ٢٤ ٩

المتنصر (الخليفة) - عبد الله بن العباس الربيعى وسط عبده
احمد بن المربان ٢٢٧ ٤ ، عسى له عبد الله بن
العباس الربيعى شعر لم يطله منه فلم يصله بشئ
٢٣٧ ٨ و ١٣ ، فصل الشاعر ترثته وتمكيه ٣١

٩

المنصور - ولي رياء بن عبد الله الحارثى مكنه والمدنيه ١٤٢

١ ، لما خدمه الربيع بن يونس بن ابى فروه اذعى اليه

٢١٩ ٤ ، يعقوب بن اسرائيل مولاه ١٦٤ ١٥ ،

لما اسئل قال للربيع ابن الرجل الذى رايه فى

نومى سدد الكعبه ٢٧٨ ٧

المهلى - قال الاصمعي ان اسعد ادركه ١٣٩ ٢١ ، عمر

اشعب حتى هلك فى ايامه ١٦ ١ ، حلب الرشيد

سرب على ابراهيم الموصلى لبحرته باسم صاحب لى

غناه به فاعجبه وكان ابراهيم يريد احداث الاسم

٢٤٧ ٢ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح الرشيد ،

فامر له بانه ألف درهم ليكتب بلفظه بالحاسر ١٦٦

١٥ ، يعطى مروان بن ابى حفصه وسلبا الحاسر عطيه

واحد ٢٧٢ ٨ ، منه اسمها نابوكة ٢٧٤ ٣ ، سلم

الحاسر يعبر اليه لمدحه بعض العلويين ٢٧٥ ٢

و ٤ ، فى شعر لسلم ٢٧٥ ٤ ، موقف لى مع الربيع

وانى عبيد الله ٢٧٧ ٦ ، بلعه ان ابن حبيب الله

رنديق ، فقتله وصلبه على باب ابيه ٢٧٧ ١٤ ،

وهب وصفة لاس ابى عبد الله ثم ساله بعد ذلك

عنها ٢٧٨ ١ و ٣ ، يأمر لسلم الحاسر بتمسكها

ألف درهم لقصده فيه ٢٧٩ ١١ ، امر مروان بن

ابى حفصه بارسن ألف درهم ٢٧٩ ١٦ ، اتى نعيه

الى موسى الهادى وهو بخرجان ، فربح له هناك

٢٨٥ ١١

المهلب - وجهه مصعب بن الزبير لقتال الخوارج عندما كان

عامله بالوصل ١٢٣ : ٧

مهلهل بن ربيعة - أسره رهير بن حسان ١٨ : ١٦ ، فى

سمر لرهير ١٩ ٤ و ٥ و ١٢ و ١٤

موسى ، عليه السلام - اجد قومه من الذهب عدلا عنده
٢٠٠ ١١٠

موسى شهوات - لى حسن شعرا لمعيد الله بن قيس الرقيات
فى رياء مصعب بن الربيع ، وسب اللحن خطا الى

موسى ١٢٩ ٢

موسى الهادى - أتاها بنى المهدي وهو بخرجان ، فربح له

هناك ٢٨٥ ١١

ميساس - لقب دعبل ٤٧ ٩

مهمويه ام المؤمنين - أحر عبدة بن اسعد الطماع انها أخذت

أمة معها لما تزوجها النسي صلى الله عليه وسلم ١٣٥

١٤

منة - كان بهاها مراحم العقيلي فزوجت عره ١١ : ١٦

(ن)

نائل بن قيس الخدامى - وثب على روح بن رباح فأخرجه من

فلسطين وبأيع لاس الزبير ١٩٥ ١٠

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير - بعث الى أشعث حين

حر لحته ألم أقل لك ان البطال أملك ما يكون اذا

طالت لحته ؟ فلا تحرر لحيتك ١٥ : ١١

النسي - محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

نزار - الحا الأعلى لعوف القوافى ١٨٤ ٥

نشو - عسى فى شعر لاسي محسن ٤ : ١

النصير - فى شعر لاسي قمر ٧١ : ٤

النعمان - كسرى سألته عن شرف القبيلة ١٨٤ ١٥

النعمان بن بشير - من ولده ابراهيم بن عبد الحائق الأنصاري

٥٣ ١٤ ، كان على حمص ، فبانع لاس الزبير ١٩٥ ٨

النعمان بن سموند - أحد شيوخ بنى عبد ود اللى شكوا

الى عبد الملك بن مروان امقاع فرارة قومهم ٢٠٥ ٢

النهرى - بعث المعتصم محمد بن عبد الملك الزيات ليقول

للشعراء المحتشمين على بانه من كان معكم يحسن ان

يقول فبا مثل قول السرى فى الرشيد فليمدح والا

للمصرف ٧٤ : ١٣ ، وصفه وسلم الحاسر طى الرشيد

للمنارل ٢٨٧ : ١ ، قال العباس بن محمد للرشيد

لو كان كلام يستفحل لودته حتى يؤخذ منه تسسل

لاستفحلت كلام السرى ٢٨٧ : ٥

(هـ)

هاوون الرشيد (الخليفة) - يسه يريد بن مزيد الى ما قاله

فبه مسلم بن الوليد من مدح ٣٥ : ١ و ١٣ و ١٦ ،

طيه المنازل ١٨٧ ١ ، ابو صفه احد المعين الدين
 اقدمهم من الحجار ٢٨٩ ٧ ، اشمهي أن يرى بدماء
 سربون ويندلون دون علم مهم برؤيته لهم ٢٨٩
 ١٣ ، بنظر الى خللاه والمعين في مجلس طريهم دون علمهم
 ٢٩ ٥ و ١٣ ، بسد طريه لعاء أنى صيدفه
 ٢٩١ ٦ و ٩ ، كره عنه وجعفر بن يحيى ناني
 صدفه ٢٩٤ ٣ ، ٢٩٥ ١٧ ، يعرض على اصوات
 يعنى بها ابو صفه ٢٩٨ ٣ ، حكم على جعفر بن
 يحيى بحسمانه دينار لاني صدفه ٢٩٨ ٧
 هسسم بن عبد مداف - كانت العرب بعد السنوات المشهوره
 بالكفر والسرف بعد بيته ثلثه ثلثه ١٨٤ ٩
 شمل بن عبد الله - حد رهير بن حباب ، عاس سمانه
 سبه وسعين وقال في ذلك سعرا ٢٤ ١
 الهادي - عني في شعر لعويث القوافي ١٨٣ ٢ و ٤
 هشام - قال ان همل بن عبد الله حد رهير بن حباب عاس
 ستمانه سنة وسعين ٢٤ ١
 هشام بن عتته - عجب الناس من سخاؤه أنى محض في
 القنال فقالوا هذا من أوائل أصحاب هشام بن عتته ،
 او هو هشام نفسه ٦ ٤
 هشام بن الوليد - صاحب النعله ، من آل أبي ربيعة
 ١٤٣ ٥
 هشام الككوف - كاتب فصل الساعرة بهامى حاربه
 حساء ، وكانت هي أيضا ساعرة ٣٨ ٥
 الهشامى - عني عنه عبد الله بن العباس الرضى سعرا
 لمسلم بن الوليد ٢٣ ١١
 همام - في شعر لرؤف بن الحارث ١٩٧ ٢ و ١٨
 هوارى - الحا الأعلى لمراحم العقيل ٩٨ ٤
 الهسم بن عدي - لقي أسعد فعال له كيف يرى اهل
 رمانك ، قال يسألون عن أحاديث الملوك ويعطون
 اعطاء العند ١٦٩ ٥
 هيلانه - وصفه لعبد الله بن العباس الرضى علمها العناء
 ٢٥٨ ٩

(و)

الواقى (الحليه) - محمد بن عبد الملك الرباب يوصفه
 لعبد الله بن العباس الرضى ٢١٩ ١٣ ، سأل
 المعصم أن يأذن لعبد الله بن العباس الرضى في
 العناء عنده فادن له ٢٢٤ ٦ و ١٥ ، عصب على
 عبد الله بن العباس الرضى ، فكتب عبد الله الى
 الواثق سعرا ٢٢٤ ١٥ ، صبح له عبد الله بن

٢٨ ١٦ ، مدحه مسلم فامر له بهامى الف درهم
 ٣٩ ٦ ، هجا سلم يريد بن مرند فدعا الرشد
 مسلما وخدمه ٣٩ ١ ، ركب مرند بن مرند يوما
 الله ، فعلق بعائه ، ثم عسلها لئلا يكذب قول
 مسلم ٤١ ١ ، هدد مسلم بن الوليد بعلج لسانه
 ان غاود هجا مرند بن مرند ٥٤ ٨ ، وصل مروان
 ابن أبي حفصه بأكر مما وصل له سائر ٥٩ ١٦ ،
 مدحه السرى ٧٤ ١٤ ، فضله مع يريد بن مرند
 وكر بن الطاح ١٧ ٨ ، حتى ولي ابراهيم بن المهدي
 دمشق بعد الله عبد الله بن اسعد ، وكان يقدم له
 من الحجار اذا اراد ان يطرب ١٦٢ ١٩ ، سمع يوما
 صوبن من صبح عبد الله بن العباس الرضى فاسلر فيهما
 ٢٢٢ ٦ و ٩ ، عني امامه عبد الله بن العباس الرضى
 فطرب وكافاه وكساه ٢٢٣ ١٩ و ١٩ ، اول من حفر
 بئر القاطول ٢٢٩ ٢١ ، في شعر لعبد الله بن العباس
 الرضى ٢٣٦ ١٥ ، خبر لعبد الله بن العباس
 الرضى معه أول ما اسهر بالعناء ٢٤٦ ٨ ، عناه
 ابراهيم الموصلى لما من صصفه عبد الله بن العباس
 الرضى فارسل اليه وامره بملازمه ٢٤٦ ٨ ، علم
 بان عبد الله بن العباس الرضى يصنع العناء فامر
 باحصاره ، فلم يزل ملازمه له حتى فرق بينهما الموت
 ٢٤٧ ٦ ، مدحه سلم الحاسر ، او مدح المهدي ،
 فامر له بمائة الف درهم ليكتب لفسه بالخاسر ٢٦٢
 ١٥ ، استحسن سعرا قاله ابو الصاهية لسلم ٢٦٩
 ٣ ، مبلغ ما وصل الى سلم الحاسر -ه سسرون الف
 دينار ١٧٠ ١٨ ، حمد النقة لانه محمد الأمين فقال
 سلم في ذلك سعرا ٢٧٩ ٤ ، طلب منه سلم أن
 يفصله في الحائر على مروان بن أبي حفصه فأمانه
 ٢٧٩ ١٧ ، استوفيه اسحاق بن ابراهيم الموصلى بركه
 سلم الحاسر فوجهها له وقبل ان الرشد فصفا
 ٢٨ ١٣ و ١٧ ، ما حلقه سلم مما أحاد ما ، من
 رنده ٢٨ ١١ ، أمر لسلم بمائة الف درهم في
 وصفه أشده اياها ٢٨٢ ٥ ، حاث في أمانه أمر
 فاسار الفصل بن يحيى بالرأى في وفه ، وأبعد الأمر
 على مشورته ٢٨٣ ١٦ ، أشده سلم الحاسر شعرا له
 فطرب وأمر باحراجه ٢٨٤ ١٧ ، يشده سلم سعرا
 ٢٨١ ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٦ ، مدحه سلم شعر
 كان بشار قد قاله في تميمي ٢٨٦ ١٢ ، أقر أمامه
 سلم بأسادة بشار له ١٨٦ ١٣ ، وصف سلم - السرى

يعتني بن محمد بن ثوانه - جد أبي العرس الأشجاني ،
سبح أبو العرس من كتابه ٦٣ ١
يوند بن الرفاع العاملي - أجدى بن الرفاع ، وكان ساعر
أهل الشام ١٢٦ ٥ ، قال شعرا في مهمل مصعب
ابن الربيع ١٢٦ ٦ و ١٩ ، وفي نسخة - ل إبراهيم
ابن الأسير ١٢٦ ٧ ، سحر بسبب الباء والى المصعب
اليسكري ١٢٦ ٩

مروان بن مريد - كان مسلماً بن الوليد وأخوه سليمان
مستظفين إلى والي محمد بن منصور بن زياد ، الفصل
ابن سهل بن ذلك ٣١ ١٤ ، الرسيد يمشي إلى
ما قاله فيه مسلم من مدح ٣٥ ١ و ١٣ ، ٢٨
١٦ ، سمع مدح مسلم فيه ونامر له بخاتره
٣٦ ٢ ، سمع رسوله إلى مسلم ومعه عشرة آلاف
درهم ٣٧ ١٨ ، مسلم يشاهد قصيدة في مدحه
٢٨ ٥ ، يعرض على مسلم سمع دعوته له ٢٨ ١٤ ،
هجاه مسلم فاعاد الرشد وحذره ٢٦ ١ ، السدي
الراوي يوصل إليه شعر مسلم في ماله ونامر له
بخاتره ٤ ١ ، كان له مولى اسمه أبو فرعون
٤١ ٩ ، يصيح يوماً بالظلم ثم يسله فلا يكذب
قول مسلم ٤١ ١ ، أشار عليه مسلم بأخراي
كتاب وصله ٤١ ١٥ ، كان مسلم بمدحه ، ولما
مات انطلق إلى ابنه محمد ، ثم هجره ٤٦ ٥ ،
٥٨ ١ ، مات بمرده فراه مسلم ٥٢ ١٥ ، ٥٥
٨ ، مسلم بهجره ٤٩ ٨ ، هجاه مسلم وحاه ،
له الرشد أن غاود هجاه فطع لسانه ٥٤ ٧ و ١٩ ،
روى مدحه لمسلم هجاه في مس بن دانه ، والحقه
أن الهجاه في يريه ٥٥ ١ ، يجحد عاصم بن
سبه على سحر سلم الحاسر ٤٥ ٢١٨ ٥ و ٧ ،
عرف الرشيد أنه هو القصور شعر كان بسبه اناء
سلم الحاسر ٢٨٦ ٧ ، كان يدوا للمراكمه
مضافاً للفصل بن الربيع ٢٨٦ ٨

يوند بن معاوية - غانكه روح عبد الملك بن مروان ، اسمه
١٢٢ ٢ ، قال عبد الملك بن مروان اسلم بن
عمر بن الاعلى عندما سأل الأمان وبعك ! اكثرت
معروف يوند بن معاوية عندك ١٢٦ ١٧ ، قدم
مروان بن الحكم بعد هلاكه ١١٥ ٤ ، كان الضحاك
ابن مسيس المعزى حمله على دمعي حسي هلك ١٩٥ ١٢
يؤيد بن المهدي - في شعر للمصعب بن رمل بن حاترة
٢٩ ١٠ ، قتله ابن عياشي في شهر ٢٩ ٥

العنان الربيعي لما فلم يسما حره ٢٣ ١٦ ،
وصف عبد الله الرقي وصنع فيه لما عناه له ٢٢٣
١٣ و ١٥ ، استعسى سحر عبد الله ومعاوية وصنع
روسله بصله بسبه ٢٢٤ ١ ، عناه عبد الله في
يوم نور نامر له بخاتره ٢٤٢ ١ ، عني له عند الله
شعر ذكرت فيه اسناد الصاري فحسي ان دسحر
٢٤٤ ١٥ ، اميرس مالا لمعطيه لعبد الله ٢٤٧
١٧ ، فرى على حلسانه بلاصانه الف درهم ٢٤٨
٨ ، قال عبد الله بن العنان الربيعي شعرا ودين
للمواين من عناه به فدعاه وسئلته وباده الى أن مات
١٤٨ ١٣ ، ادن العنيس لعبد الله أن يعزل من
الواين ملها حلمها عليه فعرف الزاني أن المعصم
سوا ، ولاية العهد ٢٤٨ ١٩ ، صبح له عبد الله
لحنا من سحره فامر له بخاتره ٢٥ ٦ و ١ ،
عناه عبد الله لحنا من سحره للأخوه ، فاعطاه ألف
دينار ٢٥١ ٧ ، سبي له عبد الله بعد شغائه لما
في شعر فاله فاجاره ١٥٤ ٨ و ١٢

والث بن اخطاه - سلم الحاسر بهاجيه ٢٧٤ ١ و ١١
و ١٣

والث - بكر وعلمه اسام ١٨ ١٤

وزد - من سبي عبد ود ، واسام بناص ومعاوية ١٠٥ ٢
روان - هو الذي سبي في النبي صلى الله عليه وسلم ،
سبي سبي ممن بن عبد العرس المسبح ١٤٧ ١٤
الوليد بن مريد - فاده مع بودي الكاتب ١٢٣ ٣ ، عرض
على الشعب عشرة آلاف درهم على أن يسلح رساله
إلى امرأته هجاه بعدنا طلفها ١٧ ٦ و ١ ، كتب
في اشخاص أسبب من الحجار اله وحده له إلى الرد ،
صحل الله ١٧١ ١٥

(٥)

ياقوب القهري - عرا إلى ابن جهم الكناسي شعرا فاله عند
خروج مصعب بن الزبير لسمال عند الملك بن مروان
١٢٣ ٩ و ٢

يعني بن الحكم - استساره عبد الملك بن مروان في المسير
إلى العراق لحرب مصعب بن الزبير فصحه بأن برصي
بالشام ويقيم بها ويدع مصعبا بالعراق ١٢٢ ١٣
يعني بن معاوية - كان أبو العاصم الشسرناكي لديه
٢١٩ ١١

يوند بن هارون - تردد على مجلسه محمد بن وهب بن
تركه لأنه لم يذكره على بن أبي طالب ٨٣ ٩ و ١٢
يعقوب بن داود - ولي بعد أبي عبد الله ، فقال سلم الحاسر
شعرا فيه ٢٧٧ ١٢
يوسف بن الصنف - قال شعرا على نه عبد الله بن
العباس الرضى ٢٥١ ٢

يونس الكاتب - عمى فى شعر لعبد الله بن فوس الرقات ،
١٣١ ٧ ، ١٢٨ ١٦ ، ١٣٣ ٨ و ١٧ ، قصته
مع الولد بن يوند ١٣٣ ٣ كانت له حارية اسمها
عائكة ١٣٣ ١٨ ، رعموا أنه وجد أما الربيع لقطا
وكفله ورباه ٢١٩ ٣ و ٤

فهرس الأمم والقبائل والجماعات

(١)

آل أبي بكر الصديق - فهد الرشد ما حلقه سلم الحاسر ،
مظلم الله موالى سلم من آل أبي بكر ٢٨ ١٨
آل أبي حفصه - منهم سلمى بنت أبي حفصه امراء سعد بن
أبي رصاص ٥ ٣
آل أبي ربيعة - منهم هشام بن الوليد صاحب النعله
١٤٣ ٥
آل أبي طالب - نشأ أسعد الطامع في دورهم بالمدينة ١٣٥
٥ و ١٢
آل الأشعث بن قيس - هم أسرف بنت في كنده ١٨٤
١٨
آل حذيفة بن بدر الفراءى - هم أشرف بيت في فوس ١٨٤
١٧ و ١
آل ذي الجدين بن عبد الله بن همام - هم أسرف بنت في
شسان ١٨٤ ١١ و ١٨
آل الزبير - قال عبد الله بن الزبير في خطبه لما أتاه رجل
مصعب بن آل الزبير لا يمتون إلا فعلا وليس كما
يعتق بنو مروان ١٣١ ٢ ، كان أبو أسعد مولى لهم
١٣٦ ٧ ، أسعد الطامع كان مولى لهم من قبل
أنه ١٣٧ ٥ و ١٢ ، منهم أبو بكر بن يحيى ١٤٣ ١
بنت بعض محابهم بعد له ليسلج في يد أسعد ١٦٦
١٢ ، أشعث يستعيت بهم ١٧٣ ١٥
آل رزاه بن عدس الدواميون - هم أسرف بنت في بسم
١٨٤ ١١ و ١٧
آل سلمى - في شعر لرهم بن حباب ٢٥ ١٢ و ١٣
آل عمرو - في شعر لرهم بن حباب ٢٣ ١٣
آل هاشم - في شعر لسلمى بن مه ١٢٩ ١٧
آل يحيى بن همام - أسرف رقيه بنت الفصل بن الربيع
منهم حاريتهم « عسايح » ٢٤١ ٨ ، لعل حاريتهم
« مصاصح » كانت للأجداد المقن قبل أن يملكوها ،
وقبل أن تحصل إلى رقيه بنت الفصل بن الربيع
٢٣٤ ١ و ٢
الأرد - في هجاء الطرماع بن حكيم لبنى تميم ٦٤ ٤ و ٥
و ٦ و ١١ و ١٣ ، محابهم ابن قنر ٦٥ ٢ و ٨
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال عبد الملك
ابن مروان انه ينادر الموت ثلاثة منهم ١٢٢ ١١

الأعاجم = الفرس

الأكراد - لحن أبو دلف حماته منهم فطمو الطرد في
عمله ١٩ ٦
أمله - في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
الأنصار - قيل ان أنا محجن هوى امراء منهم اسمها
السموس ، فسكاه روحها إلى عمر ففاه ٢ ٥ ، في
رباء أبي محجن لأبي عبيد بن مسعود ١ ٣ ،
أبو « مسلم بن الوليد » كان مولاهم ٣١ ٢ ، لام
رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن قنر ،
فعاد إلى هجائه ٦٢ ٦ ، في شعر لرجل منهم ،
وهو يلوم مسلم بن الوليد على انحراله أمام ابن
قنر ٦٢ ٦ و ١٦ ، من موالهم محمد بن عبد الله
ابن الوليد ٦٣ ١٨ ، فحر بهم مسلم بن الوليد ٦٧
٥ ، ٦٨ ٢ ، في شعر لاس قنر ٦٨ ٨ و ٩ و ١١ ،
٦٩ ٦ ، قوم من مسيحيهم استعابوا براء سيم ليكف
ابن قنر عن هجائه مسلم بن الوليد ، فأمسك عن
الماقصة لمسلم ٧٢ ١٢
أهل الأردن - أفضل فيهم حسبان بن رعدل ١٩٦ ٥
أهل الالعاد - في شعر لعبد الله بن العباس الرسمى
٢٣٦ ١٦
أهل البادية - يستهون من أهل الغرار كلهم ١٩٨ ٩
أهل مصره - أبوا الجرح مع مصعب بن الزبير للقاء حسن
عند الملك بن مروان ١٢٣ ٦
أهل بغداد - منهم محمد بن وهب ٧٤ ٩
أهل البيت - لمحمد بن وهب مرات فيهم ٧٤ ٨
أهل دمشق - سار معهم الصحاك بن قنر ونو امه ١٩٦
٥ ، في شعر لعل بن العدي بن العنوى ١٥ ١٦
أهل الشام - قال عبد الملك بن مروان انه لو وجههم كلهم
لعمال مصعب بن الزبير ، فعلم مصعب انه ليس منهم
لهلك الخيش كله ١٢٣ ١ ، جاء رجل منهم ليبرد
رأس عيسى بن مصعب بن الزبير ، فشده عليه مصعب
فقتله ١٢٥ ١٥ و ١٦ ، شاعرهم يزيد بن الرفاع
الطاملى ١٢٦ ٥ ، قال لهم عند الملك بن مروان
ان مسلم بن عمرو الناهلى أكثر الناس المعروف ١٢٦
١٦ ، الصحاك بن قنر النهري يعذب مروان بن الحكم

ليقدم على الرزيق منيعهم ١٩٥ ١٥
 على الصفة - فصحهم مع ريدان بن عبد الله الحارثي ١٧٥
 ١٧ و ١٩

هل العراق - قال عبد الملك بن مروان انهم كانوا يدعونه
 الى انفسهم ١٢٢ ١ ، تركوا مصعب بن الرزيق وهو
 يقابل عبد الملك بن مروان حتى بقي في سببه ١٢٥
 ١٤ ، في شعر لاس فيس الرقيات ١٢٨ ١٢ ،
 اسلموا مصعب بن الرزيق ١٢ ٢ ، سب سعيد
 ابن المسيب بعض مصابهم للرمث ٢١٧ ٩

هو اسد بن عبيد العري - رداء رجل منهم لمصعب بن الرزيق
 ١٣١ ٧ و ٨ و ١٩

اهل العمود - قوم من قريظة اوقع بهم حميد بن الحارث بن
 جندل ٢٢ ٩ ، ٢٣ ٣ ، وداهم عند الملك بن
 مروان الف الف ومائتي الف ٢٠٣ ٦

هو اميه - كان سبيهم هم واليمانية اذا جاءوا الضحال
 ابن فيس القهري احمرهم انه اموي ١٩٥ ١٣ ، لى
 عمرو بن سعد بن اعاس واحرون مروان بن النعم
 فعالوا له ابن سبيح بن اميه وعم الحليفة ، هلم
 بنابيل ١٩٥ ١٣ و ١٧ ، سار الضحالك بن فيس معهم
 في اهل دمشق ١٩٦ ٥ ، اهل حسان بن جندل
 حتى لى مروان بن الحكم فسار حتى دخل دمشق ،
 فانه اليمانية بسكر دلاء بن اميه ١٩٦ ١

اهل الغراء - اهل النادية يستهون منهم كلهم ١٩٨ ٩
 و ٢٢

هو دلو - في شعر لحراس بن المظلل ١٩٨ ٣

اهل الكوفة - كتب اليهم عند الملك بن مروان يدعهم
 لنفسه عندما حرج لقتال مصعب بن الرزيق ١٤٣ ١٤

هو بعض - خرجوا من بهامة فعرصب لهم صداة ، فظهر
 هو بعض على صداة ١٥ ١ ، في شعر لرهمير
 ابن حبان ١٧ ٥

اهل المدينة - سبيح منهم يروى احدى برادر اسعد ١٧٨
 ١١ ، سال العقيق سبيلا عطيا فخرجوا ٢١٢ ٧
 اهل مكة - يعون شعرا لرهمير بن حبان الكلبي ١٠ ١١ ،
 شيخ منهم يروى خطه عند الله بن الرزيق بعد قبل
 مصعب ١٣ ٨

هو تغلب - رهمير بن حبان يعيرهم بهريمتهم ١٩ ٨
 و ١٣ و ١٥

اهل اليمن - جمع رهمير بن حبان بعضهم مع بنى كلب وبعض
 العرب ، فعرا بهم نكرا وتغلب ١٨ ١٤ ، اعار عمير
 ابن الحباب على من اصاب من فصاحة واهل اليمن
 ١٩٨ ٨

هو بهيم - محاهم الظرماع بن حكيم ٦٥ ١ ، المرردى
 يحب الظرماع عن قصيدته في محوهم ، وكذلك رد
 عليه ابن مسر المارنى ٦٥ ٢ و ٥ و ٧ و ١ و ١٦
 و ١٧ ، مسلم بن الوليد يمحوهم ٧ ٦ ، تكلم
 حاجب بن درارة بنارهم امام كسرى ، ساعهم يصح
 بهم ١٨٦ ١٤ و ١٧

اوس - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم بن
 الوليد على ابحاله امام ابن مسر ٦٢ ١٦ ، في شعر
 لاس صر ٧٢ ٥

هو سم بن هره - سلم الحاسر مولاهم ٢٦١ ٢
 هو تم الله بن تغلبه - مهم ابن رنانه ١٧ ١٣
 هو نعل - في شعر لامريء النيس ٢٧١ ٥

(ب)

هو جديله - في شعر لعرب بن ابي حابر ٢٨ ٧
 هو جعده - سج مراحم العنلى رجلا منها ، فاستعدت عليه ،
 فحس حسا طويلا ١١ ٤

داهله - امراه منها مدح سعيد بن سلم ٤٩ ١٥
 تغلبه - مدد عوف الهوامى نان يصب هجاء عليها ،
 فاسترى منه حرير بن عبد الله النحلى اعراضها
 ١٨٨ ٦

هو جناب - في شعر لرهمير بن حبان ١٧ ١ ، عسيرة
 رهمير بن حبان ٢٥ ٩ ، في شعر لعبيده بنت حسان
 الكلبي ٢٧ ٣

البرامكة - كان سلم الحاسر معظما اليهم والى الفصل من
 يحيى خصوصا من بينهم ٢٦١ ١ ، ملع ما وصل
 الى سلم الحاسر منهم عسرون ألف دينار ٢٧٠
 ١٨ ، كان برند بن مرید عنوا لهم ٢٨٦ ٨

هو حن بن عذره - اسلمك مع بنى مرة ١٩٤ ٤
 هو حيفه - بنى شعر لاسي مسلم بن الوليد ٥٧ ٩
 هو الدنان من بنى الخاوث بن كعبه - اسرف سوبهم نيب
 اليعن ١٨٤ ١٢

نكر بن وائل - في رداء ابن محجن لاسي عند بن مسعود
 ١٠ ١٤ ، فراهم رهمير بن حبان ١٨ ١٤ ، قبل

هو دنان - في شعر لاسي المخلاة الكلبي ٢٣ ٩

نو قس - في شعر لسلم الحاسر ٢٨١ ١٢
 نو ادس - اسعد بهم رهير لعرو عطفان فابوا ١٦ ٦ ،
 في شعر لرهير بن حبات ١٧ ٦ و ٨ ، بروجت
 منهم احب رهير بن حبات ٢٤ ١٧
 نو كلب - كان رهير بن حبات سيدهم وفادهم ١٥ ٥ ،
 ١٦ ٢ جمعهم رهير بن حبات مع بعض العرب
 واهل السن ، فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل
 ١٨ ١٢

نو هاء السقاء - في شعر لرهير بن حبات ٢٣ ١٣
 نو مالك - في شعر لعويث العواني ١٨٣ ٢ و ٤ ،
 ١٩٢ ١٧

نو موه - اسفلت مع بني عذره يوم اس خرج ١٩٤
 ٤ و ٦ و ١٩

نو موه بن عوف - وليب امر الحرم الذي اجدته عطفان
 ١٥ ١٦

نو مروان - خلف عبد الله بن الربر في حطبا بعد
 فل احيه ان لم يعمل منهم رجل في جاهليه ولا اسلام
 قط ١٣١ ٣ افام عمير بن الحباب سسسا على
 طاعهم ١٩٦ ١٣ ، في شعر لرجل من بني عذره
 فاله في يوم المرح ١٩٧ ١٣ ، في شعر لمرو بن
 محله الكلي ٢٣ ١٥

نو مظر - في شعر لمسلم بن الوليد ٣٩ ١ ، ولسلم
 الحاسر ٢٨٣ ١١

نو النجار - في شعر لرجل من الانصار وهو يلوم مسلم
 اس الوليد على ابحاله امام اس قسر ٦٢ ١٥ ، في
 شعر لمسلم بن الوليد ٦٦ ١٢

نو نژاد - في شعر لمسلم بن الوليد ٥٥ ١٤

نو النصر - في شعر لاس قسر ٧٢ ٤

نو نهر - أرسلت نو نهر الى حميد بن حريث بن بحدل
 رسلا ناشدونه الحرمه فوب عليهم ان نجا فدنحهم
 ١٩٨ ١٣

نو هانسم - كان محمد بن الحسن بن دينار مولى لهم
 ٧ ١٥ ، حدث بعضهم ان علي بن هشام لما بلغه
 هجاء محمد بن وهيب له خرج وندم على احتجانه عنه
 ٨٢ ٧ ، طاف فتنابهم ناشعب وسألوه العساء
 ١٦٨ ٥ ، ١٨ ٧ ، في شعر لسلم الحاسر
 ٢٨٥ ١٣

(ت)

النايون - منهم أبو حارم بن دينار ٢١٨ ٢

نو رنعه - في شعر للأحوص بن جعفر بن كلاب ١٩١ ١٥
 نو رهير بن حباب - عمير بن الحباب يعير على اهل بيت
 منهم ٢ ١

نو سعد - نكلم قس بن عاصم بنأبرهم امام كسرى ،
 سارهم بفخر بهم ١٨٧ ٤ و ٦

نو سعد بن عجل - ذكر ان نكر بن الطاج عجل منهم
 ١٦ ٣

نو سليم - في شعر لعيزه بنت حسان الكلبيه ٢ ٦ ١٥
 نو سببان - نكلم سطان بن فيس بنأبرهم امام كسرى
 سارهم بفخر بهم ١٨٦ ٤ و ٧

نو غامر بن لؤي - اهدى رجل منهم الى اسماعيل الاعرج
 اس جعفر بن محمد فالودحه وأسعت حاصر ١٥٤ ١
 نو عبد ود - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى ساب
 فين ٢٤ ٩ ، فراره يظلمهم بسا صنع الدليلان
 اللدان حملا حميد بن الحزيب ٢٤ ١٢ ، قدم
 سيوحهم على عبد الملك بن مروان فشكوا اليه انصاع
 فراره بهم يوم مات فين ، فدفع اليهم عبد الملك
 حلجله ففعل ٢٥ ١ و ٩ ، شينها سنويد بن
 مالك اسرف من قبل يوم مات فين ٢٥ ٣ ، رجل
 منهم قال شعرا في قبل حلجله بن فيس وسعيد بن
 عيسه ٢٠٦ ٣

نو عذره - شعر لرجل منهم في يوم المرح ١٩٧ ١٢
 نو العشاء - قوم من فراره احدثهم حلجله بن قس بن
 الاسيم بن يسار ٢٤ ١١

نو عجيل - منهم مراحم العقبلي ساعر اسلامي ٩٨ ١٨ ،
 من مياهما حرس سعد ١ ١٨ ، من نلادهم
 الروصا ١٢ ٩ ، قال الفرردى وحرر ودو الرمه
 ان علاما منها يقال له مراحم اسعر منهم ١٠٤
 ١٠ و ١٢

نو علم بن حبات - من بطون كلب التي يجمعها ماء يدعى
 سات فين ٢٤ ٩ ، دفع عبد الملك بن مروان اليهم
 سعد بن عسه ففعل ٢٠٥ ١٠

نو عهرو - في رباء أبي محجن لابي عسدي بن مسعود
 ١٤ ٩

نو عشاء - في شعر لمصاد بن أسعد بن حناده ٢٧ ١٠
 نو فزاده - أوقع بهم سنان بن حار الجهمي ، ثم قال
 شعرا ٢٠١ ٨ ، ايقاع حميد بن الحرث بهم ١٠٢
 ٨ ، في شعر لاس المحلاه ٢٤ ٥ ، أشد رجل
 منهم لعويث العواني ٢٧ ٩

الفتوح - لام رجل منهم مسلم بن الوليد على انحراله أمام
ابن قيس فناد الى صحابه ٦١ ٦ و ١٦ ، في شعر
لاس قيس ٧٢ ٥
الحوارج - في شعر لنكر بن الطاح ١١٥ ٦ ، مصعب
ابن الزبير ارسل اليهم المهلب لعادهم ١٢٣ ٧ و ٨
حولان - في شعر لاس قيس ١٨ ١٢

(د)

الدولة العباسية - كان من شعرائها مسلم بن الوليد ٣١
٣ ، ومحمد بن وهيب ٧٤ ٢ ، وسلم الحاصر
٢٦١ ٣

(هـ)

دمان - في شعر لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥

(و)

وربعه - نكر بن الطاح الحق بها وريسا ١٧ ١٦

(ز)

سليم - في شعر لاس قيس ٦٨ ١٢
سليم - في شعر لاس المعلاء الكلبي ١٩٧ ٥ ، في شعر
الحراس بن ابيعتل ١٩٨ ٢
سهم - في شعر لعقل بن علقه ١٩٤ ١١
السودان - قال اسعد انهم اهل طرب ١٦٦ ٣

(س)

الشراء - فلولوا مالك بن علي الحراعي بخلوان ١١٣ ١٦ ،
١١٤ ٥ ، كانوا قله عابوا بالحدل عينا سديدا فخرج
اليهم مالك ١١٤ ٢ ، في شعر لنكر بن الطاح
١١٥ ١١

الشعراء - كان داود بن يزيد بن حاتم المهلبى بخلص لهم
في السنة مجلسا واحدا فيصعدونه ويشكسدهونه
٤٣ ١١

سيبان - ابرق بيوتهم بيت آل دى الحديس بن عبد الله
ابن همام ١٨٤ ١١ و ١٨ ، في شعر لسلم الحاصر
٢٨١ ١٢

(ص)

الصحابة - روى اسعد الحديث عن جماعة منهم ١٢٨ ١
هذاه - عرفت لسي بعض من خرجوا من بهامة فظهر
ار يعص على هذاه ١٥ ١١ ، في شعر لرهم
ابن حبات ١٧ ٤

سديس بن وائل - عراهم رهيز بن حبات ١٨ ١٤ ، قتلت
كلنا واسرب كثير من منهم فقال رهيز بن حبات في ذلك
سعدا ١٩ ٨ و ١٥ ، غير بن العنات يعير على من
اصاب من فصاحه واهل النور ، ويحص كلنا ومعر
ننك فعل ان جمع الحرب بين فيس وعلت ١٩٨ ٨
يهم - في شعر لاس قيس ٦٥ ١ و ٦ ، مسلم بن
الوليد يهتوهم ٧١ ١ ، استعانت بفرانهم مسيحه
من الامصار لتكف ابن قيس بن هجابه مسلم بن
الوليد فامسك عن المناقصة لمسلم ٧٢ ١٢ ،
في شعر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧ ، في شعر
لمحمد بن فيس الرقياب ١١٩ ١٣ ، اسرى
سريهم بن آل رزاه بن عدس الدارمي ١٨٤ ١١
و ١٧ ، لميت فسا في يوم سبع حمله ١٩٢ ٢

(ب)

نصير - غرب عمر بن الحفاد رجلا منها وهو ابو محض
لادمان الجهم ٣ ٦ ، في شعر لاس محض ٦ ١

(ج)

رهيم - في شعر لاس قيس ٦٨ ٧ ، لمحمد بن وهيب
١٨ ١٢

ر - مهم بن القين ١٦ ٦
ر - في شعر لرهيم بن سبات ٢ ١ ، ولحواس
ابن السطيل ١٩٨ ٥

رهينه - قال رجل منهم انه راي ليلة العدر في سبع عسره
من ريسان فسا بنى النائم ، فسميت ليلة العدرى
١٤٠ ٣

(ح)

الاحصوي - ابي واخاه مهي - مد دى بن الحسين بن علي
دما ، انا حال بن الحسين ، ثم رمى نفسه في قبرها
١٤٧ ١

الاحصوي - في شعر لمعص شعراهم ٢٨٨ ٢ و ٦
مدل - رسله من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤
ههم - مصعب بن وهيب شاعر مطبوع منها ٨٧ ٣
الاهل - بنى - كان لمعصهم حاريه يقال لها « رامشه » قال
فيها نكر ابن الطاح شعرا ١٠٨ ٣

(خ)

خ - في شعر لمحمد بن وهيب ٧٨ ١٢ ، ولنكر بن
الطاح ١١٥ ١٦

العلميون - فلب منهم فراره خمسين رجلا ٢٤ ١٣
عوف - قبيلة من كلب ٢٤ ١٣ و ١٤ ، في سمر لحواس
ابن المعطل ١٩٨ ٥

(ع)

عسان - وفد رهير بن حباب واحوه حاربه على احد ملوكهم
٢ ٧ في سمر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١
٢٦٨ ١

عسدن - اخذت حرما من حرم مكة ووليت ذلك نو مره
ابن عوف ١٥ ١٥ رهير بن حباب يحلف الا يدعها
سجد حرما ابدا ١١ ٢ ، عراهم رهير وفيل فارسهم
في سمرهم ورد سماءهم وقال في ذلك سمر ١٦
١١ و ٧

(ف)

الفرس - فالتهم سعد بن أبي وقاص يوم القادسية ٣ ١ ،
كانت بينهم وبين المسلمين وفعه يوم فس الناطف عام
١٣ هـ في خلافة عمر ٣ ٢١ ، قبل المسلمون عامه
أعلامهم يوم أعوات ٤ ١٣ ، خرج أبو معجن مع
سعد بن أبي وقاص لخربهم ٧ ١٧ ، كان معهم
ريم فس الناطف قبل ، فلما سرت أبو عبيد بن
مسعود حرطوما سبعة اسددار عليهم فطعنهم وابهرمو
٩ ٦ ، كانت بينهم وبين المسلمين وفعه في موضع
اسما اليس ١ ٣ و ١٩

فراره - تكلم بمآثرها حديقه بن بدر أمام كسرى ١٥٨ ٣ ،
سارها يفسر بها ١٨٥ ٧ ، العاه قبل ناصها
٢١ ٢١ ، منهم قوم عرفوا بأهل العمود أوقع
بهم حميد بن الحارث بن بحدل ٢٢ ٩ ، ٣ ٢
٣ ، منهم من فسد ٢٤ ٧ ، بطلت بي عند ود بما
صنع الدليلان اللذان حملا حميد بن الحارث ٢٤ ٢
١٢ ، فلب من العديدين تسعة عشر رجلا ومن
العلمين خمسين ٢٤ ١٣ ، في سمر للحلحه
٢٦ ٦

(ق)

قحطون - في سمر لسلم الحاسر ٢٦٧ ١ ، ٢٦٨ ١٠
القراء - منهم أسعيب الطامع ١٣٧ ١٧ ، ١٥١ ١١
الفرس - من بهم أسعيب بعد أن دعا الله أن يذهب
عنه الخرس والطلب إلى الناس ، فلم يعطه أحد شيئا ،
فلما استمال رده أعطوه ١٣٩ ١

(ط)

الطبريون - أحمد بن مسدفة الطبري أحد المحسين
فيهم ٢٨٩ ٥

طس - تحدث رجل منها عن يوم الكلاب ٤ ٩ ، في
سمر للحكم بن فسر ٦٤ ١٢ ، هجاهم ابن فسر
٦٥ ٨ ، في سمر لمسلم بن الوليد ٦٦ ٨ ، منها
قبيلة اسمها بعل ٢٧١ ٨

(ع)

عند - في سمر لابن فسر ٦٨ ٧
عامر - في سمر لابن المخلاء الكلبى ١٩٧ ٥
عماد الحجاز - بينهم سعد بن المسب للظروف ٢١٧ ١
العاسيون - عرفوا الكنكله واسعملوها في اواخر القرن
الباقي ٢٢٠ ٢
عند الفرس - سيات فصل الساعره في دار رجل منها
٣ ٣ ١

العديون - فلب فراره منهم سبعة عشر رجلا ٢٤ ١٣
عس - في سمر لحواس بن المعطل ١٩٨ ٣
العجم - في سمر لمحمد بن وهيب ٨١ ١٥
عدى - في سمر لمحمد بن وهيب ٨٤ ١٧
عند - منها في اسم اسمهم من ١٦٤ ٢٢

العرب - كانت في الحاهلية تنفي حلفاءها إلى حصوى ١ ٢ ،
فصل أثره رهير بن حباب على من أتاه منهم ١٧
١ ، جمع رهير بن حباب بعضهم مع بي كلب وبعض
أهل اليمن فعرا بهم نكرا وعلت اسي وابل ١٨
١٣ ، أوقع منهم رهير بن حباب مائتي وفعه ٢١
١٠ ، في سمر لمسلم بن الوليد ٤٣ ٣ ، ولكن بن النطاح
١١٥ ١٢ ، فالتهم سابور بن هرم وربع أكاف من
فلهم منهم ١٢١ ١٥ ، مضعب بن الربر سندهم
١٣ ١٢ ، من طعامهم المصرة ١٤١ ٢١ ، ١٤٢
٢ ، سب عوف الفواي أحد النبوت المندمة الفاحره
عندهم ١٨٤ ٧ ، كانت بعد النبوت المشهوره بالكبر
والسرف من المنازل بعد سب هاسم بن عبد مناف
في فارس بلاده موت ١٨٤ ٨ ، كسرى يسبال
البعمان بمادا بشرف في العرب قبيلة على وعله ،
١٨٤ ١٤ ، أغار قوم منهم على نعم ابن عمساء
فاسادوها ٢٩ ٢
العلويون - أعيد سلم الحاسر إلى المهدي عن مدحه بعضهم
٢٧٥ ٢٠ و ٤

فريس - لاس فسر فصاد ذكر فيها أن مسلم بن الوليد
 فجر عليهم وعلى السى صلى الله عليه وسلم ور -
 ناسياء سح دمه ، فكف مسلم عن مفسد حوى
 مها ٦٦ ١٣ ، مهاهم مسلم بن الوليد ٦٧ ٥ ،
 ٦٨ ٣ و ٧ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٨ ، فى سحر
 لاس فسر ٦٩ ١٥ ، ٧ ، ١ ، ٧٢ ، ٢ ، فال
 مسلم بن الوليد فضياه فى هجوههم وكميا ٧ ٣ ،
 فى سحر لمسلم ٧ ١ و ١٣ نكر بن الطلاح
 الحفهم بريعه ١٧ ١٧ ابى عيسى بن مصعب
 ابن الربيع أن يطيع أناه ويمركه فى حربه مع عبد الملك
 ابن مروان حتى لا سجدت سناوهم بذلك وفابل حتى
 فل ١٣٥ ١٤ ، حج الحليفه فلم يقى فى المديسه
 خلق منهم الا واهاه ١٤٦ ٢ ، من موالهم ابو هانيء
 الاعبى ١٤٧ ١٧ ، دخل رحل منهم على سكيه ست
 الحسين فادا ناشعب متفج حالس بحت السريز فلما
 راي الفرسى جعل يفرور مثل الدجاجة ١٥٧ ١٥ ،
 احارت حواره الصريميه ناسعب وهو حالس فى قوم
 منهم فكى وقال ذهب اليوم العناء كله ١٥٩ ١ ،
 بلغ اسعب أن العاصرى قد أحد فى مثل مدهبه
 ووادره فصار اليه فى مجلس من محالس درس ونجده
 فافر له بخره ١٥٩ ١٦ ، فيه مهم حاوا الى
 اسعب فعملوا له جعلا فته ان هو اسعب سنام
 ابن عبد الله بن عمر صوبا من العناء ١٦٦ ١٨ ،
 ست هاشم بن عبد مناف فيها اسرف الميوت ١٨٤
 ٩ ، فى سحر لعويف العواهى ٢٩ ١٧ ، وللمسلم
 الخاسر ٢٧٨ ١٣ ، ابو صدقه موالى لهم ٢٨١ ٢
 فسير - فسله لى ست موارز السى فل انه اجمع فى
 حيا المحنوم ومراحم المعلى ١٣ ٩ و ١٢ و ١٩
 فصاعه - لم تجمع الا لى رهز بن حبات وعلى حى بن
 زيد العندى ٢١ ١ ، ٢٣ ، ١٦ ، فى شعر للمسب
 ابن رفل بن حاربه ٢٩ ٢ ، اعار عمير بن الحباب
 على من أصاب منها ١٩٨ ٨ ، ودى عبد الملك بن
 مروان أهل العمرد من فراره الدى اوقع بهم حميد
 ابن الحرب ألف الف ومائى ألف وقال ابى حاسبها
 فى اعطاب فصاعه ٢٣ ٦
 قوم موسى - انحذوا من الذهب عخلا بندوه ١١ ٢
 القمان - هون بكر بن الطلاح حازية منهى وقال فيها شعرا
 ١١٦ ١٧
 فس - أشرف بنوبهم سآل حليفه بن نذر الفارادى ١٨٤

١ و ١٧ ، لعيب نعيميا فى يوم سسعت حيله
 ١٩٢ ٢ ، اسلب مع كلب يوم مرج راهط ١٦٠
 ١٧ ، كان بد حربهم مع كلب فى منه ابن الربيع
 ما كان من وقعه مرج راهط ١٩٥ ٣ ، فل اسراف
 منهم فى مرج راهط ١٩٦ ١٢ ، فى سحر لرحل
 من سى عدده فاله فى يوم المرح ١٩٧ ١٤ ، فى
 سحر لحواس بن النعطل الكلابى ١٩٨ ١ و ٢ و ١٥ ،
 عمير بن الحباب يعير على من أصاب من فصاعه وأهل
 النمس ويحسن كلبا ومعر بعلت فل أن يقع الحرب
 بن فيس وعلب ١٩٨ ٢ و ٨ و ١٦ ، فى سحر
 لسنان بن حابر الجهى ٢٠ ١٧ ، ٣١ ، ٩ ،
 ولعمرو بن مخلاه الكلبى ٢٣ ١١ ، فراره ستم
 منها ٢٤ ٧ ، كان عليها سعيد بن حسبه بن
 حصن بن حديقه بن ندر ، وحلحله بن فس بن
 الاسم بن يسار ٢٤ ٧ و ٩ ، سقى عليها فل
 سعيد بن عسبه ، وحلحله بن فس ٢٥ ١٤ ،
 فى سحر لحلحله ٢٦ ٥ ، فال ارطاه بن سبهيه
 سغرا بخرصيا ٢٦ ٧ ، فى سحر لعيمره بن
 حسان الكلبى ٢٦ ١١
 القيسيه - كانوا اذا خاءوا الصحاك بن فس القهرى
 أحرهم أنه يدعو الى ابن الربيع ١٩٥ ١٤
 (ك)
 كلاب - فى سحر لحواس بن النعطل الكلابى ١٩٨ ٢
 كلب - فلب وأسرب كثيرين من بعلب ١٩ ١ ، بولى
 رباسها عبد الله بن علم ، وطمع ان يكون كعبه
 رهيز كن حبات فمجمع عليه فصاعه ٢٣ ١٦ ،
 منها فبيلتا عوف وحلل ٢٤ ١٤ ، استلت مع فيس
 يوم مرج راهط ١٩٤ ١٧ ، كان بد حربهم مع
 فيس فى منه ابن الربيع ما كان من وقعه مرج
 راهط ١٩٥ ٣ ، فى سحر لرؤف بن الحارث
 ١٩٦ ١٨ ، عمير بن الحباب يعير على من أصاب
 من فصاعه وأهل النمس ويحسن كلبا ومعر بعلت
 فل أن يقع الحرب بن فس وعلب ١٩٨ ٨ ،
 احيى الى حميد بن حرب بن بحدل فساد بهم حتى
 برل تدمر وه بنو نعيم ١٩٨ ١٠ ، لهم ماء بين
 الكوفة والنمام اسمها السعاذه ١٩٩ ٢١ ، فى
 سحر لسنان بن حابر الجهى ٢٠١ ٤ و ٥ ،
 لما خرج حميد بن الحرب يريد الاسفاح سى فراره

مصر - في شعر لعبد الله بن حسن الرفعات ١٢٨ ١٢ ،
ولارطاه بن سبهه ٢ ٦ ١

المهرله - كان أسعيت مهم ، وكان أوم أهل ،
نحجهم ١٦ ١

الملائكة - عبت الناس من حابة اي محجن من الال ،
مقالوا لولا ان الملائكة لا يناسر الال طاهرا لندنا عدا
ملاك بيما ٦ ٥

(د)

الساسون - كاتب فصل الساعره لرحل مهم بالان ،
له حسون ٣ ١ ١

براد - في شعر لدرند بن مريد ٥٥ ١٦ ، ولستام بن
الولند ٦٧ ١١

البصاري - من اناهم الميلا ، والسلاق ، رالنج
٢٤٤ ١٥

المصر - في شعر لاس فير ٦٩ ٥

السمريون - كان سبهم حاصه وبن الكلبي الدر ،
عند مع ابن بحدل بن نجاج الكلبي ١٩٨ ١١ ، و.ا.ا.
واسيرا ١٩٩ ١

(هـ)

التهام - معجوز كان نعتهم جازيه فقال لها « دره » ،
« اما بكر بن الطاق وقال فيها شعرا ١٦٦ ١٨ ،
هذبل - فيها اراء بالانه اسمها صيماء ٢١١ ٢

(و)

وايل - في رياء أبي محجن لاس عند بن مسعود ،
اور ابرهه عليها دربر بن حبات ١٧ ١ ، في
دربر له ارب بن بار ١٦٧ ٥ ، ١٩

(ز)

الهمانيه - كانوا هم وسبها بنى امه اذا جاءوا ال ،
اس فين القهر اسرتم بن اموى ١٩٥ ١٣ ،
الهود - في شعر لاس در ٧٢ ٢ و ١٩

كان معه دلسلا من بنى كلب ٢ ٢ ٨ ،
نطون كنيه منها يجمعها ماء يدعى نبات في واكر
من علمه بنو عند ودوسو علم بن حبات ٢ ٢ ٨ ،
هدهم عند الملك بن مروان ان هم يصادوا في
الاسقام ٢ ٥ ١ ، في شعر للحلحه ، ولعيبره بن
حسان الكلبي ١ ٦ و ١١ ، ٢٧ ، ٥ و ١
الكلبيون - مسبحا مهم حذب عن دهر بن حبات ٢١

٨ ، كان بن السمريين حاصه وبن الكلبي الذين
بدمر عند مع ابن بحدل بن نجاج الكلبي ١٩٨
١٢ ، لما اعاز شعر بن العصاب بليهم قال دهر بن
الحارث شعرا يفرهم ١٩٩ ٦

كده - لا تعاون من اهبل التوبات ، انما كانوا ماوسا
١٨٤ ١٢ ، اسرف دويهم بن آل الاسعد بن
وس ١٨٦ ١٨ ، نكهم بمانرها الاسعد بن حسن
انما كسرى ١٨٥ ١٣ ساعرها دهر بها ١٨٦ ١

(ح)

حلم - في شعر لاس فير ٦٨ ١١

(ط)

طاري - في شعر لعبد بن خلفه ١٦٤ ١١
المحوس - في شعر لعبد الله بن العباس الرضوي ٢٣٥ ٤
المجددود - قال ابن الاعرابي ان اهدى بن نالوه قول
يحمد بن وسب

لم يد لك من بدل السؤال

كما لم بنا سيفك من فلدنه بدم

٨٢ ١٤ ، مهم بكر بن الطاج ١٨ ١٧

الجعفرين - مهم أبو محجن ١ ٥

مدحج - فيها فسله صداء ١٥ ١١

مزه - في شعر لسمو بن محاده الكلبي ٢ ٤ ١

المساجون - كاتب سبهم وبن القرن وقعه يوم وس
الناطف عام ١٣ هـ ، في حادفه غير ٣ ٢٢ ، ولرا
عابه اعلام الفرس بدم أغواب ٤ ١٣ ، كاتب دهم
و بن القرن وقعه في موضع اسمه النس ١ ١٩ ،
في شعر لكر بن الطاج ١١٦ ٢ ، ولعوف
العواضي ١١ ٢

فهرس الأماكن

(أ)

- ابرق العراف - ٢٨ ١٢ و ٢
الانطج - ١٥٦ ٤ و ٦ و ٧
الأنله - ٩ ١٦
الأحسان - ١ ١٤
الاحنوبية - ١٢٣ ١١ و ٢١
أدرينجان - ١٢ ٣ ٤٢ و ٢
ارنل - ١٩٦ ١٩
الاردن - ١٩٥ ٩ ١٩٦ ٣ و ٥
أصهان - ١١٨ ١٤ ١٢٣ و ١٦
أليس - ١٠ ٤
الأهوار - ٢٣٨ ١٧ ٢٤٧ و ١٤
أوانا - ١٢٣ ١١ و ٢٢

(ب)

- باب الشام - ٢٧١ ٤ و ١٢
بانه - ١٧٦ ٢١
باحمرا - ١٢٣ ٩ و ١٠ و ٢
باحمري - ١٩١ ١٣ و ٢٢
بحاري - ١٧٦ ٢١
بردعه - ٤٢ ١٦ و ٢ ٤٣ و ١
بس - ١٦ ١ و ١٨
البره - ٧٤ ٣ ٨٣ ١ ١٩ ١٨ و ١١٤
١٩ ١٢٣ ١٥ ٢٧ ٤ ٣ ١ و ٢
بطعان - ١٤٥ ٣ و ١٩
بشداد - ٧٤ ٢ ١٦ ١٤ ١١٦ ٦ و ١١
١٢٣ ٢١ و ٢٢ ٢٢٨ ١٧ ٢٣٥ ١٥
٢٣٦ ٢ ٢٥٥ ٣
بق - ٢٦ ١٤ و ٢١
بازد العرب - ٢٨ ٢
بلخ - ٥٤ ١٩
بات فس - ٢٤ ٨
بولاق - ٣١ ١٧ ٢٦١ ١٥ ٢٨٩ ١٨
٣١ ١٨
البت (الحرام) - ٧٨ ١٢

(ب)

- بدمر - ١٩٨ ١١ و ١٢
بهمه - ١٥ ١١ ١٨ ٢١ ١٢١ و ٥

(ب)

- بوير - ٢٨ ١٣ و ٢٠

(ج)

- الجايه - ١٩٦ ٤
الجبيل - ٧٥ ٨ و ١ ١١٣ ٣ ١١٤ ٢ ١١٦
١١٧ ٦ ٢
الجحفه - ١٤٢ ١ و ٨ و ٢
جرحسان - ١٣ ٤ ٣١ ١٥ ٤٥ ١٠ و ١٧
٥١ ١ ٢٨٥ ١١ و ١٣
الجرف - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ٢٣٧ و ٣
الجريزه - ٢٠٦ ١٤
الجسر - ٣ ٢٣ ٩ ١٤ ١١٧ و ٤
جودجان - ٥٤ ١٩
جود جرجان - ٥٤ ٤
جود حانان - ٥٤ ١٩

(ح)

- حاله - ٢٧ ١ و ٢
الحبي - ١٨ ١٥ و ٢١ ١٩ ٤
الحجاز - ١٥٨ ١٨ ١٦٢ ٢ ١٧١ ١٥ ٢١٧
١٠ ٢٨٩ ٧
الحجون - ٧٨ ١٢
حدان - ١١٤ ٤ و ١٩
حرسن - ١ ٨ و ١٨
الحرم - ٨١ ١٦
حزوي - ٢٦ ١٧
الحزير - ٩ ١٤
الحص - ٧ ٤ و ٢١
حصن - ٢٨ ٦ و ١٨
حصوصي - ١ ١ و ١٤ و ١٩ ٢ ١١
الحطيم - ٧٨ ٩
حمر - ٢٨ ١٢ و ٢٠

سر من رأي - ٢٥٦ ، ١٦ ، ٢٥٧ ، ٦ و ١ سرف - ٢٢١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣ السلان - ٢٣ ، ١٢ و ١٩ السماءه - ١٩٩ ، ٨ ، ٢١ ، ٢١ ، ٣ السد - ٦٤ ، ١٩ (س) الشم - ١٢٢ ، ٩ ، ١٥ ، ١٢٣ ، ١ ، ٢ ، ١٢٥ ، ٢ ١٣٣ ، ٣ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢ ، ٨ و ١٤ (ص) الصفا - ٧٨ ، ١٢ (ط) الطائف - ١٥٦ ، ١٦ ، ١٦٢ ، ١٧ ، ١٦٤ ، ١ و ٢ ١٦٥ ، ١ و ٣ و ٤ الطف - ٩ ، ١٢ ، ١٢٩ ، ١٧ طهية - ٢٢ ، ٨ و ١٦ (ع) العالیه - ٢٨ ، ١٨ العاه - ٢١ ، ١٤ و ١٥ و ٢١ العراق - ١٠ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٢ ، ٤٥ ، ١٩ ، ١١٦ ١٣ ، ١٢٢ ، ٧ ، ١٤ ، ١٢٤ ، ١٩ ، ١٢٥ ١ ، ١٢٨ ، ١٣ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٣٢ ، ٤ ، ٢٠٤ ١٥ العراقان - ١٣١ ، ١٥ عسقلان - ١٥٦ ، ٢ العقيق - ٩ ، ١٤ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ٦ ، ٢٢١ ٢ ، ٢١ ، ٢٣٧ ، ٣ عمان - ٢٨١ ، ١٤ (ف) فارس - ٨١ ، ١٥ الفرات - ٣ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢١ الفرع - ١٤٣ ، ١٢ و ٢٢ فلسطين - ١٩٥ ، ٩ و ١٠ (ق) القاطول - ٢٢٩ ، ١٢ و ١٥ و ٢١ فرقسيسا - ١٩٦ ، ١٣ و ١٤ ، ١٩٨ ، ٧ ، ٢ ، ١٣ ٥ ، ٢٢	حلبان - ١٦ ، ١٤ ، ١١٣ ، ١٦ ، ١١٤ ، ٣ و ٦ و ١١ حمرا - ١٥٦ ، ٢ و ١٩ حمص - ٧ ، ٢١ ، ١٩٥ ، ٨ (ح) حبر - ١٩١ ، ١٩ خراسان - ٤٧ ، ٣ ، ٥٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ٥ ، ١١٣ ١٤ ، ٢٤٧ ، ١٥ خراري - ٢٣ ، ١٢ و ١٩ حفا - ٢٢ ، ١٦ و ٢ حيث مي - ٧ ، ١٣ (د) دحلة - ١٢٩ ، ٤ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ٢٢٩ ، ٢١ ، ٢٣٣ ١ ، ٢٦٥ ، ١٨ دجيل - ١٢٨ ، ١٨ دمشق - ١٦٢ ، ١٩ ، ١٦٣ ، ٢ ، ١٩٥ ، ١٢ ، ١٩٦ ١٠ و ٦ دير الحائليق - ١٢٣ ، ١٢ ، ١٢٨ ، ١٤ و ١٨ ١٢ ، ١٢٩ دير ماسرجيس - ٢٣٥ ، ٨ (ذ) ذئاب - ٢٦ ، ١٤ و ٢١ (ز) رامة - ١٢٠ ، ٦٥ الريذة - ١٤٣ ، ٢٢ الرصافة - ١١٧ ، ٤ الرفة - ٣٨ ، ٥ ، ٢٩٦ ، ١ الركن - ٧٩ ، ٢ الروصات - ١٠٢ ، ٩ ، ١٤ ، ١٢ روية - ٢٨ ، ١٣ و ٢٠ (ر) ردج - ١٢١ ، ٥ و ١٤ زمر - ٧٨ ، ٩٠ و ١٣ (س) سامراء - ٢٢٨ ، ١٧ ، ٢٢٩ ، ٢١ سجستان - ١٢١ ، ١٤ ، ١٣٢ ، ٤

مرو - ٤٥ ٨
 المسجد الحرام - ١٦ ٢٠
 مسجد الحيف - ٢٢٤ ١٧ ، ٢٤٨ ١٢
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - ١٧٦ ٤
 مسجد المدينة - ١٧٥ ٢٠
 المسجد النبوي - ١٦ ٢
 مسكن - ١٢٣ ١١ و ١٢ ، ١٢٨ ١١ و ١٨
 المشعر الحرام - ٧٨ ٢٠
 المصل - ٩ ١٥
 المطيرة - ٢٢٨ ١ و ١٧
 مكة - ١٥ ، ١٥ ، ٢٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، ٢ ، ٧٨ ١١
 و ٢ ، ١٢١ ، ١٨ ، ١٣ ، ٩ ، ١٤٣ ، ١ و ٢ ،
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٥٦ ، ٣ ، ١٦٣ ، ١٣ ، ٢٩٤ ١٨
 منى - ١٧٧ ١٨
 المحصى - ٢٢١ ٢٠ و ٢١ ، ٢٣٧ ٣
 منى - ٧٨ ١٣ ، ١٢٧ ، ٢١٨ ٦
 الموصل - ٨٩ ٩ ، ٩ ، ٩١ ، ٤ ، ١٢٣ ٧
 و ٢٠ ، ١٩٦ ١٩

(ن)

نجد - ١٧ ٩ ، ١٠ ، ١٨ ، ٢٨ ١٨
 النخيلة - ٢٣ ٢
 نصيبين - ٤٠ ١
 نضاد - ٢٨ ٦ و ١٨

(هـ)

هجن - ٢٧ ١٦ و ٢١
 همدان - ٧٥ ١

(و)

وادي كلب - ١٩٨ ٧
 واسط - ١٩١ ٢٢

(ي)

يبرق - ٦٨ ٢٠ ، ٧٢ ، ٣ ، ١٦١ ١
 اليمامة - ٤٩ ١٥ ، ٣١ ، ٢
 اليمن - ٢١ ١١

فس الماطف - ٣ ٢١
 قصر أوس - ٩ ١٤
 فظول - ٢٢٥ ٥
 النفا - ٢٣ ٣ و ١٧
 ضياء - ١٤٥ ١٩
 فندابيل - ٦٤ ١١ و ١٩ ، ٦٥ ٤
 فسرسي - ١٩٥ ٥

(ك)

الكرج - ١١٧ ٣
 الكرج - ٣١ ١
 كركين - ٢٣٦ ١٣ و ٢
 كرمات - ١١ ١٢ ٥
 كسكرك - ١٩ ١٨

الكسلة - ٦٩ ١٥ و ٢١ ، ١٣٩ ، ٩ ، ٢٧٨ ٨ و ٩
 الكوفة - ٣ ، ٢١ ، ٣١ ، ٤ ، ٣٧ ، ٣ ، ١٢٢ ، ٣ ،
 ١٢٣ ، ١٤ ، ١٢٨ ، ٣ ، ١٢٩ ، ١٥ ، ١٨٤ ،
 ٦ ، ١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٩ ، ٢١ ، ٢٠٢ ، ٢ ،
 ٢ ، ٢٣

(م)

المارمان - ٧٨ ١٣ و ٢
 المجمع اللعوي - ٢٢ ١٨
 المداني - ١٢٤ ٢ و ٢٠
 المدينة - ٢٨ ٢ ، ١٣٣ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٥ ، ١٣٦ ،
 ١٤ ، ١٤ ، ١٤٢ ، ٨ ، ١ و ٧ و ١١ و ٢ ،
 ١٤٣ ، ٢٢ ، ١٤٤ ، ١ ، ١٤٥ ، ١٩ ، ١٤٦ ،
 ٢ و ٣ و ١٤ ، ١٤٧ ، ١٦ ، ١٥١ ، ١٦ ، ١٥٢ ،
 ١٢ ، ١٥٣ ، ١٤ ، ١٥٥ ، ٢ ، ١٥٦ ، ١٨ ، ١٦٣ ،
 ١٢ ، ١٦٥ ، ٩ و ١ و ١٢ ، ١٦٨ ، ١٢ ، ١٧٠ ،
 ٢ ، ١٧٢ ، ١١ ، ١٧٤ ، ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ ،
 ١٧٦ ، ٩ ، ١٧٨ ، ١٢ ، ١٨٢ ، ١ و ٢ و ٥ ،
 ١٨٩ ، ١٦ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٠٦ ، ٢١ ، ٢١٢ ، ٤
 و ٧ و ١ ، ٢٨٩ ، ٢ ، ٢٩٨ ٩

المرند - ١٩١ ٣

المرندان - ٩٠ ١٦

مرج راهط - ١٩٦ ٩ و ١١ و ١٦ ، ٢١ ٢

مرج الصفير - ١٢٩ ١

فهرس القوافى

صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره	صدر البيت	قافيه	بحره
س	ص	س	ص	س	ص	س	ص	س
ولم	النساء	واصر	١٦	١٢	(ع)	حميل	هيوب	طويل
إدا	النساء	»	١٨٩	٨	أحدك	بصاحب	»	٢٨٨
لقد	مسائي	»	٢٣	١٠	ألا	مانى	»	٢٥٧
علب	بدعاء	كامل	٦٣	٨	نوحيفة	نسأ	سيط	٥٧
طع	إحائه	محروء الكامل	٩٦	١	دموعها	يحب	»	٤٥
كم	العلاء	سريع	٢٦٦	٤	لو نطق	الكتب	»	٥٦
قد	النساء	»	٢٦٦	١٦	إنى	تضطرب	»	٢٧٥
					أنا المرق	أبى	»	١١٢
					أحب	حنونا	وافر	٣٢
					وأمر	الذنونا	»	٣٣
لقد	ترى	طويل	١٨٧	٦	أصب	المشيئ	»	١٨٨
أما	الوى	كامل	٢٥	٣	أروى	الخطاب	»	١٥٥
					هم قتلوا	كلاب	»	١٩٨
					سمت	الصعاب	»	٢٠٦
نكلم	يعرب	طويل	٩١	١٢	هل	صرب	كامل	١١٩
نفس	مدهى	»	٩٤	٦	ما تمنى	محسوب	»	١٦٩
ومستحبر	سواك	»	١٢٣	٣	قالوا	يركب	»	٣٠١
ألا	حيب	»	٣٠٤	٣	إن المطية	وتركب	»	٣٠١
نعم	مئيب	»	٣٠٤	٧	يالىت	نكتانى	»	٣١٢
تعلمت	تعصب	»	٣٠٤	١٤	هوى	معدب	رحر	٣٤
تصد	وأقرب	»	٣٠٤	١٦	إن	الرقاب	محروء الرمل	٣٠٠
وعبدى	مدهى	»	٣٠٥	٢	إدا	أطيب	سريع	١٣٨
وما	مدهى	»	٣٠٧	٩	حتى	أتراب	نخيف	١٩
لش	يعت	»	٣٠٧	١٢	أين	بالأسلاب	»	١٩
هينا	الكتائب	»	١٠٦	١٤	قل	النصاب	»	٧١
لعمرك	أريب	»	١٣١	٨				

صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س	صدر البيت	قافسه	بحره	ص	س
فايت	مطلب	مقارب	١١٢	١٦	حضر	مرعساح	كامل	٢٦٠	٢
لعدري	للمصعب	»	١٢٩	٤	إن	مياح	»	٢٨٦	١٢
أعنى	بالخاحب	»	٢٣٣	١٥	ومدح	الإفساح	»	٢٨٦	٦
(ب)									
مجم	ضلت	طويل	٦٤	١٦	رلت	وهاج	»	٢٨٦	١٠
لمسرك	صايب	»	٦٥	١	سائل	الحج	رحر	١٩٧	١٣
أقول	عداته	»	١١٣	٧	ليت	هسرح	حفيف	١٢١	٢
من	حدته	مديد	٥٢	٦	ملك	الخليج	»	١٣٢	١٤
ألا	فاحتمرت	محروء الواهر	١٥٨	١٢	ملك	المرحى	»	١٢١	١١
يا ملح	مانا	كامل	١٨٩	٥	(ج)				
يا ويح	ممايه	»	٢٨٨	٢	أنا البار	فاقدح	طويل	٦١	١٩
			٢٩٢	٤	ذكر	صااا	كامل	٣٣	١٥
إنى	عدوقى	محروء الكامل	٢٤٢	١٣	العسدر	سمنح	»	٨٨	١٠
قل	داليت	سرع	٥٢	١١	بشرت	السماح	»	٨٩	٤
تدعى	دنت	محروء الحصف	٣٠	٢	يا طمية	حناحى	»	١١٨	١٥
			٣٢	٣	حنى	بالسلام	محروء الكامل	٢٨٥	١٥
			٢٣٣	٥	نطق	يمنح	رمل	٢٤٠	١٢
واعدتنا	وأحست	»	٣٠	١٠	يالبا	مصحح	سريع	٢٤٤	١٣
(ح)									
ألا	محرخ	طويل	٩١	٨	وفى	المصحح	»	٢٤٤	١٧
هل	وترعخ	»	٩٢	١٣	يا عير	الطساح	»	١٦١	٩
أبى	سبرخ	»	٩٣	١٩	لله يوح	محتث	»	٢٣٢	٧
أنى	مفرخ	»	٩٥	٣	(د)				
إن	والخسرخ	بسيط	٨	١٢	لست	ودودا	طويل	٤٢	٩
لا خير	هسح	»	٢٦٣	١٤	كا	مجلسدا	»	١٩٤	٦
من	اللهسح	»	٢٦٤	٤٠	أماوى	برودا	»	١٩٤	٩
			١٨٠	١٨	إدا	اليسدا	»	١٩٤	١١
			٢٦٥	١١	إن	العوائد	»	٢٣	٧

صدر البيت	قافيه	محره	ص	س	صدر البيت	قافيه	محره	ص	س
قتيبة	سعيدُها	طويل	٥٠	١	اسلم	الإلحاد	كامل	٢٥٤	١٢
ألا هل	معادُ	»	٩٠	١٤	صن	وارد	»	٣١٠	٣
حليلي	شهيدُ	»	١٦١	٦	مسد	حدّا	رحر	٢٢٦	٣
ديولك	سعيد	»	٤٩	٩٠	صدع	نادي	محروء الرمل	٢٥٨	١٢
			٥٨	٣				٢٥٩	٣
تخرق	العهد	»	٢٨٧	٣	ما أفتح	يرهدُ	سريع	٢٦٩	١٣
وعيشك	والحد	»	٣٠٦	٧				٢٧٠	٩
سامين	عسدي	»	٣٠٦	١١	يا صالح	نالحد	»	٢٦٦	١
استقى	والأحد	مديد	٢٣٠	١٢	محر	مردود	حفيف	٧٢	٢
			٢٤٩	١٦	أهل	الصدود	»	١١٧	٤
يحود	الحدود	سيط	١٣٤	١٠	وأحت	سعيدا	متقارب	٥٠	٧
جعلته	البيد	»	٤٣	١٤	ألا	نمهدُ	»	١٣٤	٢
لا ندع	الرعايد	»	٤٤	٧	أناني	عاديها	»	٢٢٠	١٥
			٦٤	٣				٢٤٦	١٠
لا عر	أحد	»	٦٤	٩	(د)				
يا عاويأ	دا لحد	»	٦٤	٩	لادا	ملادا	مخلع السيط	٣١٣	١٠
يانس	صيحود	»	٢٧٨	١٢	فلم	ردادا	»	٣١٣	٣
دع	إرشادي	»	٢٤٤	٨	(ر)				
ليهك	السعيد	مخلع السط	٧٦	١٤	علام	النصر	طويل	٢٠٨	١١
أحقا	المشيد	واغر	٥٥	١٠	رآني	جهز	»	٢٠٩	٦
نأمل	الصعيد	»	٥٥	١٨	وكاتبة	أثرا	»	٣١١	٢
ألا	جهاد	»	١١٠	١٦	تميت	الواطر	»	٢٧	٨
نثت	حالدا	كامل	١٩١	١٥	عما	فحمير	»	٢٨	١٢
طللا	نصد	»	٨٧	٦	أحارة	عسير	»	٥٣	٨
يا حمر	العدد	»	٨٧	١٤	ودائع	الواطر	»	٧٩	١٠
مع	العواد	»	٢٠٧	١٣	لها	وثائر	»	٨٠	١٣
النصر	نعيد	»	٣٠٣	١٢	أناني	تسدور	»	١٠٢	١٦
عاصي	وتخلد	»	٣٤	١				١٠٣	١٦
أيريد	مريد	»	٥٤	١٣	لها	عشير	»	١٠٣	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
وتشتر	ونشور	طويل	١٠٤	٣	قد	حصير	كامل	٢٧٩	٥
إذا	يفاحر	»	١٨٦	١	قمحت	الحبر	»	٣٤	١٢
سليت	تتكسر	»	٢٥٣	٦	قد	الأسحار	»	٦٢	١٣
ألم	المقادير	»	١٢	٩	من	الصبر	»	٩	١
أرادوا	القسير	»	٣٤	٨	إن	تعطري	»	٩	٣
شكرتك	المحسر	»	٤٦	٨	سقاك	القطر	هرج	٢٣٦	٣
له	المحسر	»	١٠٩	١٣	أكل	حبرا	رحر	١٢٣	٩
بحي	تأحر	»	١٩٩	٣	اسقياني	الحيرة	رميل	٢٥٦	١٧
أحب	أحمر	»	٢٥٢	٢	حدثوني	أبيرة	محروء الرمل	٢٨٤	٩
ومستفتح	الدهر	»	٣٠٥	٥	يا سلم	وأحجارا	سريع	٢٨٧	٩
فوالله	تدرى	»	٣٠٥	٧	نعدت	تعير	»	١١٨	٦
رب	سترة	مديد	٢٧١	٥	سلافة	الراهر	»	٣١١	٧
رب	أشيرة	»	٢٧١	١٠	والله	السمر	مسرح	٢٦٢	١
ثلاثة	والقمر	سيط	٧٣	٢	أحلمك	القدر	»	٢٣٣	٤
لا تأمى	أعصار	»	٢٥١	١٠	فانطر	نالمطر	»	٢٣٣	٨
حلم	شاعر	»	٦١	١٠	قل	الأحرار	حميف	٦٧	٦
قد كت	الوتر	»	٦٢	٢	سلم	مر	»	٢٦٢	٤
من راقب	الحسور	محلح السيط	٢٦٣	١٨	فتنى	در	»	٢٩٦	١٣
			٢٦٤	٦	شعبان	وعشر	محت	٢٥٦	١
			٢٦٥	١٣	سيم	طهر	متقارب	١١٦	٧
			٢٠٦	٨	له	مقدارها	»	٢٧٩	١٢
أيقنل	حمورا	وافر	٢٠٦	٨					
أحد	انتكارا	»	٢١٤	١٣	(ق)				
نديته	الكير	»	٢٨٤	٣	ناكر	ونكور	كامل	٢٣٠	١٧
وصلر	الصدور	»	٢٨٤	٢٠	(س)				
قر	الأحطار	كامل	٤٣	١	أحارتنا	بإباس	طويل	٧٥	١٢
نصبت	الأمصار	»	٤٣	٧	أجارتنا	الباس	»	٧٦	١
					الحمد	حبسا	بسيط	١	١٣
					الحزم	نالناس	»	٤١	١٧

صدر البسب	قافينه	بحره	ص	س	صدر البسب	قافينه	بحره	ص	س
ثبت	لباس	واقر	٣١١	١٤	أطلع	مانعا	مديك	٢٨٣	١١
كهانا	آسى	»	٣١١	١٦	حليقة	تختمع	بسيط	٧٤	١٤
صعراء	المحس	كامل	٦٥	١٥	إن	والفحيفة	محزوء الكامل	١٢٨	١١
وتنارق	الأروس	»	٦٦	٢	أولم	اللكيعة	»	١٢٨	٢١
ياطبيب	مجلس	»	٢٣٧	١١	وأصت	مطبعة	»	١٢٨	٢٠
آيات	معربى	»	٦٥	١٢	هل	فقعوا	مسرح	٢١٤	٤
بأنى	جلس	رمل	٢٥٠	١٠	(ف)				
جسلت	الأس	سرع	١٠٨	٥	وكيف	آلف	طويل	٢٤	٥
رب	جندرس	حميف	٢٣٥	٤	يامس	منصرفا	بسيط	١١٠	٢
(ض)					أعطوا	سرف	»	٩٨	١٦
دموع	انقماض	معلم البسيط	٤٧	١٨	لقد	سيوفا	واقر	٦	١٠٠
ودا	المراص	»	٤٨	٢	وأنا	عربها	»	٦	٢٠
مهل	انقراص	»	٤٨	٤	فلن	حسوا	»	٦	٢٢
إن	قراص	»	٤٨	٦	ادكر	السيف	كامل	٢٢٤	١٦
يارب	عروضه	رحسز	٣٠٥	١٨	مالى	السيف	»	٢٤٨	١١
أى	ببقعه	»	٣٠٦	٢	أفقر	فالجرف	منسرح	٢٢١	٢٠
العين	والقضا	سريع	١١٧	١٠	(ط)				
(ع)					يا نفس	الحلف	»	١١٠	١٠
إن	دثلطه	رحر	٨٣	٦	نت	الأطراف	حميف	٤٨	١٨
(ق)					مس	مناف	»	٤٩	٢
أنا محلد	معا	طويل	٥١	١٢	أعد	الحفى	محزوء المقارب	٢٥١	٢
إدا	تقطعنا	»	١٣٠	٦	(ق)				
أكدت	تسمع	»	١٠٥	٢	إدا	عروقهها	طويل	٧	٢
أسكى	صانع	»	١٧٠	١٨	ويروى	أسوقها	»	٧	٢٣
ويوم	واقع	»	١٩٧	٧	أمس	المشوق	»	٢٥	١٢
ملا	المشعشع	»	٢٢٦	١٦	أيا	تحررق	»	٢٦	٦
ومن	الطلع	»	٢٩٠	١٠	أدارا	يترقق	»	٢٦	١٧

صدر الحب	فافييه	محره	ص	س	صدر الحب	قافيه	محره	ص	س
مالى	رمقا	مديد	٨٥	٧	لست	مساكا	حفيف	٧١	١٢
م	عشقا	»	٨٥	١٠	(ل)				
لا	حلقى	سيط	١١	٣	عشية	عكلا	طويل	٣	٢٠
ومستطيل	حداق	»	٢٣١	١٥	أماطت	مهلهلا	»	٢١٦	٢
فكل	الساقى	»	٢٣٢	١				٢٢١	١٨
ومن	ساقى	واصر	٨٣	٢٠				٢٣٧	١
أسعده	تلاقى	»	١٧٠	١٠	من الاء	المعلا	»	٢١٧	١٦ و ٧
			١٧١	٦				٢١٨	٧
بلى	طلاق	»	١٧١	٨	أبى	مجاهل	»	٩	١١
فأصبح	افراق	»	١٧١	١٠	أنتك	الصل	»	٥٩	٥
لم	حلقا	محروء الوامر	١٦٨	٤٧	وردت	الحزل	»	٥٩	٧ :
			١٨٠	٩	فروع	الأصل	»	٥٩	٢٠
أترى	مشتاق	كامل	٤٨	٩٠	وددت	يفعل	»	٩٧	٢
ما للرمان	نتلاق	»	٤٨	١١				٩٨	١٣٠
لاح	صعقه	رحر	٢٠٩	١٢	محمد	يتهلل	»	٢٢٩	١٤
مهلا	القلق	مسرح	١٩١	٧	قتلنا	باطله	»	٢٩	١
يا وال	فانطلق	»	٢٧٤	١١	رلت	آهسا	»	١٠٠	٨
أنا عبد	رققا	حفيف	٢٢٥	١٢٠	مرارة	نضالهسا	»	١٨٥	٧
			٢٤٥	٣٠	فلان	حالها	»	١٨٥	١٩
يدل	ناطق	متقارب	٧٧	١٣٠	حليل	المرحل	»	١٠٤	١٤
(ك)					فلان	وائل	»	١٠٦	٤
أحسى	ورآكا	طويل	١٩٣	١٨ و ٩	ولان	وائل	»	١٠٧	١٢
فأنت	سواكا	»	١٩٣	١١	ومن	يسأل	»	١٠٧	١٠٠
بلعت	مداكا	»	١٩٣	١٣				١٠٨	١٨
ألا قل	لقائكا	»	٢٨٠	٤	لعمرى	القنائل	»	١٨٦	٧
أسلم	عائكا	»	٢٨٠	٨	لقد	الأوائل	»	١٨٦	١٧
لا تعجى	فكى	كامل	٨٥	٣	إدا	دحل	»	٢٢٨	٣
إعا	درك	رمل	٢٦١	١٢	تقول	الوصل	»	٣٠٩	٤

صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س	صدر البيت	قافيته	بحره	ص	س
صاحبا	أرتحل	مديد	٣	١٣	مايقصى	الشل	كامل	٣٠٩	٧
بان	الرم	نسيط	٢٩١	٣	أبلغ	الحريه	مجرود الكامل	٢٨	٧
			٢٩٣	٦	يارب	وحدل	رحر	٢٤	١٢
تراه	عجل	»	٣٥	٤	لولا	القنيله	»	١٨٨	٩
لا يعق	الكحل	نسيط	٣٥	١٤	نالعمر	أحوال	سريع	٥٣	١٦
			٣٨	١٢	وقائل	مال	»	٥٣	١٨
			٤١	١٢	أصبحت	الشكل	»	٣٠٣	٥
موف	أمل	»	٤٠	٦	لم يطبقوا	الزلا	حصيف	١٦٧	١٠
لله	الحل	»	٥٣	١٠	قربا	حيالى	»	١٦٧	٥
أحررت	عدلى	»	٣٦	٦	يا شادنا	قتلى	مجتث	٢٢٠ : ٨	
			٣٨	١٠				٢٣٢	١٢
أرى	مالا	رامر	٣٧	١٣				٢٥٢	١٣
إذا	طل	»	١١١	٧	دماء	يعدل	متقارب	٧٦	٦
نعالى	الرحال	»	٢٦٩	١				٨٩	١٢
			٢٧٠	١٣			(م)		
أمس	مارله	مجرود الوافر	٢٨٢	١٠	دهبت	سقم	طويل	١٥٧	١٠
نا	عطلا	كامل	١٩	٣	ما الله	معلمنا	»	٢٠٢	١٢
قالوا	حليلا	»	١٠٩	١٠	مخ	دما	»	٢٠٦	٤
مياس	مجهول	»	٤٧	١٠	وما رلت	وأكنم	»	٧٨	٤
أما	حليل	»	٥٠	١٦	رأت	وبهم	»	٩٥	٦
يا كلب	مرسل	»	١٩٩	٧	لصفراء	صميم	»	٩٩	٧
أنى	كحل	»	٢٢٨	٩	لقد	مقيم	»	١٢٩	١٢
ولقد	قليل	»	٢	٩	ألا	حالم	»	١٩٢	٦
عبثت	معدل	»	٢٨	١	ألا	مجرم	»	٦٨	٥
لا تعان	بملا	»	٤٧	٥	دعوت	يتحشم	»	٧٠	٧
نقل	الأول	»	٨٥	٥	ولا عيب	الخواطم	»	١١١	١٣
يا أحت	العدل	»	١٦٨	١٨	وحدث	حالم	»	١١٢	٢٠
قسم	للمال	»	٢٢٧	١٤	وحدثنى	نائم	»	١١٢	٢٠
					أيها	الصرم	مديد	٢٤٨	١٦

صدر البس	قافيه	بحره	ص	س	صدر اليب	قافيه	بحره	ص	س
سل	والهاما	بسيط	٣٩	١	لقد	عبونُها	طويل	٢٠٠	١٦
طيف	أسقاما	»	٤١	١	نكاء	مختلفان	»	٦٠	١٦
كالدهر	إرعاما	»	٤١	٣	ألا	ييمى	»	١٤	٢
أررت	الهمم	»	٨١	١٤				٢٣	٢
لم تد	بدم	»	٨٢	١١ و ١٥					
رأيت	الحليما	وافر	١٠	٨	فمالك	تسلى	»	٢٣١	١٩٥
حدوها	الحداما	»	٢٠٣	٩	سائل	حيرانا	بسيط	٢٦	١٢
قد كانت لإبراهيم	كامل	»	٨٦	٧	يا أحت	تينا	»	٢٠١	٩
فصلت الأيام	»	»	٨٦	١١	يا أم	تسكيما	»	٢٧٦	١٩
علم	علم	مخروء الكامل	٣٠٢	١٥	دان	أقرانا	»	٢٩١	٥
وأحتى	السقم	»	٣٠٥	١٠	إن الرمان	وأسها	»	٣١٠	٩
لم	العظام	»	٢٨٥	٧	اليوم	الرمس	»	٨٧	١
قرب	واللحام	رمل	٢٣٨	١٠	مولاي	ثم	»	٢٥٤	٤
إن	لوم	»	٢٥٨	٢	دلت	أعطاني	»	٤٥	١٦
هى	وندامى	مخروء الرمل	٢٤٢	٣	إن كست	تشمى	»	٦٠	٤
قد	بالطلام	»	٣٠٨	١	آتى	هارون	»	٨٣	١٢
ياعين	الهمسام	سريع	١١٤	٨	لقد	يأتى	»	٣٠٠	٦
صدت	دما	مشرح	١١٧	١٦	للحالة	تس	وافر	٢٠٥	١٦
لولا	فاكتما	»	١١٨	١٨	عيص	ولقيما	كامل	١٦٧ و ١٦٣	١٦
يوم	أداما	حفيف	٢٤٦	٣	إن الدين	معيا	»	١٦٧	٢١
طعية	الخصوم	»	١٨	١٠	يا معن	الأكمان	»	٥٤	١٠
لست	سلام	»	٢٣٧	١٨	أى	حلوان	»	١١٤	٦
عللاى	الصيام	»	٢٥٦	٩	عصب	عصان	»	١١٩	١٧
نعم	الثام	»	٣٠٩	١٢	أما	نقيا	مخروء الكامل	٢٤٣	١٠
إذا	لدى	محت	٢٤٥	١٠	أفدى	دنا	» الرحر	٢٥٥	٦
إذا	م	مقارب	٢٦٦	١٠	الحدود	عسان	»	٢٦٧	١٠
ألت	وأحلامها	»	١٨٣	٢	لعاصم	تهان	»	٢٦٨	٧
			١٩٢	١٦	أودى	الخيران	سريع	٢٧٤	٤

صدر الس	قافيته	نعره	ص	س	صدر البيت	قافيته	نعره	ص	س
استقبل	وثلاثيا	سريع	٣٠٢	٤	إن حساء	مولاهها	حفيف	٣٠٩	١
مَسَّ	فلسين	»	١١٢	٩	(ى)				
المهرحان	بالرين	»	٢٣٩	٢					
لما أتت	بحرحان	»	٢٨٥	١٣	كنى	وثاقيا	طويل	٥	٧
حساء	بدلين	»	٣٠٨	٨					
مادا	فردين	»	٣٠٨	١٣	دهلت	ناعيا	»	٥٦	١٥
لم يطل	فتعان	»	٢٩٢	١١	أتانى	فؤاديا	»	١٠١	٩
إن كت	يعريى	»	٢٤٩	٦	أيا شقى	توردانيا	»	١٠٢	١
تصبح	شعان	مسرح	٢٥٥	١٤	نحس	اليمانيا	»	١٢٦ و ١٢٦	١٢ و ١٢
ألا	بكرتين	»	٢٣٦	١٣	ومرت	ثاويا	»	١٢٦	٨
يا من	الجهى	»	٢٤٣	١٦	فلان	التأسيا	»	١٢٨	١٧
عين	الرمان	حفيف	٢٨١	٧	سأكذب	القواها	»	١٨٨ و ١٣	١٣ و ١٣
أنا باللب	نغان	»	٢٢٧	٧	لعمرى	متناثيا	»	١٩٦	١٧
					لعمرى	ناقيا	»	١٩٧	٤
(ه)					أبعد	الأمانيا	»	١٩٧	١٨
صمراء	مشاها	كامل	٢١١	٢	أشم	مدانيا	»	٢٢٩	٥
نعم	أحراها	»	٢١٣	٥	أبى	سيه	محزوء الكامل	٢٢	٣
دار	أساها	»	٢١٥	٣	ولقد	طميّه	»	٢٢	١٧
طلول	وتسكيها	هرح	٩٣	١٠	يعقوب	ناحية	»	٢٧٧	١٢
بعثت	بواصبيها	»	٩٣	١٢	أيها	دكيّا	»	٨٤	١٠
أحيت	أشاهى	مسرح	٢٣٤	٨					

فهرس أنصاف الأبيات

(مرتنة بحسب أوائل كلماتها)

س	ص	بحره	نصف السب	س	ص	بحره	نصف السب
٦	١٠٦	طويل	فجدي لحيم قزم بكرس وأئل	٣	٥٥	كامل	أبريد إنك لم برل في حرية
٦	٢١٩	حميف	كست صناً وتلقى اليوم سالى	٧	٥١	كامل	أين الشباب وأية سلكا
١٦	٤٤	سيط	لاتدع في الشوق إلى عمر معمود	١٢	٢٩٣	سيط	دان الحليط ولو طووعت مانانا
٢	٤٦			١٢	٩٥	محروء الكامل	نمتر من سمطين من ذهب
١٧	١٣٣	حميف	ليت شعري أول المرح هذا	٥	٤٣	كامل	حتى إذا سبق الردى لك حاروا
١٧	٥٩	طويل	وردن رواق الفصل فصل بن جعفر	٦	٢٨٢	كامل	حصر الرحيل وشدت الأحداح
١٨	٢٨٦	كامل	وعدا بهن مشمر مرعاح	١٨ و ١	٢٨٦		
١٤	١٢	طويل	ولست عن الصبهاء يومانصار	٣	٢٨٥	محروء الكامل	حياهم الله بالسلام
٣	٢٣٢	سيط	ومسطل على الصبهاء ناكراًها	١٩	١١٨	سريع	ساقى المدام استقها صاحبي
٢	٤	مديد	ويقولان اصطحع معاً	١٠	٩٥	كامل	طلالان طال عليهما الأمد

فهرس أيام العرب

(ا)	يوم اس حرج - ١٩٤ و ٤ و ١٥
	يوم انالي - ٢ ٢٦
	يوم ارمات - ٣ ٢ و ١٧ و ٤ ، ٢ و ١٢ ، ٧ و ٩
	يوم اعواث - ٤ و ٤ و ١٢
(ب)	يوم باب فين - ٣ ٢٠٥
(ج)	يوم الحسر - ١ ٢٣
(خ)	يوم حازر - ١٤ ١٩٦
	يوم الخندق - ١٢ ١٩١
(د)	يوم الدير - ١٤ ١٢٨
(س)	يوم السعة - ٣ ١٣
(ش)	يوم سبع جلة - ١ ١٩٢
(ص)	يوم صفس - ١٢ ١٩١
(ق)	يوم القادسيه - ٣ ١ و ١٧ ، ٤ ، ٣ ، ٨ ، ٢
	يوم فس الماطف - ٣ ١٦ ، ٩ ، ٦
	يوم قدايل - ١١ ٦٤
(ك)	يوم الكتاب - ٤ و ٤ و ١٠
(م)	يوم مرج راهط - ١٩٤ ، ١٦ ، ١٩٧ ، ٦ و ٧ و ١١ ، ١٩٨ ، ٣٠٢ ، ٤
	يوم مسكن - ١٢٨ ١١ و ١٨

فهرس الأمثال

٨	بمرلة شجرة المور اذا شأت اسها قطعت ١٥٥	٣	احطى من صمصمه بن صوحان ١٢٧
٨	تسح الهدنه وتخصن للصف ١٤٨	٢	اسلموه اسلام النعم المحطم ١٣٠
٨	كالمرى في السماء سلم ٧٠	١٤	أصبر من عود بحنيه حلب ٢٥
١٧	كما بين السماء والأرض ٩٣	١٢	أقلب ما شئت ينقلب ٢٠
١٦	كملتس إليرونوع بن حجر أرقم ٧٠	٩	أكل عام لك ناحيبرا ٩ ١٢٣
١٨	ليس مع السيف لعب ١٨٠	١٦	أهدى من العطا ٦٤
١٣	ما لها عب سوى إنها لا أحت لها ٩٣		

فهرس الكتب الواردة في المتن

(م)	(١)
١٤	كتاب محمد بن الحسن بن دريد - ١٨٧
(ي)	كتاب ابراهيم - ٢١٦
١	كتاب أبي سعيد السكري - ١٨٨
١٠	كتاب أحمد بن المكي - ٢١١
٩	(ف)
٦٣	كتاب بطل العسل بن مروان - ٢٦٧
١	
٢٥٢	
١٦	
١٢٨	

فهرس مراجع التحفيق

١٨ و ١٩ ، ٥٨ ، ١٩ ، ٥٩ ، ١٧ و ١٩ ، ٦٠
١٩ ، ١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ١٧ ، ٦٧
١٨ ، ٧ ، ١٩ و ٢

ديوان المعاني ، لاس فسيه ط . بالهد - ٢٤ ، ١ ،
١٨ ٣٩

(س)

سمط اللآلى ، لاس عسك الكرى ط . لحسه المؤلف
والنبر - ٢٠٧ ، ١٨

(س)

شرح ديوان حرس ، ط . الصاوى - ١٦٧ ، ٢
شرح ديوان الحماسه ، لاسى تمام ، ط . حجازى - ٢٧
١٨ و ٢ ، ٢٨ ، ١٦ و ٢
شرح ديوان صريع العواى ، ط . دار المعارف - ٣ ، ٩ ،
٢٨ ، ٧ ، ٤ ، ١٩ و ٢١
شرح شواهد السافسه ط . حجارى - ٢١ ، ١٦
شرح شواهد المعنى ، للسوطى ط . المطبعه المنهه -
١١ ، ٢١
شرح سقط الريد ط . دار الكتب - ٣٥ ، ١٧
الشعر والشعراء ، لاس فسيه ، ط . الحللى - ١ ، ٢١ ،
١١ ، ١٧ و ٢٢ ، ١٨ ، ١٧ و ١٩ ، ٢٢ ، ١٥ ،
١٧ ، ٣٥

(ع)

العقد الفريد ، لاس عبد رب ط . لحه المؤلف والنبر -
٢ ، ٣٤

عمون الاحمار ، لاس فسيه ط . دار الكتب - ٢١ ، ٢١

(ف)

فعر السودان على المعبان ، للحافظ ط . الساسى -
١١ ، ٢٢
فراة الوفان ، لاس شاكر الكسى ط . لحسه المؤلف والبشر
- ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ، ١١ ،
١٩ و ٢

(ل)

لسان العرب ، لاس مطور المسرى ط . مولاى - ٨ ، ١٩

(ا)

الاشعاع ، لاس دريد ط . مطبعه النسيه - ٦٨ ، ٢١
الالفاظ الحصاربه ودلالها التاويعة ، مقال للأستاذ بهجت
الائرى - ٢٢ ، ١٧

الامالى ، لاسى على القالى ، ط . دار الكتب - ١٦٧ ، ١٩
امالى المربى ط . الحللى - ٢٢ ، ١٣ و ٢ ، ٢١ ، ١٨
اساس الاشراف ، للبلادى ط . دار المعارف - ٣ ، ٢ ، ١٧

(ا)

تاريخ بغداد للحطيب السعداى ط . مطبعه السعاده -
٢٤ ، ٢١ ، ١٦ ، ١٩

تاريخ الطبرى ، ط . دار المعارف - ١ ، ١٧ و ١٩ ، ٢١ ،
٧ ، ٢٤ ، ١٢٤ ، ٢ ، ١١١ ، ٣١

تجريد الاغنى ، لاسى واصل الجموى ط . مطبعه بك مصر
٨٨ ، ٢ ، ٩٦ ، ١ ، ١٨٦ ، ١٩ ، ٢١٢ ، ١٧ و
١٩ ، ٢٣١ ، ٢ ، ٢٤٠ ، ٢ ، ٢٨٣ ، ١٧ و
١٨ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٨ ، ٢٨٥ ، ١٩ ، ٢٨١ ،
١٧ و ٢ ، ١٨٧ ، ١٣ ، ٢٩٤ ، ١٩ ، ٢٩٥ ،
٢٠ و ١٩

(خ)

خرابه الادب للسعداى ، ط . برلاق - ٧ ، ٢ ، ١
١١ ، ١١ ، ٢٢ ، ٩٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩١ ،
١٩ ، ٢٨ ، ٢٠

(د)

ديوان عبيد الله بن قيس الرقسان ، ط . بروب -
١٠ ، ١٢١

ديوان عمر بن ابى رسته ط . المكتبه المحاربه - ٢٩ ،
٢٠

ديوان مسلم بن الوليد ، ط . دار المعارف - ٣٢ ، ١٨ ،
٣٣ ، ١٨ ، ٣٤ ، ١٨ و ٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ،
١٨ و ١٩ ، ٤ ، ١٧ ، ٤١ ، ٤٤ ، ١٩ ،
٤٦ ، ٢ ، ٤٩ ، ١٩ و ٢ ، ٢١ ، ٥ ، ١٩
و ٢ ، ٥٢ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٣ ، ١٠ ، ٥٤ ،
١٦ و ١٧ ، ٥٥ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ و ٢١ ، ٥٧

معاهد السصص ، فلجاسى ط . الكتبه الحضاريه -

٨٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ١٧

معجم البلدان ، لياقون ، ط . لينزح - ١ ، ١٩ ، ٣ ، ١٦

و ١٨ ، ٧ ، ٢٢ ، ١ ، ١٦ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢

١٦ ، ٢٣ ، ١٩ ، ١٢٣ ، ٢١ و ٢٢ ، ١٢٨

١٨ و ١٩ و ٢١ ، ١٥٦ ، ١٩ ، ١٧٦ ، ١٠ ، ١٩١

١٩١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢١ ، ٢٢ ، ١٩٦ ، ١٩ ، ١٩٧ ، ١٧ ، ٢١

٢٣٦ ، ٢٠

كاتب المعمرس ، للسجسيانى ط . لندن - ٢٣ ، ٢ ، ٢٨

٢ ، ٢٨

مهدت الاعانى للحصرى ط . مطبعة نك مصر - ٦٤ ، ٢١

المؤلف والمختلف ، للامدى ط . الخلبى - ١ ، ١٧

(ن)

بهايه الارز ، للسورى ط . دار الكتب - ١٧٦ ، ١٨ ، ٢٢

٢١ ، ٢٢

(٩)

وفيات الاعسان ، لاس حلاك ، ط . المطبعة الخمينيه -

٢٨ ، ١٧ ، ٥٥ ، ١٩

(م)

مخار الاعانى ، لاس مطور ط . المؤسسة المصريه العامه

للتاليف والترجمه والسريه ، ١٩ ، ١٦ ، ٢٢ ، ١٨

١٧ و ٢٠ و ٢١ ، ١٩ ، ١٩ ، ٢١ و ٢٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٩

٢٣ ، ١٨ ، ٣٦ ، ٢٠ ، ٣٧ ، ١٩ ، ٥١ ، ١٩

و ٢٠ و ٢١ ، ٥٤ ، ١٨ ، ٥٦ ، ١٩ ، ٢١ ، ٥٩

١٨ ، ٦٠ ، ٢ و ٢١ ، ٧٤ ، ١٩ ، ٧٩ ، ١٨ ، ٨

٨ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٧ و ١٨ ، ٨٦ ، ٢١ ، ٨٧

٨٧ ، ١٧ و ٢ ، ٩٢ ، ١٩ ، ٩٣ ، ١٨ ، ٩٤

٩٤ ، ٢١ ، ١١٤ ، ١٩ و ٢١ ، ١١٤ ، ٢١ ، ١١٥

١١٥ ، ١٩ و ٢٠ ، ١٢٩ ، ٢١ ، ١٨٥ ، ١٨ ، ١٨٩

١٨٩ ، ٢٢ ، ١٩٣ ، ١٨ و ٢ ، ١٩٤ ، ١٨ ، ٢٢٢

٢٢٢ ، ٢ ، ٢٢٣ ، ١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢ ، ٢٢٢

١٩ ، ٢٢٩ ، ٢ ، ٢٦٧ ، ١٦ ، ٢٦٨ ، ١٨ ، ٢٦٩

٢٦٩ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٥ ، ٢٧٧ ، ١٩ ، ٢٧٨

٢٧٨ ، ١٨ ، ٢٨٢ ، ١٩ و ٢٢ ، ٢٨٤ ، ١٩ ، ٣١

٣١ ، ١٩ ، ٣٢ ، ١ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ٣٠٤ ، ١٧

٣١١ ، ١٧

المخار من شعر سائر ، ت . لجه التاليف والترجمه

والسريه - ٢٥ ، ١٩

المسحاج ، للسرحى ط . دمشق - ٤ ، ١٨

أنواع الفهارس

الموضوع	الصفحة
فهرس الراحم	٣١٧
» الموصوعات	٣١٨
» الشعراء	٣٢٤
» رجال السند	٣٢٧
فهرس المعين	٣٣٧
فهرس رواة الألحان	٣٣٨
فهرس الأعلام	٣٣٩
فهرس الأمم والقنائل والجماعات	٣٧٢
فهرس الأماكن	٣٧٩
فهرس الفوائى	٣٨٢
فهرس أنصاف الأنباك	٣٩١
فهرس أيام العرب	٣٩٢
فهرس الأمثال	٣٩٣
فهرس الكتب الواردة فى المس	٣٩٣
فهرس مراجع التحقيق	٣٩٤

إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أخطاء مطبعية ننبه إليها :

خطأ	صواب	ص	س
يزيد بن يزيد	يزيد بن مريد	٣١	عنوان حابي
(١) في أصاق الرجل	(١) أصاق الرجل	٣٦	الحاشية رقم (١)
يذهب إلى مزيد	يذهب إلى يريد	٣٨	عنوان حابي
اتّكّك	اتّكّك	٤٦	١٢
سعيد بن مسلم	سعيد بن سلم	٥٧	عنوان حابي
صنّع	صنّع	٥٧	١٧
يتّهاحيان	يتّهاحيان	٦١	١٨
ابن قه	ابن قدر	٧٢	١
أبي	أبي	٧٧	١٣
قسّمت	قسّمت	٨٠	٨
صّغت	صّغت	٨٣	١٤
دكري	دكري	٨٤	١٩
وفي	وفي	٩٦	٧
عطائه	عطائه	١٠٧	٢٠
میل ^(١)	میل ^(٢)	١٠٩	١١

خطأ	صواب	ص	س
كذلك	كذلك	١١٠	عنوان جانبي
مسامري	سامري	١١٠	٢٠
حدثته	حدثته	١١٩	٢
فأنشده	فأنشده	١١١	٦
فأمر	فأمر	١١٤	٦
مَتَكَنَّبًا ^(٢)	مُتَنَكَّبًا	١١٥	٩
أدأعه	أدراعُه	١١٦	٣
النَّدَامَى	النَّدَامَى	١١٨	١٢
مَحَاتَى	مَجَاتَى	١١٩	٣
المُعَنَّى	المُعَنَّى	١١٩	١٢
السُّرُورُ	السُّرُورُ	١٢٠	٤
يوم مَسْكِنٍ	يوم مَسْكِنٍ	١٢٨	١١
يَابِنِ	يَابِنِ	١٢٨	١٢
اللسكمه	اللسكمة	١٢٨	٢٢
ماتذكره غير ملوم	ما تذكره غير ملوم	١٣٠	الحاشية
وابنة ^(٦)	وأمة ^(٦)	١٣١	١٥
(٦) ف: «وأمة الحميد ...»	(٦) كذا في ف، وهو الصواب	١٣١	الحاشية رقم (٦)
وتعاملت	وتفاعلت	١٣٢	١٦
صفته	صفته	١٤٠	عنوان جانبي
بشمن	يشمن	١٤٧	١

خطأ	صواب	ص	س
تسكتة	تسكتنا	١٤٧	٩
بعوصة ^٩	بعوصة	١٤٧	١٠
أبو هانيء	أبو هاني	١٤٧	١٨٤ ١٧
أحبرنا	أحبرنا	١٥١	٧
زياد بن عبيد الله	زياد بن عبد الله	١٥١	٩
تكون أسيراً	تكون أسيراً	١٥١	الحاشية رقم (٢)
محمد	محمد	١٥٣	١٣
إنما سألتني	إنما سألتني	١٥٤	٣
ما لهوى	ما الهوى	١٥٧	١٧
الصدق أحمي	الصدق أحمي	١٦٤	١٥
أ. الرناد	أبي الرناد	١٦٦	١
محمد ^(٢)	محمد ^(٤)	١٧٩	١٨
الرواية ^(٣)	الرواية ^(٥)	١٩٠	١٧
عقد ومع اس مجدل	عقد مع ابن مجدل	١٩٨	١٢
أبو ريد	أبو ريد	٢٠٩	٧
اصططحت	اصططحت	٢٢٩	٢
ند الحسن	ند الحسن	٢٢٩	عنوان حابي
ليلة الجهي	ليلة الجهي	٢٤٣	١٦
يتنصر	يتنصر	٢٤٤	عنوان حابي
ليلة الشك	ليلة الشك	٢٤٩	» »

خطأ	صواب	ص	س
ابن الصميل	ابن الصيقل	٢٥٠	عنوان حابي
أشار بذكره بن	أشاد بذكره ابن	٢٥٢	٥
طلب منه	طلب من	٢٥٥	١٠
صده	صدع	٢٥٩	٣
واقطاعة	واقطاعه	٢٦١	عنوان حابي
عمرو بن العلاء	عمر بن العلاء	٢٦٦	» »
صداقة	صداقته	٢٦٧	عنوان حابي
حدثني	حدثني	٢٦٩	٩
الكيمياء	بالكيمياء	٢٧٣	عنوان حابي
ربما	ربما	٢٧٤	١٣
كل يحسن المدح ولا يحسن الرثاء	كان لا يحسن المدح ويحسن الرثاء والسؤال	٢٧٥	عنوان حابي
بيته	بيت أبي العتاهية	٢٧٦	» »
فأحابه الرشيد	تحذف كنه (الرشيد)	٢٧٩	» »
شعر له	شعر له	٢٨٣	» »
يستميحه	يستميحه	٢٨٤	٧
هجائه	هجائه	٢٨٤	عنوان حابي
نوع	نوع	٢٨٥	» »
مأستاذية	مأستاذية	٢٨٥	» »
الميرى	النمري	٢٨٧	٢
لأشجع لئلمى	لأشجع لئلمى	٢٨٧	٧

<u>س</u>	<u>ص</u>	<u>صواب</u>	<u>خطأ</u>
٣	٢٩١	بأن الحليط	بأن الحليط
٣	٢٩٤	فقال	ققال
٥	٢٩٤	صلته	صلته
٨	٢٩٥	أقال الله عثرتك	أقالك الله عثرتك
١٥	٢٩٥	مد يوم خدمه	مد يوم خدمه
١٠	٢٩٦	طربت	طربت
٣	٣٠٥	حدثني	حدثني
عنوان حاشي	٣٠٧	لموعده	لموعده
١٩	٣٠٨	حوادثهم	حوادثهم
١٠	٣١٠	قد	قد
٥	٣١١	لِعَرِيبَ	لِعَرِيبَ
١٦	٣١٢	سُنَّ	يُسَانُ

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الايداع بدار الكتب ٣٨ ٢ / ١٩٩٢

ISBN - 977 - 01 - 3256 - X